350 A

## فالالنك تبالمفتيكة

القِينْ الأَوْكَانِي

النع في الماريخ النع في الماريخ التي يحم التي يمثر والفت الموسر والفت

حت<sup>ا</sup> لیف جمال لدیّن بی لمه*ی شِرُ بو*ہب*ف بتعزی دی لا*نا بھی

> الجرالياني الجرالياني

[ الطبعة الأرلى ] -

مَعْلِعِهَ كَالْلِلْكِيْنِ لَلْعِيْنِ لِمَالِقًا هِمُوْ

## بني أنسار المراكب

ذكر ولاية يريد بن حاتم على مصر

هو يريد س حام س قيصه س المُهلَّ س أن صُفره الأَدْدِى الطائى المُهلَّى المَهلَّى المُهلَّى المُعلَّم على عرب معلى معرف وم الائين المصف من دى القعده من السبه المدكوره ، فافز على شرطته عبد الله س المصف من وعلى المراح معاوية س مَنوان س ووين س تصير. وكان يريد حوادا في مُدَدَّ عاعا عا . فال بريد محمد المشرور أنا و بريد س أُسَيْد الله الله المصور أنا و بريد س أُسَيد الله الله المصور أن ويلد س أُسَيد الله المصور المناسور ، في المراسل المناسور عرب حادم الأنى جعفر المنصور ، في في الله النساس المناسور ، في في المناس والمناس وا

لَمَنَّانَ مَا مِن الدِّيدِيْنِي الَّذِي رَبِيدِ سَلَيْم والأَعَرِّ آسِ حامِ ولا محسِب الثِّمْنَامُ أَنَّ هُوْتُهُ ولكنِّي فصّلتُ أَهلَ المكارم

وسال له يرمدس حام م مع على رعم أهسك رأمه م معك ، هرح الحادم والمعها الحليمة أما حمصر ، فصوك حي استلبي ، وهذا السعر لرسِعه س ماس الرَّقَّةَ

١٥ مَدْح يربدَ هدا .

وفی أیام یزید س حامم المسد کور طهرت بمصر دعوهٔ می الحس س علی عصر وعیده اس أی طالب وتکلّم مها الناس و مامع کنیرُ ممهم لسی الحسس فی الساطس مصر \_\_\_\_\_\_\_\_\_\_

<sup>(</sup>۱) في الكندي «معاونه بن مربوان بن دومني بن سعند» .

وماجت النائس بصروكاد أمر بنى الحسن أن يَمْ ، والبَيْعة كانت باسم على بن مجد ابن عبد الله ، و ينا الناس فى ذلك قدم البريد برأس ا براهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن على بن أب طالب فى ذى الحِجّة سسنة خمس وأربعين ومائة فنُصِب فى المسجد أياما ، وكان يزيد هذا قد منع أهل مصر من الجّ بسبب حروج هؤلاء اللهّ ين ، فلما قُتِل ابراهيم أَذِن لهم الجَّ ؛ وكان يزيد مقصدًا للناس عبًا للشعر وأهله ، مدّحه عدّة من الشعراء ، قيل : إن ربيعة المقدّم ذكره ، صاحب البيتين المقدّم ذكره ، صاحب البيتين

أَرَانَى ولا كُفُوانَ لله راجِعًا ﴿ يُخَفِّى حُنَيْنِ مِن نَوَال آبنِ حاتِم فبلغ يزيدَ فرده وملا خُفَّيْه ذهبا ، فقال نهر قصيدته المشهورة لما عُزل عن إمْرة مصر، التي أؤلها :

بكى أهلُ مصر بالدموع السَّواجِم ، نداة غدا عنها الأُغْرَ آبنُ حاتِم ثم ورد عليه كتابُ الخليفة المنصورِ يأمرُه بالتحوّل من المسكر الى القُسطاط كما كانت عادةً أمراء مصر قبل بناء المسكر، وأن يجعل الدواوين في كالس الفصر - يعنى قصر الشع - وذاك في سنة ست وأربعين ومائة ، وقصد يزيد آبنَ حاتم من الشعراء محدُ بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طَنَّانة أولها : وإذا تُبَاع كرمةً أو تُشتري \* فيبواك بائمها وأنت المُشتري



<sup>(</sup>١) تفسقه الكلام على قصرائدم في هامش صحيفة ٤ من الجوء الأقول من هسفه الطبعة .
(٢) محمد ن حد الله بن حلم هو امن المولى الشاعر المشهور. وقد ورد هذا البيت في شرح ديوان الحماسة صحيح سية ×بز> ص ٢٦٦ مسو. لا لابر المولى الملد كور يمنح بريد بن حاتم من قبيصة بن المهاب .

وكان يزيد مَنع الناسَ من الجِّ في سنة خمس وأربعين ومائة، كما تقدّم ذكُّه، ذَلم يَحُجَّ في تلك السنة أحدُّ من مصر ولا من الشام لِمَــا كان بالحجاز من الأضطراب من أمر بني الحسن ، ثم حَجَّ يزيـ هـــذا في سنة سبع وأربعين ومائة فآستخلف على مصرعبدَالله بنَ عبدالرحمن بن معاوية بن حُدَيْج صاحبَ شُرْطَته، ولما عا دمن الجِّ بَعْث جيشا لغزو الحبشة من أَجْل خارجي ظرَر هاك ، فتوجّه اليه الحيش وقاتلوه وظفروا مه وقُدّم رأسُ الحارجيّ المذكور الى مصر في عدّة رءوس ، فنُصبت الرءوس أياما بمصر ثم حمَّلوها الى بغداد ، فضَّمَّ الخليفةُ أبو جعفر المنصور عند ذلك ليزيد هذا تَرْقَةَ زيادة على عَمَل مصر؛ وهو أقل من ضُمَّ له برقةُ على مصر، وكان ذاك فى سـنة تسع وأربعين ومائة . ثم خرج فى أيام يزيد القبط بسخا بالوجه البحرى ، فِحْهَرْ اليهِــم يزيدُ جيشاكشيفا فقاتَله القُبطُ وكسروه فَرُدْ الحِيشُ مُنْهَزِما، فصَرَفه أبو جعفر المنصور عن إمْرة مصر في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وحمسين ومائة ، فكانت ولايتُــه على مصر سبعَ سنين وأر بعةَ أشهر . وتوتَّى من بعده مصرَ عبُد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْع ، ثم وَلى يزيدُ بن حاتم هذا بعد ذلك إفريقيّة من بلاد المغرب، فتوجُّه البهـ وغزا بها عدَّة غزوات، ولا زال بها حتى تُوقُّ سنة سبعين ومائة، وأستَخْلَفَ على إفريقيَّة أبَّنه داوَّد بنَ يزيد، فأقرَّه الحليفةُ هار ونالرشيد على ذلك، ودام الى أن عزَله في سنة اثنتين وسبعين ومائة بعمَّه رَوْح بنِ حاتم . اه

+ +

السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلّى على مصر وهى سنة خمس وأربعين ومائه ــ فيها قَتَل الحليفة أبو جعفر المنصورُ مجداو إبراهم أبى على النب على بن الحسن بن الحسن ابن على بن أبى طالب واحدًا بعد واحد، فقُتِل مجمد بالمدينة وبعده بمدّة قَتَل إبراهم ؟ وكان إبراهم خرج أيضا بعد خروج أخيه مجمد على المنصور بالبصرة، وآنضم عليه ه

غزوة الحبشة

ما وفسم ن الحوادت سنة 1 ٤ ٥

THE

غلائق من العلماء والفقهاء وأعيان بنى الحسن، فلما وردعليه الحبر بقتل أخيه محمد عظم شأنه وكاد أمره أن يتم، ووقع بينه وبين جيش المنصور أمو ر ووقائم إلى أن فيض عليه وقيل . وفيها أيضا مات والدهما عبد الله بن الحسن فى حبس المنصور، فيض عليه وقيل . وفيها أبضا مات والدهما عبد الله بن الحسن فى حبسد الله المذكور وأقاربه من بنى الحسن) — وقد قدتمنا ذكر من حبس مع عبد الله من أقاربه بأسمائهم فى سنة أربع وأربعين ومائة — قال : حبسهم فى سرداب تحت الأرض باسمائهم فى سنة أربع وأربعين ومائة — قال : حبسهم فى سرداب تحت الأرض ولم يكن عندهم بر الحاء ولا سقاية، فكانوا بيولون و يتغقطون فى مواضعهم ، واذا مات منهم ميت لم يُدفن بل يَبلى وهم ينظرون اليه، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط، مات منهم ميت لم يُدفن بل يَبلى وهم ينظرون اليه، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط، فكان الوَرَمُ بيدو فى أقدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون . و يقال : إن أبا جعفير المنصور ردّم عليهم السرداب فاتوا، وكان يُسمع أينهم أياما .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفّق خمد بن عبد الله ابن حسن وأخوه إبراهيم قشلا ، والأجامح الكندى ، وإسماعيل بن أبى خالد. وإسماعيل بن عبدالله بن جعفر، وأنيس بن أبي يحيى الأسلمي ، وحييب بن الشهيد، وحجيا جُ بن أرطاة ، والحسن بن تَو بان ، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن المنصور، ورُوْبَة بن العَجاج التَّيمي ، وعبد الرحن بن حَرَمَلة الأُسْلَمَى ، وعبد اللك بن أبي سلميان الكوفى ، وعمر بن عبد الله مولى غُفْرة (بالمعجمة والفاه) وعمرو بن مميون

 <sup>(</sup>۱) التصويب عن تهذيب التهذيب وابن الأمر والحلاصة في أسماء الرجال و بارش الإسلام للذهبي .
 وفي الأصلين : «عبد الله» .

(١) ابن مُهران الجزَرَى"، ومحمد بن عبدالله الدَّسِياج، ومحمد بن عمرو بن عَلْقَمة، وهشام آبن عُرْ وة فى قورٍ ، ونصر بن حاجب الخُرُاسانِى"، ويميى بن ســعيد أبو حيَّان التَّيــــــِى" .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

\*\*

السنة الشانية من ولاية يزيد بن حاتم على مصروهي سنة ستَّ وأربعين ومائة — فيها كان فراغ بناء بغداد وتحقق البها الخليفة أبو جعفر المنصور في صفو، وكان خالد بن بَرْمك أشار على المنصور ببنائها ، وقيل : إنّ جَجّاج بن أرطأة هو الذي آختط جامعها، وقبلتُها مُنعَرفة ، ولمّا دخلها الخليفة أبو جعفر المنصور أمر أن يُحتب الى الآفاق أن يَرد عليه الخطباء والعلماء والشعراء ، وكان لا يدخُل أحدُّ المدينة واكبا ، فشكا إلى المنصور عمّه عبسى بن على أن المشهو يَشُق عليه ، فلم يأذَن له في الركوب ، ثم بعد مدّة أمّر المنصور باحراج الأسواق من المدينة ، خوفًا من مييت صاحب خير بها ، فبينت الكُوْخُ وباب المحمول وغير ذلك ، وظهر شخُ المنصور في بناء بغداد ، وبالغ في المحاسبة ، حتى قال خالد بن الصّلت ، وكان على بناء رُبْم بغداد : رفعتُ إليه الحسابَ فيقيتْ على عمس عمر درهما فيسنى وكان على بناء رُبْم بغداد : رفعتُ إليه الحسابَ فيقيتْ على عمسة عشر درهما فيسنى

<sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين وابن الأثير وتاريخ الدهبي . وفي طبقات ابن سعد : «ابن مطران» . وفي تقريب النهنيت : «ابن ميران» . (۲) الديباج : لقب جماعة من أهل الديت وغيرهم منهم : محمد بن عبد الله هذا ، سموا بذلك لملاحتهم وجماهم ، انظر تاج العروس في مادة « ديم » . (۳) التصويب عن تاريخ الإسلام للذهبي . و يريد بصاحب خبر بها : « جاسوسا » كا يؤحذ من عبارة ابن الأثير . وعبارة الأصل : « خوفا من مبيت صاحب خبرها» . (٤) المراد بها كرخ بغذاد ، ساها المنصور ، ماس الصراة ونهر عبسي تكون سوقا خارج بعداد . (٥) باب المحول : محلة كبرة بجنب الكرخ .

حتى أدّيتُها [وعند مادخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدّم أن الطاعون غير الوباء ، فالو باء هو الذى انتزع فيه الأمراض ، والطاعونُ هو الطمن الذى ذُ كِرَ (٢٢) . وفيها تُوفِّي ضيغم بن مالك العابد كان من الخائفين البكّائين ، وهو من الطبقة الخامسة من أهل البصرة ؛ وكان وِرْدُه في كل يوم أربعائة ركعة ، وفيها توفي عرو بن قيس المُلاَئيّ من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، كان من الأبدال ، وكان يقول : حديثُ أرقق [به] قلي وأبنُنُه به الى ربى أحبُّ الى من خمسين قضيةً من قطايا شَرَيْج .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر، قال: وتوفى أشسعث بن عبد الملك الحُمْرانين ، والحارث [بن عبد الرحمن] بن عبد الله بأرانين ، والحارث [بن عبد الرحمن] بن عبد الله بن أبي أدباب المدنى، وحبد الله بن سعيد بن أبي هند المدنى، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند المدنى، وعوف الأعرابي، ومحمد بن السائب الكلمي، ومحمد بن أبي يحيي الأسلمي، وهمام ابن عُروة على الصحيح، ويزيد بن أبي عبيد، ويحيى بن أبي أُنيستة الجزرى.

§ أمر النيل في هذه السنة لل الماء القديم ذراع وسنة عشر إصبعاً • مبلغ الزيادة خمسة عشر أراميها • مبلغ المادة عشر أصبعاً • المادة خمسة عشر أصبعاً • المادة خمسة عشر أصبعاً • المادة خمسة عشر أصبعاً • المادة عشر أصبعاً • المادة

\* \*

السنة الثالثة من ولاية يزيد بن حاتم على مصروهي سنة سبع وأربعين ومائة ــــ فيها حج الخليفة أبو جعفر المنصور وعزم على قبض جعفر بن محمد بن على بن الحسين (G)

ما وقـــع ب الحوادث منة ١٤٧

 <sup>(1)</sup> الزيادة عن نسخة ف .
 (٢) يشير الى فول الذى صلى الله عليه وسلم : "قاء أستى الطعن والطاعون".
 (٣) الزيادة عن تهذيب التهذيب والذهبي .
 (٤) ذكر الماؤلف وواة .
 حديد هذا في سة ١٤٥ (٥) زيادة عن تهذيب التهذيب .

ابن على بن أبي طالب \_ أعنى جعفرا الصادق \_ فلم يتمّ له ذلك . موفيها آنتثرت الكواكب من أ قرل الليل الى الصباح فخاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلم الخليفة أبو جعفر المنصور آبَّنَ أخيــه عيسى بن موسى من ولاية العهد وولَّاها لكُّنــه مجمد المهدى"، وجعل عيسى المذكور بعد المهدى؟؛ وكان السُّفَّاح قد عهِد الى أبى جعفر المنصــور بالخلافة ثم من بعــده الى عيسى بن موسى هذا . وفيها أغارت الترك مع استرخان الحُوَارَزْمِيّ على مدينة تَڤايِس، وكان بها حربُ بنُ عبد الله الرِّيوَّلْدِيّ الذي تنسب السِمه الحَرْبِيَّة ببغداد ، فخرج اليهم حربُّ المذكور وقاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا كثيراً من المسلمين وسَبُوا . وفيها توفى عبــد الله بن على بن عبـــد الله بن العباس الهاشميّ العباسيّ عمّ الحليفة أبي جعفر المنصور، وأمّه برُبْريْة يقال لها هَنَّادة، ولد ســنة ثلاث ومائة وقيل : آثنتين ومائة في آخر ذي الحجة . وهو الذي هـزم مروان الحمار بالزَّاب وتبعه إلى دمَشْق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوما لدوامه وجِمَاله ، وقتَــل من أعيان بني أمية ثمانين رجلا بنهر أبي فُطُوس من أرض الرملة، ثم وَلَّى دمشق للسفاح، فلمــا ولي المنصور خرج عليه عبدُ الله ودعا انفســه فهزمه ابو مسلم الحُرَاسانيّ فشفَع له إخوته وأخذوا له أمانا من|الحليفة أبي جعفر المنصور،

<sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين وتاريج النهي . وفى الطبرى ومعجم ياقوت : «الزاوندى» . والريوندى
نسبة الى : « ريوند » من قرى نيسابور . والراوندى "نسبة الى « راوند » قرية بقاشان بنواسى أصبان
( راجع أنساب السمعانى وشرح القاموس) . (۲) فى كتاب الفرق بين الفرق لعبد القادر بن
طاهم البغدادى ( ص ٣٣٣ طبعة مصر) عن الحربية ما قصه : «هؤلاه أتباع عبد الله بن عربن حوب
الكندى وكان على دين البيانية فى دعواها أن روح الاله تناسخت فى الأنبياء والأثمية الى أن التهت الى
أي هاشم عبد الله بن محمد بن المنتية ، ثم زعمت الحربية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن
الحنفية الى عبدالله من عمر بن حوب وادعت الحربية فى زعيمها عبد الله بن عربن حوب مثل دعوى البيانية
فى بيان بن سمان . وكنا الفرتين كامرة بربها وليست من فرق الاسلام . (٣) فى المعارف

فلما قدم عايه حبسه مدّة حتى مات فى حبسه؛ قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل فى أساسها مِلعًا، فلما سكنها عبدالله وحيُس فيها أُطلِق عليها ماء فذاب الملح فوقعت الدار عليه فحات .

إمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان وآثنان وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا.

\*.

السنة الرابعة منولاية يزيدبن حاتم على مصروهي سنة ثمان وأربعين ومائة ـــ فيها حجَّ بالنــاس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها توجَّه حُمِّــد بن قَطَّبة الى ثغر أربينيَّة فلم يلق بأسا، وتوطأت المالك لأبى جعفر المنصور وشبَّتْ قدمُه في الخلافة وعَظُمت هيبتُه في النفوس ودانت له الأمصار ؛ ولم يبق خارجا عنه ســوى جزيرة الأندَّلُس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تغلّب عليها عبدُ الرحمن بن معاوية المَرْوَانَى الأُموى" المعروف بالداخل لكونه دخل المغرب لمــا هـرّب من بني العباس، وقـــد تقدّم ذكره في هذا الكتاب، لكنّه لم يتلقّب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط وكذلك بنوه من بعده، و يأتى ذكرُهم في محلَّهم من هذا الكتَّاب إن شاء الله تعالى . وفيهـــا توفى جعفر الصادق بن محمــد الباقر بن على زين العابدبن بن الحســين بن على بن أ بي طالب رضى الله عنهم، الإمامُ السيد أبو عبد الله الهاشميّ العَاوى الحسينيّ المدنيّ، يقال: مولَّدُه سنة ثمانين من الهجرة؛ وهو من الطبقة الخامسة من نابعي أهل المدينة، وكانُ يَلَقّب بالصار، والفاضل، والطاهر، وأشهر ألقابه الصادق؛ وهو سُبط القاسم بن محمد بن أبي بكر الصدّيق ، فإنّ أمّه هي أمُّ فَرْوَة بنت القاسم بن محمد المذكور، وأمّها أمّ أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، ولهذا كان جعفر يقول : أنا آبن الصديق مرتين ، وهو يَرْوى عن جدَّه لأمَّه القاسم بن محمد ولم يرو

ما وقـــع رـــ الحوادث سنة ۱۶۸

Œ

عن جدّه لأبيه على زين العابدين، وقد أدركه وهو مراهِق، ورَوَى عن أبيه وعُرْوةَ آبِن الزير وعطاء ونافع والزهري ، وحدّث عنه أبو حنيفة وآبن جُريْج وشُعبة والسُّمْيانانِ ومالكُّ وغيرهم، وعن أبي حنيفة قال: ما رأيت أفقه من جعفر بن مجمد، ورُوى عن على بن الجَعَد عن زهير بن مجمد قال: قال أبي لجعفر بن مجمد سينى الصادق —: إن لى جارا يزعُم أنّك تبرأ من أبي بكربن أبي خُافة وعمر، فقال: جعفر: برِئ الله من جارك، والله إلى لأرجو أن ينفعني الله بقرابتي من أبي بسكر.

وذكر الذهبيّ بإسناد عن محمد بن قُضَيْل عن سالم بن أبي حفصة قال : سالم توقّم الله أبي بكر وعمر، فقالا : يا سالم توقّم اوآبراً معن عدوهما ، فإنهما كانا إمامي هُدَّى رضى الله عنهما ، وقال لى جعفر : يا سالم ، أيسُبُ الرجلُ جدَّه ! أبو بكرجدى ، فلا نالني شفاعة مجد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبراً من عدقهما ، قال الذهبيّ : هذا إسناد صحيح ، وسالم وآبن فضيل شيعيّان ، ه ،

قلت : \* والفضل ما شهدت به الأعداء \*

وأى عذر أبني جعفر الصادق بعد ذلك للرافضة! أخزاهم الله تعالى . وفيها توفى سليان بن مِهران الإمام أبو محمد الاسدى الكاهلي المحتث المعروف بالاعمش، من الطبقة انرابعة من تاييمي أهل الحكوفة ، ولد بقرية أمه من عمل طَبَرِسْتان في سنة إحدى وستين .

 <sup>(</sup>١) كذا في الأصلين وتاريج الاسلام للذهبي . ولم يقف على آسم هــذا القرية ولاعلى ضبطها .
 وفي تاريخ ابن حلكان (ج ١ ص ٣٠١ طبعة بولاق) وكتاب المنظم لابن الجوزى المحقوظ ... نسسحة فتوصرافية بدار الكتب المصرية في حوادت سنة ١٥٠ : « من قرية يقال لها دنباوند » .

قال الحافظ أبوعبدالله الذهبي : وقد رأى أنسَ بنَ مالك وهو يصلى ، ولم يَثْبُت أنه عجم منه ، مع أن أنسا لما تُوفَى كان الأعمش نيف وثلاثون سنة ، وكان يمكنه الساع من جماعة من الصحابة . ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا ، وذكر أيضا مَنْ رَوَى عنه أكثر وألعنُ ، ثم ذكر من خفة روحه ودُعابته أشياه ، منها : قال وقال عيسى بن يونس : خرج الأعمش فاذا بجندى فسخّره ليَمْبُر به نهرا ، فلما ركبه به نهرا ، فلما وركبه به نهرا ، فلما أنْ وَقُلُ رَبِّ أَنْ رُنِي مُثَرِّلُنا هَذَا إِلاَ الآية ، فلما توسّط به الأعمش في الماء قال : ﴿ شُبُعانَ الذِّي سَعْرَلُنا هَذَا إِلاَ الآية ، فلما توسّط به الأعمش في الماء قال : ﴿ وَقُلُ رَبِّ أَنْ رَنِي مُثَرَّلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُثَرِّلِينَ إِلَى ثم رمى به .

وقال محمد بن عبيد الطَّنافِيوى : جاء رجل نبيلٌ كبيرُ القَّبَسَة الى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت الينا الأعمش فقال: آنظروا البه، لِحُميَّتُه تحمّيل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة صِدْيان الكتّاب اهـ

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة، قال: وتوفى جعفر بن مجمد الصادف، وسليمانُ الأعمس، وشِسبُل بن عبَّاد مقرئ مكة، و زكريًا بن أبى زائدة فى قول، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر، وعبد الله بن يزيد بن هُرَّمُن، وعبد الحليل بن مُمَيد اليَّحْصُي، وعمّاد بن عبد الرحس اليَّحْصُي، وعمّاد بن عبد الرحس ابن أبي لَيْلَ القاضى – ناتى ذِكُوه – قال: ومجمد بن عجلان الفقيه المدنى، ومجمد بن الوليم الدنى، ومجمد بن عجلان الفقيه المدنى، ومجمد بن الوليد الزَّبَيْدِي الفقيه المدنى، وعمد بن عجلان الفقيه المدنى، ومجمد بن عجلان الفقيه المدنى، وعمد بن عجلان الفقيه المدنى، ومجمد بن عجلان الفقيه المدنى، ومجمد بن عجلان الفقيه المدنى، والم

\$أمر النيل في هــذه السنة ـــ المــاء القديم ، ذراع وعشرون إصبعا ، مبلع الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

 <sup>(</sup>۱) كدا في الأصلي، وهو تسرعير واصح.
 (۲) كدا ى م وجذيب التهديب واس الأن.
 والخلاصة ، وق تاريخ الاسلام للذهبي و ف : « المديني» .
 (۳) كدا في تاريخ الله عن الديني الله في وق ف : « المديني» .

.\*.

ما وقــــع من الحوادث سنة 110 السنة الخامسة من ولاية يزيد ن حاتم على مصروهي سنة تسع وأربعين ومائة — فيها حجّ بالناس محمد بن الإمام ابراهيم ، وفيها عن المراس بن محمد أرض الروم العباس بن محمد أرض الروم ومعه الحسن بن قَدْطَبة ومحمد بن الاشعث، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فات آبن الاشعث في الطريق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته ، وفيها كُل بناء بغداد ، وفيها توفي سَلْم بن قُدْبَية بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهل الخراسانية والد سعيد بن سلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هَبيرة في أيام مروان الحمار، ثم وإيها في أيام أبي جعفر المنصور، وكان أميرا عاقلا عادلا في الرعية وفيها توفي عيسى بن عمر النحوى الثقفي العالم صاحب الإكال والجامع ، وفيهما يقول الخلل بن أحمد صاحب العربية والعروض :

بَطَــل النحوُ جميعا كلَّه \* غيرَ ما أُحدَثَ عيسى بنُ ثُمَرُ ذاك إكمالُ وهــــذا جامعٌ به فهما للنــاس شمسٌ وقحــرْ

وفيها توفى كُرز بن و برة الكوفى ، كان يسكن جُرجان ، من الطبقة الرابعة من تابعى أهل الكوفة ، كان زاهدا عابدا ، سأل ربه أنْ يُعطِيّه الاسم الأعظم على أن يسأل ربه به حاجة من الدنيا فأعطاه ، فسأله الله أن يقويّه على ختم القرآن ، فكان يختم كلّ يوم ولملة ثلات خَمّات .

وذكر الذهبيّ وفاة جماعةٍ في هــذه السنة ، قال : وفيهــا توفى ثابت بن عمارة وزكرياء برــــ أبي زائدة في قول ، وســلم بن قتيبــة بن مسلم البـــاهليّ الأمير ، وعبد الحيد بن يزيد الجُذَايِّ ، وَكَهْمُس بن الحسن التميميُّ ، والْمُنَّى بن الصبَّاح ، ومحدبن الأشعث الخزاعيّ القائد، وأبو جَنَابُ الكليّ، ومعروف بن سُوَّ يد الجُذَامي المصرى، ويعقوب بن مجاهد في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ذراعان و إصبعان ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة ـــ فيها خرج اسباديس فى جموع كثيرة ؛ يقال: كان فى نحو ثلثمائة ألف مفاىل ، وغلَّب على غالِب خُراسَان؛ فخرج لقتالهم الأخْتَم المَرْوُرُوذِي بأهل مَرْو الروذ، فاقتتلوا فقُتِل الأختُم في جيشه؛ ثم خرج لقتاله خازم بن نُحَرَّيْمة، وتقاتلا أشدّ قِنال وثبت كل من سبعون ألفا وأُسر بضعة عشر ألفا وهرَب اسباديسُ في طائفة من عسكره الى الحِبل . وفيها عَزَل الخليفة أبوجعفر المنصورُ جعفرَ بن سليان عن إمْرة المدبنة بوَلَّى الحسنَ بن زيد بن الحسن بن الحسن بن على العَلَوى . وفيها حمَّ بالماس عبدُ الصمد أبوحيمـة وشي. أبن على العباسي . وفيها توفي الإمام الأعظمُ أبو حنيمة ، واسمه المّعان بن ثابت بن زُوطَى، الفقيه الكوفي صاحبُ المذهب؛ وُلد سسنة نمانين من الهجرة ورأى أنّس

 <sup>(</sup>١) ذكر في الطبقات أنه توفي سة ١٤٧
 (٢) كدا في الأصلين وتاريخ الاسلاء للدهي والمشته في أسماء الرحال . وفي الحلاصة وتقريب التهذيب: «الحزامي» بالمهمله والراي . (٣) كدا في عقد الحمال · وفي الأصلين والطبري واس الأثهر : « أستادسس » وفي نهايه الأرب في حوادث سة ١٥٠ : «أسادسيس» وفي تاريح ابركر : «أسادسيس» · ﴿ ﴿ لَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ وفى الكامل لابن الأثير في حوادت ســـة حمسين ومائه : « الأحشم » مالحيم والنميـــــــ المعجمتس . وق (فار يح الاسلام) لادهني وفار يح الطابري في حوادث السنة المدكورة : «الأحثر» بالحم والثاء المثله .

(FED)

ابن مالك الصحابي غيرَ مرّة بالكوفة لّــ قدمها أنس، قاله آبن سعد. ورَوَى عن عطاء بن أبى رَ باح ونافع وسَلَمَةَ وخلقِ كثير، وتفقّه بحمّاد وغيره حتى برّع فى الفقه والرأى وساد أهــل زمانه بلا مدافعــة في علوم شتى . وقال عبد الله بن المبارك : أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعيّ : الناس في الفقه عيالٌ على أبي حنيفة . وقال يزمد بن هارون : ما رأيت أحدا أورعَ ولا أعقل من أبى حنيفة . وعن أسد بن عمرو أن أبا حنيصة صلَّى العشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة . قال الذهبيُّ : وقد رُوى من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة . وعن النضر بن مجــد قال : كان أو حنيفة جميلَ الوجه نق النوب عطر الرائحة. وعن آبن المبارك وآسمه عبدالله قال: ما رأت رجلا أوقر في مجلسه ولا أحسنَ شَمَّتا وحلما من أبي حنيفة . ورُّوَّى إبراهم ابن سُعَيْدُ الحوهريّ عن المننيّ أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفســـه إن حلف بالله صادقا أن يتصدّق بدينار . وُيُرْوَى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع الذي مات فيه سبعة آ لاف مرَّة . ورَوَى مجمد بن سَمَاعة عن مجمد بن الحسن عن القاسم بن مَعْن : أن أبا حنيفة قام ليـــلة يردّد قولَه تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعَدُهُمْ وَالسَّاعَهُ أَدْهَى وَأَمَرُ ﴾ ويبكى ويتضرّع الى الفجر . وفال يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أحلم من أبي حنيفة . وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا آرتشي القاضي فهو معزول و إن لم يُعْزَل . وفال إسحــاف بن ابراهيم الزهـرى عن بشر بن الوليد الكندى : طلب المنصور أبا حنبفة فاراده على الفضاء وحلف لَيَلَيُّ ، فأبي وحلف ألّا يفعــل ذلك؛ فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أميرَ المؤمنين يحلف وأنت تحلِف ! قال : أميرُ المؤمنين على كَمَارة يمينه أَقْدَرُ منى؛ فأمر به الى السجز.

<sup>(</sup>١) فى الأصلير : «امن ســ» والتصويب عن الدهبي وتهذيب التهدس ٠

قمات فيــه بيغداد . وعن مُغيث بن بَديل قال : دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع؛ فقال : أترغب عما نحن فيه؟ فقال : لا أصلح ؟ قال : كذبتَ ؛ قال أبو حنيفة : فقد حكم أمرُ المؤمنين على أنى لا أصلُح ، فإن كنتُ كاذبا فلا أصلح ، وان كنتُ صادقا فقد أخبرتكم أنى لا أصلح، فجسه؛ ووقَع لأبي حنيفة بسبب القضاء أمور مع المنصور وهو على امتناعه الى أن مات . وقال أحمد بن الصبَّاح : سمِّعتُ الشافعيُّ ا يقول : قيل لمــالك : هل رأيتَ أبا حنيفــة ؟ قال : نعم ، رأيتُ رجلا لوكتمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحُجَّته . وقال حِبَّان بن موسى : ســئل أبن المبارك : أمالك أفقه أم أبو حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الخُرْبِيُّن : ما يَقْم في أبي حنيفة إلا حاســد أو جاهل . وقال يحيى القطَّان : لا نكذب الله، ما ممعنا بأحسن من أبي حنيفة، وقد أخذنا باكثر أقواله . وقال علم: بن عاصم : لو وُزن عَلْمُ أَبِي حنيفة بعلْمُ أهل زمانه لرَجَع عليهم . وقال حفص بن غياث: كلاُّمُ أبي حنيفة في الفقه أرق من الشُّعر لا يَعيبُه إلا جاهل . وقال الحُمَيْدي : سمعت ابن عُيينة يقول : شيئان ما ظننتُهما يجاوزان قنطرة الكوفة : قراءةُ حمزة وفقهُ أبي حنيفة، وقد بلف الآفاق. وعن الأعْمَش أنَّه سُئِل عن مسألة فقال : إنما يُحْسِن هذا النعان بن ثابت. وأظنَّه بُورك له في علمه . وقال جرير : قال لي مُغـيرةُ : جالسْ أبا حنيفة نتفقَّه ، فإن ابراهم النَّخَمَى لوكان حيا لِمالسه . وقال ممد بن شُجاع سمعت على بن عاصم يقول : لو وُزن عقل أبى حنيفة بعقل نصف النــاس لرجَح بهم .

<sup>(</sup>١) كذا فى ف والذهبي وتهذيب التهذيب . وفى م : «حيان» بالتحتية وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) كذا فى • • وتاريخ الاسلام الذهبي فى حوادث سنة خمدين وماثة والسمعانى • والخربيّ نسبة الم الخربية بلهظ التصغير : موضع بالمبصرة وكانت عنده وقعة الجمل بين على وعائشة • وفى م : « الخزيم » وهو تحريف •

CD

قلت: ومناقب أبى حنيفة كثيرة، وعلمه غزير وفى شهرته ماينني عن الإطناب فيذكره، ولو أطلقت عنان القلم فى كثرة علومه ومناقبه لجيع من ذلك عدّة مجلدات؛ وكانت وفاته رضى الله عنه فى شهر رجب من هذه السنة، ودفن بمقابر بغداد، وأقام على ذلك سسنين الى أن بتى عليه شَرفُ الملك أبو سعد مجمد بن منصور الحُوارَدْيي مستوفى مملكة السلطان مَلِك شاه السُّلْجوقى مشهدا فى سسنة تسع وخسين وأربعائه و بنى على القبر قبة ومدرسة كبيرة للحنفية، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء والعلماء والإعيان ليشاهدوا ما بناه ، فبينا هم فى ذلك إذ دخل عليهمم الشريف أبو جعفر مسعود البَّياضيّ الشاعر، وأنشد:

ألم تر أن العسلم كان مُبَسِدًا ﴿ فَمَعَهُ هَدَا الْمُوسَدُ فِي اللهِدِ
كذلك كانتُ هذه الأرض مَيْنَةً ﴿ فَانْشَرَهَا فِعْلُ العَمِيدِ أَبِي سَعْدِ
قلت : وأحسن مِنْ هذا ما قاله عبدُ الله بنُ المبارك في مدح أبي حنيفة ،
الفصيدةُ المشهورة التي أولها :

لقد زان البلادَ ومَنْ عليه \* إِمامُ المسلمين أبو حنيفهُ
وفيها توفى عبد العزيز بن سليان أبو محمد الرّاسي، من الطبقة السادسة من تاييعى
أهل البصرة، كان عابدا زاهدا، كانت رابعةُ تسمّيه سسيّدَ العابدين؛ كان اذا ذَكَر
القيامة والموت صرخ كما تصرُخ الشكلي ويصرُخ الحاضرون من جوانب المسجد
وربما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد؛ قاله أبو المُظَفَّر في مِرآة الزمان .

 أمر النيل في هـــذه السنة ـــ المــاء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

 <sup>(</sup>١) كذا فى تاريخ ابن حلكان (ج ٢ ص ٤٥) وابن الأثير . وفى الأصلين : « منصور » .
 وهو تحريف . (٣) المراد بها رابعة العدوية المشهورة . وقد تقدّم الكلام عليها فى الجزء الأوّل من
 هذه الطبعة (ص ٣٣٠) .

سنة ١٥١

.\*.

السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة إحدى وخمسين ومائة – وهي التي عُزل فيها. وفيها عزل المنصور عمر بن حفص المهلي عن السند بهشام بن عمرو التغليق ، وتوتى المهلي هذا إفريقية . وفيها آبندا الخليفة أبو جعفر المنصور يعارة الرَّصافة بالجانب الشرق وعمل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء كما فعل ببغداد ، وفيها جدد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده عجد المهدى ثم لابن أخيه من بعده عبسى بن موسى ، فكان من يبايعه يُقبَل يده ويد المهدى ثم يَسْتح على يد عبسى بن موسى ولا يُقبِلها ، قلت : البلاء والرياء قديمان ، وفيها توفي عبد الله بن عَوْن بن أوطبان أبو عون مولى عبد الله بن دُرّة من الطبقة الرابعة من أهل البصرة ؛ كان عثمانيا ثمة ورعا كثير الحديث ، وليد قبل الطاعون الجارف من أهل البصرة ؛ كان عثمانيا ثمة ورعا كثير الحديث ، وليد قبل الطاعون الجارف

وذكر الذهبيّ وفاه جماعة آخرين فى هـذه السنة، قال: وفيها توفى حُمْظاة ابن أبى سُفيان المكنّ ، وداود بن يزيد الأودى، وسيف بن سليان فى قول ، وعبد الله بن عامر الأسلّميّ يفال فيها، وعلىّ بن صالح المكنّ ، وعيسى بن أبى عيسى الخياط الخباط الحياط فإنه باشر الصنائع الثلاث : الخياطة وبيم الخياطة وبيم الخياطة وبيم الخياطة بن على قول، وهو الأعمار، والوليد بن كثير المدنى بالكوفة وصالح بن على الأمير.

Ŵ

§ أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وسنة أصابع ، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وسنة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

هو عبدالله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج، وحديج ( بضم الحاء المهملة وفي الآخرجم) التَّجيبيّ [ بضم التاء المثناة من فوق] الأمير أبو عبد الرحمن أمير مصر وَليهما من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلِّي عنها، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيسع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة، ولم يُوَلِّ عِلْ الشُّرطة أحدا وباشر هو ذلك ىنفسه ؛ وكان عبد الله هذا قد ولى الشرطةَ لغر واحد من أصراء مصر ، ولما آستقر في إمرة مصر سكر . لِلْعَسْكُرُ على عادة الأمراء ، وهوأ ول من خطب بالسواد بمصر ، فأقام بمصر مسدّة ثم خرج منهـــا ووقَد على الخليفة أبي جعفر المنصور ببغداد في سنة أربع وخمسين ومائة وآستخلف أخاه محمدً بنَّ عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع الى مصر في آخر السنة المذكورة؛ ودام سها الى أن يُوفِّي وهو على إمْرة مصر في مستهلَّ صفر سينة خمس وخمسين ودائة ، واستخلف أخاه مجمدا على صلاة مصر فأقره الخليفة أبوجعفر المنصدور على إمرة مصر بعده . فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سنين تنقص أياما . وعبد الله هــذا وأبوه من أكابر المصريين من أعوان بني أميــة غير أنه آســتامن سلمانَ بن على العباسي لما استأمنيه عمرو بنُ معاوية بن عمرو بن سيفيان بن عتبة آن أبي سفيان . وسبيَّه أنه لما قُتل غالبُ بني أُمية خاف عمروالمذكور فقال: اختفيت فكنتُ لا آتى مكانا إلا عُرِفت به، فضافت على الدنيا فقصَدتُ سلمانَ بن على وهو

٢ (١) زيادة عن نسحة ف ٠ (٢) ى م : «إمرة» ٠

لا يعرفى فقات له : لفظَنْى البلادُ اليك ، ودلّى فضلُك عليك ؛ فإمّا قتلتى فاسترحتُ ، (٢)
و إما رددتى سالما فسلمت ؛ فقال : [ ومر أت ؟ فعزفته نفسى ، فقال ] : (٣)
مرحبا بك ، [ما] حاجتك ؟ فقلت له : إنّ الحُرّم اللواتى أنت أو لى [ الناس ] بهنّ
وأقربُهم البهن قد خفن تحقوقنا ومن خاف خيف عليه ، قال : فبكي سليان كثيرا ثم
قال : بل يَحقِّن الله دمك و يوقّر مالك ي يحقّظ حُرمك ؛ ثم كتب الى السفاح :
يا أمير المؤمنين ، إنه قد دقت داقة من بخامية علينا و إنا إنما قتلناهم على عقوقهم ،
لا على أرحامهم ، فإننا يجعنا و إياهم عبد مناف ، فالرحم تُبلُ ولا تُعتَّل ورُقَعَ ولا تُوصَّع ،
فإن وأى أمير المؤمنين أنْ يهبَهم لى فلفعل ، وإن فعل فليجعل كتابا عاما الى البُلهان شكرالله تعلى على معهد ، فأجابه الى ماسال ، وكان هذا أوّلَ أمانِ ابنى أمية ودخل

\*\*

ما وقسي السينة الأولى من ولاية عبدالله بن عبد الرحمر على مصر وهي من الموادت من الموادت منة ١٥٧ سنة أثمين وخمسين ومائة في فيها حج بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها وثب الخوارج بيست على عاملها مَعن بن زائدة الشَّيْباني فقتلوه بَمُوْره وعسفه . وفيها

فيه صاحب الترجمة وغيرُه .

غزا حُمْيد بن فَطَلِمة كَابُلُ وولاه المنصور إقليم تُحراسان. وفيها وَلِي البصرةَ يزيدُ بن

<sup>(</sup>۱) كدانى ۲. وفى ب : « فأمت » . (۲) زيادة عن ب . (۲) لتكلة عى ابنا الأثير (ح ه س ۳۲۱) . (٤) الدافة : الجماعة تقدم من بلد الى بلد ؛ بقال : دفت عليها من بنى فلان دافة . وفى ابن الأثير : «قد وهد عليها وافد من بنى أمية » . (۵) تبل : يوسل . (۲) بست بالعم : هدية مين سجستان وعزادن . (۷) كامل : ولاية ذات مروج كميرة بين المد وفرزة وهى الآن عاصمة أهانستان .

(۱) المنصور . وفيها تُوقَى مَعْنُ بن زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك الشيباني النصور . وفيها تُوقى مَعْنُ بن زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك الشيباني الأمير أبو الوليد وقيسل أبو يزيد . كان أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما تُمدّحا . وحكاياتُه فى الجود والكرم مشهورة ، وكان أولا مع ابن هُبيّرة ثم آختفى حتى كانت وقعمة الرَّاوَيِّية مع المنصور المقدّم ذكرها ؛ فلما كانت الوقعة عرج مَعْن وقاتل بين يَدى المنصور قتالا عظيا، فولاه المنصور اليمن ثم سيجستان ؛ وقيل : إن مَعْنا دخل مَرة على الخليفة أبى جعفر المنصور : فقال له المنصور : هِيهِ يامَعْن ! تُعْطِى مَرُوان آبَن أبى حَفْصَة مائة ألف درهم على قوله :

ما زلتَ يوم الهاشُمينة مُعلَّبً \* بالسيف دونَ خَلِيفةِ الرحمنِ فمنعتَ حَوْزَته وكنتَ وِقاءَه \* من وقع كلَّ مُهنَّـدٍ وسِسنانِ

فقال : أحسنت يا مَعْن ، ما أكثَرَ وقوعَ الناس فى قومك! فقال: يا أمير المؤمنين :

إنّ العرّانِينَ تلقاها مُحَسَّدةً ﴿ وَلا تَرَّى للنَّامِ الناسِ حُسَّادًا

ودخل عليمه يوما وقد أسنّ فقال : كبرت يا مَشْرَى ، فقال : في طاعتـك
يا أمير المؤمنين ؛ قال : وإنك لجَلْد [ قال ] : على أعدائك يا أمير المؤمنين ؛ قال :
وفيك بَقِيّة ، قال : هي لك يا أمير المؤمنين ، وعُرِض هذا الكلام على عبد الرحمن
(٥)
ابن يزيد زاهد أهل البصرة فقال : وَهُم هذا! ما ترك لربة شيئا .

 <sup>(</sup>۱) هو زید بن نصور الحمیری . (۲) کنا فی ویات الأعیان لاین خلکان ، و فی الأصول :
 «مظفر» . (۳) الهاشمیة : مدینة بناها أبو العباس السفاح بالقرب من الکوفة . (۱) التکملة عن نسمة ف . (۵) فی این خلکان (ج ۲ ص ۱۹۱) : « زید » .

وذكر الذهبيّ وفاة جماعة أُمّر في هسذه السنة ، قال : وتوفى أبو عاص صالح آبن رُسَّمَ الخزّاز، وعبد الله بن أبي يحيي الأسلمي ، وعمر بن سعيد بن أبي الحسين المكيّ، وطلمة بن عمرو المكيّ، وعبّاد بن منصور الناجيّ، ويونس بن يزيد الأَيْلِيّ في قول .

\$ أمر النيل في هذه السنة —المساء القديم ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراع و إصبع واحد ونصف إصبع .

\*\*+

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٩٣

Ť

السنة الثانيسة من ولاية عبد الله بن عبد الرحم. على مصر وهى سنة ثلاث وخمسين ومائة سنة غيرة تبد الرحم. على مصر وهى سنة ثلاث وخمسين ومائة سنة أم من البربر وعليهم أبو حاتم الأباضي وأبو عاد فيقال : إنهم كانوا في خمسة وتمانين ألف فارس ومائتي ألف راجل، وكانوا بايعوا أبا قورة الصَّفْرِيّ بالخلافة . وفيها ألزم الخليفة أبو جعفر المنصورُ رعيت بلبس القلانس الطوال المعروفة بالمدينة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق و يُليسونها السواد، وفعها يقول أبو دلامة :

وكنا نُسرَجَّى من إمام زيادةً ، فزاد الإمام المصطفى فى الفلانيس تراهى على همام الرجالِ كانها ، دِنانُ بهسودٍ جُلَّاتُ بالسَّمَانِيس (٣) وفيها غزا مسعود بن عبد الله الجُفْدَريّ الصائفة وفتع حصنا بالروم عَنْوة . وفيها ولى بكار بن مُسلِّم أومِيلِيةً ، وفيها أغارت الحبشة على جُدّة فِضَهْز إليهم الحليفة

(۱) فى تهذيب التهذيب: أنه توفى في شغ ١٧٤ ه.
 (۲) فى تهذيب التهذيب: أنه توفى في شغ ١٧٤ ه.
 (٣) كان الأماية أنف وخصين ألفاء الخيل منها خمسة رملائون ألها ومعهم أبر قزة انسف. فى أد بعس له.
 (٣) كذا فى الأسلين. وفى نارنج الطبرى والكامل لابن الأثير فى حوادث سنة لاث وخمسين ومائة:
 «معوف بن يحيى المجورى».
 (٤) كذا فى ف رادئ الطبرى وفى م : • ولار • هر نحريف.

أبو جعفر المنصورُ المراكب . وقيها سخط المنصور على وزيره أبى أيّوب المُورِيا في الله وحبّس معه أولاد أخيه سعيدا وسعودا ومجملا وتحمّلاً ؛ وقيّسل في السنة الآنية . وكان الذي سعى بأبى أيّوب هذا هو كاتبه أبّن بن صَدّقة . وفيها توفى شقيق بنابراهيم الزاهد أبو على البّليخي الازديق ، كان من بجار مشايخ تُحراسان وله لسان في التوكّل، وهو أول من تكمّ في التصوّف وعلوم الأحوال بكُورة تُحراسان وهو أسناذُ حاتم الأصم وكان لشقيق دنيا واسعة تُحرج عنها وتزهد وصحب إبراهيم بن أدهم . وفيها توفي وَهيّب بن الوَرْد مولى بني مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكمّ، وكان اسمه عبد الوهاب فصُغّر وهيّبيا ؛ وكانت له أحادث ومواعظ . روى عنه عبدالله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عان وقيل أبو أميّة ، وكان زاهدا ينظر في دقائق الورّع . قال بشر الحافى : أربعة رفعهم الله يطيب المُظم : وُهيّب بن الوَرْد و إبراهيم ابن أبن أدهم و يوسف بن أسبَاط وسُلُم الخواص .

أمر النيل فى هذه السنة -- الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

.\*.

ما وقــــع مر\_ الحوادث سنة ١٥٤ السنة الثالثة من ولاية عبد الله بن عبد الرحمن التَّجِبي على مصر وهي سنة أربع وخمسين ومائة — فيها قدِم الخليفة أبو جعفر المنصور الشأم وزار بيت المَّقَدس، مم جهّز يزيد بن حاتم فى خمسين ألما لحرب الخوارج بإفْرِيقِيّــة، وأنفق

 <sup>(</sup>١) كذا فى الطبرى وابن خلكان وابز الأنير حوادث سنة ١٥٣٠ وفى الأصول: «المرز بانى»
 بالما وهوتحريف .
 (٢) كذا فى ف وابن خلكان ، وفى م : « يد فى التكلم » .

٧ (٣) هو بشرين الحارث بن عبـــد الرحن بن عطاء المروزى، المعروف بالحافى ا ه تهذيب النهذيب .

 <sup>(</sup>٤) كذا فى تهذيب التهذيب: وصفوة الصفوة (ج ٦ ص ٥ ٨) نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصر بة نحت رقم ٧ ١ ١ تاريخ ٠ وفى الأصلين : «سلم» ٠

المنصور على الجيش المذكور، مع شقة بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة ؛ ثم ولى قضاء ومَشق ليحيى بن حمزة، فأعتل يحيى بأنّه شاب؛ فقال : إنّى أدى أهل بلدك قد أجموا عليك فإياك والهديّة، فيقي يحيى على قضاء ومَشق ثلاثين سنة . قال الواقدى : وفيها نزلت صاعقة بالمسجد الحوام فأهلكت خمسة نفر ، وفيها التوزير أبو أيوب المُورياَني ، وكان المنصور صادره وسجنه وأخاه خالدا وبخى أخيه في السنة الماضية، فلما مات ضرب المنصور أعناق بنى أخيه ، وفيها تج بالماس عمد بن الإمام إبراهيم العباسي أميرُ مُكمة ، وفيها توفي الحَكم بن أبأن العَمدية ، هو من الطبقة الثالثة من أهل اليمن ؛ كان سيّد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصلاح ، كان يُصلى المبنى قالم المين في المناء وقال انفسه : سبحى كان يُصلى ما المين من الطبقة الثالثة من أهل اليمن ؟ كان سيّد أهل اليمن في المناء وقال انفسه : سبحى المنه عن وحل مع الحيتان .

وذكر الذهبيّ وفاة جماعة أخر، قال: وتونى أشّعب الطبّاع، وجعفسر بن بُرُقان، والحَمَّم بن أبّان العَدنيّ، وربيعةً بن عثمان التبييّ، وعبد الله بن نافع ، ولى ابن عمر، وعبد الله بن عزيد بن جار الدَّمَشْتِيّ، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب، وعلى بن صالح بن حمة الكونى، وعمر بن إسخاق بن يَسار المسدنى، وفرّة ابن خالد السَّدوسيّ، ومجمد بن عبد الله بن مُهاجر الشَّعْشِيْ، وأبو عمرو بن العلاء المازني، ومُعمّد في قول .

أمر النيل في هــذه السنة - الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراء وخمسة عشر إصبعا.

(F.D

<sup>(</sup>١) كدا في الخلاصة وتهذب التهذيب . وفي الأصلين : «موهوب» .

## ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدّيْج التَّجيبيُّ أميرُ مصر، وليها استخلاف أخبه عبــد الله بن عبد الرحمن له بعــد موته ، فأقره الخليفة أبو جعفر المنصورُ على ذلك وولَّاه مصر على الصلاة والخراج وذلك في سنة خمس وخمسين ومائة ، فِعل على شُرْطته العبَّأَسُ بن عبد الرحمن بن مَيْسرة؛ وسكن الْمُعَسُكر وسار في الناس سيرة مشكورة غير أنَّه لم تَطُل أيامُه ، ومرض ولزم الفراش حتى مات في النصف من شؤال من سنة خمس وخمسين ومائة . فكانت ولايتُه على إمْرَة مصر استقلالا بعد موت أخيــه عبد الله ثمانيــةَ أشهر ونصفا . وتولى إمْرة مصر مر. يعده موسى بن عُلَّى بن رَباح باســتخلاف محمد هــذا له . وفي أيَّام ولايتــه على مصر خرجتُ عساكُر مصر الى إفريقيّة مُعْبَتُها يزيدُ بن حاتم، فقام محمد هذا بأمرهم أتمّ قيام وجهّزهم وحمّل إلى يزيدَ الأموال والخيل والسلاح والرواتب حتى سار إلى جهة المغرب وقاتل من بها وقَتَلَ أبا عاد وأبا حاتم وملَّك القَيْرُوانَ وسائرَ الغرب ، وبعث الى محمد هذا لَيْعَرِّف الخليفةَ بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بأيام . وقد تقدّم ذكر نسب محمد هــذا في ترجمة أخيه عبد الله بن عبد الرحمر. فلا حاجة للاعادة . أ ه

٠.

السنة التي حكم فيها مجمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصروهي ما وقسح سنة خمس وخمسين ومائة — فيها آستنقذ يزيد بنُ حاتم المعزول عن إمْرة مصرقبل سنة ١٥٥٠ تاريخه بلاد المغرب من يد الحوارج بعد حروب عظيمة، وقَسَل أبا عادٍ وأبا حاتم

ن الكندى أنه حمل العباس بن عد الرحمن التجيى على شرطه ، وجعل أما ميسرة عبد الرحمن بن
 ميسرة مولى حصرموت على التاموت .

مَلِكَى الخوارج، ومهداقليم المغرب وأصلح أمورَه، وبهي على أمْرة المغرب حمسة عشر عاما أميرا . وفيها عَرَل الخليفة أبو جعفر المنصور عن إمرة المدينة الحسن بن زيد العلوى بعبد الصمد بن على العباسي عم الخليفة المنصور . وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبَصْرة وتَيْسَابُور وأدار عليها الخليفة من أموال أهلها . وفيها عزل الخليفة أبو جعفر المنصور أخاه العباس بن محمد عن الجزيرة وصدره وحبسه لشكوى أهل الجزيرة عليه. وفيها توفى أشعب بن جُبير الطاع، وأمه جعدة وقيل أم مُحيد. وقيل إنه كان مولى عبد الله بن الرَّبير، وقيل مولى المعد بن العاص، وقيل مولى عبد الله بن الزَّبير، وقيل مولى المحمد بن العاص، وقيل أخرى المعدين ؛ وكان أذرق العبنين الحول المعيد بن العاص، وقيل وكان أشعبُ قد تعبّد وقرأ القرآن وتنسّك ورَوى الحديث، وكان حسن الصوت، وكان أشعبُ قد تعبّد وقرأ القرآن وتنسّك ورَوى الحديث، وكان حسن الصوت،

روى الأصمح قال : عَبَث الصِّبيانُ بأشعبَ فقال : ويُحْكُمُ ! أذهبوا - سالم (؟) يقسم تمرا فَعَدُوا، فعدا معهم وقال : ما يدرين لعله حقّ .

(۱) ذكر المؤلف وهائم في حوادث سنة أربع وحمين ومائة، وهو يوافي ما ذكره ابن الأمر في الكامل (٢) في الأعلى (ح ١٧ ص ١٣) : « كان يه ل لأمه : أم الحلمت وقبل : بي الكامل (٣) دكرا أحيا، من أبي كر واسمها حميدة به (٣) دكرا أو يرت في ١٠ هـ الأ من ٢٤ وم عن ٣ هـ عثمان رضى الله عنه أنه مال : دمت مع عثمان رضى الله عنه يوم الدار لما حصر، فلما جرد مماليكم السيوف ليمنا للواكست فيهم ممثال مثان : من أعمد سيفه به وسرى فلما وقبت في أذنى، كنب والله أولل من أعمد سيفه ب ومنت ؛ وكاس وه لمه بعله سنة أوبع وخمين ومائة وهذا القول يدل عل أنه كان مول عثمان بن مان رس الله عمه ، وسس مد حد الأعلى هذه القصة ، وروى عن الأوقى : أنه كان يسق الما، في ديه مثن مس الله عمه ، ودن من الحيم بن على المؤمن عن الأوقى : أنه كان يسق الما، في ديه مثن مس الله عمه ، وذلا من الحيم بن عدى : أنه كان يلقط السهام من دارعان يوم حوصر ( (ع) مان أبو من ١٧ من ١٩ عله الورايه وزاد فيا ممال : وصوا علما "بطنوا طامتاً الأمر وقات ماتهمة به منه وسرة والمده أن من به الله من داره المنا ا

صفّر اسم أبي في حلّ » •

وقال أبو أميّة الطَّرُسُوسِيّ حدِّث ابنُ أبي عاصم النبيل عن أبيه قال : قلت لأشعبُ الطاع : أدركتَ التابعين فم كتبتَ شيئًا، فقال : حدِّنا عِكْرِمة عن ابن عباس قال : «لله على عبده نعمتان» ثم سكت؛ فقلت : آذ كُرْهما، فقال : الواحدة نسيمًا عكرمة، والأخرى نسيتُها أنا .

وروى ابن أبى عبد الرحمن الغَزّى عن أبيه قال أشعب : ما خرجت فى جنازة فرأيتُ اثنين يتسازان إلا ظننتُ أنّ الميّت أوصى لى بشيء . وعن آبن أبى عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورائى فقلتُ : مالكَ ؟ قال : رأيت قَلْنُسُوبَك قد مالتُ فقلت : لعلها تقع فآخُذَها ، فأخذتُها عن رأسى فدفعتها اليه . وحكايات أشعب فى الطمع كثيرة مشهورة ؛ وقيل ابه كان يجيد الفناء ، وفيها توفى مسعر بن كمّام بن ظُهيَّر بن تُعَيدة بن الحارث أبو سَسلَمة الهلالى الكوفى الأحول الحافظ الزاهد . قال سفيان بن تُعينة : رأيت مسعرا وربما يحدثه الرجل بشيء هو أعلم به منه فيستمع له ويُنصت ، وما لقيت أحدا أفضًا له عله .

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء الفديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

ذكر ولاية موسى بن عُلى على مصر هو موسى بن عُلَى على مصر هو موسى بن عُلَى على مصر الله معر أمير مصر ، موسى بن على بن كل بن رباح الأمير أبو عبد الرحمن التَّعِيبي اليه ، فأقزه الخليفة أبوجمفر (١) وردت هذه الرواية في الأغاني (ج١٧ ص ٩١ صلى بولاق) هكذا : «قيل لأنسب ما بلغ من طمعك ، قال : ما رأيت الثين يتساران قط إلا كنت أراهما يأمران لي بنين » . (٢) كذا في الأصلين وكان يكره وكاب الكدى (مصغراً إيه ، وحاء في هامشه ما نصه : «قال الحليب : يقال إن أهل المواق كانوا يضمون على بن دباح تصغير أيه ، وحاء في هامشه ما نصه : «قال الحليب : يقال إن أهل المواق كانوا يضمون على بن دباح وأهل مصر يفتحونها لأن ، ومي كان يجرح على من صغر ، وروى الدبذي عه أنه قال : لا أجعل أحدا

Œ

المنصور على إمرة مصر [و] على الصلاة ، وذلك فى شوال سنة بحس و نحسين ومائة فى فعل على شُرطت أب أبا الصّباء مجد بن حسّان الكَانِيّ ، و باشر إمرة مصر الى سنة ست وخسين ومائة ، [وف ولايته] خرج عليه قبط مصر وتجمعوا ببعض البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلوهم حتى هزموهم وقتل منهم جماعة وعفا عن جماعة ، ومهد أمور مصر ؛ وكان فيه رفق بالرعية وتواضع ، وكان يتوجه الى المسجد ماشيا وصاحب شُرطته بين يديه يحمل الحربة ، وكان اذا أقام صاحب الشرطة الحدود بين يديه يقول له موسى هدذا : آرشم أهلَ البلاد ؛ وكان يحدّث فيكتب الناس عنه .

قال الذهبي في « تذهيب التهذيب » : ولي الدّياد المصريّة ست سنين وحدّث عن أبيه، وعن الزهري ، وعن ابن المُنكر، و جماعة ؛ وحدّث عنه أسامة بن زيد الليقي، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة ، وابن المبارك، وابن وهب ، و وكيع ، وأبو عبد الرحن المصرى، وعبد الرحن بن مهدى ، ومحد بن سنان الموّق، و روّح بن صلاح الموصلي ثم المصرى، وطائفة ، آخرهم موّتا القاسم بن هاني الأعمى بمصر ، ووتّه أحمد وآين معن والعبل والسّلي .

وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يُتقِن حديثَه لا يزيد ولا يَنْفُص ، صالحَ • الحدث، من النِّقات .

وقال الحافظ أبو سعيد بن يونس : ولد بإفْرِيقيّة سنة تسعين ومات بالإسكندرية سنة ثلاث وستين ومائة . اه .

وقال غيره : أقام على إصرة مصرالى أن تُوُقى الخليفةُ أبو جعفرالمنصورُ فى سادس ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، وولى الخلافة من بعده آبنهُ محمدُ المهـدى فاقتر (١) زيادة عن كتاب ولاة مصروفضاتها للكدى . (٢) فى كتاب ولاة مصروفضاتها للكدى . (٢) فى كتاب ولاة مصروفضاتها للكدى . «ارح أهل البلاء؛ فيقول : أيها الأمير، إنه لايصلح الناس إلا بما يقمل بهم » . المهدئ موسى هذا على إمرة مصر؛ فآستمر على ذلك الى أن عزله المهدئ بعد ذلك فى سابع عشرذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة ووتى بعده على مِصْرعيسى بنّ لَقُمان، فكانتْ ولايته على مصر ستّ سنين وشهرين .

وقال صاحب « البغية » : ثم صرفه المهدى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليسلة بقيّت من ذى القَعْدة سنة إحدى وستين ومائة ، ومدّة ولايته ستُّ سنين وشهران. قلت : وافقنا صاحب «البغية» في المدّة والسنة وخالفنا في شهر عزله .

قلت : وفى أيامه كان خروج يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرم خرج مُلتّرِ ما بحُراسان هو ومن معه مُنكِرا على الخليفه محد المهدئ وتقيّم عليه في سيرته التي يسير بها ، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهر قاصدَه وقبض عليه وكتب بذلك المهدئ، وأجتمع مع البرّم بَشَر كثير ، فوجّه اليه المهدئ يزيد بن مَرْيد الشّيباني، وهو ابن أخى مَعْن ابن زائدة الشيباني، فلقيه يزيد فاقتتلا حتى صارا الى المعانقة ، فأسره يزيدُ المذكور وبعث به وبأصحابه الى المهدئ ؛ فلما بانموا النّهروان حُمِل يوسفُ البرّمُ على بعير قد حُول وجهُه الى ذنبه وكذلك أصحابه ، فادخلوهم الى الرَّصافة على تلك الحالة ، وقيطت يدا يوسف ورجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصلبوا على الجسر ، وقيسل : إن يوسف المذكور كان حَروريا فتغلب على بُوشنج وعليها مُصعب جدّ طاهر بن الحسين فهرب منه ، وكان تغلب أيضا على مَرو الرَّوذ والطَّالقان وجُوزُجان ، وقد كان من جملة أصحابه أبو مُعاذ الفاريايية فقَرَض عليه معه .

 <sup>(</sup>۱) كذا فى العلبرى وآبن الأثير فى حوادث ســـة ١٦٠ . وفى الأصلين : « البوم » بالواو .
 (۲) المراد بالجسر : جسر دجلة كما فى العلبرى .
 (۳) بوشـــنج : بليدة خصية فى واد مشجر

من نواحی هراة قرب نیسابور ۰ (٤) هو مصعب بن زریق کما فی ابن الأثیر فی حوادث سنة ۱۹۰

<sup>(</sup>ه) كذا في ابن الأثير . و في الأصلين : «جرجان» .

﴿ ﴿
 السنة الأولى من ولاية موسى بن عُلَّ على مصروهي سنة ستّ وخمسين

ما وقــــع مر\_ الحوادث سة ٢٥٦

ومائة \_ فمهـا عزَّل الخليفة أبو جعفر المنصور الهيثمُّ بن معاوية عن إمرة البصرة بسَوّار بن عبدالله،فاستقرّ سوّارٌ على إمرتها والقضاء، جُمسع له بينهما؛ولما عُزِل الهبثم قيم بغدادَ فأقام [بها] أياما ومات فحَّأة على صدر سُرِّيَّة وهو يُجَامِع، فخرج المنصور في جنازته وصلَّى عليه وِدُفن في مقابِرقريش . وفيها تُؤفُّ حمزة بن حبيب بن مُحسَّارة أبو عُمارة الزيات أحد القراء السبعة؛ كان الأعمش اذا رآه يقول: هذا حبر القرآن. وفيها تُوقَّى عبدالرحمن بن زياد أبو خالد الإفريق المعافريَّ قاضي إفْريفيَّة • كان فقيها زاهدا ورعا؛ وهو أوَّل مولود ولِد بِالإسلام بإفْرِيقِيَّة، وهو من الطبقة الخامسة من أهل المغرب وفَــد على خلفاء بني أمية، وكان قوّالا بالحق مشكورَ السيرة عدلا رحمه الله . وفيها تُوفى حمَّاد الراوية أبو القاسم بن أبي ليلي، ولاؤُه ابكرُ بنَ وائِل . وقيـــل آسم أبيه سابور بن مُبارك الديلميّ الكوفي ، وكان إخباريا عالمــا علاّمة خبيرا بأيام العرب وشعيرها؛ وآمتحنه الوليدُ بن يزيد الحليفة فيحفظ الشعر فنعب، فوكل به مَن يستوفى عليه فأنشد ألفين وسبعائةً قصيدة مطؤلة، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم. وفها توفي أيضا حمَّاد عَجُرُد، واسمه حمَّاد بن يونُس بن كليب أبو يحتى الكوفيُّ ا وقيل: الواسطى، كان أيضا إخباريا علَّامة، وكان بينه وبين بشار بن بُود الشاعر الأعمى الآتى ذكرُهُ أهاج ومفاوضات ؛ وكان بالكونــة في عصر واحد الجــّـــادون (1) كدا فىالأصول وابن خلكان (ح ١ ص ٢٣١). وق الأماى اج ٥ ص ١٦٤ طعم بولاه): أنه مولى شيبان . (٢) في الأعاني وابن خلكان : وانشده ألفين ونسمانة مسيده . (٣) في ابر خلكان (ج ١ ص ٣٣٣ ) : ومعجم الأدباء (ج ٤ ص ١٣٣) : حماد بن عمو من يونس من كاب . وفي الأغاني حماد بن يحمى بن عمر بن كايب · ﴿ ﴿ ﴾ في ابن حلكان : «أبو عمرو وتما أنو يحمي» · وفي الأغاني : «أبو عمر» .

الثلاثة : حمّاد الراوية المقدّم ذكرهُ وحمّاد تَحَجُّرد هذا، وحمّاد بن الزَّبْرِقان ، فكانوا يشربون الخمر ويتهمُون بالزيدقة .

فال خَلَف بن المُنتَى : كان يجتمع بالبصرة مشرةً في مجلس لا يُعرَف مثلهم : الخليلُ بن أحمد صاحب العَروض شُنى ، والسيد محمدُ الحَبْرَى الشاعرُ رافِضى ، وصالحُ بن عبد القدوس شَنِى ، وسُنفانُ بن مُجاشِع صُفْرى ، وبشّار بن رُد خليع ماجر... ، وحمّاد مَجْرَد زِنْدِيق ، وابن رأس الجالوت الشاعر يهودى ، وأبن نظير النصراني متكلم ، وعمر و آبن أخت المؤيد بجوسى ، وآبن سِنان الحرّاني الشاعر صابح ، في يتناشد الجماعة أشعارا وأخبارا ؛ فكان بشار يقول : أبياتُك هذه يأفلان أحسنُ من سورة كذا وكذا ، وبهذا المزاح ونحوه كفروا بشارا، وقيل : وفاة حمّاد عجرد سنة خمس وخمسين ومائة وقيل : سنة إحدى وستين ومائة .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وإثنان وعشرون إصبعا

<sup>(</sup>۱) فى الأغانى: حاد الزبرقان بدون كلمة ابن . (۲) قد ورد هذا الخبر هكذا فى الأسلين . ولم نهتد الوقوف عليه في مصدر آر . (۳) هو اصاعيل بن محمد ، والسيد لقيه ، كافى الأغانى (ج۷ ص ۲) . (٤) الرافضة : فرقة من الشيعة وهم الدين شايعوا عليا عليه السلام على الخصوص وقالوا باما متو خلافته نصا ووصية إما جليا أر خفيا ... الخم . (راجع الملل والنحل المبرستاني ص ١٠٨ ) . (٦) الصفرية : قوم من الخوانيج نسبوا الى زياد بن الأصفر وليل الم عبد الله والنحل ص ١٨٨ ) . (٦) الصفرية : قوم من الخوانيج نسبوا الى زياد بن الأصفر وقبل الى عبد الله بن صفار وقبل الصفرة ألوانهم . (٧) كذا ورد هذا العلم في الأمماني ، ولعلمه المو بذ . (٨) الصابتون : قوم يعبدون النجوم ، وقبل : قوم يزعمون أنهم على دين نوح عليه السلام وقبلتهم مهب الديال عند منتصف النهار . (٩) فى الأغانى (ج ٣ ص ٢١١ طبع دارالكتب) : أن بشارا سم جارة تون في منص شعره قطرب وقال : هذا أحسن من سورة الحشر .

\*\*

السنة الثانية منولاية موسى بن عُلِّيّ القُّميّ على مصروهي سنة سبع وخمسين ومائة ــ فيها أنشأ الخليفةُ أبو جعفر المنصورُ قصرَه الذي سمَّاه الخُلْدَ على شاطئ دَجِلَةَ . وفها عَرَض المنصورُ جيوشَـه في السلاح والخيل وخرج وهو عليه درع وَقَلْسُوهَ سـوداًءُ مصرية وفوقها الخُوذَة . وفها نقل المنصورُ الأسواقَ من يغداد، وعُملت بظاهرها بباب الكُّرْخ، ووسّع شوارع بغداد وهدّم دوراكثيرة لذلك . وفيها غزا الرومَ يزيدُ بن أُسَيْد ، فوجّه على بعض جيشه سِنانًا مولى البَطّال، فسبى وقتل وغنيم . وفيهـا توفى سَوّار بن عبد الله قاضى البَّصْرة، كان عادلا فى حكمه، شــكاه أهل البصرة الى المنصور فآستقدمه المنصور ، فلما قدم عليه جلس فعطس المنصور فلم يُشَمِّته سؤار، فقال له المنصور : مالك لم تشمتني ؟ فقال : لأنك لم تَعْمِد الله، ففال المنصور: أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيري! آرجع إلى عملك . وفيهــا توفي عبد الوهاب آبن الامام إبراهيم بن محمله بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي ابن أخى المنصور، ولاه عمَّه المنصورُ دمَشْق وفلسطين والصائفة ولم تُعُمَّــد وِلايْتُه وَولِي عدَّة أعمال غير ذلك. وكان أبوه ابراهيم بُويِــع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتمّ أمره وقبّض عليــه مَرْوان الجمّــار وحبسه حتى مات فعدل النــاس بعده الى أخيه السفاح وبايعوه فتم امرُه . وفيها توفى عبد الرحن بن عمرو بن يُحُدُّ الفقيه أبو عمرو الأُوزَاعي فقيه الشام وصاحتُ المذهب المشهور الذي ينسب اليه الأوزاعية قديما ، والأوزاع : بطن من هَمْدَان وقيل : من حير الشام وقيل قرية بدمَّشق ، وقيل :

(١) كذا فيايز حلكان (ج ١ ص٩٨٩) وتهذيب التهذيب ، ويجد: أسم أبي عم وحد الأوزاى ، وقد ضبط ابن خلكان بالعبارة . وفي الاصول : «عمد» وهو نحريف . (٢) هذه العبارة زيادة في م . وفي ابن خلكان ؛ أن الأوزاعي نسبة الى أوزاع وهي بعل من ذي الدكلاح من اليس النه .

ما وقــــع من الحوادث سنة ١٥٧ انما سمى الأوزاع لأنه من أوزاع القبائل ، ومولِدُه ببعلبك ، ونشأ بالبقاع ، ونقلته أقمه الى يَدُّوت فرابط بها الى أن مات بهما بلحاة ، فوجدوه يدُه اليمني تحت خدّه وهو ميّت؛ وكان فقيها ثِقة فاضلاعالم كثير الحديث مُجَّة رحمه الله . وفيهما توفي محمد آبن طارق المكى من الطبقة النالثة من أهل مكّة ، كان من الزهّاد العبّاد .

آبن طارق المكى من الطبقة الثالثة من أهل مَكَّة، كان من الزهّاد العبّاد .

قال مجمد بن فضل : رأيته في الطواف وقد انفرج له أهل الطواف فُحزِر طواقه في اليوم والليلة فكان عَشْرة فواسخ . وبه ضرب ابن شُرُّمة المثل حيث قال :

لو شمتُ كنتُ كَتُ كَرُّزٍ في تعبّده \* أو كابن طارق حول البيت في الحرم قد حال دون لديذ العيش خَوْقهما \* وسارعا في طلاب القوز فالكرم وذكر الذهبي وفاة جماعة مُحَنَّلَف فيهم ، فقال : وفيها توفي — قاضى مَرُو — الحسين واقد، وسعيد بن أبي عَرُروبة في قولي، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندراني ،

آبن واقد، وسعيد بن أبي عَرُروبة في قولي، وطلحة بن أبي سعيد الإسكندراني ، وعامر بن اسماعيل المُشلى الأمير ، وفقيه الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، وعمد بن عبد الله بن أبى الزهري ، ومُضعَب بن ثابت بن الزبير في قولي، ويوسف بن بن سعاق السَّيعي (بفتح السين) ، وأبو يُحنف لوط في قول ،

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

\*.

السنة الثالثة من ولاية موسى بن عُمَّى الَّقْيميّ على مصر وهي سنة ثمان وخمسين ومائة — فيها حج بالناس ابراهيم بن يحيي بن محمد العباسي بن أخى الخليفة أبي جعفر

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٩٨

ومانه — فیها مج بالناس ابراهیم بن یجیی پن حجد انعباسی بن احی احدیقه ایی جمعر (۱) فی الفتریب: مناطبقة الزابه: (۲) فی : ف: نضیل بالیا، (۳) حرد من حزدالثی، إذا قدره بالهدس ( ؛ ) کذا فی تاریج الطبری داین الأثیر. و فی الأسل: «الحارثی».

<sup>(</sup>٥) هو مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدى كما في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب.

<sup>(</sup>٦) هو أبو مخيف لوط بن يحيي الأزدىالراوي كما في الطري .

E.V

المنصور وهو شابّ أمردُ . وفيها مات طاغيةُ الروم . وفيهـ وتى الخليفةُ خالدَ بن رَّمْك الحزيرةَ ، وكان ألزمه الخليفة المنصورُ بثلاثة آلاف ألف درهم · وفيها تُوثِّق زُفَر بِن الْهَذَيْلِ العَنْبَرَى"، الامام العقيه صاحب أبي حنيفة ومولدُه سنة عشر وماثة؛ رَوَى على بنُ الْمَـــدْرِك عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداودُ الطائي متحابين، فأما داودُ فترك الفقه وأقبل على العبادة ، وأما زفر فجمعهما . قال أبو نُعَمُّ : كنت أَعْرِضَ الحديثَ على زفرَ فيقول : هذا ناسخ وهــذا منسوخ، وهذا يُؤْخَذ وهــذا يُرْفَض . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحدا ينــاظر زفر إلا رحمُّه ، قلت : يعنى لكثرة علومه و بلاغيّه وقـــدرته على العلم . وهو أوّل أصحاب أبي حنيفة موتا رحمه الله . وفيها توفي شَيْبَان الرَّاعي، وكان من كَبَار الفقهاء من الزهاد والعبَّاد. كان من أكابر أهل دِمَشْق ثم ترك الدنيما وحرج إلى جبــل لُبْنان، فأنقطع به وأكل المباحا . وصحب سُفْيَان الثوريّ وغيرَه . قيل : إنه كان أذا حصل له جنابة أنته سحابة مطر فيغتسل منها ؛ وكان إذا ذهب الى الجمعة يَخُطّ على غنمه خطًّا فيجيء فلم يحـــدها نتحرّك . قال الهيثم : حجّ شيبان وســـفيان الثورى فعَرض لهم سَـــبع، فقال سفيان : أما ترى السبمَ؟ فقال شَيْبَان لا نَحَف غيرَ الله عزَّ وجلَّ • فلما سمــــــــ السبعُ صوت شيبان جاء اليه و بصبُص فعرَك شيبانُ أَذنَه بعد أن بصبص السبع، فقال له: آذهب ،

وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين عبدُالله بن محمّد بن علىّ بن عبدالله بن العباس أبو جعفو المنصورُ الهاشميّ العباسي ، ولد فى سسنة خمس وتسعين أو فى حدودها ، وأتمه أم ولد آسمُها سلامة البربرية ؛ ورَوَى عن أبيه وجدّه ، ورَوَى عنه ولده محمّدُ المهــدى؟ وكان قبل أن بلي الخلافة يقال له : عبدُ الله الطويل؛ ولي الخلافة بعد

<sup>(</sup>١) بصبص : حرك ذنبه .

موت أخيه عبد الله السفاح، أنسه البيعة وهو بمكّة، فإنه كان حج تلك السنة بعهد السفاح إليه لما أحتضر في سنة ست وثلاثين ومائة ، فدام فيهما اثنتين وعشرين سنة الى أن مات فى ذى المجة . ووَلِي الخلافة من بعمده أبشُه محدُّ المهدى بعهد منه إليه .

وقال الربيع بن يونس الحاجب : سمِعتُ المنصور يقول: الخلفاء أربعة : أبو بكر وعمر وعثان وعلى، والملوك أربعة : معاوية وعبد الملك وهشام وأنا . قال شَبَاب : أقام الجَّ الناس أبو جعفر المنصور سسنة ست وثلاثين ومائة وسسنة أربعين ومائة وسنة أربع وأربعين ومائة وسنة اثنتين وخمسين ومائة . وزاد الفَسَوَى أنه حجَّ أيضا سنة سبع وأربعين ومائة .

قال أبو العيناء حدّثنا الأصمحيّ : أنّ المنصور صعد المنبر فشرع في الحطبة ؛ فقام رجل فقال ؛ يا أمير المؤمنين، اذكُر مَنْ أنت في ذكرة، فقال له : مرحباء لقد ذكرت جليلا، وخوفت عظيا، وأعوذ بالله أن أكون ممن اذا قيــل له : اتنق الله أخدَته العزة بالإثم؛ والموعظة منا بدّث ومِنْ عندنا خرجتُ، وأنت ياقائلها فأحلفُ بالله ما الله أردت، إنما أردتَ أن يقال : قام فقال فعُوقب فصبَر، فأهونْ بها ويلك! وإلك الخطائد وكأنما يقرأ من كتاب .

وقال الربيع : كان المنصور يصلّى الفجر ثم يجلس [وينظر] في مصالح الرعيــة الى أن يصلّى الظهر، ثم يعود الى ذلك الى أن يصلّى العصر، ثم يعود الى أن يصلّى

ന്ന

<sup>(</sup>۱) شباب: لقب خليمة بن خياط الحافظ كما في المشتبه في أسماء الرجال الذهبي . (۲) الفسوى" 
هو أبو يوسف يمقوب من سفيان بن جؤان العارسي ، كما في تهذيب التهذيب والأنساب السمعاني والمشتبه 
في أسماء الرحال . (٣) كذا في ابن الأنهر ، وفي الأصلين : < فأهون بها من قائلها » . 
وقد ذرت هذه الخطبة في الطبري (قدم ٣ ص ٤٣٨) وابن الأثمير (ح ٣ ص ١٨) والعقد الفريد 
(ح ٣ ص ١٧٧) باختاجف عما هنا .

المغرب؛ فيقرأ ما بين المغرب والعشاء الآحق، ثم يصلّى العشاء ويجلس مع شُمّـــاره الى ثلث الليل الأقول، فينام النلُثَ الأوسط ثم ينتبه الى أن يصلّى الفجر، ويقرأ فى المصحف الى أن ترتفع الشمس فيجلس للناس، فكان هذا دأبّه

§ أمر النيل في هــذه السنة ــ المــاء القديم ذراعان ســواء ، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا و إصبعان ونصف .

+\*+

ما وقــــع ب الحوادث سنة ١٥٩

السنة الرابعة من ولاية موسى بن عُلَّ القيمي على مصر وهي سنة تسع وجمسين ومائة . فيها خرج الخليفة محمد المهدى من بغداد فنرل البردان وجهز الجيوش الى الصائفة، وجعل على الجيوش عمه العباس بن محمد العباسي و بين يديه الحسن بن وصيف في الموالى وقُوَّاد مُرَّاسان وغيرهم؛ فساروا الى الروم حتى بلغوا أنقرة وفتحوا مدينة يقال لها : المَقلَّمُورة وعادوا سالمين غانمين ، وفيا فتح الخليفة المهدى الخزائن وقرق الأموال ، وذكر الربيع الحاجب قال : مات المنصور وفي بيت المال مائة الف الف درهم وستون الف درهم فقدم ذلك المهدى وأنفقه ، وفيها أمر المهدى بإطلاق مَنْ كان في حبس أبيم إلا من كان عليه دَمُّ وأشباه ذلك ، وفيها أعتى المهدى حاربته الخرين وترقيعها ، وهي أم المهدى حاربته الخريران وترقيعها ، وهي أم المهدى والرشيد ، وفيها عزم المهدى ال

<sup>(1)</sup> كذا فى الأصلى : وعبارة ابها الأمير : «كان شمل المصور فىصدر نهاره بالأمر والمهى والولايات والعزل ، وشمن التنمور والأطراف ، وأمن السبل والتطر فى الحراح وانعقات ومصامة معاش الرعة والتلعاف بسكونهم وهديهم ، فاذا صلى العصر جلس لأهل ينه ، فادا صلى العشاء الآمرة حلس يعار فيا وردمن كتب اللغه و والأطراف والآفاق وشاور سماره فاذا مصى ثلث البيل قام الى فراشه ... .. الحر » .

<sup>(</sup>٢) البردان : قرية من قرى بعداد بينهما خمســة فراسح وهي على الشاطئ الشرق مـــــــ دحلة ·

 <sup>(</sup>٣) كدا فى الأصلي . وفى الطبرى وابن الأثير : « الحس الوصيف » .
 (٤) المطمورة :
 بلد مى ثفور بلاد الروم باحية طرسوس .

على خلع ابن عمه عيسي بن موسى مر. \_ ولاية العهد وتولية ولده موسى الهــادى [فكُتُبُ الى عيسي بن موسى بالقدوم عليــه] فآمتنع عيسي من ذلك . وفيهــا توفى عبدُ العز يزمولي المُغرَّة من المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة من الطبقة الرابعة من أهل مكَّة ، وكان معروفا بالعبادة والوَرَع وله أحاديثُ . وفيها أطلق المهدى الحسن وأخاه وَلَدَى ابراهيم بن عبد الله بن حسن وسلَّم الحسنَ الى أمير يَحْتَفِظ به، فهرَب الحسن فتلطُّف المهدى حتى وقع به بعد مدّة . وفها عزّل المهدى إسماعيلَ الثَّقفي: عن الكوفة بعثمانَ ابن ُلُقَانِ الْجُمَحِيِّ وقيل بغيره . وفيها عزَل المهدى خاله يزيدَ بنَ منصور عن البمن . وولَّاها رَجَاء بن رَوْح .

وذكر الذهبيّ وَفاة جمـاعة أُمَّر في هــذه السنة ، قال : وُتُوثِّي أَصَبَع بن زيد الواسطى، وُحَمَيْد مِن قَطَبَة الأمير، وعبد العزيزين أبي رَوَّاد بمكة، وعكرَمَة بن عَمَارِ الْمَكَامِيُّ ، وَعَمَّارِ بِن رُزُّنِّ فِي الضيِّ ، ومالك بن مغْوَل قيل في أولها ، ومجمد بن عبــد الرحن بن أبي ذئب، ويونس بن أبي إسحاق السَّـــيــميُّ ، وأبو بكر الهُــذَليُّ " واسمه سُلْمَ .

§ أمر النيل في هـذه السنة - المـاء القديم ذراعان وثمـانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشم ذراعا و إصبعان .

بزای ثم را ۰ وهو تصحیف ·

السنة الخامســة من ولاية موسى بر\_ عُلَق النُّمْعيُّ على مصروهي سـنة ما وقسيع ستينَ ومائة . فها عزل المهدى أبا عُون عن إمْرَة خُراسان وولَّاها بعـــده مُعاذَ بن

مرب الحوآدث ستة ١٩٠

<sup>(</sup>١) زيادة عن ابن الأثير في حوادث سنة ١٦٠ (٣) هو عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب المقدّم ذكره . وروّاد بفتح الراء وتشديد الواوكما في ف وتهذيب التهذيب وطبقات ابن سعد وعقد الحمان (ج ١١ ص ٦٨ ) . وَفَى م : « دواد» . وفي ان الأثير : « داود » وكلاهما تحسر يف . (٣) كذا في المشتبه في أسما. الرحال وتهذيب التهذيب والطيرى . وفي الأصلين : «عماوين زريق

مُسْلِم . وفيها حجّ بالناس الخليفة بحسد المهدى ونزع المهدى كُسُوة البيت الحرام وكساه كسوة جديدة ، فقيسل : إن حجّبة الكمبة أنهوا إليه أنهم يفافون على الكمبة أن تُهدّم لكثرة ما عليم من الإستار، فامر بها فجردت عنها الستور، فلما انتهوا الى كُسُوة هشام بن عبد الملك بن مروان وجدوها ديباجا غليظا الى الغاية . ويقال : إن المهدى فزق في حجّته هذه في أهل الحَريّين ثلاثين ألف ألف درهم منها دنانير أن المهدى ووصل إليه من اليمن أربعائة ألف دينار فقسمها أيضا في الناس، وفزق من الثياب الخام مائة ألف تؤب و بحسين ألف ثوب ؟ ووسع في مسجد النبي صلى الله عليه وسلّم وقرر في حرسه بحسيائة رجل من الأنصار ورفع أقدارهم . وفيها خلّع المهدى وجعلها في ولده موسى الهادى . وفيها توفي ابراهيم بن أدهم بن منصور بن المهد وجعلها في ولده موسى الهادى . وفيها توفي ابراهيم بن أدهم بن منصور بن المهد وجعلها في ولده موسى الهادى . وفيها توفي ابراهيم بن أدهم بن منصور بن المهار عبى المهارة فولدت بمكذ ابراهيم هذا، فطاف به أبوه حول الكعبة الملك، حجّ ادهم ومعه آمرأة فولدت بمكذ ابراهيم هذا، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الخلق في المسجد وقال : ادعوا له .

قال ابن مَنْدَة :سيمتُ عبدَ الله بنَ مجمد البَلْيخيّ ، سمعتُ عبد الله بن شمد العابد.
سمعتُ يونس بنَ سليان البلخيّ يقول : كان ابراهيم بن أدهم من الأشراف، وكان ه
أبوه شريفا كثيرَ المـــال والخَــدَم والجنائب والبَرَاة، فبينها إبراهيم يأخذ كلابه وبُرَاته
للصيد وهو على فرسه يَرْكُضه إذ هو بصوت يناديه : يابراهيم ، ما هـــذا العبث !
أَخْصَيْتُمُ أَكَّا خَلَقْنَاكُمُ عَبَدًا ، اتق الله وعليكَ بالزاد ليوم الفاقة ، قال : فنزل عن دابته ورفض الدنيا .

<sup>(</sup>۱) كما فى الأصول . وفى الطبرى واس الأثهر : « ما ثنا ألف دسار » . (۲) الحب ث . . . . . . . . . . . . وهم جنيبة وهى الدابة تقاد .

وذكر الذهبي بإسـناد عن إبراهيم بن أدهم أنه قيــل لإبراهيم بر... أدهم : ما كرامةُ المؤمن على الله ؟ قال : أن يقول للجبــل تحرّك فيتحرّك ، قال : فتحرّك الجبل، فقال : ما إيّاك عَتيْت .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا سواء .

## ذكر وِلاية عيسى بن لُقْمان على مصر

هوعيسى بن لقان بن محمد بن حاطب الجَمَعِيّ (بضم الجيم وتقلّمِها نسبةً الدَّمْعَ)
أميرُ مصر، وليها بعد عزل موسى بن عُلَّ اللاسى من قبل أمير المؤمنين محمد المهدى على الصلاة والخراج معا في سنة إحدى وستين ومائة، وكان دخوله الى مصر في يوم الاثنين لئلاث عَشَرة ليلة بَهِين من ذى الحجة سسنة إحدى وستين ومائة ، في يوم الاثنين لئلاث عَشَرة ليلة بَهِين من ذى الحجة سسنة إحدى وستين ومائة ، في طل على الشُّوطة الحارث بن الحارث الجُمَعِيّ وهو من بنى عمّه ، ثم سكن عيسى الخبر بعزله عن إمرة مصر في مُحَدى الآخرة لائنتي عَشْرة بَهِيتُ منها من سسنة الخبر بعزله عن إمرة مصر في مُحَدى الآخرة لائنتي عَشْرة بَهِيتُ منها من سسنة اثنين وستين ومائة ، وولاية واخم مولى أبى جعفر المنصور ، فكانت ولاية عيسى هذا على مصر نحو خمسة أشهر، وهي بسفارة يعقوب بن داود . وكان سبب تقدّم يعقوب بن داود . وكان سبب تقدّم يعقوب بن داود . وكان سبب تقدّم العلويّ فقال يعقوب : يا أمير المؤمنين ، إنّك قد بسطت عدلك لرعيّنك وأنصفتهم العلويّ فقال يعقوب : يا أمير المؤمنين ، إنّك قد بسطت عدلك لرعيّنك وأنصفتهم وأحسنت المعلى إ وقد بقيتُ أشياء لو ذكرتُها وأحسنت المعلى إ وقد بقيتُ أشياء لو ذكرتُها وأحسان بن ابراهم والمناس المنتوب النظر فيها ، وأشياء خَلْقَ بابك يُعمَل فيها ولا تعلمَ بها ، فان جعلت [لك] لم تدع النظر فيها ، وأشياء خَلْقَ بابك يُعمَل فيها ولا تعلمَ بها ، فان جعلت

<sup>(</sup>۱) فى الكندى: « من حمادى الأولى سنة اثنتن وستين ومائة : ولها أربعة أشهر » .

<sup>(</sup>۲) الزيادة عن الطبرى فى حوادث سنة ١٥٩ ه٠

لى السبيلَ اليك رفعتُها؛ فامره بذلك . فكان يدخل عليه كلّ أداد ويرفع إليه السبيلَ اليك رفعتُها؛ فامره بذلك . فكان يدخل عليه كلّ أداد ويرفع إليه النّزاة وتزويج الدّزاب وفكاك الأسرى والمُحبَّين والقضاء عن الفارمين والصدقة على المتقفين، فحَظِي عنده بذلك وتقدّمت منزلتُه حتى سقطت منزلة أبى عُبيند الله وعبيس . وكتب المهدى توقيعا بأنه آتفذه أخا في الله ووصّله بمائة ألف درهم . ولما عُمِن عديد عنا إمرة مصر قربه الى المهدى فاكرمه غاية الإكام .

٠.

ما وقــــع من الحوادث سنة ١٦١

السنة التي حكم فيها عيسى بن لُقان على مصروهي سنة إحدى وستين ومائة على أنّه ولي في آخرها غير أننا نذكُرها في ترجمته ، ونذكُّر سنة اثنتين وستين ومائة في ترجمة غيره لأنّ كلّا منهما ترجمته غير مُستوفاة لقلة اعتناء المؤرخين بهما قديما . فيها خرج المُقتَّع الخارج بخراسان واسمه عطاء ، وقبل حكيم ، باعمال مَرو وادّى النبوة ، وكان يقول بتناسخ الأرواح ، واستَغوّى خلقا عظيا وتوقب على بعض ما وراء النبر ، فاتنيُ ب لحربه أمير تُحراسان مُعاذ بن مسلم والأميرُ جبريلُ بن يحيى وليتُ مولى المهدى وسعيدً الحربية ، فحمع المُقتَّع الأقوات وتحصّ للحصار بقلعة من أعمال الخيش على ما ياتى ذكره ، وفيها ظفر نصر بن [محدبن] الأشعث الخواتي بعبدالته ابن الخليفة مَروان الحجّ الله المؤتى مروان حسبها ذكرناه بديار ،صر هرب عبد الله هو وأخوه الى مروان حسبها ذكرناه بديار ،صر هرب عبد الله هو وأخوه الى الحبدى قتيل مروان حسبها ذكرناه بديار ،صر هرب عبد الله هو وأخوه الى الحبدى عبد الله هو وأخوه الى المهدى وابن الأنبر ، ومي قرية على الات فاتح سرجان و ف ن .

 <sup>(</sup>۱) كذا في م وتاريخ المدهبي وابن الأمير، وهي قرية على ثلاث فراسخ من حرجان وفي ف :
 «مراكش» وهوتحريف · (۲) التكلة عن الطبرى (قسم ثالث ص ٤٦ طبع أور ما) واس الأمير
 (ج ه ص ٣٢٧ طبع ليدن) ·

TÎT

عاما وقال: من يَوْفِ هذا؟ فقام عبد العزيز المُقَيِّلِ الى جنبه، ثم قان له: أبو الحكم؟ قال : نعم، فسجنه المهدى . وفيها أمر المهدى بعارة طريق مكّة وبَنَى بها قصورا أوسع من القصور التى أنشأها عمّه السقّاحُ، وعمل البرّك وجدد الأميال ودام العملُ فى ذلك حتى تمّ فى عشر سنين. ثم أمر المهدى بترك المقاصير التى فى الجوامع وقصر المنابر وصيّرها على مقدار منبّر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها حجّ بالناس موسى الهادى وَيَى عهد المهدى وابنُه الأكبر، وفيها زاد الخليفة المهدى فى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم ، وفيها زاد الخليفة المهدى فى المسجد الحرام المشهور مولى بنى أسد، كان عبدا حبشيا فصيحا خليما ماجنا، وهو ممن ظهر ذ كُوف الشاعر فى الدولة العباسية من الشعراء ، ومن شعره وهو من نوع المقابلة ثلاثة بثلاثة :

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُخر على اختلاف يرد عليه في وَفَاتِهم ، قال : وفيها مات أَرْطَاة بنُ الحارث النَّخَيّ ، وإسرائيسل بن يونس ، وحرب بر شسداد أبو الخطاب، ورجاء بن أبي سَلَمة بالرملة ، وزائدة بنُ قَدَامة في أولها، وسالم بن أبي أيوب المصرى ، وسُفيان بن سعيد التُّوري ، وعدا لحكم بن أُمّين المصرى ، وسُفيان بن سعيد التَّوري ، وعبدا لحكم بن أُمّين المصرى ، ونيد بن إبراهم التَّستَري .

أمر النيل في هــذه السنة – المـاه القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ
 الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأربعة أصابع .

<sup>(</sup>۱) كذا في ف والذهبي وابزيالأثير . و في م : «تصرا» بالإفراد . (۲) كذا في ف والدهبي وابن الأثير . و في م : « المياه » . (۳) كذا في تاريخ ابن خلكان والمشتبه في أسماء الرجال الذهبي والقاموس . وفي الأصابي : « زيد» وهو تحريف . ( 2) كذا في م والذهبي . و في ف : « بالموصل » . (ه) كذا في ف والدهبي وتاريخ ابن عبد الحمكم. و في م : « سعيد من أيوب» وهو خطأ . (٦) كذا في ف وتاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب. و في م : « مرثد» وهو خطأ . والتسترى نسة الى تُستَر : أعظم مدية بخوزستان معزب شوشتر .

#### ذكر ولاية واضح المنصورى على مصر

هو واضح بن عبدالله المنصوري الخصيّ أميرمصر، وليها من قبل المهدي بعد عزل عيسي بن لُقُوان عن مصر في جُمَادَى الأولى سنة آثنتين وستين ومائة، فدخلها واضح المذكور في يوم السبت لستُّ بَقين من جمادي الأولى سنة آثنتين وستين ومائة المذكورة؛ وجمع له المهدئ صلاة مصر وخراجها معا، ولما دخل مصر سكن المُعشَّر على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته موسى بنّ زُريْق مولى بني تميم . وواضح هـــذا أصله من موالي صالح ان الخليفة أبي جعفر المنصور، وكان خَصيصًا عند المنصور الى الغامة، وكان مُنْدُنُه الى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدّة، ولَمَّ ولي إمْرَة مصر شدّ على أهلها فشكُّوا منه فعزله المهدى عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن نزيد. فكانت ولاية واضح هذا على مصر نحو أربعة أشهر . وقال صاحب « البغيــة » : ثلاثة شهور . واستمرّ واضحُّ هــذا على برمد مصر الى أن خرج إدر يسُ بنُ عبدالله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب رضي الله عنه . وكان واضح المذكورِ فيه مَيْلُ للعَلَوِ بين فحمَله واضحُ على البريد الى الغَرْب فنزل إدريس بمدينة يقال لها وُلِيلَة، وكان إدريس هــذا قد خرج أولامع الحسين صاحب فح . فلما قتل الحسين هرّب إدريس هذا الى مصر واختفى بها الى أن وجّهَه واضم هذا الى الغرب، فلم وصل إدريس هــذا الى الغرب دعا انفسه فأجابه من كان سها

<sup>(1)</sup> وليلة و يقال فيها : (وليل) : بلدة بالمنوب قرب طمعة . (۲) غير : واد بكة ، كاد به يوم من أيام العرب بين جالة من الحلوث بين على من أيام العرب بين جالة قرب الحلوث بين على من المحافظة من بين العباس وطلهم العباس بن محمد بن على بن عبد الله بر سياس ، وقد انتقوا يوم التروية سنة ١٦٩ فبذلوا الأمان الحسين بن على فقال : الأمان أديد ؛ و يعال : ان مباركا المركى وشقه بسمم فاقوت) .

◍

وبنواحيها من البربروعظُم أمره وبلغ ذلك الخليفة الهادى موسى ، فطلب واضحا هذا وقتله وصلبه فى سنة تسع وستين ومائة ، وقيل : الذى قتله هارون الرشيد لمّــّا تخلّف بعد موت أخيه موسى الهادى فى أؤل خلافته .

#### ذڪر ولاية منصور بن يزيد علي مصر

هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شَهْر بن يزيد الزُّنْجَافية الْجُمْيرَى" الرَّعَيْنِيُّ أمير مصر وهو ان خال المهدى ؛ ولآه المهدى إمْرَة مصر بعد عزل واضح عنها في سنة اثنتين وستين ومائة على الصلاة، فقدم مصر يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلةً خلتْ من شهر رمضان سنة آثنتين وستين ومائة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرْطت ه هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُدَّيْجِ مدَّة يسيرة ، ثم عزله ووتَّى عبدَ الأعلى بنسَّعيد الحِيِّشَانِيُّ ،ثم عزله أيضا وولى عَسَّامة بن عمرو ؛ وكل ذلك في مدّة بسيرة فانّ ولاية منصور المذكور لم تطل على إمْرة مصر وعُزل عنها في النصف من ذي القَعْدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بيحيى بن داود ؛ فكانت مدّة ولاية منصور بن يزيد هذا على مصر شهرين وثلاثةً أيام؛ ولم أقف على وفاته بعد ذلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الحارجي أنَّه حضرها بقنَّسْرين . وأمُّ عبدالسلام بن هاشمالَيشُكرى المذكور، [أنه]كان قد خرج بالحزيرة واشتدّت شوكُّته وكثَّر أتباعُه فَلقي عدّة من قوّاد المهدى فيهم عيسى ابن موسى القائد فقتله بعد أمور في عدّة ممن معه وهزَم جماعة من القوّاد فيهم شَيِيب ابن واج المرورودي ، فندب المهدى الى شبيب ألف فارس وأعطى كل رجل

 <sup>(</sup>١) كذا في الكندي وأنساب السمعاني . وفي الأصلين : « عبد الأعلى بن سعد الخيشافي بالحساء
 لمجمعة . (٢) ضبط هذا العلمي الكندي بفتح أزله وتشديد ثانيه كا سياق ضبطه الولف عند ولايته .
 (٣) كدا في الطبري وابن الأنبر وتاريخ الدهن . وفي م : « نواج » .

٠\*

ما وقسع من الحوادث سنة ۱۹۲

السنة التي حكم فيها واضع مولى المنصور على مصر ثم من بعده منصور ابن يزيد الحَيْري المُعْيِقِيّ وهي سنة آثنين وستين ومائة فيل وضع الخليفة المهدى دواوين الأزيقة ووَلَى عليها عمرو بن مُربع ، ولم يكن لبنى أمية ذلك . (ومعنى دواوين الازيّة : أن يكون لكل ديوان زمام وهو رجل يَضْبطه ، وقد كارت قبل ذلك الدواوين غنلطة ) . وفيها وصلت الروم الى الحَدّث فهدموا سورها ففزا النس مغزوة لم يُسمع بمثلها ، وكان مُقدِّمُ الغزاة الحسن بن فَحْقَلَة سار اليهم فى ثمانين ألف مقال سوى المُطوَّقة ، فاغار على ممالك الروم وأحرق وأخوب ولم يلق باسا ، وفيها ولي اليمن عبد القهار فغلبوا على بخريان ووأسهم عبد القهار فغلبوا على بخريان ورأسهم عبد القهار فغلبوا على بخريان وأسهم عبد القهار فغلبوا على بخريان وأسهم عبد القهار فغلبوا على بخريان وقسلوا وأفسدوا ؛ فسار لحربهم مر طَرِسْتان عمر بن العلاء فقتل عبد السلام بن هاشم عبد النشكرى الذي خريم الجيوش التي حار بته اليشكرى الذي خريم الجيوش التي حار بته اليشكرى الذي خريم وأعطوا ألف الف الف

 <sup>(</sup>۱) كذا في الأسلين وابن الأثير - وفي الطبرى وعقسد الجانب : « عمر بن بريع » .

 <sup>(</sup>٢) الحدث: مدينة صغيرة عامرة ، وهي ثغر من ثغور الشام سنها و بين أنطاكية ثمانية وسبعون ميلا .

<sup>(</sup>٣) هواسم من أسماء "الفالية" الذين غلوا في حق أتمتهم حتى أخرجوهم من حدود الملفقية وحكوا فيهم بأحكام الالهية... ولهم ألفاب وبكل بلد لفتب، يقال لهم باصفهان : الخربية والكودية، وبالرى " المؤدكة و والسابدية، وبأذر بجهان الدقولية وبموضع المحسوة، و بما وراء النهر المبيضة ( واجع الملل والمحل للشهرست فى ص ١٣٢) .

درهم، ففر منهم البَشْكُرِى الى حلب فليحقه بها شبيبٌ وقتله . وفيها توفى أبو عُتبة عبّاد بن عبّاد الخوّاص كان من أهل المحبّة وعنه أخذ مشايخ الطريقة ، كان يمشى فى الأسواق و يَصِيح : واشوقاه الى مَنْ برانى ولا أواه ! وكان صاحب أحوال وكرامات رحمه الله . وفيها تُوفَى محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسي الماشي ، كان صاحب فضل ومُرُوءة وكان بمثلة عظيمة عند الخليفة أبى جعفر المنصور ، وكان لمنصور يُعجّب به ويحادثه ، وكان ليبا ليبنا فصيحا .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُسَر ممن تقدم ذكرُهم وغيرهم على اختلاف يرد في وَفاتهم، قال : وفيها تُوفى إبراهيم بن أدهم الزاهد، وإبراهيم بن نَشيط المضرى في قول، وخالد ويهم ابن أبي بكر العُمري المدوّة ، وداود بن نُصَيْر الطائى ، وزُمَيْر بن محمد التَّميمي المَروّزي ، واسرائيل بن يونس بمُخلف، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيى المدنى شمُبل، ويزيد بن

وسرابيل بن بونس جفف و ويتد الدين عمد بن طَحْلاء المدنى عوابو بكر بن أبى سَبْرَة إبراهيم التَّشْتَرِى بخلف، و يعقوب بن مجمد بن طَحْلاء المدنى ، وأبو بكر بن أبى سَبْرَة القاضى، وأبو الأشهب العطاردي واسمه جعفر .

أمر النيل في هــذه السنة ـــ المـاء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الز مادة خمسة عشر ذراعا وإننا عشر إصبعا .

<sup>(</sup>۱) كذا فى الخلاصة فى أسماء الربيال رتهذيب التهذيب . وفى الأصل : «أموعيدة» وهى شهرة له . راجع كتاب صفوة الصفوة لابن الجوزى (ج ٦ ص (٩) · (٢) كذا فى تاريخ بضداد (ص ١٦٢ ج ١ قدم أ نسخة فى نسعة مجادات مأخوذة بالتصسوير الشمسى تحت رقم ١٧٦٦ تاريخ) والمعارف لابن تتبية . وفى الأصلين : « ابن عبدالله » وهو تحريف · (٣) كذا فى و والخلاصة فى أسماء الرجال وتاريخ الذهبى . وفى م : «المعمرى» ، وفى تهذيب التهذيب : «العدوى»

## ذكر ولاية يحيى بن داود على مصر

هو يحيى بن داود الشهير بآبن تمدّدود الأمير أبو صالح الخُرِسيّ من أهل تُحراسان. وقال صاحب والبغية ؟ : من أهل نيسابور . ولي مصر من قبّل المهدى على الصلاة والخراج بعد عزل منصور بن يزيد عنها في ذي الحِجّة سنة اثنتين وستين ومائة ، ولم قدِم مصر سكن المُعَسكرعلي العادة، وجعل على شُرْطته عَسَّامَة بن عمرو، وكانب أبوصالح المذكور تركيًا وفيه شدّة بأس وقوّة جَنّان معمعرفة وتدبير؛وكان لما قدم مصر وجد السُّبُلَ بِهِا مُحِيفة لكثرة المفسدين وقُطَّاع الطريق، فأخذ أبو صالح هذا في إقماع. المفسدين وأبادَهم وقتل منهم جماعة كثيرة ، فعظُمتْ حُرْمتُه وتزايدتْ هيبتُه في قلوب الناس حتى تجاوز ذلك الحدّ؛ فكان يمنع الناس من غَلْق الدروب والأبواب وغَلْق الحوانيت حتى جعلوا عليها [شرائم:] القصب والشّباك لمنع الكلاب من دخولها في الليل، وهو أقل من صنَّع ذلك بمصر؛ فكان ينادى بمصر ويقول: من ضاع له شيء فعليَّ أداؤُه. ومنع حُرَّاسَ الحمَّامات أن يجلسوا فيها ، وقال : مَن راح له شيء فأنا أقوم له به من مالى؛ فكان الرجل يدخل الحمَّام فيضع ثيابَه في المَسْلُخ ثم يقول: يا أبا صالح احْرُس ثيابي ثم يدخل الحمَّام ولم يكن بها حارس ويقضي حاجته على مَهَل و يُخرج فَيلُتِي ثيابه وأعظمَهم هَيْبةً وأقدمَهم على سَفْك الدماء وأنهكَهم عقو بةً؛ ثم إنه أمر أهل .صر من الأَشْراف والفقهاء والأعيان أن يَلبَسوا القلابِس الطُّوَال ويدخلوا بها عليه في يوم الاثنين والخيس بلا أُرْدِيَة ؛ فقاسي أهلُ مصر منه شدائد، غير أنّ البلاد ومصر كانت

 <sup>(</sup>۱) كنا في المشتبه في أسماء الرجال للذهبي وولاة مصر وقضاتها للكمدى . وفي الأصان والطب ي وابن الأثير: « الحرشي» .
 (۲) الزيادة عن الكندى . والشرائح : جمع شريحة وهي باس من القصب يعمل للذكاكين .
 (۳) المسلخ : موضع السلح ، ومقصل به موضع حلم اشاب .

فى أيَّامه فى غاية الأمن . قيل : إنْ أبا جعفر المنصور كان اذا ذكره يقول : هو ربل يخاننى ولا يخاف الله . واستمتر على إمَرة مصرالى أن عزّله الخليفة مجمد المهدئ بسالم بن سَوَادة فى محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلا إيَّاما ، وقال صاحب " البغية " : سلتين وشهرا ، والأول أثبَتُ ، وهو أحدُ مَن مهد الديار المصرية وأباد أهـ ل الحَوف من قَيْس ويَمن وفيرهم من قَعْاع الطريق ؛ وكان من أجلّ أمراء مصر لولا شـ ذَةً كانتْ فـــه .

\*

ما وقسع من الحوادث سة ١٦٣ السنة الأولى من ولاية أبي صالح يحيى بن داود على مصر وهي سنة ثلاث وستين ومائة فيها عَدَ الأمرُ سعيدً الحَرَسِي في حصار المُتَقَع حتى أشرف على أخذ الأمرُ سعيدًا لحَرَسِي في حصار المُتَقع حتى أشرف على أخذ الغلاء مص سما وأسق نساء و فيلف وتلفُوا . وفيها عزَل الخلافة محد المهدى عبد العسمد بن على عن إمرة المغزية و ولآها زُفَرَ بن عاصم الملالي . وفيها ولى المهدى ابنه هارون الرشيد بلاد المغرب كلها وأذر يعجان وأرمينية ، وجمل كاتبة على الحراج ثابت بن موسى ، وعلى رسائله يحيى بن خالد بن برمك ، وفيها قدم المهدى الى حلب وجهز البُعُوث لغزو الروم ، وكانت غُرُوة عظيمة ، وفيها ابنه هارون الرشيد وضم اليه الربيع الحاجب وموسى بن عيسى بن موسى والحسن بن غيسى بن موسى والحسن بن غيسى بن موسى والحسن بن غيسى بن موسى والحسن بن قطيمة من الزنادقة وصليم وأحضرت كتبهم فقطّعت ، وفيها زار المهدى القُدْس، وجمّ بالناس على وصليم وأحضرت كتبهم فقطّعت ، وفيها زار المهدى القُدْس، وجمّ بالناس على بن موسى وصليم وأحضرت كتبهم فقطّعت ، وفيها زار المهدى القُدْس، وجمّ بالناس على بن موسى وصليم وأحضرت كتبهم فقطّعت ، وفيها زار المهدى القُدْس، وجمّ بالناس على بن موسى وصليم وأحضرت كتبهم فقطّعت ، وفيها زار المهدى القُدْس، وجمّ بالناس على بن موسى بن مؤسى بن موسى بن مؤسى بن موسى بن موسى بن موسى بن موسى بن موسى بن مؤسى بن موسى بن مؤسى بن بن مؤسى بن مؤسى بن بن مؤسى بن بن مؤسى بن بن مؤسى بن بن مؤسى بن

 <sup>(</sup>۱) فی م : «موسی بن علی بزعیسی بن موسی» . وما أثبتناء عن الطبری ونسخة ب . وفی ابن
 الأثهر : «عیسی بن موسی» .

المهدى . وفيها تُوُق الخليل بنُ أحمد بن عبد الرحمن الأَّذِينَ الفَرَاهِيدَى البصرى صاحبُ مِرْآة الزمان في سنة صاحبُ العربيَّة والمَّرُوض ، وقد تقدّم ذكره من قول صاحب مِرْآة الزمان في سنة ثلاثين ومائة ؛ والامحمّ وفاتّه في هذه السنة ، وفيها توفي أَرْطَاة بن المنذر بن الاسود أبو عدى السَّكُونِي الجُمْعِيّ ، قال : أتيتُ عمر بن عبد العزيز فعرض لى في خيله وقال : يا أرطاة : ألا أحدثك بحديث هو عندنا من العلم المخزون ؟ قلت : بلى، قال : اذا توضأت عند البحر فالتَهْتُ اليه وقل : يا واسعَ المغفرة اغفرلى ، فانه لا يرتد اليك طوفك حتى يَغْفر لك ذنو بك ،

أصر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وأر بعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

## ذكر ولاية سالم بن سَوَادة على مصر

هو سالم بن سَوداة التَّيمي أمير مصر، وَلِيهَا من قبل محمد المهدى بعد عَرْلِ يحى بن داود فى أول المحرّم سنة أربع وستين ومائة، فقدمها يوم الأحد لاثنتى عشرة ليسلة خلت من المحرّم، وجعل على شُرطته الأخضر بن مَرْوان، وقدم معمه أيضا أبو قطيفة إسماعيل بن ابراهيم على الحراج؛ ولما دخّل سالم الله مصر سكن بالمعشكر على العادة، ودام على إمرة مصر الى أن مضت سسنة أربع وستين ومائة ودخلت سنة خمس وستين ومائة ؛ وورد عليه الخبرُ من قبل الخليفة مجمد المهدى بصرفه عن إمرة مصر الحباسي ، فكانت ولايتُه على مصر بحو السنة .

 <sup>(</sup>۱) كذا ف تهذيب التهذيب وأنساب السمعانى وتاريح الاسلام للذهبي : وفي م : «أبوعل الشلوى»
 وفى ف : «أبوعلى السلوى» وكلاهما تحريف .
 (۲) في المقريزى (ج ۱ ص ۲۰۰۷) :
 «أبوقطهة» بالعين المهملة .

وقال صاحب "البغية": صُرف فى سَلْخ ذى الجِمّة فكان مُقَامَه بمصر سنة إلا مُمانية عشر يوما . وفى أيَّامه كانت حروب كثيرة بمصر وبلاد المغرب ، وجهّز عساكر مصر تَجَدّةً الى مَنْ كان فى بَرْقة ثم عادوا من غير قتال لمّا بلغتهم الفنسةُ التى كانت بالمغرب بين بربر بَلْسِية وبربرشَلْت بَرِيّة من الأندلس وجرت بينهم حروب كثيرة قُتل فيها خَلْق من الطائفتين ، وكانت بينهم وقائح مشهورة دامت أشهرا .

\*.

ما وقــــع من الحوادث سنة ١٦٤ السنة التي حكم فيها سالم بن سوادة ، على مصروهي سنة اربع وستين ومائة — فيها حجّ بالناس صالح بُن المنصور ، وفيها غزا هارون الرشيدُ ابن المليفة المهدى الصائفة فوَعَل في بلاد الروم ووقع له بالروم حروب وافتتح عدة حصون حتى بلّم خليج أن غيم وسبّى واستنقذ خلقا من المسلمين من الأسر، وغيم ما لا يُوصف من المواشى حتى بيح البردون بدرهم والزردية بدرهم وعشرون سَيفا بدرهم ، وقتل من العدق نمو خسين الفا ؛ قاله الذهبي ، ثم رجع فسر به أبوه المهدى ، وقيل : إن هذه الغزوة كانت في سنة خمس وستين ومائة ، وفيها عزل المهدى عمد بن سليان عن البصرة وفارس واستعمل عليها صالح بن داود بن على ، وفيها خرج المهدى حاجا فوصل الفقية فعطش الناش وجهد الجيم .

 <sup>(</sup>١) بلنســـة : مدينة مشهورة بالأندلس برية بحرية ذات أشجار وأنهــار وتعرف بمدينة التراب .
 (٢) شفت برية : مدينة شرق قرطبة وهي مدينــة كبرة كثيرة الخيرات لهــا حصون كثيرة . وكملة :
 «شفت » معناها : بلد أو ناحة وتضاف دأمًــا الى عدة أسما. .

وأخذَت المهدى الحتى فرجَع من القَلَبة ، وغضب على يقطين بن موسى حيث لم يُصلح المصانع على الوجه ، ولاق الناس شدة من قلة الماء وفيها توفى شبيب بن شيبة أبو مَعْمَر المنْقُونَ ، كان خطيبًا لسنا فصيحا دخل على المنصور فقال : يا شبيب عظنى وأوْجِز ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الله لم يُرضَ أنْ يحمَل أحدا من خلقه فوقك ، فلا تَرْضَ لنفسك أدب يكون أشكر له فى الأرض منك ، فقال أحسنت وأوجَرْت ! .

وذكر الذهبي و قاة جماعة أُسَر في تاريخه مع خلاف يَرِد عليه ، قال : وفيها تُوفَّى إسحاق بن يحيى بنِ طلحة التيميّ ، وسلّام بن مشكين في قول ، وسلّام بن أبى مُطِيع في قول أيضا ، وعبد الله بن الحَبِّحاب في قول أيضا ، وعبد الله بن الحَبِّحاب وعبد الله بن العلاء بن زَبر ، وعبد الرحمن بن عيسى بن و ردان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشُون ، وعبد المجيد بن أبى عبس الأنصاريّ ، وعمر بن أبي زادة في قول الواقدي ، وعمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يَر بوع ، والقاسم بن مَعون المسعوديّ في قول خليفة .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا.

<sup>(</sup>۱) كذا فى تهديب التهذيب والمعارف لابن قنية - وفى م : «الدةرى» وفى ف : « السعرى » وكلاهما تحريف • (۲) كذا فى الخلاصة فى أسماء الرجال وطبقات ابن سعد وتاريخ الدهبي • وفى الأصلين : «زيد» وهوتحريف • (۳) كذا فى الذهبي وطبقات آبن سعد • وفى الأصلى : 

< عبد الجميد بن عيسى » وهوتحريف • (٤) كذا فى الدهبي والفيرى • وفى الأحديب : 

< عمره • (٥) كذا فى الأصلين وتاريخ الدهبي • وروى فى تهذيب التهذيب عمر • ن يو واو وسمرو بالوار وصوب الأولى .

#### ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو ابراهيم بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى أمير مصر، وليها من قبل ابن عمه المهدى على الصلاة والخراج معا ؛ وقدم الى مصر الإحدى عشرة ليلة خلّت من المحتر منة نهس وستين ومائة ونزل المُسَكّر على عادة أمراء مصر في الدولة العباسيّة ، ثم آبتني دارا عظيمة بالمؤقف من المحسكر، وجعل على شُرطتة عسامة بن عمرو، ودام ابراهيم بمصر الى أن خرج يَحيّة بن المعصب بن الأصبغ بن عبد العزيز ابن مروان بالصعيد ودّعا نفسه بالخلافة ، فتراسى عنه ابراهيم هذا ولم يَعفي ل بالمره حتى استفعل أمر، وَحيّة وملك غالب بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم ويُفسد بلاد مصر وأمرها أن يتم ويُفسد دى الحجّة سنة ١٦٧ به يموسى بن مُسب ، فكانت ولاية إبراهيم بن صالح هذه على مصر ثلاث سنين إلا إياما، وصادره المهدى بعد عزله وأخذ منه ومن عُمّاله مصر ثلاث سنين إلا إياما، وصادره المهدى بعد عزله وأخذ منه ومن عُمّاله على على مصر ثانيا في سنة ست وسبعين ومائة ، ياتى ذكو ذلك في ولايته الثانية الناقية المن اله تعالى .

: 10

« ابن أبى الأصبع » وهو خطأ ·

**W** 

 <sup>(</sup>١) الموقف : بقعة منهورة في خطط الفسطاط (٣) كذا في الأصلين والمقريزي
 (ج ١ ص ٢٠٧) . وفي الكندي ومعجم البلدان ليافوت : « دمية بن مصعب بن الأصبغ » -

٢٠ كما ى المقريزى ومعم اللهان نياقوت والكمدى والمعارف لابن تنبة : وفي الأصلين :

على الأصح . وفيها حج بالناس صالح بن المنصور . وفيها توفى داود بن نُصَيْر أبو سليان الطائح الهابد ، كان كبير الشأن فى العلم والورع والزهد وسميع الحديث كثيرا وتفقه على أبى حنيفة رض ، الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار . وفيها توفى حمّاد بن أبى حنيفة النمان بن ثابت الكوفى ، كان أحد الأعلام تفقه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا . وفيها توفى خالد بن برَّمَك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والفضل ، وكان جليل الفدر خصيصًا عند المنصور وابسه المهدى وولى الإعمال الحلمة ، وكان عافلا مدراً سَيُوساً .

وذكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم، قال : وفيها توفى حماد بن أبى حنيفة وخالد بن بَرَمَك والد البرامكة ، وخارجة بن عبد الله بن سليان بن زيد بن ثابت المدنى ، وسليان بن المُعيرة البصرى ، وداود الطائى الزاهد بخلف \_ وقول الذهبي بخلف ، يعنى أنه على اختلاف وقع فى وقياتهم انتهى \_ وعبد الرحمر \_ بن ثابت بخلف، يعنى أنه على اختلاف وقع فى وقياتهم انتهى \_ وعبد الرحمر \_ بن ثابت آبن تُوبان ، ومعروف بن مُشكان قارئ مكة ، ووُهيب بن خالد بالبصرة . وأبو الإنشهب المُطاردى بخلف .

 أمر النيل فى هذه السنة – الماء القديم ذراع وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا و إصبع واحد .

\* \*

السنة الثانية مر.. ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة ست وستين ومائة ــ فيها خرج موسى بن المهدى الخليفة الى جُرْجان واستقضى أيا يوسفّ

۱۰ وقسع من الحوادث سنة ۱۹۹

 <sup>(</sup>١) كذا في تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال ووبيات الأعيان . وفي الأصلين :
 «ابن سليان» وهو خطأ . (٢) لم يذكر الذهبي هذا الاسم فيمن توفيرا في هذه السنة . (٣) كدا في الخدمي والخلاصة في أسماء الرجال . وفي الأصلين : «مشكان» بالرا، وهو تحريف .

يعقوب صاحب أبي حنيفة ، وفيها أمر الخليفة محدُّ المهدى بإقامة البريد من اليمن الى مكة ومن حكة الى بقد المدى بقوف الم مكة ومن الموقع المربد ومن الموقع بن عبد الحميد الفهرى شيخ ابن وهب ، كان إداما فاضلا رحمه الله ، وفيها عرض المهدى عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وولاها خالد بن طليق بن عمران ابن حصين ، وفيها غضب الخليفة المهدى على وزيره يعقوب بن داود بن طَهمان وكان خصيصًا به فحسده موالى المهدى وسَعوا به حتى قُبض عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الاجماك في اللذات ، وكان المهدى لا يُحِبّ النبيد لكن يتغرج على غلمانه وهم يَشَر بون ، فلما عظم أمر الوزير يعقوب وصار الحلّ والعقد بيده مع المهاك في اللذات ، وكان الوزير يعقوب وصار الحلّ والعقد بيده مع

بنى أُمَّيَّة هُبُوا طـال نومَكُم \* إِنَّ الطّيفة يعقوبُ بنُ داود ضاعتْ خِلاقُتُكم يا قومُ ناطَّلِيُوا \* خليفة الله بين الدُّف والعود وفيها اضطربتْ تُوَاسانُ على المسيّب بن زُهَيْر فصرَفه المهدى عن إمْرَتها بالفضل ابن سليان الطَّوسي وأضاف اليه سِحِسْتان . وفيها قدم وضّاح الشَّروي بعبدالله ابن الوزير أبي عبيدالله يعقوب المقدّم ذكره ، وكان دُي بالزندقة فقتله المهدى بحضرة أبيه ، وأباد المهدى الزنادقة في هذه السنة وقتل منهم خلائق .

Cir

<sup>(</sup>۱) كنا فى الأصلين . وعبارة الطبرى وابن الأثير : « وفيها أمر المهدى باقامة البر يدين مدينة الرسول صلى اقد عليه وسلم و بين مكة واليمن بغالا و إبلا » · (۲) فى الأغانى (ج ۳ ص ٣٤٣) طبع دارالكتب « فاقتسوا · · · بين الزق · · · الخ · ورواية ابن الأثير : « · · · بين الناى والمود» ·

<sup>(</sup>٣) فى تاریخ الاسلام للذهبی: «وقدم وضاح الشروی بعبد الله این الوزیرایی عبد الله الأشهری» والوزیر الاشتخری الاشتخری الاشتخری الاشتخری الاشتخری الوخید الله بن عبد الله بن بساد الاشتخری الکاتب كا یوخذ من الطبری وحمله الحراف الحدید الموزی عبد الله بن الدی ذکره المتولف هاهنا خطأ ، وملخص عبارة تاریخ الیحقر بی: «أن المهدی بلنه أن صالح بن أبی عبد الله کاتبه زندیق مأحضره وتنامه ثم متخط علی والده أبی عبد الله ومیر مکانه یعقوب بن داود» وهی تفید أن الذی قتل ولد و زیر غیر یعقوب بن داود» وهی الوزیر را بو عبد الله الاشعری المقدم ذکره .

الذين ذكرهم الذهبي في وقيسات هذه السنة ، قال : وفيها توفي خالد بن يزيد المُرِّى، وخُلَيْد بن دُطِع السَّدُوسِيّ ، وصَدَقة بن عبدالله السمين ، وعُقبة بن عبدالله المُرِّى ، وخُلَيْد بن دُطع السَّدُوسِيّ ، وصَدَقة بن عبدالله الرفاع الأصم بخلف ، وعقبة بن أبي الصَّمْباء الباهليّ البصريان ، وعُقيْر بن مَعْدان الجُمعيّ ، وعقبة بن نافع المَما في الإسكندرانيّ في قول ، والصواب في سنة ثلات وسنين ومائة ، وعاصم بن عبد الحبد الفهريّ شيخ ابن وَهْب ، ومَعْقِل بن عبيد الله المَكْوريّ . و في أولها دفنوا أبا الأشهب المُطارديّ .

أمر النيل فى هذه السنة ـــ الماء القديم ذراعان سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبع واحد .

> ما وقــــع ب\_ الحوادث سنة ١٦٧

السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصروهي سنة سبع وستين ومائة — فيها أمر المهدئ بالزيادة الكبرى فى المسجد الحرام، فدخلت فى ذلك دورًّ كثيرة وولى البناء يقطين الأمير ومات المهدئ ولم يتم يناؤه، وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة اليال يقين من ذى الحجة وأمطرت الساء رمالا أحمر، ثم وقع عقيبة و باء شديد هلك فيه مُعظمُ أهل بغداد والبصرة ، وفيها حج بالناس إبراهيم بن يحيى بن شمد أمير المدينة، ثم توفى بعد عوده الى المدينة بأيام، وتولى المدينة من بعده إسحاقُ بن عيسى ابراط ، وفيها عزل المهدى عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعرى الذي كان وزيره

- (١) كذا في تاريخ الذهبي والمشتبه في أسماء الرجال . وفي الأصلين : «حفير بن سعدان» .
- (۲) كذا فى تاريخ الذهبى وتقسر يب التهذيب وتهذيب التهذب و وفى الأصابن ۱۰ المورن ۱٬ وهو تحريف . (۳) ذكرنا أنه عبد الله معار بة تحريف . (۳) ذكرنا في حوادث السنة المساطنية القائدة الأشعرى الحريف عبد الله عبد الأشعرى الكاتب وهو غير الوزير يعقوب بن داود الذى قبض عليه فى المساطنية و المؤلف. يعبر قد ينجما بدليل ما ذكره فى المساطنية وهنا . وقد نص ابن الأثير فى حوادث ١٦٧ هـ . على "نه : أبو عبد الله معاوية وكذلك صاحب عقد الجمان والطرى فى حوادث سنة ١٦١٦ هـ .

وقبض عليه فى المساضية ثم أطلقه وولاه ديوان الرسائل فعزله فى هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستناب الربيع فيه سميد بن واقد . وفيها جد المهدى فى نتيع الزنادقة والبحث عنهم فى الآفاق وقتل منهم خلائق . وفيها توفى بشار بن برد أبو مُعاذ العقيلي بالولاء، الضر بر الشاعر المشهور، ولد أعمى جاحظ الحدقتين قد تنشاهما لحم أحمر . وكان صَقفها عظيم الخلقة والوجه بُحدرا طويلا ، وكان يُرى بالزندقة، ويروى عنم أنه كان يُفضّل النار على الأرض، ويُصوب رأى إبليس فى امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه، وفى تفضيل النار يقول :

الأرضُ مُظْلِمَة والنَّارُ مُشْرِقةٌ \* والنَّارُ معبودة مُذْكانتِ النارُ

ومن شعره فی غیر هذا :

يا قومُ أَذْنِى لبمض الحيّ عاشـقةٌ \* والأَذْنُ تعشَقُ قبـلَ العينِ أَحْيانَا قالوا بَنْ لا ترى تَهُــذِي فقلتُ لَمُهُ \* الأَذْنُ كالعـين تُوفِي القلبَ ماكانا وله في المَشُورَة :

اذا بَلَغ الرَّأَىُ المَشُورَةَ فَاسَتَعِنْ \* بحَرْم نصيحٍ أو فصاحة حازم ولا تجعلِ الشُّورَى عليكَ غَضَاضةً \* فَإِنَّ ٱلْخُوا فِي قُوَّةً للقوادم وله في الشهيمات قوله :

كَأْنَ مُثَارَ النَّقْعِ فوقَ رُمُوسِنَا \* وأسيافَنا ليـلُّ تهاوى كواكِبُه

وفيها توفى عيدي بن موسى بن محمد بن على بن عبدالله بنالعباس الأمير الهاشمى" العباسيّ، وهو ابن أخى السفاح والمنصور، وجعـــله السفاح وليّ عهده بعد أخيه

- (١) كذا فى الطبرى . وفى الأصلين : «بن أوحد» وهوتحو يف . (٢) كذا فى الأغانى ج ٣ ص ٧ طبع دارالكتب المصرية . وفى الأصلين : «تهوى» . (٣) كذا فى الأغانى
- ح ٣ ص ١٥٧ وفي الأملين: «فريش الخوافى نافع...» · ﴿ ﴿ ﴾ كَذَا فِي الْأَعَانِي ج ٣ ص ١٤٢ وفي الأصلين : «تبادى» ·

CTD

المنصور ، فلا زال به المنصور فى أيام خلافته حتى جعل المهدى ابنة قَبَلَه فى وِلاية المهدد م خلعه المهدى من ولاية المهد بالكلية بعد أمور صدرت، وكانب عيسى هذا يُلقب فى أيام ولاية المهد بالمُرْتِضَى، ووَلِي عيسى المذكورُ أعمالا جليلة الى أن تُوفى .

\$أمر النيــل في هذه السنة ـــ المــاء القديم ذراع واحد وأر بعة أصابه ، مبلغ الزيادةستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

# ذكر ولاية موسى بن مُضْعَب على مصر

هو موسى بن مُصَعَب بن الربيع الخَنْعَيى مولى خَنْتُم أصله من أهل المُوصل .
ولاه المهدى إمَرة مصر بعد عزل إبراهيم بن صالح عنها سنة سبه وستين ومائة سعلى الصلاة والخراج ؛ وقيدم مصر في يوم السبت سابع ذى المحقة من السبة المذكورة بوعند دخوله الى مصر رد إبراهيم بن صالح معه الى مصر بعد أن كان خرج منها ، وقال : أَمَرَى الخليفة بُصَدَادَتَك قصادره وأخذ منه ومن عمّاله ثانائة ألف دينار . ثم أمر إبراهيم بالمسير الى بغداد فسار اليها ؛ ولما دخل موسى هذا الى مصر سكن بالمَه شك . وجمل على شُرطته عَسامة بن عمرو ، وأخذ موسى فى أيام إمْرَتِه على مصر يتشدد وجمل على شرطته عَسامة بن عمرو ، وأخذ موسى فى أيام إمْرَتِه على مصر يتشدد على الناس فى استبخراج الخراج وزاد على كل فدّان ضعف ما كان أؤلا، ولتى البأس منه شدائد وساءت سيرتُه وارتشى فى الأحكام ؛ ثم رتب دراهم على أهل الأسواق وعلى الدواب فكره الجند وتشغبوا عليه ونابذوه ؛ وثارت قيس واليمانية وكاتبوا أهل مصر فاتفقوا عليه ؟ ثم اشتنل ، وسى هذا بأمر دَحيّة الأموى الخالية وكاتبوا أهل مصر فاتفقوا عليه ؟ ثم اشتنل ، وسى هذا بأمر دَحيّة الأموى الخالية و بمبدد الصعيد مصر فاتفقوا عليه ؟ ثم اشتنل ، وسى هذا بأمر دَحيّة الأموى الخالية و بمبدد الصعيد لقتال قيس واليمانية ؛ فلما التقوّا انهزم عنه أهل مصر باجمعهم وأسلَمو فقبل. ولم القتال قيس واليمانية ، فلما التقوّا انهزم عنه أهل مصر باجمعهم وأسلَمو فيقبل. ولم القتال قيس واليمانية ، فلما التقوّا انهزم عنه أهل مصر باجمعهم وأسلَمو فيقبل. ولم

T

يتكلّم أحدُّ من أهل مصر لأجله كلمـة واحدة ؛ وكان قتـلُه لسبع خَالُون من شؤال سنة مان وستين ومائة ؛ فكات ولايتُه على مصر عشرة أشهر، وولي بعده عَسَّامة بن عمرو، وكان موسى اسْتَخْلَفه بعد خروجه للقتـال . وكان موسى هذا من شر ملوك مصر، كان ظالما غاشما، سمِعه اللبث بنُ سعد يقرأ فى خطبته : ( إِنَّا أَعْتَدَنَا لِلظَّالِمِينَ أَوَا أَطَالُهِينَ لَنَّا أَطَالُهِينَ اللهُم لا تَقِه منها .

ومن غريب الاتفاق: أنَّ موسى بن كتب أمير مصر المقدّم ذكره في موضعه لما عزّله أبو جعفو المنصور عن إمرة مصر مجمد بن الاشعث كتب اليه: إنى قسد عزّلتك لا لسسخط ولكن بلغنى أن غلاما يُقْتل بمصر من أمرائها يقال له موسى فكرهتُ أنْ تَكُونَه ، فأخذ موسى كلام المنصور لفرض . وبقي أهلُ مصر يتذا كون ذلك الى أن تُتل موسى هذا بعد ذلك بسبع وعشر بن سنة .

ما وقسع من الحوادث سنة ١٦٨ السنة التي حكم فيها موسى بن مُصْعَب على مصر وهى سنة ثمان وستين ومائة – فيها جهّز المهدى سعيدًا الحَرْشِي لغزو طَبَرِسْتان في أربعين ألفا . وفيها حجّ بالناس على من المهدى . وفيها نقضت الروم الصلح بمد فراغه بثلاثة أشهر، فتوجّه اليهم يزيد بن بدر بن أبى مجمد البطّال في سَرِية ففندوا وظفِروا . وفيها مات عمر

<sup>(</sup>١) لعله يريد قبل فراغه بتلائة أشهر . وذلك لأن مدّة الهدنة ثلاث سنين انقضى منها اثنان وتلائون شهراكما في الطبرى وابن الأثير وعقد الجان ، وعلى ذلك يكون الباق ثلاثة أشهر غير الشهر الذى حصل فيه نقض الصلح . (٣) كذا في الطبرى وابن الأثير وناريخ الإسسلام للذهبي ، وفي الأصلين : «عمرو الكلواذات » وهو يحريف . والكلواداني نسبة الى كلوادى (بالقصر) ، وهي قرية من قرى يغداد على بعد فرسمند مها .

الكُلُوَاذَانِي عريف الزادقة وتوتى بعده حَدَوَيْه المَيسَانى وفيها توفى الحسنُ بنُ ذيدبن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو مجمد الهاشمى المدنى ، وأمه أمَّ ولدكان عابدا ثقة ، ولي المدنية لأبى جعفر المنصور خمس سنيز، ، ثم غضب عليه أبو جعفر وعمرًه واستصفى أمواله وحبسه ، فلم يزل عبوسا حتى مات المنصورُ فأخر جه المهدى ورد عليه كلّ شيء كان أخذ له ، ولم يزل عند المهدى مقربا الى أن مات في هذه السنة ، وفيها توفي حمّاد بن سَلَمة أبو سلمة البصرى مولى بني تميم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت مُحيد الطويل ، كان ثقة عالما زاهدا صالحا كبير الشأن .

الذين ذكر وَفَاتهم الذهبيّ على اختلاف فى وَفاتهم ،قال: وتوفى أبو أميَّة [أبوب] (٢) ابن خُوط البصريّ، وجعفر الأحمر بُحُلف ، وأبو النصن ثابت بن قيس المدنىّ، والأمير الحسن بن زيد بن السيّد الحسن سِبْط النبيّ صلى الله عليه وسلم .

قلت وهو الذي ذكرناه في هذه السنة . قال : وتوفى خارجة بن مُصَعَبُ (٢) السَّرَخْسِيّ ، وسعيد بن بسنان السَّرَخْسِيّ ، وسعيد بن بسنان المُحْسِيّ ، وطُعْمَة بن عمرو الجعفريّ الكوفيّ ، وعُمِيّدُ الله بن الحسن العنبريّ قاضى البصرة ، وعُوِّت بن سليان بمصر، ومجد بن صالح التمّار ، وأبو حمزة السكريّ في قبل ، ومُعَضَّل بن مُهْلِل في قول ، ونافع بن يزيد الكلّاعيّ بمصر ويحيي بن أبوب المصريّ وقبل سنة ثلاث .

<sup>(</sup>۱) كذا فى المشتبه فى آسما. الرجال الذهبي وتهذيب النهذيب والطبرى . وفى تاريخ الاسلام الدهر والأحلين : «ابن حوط» (بالحاء المهملة) وهو تحريف . (۲) كذا فى تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب . (۳) استرخمين . التهذيب . (۳) استرخمين . شبة الى سرخمى (خصة المدين والماء) مدينة بخراسان . (٤) كذا فى تهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام اللهجي والخلاصة فى أسماء الرجال وطبقات ابن سعد . وفى الأصلين : «ابن مهلل» وهو تحريف .

T

أمر النيل في هذه السينة - الماء القديم ذراعان سيواء ، مبلغ الزيادة
 حمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عَسَّامة بن عمرو على مصر

هو عَسَّامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن جبريْل بن أوس بن دَحْيَــة المَعَافريُّ الأمير أبو داجن أمير مصر (وعسّامة بفتح العيز\_ المهملة والسين المهملة مشدّدة وبعد الألف مم مفتوحة وهاء ساكنة) وَابِها باستخلاف موسى بن مُصْعَب له ، فلمّا قُتل موسى أقرّه المهدى على إمْرة مصرعوَضَه ؛ وكان ذلك في شوّال سنة ثمان وستين ومائة ، وكان وَلَى الشُّرْطَة بمصر لعدَّة من أمراء مصر؛ ولمــا وَلَى إمْرة مصر افتتح إمْراتَه بحرب دَحْيَـة الأُمُوى الخارج ببلاد الصعيد في إمْرة موسى، فبعَث اليه جيوشا مع أخيــه بكّار بن عمرو فحارب بكارُّ المذكور يوسفَ بر\_ نُصَدُّ مُقَدّمةً جيش دِّحْيَة المذكور وتطاعنا فوضع يوسفُ الرمح فى خاصرة بكَّار ووضع بكَّار الرُّمح في خاصرة يوسفَ فقُتِلا معا ورجع الجيشان منهزمين ؛ وكان ذلك في ذي الحجّة سنة ثمان وستين ومائة . فلم يقم عسامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة و ورد عليه الخبر من الفضل بن صالح العباسيّ أنّه وَلَى مصر وقد استخلف عسّامة المذكورَ على صلاتها حتى يحضُّر، فخلف عسَّامة على الصلاة حتى حضَّر الفضل في سَلْخ المحرم سنة تسع وسستين ومائة؛ فكانت ولاية عسَّامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أياما. واستمر عسَّامة بمصر بعد ذلك سنين الى أن استخلفه ابراهمُ بنُ صالح لمَّا وَلَى مصرقبل أن يدخلها على الصلاة فخلفه عسَّامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حضَر إبراهيمُ، ثم أقام عسَّامة بعد ذلك بمصر الى أن مات بها يوم الجُمُعة لستٌّ أو لسبع بقِينَ من شهر ربيع الآخرسنة ست وسبعين ومائة .

(۱) فی ف : « ابن حنویل » ·

ما وقسع من الحوادث سنة 179

السنة التى حكم فيها عسّامة وغيره على مصروهي سنة تسع وستين ومائة ــ فيها خرج المهدئ من بغداد يريد ماسبّدان واستخلف الربيع الحاجب على بغداد ، وسبب خروجه أنّه رأى تقديم ولده هارون على أخيه موسى وكلاهما أمّه الحيّرُ رأن، فارسل المهدى الى ولده موسى وكلاة وهو بُحرُجان فامتنع من المجيء عم أرسل اليه نائيا فلم يأت، فسار اليه المهدى فات في طريقه .

## ذكر وفاة المهدى ونَسَيِه

هو محمد بن أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباس، أبي العباس، وهو الثالث من خلفا بنى العباس، ويع بالحلااة بعد وفاة أبيه في ذى الحجمة سمة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة سبع وعشر بن ومائة. وألمه بنت منصور الحجرية، ومات في المحرّم من هذه السمة ، وسهب موته قبل : إنه ساق في مسيره خَلْف صَدِيد فاقتحم الصيد تمرية فدحلت الكباب خلفه وتيمهم المهدى فكنّى ظهره في باب الحربة مع شدّة سوّق الفرس فات من ساعته . وقيل: بل أكل أَخَاصًا فصاح : بحوف جوفى ومات من الغد بقرية من قرى ماسبدان، وقيل: بل أكل أَخَاصًا فصاح : بحوف جوفى ومات من الغد بقرية من قرى ماسبدان، وقيل غير ذلك ، فبويع موسى الهادن ولده من الغد بقرية ، وركب البريد من وصول الهادى الى بغداد فى عشرين يوما ولا يعرف خليفة ومين ومائة .

 <sup>(</sup>۱) كانا فيتاريخ الاسلام الذهبي والطبرى وابن الأثير وآبي الفداء اسماعيل ومعجم المدان إيتوت.
 وفى الأصابين: « ماسندان » بالنون والدال وهو تحريف .
 (۲) الأبنعاس: جمع خفس بالشعريك، وهو أيصا لحم الدراع .

قلت : وينبنى أن نلحق قضيّة موسى الهادى فى كتاب «الفرج بعدالشدّة» فانه ﴿ وَلَهُمْ اللّهُ وَاحْدَةً . كان أبوه يريد خلمه من ولاية العهد و يقدّم الرشيدَ عليه فجاءتُه الخلافةُ دَفْمة واحدة .

> وفيها توفي الربيعُ الحاجبُ، كان مر. ﴿ عظَّاء الدولة العبَّاسية ونالته السعادة وطالت أيَّامُهُ ووَلَى مُجُوبِيَّة المنصور والمهدى ، ووَلَى نيابة بغداد وغيرها . وفيها حجَّ بالنــاس سليانُ بنُ أبى جعفر المنصور . وفيها توفى إبراهمُ بنُ عثمان أبوشَيْبة قاضى واسط مولى سي عَبْس، كان كاتبه نزيدَ بنّ هارون، وكان عادلا في أحكامه حَسَن السيرة . وفها توفي إدريس بن عبدالله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب، كان خرج مع الحسين صاحب فَح فلما قُتل الحسينُ هرَب إدريسُ هذا الى مصر، وكان على بريد مصر واضحٌ، فحمله واضم المذكورُ الى المغرب فنزل بمدينة وَليلَة وبايعه الناس والبربر وكاد أمره أن يتم؛ فدس عليه الهادي أوالرشيدُ الشمّاخ اليماني مولى المهدى ، فخرج الشَّماخ الى المغرب في صفة طبيب ، فشكا إدريسُ من أسنانه فأعطاه الشاخ سَنُونًا مسمومًا وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرَب الشَّماخ مر. يومه، فمات إدرسُ بعد أن استعمل السُّنُونَ بيوم . وقد تقدّم أيضا ذكرُ إدريس هذا في ولاية واضم على مصر . وفيها قُتِل الحسين بنُ على من الحسن من الحسن من الحسن بن على بن أبي طالب، صاحبُ فَح الذي كان خرج قبل هذه المرّة، ثم ظهر ثانيا في هذه السنة بالمدينة، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العز نربن عبـــد الله بن عد الله بن عمر بن الخطاب، فقاتله عمرُ المذكورُ، وآخر الأمر أنّ الحسينَ هذا قتيل وقُتُل معه أصحائه ، وكانت عدّة الرءوس التي حُملت الى الخليفة مائة رأس. وفيها توفي مجمد من عبــد الرحمن بن هشام أبو خالد القاضي المكيّ ، وَلَى قضاءَ مَكَّة

<sup>(</sup>١) السنون : ما يستاك به، وقيل : هو مسحوق تدلك به الأسنان .

۲.

CTE

وكان قصيرا دميما ، وكان عنقُه داخلًا في بدنه ؛ سيمتُه امرأتُه يوما وهو يقول : اللهم أعتق رقبتى من النار، فقالت : وأى رقبة لك ! وقيل : إنّ أنه قالت له : يا ولدى ، إنك قد خُلِقْتَ خِلْقة لا تصلُّح معها لمعاشرة الفتيان، فعليك بالذين والعلم فانهما بميّان النقائص ، [ و يرفعان الخسائس ؛ فنفعني الله بما قالت فتعلّمتُ العسلم حتى وليتُ الفضاء] .

## ذكر وِلاية الفضل بن صالح على مصر

هو الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشي العباسي"، ولاه المهدى إمرة مصر بعد عزل عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج بوقب لم نعروجه مات مجدّ المهدى في أول المحزم سينة تسع وستين ومائة ، وولي الخلافة ابنه موسى الهادى فأقر الهادى الفضل هذا على عمّل مصر وسفّره، فسار الفضل حتى دخل الى مصر في يوم الجميس سَلْخ المحزم المذكور، وكان الفضل استعمل عسّامة المعزول عن إمرة مصر على الصلاة الى أن حضر، فلما قدم الفضل استعمل عسّامة أيضا على عادته الأولى قبل أن يَلي الإمرة ، ولما دخل الفضل الم مصروجد أمر مصرمُضطربا من عضيان أهل جزيرة الحوف، بالوجه البحرى ، وايضا من خروج دَحْية الأموى بالصعيد وقد طال أمره على أمراء مصر، وكان مع الفضل جيوش الشأم فال قُدُومِه جَهّز العساكر لحرب دَحْية المذكور. فقاتله العسكروهنهوه، وأسردحية بعدأ مور وحروب، وقدموا به الى الفسطاط، فضرب

<sup>(</sup>١) النكمة عن عقد الجمان (ج ١١ ص ١٣٣ قسم أوّل) .

الفضل عُنقه وصلب جنته و بعث برأسه الى الهادى . وكان قتل دَحْية المذكور في جُمَّدى الآخرة سنة تسع وستين ومائة ، فكان الفضل يقول : أنا أَوَّلى الناس بولاية مصر لقيامى في أمر دِحْيَة وهزيمته وقَتْله وقد عجز عنه غيرى ، وكاد أمر، أن يتم لطول مدّته ولاجتهاع الناس عليه لولا قيامى في أمره ، وكان الفضل لما قدم مصرسكن المُمسكر و [بخ] به الجامع ، فلم يكن بعد قتله لدَحْية بمدّة يسيمة إلا وقدم عليه البريد بعزله عن إمْرة مصر بعل بن سليان ؛ فلما سميع الفضل خبر عَرْله ندم على قتل دَحْية ندما عظيا فلم يُهده ذلك . وكان عَرْلُ الفضل عن إمْرة مصر دون السنة . في أواخر سنة تسع وستين ومائة المذكورة ؛ فكانت ولايت على مصر دون السنة . وقد ولى الفضل هذا إمْرة دمشق مدة . ولا أعلم ولايت على مصر أو بعدها . وهو الذي عمّر أبواب جامع دِمَشْق والقبّة التي في الصحن وتُمرق بشبة التي في الصحن وتُمرق وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة ، وكان أميرا شجاعا مِقْدَاما شاعرا فصيحا أدبا صاحب خُطَب وشعْر، من ذلك قوله :

عاشَ الْهَوَى وَآمَنُشْهِدَ الصَّبْرُ \* وعاتَ فِي الْحُزْرُثُ والضَّرُّ وسَهَل التسودِيعَ يَوْمَ نَوَّى \* ما كان قسد وَعَرُهُ الْمَجْرُ

ذكر ولاية على بن سليان على مصر

هو على بنُ سليمان بن على بن عبد الله بن العباس ، الأمير أبو الحسن الهاشمى العباسى ، وَلِى إَمْرَة مصر بعسد عَرْل الفضل بن صالح عنهـــ)؛ وَلاه موسى الهادى على إَمْرَة مصر وَجَمَع له الصلاة والخراجَ معا ، ودخل على بن سليمان هذا الى مصر

۲۰ (۱) النكمة عن خطط المقريزی (ج۱ ص ۳۰۸) طبع بولاق و دراجع الكلام على هذا الجامع في الخطط أيضا (ح۲ ص ۲٦٤).

(TTO)

في شوّال سنة تسع وستين ومائة وسكن الْمَصْكُر ، وجمَل على شُرْطَته عبــد الرحمن ابنَ موسى اللَّهِيِّ ثم عزله وَوَلِّي الحسنَ بنَ يزيد الكنَّديِّ. ولما فدم على المدكور الى مصر أقام مدّة يسبرة ووَرَد عليه الخبرُ بموت موسى الحادي في نصف شهر ربيع الأوَّل سنة سبعين ومائة، وولايَّة هارون الرشيد الخلافة من بعده وأنَّ الرشيد أخاه أقرَّ عليًّا على عمـــل مصر على عادته؛ وكان على بن سلمان المذكور عادلا وفيـــه رِفْقُ بالرعية آمرًا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ومنَّع في أيَّامه المُلَاهيُّ والحمورُ. وهدُّم الكتائس بمصر وأُعْمَــالها، فتكلّم القبط معــه في تركها وأن يجعلوا له في مقابلة ذلك خمسينَ أَلفَ دينَارِ، فامتنع من ذلك وهدّم الكنائس؛ وكان كثير الصدقة في الليــــال فمالت الناسُ اليه ، فلمسا رأى مَيْلَ الناسِ اليسه أَظْهِرَ ما في نفسسه من أمَّه يصلُّح. للخلافة، وطمـع في ذلك وحدّثته نفسُـه بالوُّثُوب، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعرَّنه بذلك، فسَخط عليه هارون وعاجله بعُزْله ؛ فعَّزُله عن إمْرة مصرفى يوم الجمعــة لأربع بَقين من شهر ربيع الأوّل سنة إحدى وسبعين ومائة ب ووَلَّى مصر بعده موسى بنَّ عيسى . فكانتُ ولاية على بن سلمان هذا على مصر نحو سنة وثلاثة أشهر، وقيل أَ كَثَرَمن ذلك . وتوجّه على بن سابان الى الرشيد فنَدبه اقتال يمحى ىن عبد الله بالدَّيْم وصُّحْبَتُه الفضل بنُ يحيى البرهكي ـــ و يحيي بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم ــ كان خَرَج بالديلم وآشـــتـدّتْ شوكتُه وكثُرت جموعُه وأتاه الباس من الإمصار . فاغتر الرشيدُ لذلك ، وندّب اليه على بنّ سلمان هذا بعد عَزْله وجعل أمرَ الجيس للفضل بن يحى، وولاه جُرْجَان وطَبرَ سْتان والرِّيّ وغيرَها وسيّرهما في خمسين ألفا، وحَمَــل معهما الأموال ؛ فكاتبا يحيى بنّ عبد الله وتلطّفا به وحدّراه المخالفة وأشارا

عليه بالطاعة؛ ونزل الفضلُ بن يحيى بالطّالقان بمكان يقال له : آشب؛ ووالى كتبه الى يحيى بن عبد الله المقلوع على أن يكتب له الرشيد أمانا بخطه يُشهِد عليه فيه القضاة والفقهاة وجلة بنى العباس ومشايخهم ، منهم عبد الصمد بن على ؛ فأجاب الرشيد الى ذلك وسر به وعظمت منالة الفضل عنده، وسير الرشيد الأمان الى يحيى بن عبد الله مع هدايا وتُحقف فقدم يحيى مع الفضل وعلى بن سليان الى بغداد، فلقيه الرشيد بما أحب وأمر له بمال كثير، ثم بعد مدة قبض عليه وحبسه حتى مات فى الحبس؛ وكان الرشيد قد عرض كتاب أمان يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وعلى أبى البغتري القاضى؛ فقال محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وعلى أبى البغتري القاضى؛ فقال محمد بن الحسن صاحب أبى حنيفة وعلى أبى البغتري الفاضى؛ فقال محمد بن الحسن عادي وقال أبو البغتري : هذا أمان فلم برجع حتى حتى من منه الرشيد وكاد يَسْطُو عليه ، وقال أبو البغتري : هذا أمان وتوفى بعد عزله عن مصر فى سنة اثنين وسبعين ومائة قاله الذهبي وقيل : سنة محان وسبعين ومائة .

ما وقــــع مرـــ الحوادث سنة ۱۷۰ السنة التى حكم فيها على بنُ سليان على مصرَ وهى سنة سبعين ومائة —
فيها تُوُقَّى الحليفة موسى الهادى ابنُ الحليفة تحمّد المهدى ابن الحليفة أبى جعفر المنصور
عبدالله بن مجمد بن على بن عبدالله بن العباس العباسي الهاشي ، اميرًا لمؤمنين أبو جعفر
وقيل أبو محمّد، وقيل أبو موسى، الرابعُ من خُلفا بني العباس ببغداد، ولد سنة خمس

<sup>(</sup>١) كذا في الطبرى وابن الأثير في حوادث سنة ١٧٦ ومسيم ياقوت . وفي الأصلين: «السبب» وهو تحريف . وآش : صقع من ناحية طالقان الرى ، كان الفصل بن يجيي نزله وهو شديد البردعظيم الثلوج (واجع مسيم ياقوت) . (١) كدا في الطبرى وابن الأثير، وفي الأصلين : «البحترى» بالحاء المهملة وهو تحديث .

وأربعين ومائة، وقيل سنة ستّ وأربعين ومائة، وقيل سنة نمان وأربعين ومائة، وأثم المنته، وأثم وأثم أن قرحة أصابته، وقيل: إنّ أمّه الخيرُران، وهي أمّ الرشيد أيضا، وكان موتُه مَن فَرْحة أصابته، وقيل: إنّ أمّه الخيرُران سمّته لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الخيزران مستبدّة بالأمور الكبار حاكمة، وكانت المواكب تمفُدُو الى بابها فزيرَم الهادى ونهاهم عن ذلك وكلّمها بكلام فجّ، وقال لها : متى وقف ببابك أمير ضربتُ عُنقه، أما لك مِعزل يَشْعَلُك أو مصحف يُذكّرك، أو سُبهَمة ! فقامت الحيزران وهي ما تعقِل مرب الغضب، وقيل : إنّه بعث اليها بسم أو طعام مسموم فاطمّتُ الخيزران منه كلبا فحات من وقته فعملت على قتله حتى قتلته : وقيل في وفاته الخيرران منه كلبا فحات من وقته فعملت على قتله حتى قتلته : وقيل في وفاته غير ذلك ، وكانتُ وقاته في نصف شهر ربيع الأقول من السينة المذكورة، فكانت خلافه سنة واحدة وثلاثة أشهر وقيل سينة وشهرا، و بُويع أخوه هارون الرشيد بالخلافة. وكان الهادى طويلا جسيا أبيض، بشيفته المليا تقلّص، وكان أبوه قد وكل به في صغره خادما، فكلما رآه مفتوح النم قال : موسى أطبِق، فيُعَشَيق على نصه ويغمُ شفتة .

حَكَى مُصْمَب الزبيرى عن أبيـه قال : دخل مَروان بن أبى حَفْصــة شاعرُ وَقْتِه عِلى الهادى فانشد قصيدة فها :

تَشابَهَ يومًا باسِــه ونوالِه \* فما أَحَدُّ يَدْرِي لأَيِّهِما الفَّضْلُ

فقال له الهادى: أيّما أحبّ البـك ، ثلاثون ألف مُعَجّلة أو مائةُ ألف درهم تُدّون في الدواوين؟ قال: تُعَجّل الثلاثون، وتُدّون المـائةُ ألف؛ قال: بل تُعَجّلان لك. وفيها وُلد للرشيد ابنهُ الأمين محدُّ من بنت عمّه زُيّدة وآبنه المأمون عبدُ الله وأمّه أنمولد ـ ياتى ذكُرها في ترجمته ـ ، وفيها عزل الرشيدُ عمرَ بن عبد العزيز [المُعَرِي]

Ť

عن إمرة المدينة وولَّاها لإسحاق بن سلمان بن على العباسيُّ . وفيها فوض الرشيدُ أمورَ الخلافة الى يحيى بن خالد بن بَرمك وقال له : قد قلدتُك أمور الرَّعيَّة وأخرجتُها من عُنةٍ, فَوَلَّ مَن رأيتَ وآفعل ما تراه، وسلَّم اليه خاتَمَ الخلافة وكان الهادى قـــد حجَر على أمَّه الخيزران فردِّها الرشيد الى ماكانت عليه وزادها ، فكان يحيى بنُ خالد يُشاورُها في الأمور . وفيها فرّق الرشــيدُ في أعمامه وأهله أموالا لم يُفَرِّقها أحد من الخلفاء قبلَه . وفيها خرج من الطالبِيِّين إبراهيمُ بنُ إسماعيل ويقال له طَبَاطَبًا ؛ وخرج أيضا على الرشيد على بنُ الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وفيها حجّ الرشيد ماشيًا كان يَمْشي على اللَّبُود، كانتُ تُبسط له من مَنزلَة الى منزلة؛ وسبب حَجَّه ماشيا أنه رأى رسول الله صدلي الله عليه وســلم في المنام فقال له : يا هارون، إن هـــذا الأمر صائرٌ اليك فُجِّ ماشيا ، وآغُرُ ووَسِّع على أهل الحرمين . فأنفق فيهم الرشيد أموالا عظيمة ولم يُحُجِّ خليفةٌ قبلَه ولا بعدَه ماشيا رحِمه الله ، ولقدكان من أحاسن الخلفاء . وفيها تُوُقّيتُ جوهرة العُابْدة الزاهدة زوجةُ أبي عبــد الله البَرَاثيّ الزاهد ، كان زوْجُها أبو عبد الله مُنقطعا بقرية بَرَاثَى غربى بغداد . وفيها توفى فتح بن محمد ابن وشَاح أبو محمد الأَزْدِيّ الموصليّ الزاهد العابد، كان صاحب كرامات وأحوال.

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وتوفى إسحاق بن سعيد بن عمرو الأَمْوَى ،وعبُد الله بن جعفر المُحْرَى المدنى ،وجريرُ بن حازم البصرى ، والربيعُ ابن يونس الحاجبُ، وسعيد بن حسين الأَّرْدِى ، وعبد الله بن المسيّب أبو السَّوَّار المدنى - بمصريروى عن عِكْرِمَة - ، وعبد الله بن المُؤَمِّل الخُزُومِيّ ، وعبد الله

 <sup>(</sup>١) كذا في عقد الجان ونسخة ع · و ف ع · « وأغرر» · (٣) في الأساين :
 « دن محاسن » · (٣) كذا في عقد الجان · و في الأسلين : « القائدة » و هو تحريف ·

آبن الخليفة مَرْوان الأُمْوِى فى السجن، وَعَمْرُو بن ثابت الكوفق وفى ''التذهيب'' قال : مات سنة آثنين وسبمين ومائة ، وغطريفُ بنُ عطاء متولى البين، ومحمد بن أبان بن صالح الجُمْفِى ، ومحمد بن الزبير المُمَيْطَى إمام مسجد حَرَّان، ومحمد بن مُسْلِم، أبو سعيد المُؤَدِّب بخلف، ومحمد بن مُهَاجر الأنصارى الحَمْمِي ، ومهدئُ بن مَمُّون فى قول، وموسى الحادى بن المهدى الخليفة ، وأبو معشر تَجِيع السَّندَى المَدَّنية ، ويريد بن حاتم الأردى مُتَولى إفريقية .

أمر النيل في هــذه السنة ـــ المـاء القديم خمسةُ أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

## ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن مجمد بن على بن عبد الله بن العبّاس، الأميرُ أبو عيسى العباسيّ الهاشيّ ، ولّاه الخليفة هارون الرشيد إشرة مصر على الصلاة بعد عزل على بن سليان عنها ؛ فقيم موسى الى مصر فى أحد الربيعين من سسنة إحدى وسبعين ومائة وسكن بالمُعشكر ، وجعل على شُرطته أخاه إسماعيلَ ثم عزّله ووَقى عَسَّامة بن عرو ، ثم وتَع من موسى هسذا أوو غيرُ مقبولة ، منها : أنه أذن النصارى فى بُنيّان النكائس التى كان هدمها على بن سليان فبُنيّت بمشُورة الليث بن سعد، وعبد الله بن فيعيّة، وقالا : هى عَمارةُ البلاد، وآحتها بأن النكائس التى بمصر لم بُنن إلّا فى الإسلام فى زمان الصحابة والنابعين ، وهذا كلام يُسَاقَول ، وكان موسى المذكور عاقلا جوادا ثم تَداه طي إلى الحَرمين لأبى جعفر المنصور والمهدى وقي بالرّعية بالمَين للهدى أيضا ، ثم ولى مصر لهارون الرشيد، وكان فيسه رِفْق بالرّعية مُ وَلِي المَرميّة وقي مصر لهارون الرشيد، وكان فيسه رِفْق بالرّعية

<sup>(</sup>۱) فى طبقات انن سعد أنه مات سنة ١٧٥ ه . (٢) فى الدهبي : «القرشي» .

وتواضع؛ قبل: إنه دخل اليه ابن السّماك الواعظُ وَذَّكُوه ثم وعظه حتى بكى بكاء شديدا، فقال ابن السّماك: تتراضعُك فى شرفك أحبّ الينا من شرفك؛ وقبل: إنه جلس يوما بمّيدان مصرفاطال النظر فى النيل ونواحيه، فقيل له: ما يَرَى الأمررُ؟ فقال: أَرَى مَيْدَانَ مِعَانِ، وجِنَانَ نَحُل، وبستانَ شَجَر، ومنازلَ سُكْنَى، ودورَ خَيل وجَبّانَ أموات، ونَهْرا عَجّاجا، وأرضَ زَرع، ومَرْتَى ماشسية، ومَرْتَى خَيْسُل، ومصايد بحر، وقانص وحش، ومَلَّحَ سفينة، وحادِى إبل، ومُقازة رَمْل، وسَهْلا وجبلا فى أقل من ميل فى ميل .

قلت: لله درّه فيا وصَف من كلام كثُرت معانيه وقل لفظه ، واستمرموسي بعد ذلك على إمْرَة مصر الى أن عزله الرئسيد عنها بمَسْلَمة بن يحيى لأربع عشرة خلّت من شهر رمضان سنة آثنين وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وخسة أشهر وخسة عشر يوما ، وتوجّه الى الرشيد فلما قدم عليه ولاه الكوفة مدّة ثم صرفه عن الكوفة ووَلاه دِمشّق ، فأقام بها مدّة أيضا وصُرف عنها وأعيد الى إمْرة مصر ثانيب كاسياتى ذكره إن شاء الله تعالى — كما كانت الفننية بدمشّق بين المضرية واليمانية ، وهذه الفتنة هي سبب العداوة بين قيس وبين اليمن الى يومنا هدذا ، وكان أول الفتنة بين المضرية واليمانية ، وكان رأس المضرية أبا الهيدا

<sup>(</sup>۱) بحشا عن عارة موسى بن عيسى هذه في البداية والناية لابن كثير والطبرى وابن الأثير والمقريزى وتاريخ الاسقوبي وغيرها من كتب التاريخ الاسقوبي وحسن المحافرة للسيوط ونهاية الأوب للنويرى وتاريخ اليسقوبي وغيرها من كتب التاريخ التي تحت أيديا فم نشر أنها بحرية وكلمة « ومرتع غيل» في السطرالتالى مغنية عبا • (٣) في م : «فابض» • (٤) كدا في الأصابي ولعل أصل الجلمة : « وفي هذه السنة كانت الفتئة بدمثن الخم» (٥) كدا في م وابن الأنبر • وفي ف وتاريخ الإسلام للذهبي : « بين القيسية واليمانية» • (٦) كذا في الطبرى : « بين القيسية واليمانية» • (٦) كذا في الطبرى وأبن الأثبر وتراريخ الإملام وموتحريف . وفي النابنية » • (٦) كذا في الطبرى وأنه أثبر تراريخ الإملام وموتحريف . وفي الأملين : « أبو الهدامي وموتحريف . وأثبرا خبر هذه الفتة بدمشق في ابن الأثبر (ج ٦ ص ٨٦ — ص ٩١) وفي الطبرى (قدم ٣ ص ٣٢٤ —

واسمه عامر بن مُحارة المري أحد فرسان العرب، وكان سببُ الفتنة أمورًا : منها أنّ أحد غلمان الرشيد بسيحستان قتل أخا لأبي الهيذاء ، فرى أبو الهيذام أخاه وجمع جمعا وخرج الى الشام، فاحتال عليه الرشيد بأخله وأرغبه حتى قبض عليه وكتفه ، وأتى به الى الرشيد فت عليه وأطلقه ، وقيل : إن أول ما هاجت الفتنة بالشام ، أن رجلا من التي نترج بطعام له يطحنه فى الرحى بالبَلقاء فر بحائط رجل من نلم أو جُدَام من التي تقريع نظور بوده اذا عاد من الين ، فلما عاد ضربوه ، فقُتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه قوما ليضربوه اذا عاد من الين ، فلما عاد ضربوه ، فقُتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه فاتوا بينهم فاتبوا بينهم فاتبوا بينهم فاتبوا من عنها فلم يُعجدوهم ، فاتناوا منهم فقتلوا الله في أحرنا ؛ ثم ساروا و ينتوا للقين ففتلوا منهم ستمانة وقيل ثنائة ، فاستنجدت في أمن الم الم في كريم القاتل بينهم والتقوا غير مرة نحو ستين ثم آصطلحوا من اليمانية شما عاله و وتحسب لكل طائفة آخرون ودام ذلك الى يومنا هذا بسائر بلاد الشام .

\*\*

السنة الأولى من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهى سنة إحدى وسبعين ومائة - فيها أحميج الرشيدُ من كان ببغداد من العَلَوِيّين الى المدينة . وفيها فى شهر رمضان حجّت الخَيْزُرَان أنم الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن على العباسى ، وأقامت بمكّة شهرا وتصدّقت بأموال كثيرة . وفيها تُوفَى اسماعيل بن

ما وقــــع من الحوادت سنة ۱۷۱

 <sup>(</sup>۱) أرعه: مناه الرغائب .
 (۲) سليح بحرنج : قبيلة بالنين : وهو سليح بن حلوان ابن عموه بن الحاف بن قضاعة .
 (۳) ف نسخة ف : «بلاد الإسلام» .

Œ

٠\_-

عمد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم ويُلقَّب بالسيّد الجُمِيرَى، كان شاعر الجِمِيدًا وله ديوان شعر ، وفيها توفى عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيمى المدنى، كان راوية العرب وافر الأدب عالما بالنسب ، أعطاه الخليفة موسى الهادى مرة ثلاثين ألف دينار ، وفيها توفى المفضّل بن محمد بن يَعْلى الضّيّ ، كان أحد الأممة الفضلاء النّقات، وكان علّامة في النسب وأيام العرب ، قال جَمْظة : اجتمعنا عند الرشيد فقال للفضّل : أخبرنى بأحسن ما قالت العرب في الذئب ولك هذا الحَاتَم وشاؤه ألفٌ وسمّائة دينار، فقال : أحبرنى ما قال إله به :

ينام بإحمدتى مُقَلَتِه ويَتَّ في \* بأُخرى المنايا فهو يَقظانُ نائمُ فقال الرشيد: ما ألَقَ اللهُ همذا على لسانك إلا لدّهابِ الخاتم ورمى به اليه ؛ فبلغ زُبَيِّدَةَ فبعثُ الى المفضّل بألف وسمّائة دينار وأخذت الخاتم منه وبعثت به الى الرشيد ، وقالت : كنتُ أراك تَعْجَب به؛ فالقاه الى المفضّلِ ثانيا وقال له : خُذه وخذ الدنانيرَ ما كنتُ لأهَبَ شيئا وأرجح فيه ،

الذين ذكر الذهبي وَفَاتهم على اختلاف في وفاتهم ، قال : وفيها تُوفَى ابراهيم بن (ه) (ه) (ه) سُوَيْد المدنى ، وحِبَّان بن على بخلف، وحُدَيْجُ بن معاوية فيها أو بعدها، وأبو المنذر سلام القارئ، وعبد الله بن عمر العُمَري المَدين ، وعبد الرحن بن العَسيل وله مائة

<sup>(</sup>۱) في الأغانى (ج ۷ ص ۲ صبع بولاتى): «محمد بن يزيد» . (۲) في عقد الجان : «أبو الوليد الليتي» . (۲) كذا فى عقد الجان وأنساب السمانى وتاريخ بغداد وكتابه «المفضليات» وهي نخبة . ن قصائد الشعراء فى الجاهلية وأوائل الاسلام اختارها وقدمها لأنى جعفر المنصور هدية لولده المهدى . وفى الأصلين : «الفضل » وهو تحويف . (٤) كذا فى ثاريخ الإسلام الذهبى و ص : « المدين » . (٥) كذا فى تاريخ الإسلام الذهبى وطبقات ابن سعد . وفى الأصلين : « حيان » وهو تحريف .

وست سنين، وعَدِى بن الفضل البصرى، وعمر بن ميمون بن الرمَّاح، ومهسدى. ابن ميمون البصرى بخلف، ويزيد بن حاتم المهلمي، في قول، وأبو الشهاب الحناط عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعاً .
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعاً .

\*\*

ما وقـــع من الحوادث سنة ۱۷۲

السنة الثانيسة من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهى سنة انتين وسبعين ومائة فيها حج بالناس يعقوب بن المنصود . وفيها عزل الرشيد عن أَرْمِيدَة بِنه بَن المهدى ، وفيها عزل الرشيد عن أَرْمِيدَة بِنه بَن المهدى ، وفيها زقيج عن أَرْمِيدَة بِنه بَن المهدى ، المنهدة بعمد بن سليان العباسي الماشمى أوبر البسرة ، وفيها تُوقى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم . أبو المطرف الأموى المعروف بالداخل ، مولده بدَر حُين من عَمَل د مَشَق في سنه علاث عشرة ومائة ونشأ بالشام ، فلما ذال ملك بنى أمية وفيلوا وتَقَرقوا فر عبدالرحمن بلاث عشرة ومائة ونشأ بالشام ، فلما ذال ملك بنى أمية وفيلوا وتَقرقوا فر عبدالرحمن بأمير المؤمنين ، وقبل : إنه أتقب به ، والأقول أصح لأن جماعة كنيرة المكوا الأنداس من ذريته وليس فيهم من لقب بأمير المؤمنين ، يأتى ذكرهم الجمع في هذا المكال من ذريته وليس فيهم ، ن لقب بأمير المؤمنين ، يأتى ذكرهم الجمع في هذا المكال فرنشاء الله تعالى ؛ وولادة بنتُ المُسْتَكْفِي صاحبة ابن زيدون الشاعب هى من فذريته أيضا .

 <sup>(1)</sup> كذا في ع والمشتبه في أسماء الرجال الذهبي وتهذيب التهذيب والخاصة في أسماء الرحال .
 وفي م : «الحفاط» وهومعووف مسهور .

Cm

الذين ذكرهم الذهبي" في الوقيات، قال: وفيها توفي الحسن بن عيّاش أخو أبي بكربن عياش بالكوفة، ورَوْح بن مُسافِر البَصْري، وسليان بن بلال، وصالح اللَّري، بخلف، وصاحبُ الأَنْدَلس عبدُ الرحمن الداخل الأُموية، وآبن عمّ المنصور على بن سليان بن على، وابن عمّه الآخر الفضل بنصالح بن على، والوليد بن أبي تُور، والوليد بن المنابرة المصرى، ويحيى بن سلمة بن كُهيّل بخلف.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وسنة أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا و إصبعان ونصف .

## ذكر ولاية مُسْلَمة بنِ يحيى على مصر

هو مسلمة بن يحيى بن قُرَة بن عبيد الله بن عُبّة البّجلى الخُواسانى أمير مصر ، أصله من أهل خُراسان وقبل من جُرجان وخدّم بنى العبّاس وكان من أكابر القواد ، ولاه هارون الرشيد على إمْرة مصر على الصلاة والخراج معا بعد عَنْ لل موسى بن عيسى العباسى في سسنة اثنين وسبعين ومائة ، وقدِم الى مصر في شهر رمضان من السنة المذكورة في عشرة آلاف من الجند ، وسكن المُعسَّركَ على عادة أمراء بنى العباس ، وجعل على الشَّرطة البّه عبد الرحن ، فلم تَطُل مدّته على مصر ووقع في ولايته على مصر أحد عشر شهرا، وكانت أمور وقتى نوير الأزدي ، فكانت ولايت على إمْرة مصر أحد عشر شهرا، وكانت أعدم قصرها كثيرة الفتن ؛ ووق له أمور مع أهل الحَوْف ثم أخرَج العساكر لحفظ البُحيْرة من الفتن التي كانت بالمفدر ، عنها خروج سعيد بن الحسين بن

تحریف ۰

يمي الأنصارى بالأندلس وتقلبه على أقاليم طُرطُوشة فى شرق الأندلس، وكان قد النجأ اليها حين قُتِسل أبوه الحسين ودعا الى اليمائية وتعصب لهم ، فاجتمع له خلق كثير وملك مدينة طُرطُوشة وأخرج عاملها يوسف القيسى فعارضه موسى بن فرتون وقام بدعوة هشام الأبوى ووافقته جماعة ، وخرج أيضا مَطُروح بنسليان بن قَظَان بمدينة بَرشَكُونة وخرج معه جمع كبير، فلك مدينة سَرقُسُطة ومدينة وشَقة وتغلب على تلك الناحية وقوى أمرُه ، وكان هشام مشغولا بجاربة أخويه سليان وعبد الله ، ولم تزل الحرب قائمة بالغرب، وأمير مصر يتحقف من هجسوم بعضهم الى أن عُزل سَسَلَمة عن مصر .

\*\*+

ما وقسع من الحوادث سنة ۱۷۳

السنة التي حكم فيها مَسْلَمَة بن يميى على مصر وهي سنة ثلاث وسبعين ومائة - فيها عزل الرشيدُ عن إمْرة خُراسان جعفر بن محمد بن الأشعث وقرية وقد العباس بن جعفر بن محمد بن الاشعث ، وفيها حجّ الرشيد بالناس ولما عاد أخذ معه موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب وحبسه الى أن مات ، وفيها توفيت اختَرُزان جارية المهدى وأمّ ولديه ،وسى المسادى وهارون الرشيد، كان اشتراها المهدى وأعتقنها وتزقيجها ، ذكرا ذلك في وقته من هذا الكتاب في محلة ، وكانت عاقلة ليبية دينة ، كان دخلُها في السنة سنة آلافي وستين ألف ألف وراب البر، ومات ليلة الجمة

<sup>(</sup>۱) كتا في م رتقويم البلدان لأبى الغدا اسماميل (س ۱۸۱ طبع أو ربا) وهي.د. نه شرقى باسة وعلى شرق السة وعلى شرق السه وعلى شرق الله المنظرة وعلى شرق النه المنظرة المن

CPP,

لثلاث بقين من جُمادى الآخرة، ومشى ابنها الرشيد فى جنازتها وعليه طَيْلَسَانُّ أزرقُ وقد شدّ وَسطه وأخذ بقائمة التابوت حافيا يخوض فى الطين والوَّحل من المطر الذى كان فى ذلك اليوم حتى أتى مقابَر قُرَيش فغسَل رجليــه وصلّى عليها ودخَل قبرها ثم خرج وتحتّل بقول مُتَمِّ (بن نويرة) الأبيات المشهورة، التي أقطا :

وَكُمَّا كَنَدْمَانَىْ جَدِيمَة حِقْبَــة مِ من الدهر حتى قيل لن يَتَصَدَّعَا فاسًا تفرقنا كَأنَى ومالكًا ، الهول أجناع لم زَبْتُ لَيْسَلَةٌ مَمَّا

م تصدّق عنها بمال عظيم ولم يُغيِّر على جواريها وحواشيها شيئا مما كان لهم .
وفيها توفيت عادر جارية الهادى وكانت بارعة الجال، وكان الهادى مشغوفا بحبّها فبينا هى تغنّيه يوما فَكَر وتغيّر لونُه وقال : وقع فى نفسى أنى أموت و يترقبها أخى هارونُ من بعدى، فأحضر هارونَ واستحلفه بالأيمان المغلّظة من الج ماشيا وغيره أنه لا يترقبها ] ، ثم استحلفها أيضا كذلك ، ومكث الهادى بعد ذلك أقل من شهر ومات وتخلف هارون الرشيد فارسل هارون الرشيد خطّها، فقالت له : وكيف يمينى و يمينك؟ فقال : أكفر عن الكلّ ، فترقبته فزاد حب الرشيد لها على حب الهادى أخيه حتى إنها كانت تنام فتضع رأسها على حجّره فلا يتحرّك حتى تنبه ؛ فبينا هى ذات يوم نائمة [ ورأسها ] على ركبته انتهت فزعة تبكى وقالت : رأيت الساعة أخاك الهادى وهو يقول وأنشدت أبيانا منها :

وَنَكُونِ عَامِــدَةً أَخَى \* صَدَقَ الذَى سَمَّاكِ غَادِرْ

فلم تزل تبكى وتضطرب حتى ماتت وتنغص عليه عيشُه بموتها . وقيل : إنّ الرشسيد ما حجّ ماشيا إلا بسبب اليمين التي كانت حاّفه [إيّاها] أخوه الهادى بسببها . وفيها توفى محمد بن سلمان بن على بن عبد الله بن العباس ، كان من وجوه بنى العباس وتولّى

التكلة عن عقد الجمان . (٢) الخطب بالكسر: خاطب المرأة .

الإعمال الجليلة، وهو الذي تزقيج العباسة بنتَ المهدى أختَ هارون الرشيد، وكمان له خمسون ألفَ عبد، منهم عشرون ألفا عثقًا . قاله أبو المظفر في مرآة الزمان .

ذكر الذين ذكر الذهبيّ وَقَاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها تُوقى اسماعيل ابن زكرياء الخُلقَائِينَ ، وجُورِيْرِية بن أسماء الشُّبَيّع، وأمّ الرشيد الخَيْرُرَان ، وسميد ابن حبد الله المَقافِريّ، وسَلّام بن أبى مُطِيع ، والسبّد الحِيْرِيّ الشاعر ، وزُهيْر ابن معاوية بن كامل القَّيْمِيّ المصريّ ، وعبد الرحمن بن أبى الموالى مولى بنى هاشم ، والأمر مجد بن سلمان بن على .

أمر النيل فى هذه السنة —المساء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

## ذكر ولاية محمد بن زهِير على مصر

هو محمد بن زهير الأَزْدِى أمير مصر ولآه هارونُ الرشيد على إمْرَة ، همر و جَمّ له ين الصلاة والخراج معا ، وذلك بعد عن ل مَسْلَمة بن يحيى لخمس خَلُونُ من شعبان سنة كلاث وسبعين ومائة ، وسكن المُعسَّكَرعلي عادة أمراء بنى العباس واستعمل على خراج مصر عمر بن غيَسلان وعلى الشَّرْطة حنك بن العسلاء ثم صرفه ووَلَى حبيب ابن أبان البَجلي ، ولما وَلِي عمر بن غيلان خراج ، صرشد على الناس وعلى أهل الخراج ، فتقرت القلوب منه وثار عليه الجند وقاتلوه وحصروه فى داره فلم مدافع عنه محمد بن زهير صاحبُ الترجمة ، فانحط قدر عمر بن غيلان وتلاشي أمْره مع الجميد وفيعم ، وبلغ الخليفة هارون الرشيد ذلك فعظم عليه عدّم قيام محمد بن زهير بنْصَرة عمر بن غيلان المذكور فعزله عن إمْرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلي ق مَسْنة عمر بن غيلان المذكور فعزله عن إمْرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلي ق مَسْنة

 <sup>(</sup>١) كذا في الأسلين - وفي الكمدى : ﴿ حَنْكَ ﴾ فالحم المحمة ، وقال ها. ثنا ، 'نه أحر ي :
 ختاك » إلحاء المحمة .

ذى الحجة من سنة ثلاث وسبمين ومائة؛ فكانت ولاية محمد بن زهير على إمرة مصر خمسة أشهر تنقص أيّاما ، وتوجه الى الرشيد فرَجَره ثم جعله من جملة القواد وندبه للاستيلاء على مال محمد بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته ، وكانت تركة محمد بن سليان عظيمة : من المال والمناع والدواب ، فحملوا منها ما يصلُح للخلافة وتركوا ما لا يصلُح وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألف ألف درهم ؛ فلما قيموا بذلك على الرشيد أطلق منه المنده او المفتين شيئا كثيرا ورفع الباق الى خزانته ، وكان سبب أخذ الرشيد تركته أنّ أخاه جعفر بن سليان كان يسمى به الى الرشيد حسدا له ويقول : إنّه لا مال له ولا صَيْعة إلا وقد أخذ أكرَ من ثمنها لامير المؤمنين ، وكان الرشيد يأمر بالاحتفاظ بكتبه ، فلما تُوقى محمد بن سليان أشرجت الكتب الواردة من جعفر أخيه وآحيج الرشيد عليه بها في أخذ أمواله ولم يكن له أخ لأبيه وأته غيره ، فاقر جعفر بالكنب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يكن له أخ لأبيه وأته غيره ، فاقر جعفر بالكنب ، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُكن له أخ لأبيه وأته غيره ، فاقر جعفر بالكنب ، فأخذ الرشيد جميع المال

قلت : أنظر الى شؤم الحسد وسوءِ عاقبته، ولله در القائل: الحاسد ظالم فى صفة رسطلوم، تُبتَنَّ غيرُ مرحوم ، ودام مجمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

## ذكر ولاية داود بن يزيد على مصر

هو داود بن يزيد بن حاتم بن قَيِيصَة بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة المُهَلَّيّ أمير مصر، ولاه الخليفة هاروون الرشيدُ على إمْرة مصر على الصلاة بعد عن ل محمد بن زُهَيّر الأَرْدِيّ، فقدِم مصر لأربع عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة أربع وسبعين ومائة،

وقدم معه ابراهيم بن صالح بن على العباسي على الحراج ؛ فدخلا مصر معا وسكن داود المُمسكر على السادة وجمّل على شُرطته عمّارَ بن مُسلم الطائى ، ثم أخذ داود في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا ثاروا على عمر بن غَيلان صاحب عواج مصر في أيّام محد بن زُهيّر المعزول عن إمرة مصر الى بلاد المغرب، وأخرج بعضهم أيضا الى بلاد المشرق وكانوا عدة كبيرة ، ثم ورد عليه الأمر، من الرشيد أن يأخذ المصريين بيّعة آبنه الأمير محبّد بن زبيدة ففعل ذلك ، وكان الرشيد عقد لابنه عمد المذكور بولاية العهد ولقبه بالأمين وأخذله البيّعة من الناس وعمره حمس مسنين وكتب بذلك الى الأقطار ، وكان سبب البيّعة للأمين أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور جاء الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برّمك وسأله في ذلك وقال له : انه ولدك وخلافه لك ، وإن أختى زبيدة تسالك في ذلك ، فوعده الفضل بذلك وسعى فيه عند الرشيد حتى بابع له الناس بولاية المهد وترك ولده المامون وهو أسرّ من ولده محد الأمين شهر، ثم بعد ذلك عهد الرشيد المامون بولاية العهد بعد الأمين من ولده محد الأمين بشهر، ثم بعد ذلك عهد الرشيد المامون بولاية العهد بعد الأمين على ما سياتى ذكره .

وأما جند مصر الذين أُخرِجوا مر صصر فإنّهم ساروا الى المغرب فى البحر فأسرهم الفرنج بعد حروب، وسكن الحال بديار مصر وأمِن الناس. واستمرّ داود على إُمْرة مصر الى أن صرّفه الرشديد عنها بعيسى بن موسى بن عيدى العباسى المعز ول عن إَمَرة مصر قديما، وذلك لسّت خَلْون من المحرّم سنة حس وسبعين ومائة، فكانت ولايتُه على مصر سنة واحدة ونصفَ شهر .

وأما أمر الجند الذين أسرهم الفرنج وإنّ داود بن يزيد المدكور جهزهم تُجدّد الى هشام بن عبــد الرحمن الأموى" فيا قيل ، وسببه أنّ هشام بن عبد الرحمن صاحب الأَنْدَلُس لمــا فرغ من حَرْبُ أخويه سليانَ وعبد الله وأجلاهما عن الأندلس وحَلا سرّه منهما آنتَدَب لِمَطْروح بن سليان بن يَقظَان الذي كان خرج عليه وسيّر اليه جيسًا كثيفا وجعلَ عليهم أبا عثمان عُتبِد الله بن عثمان ، فساروا الى مطروح ، وهو بَسَرَّقُسطَة ، فحصّروه بها فلم يَظْفَووا به ، فرجَع أبو عثمان و وَزَل بحصن طُرْطُوشة بالقرب من سرقسطة وبنَّ سراياه على أهل سرقسطة ، ثم إن مطروحا خرج في بعض الأيام يتصيّد وأرسل البَازِي على طائر فاقتنصه ، فنزل مطروح ليذبحه ومعه صاحبان له قد آنفرد بهما فقتلاه وأتنا برأسه الى أبي عثمان فارسله أبو عثمان الى هشام .

ما وقسع من الحوادث سنة ۱۷۶

Ŷ

السنة التي حكم فيها داود بن يزيد على مصروهي سنة أربع وسبعين ومائة ـــ فها حجّ بالناس هارون الرشيــد على طريق البصرة ودخل البصرة ووسّع في جامعها من ناحية القبَّلة . وفيها وقعت العصبيَّة وثارت الفتن بين أهل السنة والرافضة . وفيها وتى الرشيدُ إسحاق بنَ سلمان العباسيّ إمْرة السِّند ومُكْرَان . وفيهــــا استقضى الرشيد بوسفَ ان القاضي أبي يوسف يعقوبَ صاحب أبي حنيفة في حياة والده . وفها تُوفِّي رَوْح بن حاتم بن قبيصَة بن الْمَهَّلْب بن أبي صُفْرَة الْمُهَّلِّيِّ الأمير، كان هو وأخوه من وجوه دولة بنى العبَّاس . وَلِي رَوْح هذا إِفْريقيَّةَ والبصرة وغيرَهما، وكان جليلا شجاعا جَوَادا . وفيهــا نوفى عبد الله بن لَهِيعة بن عُقْبة بن فُرْعَان الإمام الحافظ عالم الديار المصريّة وقاضيها ومُحدَّثُها أبو عبد الرحمن الحَضْرَى المصرى ، مولده سنة سبع وتسعين وقيل سنة ست وتسعين؛ ومات في يوم الأحد نصف شهر ربيع الأقل من السنة وصلَّى عليه الأمير داود بن يزيد ودُفِن بالقرافة من جبَّانة مصروقبره معروف بها يُقْصَد للزيارة . قال الذهبيّ : وكان ابن لهَيعة مر. \_ الكُّتَّايين للحديث والحمَّاعين للعلم والرَّحالين فيه ، ولقد حدَّثني شُكَّرًا خبرنا يوسف بن مسلم عن بشرين المنذر (١) كدا في تاريخ الاسلام للدهبي والمشتبه في أسمـاً. الرحال للذهبي والقاموس، وهوكما في المشتبه محمد من الملذر الهروى الحافظ . وفي الأصلين : « سكة » وهو تحريف .

قال: كان ابن لِمِيعة يُكُنَى أبا بَمِ يطة ، وذاك أنّه كانت له خريطة مُعلّقة فى عُنْقِه فكان يدور بمصر، فكلّما قدم قوم كان يدور عليهم ، فكان اذا رأى شيخا ساله : مَن لَقيت وعمن كتبت . وفيها تُوقى منصور مولى عيسى بن جعفر بن منصور ، وكان منصور هذا يُقبّ بزّارَل ، وكان مُغنّيا يُشرَب بينائه وضر به بالعود المثل ، وكان النِناء يوم ذاك غير المؤسيق الآن ، وإنما كانت زخمات عددية وأصوات مرتجة فى أنغام معروفة ، وهو نوع من إنشاد زماننا هذا على الضروب الإنشاد المدّاح والوعاظ ، وقد أوضحنا ذلك فى غيرهذا المحل فى مصنف على حدته و بينا فيه الفرق بينه و بين المُوسيق ، أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبان الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف ،

#### ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

هو موسى برب عيسى بن موسى بن محسد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشى الماشى العباسى ، ولي إمرة مصر ثانية من قبل الرئسيد بعد عزل داود برب يزيد المُهَلِّي و بُحِسع له صلاة مصر وخراجُها، فكتب موسى المذكور من بغداد الى الأمير عَسَّامةً بن عمر و يُستَخلف على الصلاة ، ثم قيم خليفتُه على الحراج نعمرُ بن كُلثوم ثم قيم موسى الى مصر فى سابع صفر سسنة نمس وسبعين ومائة وستحن بالمُمسَكّر على العادة ، وحدّثته نفسُه بالخروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك .

قال أبو المظفر بن قَزَاقُوعلى فى تاريخه و مرآة الزمان '' : وبانى الرشيد أن ، وسى ابن عيسى يريد الخروج عليه فقال : والله لا عزاته لا لا بأخس مَنْ على بابى ؛ فقال لمعفر بن يحيى : وَلَّ مصرَ أحقرَ مَنْ على بابى وأخسَهم ، فنظر فإذا عمر بن مهران كاتب الخيزران وكان مُشرَّة المحلقة و يلبَس ثيابا خشنة و يركب بغلا و 'يدِف غلامه خلفهه ، فخرج اليه جعفر وقال : أنَّتَوَلَّى مصر ؛ فعال : نعم، فسار اليها فدخلها

وخلفه غلام على بغل للثّقل ، فقصد دار موسى برب عيسى فجلس فى أُخرَيات الناس، فلمّا انفض المجلس قال موسى: اللّك حاجة؟ فرَّى اليه بالكتّاب، فلما قرأه قال : لَمَن الله فِرْعَون حيث قال : (أَلْيَسُ لِى مُلْكُ مِصْرَ)! الآية، ثم سلمّ اليه مُلُك مصر فهدها عمر المذكور ورجَم الى بغداد وهو على حاله . انتهى كلام أبى المظفّر .

قلت : لم يَذْ كر عَمْر بن يَهْران أحد من المؤرّخين في أمراء مصر ، والجسهور على أنّ موسى بن عيسى عُرِنل بابراهيم بن صالح العباسي ، ولعلّ الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لنكاية موسى ، ثم أقرّ الرشيد أبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد ، فكانت ولاية عمر على مصر سبة الاستخلاف من ابراهيم بن صالح وله خضور الى الدبار المصرية بعد ولايته مصر عن موسى المذكور ، أوكانت ولاية عمر بن مِهْران على خراج مصر وابراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الإقول .

**@** 

.

...

 <sup>(</sup>١) النقل: مناع المسافر، وقد وردت هسة، الجملة في حسن المحاضرة (ج ٢ ص ١٠) والبداية والنهاية (ج ٣ قسم ٢ ص ٣٣٣) هكدا: « فدخلها على بغل وفرد، أبو درة على بغل آخر».

<sup>(</sup>۲) ورد فی المحاضرة النائشة عن الأوراق البردیة ومنها الحفوط بدارالکت المصریة ( ص ۹ ) وهی الحاضرة اللی المقامرة فی مساء وهی المحاضرة اللی القام الدکتور أدولف جرومان فی قامة الجفریة الملکمة بالقامرة فی مساء ۱۲ أبر يل سسة ، ۱۹۳ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولی مصر وکان قائدا للمبش وکاتبا للمراج ، کها کان مدر الأملاك الدولة ، قال :

<sup>&</sup>quot; و بين الأدواق البردية المحفوظة بالمكتبة الأهليسة بفينا بقية من عقد ايجار تاريخه سسنة ١٧٦ هـ ( Perf ٦٢١) يستين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة " .

وهذا هو نصما حسب ترتيب السطور (مع العلم بأن الكلمات التي بين هذه العلامة [ ] غير واضحة): "(1) [بدم الله الرحن الرحو] م .

<sup>(</sup>٢) [هذا كتاب من] جنادة بن المصعب عامل الأمير عمر .

<sup>(</sup>٣) [ابن مهران أصلحه الله على خراج كورة الذيو]م لنا[بيت] مو [ ل ]ى عبد الله بن على ".
قاسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقيم واليا > وأنه بن في وظيفته سنة على الأقل من سنة ٢٧ - ١٧٧هـ.
وجنادة بن مصعب الذى ورد اسمه في هذه الوثيقة نعرفه كذلك وأنه كان له الفضل في تعفيد أميره في إصلاح
ما فسد من أحوال مالية مصر ... الح " .

وقال الذهبيّ : وتى الرشيدُ مصر لحمفر بن يحبي البَرْمَكيّ بعد عنه موسى، فعلى هذا يكون عمر نائبًا عن جعفر ولم يصل جعفرالى مصر فى هذه السنة ولهذا لم يُشبت ولايته أحدُّ من المؤرّخين انتهى . وكان عنهل موسى بن عيسى عن إشرة مصر فى ثامن عشرين صفر سنة واحدة فى ثامن عشرين صفر سنة واحدة إلّا أما قللة .

قلت : وبما يؤيِّد قولي إنَّه كان على الخراج قول ابن الأثير في الكامل، وذكر ذلك في سنة ١٧٦ ه قال: «وفها عزل الرشيدُ موسى بن عيسى عن مصر ورد أمرها الى جعفر بن يحيى بن خالد فاستعمل عليها جعفرٌ عمرَ بن مهران . وكان سبب عزله أنَّ الرئسيد بلغه أنَّ موسى عازم على الخلع فقال : والله لا أعزله إلَّا بأخسَّر مَنْ على بابي، فأمر جعفرا فأحضر عمّر بن مهران وكان أحولَ مُشَوّه الخلق وكان لباسه خَسسًا وكان يُردف غلامه خلفه ، فلما قال له الرشيد : أتسير الى مصر أمرا ؟ قال : أتولاها على شرائط إحداها أن يكون إذني الى نفسي اذا أصاحتُ البلاد انصرفت، فأجابه الى ذلك؛ فسار فلمَّا وصل اليها أتى دار موسى فِلس في أُنْرَيات الناس، فلما تفرَّقوا قال: ألك حاجة؟ قال: نعم، ثم دفع اليه الكتب فلما قرأها قال: هل يقدّم أبوحفص أبقاه الله؟ قال : أنا أبو حفص؛ فقال موسى : لعَن الله فرعونَ حيث قال : ﴿ أَلَيْسَ لِي مُلُّكُ مِصْرَ) ثم سلَّم له العمل . فتقدِّم عمر الى كاتبه ألَّا يقبل هَديَّة إلَّا ما يدخل في الكِيسُ ، فبعث الناسُ بهداياهم ، فلم يقبَل دابة ولا جارية ولم يقبَل إلَّا المـــال والثياب، فأخذها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها ؛ وكان أهل مصر قد اعتادوا المُطْل بالخراج وَكَشْره، فبدأ عمر برجل منهم فطالبه بالخراج فلواد، فأقسم ألَّا يؤدَّيه

 <sup>(</sup>۱) الكيس : ما يخاط من خرق والجعم أكياس مثل حمل وأحمال . واما ما يشرّج من أديم وخرو
 فلا يفال له كيس بل خريطة . أطور الصباح المنير .
 (۲) لواه نديمه من باب رمى : منطه .

إلّا بمدينة السلام، فبذل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بنداد فأدَى الحراج بها فلم يطلح أمد، فأخذ النَّجم الأول والنجم الثانى، فلماكان النجم الثالث وقعت المطاولة والمقلل وشَكَوًا الضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسبها لأربابها وأمرهم بتعجيل الباقى فأسرعوا فى ذلك فأستوفى خراج مصرعن آخره ولم يفعل ذلك غيره ثم انصرف الى بغداد» . انتهى كلام ابن الأثير برتمته .

\* \*

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٧٥

M

السنة التي حكم فيها موسى بن عيسى ثانيا على مصر وهي سنة خمس وسبعين ومائة ــ فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من بعده لابنه محمد بن زُسِّدة ولُقُب بالأمين وعره خمس سنين، وكانت أنه زبيدة حرضت الرشيد وأرضوا الجند بأموال عظيمة حتى سكنوا . وفيها خرج يحيى بن عبد الله بن الحسن العاوي بالدَّيْل وقويت شوكتُه وتوجهت اليه الشِّعة من الإقطار فاغم الرشيد من ذلك والشتغل عن اللهو والشرب وندب لحربه الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في خسين ألفا وفرق فيهم الأموال، فأتحلت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلَّح من الرشيد فصالحه الرشيد وأتنه ثم عيسه بعد مدة الى أن مات . وفيها هاجت العصبية بالشام بين القيسية واليمانية وقتل منهم عدد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولي العهد عيسى العباسي ، فعزله الرشيد واستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي فقيدم موسى وأصلح بينهم ، وفيها عزل الرشيد عن إمرة خواسان العباس بن جعفر وأسر، عليها خاله البغطريق بن عَطاء . الرشيد عن إمرة خواسان العباس بن جعفر وأسر، عليها خاله البغطريق بن عَطاء .

<sup>(</sup>١) النجم : الوظيفة ، يقــال : جعلت مالى على فلان مجوما منبَّمة يؤدى كل نجم فى شهر كذا .

<sup>(</sup>٢) راجعنا خبر ابن الأثير على نسخته الكامل طبع أو ر ا وهي مخالف الأصـــل في بعض العبارات .

 <sup>(</sup>٣) تقدمت الاشارة الى ذلك را-خلاف الروايات فيا ف حوادث سنة ١٧١ ه ٠ (٤) كذا
 في الأسلين والدهبي والطبري . وفي ابن الأثير ومقد الجان : « خالد بن النطريف » .

۲.

وفيها تُوُقّ الليث بنسعد بن عبدالرحمن الفَهْمِي، مولاهم الأصبهانى الأصل المصرى، أحدُ الأعلام وشسيخ إقليم مصروعالمُه، كنيته أبو الحارث، مولده فى شعبار... سنة أربع وتسعين .

قال الذهبيّ : وحجّ ســنة ثلاث عشرة ومائة فَلَقي عطاءً ونافعا وابنَ أبي مُلَيْكة وأبا سعيد المُقَبِّريّ وأبا الزبيروابنَ شهاب فا كثرَ عنهم ، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن رَوَى عنه ، انتهى .

وكان كبيرًالديار المصرية ورثيسها وأميرَ من بها فى عصره بحيث إن القاضى والنائبَ مِنْ تحت أمره ومَشُورَتِه ، قيل: والنائبَ مِنْ تحت أمره ومَشُورَتِه ، وكان الشافعيّ يتأسّف على فَوَات أَقِيّه . قيل: إنّ الإمام مالكاكتب اليه من المدينة : بلغنى أنّك تأكل الزَّقاق وتلبّس الرِّقاق وتمشى فى الأسواق، فكتب اليه الليث بن سعد : ( فَلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَة اللّهِ ) الآية .

وعن ابنالوز يرقال : قد وَلِى الليثُ الجزيرَةَ وكان أمراُءُ مصر لا يقطعون أمرا (٢) إلّا بَشُورَتِه ، فقال أبو المسعد وبعث بها الى المنصور أبي جعفر :

> لعبد الله عبد الله عندى ﴿ نصائحُ حُكُمُهُا فِي السَّرُوَحْدِى أميرَ المؤمنين تَلافَ مِصْرًا ﴿ فَإِنْ أَمْدِهَا لِيثُ بنُ سَـَعْدِ وكانت وفاة الليث في رابِمَ عشرَ شعبان .

ذكر الذين ذكر الذهبيُّ وَفاتهم في هذه السسنة ، قال : وَتُوفِّق الحَمَّ بن فَصيل الواسطى ، والخليل بن أحمد فيما قبل وقد من ، وخُشاف الكوفي صاحب اللغة ، والخليل بن أحمد فيما قبل وقد من ، وخُشاف الكوفي صاحب اللغة ، والقاسم بن مَعْن المسّعودي الكوفي ؛ والليث بن سعد فقيه مصر .

<sup>(</sup>١) كذا فى الطبقات والطبرى وابن الأثير وتهذيب النهذيب . وفى الدهبي والأصلين : «سسعيد» من غير الكنية . (٣) كذا فى ٣ والندهي . وفى ص : « أبو المسعر » بالراء . (٣) كدا فى تاريخ الندهي والمشتبه فى أسماء الرجال . وفى الأصلين : « فضيل » بالصاد المعجمة وهو تحريف . (٤) كذا فى الذهبي والسيوطى فى كتابه «بغية الوعاة فى طبقات اللغو بين والتحاة » و إساء الرواة المقمطى . وقد جاء بالأصلين بحرفا : « حسان » .

أمر النيل في هـذه السنة – الماء القـديم خمسة أذرع سـواء ، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا وثنانية عشر إصبعا .

## ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

تقدّم ذكر ترجمته في ولايته الأولى على مصر، أعاده الرشيد الى ولاية مصر ثانيا بعد عزل موسى بن عيسى العباسيّ في صفر سـنة ستُّ وسبعين ومائة . ولَّ وَلَى ا براهيم مصر ، أرسل بآسـتخلاف عسَّامة بن عمرو على الصلاة ، الى أنَّ قدم نَصْرُ بِن كُلُّنُومِ على خراج مصر في مُسْتَهَلُّ شهر ربيع الأوَّل سنة ست وسبعين ومائة . وتوفى عسَّامة بن عمرو لسبع يقين من شهر ربيع الآخرمن السنة . ثم قدم الى مصر رَوْح بن زِنْباع خليفةً لإبراهيم على الصلاة والخراج . ورَوْح بن زنباع هــذا أبوه حفيدُ رَوْح بن زنْباع وزير عبــد الملك بن مَرْوان ، فدام رَوْح بن زنْباع المذكورُ على صلاة مصر وخراجها الى أن قَدمها ابراهم بن صالح بعده بأيَّام في النصف من جُمادَى الأولى ؛ كلّ ذلك من سـنة ستّ وسبعين ومائة . وسكن ابراهيم المُعَسْكَر وجَمَع له الرشيد بين الصلاة والخراج، فلم تَطُل أيَّامه ومات لثلاث خَلَوْن من شعبان سنة ستّ وسبعين؛ وقام بأمر مصر بعد موته أبنــه صالح بن إبراهيم بن صالح مع صاحب شُرطته خالد بن يزيد الى أن ولى مصرَ عبدُ الله بن المسيّب ، وكُانْ مُقامه بها شهرين وثمانيـة عشريوما؛ وكان إبراهيم المذكور من وجوه بني العبـاس وولي الأعمالَ الحليلة مثل دمَشْق وفَلَسْطين ومصر للهدى أوَّلا ، ثم وَلِي الجزيرةَ لموسى الهادى، ثم وَلَى مصرَ ثانيا في هذه المرّة لهارون الرشيد، وكان خيّرا دّينا مُمَّدَّحا، وفَد عليه مرّةً عَبّاد بن عَبّاد الخواص فقال له ابراهم هذا : عِظْني، فقال عباد : إن

 <sup>(</sup>١) كذا في الكنــدى : وصبارة الأســل : « فكانت ولاية ابراهيم على مصر في هـــذه المئرة الثانية ... الخ» . ورجمنا ما في الكندى لأن ولايته في هذه المرة كانت ستة أشهر أقام منها بمصر شهر بن .

أعمال الأحياء تُعرَّض على أقاربهم من الموتى ، فأنظُّرُ ماذا يعرض على رسسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك! فبكى ابراهيم حتى سالت دموعه على لحِيته رحمــه الله تصالى .

\*\*\*

ما وقسع من الحوادث منتر (۱۷

السنة التي حكم فيها ابراهم بن صالح على مصروهي سنة ستّ وسبعين ومائة — فهما عقد الرشيد لأبنه المأمون عبد الله العهَد بعد أخيه مجمد الأمين ولقبه المأمون، ووَلاه الشرق وكتب بينهمــا كناما وعلَّقه في الكعبة، وكان المأمون أسـّ. من الأمين بشهر واحد غير أنّ الأمين أمّهُ زُبيدة بنتُ جعفر هاشمية، والمأمونَ أمّه أم ولد اسمها مَرَاجِل، ماتت أيام نِفَاسها به، ومولدهما في سنة سبعين ومائة . وفيها جِّج بالناس سليمان بن منصور العباسيُّ . وفيها أيضا حجِّت زبيدة بنتُ جعفر زوج الرشيد، وأمرت في هذه السنة ببناء المصانع والبِّرك في طريق الجِّ . وفيها عزل الرشيد الغطريفَ بنَ عطاء عن إمرة خُراسان وولّاها حمزة بنَ مالك الخُزاعيّ، وكان حزة يلقّب بالعَرُوس . وفيهــا توفي ابراهم بن على بن سُلُّمٰة بر\_ عامر بن هَرْمة. هَرْمة [و] هو آخرالحُجَج . وفيها توفي صالح بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن مجمد ابن على بن عبد الله بن العباس الهاشميّ العباسيّ ، ولِيّ عِدّة أعمال جايلة وكان من أعيان بني العباس . وفيها توفي أبو عَوَانة وأسمه الوضّاح بن عبد الله النزّاز الواسطيّ الحـافظ ، مولى يزيد بن عطاء اليَشْكُري ، ويقــال من سَبَّى جُوْجان ، رأى الحسن البصريّ وأبن سيرين . وتوفى بالبصرة في شهر ربيع الأوّل .

₩

<sup>(1)</sup> كذا في الطبري وشرح القاموس وعهد الجمان . وفي الأصلين : «مسلمة»، وهو تعريف .

أمر النيل ف هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة خمسة حشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

# ذكر ولاية عبد الله بن الْمُسَيّب على مصر

هو عبد الله بن المُستِ بن زُهيد بن عُمرُون بَعيدل الصَّبِيّ أمير مصر، ولاه الرشيد مصر على الصداة بعد موت ابراهيم بن صالح العباسيّ، فقدم الى مصر لاحدى عشرة ليلة بَقيت من شهر رمضان سنة ستّ وسبعين ومائة وسكن المُعَسْكَر وجعل على شُرطته أبا المكيس ولم تطل ولاية عبد الله المذكور على إمْرة مصر، وعُمِن ل بإسحاق بن سليان فى شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة، فكانت ولايته على أمْرة مصر نمو عشرة أشهر، وأقام بمصر بقالا من غير إمْرة الى أن وَلِيها استخلافا عن عبد الملك بن صالح العباسيّ فى سنة ثمان وسبعين ومائة نمو الشهرين، وصُرف عبد الملك بعبيد الله بن المهدى ، فصُرف عبد الله بن المستِ بيته مصر بعزل عبد الله بن صالح، فإنه كان خليفته على مصر ولزم عبد الله بن المستِ بيته الى أن استخلفه أنيا عبيد الله بن المهدى ، المهدى " لما ولي مصر بعد عبد الله بن المهدى المذكور، فباشر عبدالله بن المستِ صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المستِ صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهدى المذكور، فباشر عبدالله بن المستِ صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهدى المذكور، فباشر عبدالله بن المستِ صلاة مصر قليلا باستخلاف عبيد الله بن المهدى المذكور، فباشر عبدالله بن المهدى المن أن مات .

وفى أيّام ولايتــه على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهـــل الحَوْف . واَستنجده هشامٌ صاحبُ الأندلس فجّهز له العساكر ، وبينها هو فى ذلك ورَد عليه الخبر بعزله . وكان هشام أرسل جيشا كثيفا واستعمل عليه عبدَ الملك بن عبدالواحد

 <sup>(</sup>١) كذا في الأسلبن والمقريزي والبدابة والنهاية لابن كثير وعقد الجمان . وفي الكامل لابن الأثير:
 «المسبب بن ذهر بن عمر بن سلم الضي» .
 (٢) كذا في الأصلين . وفي الكندى:

(۱) بن مُغَيث، فدخلوا بلاد العدة و بلغوا أُربُونة وجزندة [فيداً بجرندة] وكان بها حامية الفرخج ، فقتل رجالهًا وهدم أسـوارَها وأبراجها وأشرَف على فتحها فرحَل عنها الى أربونة فنعل بها مثل ذلك ، وأوغل فى بلادهم ووَطِئ أرض بربطانيـة فاستباح حريمًا وقتـل مُقاتِلتها ، وجاس البـلاد شهرا يُحرِق الحصون ويَشْمي ويَغْمَ ، وقـد أجفل العدة من بين يديه هاربا ، وأوغل فى بلادهم ورجَع سالما ومعه من الفنائم ما لا يعلمه إلا الله تعالى . وهى من أشهر مغازى المسلمين بالأندلس .

.\*.

السنة التي حكم فيها على مصر عبدالله بن المسيّب وهي سنة سبع وسبمين

ما وقـــع من الحوادث سنة ۱۷۷

m

ومائة ــ فيها عزل الرشيدُ حزةَ بن مالك الخُوَاعى عن إمْرة تُعراسان وولّاها الفضلَ ابن يمحيى البَّرْمَكِي مع سِحِستان والَّى . وفيها حجّ بالناس الرشــيد ، وكان هذا دأب الرشيد، فسنة يُعجّ وسنة يغزو، وفى هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

فَمَنْ يَطَلَبُ لِقَاءَكَ أُو يُرِدُه \* فَبَالْحَرَمَيْنِ أُو أَقْصَى النَّغُورِ

وفيها توفى شيريكُ بن عبد الله بن أبي شيريك أبو عبد الله القاضى التَخَعَى و أصله من الكوفة، وبها توفى يوم السبت مُستَّبِل ذى القَعْدة، وكان إماما عالما دَينا و قال آبن المبارك: شريك أحفظُ لحديث الكوفيين من سُفيان النورى و وفيها توفى أبو الخطاب الأخفش الكبير فى هدذه السسنة وقبل فى غيرها، واسمه عبد الحميد ابن عبد المجيد شيخ الهربية، أخذ عنه سيبويه ولولا سيبو يه لماكان يُعرَف، فإن

الأخفش الأوسط الذى أخذ عنه سيبو يه أيضا الآتى ذِكُرُه هو المشهور؛ ولأبى الخطاب الأخفش هذا أشياء غربية ينفرد بها عن العرب، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء، منهم : عيسى بن عمر النحوى، وأبو عبيدةً مُعمر بن المُثَنّى وغيرهم .

الذين ذكر الذهبيّ وَفاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها مات عبـد العزيز بن أب ثابت المدّنيّ ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبديّ فيا قيل ، ومجمد بن جابرالحنيّ البمــاميّ ، ومجمد بن مُســلم الطائنيّ ، وموسى بن أَعين الحرَّانيّ ، وهيّاج بن بِسُطام الهرويّ ، ويزيد بن عطاء البشكريّ مُعْتق أبي عَوانة .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

#### ذكر ولاية إسحاق بن سليمان على مصر

هو إسحاق بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي أهير مصر، ولاه الرسيد أمرة مصر بعد عزل عبد الله بن المسيّب في مستهل شهر رجب سنة سبع وسبعين ومائة، و جع له الرشيدُ صلاة مصر وخواجّها ؛ ولما دخل مصر سنة سبع وسبعين ومائة، و جع له الرشيدُ صلاة مصر وخواجّها ؛ ولما دخل مصر ستى المُعشّر على عادة أمراء بن العباس ، وجعل على شُرطته بعض أصحابه، وهو مُسلّمُ بن بكار العقيلي ؛ وأخذ إسحاق في إصلاح أمر مصر وكشف [أمر] خواجها، فلم يرض بما كان يأخذه قبله الأمراء، وزاد على المزارعين زيادة أحمشت بهم فسيمته الناس وكرهته وخوج عليه جماعة من أهل الحوف من قيس وقُضّاعة ، خارجهم الناس وكرهته وخوج عليه جماعة من أهل الحوف من قيس وقُضّاعة ، خارجهم الأثير والبداية والباية : « عبد الواحد بن زيد » . (١) كذا في ٢ والكندى وابن الأثير وفي ف : « سلة بن نصر » . (٢) الزيادة من المقريزى (ج ١ ص ٢٠٩) طبع بولاق .

(؛) كذا في الكندي والمقريزي . وفي الأصلين : «من أهل الحرب» وهو تحريف .

إسحاق المذكور وتُقيل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة ؛ فكتنب إسحاق يُعلم الرشيد بذلك، فعظم على الرشيد ماناله من أمر مصر وصرَفه عن إمرتها وعقد الرشيد لهرتمة على إمرة مصر وأرسله فى جيش كبير الى مصر؛ وكان عزل إسحاق هذا عن إمرة مصرفى شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وأياما وتوجه الى الرشيد .

وقال ابن الأثير: « وفى هذه السنة ( يعنى سنة ثمـان وسبعين ومائة ) وتَبَت الحَوْقِيّة بمصر على عاملهم إسحاق بن سلبان وقاتلوه وأمدّه الرئسيد بهرْتَمَه بن أعيّن، وكان عامل فِلسَّطِين، فقاتلوا الحَوْقِيّة وهم من قيس وقضّاعة ، فأدعنوا بالطاعة وأدّوا ماطهم للسلطان ، فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هَرْتُمَة مقدار شهر، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح» ، انتهى كلام آبن الأثير برةيه ،

## ذكر ولاية هَرْثَمَةَ بن أَعْيَنَ على مصر

هو هرثمة بن أعين أحد أمراء الرئسيد وخواص قواده، ولاه على إمرة مصر للم بلغه ماوقع لإسحاق بن سليان العباسي مع أهل مصر. و بعثه اليها فى جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين، وولاه على صلاة مصر وحراجها معا با فخوج هرنمة من بغداد حتى قيدم مصر ليومين خَلَوا من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة با فتألما أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له ، فقيل هرثمة منهم ذلك وأتنهم وأقر كل واحد على حاله . وأرسل يُعلم الرشيد بذلك ، ثم جعل هرثمة على ثمرطته ابنه حاتما فلم نظل مدة هرثمة على إمرة مصر وورد عليه الخبر بسؤله عن إمرة مصر ونووجه بالعساكر الى نحو أفريقية فى يوم ثانى عشر شوال من السنة المذكورة ؛ فكانت إقامته على إمرة مصر شهرين ونصف شهر ، وولي مصر بعدد عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هرثمة شمرين ونصف شهر ، وولي مصر بعدد عبد الملك بن صالح العباسي ، وتوجه هرثمة

1

(II)

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يَلقَ حربا بل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العُصاة لعظم هيبة هَرْئمة المذكور، فإنه كان شجاعا مِقداما مَهيبا؛ ودام هـرثمة بالمغرب سنين الى أن استعفى فأعفاه الرشيد فى سنة إحدى وثمانين ومائة وأذِن له فى القدوم عليه .

وكان الرشيد يندُّب هر ثمة المُهمَّات ووقع له بالمغرب أمور: منها أنه لما توجُّه الى إفريقيَّة ســـار صحبتَه يحيى بنُ موسى ، فأمَّرَه هــرثمة أن يتقدَّمه ويتلطَّف بأن الحارُود ليعود الى الطاعة قبل وصول هرثمة، فقيرم يحيى الْقَيْرَوَانَ فجرى بينه و بين ان الحارودكلام كثير؛ حاصله أنّ ان الحارود شقّ العصا ولم يُظْهِر الطاعة ، فخلا يحيى بـ [محمدً] بن الفارسيّ وعاتبه حتى استماله ووافقه علىقتال ابن الجارود، وتقاتل يحى وابن الفارسيّ مع ابن الجـــارود فقتِل ابن الفارسيّ غدرا وعاد يحيى بن موسى الى هر ثمة بطرأبنس الغرب؛ ثم سار هر ثمة الى آبن الجارود بجند طرابُنس في محرّم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قابِسٌ تلقّاه عامة الجند، وخرج ابن الجار ود من القَيْرَوانِ في مستهلّ صفر، وكان العَلَاءُ بن سعيد عدوُّ ابن الجارود ويحبي بنُ موسى يستبقان الى الْقَيْرَ وَان كُلُّ منهما يريد أن [يَكُون] الذكر له ؛ فسَبقه العَـكاءُ ودخل القبروان وقتل جماعة من أصحاب ان الحارود وصار الى هر ثمة، وسار ان الحارود أيضا الى هر ثمة فسيّره هر ثمة الى الرشيد واعتقله الرشيد ببغداد ؛ وسار هر ثمة الى. القَيْرَوَان فأتمن الناسَ وستخنهم وبنَى القصر الكبير وبنى سور مدينة طرابُلُس الغرب مما يَلِي البحر . وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الزَّاب فأكثر من الهــديَّة الى هــرثمة

 <sup>(</sup>۱) الزيادة عن ابن الأثير (ج ۲ ص ۹۰) . (۲) قابس: مدينة علىساحل البحريين طرابلس
 وسفانس ذات مياه حادية وبها نخل ديساتين . (۳) الزاب : كورة عظيمة ونهر جراً دياً درساً
 المغرب على البر الأعظر عليه بلاد واسعة وقرى متواطئة بن تلمسان وسجلاسة .

حتى أقرّه هرثمة على الزاب فحُسن أثره فيها .ثم إن عِياضَ بن وَهْب الْهَوَادِئ وُكُلْيْبَ ابْنَ جُمّيع الْكَأْبِي جمعا جموعا وأرادا قتال هرثمة فسسيّر اليهما هرثمة يُميّي بنّ موسى في جيش كبر فقوق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد الى الفيروان، فلمما رأى هرثمة ما بإفريقية من الاختلاف واصل كتبه الى الرشيد يستمفي حتى أعفاه، وقيم المراق حسما تقدّم ذكره ، فكانت ولاية هرثمة على إفريقية سنتين ونصفا .

### ذكر ولاية عبد الملك بن صاخ على مصر

هو عبد الملك بن صالح برب على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، الأمير أبو عبد المحاسب المجاهدة والمحمد أبو عبد الرحمن الهاشمى العباسي أمير مصر ، وليها بعد توجّه هَرْتُمة بن أغين المافريقية ، ولاه الرشيد إمرة مصر وجع له الصلاة والخراج معا ، فوليها عبد الملك هذا ولم يدخلها واستعمل عليها عبد الله بن المسيّب الضبّي المحرول عن إمرة مصر قديما ، وقد ذكونا نيابته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضا من هدا الكتاب بفيل عبد ألله بن المسيّب على شُرْطته عمّار بن مُسلم ، فلم تعكل مدة عبد الملك هذا على ولاية مصر وصُرف عنها في سَلْخ سسنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وتولّى مصر من بعده عبيد الله بن المهدى وقد وكل في هذه السنة على مصر ثلاثة أمراء وهي سنة ثمان وسبعين ومائة ؛ وكان عبد الملك هذا شريفا نيبلا ، وأمّه أمراء وهي الحار فشراها صالح بن على فولدت له عبد الملك هذا . ويقال : إنّ الحارية حملت بعبد الملك هذا مر من مَروان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه الحارية على على الحار الله عذا مر من مَروان ، ولهذا قال له الرشيد لما قبض عليه وحبسه : ما أنت لصالح ، قال : فلمَنْ أنا ؟ قال : لمَروان ، فال ولاه ومنشق سنة سبع ومن ناك ، فكان أولا معظما عند الرشيد ولما ولاه ومنشق سنة سبع بعد المناك

<sup>(</sup>١) كذا في م . وفي ف : « قال : ما أبالي أيّ المجدّ ظب علي » .

وسبعين ومائة ، وخرج الرشيد وودّعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم بيني و بينك بيتــان الدُّميَّة حيث يقول :

فَكُونِي عَلَى الواشِينَ لَدّا. شَغْبَةً \* كَمَا أَنا لِلُواشِي أَلَدُ شَـغُوبُ

فسكت الرئسيد عن أمره حتى نُقِل عنه أنّه يريد الخلافة فعزَله عرب دِمَشْق في سنة ثمان وسبعين وماثة، وكانت إقامته عليها أقلّ من سنة ؟ وأظنّ أنّ في تلك الأيام أضيف اليه إمْرة مصر، ثم أقدمه الرئسيد إلى بغداد وكارب قبل ذلك كتب الم الرئيد يقول:

أَخِلَانَ بِى نَتَبُوُّ وَلَيْسَ بَمَ نَتَبُوُ » وكُلَّ آمريُّ مِن نَتَبُوِ صَاحِيهِ خِلُو مَنَانَ نواحى الأرضَأْ بِفِي رِضائحُ » وأنتم أناسٌ ما لمَرْضائيكم تَحْسُو فسلا حَسَنُ ناتى به تَقْبَسُلُونَه » وَلَا إِنْ أَسَأْنَا كَانَ عندَكُمْ عَفُو

فقال الرشيد: والله لئن أنشاها لقد أحسن ، ولتن رواها كان أحسن . ووُلِّى عبد الملك هذا الجزيرة مرتبن وغزا الصائفة فى سنة ثلاث وسبعين ومائة ، وغزا الروم سنة خمس وسبعين ومائة، فأخذ سبعة آلاف رأس من الروم . ومات للرشيد ولد ورُلد له ولد فى ليلة واحدة فدخل عليه عبد الملك هذا فقال :

**O** 

١٥ (١) كذا في ديوانه المطبوع بطبعة المشار بحصر ص ١٦ ، ورواية تاريخ ابن هـــا ك في ترجة عبد الملك بن صالح (النسخة المخطوطة المخفوطة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٩٩ تاريخ ج ١١): « فكوفي... شــعة ... شعوب » بالعين المهملة فيمها · ورود هذا البيت في الأصلين محزقا تحريفا معيها أدى إلى عدم فهمه ، وإذا أغفلاء ، وكلمة لدا، الواردة في هذا البيت يعني بها المخاصمة الشحيحة التي لا تريغ الى الحق . وشغبة : شديدة الخصومة والمثناغة · (٧) كذا في الأصلين ، وفي الطبرى وابن الأثير وعند الجان : « في حوادث سنة سبع وتمانين ودائة » · (٣) كذا في تاريخ ابن عساكر . وفي الأصلين : « ما مرضا كم تجو » وهو تحريف .

۲.

يا أمير المؤمنين، آجَرَكَ الله فيا ساءَك ولا ساءَك فيا سرّك ؛ وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين، وثوابَ الصابرين! وكان لعبد الملك لسان وبيان على فأنّاه كانت فيه، وكانت وفاته بالزّقة .

+\*+

ما وقسع ن الحوادث سترير

السنة التي حكم فيها على مصر إسحاق بن سليان، ثم هُرَّمَة بن أُهيّن، ثم عبد الملك بن صالح وهي سنة ثمان وسبعين ومائة — فيها وتب أهل المغرب وقا للوا متوتى إفريقية الفضل بن روَّح بن حاتم المُهلِيّ قامر الرسيد هرثمة بن أعين أن يتجه متوتى إفريقية الفضل بن روَّح بن حاتم المُهلِيّ قامر الرسيد هرثمة وذكرا توجّهه والتيلاء على بلاد المغرب، وقاتم أذعوا اليه بالطاعة ، وفيها فؤض الرشيد أو واستيلاء على بلاد المغرب، وأنهم أذعوا اليه بالطاعة ، وفيها فؤض الرشيد أور أميا عليها فعكل في الرمكي الى تُواسان الهلكة الى يحيى بن خالد البرمكي ، وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي الى تُواسان أميا عليها فعكل في الرعية وأحسن السيرة بها ، وفيها هاجت الحَوِّ فية بديار مصر بين أعشاعة وتَيْس، وقد ذكرنا قصتهم مع إسحاق بن سليان عامل مصر ، وفيها غزا السائفة معاوية بن زُوَّ بن عامم وغزا الشائية سليان بن راشيد ومعه البَنْد بِطُر يق صِقليّة ، وفيها جج بالناس محد بن إبراهيم بن خد بن على العباسيّ ، وفيها خرج بالجذيرة الوليد بن طريف وفتك بابراهيم بن خد بن على العباسيّ ، وفيها خرج بالجذيرة الوليد بن طريف وفتك بابراهيم بن خارم بن خُرَيَّة بنَصِيبِين وسار الى أز بينية بابراهيم بن خارم بن خُرَيَّة بنَصِيبِين وسار الى أز مينية وكثرت جموعه .

الذين ذكر الذهبيّ وقاتهم في هــذه السنة، قال : وفيها توفي ابراهيم بن ُحَمِّــد الرُّؤايييّ الكوفيّ، وجعفر بن سليان الضَّبِيّ، وخارجة بن مُصَّعَب، والصحيح قبل هذه بَعشر سنين، وعَلَيْلة بن بُدّر البصريّ واسمه الربيع، وعُلَيْلة لقب له . وعَيْدُ بن

<sup>(</sup>۱) كذا في ف والطبري وابن الأثهر . وفي م : « ابن الرشد » وهو يحر بن .

 <sup>(</sup>٢) كذا فى القاموس مادة « عثر » . وفى الأصلين وتاريخ الذهبي : « عبثر .. مانبا. المي-دة .

(11) القاسم الكوفى"، وعبـــد الله بن جعفر أبو على المديني"، وعمر بن المغيرة بالمَصيصة ، والمُنَضَّل بن يونس يقال فيها .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

## ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الأولى على مصر

هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدئ ابن الخليفة أبى جعفو المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسي الهاشي أمير مصر، ولى مصر بعد عزل عبد الملك بن صالح عنها ، ولاه الرشيد وجمّع له صلاة مصر وخراجها ، وهو أخو الرشيد لأبيه محمد المهدئ ، ولمّا ولي عبيد الله مصر استخلف عليها داود بن حُبيش وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خلون من شمبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله المذكور بعده فى يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله صاحب «النفة» .

وقال غيره : قدِمها عبيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة تسع وسبعين ومائة . وجعل على شُرْطَته معاوية بن صُرّد ثم حمّـــار بن مُسْلِم،



<sup>(</sup>۱) المديمة (بالفتح ثم الكسر والتنسديد و ياء ساكنة وساد آخرى): مدينة على شاطئ ثهر جيمان من ثنورالشام بين آفطاكية و بلاد الروم تقارب طرسوس . (۲) كذا في الأصلين . و في الكندى: « داود بن حياش » . و في المقريزى: « داود بن حياش بالميا» وقد سمى بكل هذه الأسماء كما في القاموس والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي . والدى ذكره المؤلف فيا سبق عند الكلام على ولاية عبد الذين المسيب و وافقه عليه الكندى والمقريزى:

۲ أن عبد الله بن المهمدى استحلف فى ولايته الأولى على مصر عبد الله بن المسيب، فورود ذكر داود بن حبيش فى ولاية عبد الله بن المهدى الأولى على مصر خطأ والصواب أنه استحلفه فى ولايته الثانية على مصر كما سيأتى . (٣) فى ف والكندى: «سنة تما بن ومائة » .

فأقام عبيد الله على إمرة مصر مدة وخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلغه أن الفرنج قصدوا الإسكندرية بعد انهزامهم من الحَمَّم بن هشام على ما نذكره فى آخر هذه الترجمة؛ واستخلف على مصر عبدالله بن المسيّب المقدّم ذكره فدات عبيد الله مدة ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرفه أخوه الرشيد عنها فى شهر ومضان من [هذه] السنة ، وخرج منها لليلتين خلنا من شؤال ، فكانت ولايته هذه المرّة تسعة أشهر إلا أياما قليلة، وولّي عوضه الأمير موسى بن عيسى العباسي الهاشي . وقال صاحب " البغية " : صُرف عنها لثلاث خَلَوْن مر شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة فوافق فى الشهر وخالف فى السنة .

وأما ما وعدنا بذكره من انهزام الفرنج من الحَمَّم بن هشام صاحب الأندلس الأموى فإنّه ندّب عبد الكريم بن مغيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر، فدخل بلاد الفرنج وبت سَراياه في بلادهم عُمَر قون ويتمبون ويأسرون، وسَيّر سَريّة فجازوا خليجامن البحر كان الماء قد جرّر عنه ، وكان الفرنج قد جعلوا أموالهم وأهاليهم وراء ذلك الخليج ظنا منهم أنّ أحدا لايقدر أن يَعْبُره، فجاهم ما لم يكن في حسابهم فغنم المسلمون منهم جميع ما لهم وأسروا الرجال وقتلوا منهم فاكثروا وسَبُوا الحريم وعادوا سالمين الى عبدالكريم المذكور؛ فسيّر عبد الكريم طائفة أخرى نفّر بواكثيرا من بلاد فرنسية وغنموا أموال الها وأسروا الرجال ، فأخبره بعض الأسرى أنّ جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا المسلمين الى واد وقر المسلك على طريقهم ، فحمّ عبد الكريم عساكره وسار على العبيمة وأجد السير ، فلم يشعر الكفّار إلا وقد خالطهم المسلمون و وضعوا السيف فيهم ، فانهزموا وغنم ما معهم وعاد عبد الكريم سالمى هو ومن معه ، فلمّا وقع الفرنج

 <sup>(</sup>١) فى ف وهامش ابن الأثير: «قشسية» و المراد بهــا ونسا لأن عرب الأمدلس وبحوا قسا
 ٢٠ من بلادها

ذلك أرادوا أرب يَهْجُموا على ثغر الاسكندرية وغيرها لينالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لقطعالطريق، فخرج عبيدالله بعساكره الى ثغر الاسكندرية فلم يقيدر أحد من العربج على التوجّه الى جهتها وعادوا بالذّلة والحذّى .

\*\*

ما وقــــع من الحوادث سنة ۱۷۹

(TEE)

السنة التي حكم فيها عبيدالله بن المهدى على مصروهي سنة تسع وسبعين ومائة – فيها وتل الرشيدُ إمْرة نحراسان لمنصور بن يزيد بن منصور الحيّرية ، وفيها رجع الوليد بنُ طَرِيف الشارى بجوعه من ناحية أرْمِينية الى الحزيرة وقد عظم أمرُه وكثرت جيوشه، فسار لحربه يزيد بن مَزْيد الشيانى من قبل الرشيد فراوغه يزيد مدة ثم التقاه على غرّة بقرب هيت وقائله حتى ظفير به وقتله وبعث برأسه الى الرشيد، ورأته أخته الفارعة بنت طريف بقصيدتها التي سارت بها الركبان التي أولها :

أيا شَجَـرَ الخابور ما لَكَ مُورِقًا • كَأَنْكَ لَم تَجْزَع على ابن طَسويف في ابن طَسويف في الرئاس الريان التي أولها :

(1) ذكر ابن ظلكان فى ترجح الوليد بن طريف (ج 7 ص ٢ ٦ طبة بولاق) مانصه : « وكان الوليد المذ ورآخت تسمى العارعة وقبل عاطمة تحبيد الشسعر وتسلك سبيل الحنساء فى مراتبها لأخيها صخر، فرثت الفارعة أخاها الوليد بقصيدة أجادت فيها وهى قلية الوجود ، ولم أجد فى بجاميح كتب الأدب إلا بعضها حتى إن أبا على الفالى لم يذكر منها فى أماليه سسوى أدبعة أبيات قاتفق أنى ظفرت بها كاملة قائبتها لفرابتها مع حسنها » وذكر القصيدة ومطلعها :

بتل نهـاكى رسم قبر كأنه \* على جبل فوق الجبال منيف

ولعل ابن خذكان رحمه الله لم يطلع على أحاسـة البحترى التي ذكرها فى ترجــة أبى عبادة البحترى الشاعر بقوله : «وللبحترى أيضا حماسة على مثال حماسة أبى تمام» لأن هذه القصيدة مثبتة فيها برمتها و بزيادة سنة أبيات عما ذكره ابن خلكان ، وفيها اختلاف فى بعض الأبيات (داجع حماسة البحة ى ص ٣٩ ٨ ٣ ـــ ٠٠ ع طبعة ليدن) وذكر بدل اسم « الفارعة » اسم « ليل» وقد أورد أبو الفرج بعض هذه القصيدة (ج ١ ١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بتل تَباقَى رسم قبر الخ ٠

۲.

(۱) حليفُ الندّى ما عاشَ يَرْضَى به الندّى ﴿ فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَرْضَ الندّى بَحَلِيف ومنها :

فِاتْ يَكُ أَرْدَاه يَزِيدُ بَنُ مَرْبَدِ \* فَــُوبُ زُحُــوفِ لَفَهَا بَرْخُوفِ عليــه ســــلامُ اللهِ وقُفُّ فإنّـنِي \* أرى المــوت وَقَّاعًا بَكُلَ شريفِ

وفيها اعتمر الرشيد فى رمضان ودام على إحرامه الى أن حجّ ومشّى من بيوت مُكّمة الى عرفات . وفيها فى شهر ربيع الأول وصل هَرْتُمَة بن أغين أميرا على القيّروان والممّيّر فامِن الناسُ وسكنوا وأحسن سياستهم ، و بَنَى القصر الكبير فى سنة تُمانين و الله وبني سُور طرأبلس الغرب ؛ ثم إنّه رأى اختلاف الأهواء فطلب من الرسيد أن يُنفيّه وألحّ فى ذلك حتى أعفاه . وفيها تُوفّى الإمام والله بمن أنس بن مالك بن أبي عام بن عمرو بنا لحارث ، شيخ إلإسلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب، أبو عبد الله المدنى الأهبيتي واحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب، أبو عبد الله المدنى الأهبيتي .

وفاة الإمام مالك رضى الله عنه

العلم متشدّداً فى دينه . قال الشافعيّ : إذا ذُكر العلماء فمانكُّ النجم . وقال فى رواية أخرى : لولا مالكُّ وابُنُ عَيِّينَة لذهب عِلْم الحِجاز، وما فى الأرض كَابُّ أكثرْ صَوَاباً من الموطّأ .

مولده سنة ائتنين وتسعين؛ وقيل سنة ثلاث وتسعين وهي السنة التي مات فيها أنس ابن مالك الصحابيّ ، وكان الإمام مالك رحمـه الله عظم الجلالة كبير الوفار غربرً

وقال ابن مهدى" : مالك أفقه من الحَكَمَ وحَّاد .

عقیدالدی ما عاس یرضی به المدی ﴿ وَإِنْ مَاتُ لَمْ يَرْصَ المدی بعة یـ: (٣) کما فی طبقات آبز سعد · وفی المستبه روابة عن اسماعیل بن أب أو یس ﴿ أنه جنیـــل ﴾ بالجم وتابعه الداوتطنی .

 <sup>(</sup>۱) هــذا البيت يشب بيت موسى تهدات ، وقد ورد فى الأعان ( ح ٣ ص ٣ هـ ٠ طبـ ٥
 دارالكتب المصرية) ضن قصيدته الدالية وهو :

وقال ابن وَهْب عن مالك قال : دخلت على أبى جعفر مِرَادا وكان لا يَدْخل عليه أحد من الهاشميّين وغيرهم إلا قبّل يدّه فلم أُقبِّسل يدّه قطّ ، وعن عيسى بن عمر المَدنى قال : ما رأيت بياضا قطّ ولا حُمرة أحسنَ من وجه مالك ، ولا أشد بياضا من تُوب مالك ، وقال غير واحد : كان مالك رجلا طُوَالاً جسيا عظيم الهامة أبيضَ الرأس واللحية أشقر أصلع عظيم اللحية عريضها ، وكان لا يُحفِي شاربَه ويراه مُشْلة .

قلت: ومناقب الإمام مالك كشيرة وفضله أشهرُ من أن يذكر . وكانت وفاته في صبيحة أربع عشرة خلت من شهر وبيع الأقل، وقبل في حادى عشر وبيع الأقل، وقبل في ثالث عشر، وأما السنة فَسُجْمَع عليها ، أعنى في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله ، وفيها توفي المُمْثِلُ بن زياد الدَّمَشْق تزيلُ يَيْرُوت أبو عبدالله ، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـنه السنة، قال: وفيها توفى حَمَّادُ بنُ زيد، ﴿ وَهِهَا وَفِي حَمَّادُ بنُ زيد، وَخالَدُ بن عبد الله الطحّان، وعبدُ الله بن سالم الأشعرى الجَّمِيين، ومالكُ بن أنس الإمام، وفنيه دِمَشْق هِقْل بن زياد، والوليد بنطّريف الخارجي، وأبو الأحُوص سَدّم بن سُلّم من سُلّم من

أمر النيل في هـذه السنة - ١٨٦، القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع -

 <sup>(</sup>١) كدا في جذيب التهدب والبداية والباية و الخلاصة والدهبي . وفي الأصملين : « المعقل »
 وهو خويف .

### ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر

قلت : هــذه ولاية موسى بن عيسى الهاشميّ العباسيّ النالثةُ على مصر، ولّاه الشيد على مصر بعد عَزْل أخيه تُعَبِّيد الله بن المهدى على الصلاة ؛ فلما ولي موسى من بغداد قدّم أمامه ابنّه يحيي بنّ موسى الىمصر واستخلفه على صلاتها ، فقدم يحيى انُ موسى الى مصر لثلاث خَلَوْن من شهر رمضان سينة تسع وسبعين ومائة، ودام بمصر على صلاتها الى أن قَدمها والدُه موسى بنُ عيسى في آخر ذي القَعْدة من سـنة تسع وسبعين ومائة المذكورة؛ وسكن المُعَسِّكُر على العادة وأخذ في إصلاح أمور معسر وأصلَح بين قيس و تمن من الحوف، وآستمر على إمرة مصر الى أن صرّفه الرشيد عنها بعبيد الله من المهـــدى "دنيا في جُمَادَى الآحرة سنة ثمانين ومائة ؛ فكانت ولاية موسى على مصر في هـــذه المرة الثالثة نحوا من عشرة أشهر. وخرج من معمر وتوجُّه الى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد، وجّم بالناس من بغداد في السنة المذكورة. وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة مات بعد عوده من الجِّ وله خمس وخمسون سنة . وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حجّم في سنة اثنتين وثمانين ومائة ندَّبه الرشــيدُ ليقرأ عهد أولاده بالخلافة في مكَّة والمدينة لأنَّ الرشــيد كانــــ بابـ في هذه السنة لآبنه عبــد الله المأمون بولاية العهد بعد أخيه مجــد الأمين با وولاه نُحراسان وما يتَّصل بها الى هَمَذَان ولقَّبه بالمأمون وسلَّمه الى جعفر بن يحيى . وهذا مِن العجائب لأنّ الرئسيد رأى ما صَع أبوه وجدّه المنصور بعيسي بن موسى حتى خلّم نفســه من ولاية العهد، ثم ما صنع به أخوه الهادي ليخلع ننســه من العهد، فلو لم يعاجله الموت لخلَّعه ؛ نم هو بعد ذلك يبايع للأمون بعــــد الأمين حتى وقع لهما بعد موته ما فيه عبرة لمن اعتبر .

قات : وهذا البلاء والتدميغ الى يومنا هذا ، فان كلَّ ملك من الملوك الى زماننا هـذا يخلع ابن الملك الذى قبله ثم يمهّد هو لابنسه من غير أن يُقمّد له قاعدة يُشَبِّت ملكَه بها ، بل جلّ قصده العهدُ ، ويدّع الدنيا سد ذلك تنقلب ظهرا لبطن . وكان أميرا جليلا جوادا مُمَدّها ، تقدّم التعريف بأحواله فى ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتّاب ا ه .

\* \*

السـنة التي حكم فيها ،وسي بن عيسي العباسيّ على مصروهي

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٨٠

Œ

سنة ثمانين ومائة فيها كانت الزلزلة العظيمة الني سقط منها رأسُ مَنارة الإسكندرية .
وفيها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى المؤصل ثم الى الرقة فاستوطنها مدة وعمر بها
دار المُلك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفيها حجّ بالداس موسى
ابن عيسى العباسي المعزول عن إمرة مصر المقسد ذكّره . وفيها هدّم الرشيد سود
المقوصل لئلا يغلب عابها الخوارجُ . وفيها ولى الرشيد جعفر بن يحيى بن خالدبن برمك
خُواسان وسيحستان فولى عليهما جعفرُ محمد بن الحسن بن قَطَية ثم بعد مدة يسيرة
عزل الرشيدُ جعفرًا المذكور وولى عليهما عيسى بن جعفر . وفيها حرج خُواشة الشيباني
متحمًا بالجزيرة فقتله مُسلم بن بكرار العقيلي ، وفيها خرجت الحَمْرُ في بحران هيجهم
على الخسوج زنديق يقال له : عمرو بن محمد المَمْرُكي ، فقيل عمرو المذكور بامر
الرشيد بمدينة مَرُو ، وفيها توفي سيبو في إمامُ النحاة أبو بشر محرو بن عمان البصرى ،
اصله فارسي وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برّع فيها وصار أفضل

<sup>(</sup>۱) كدا فى تاريح الاسلام للذهبى وتاريح الرسسل والملوك للطبرى وعقد الجسان والبداية والنهاية لائين كثير فى ذكر حوادث سنة تمانين ومائة بالحاء المعجمة ، وفى الأصلين وابن الأثير: «حراشة» بالحاء المهملة وهو تحريف ، (٣) تقدّم الكلام عليها فى الحاشية وتم ٣ ص ٢ ٤ ·ن هسذا المجلد . (٣) كدا فى عن والطبرى وتاريح الإسلام للدهى والبداية والنهاية فى ذكر حوادث سنة تمانين ومائة . وفى م : «المكرى » وهو تحريف .

أهل زمانه، وصنف فيها كتابه الكبير الذي لم يُصنف مثله ، وفي سنة وفاة سيبو به أقوال كثيرة، وقيل : إنّ مدّة عمره كانت آثنين وثلاثين سنة، وقيل : بل أذيد من أربعين سنة ، وفيها توفي عافية بن يزيد بن قيس الكوف الأودى ، كان من أحجاب أبي حنيفة الذين يجالسونه ثم ولي القضاء، وكان فقيها ديّنا صالحا، وفيها توفي المبارك بن سعيد بن مسروق أخو سفيان الثورى ، وكنيته أبو عبدالرحن ، ولجه بالكوفة وسكن بغداد، وكان فقة ديّنا كُفّ بصره بأخرة ، وفيها توفي هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموى الهانسي عبد الآندكس، وليها في سنة ثلاث وسبعين ومائة بعد وفاة أبيه، فكانت مدّة مُلكه التعريف به : أنّ عبد الرحمن الداخل دخل المغرب جافلا من بني العباس وملكد وسي بالداخل .

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي اسماعيل بن جمعر المدنى ، وبشر بن منصور السليمي الواعظ، وحفص بن سليمان المُقْدِينَ ، ورابعة العَدَويَة ، . قلت : وقد تقدّمت وفأتُها في قول غير الذهبي . قال : وصَدَفة بن خالد المدشق بخُلف، وعبدالوارث بن سعيد التَّنوري ، وعبيد الله بن عمرو الوق - والمبارك ابن سعيد التَّنوري ، وعبيد الله بن عطية البخاري . ابن سعيد التَّوري ، وفُضيل بن سليان بخلف، وخمدين الفَضْل بن عطية البخاري .

<sup>(</sup>۱) كدا فى طبقات ابن سعد وتهذيب النهذيب ، وفى الأصلين : « الأزدى » وهو خو يف ،

(۲) أى أخيرا ، (۳) فى الأصلين : «بهم» ، (٤) كدا بى نر نح الاسلام للمدمر
فى ذكر سستة ممانين ومانة والطبرى (ص ٥٠١ من الفسم الأثول طبة أور ب) ، الماجسة ومنهات
ابن معد ، وفى الأصلين : «عبد الله » وهو تحريف ، (٥) لم نعد هذا الاسم صمن ، ن دكرهر
الله عى فى وفيات هذه اللسنة .

TEY

ومُسْلِم بن خالد الزَّنْجِي المكيّ ، ومعاوية بن عبد الكريم الضالَ ، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأُموى ، وأبو المُحَيَّاة يميي بن يَعْلَى الَّنْيْمَى ، ويقال: مات فيها سيبويه شيخ النحو .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

## ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الثانية على مصر

تقدّم التعريف به في أقل ولايته على إمرة مصر ولما عزّل الرشيدُ موسى بنَ عيسى العباسى أعاد أخاه عُبيد الله هذا على إمرة مصر عوّضه ثانيا، فأرسل عبيد الله هذا على صلاة مصر، فسار داود حتى وصل الى مصر السبع خَلُوْن من جُعادَى الآخرة من سنة ثمانين ومائة، فظفه داود على صلاة مصر الى مضر اليها عبيد الله بن المهدى في يوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدّته على مصر و وقع له بها أمور حتى صُرف عنها لثلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين ومائة؛ فكانت ولاية عبيد الله بن المهدى في هذه المرة الثانية على إمرة مصر سنة واحدة وشهرين تقريبا ، وقيل : غيرذلك ، وتوفى سنة أربع وتسعين ومائة ، معمد توجه الى الرشيد ودام عنده الى أرنب خرج معه في سنة انتين وتسعين ومائة في مسيره الى تُواسان لحرب رافع بن الليث ، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرقة الى بغداد يريد تُواسان لحرب رافع بن الليث ، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرقة ابنه القاسم تُواسان لحرب رافع بن الليث ، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرقة ابنه القاسم

<sup>(</sup>١) اقرأ الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ من هذا المجلد ٠

 <sup>(</sup>۲) كذا في م . وفي ف : «رصل في جمادى الآخرة من سنة احدى وتمانين ومائة، وصرف
 ق ومضان سنة النحن وتمانين ومائة» .

۱٥

۲.

وضمَّ اليه نُحْزَيمة بن خازم، وسار من بغداد الى النَّهْرُوان واستخلف على بغداد ابنسه الأمنَ وأمر ابنه المأمون بالمُقام ببغداد، فقال الفضل بن سهل المأمون حين أراد الشيد المسير: لست تدرى ما يحدُّث بالرشيد، وخراسان ولايتك والأمين مقدّم عليك. و إنّ أحسن ما يَصْنَع بك أن يخلعك وهو ابن زبيـــدة وأخواله بنو هاشم ، و زبيـدةً وأموالَمًا، فاطلب من أبيك الرشيد أن تسير معه، فطلب، فأجابه الرشيد بعد امتناء. فلما سار الرشيد سايره الصبّاح الطبرى ، فقال له الرشيد : ياصبّاح ، لا أظل ترانى أبدا ، فدعا له الصبّاح بالبقاء ؛ فقال : ياصباح، ما أظنــك تدرى ما أجد و قال الصَّباح : لا والله؛ فعدل الرشيد عن الطريق واستظل بشجرة وأمر خُواصُّه بالبعد عنه، ثم كشف عن بطنه فإذا عليه عصابة حرير، فقال: هذه علَّة أكْتُمُها عي الناس ولكلُّ واحد من ولَّدِي على وقيب؛ فمسرو روقيب المأمون، وجبريلُ بن بَغْيَشُوع، رقيب الأمين، وما منهم أحد إلّا وهو يُحْصى أنفاسي و يستطيل دهـرى، و إن أردت أن تعلم ذلك فآلساعة أدعو بدايّة فيأتونني بدايّة أغْجَفَ قَطُوفُ لنريدني علّة ب ثم طلب الرشيد دابَّة فِحاءوا بها على ما وَصَف . وكان أخوه عبيد الله هذا أشار عا.ه بعدم السفر، فلم يسمع منه وأخذه معه .

> ما وقــــع من الحوادث

> > سة ۱۸۱ (۱۸۵)

السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدى في ولايتـــه الثانية على مصر وهي

سنة إحدى وثمانين ومانة - فيهاغزا الرشيد بلاد الروم وافتت حصْن الصَّفْفَ أَف عَنوَّةً ، وسار عبد الملك بن صالح العباسيّ حتى بلغ أرض الروم وافتتح حصْنا بها ، وفيها حجّ

 <sup>(</sup>١) القطوف من الدواب: البطيء .
 (٢) حصن الصفصاف (ويسمى -بدن البعليء .
 (١) من القطوف من الدوابة بن حدان في سنة ٣٣٩ هجرية .

<sup>(</sup>٣) كذا في الطبري وابن الأثير وعقد الجان والبداية والنهاية . وفي الأصلين : « عبد الصمد» وهو خداً .

بالناس الرشيد. وفيها استعفى يحيي بنُ خالد بن بَرْمك من التحدّث في أمور المالك فأعفاه الرشيدوأخذ الخاتم منه وأذن له في المجاورة بمكة . وفيها كتب الرشيد الى هَرْتُمَة بن أُعَيَن يُعْفِيه عن إمْرَة المغرب وأذن له في المجاورة والقدوم عليه، واستعمل عِوَضه على المغرب محمدَ بنَ مُقاتل العَكِّيّ رضيعَ الرشيد، وكان أبوه مقاتلٌ أحدَ من قام بالدعوة العباسيّة. وفيها أمَّر الرشيد أن يُصدُّر في مكاتباته بعد البسملة بالصلاة على النيّ صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى عبد الله بن المبارك بن واضح الحَنْظَليِّ مولاهم التركيُّ ، ثم المُرْوَزِيُّ الحافظ فريد الزمان وشيخُ الإسلام ، وأمَّه خُوَارَزْميَّة مولده سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سنة عشر ومائة ، ورحَل ســنة إحدى وأربعين ومائة فَلَقَى التابعين وأكثر الَّتْرَحَالَ في طلب العــلم، ورَوى عن جماعة كثيرة، وروى عنــه خلائق وتفقّه بأبي حنيفة . وقال أبو إسحاق القزارى" : ابن المبارك إمام المسلمين . وعن اسماعيـــل ابن عيَّاش قال : ما على وجه الأرض مثل آبنِ المبارك . وقال العباس بن مُصْعَب المَرْوَزِيّ: جمّع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وأيّام الناس والشجاعة والسخاء. وقال شعيب بن حَرْب : سمِعت سفيان الثورى يفول : لو جَهَدتُ جَهْدى أن أكون في السنة ثلاثة أيّا م على ما عليه ابُّن المبارك لم أقدر . وقال الذهبيّ : قال عبد الله ابن محمد فاضي نَصِيبِينِ حدَّثني محمد بن ابراهم بن أبي سُكَيْنة : أمْلَي على ابنُ المبارك بَطَرَسُوس ــ وودّعته وأنفذها معى ( يعنى الورقة ) الى الْفُضَــيل بـــ عياض في سنة سبع وسبعين ومائة \_ هذه الأبيات :

> يا عابد الحرمين لو أَبْصَرَتنا \* لعلِمَتَ انَّكُ في العبادة تَلْعَبُ مَنْ كَانَ يَخْضِبُ جِيدَه بدُمُوعه \* فُنُحُورُنا بدمائس تَتَخَضَّبُ أوكان يُنْعِب خَيلَة في باطلٍ \* فخيواُس يومَ الصَّدِيعةِ تَنْعَبُ ريمُ المَبدِر لكمْ ونحن عَبرُنا \* وَهَمُ السَّنابِكُ والْفَبَارُ الأطيبُ

an)

ولقد أتانا مر مقال نَبِين ، قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يُكْذَبُ
(۱)
لا يستوى غبارُخَيْل الله فى ، أنف آمرئ ودُخَانُ نارِ تلهّبُ
هـذا كنابُ الله يَنْطِقُ بِيننا ، ليس الشهيد بميت لا يكذب
قال : فَلَقِيت الْفَضَيل بَكَابِه فى الحرم، فلما قرأه ذَرَفت عيناًه ، ثم قال : صدّق أبو عبد الرحمن ونصّح .

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن عطبة التقفى ، واسماعيل بن عياش الجمعي ، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقى ، وحفص ابن ميسرة الصّنعاني ، والحسن بن قَطَبة الأمير، وحمزة بن مالك ، وسهل بن أسله العدوى ، وخلف بر خليفة الواسطى بها ، وعبّاد بن عبّاد المُهلّقي ، وعبد الله ابن المبارك المَروزي ، ورَوْحُ بن المُسيّب الكَلْمِي ، وسَهيل بن صسبمة العبلي ، وسهيل بن مسبحة العبل بن المبارك المَروزي ، ورَوْحُ بن المُسيّب الكَلْمِي ، وسَهيل بن صسبمة العبل بن البن المبيد الكوفى ، وعبد الرحن بن عبد الملك بن أنجر، وعقان بن سيّاد قاضى بُرجان ، وعلى بن هاشم ابن المبيد الكوفى ، وعبد بن ماهان المروزي ، ومُفضّل بن فَضَالة قاضى مصر و مفه ب الكوفى ، وأم عَروة بن الموزي ، ومُفضّل بن فَضَالة قاضى مصر و مفه ب ابن عبد الرحن القارى ، و ، وأم عُروة بنتُ جعفر بن الزبير بن العزام .

أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم أربعــة أذرع وثمانية أصابع • • بلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف •

<sup>(</sup>۱) دخله الوقع، وهو حلف النانى المحرك من مضاعل وهو صالح ى الكه مل ٥٠ هو بدن شرا الحلوث: وقد لا يجتمع عبار في سيل الله ودخان جهنم في جوف عبد بدا "أشر كنر مهار في ستر مأموال والأفعال الجزء النانى طبع الهند ص ٢٦١ (٧) بفتح الموحدة وكمر المهداد؟ ى الحاصمة هدر بحى ٥ (٣) كذا في الأصلين وتاريخ الاسلام الذهبي موفي سذب النهذب والخدسية في "مده الرال : «ابن عبد القارئ الاسكندواني» .

#### ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشميّ العباسيّ أمير مصر، وَلاه الرشيد إمْرةَ مصر على الصلاة في يوم الخميس لسبع خَلَوْن من شهر رمضان سنة اثنين وثمانين ومائة بعد عَزْل عبيد الله بن المهدي عنها، فَاسْتَخْلُفُ اسْمَاعِيلُ عَلَى صلاة مصرعوفَ بن وَهْبِ الْخُزَاعَى فَصَلَّى المذكور بالناس الى أن حضر إسماعيل بن صالح الى مصر لخمس بقين من شهر رمضان المذكور ، ولَّ قَدِم الى مصر سكن بالمُعَسَّكُر وجعل على الشُّرطة سلمانَ بن الصَّمَّة المهلَّى مدَّة ثم صرفه نزيد بن عبد العزيز الغَسّاني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية، وكان شجاعا فصيحا عاقلا أدسا .

قال ابن عُفَيْر : ما رأيت على هذه الأعواد أخطبَ من إسماعيل بن صالح . واستمر إسماعيلُ بن صالح على إمرة مصر الى أن صُرف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسي في جمادي الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وقال صاحب والبغية ": إنه عُزل باللَّيْث بن الفَّضْل و إنَّ الليث عُزل باسماعيل المذكور وسمَّاه اسماعيل بن على . والأفوى أنَّ اسماعيل هذا عُزل باسماعيل الذي سَمِّيتُه، وعلى هذا الترتيب ساق غالب من ذكر أمراء مصر . وكانت مدَّتُه على إمرة مصر ثمانيةَ أشهر وعدّةَ أيام تُقارب شهرا اه .

ما وقـــع من الحوادث السـنة التي حكم فيها إسماعيلُ بن صالح على مصر، وهي سنة آثنتين وثمانين ومائة \_ فيها حج بالناس عيسى بن موسى العباسى" . وفيها أخذ الرشيدُ البيعة بولاية

ستة ۱۸۲

<sup>(</sup>١) في الكندي : « فولي يزيد بن عبد العزيز... الخ » · ﴿ ﴿ ﴾ في الطابري وأبن الأثير وتاريخ

الذهبي : « موسى بن عيسي بن موسى » •

العهد ثانيا من بعدولده الأمين مح يـ لولده الآخرِ عبدِ الله المأمون، وكان ذلك بالرقة ، فسيَّره الرشيدُ الى بغداد وفي خدمته عمَّ الرشيدجعفر بن أبي جعفر المنصور وعبد الملك ابن صالح وعلىّ بن عيسي، وولى المأمون ممالكَ نُعراسانَ بأسرها وهو يومئذ مُراهق. وفيها وثبت الرومُ على ملِكهم قسطنطين فسَمَلُوه وعقَلُوه وملَّكُوا عليهم غيرَه • وفيها رد) توفى عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله [ بن عبد الله ] بن عمر بن الخطاب ، أبو عبدالله العمرى" العدوى، كان إماما عالما عابدا ناسكا وَرعا . وفيها توفَّى مروان بن سلبان بن يحيى ابن أبي حفصة أبو السَّمط ـ وقيل: أبو الهندام ـ الشاعر المشهور. كان أبو حفصة جدُّ أبيه مولَى مَرْوَان بن الحكم أعتقه يوم الدَّار لأنه أبلي بلاءٌ حسنا في ذلك اليوم، يقال : إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقيل غير ذلك ، ومولد مره ان هـــذا صاحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرا مُجيدا، مدح غالبٌ خلفاء بني أمية وغيرَهم، وما نال أحد من الشــعراء ما ناله مروانٌ لا سمًّا لمَّ مدح معنَ بن زائدة الشيبانيّ بقصيدته اللّامية؛ يقال: إنه أخذ منه علبها مالاكثيرا لا يُقدّر قدرُد، وهي القصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه . قال ابن خلكان: والقصيدة طويلة شاهن الستينَ بيتا، ولولا خوف الإطالة لذكرتها لكُنَّ ناتى ببعض مديحها وهو من أثنائها : بنو مطـــــر يوم اللقــاء كأنَّهم \* أســودُّ لها فى بطن خَفَّانَ أَشْبُلْ

 <sup>(</sup>۱) سملوه : فقدوا عينه . (۲) الذي في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء ازد ل أن وفاته كانت سنة أديع وتمانين ومانة . (۳) التكافم عن تهذيب التهذيب وطبقات ابر سعد .
 (٤) المراد بيوم الدار اليوم الذي حوصرت في دار عيّان بن عفان وقتل فيه . (٥) كدا في ان خلكان ج ٢ ص ١٦١ طبع بولاق . وفي الأصلين : « لكن يأتى بعض مدينها وهو من "براتها به .
 (٦) مطسر : اسم جدّه وهو مطر بن شريك الشيائى أخو الموقران بن شريك نسبيا اله كه في ابن خلكان ج ٢ ص ١٩٩ عاد ما طبع بولاق ، في ترجمة من بن ذائدة . (٧) خدان ( منت أؤله وتشديد ثانيه وآثره فون ) : موضع قرب الكوفة يستك الحابر أحياما ، وهو ماسدة .

هُمُ يمنعون الجارَحتى كأنما \* لجارهمُ بين السّهاكينِ مستذلُ بَهْ لِللّهُ فِى الإسلام سادوا ولم بكن \* كأقِفْسم فِى الجَّاهَلِيّة أُولُ هُمُ القوم إن قالوا أصابوا واندُعُوا \* أجابوا وان أَعطُوا أطابوا وأجزلُوا وما يَستطيعُ الفاعلون فِضَالَهُم \* وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا

وفيها أُوقَى هُشيمُ بِنَ بَشِير بن أَبى خازم أبو معاوية الواسطى مولى بنى سليم وكان عاري الأصل، كان ثقة كثير الحديث بَيّتا، وكان يُدلِّس في الحديث، وكان دينًا أقام يصلّى الفجر بوضوء صلاة العشاء الآخرة سنين كثيرة، وتوفى ببغسداد في يوم الأربعاء لعشر بقين من شهر رمضان أو شعبان، وفيها توفى شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب [بن خُتيس] بن سعد بن حبية بن معاوية، وسعد بن حبتة من الصحابة أتى يوم الخندق الى الني صلى الله عليه وسلم فدعا له وسمح على رأسه ، ومولد أبى يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطلب العلم سنة نيف وثلاثين؛ وسمع من هشام بن عُروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم، ودوك عنه ابن شمّاعة ويحيى بن معين وأحمدُ بن حبّبل وخاتى سواهم، وكان في ابتداء وروّى عنه ابن شماعة ويحيى بن معين وأحمدُ بن حبّبل وخاتى سواهم، وكان في ابتداء أمره، يطلب الحديث، ثم لزم أباحنيفة وثفقه به حتى صار المقدّم في تلامذته، و برّع

 <sup>(</sup>١) البلول: العزيز الجامع لكل خير، وقيل: الحي الكريم.
 (٣) في ابن الأثير: (هشيم بن بشر) بفتح الباء وكدر الشين من غيرياه.
 (٣) زيادة عن ابن خلكان في ج ٢ ص ٥٠٠ طبع بولاق في ترجمة القاضي أنى يوسف، وقد قال ما نصه:

<sup>«</sup> وخنيس بضم الخساء المعجمة تصدغير أخنس وهو الذي تأشر أفله عن وجهه مع ارتفاع قليسل في الأرنية . وسعد بن سبتة بفتح الحماء المهملة رسكوناالباء الموحدة و بعدها تاء مثناة من فوقها ثم هاه ، من جملة من استصغر يوم أحد هو زالبراء بن عازب وأبو سعيد الخدرى "رضىالله عليم فرسلم عليه وسسلم يوم الخندق وهو يقاتل قتالا شديدا مع حدالة سته فدعاء وقال له : «من أنت » فقال : سدين حبته ؛ فقال : «أسعد الله جدّك ومسح على رأسه، وضى الله عنه اه .

۲.

في عدّة علوم . قال الذهبيّ : وكان عالمًا بالفقه والأحاديث والتفسير والسِّير وأيام العرب، وهو أوَّلُ من دُعي في الإسلام بقاضي القضاة . قلت: ولم بقَعَ هدا الاسمُ على غيره كما وقع له فيه ، فإنَّه كان قاضيَ المشرق والمغرب، فهو قاضي القضاة على الحقيقة . قال مجمد بن الحسن : مرض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة، فلمَّا خرج قال : إنَّ يُمتُ هــذا الفتى فهو أعلُم مَنْ عليهــا ( وأوما الى الأرض ) . وقال آس مَعين : ما رأيتُ في أصحاُبُ الرأى أثبتَ في الحديث، ولا أحفظَ ولا أصحّ روايةً من أبي يوسفّ . وروى أحمد بن عطيّة عن مجمد بن سماعةَ قال : كان أ و يوسف بعد ما وَلَى القضاءَ يُصلِّي كلِّ يوم مائتي ركعة . وقال مجد بن سماعة المذكور : سمعت أبا يوسـف يقول في اليوم الذي مات فيــه : اللهم إنك تعــلم أنى لم أحْر في حمد حكمتُ به متعمَّدًا، وقد آجتهدتُ في الحكم بما وافق كنابكَ وسـنَّةَ نابكَ . وكان أبو يوسف عظمَ الرتبة عند هارون الرشيد. قال أبو يوسف : دخلت على الرشــيد وفي يده دُرِّتان يُقلِّبُهما فقال : هل رأيتَ أحسنَ منهما؟ قلت: نعم يا أمدِ المؤمنين-قال: وما هو؟ قلت : الوعاء الذي هما فيسه، فرمي الى بهما وقال : شَأَنَكَ مهم، . وكانت وفاته في يوم الحيس لخمس خلُّون من شهر رببع الأوَّل . وقبل : في رسيم الآخر. وفي يوم موته قال عَبَّاد بن العقام : ينبغي لأهل الإسلام أنْ بْعْرَى مُعْسَهُمْ بعضًا بأني يوسف . وفيها توقّى يزيدُ بنُ زُرَيم أبو معاوية العيشي البصري . كان

<sup>(</sup>۱) قال فى اللمان (مادة رأى) : « والهنتون يسمون أحماب الدماس اصحد . أر يممون . . يأخذون بارائهم فيا يشكل من الحديث، أو مام يأت وبه حديث ولا أثر ، .

 <sup>(</sup>۲) فى الأصلين « العدى » بالماء والدير وهو تحريف . والتصحيح من . ديسه ١١ .سـ ، ١٠٠٠...
 فى أسماء الرحال وتاريخ الاسلام للدهي .

Ť

ثقةً كثير الحدث عالمًا فاضلا صَدُوقًا، وكان أبوه واليّ البصرة، فمات فلم يأخذ من مراثه شيئًا، وكان يتقوّت من سَفُ الخوص بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الز بادة سبعة عشر ذراعا سواء .

### ذكر ولاية اسماعيل بن عيسي على مصر

هواسماعيل بن عيسي من موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن على بن العبّاس ، العباسي الهاشمي ، أمير مصر . ولاه الرشيد على إمرة مصر بعد عزل إسماعيل بن صالح العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيت من جُمادي الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة. ولما دخل مصرسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، ودام على إمْرَتها الى أن صرفه الرشيدُ عنها بالليث بن الفضل في شهر ومضان سنة ثلاث وثمانين ومائة، فكانت ولايته على مصر ثلاثةً أشهر تَنْقُصُ أياما . وتوجّه الى الرشــيد فأكرمه ودام عنده الى أن حجَّ معه في سنة ست وثمانين ومائة تلك الجِّنة التي لم يَصِّجها خليفةً قبله . وخبرُها أن الرشيد سار الى مكة بأولاده وأكابرأقار به مثل إسماعيل هذا وغيره، وكان مسيرُ الرشيد من الأنبار فبدأ بالمدينة فأعطى فيها ثلاثةً أَعْطية : أعطى هو عطاء، وابنه محمد الأمين عطاء، وابنه عبد الله عطاء؛ وسار الى مكة فأعطى أهلها فبلم عطاؤهم بمكة والمدينة الفَ ألف دينار وخمسين ألف دينار . وكان الرشــيد قد وتى الأمينَ العراقَ والشأم الى آخر المغرب، ووتّى المامونَ من حمذَان الى آخر المشرق، ثم بايع الرشيدُ لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون ولقبه المؤتمنَ، وولَّاه الجزيرةَ والثغورَ والعواصمَ، وكان المؤتمنُ في حجّر عبد الملك بن صالح وجعل خلَّمَه و إثباته للأمون؛ ولمــا وصل

<sup>(</sup>١) سفّ الحوص : نسجه . وفي ف : « من صاعة الخوص » .

الرشيدُ إلى مكَّة ومعه أولادُه وأقاربُه والقضاةُ والفقهاءُ والفؤاد، كتب كتابا أشهد فيه على محمد الأمين مَنْ حضر بالوفاء للأمون، وكتب تتمايا أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلق الكتاس في الكمية وجدَّد علمهما العهودُ في الكمية . ولما فعل الرشيدُ ذلك قال الناسُ : قد ألقي بينهم حرًّا وخافوا عاقبةَ ذلك، فكان ما خافوه .

ثم إن الرشيد في سنة تسع وثمانين ومائة قدِمَ بُغدادُ وأشهد على نفسه مَنْ عنده من القضاة والفقهاء أنّ جميع ما في عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغيرذلك للأمون وجدَّد له البيعة عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشــيد وجَّه اسماعيلُ هـــذا الى الغزو، فعاد ودام عنده الى أن وقع ما سنذكره .

> ۱۰ وقسم مر . . الحوادث سنة ١٨٣

السنة التي حكم فيها إسماعيلُ بزعيسي على مصروهي سنة ثلاث وثمانين ومانة ... فيها حجَّ بالناس العباسُ بن موسى الهـادى الخليفة . وفيها تمرّد متولّى الغرب مجمد ابن مُقاتل العكّى وظلَم وعسَف واقتطع من أرزاف الأجناد وآذى العامَّة ، فخرج عليه تمَّام بن تَمْم التميميُّ نائبه على تونس، فزحف اليه و برز لملتقاه العكيُّ ووقع المصاف، فانهزم العكيّ وتحصّن بالقَيروان في القصر وذلب تمّامٌ على البلد ، ثم نزل العكيّ بأمان وٱنسحب الى طرابُلس؛ فنهض لنُصرته إبراهيمُ من الأغلب، فتقهقر نمّامٌ الى تونس ودخل آبن الأغلب القيروانَ فصلَّى بالنــاس وخطب وحصَّ على الطاعة. ثم التق انُ الأغلب وتمَّامٌ فانهزم تمامٌ ، وآشتد بغض الىاسللعكيَّ وكانبوا الرشيَّدفيه فعزله وأمَّر عليهم إبراهيمَ بنَ الأغلب . وفيب تُوفى البُهلولُ المجنونُ، واسم أبيــه عمرو ، وكنيته

<sup>(</sup>١) في ابن الأثير: «شحص الى قرماسير ... الخ» ، وقرماسين أو قرميسين : مدينة بع. ل المراق على ثلاثين فرسحا من همذان عند الديبور . (۲) فى ف : « وعاد فدام عده الى أن . ب » .

<sup>(</sup>٣) كنا بالأصلين وتاريح الاسلام للذهبي . والمصاف حمع معمض الدين وتشدي عما. وهو الموفف في الحرب . (أظر اللسان مادة صفف) .

(PP)

أبو وُهَيب، الصيرفيّ الكوفيّ، تشوّش عقله فكان يصحو في وقت ويختلط في آخر، وهو معدودٌ من عقلاء المجانين، كان له كلاُّه حسن وحكاياتٌ ظريفة . قال الذهبيُّ : وقد حدَّث عن عمرو بن دينار وعاصم بن بَهْدَلَة وأيمَن بن نَابُل، وما تعرَّضوا اليه بَحَرْح ولا تعديل ولاكتب عنه الطلبة، وكان حيًّا في دولة الرشيد كلُّها . وقيل: إن الرشيد مرَّ به، فقام اليه البُّهلولُ وناداه ووعظه، فأمر له الرشيدُ بمــال؛ فقال: ماكنتُ لأُسوّد وجهَ الوعظ، فلم يقبل. وأما حكاياته فكثيرة، وفي وفاته آختلاف كثير، والصحيح أنه مات في هذا العصر. وفيها توفّي زيادُ بن عبد الله بن الطُّفَيل، الحافظ أبو مجمد البكائي العامري الكوفي صاحبُ رواية السيرة النبويّة عن ابن إسحاق، وهو أتقن من رَوَى عنه السيرة. وفيها توفُّ على بن الفُضَيْل بن عياض، مات شابًا لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده فُضَيل، وكان شابا عابدا زاهدا ورعًا وكان يصلَّى حتَّى يزحَف الى فراشه زحفا، فيلتفت الى أبيه فيقول: يا أَتَ سَلَّهَا العابدون . وفيها توقّ محمد بن صَيِيح أبو العبّـاس المُذَكِّر الواعظ، كان يُعْرف بآبن السَّماك، كان له مقام عظيم عند الخلفاء ؛ وعَظ الرشيدَ مرَّة فقال : يا أمير المؤمنين، إن لك بين يَدَى الله تعالى مُقامًا وإن لك من مُقامك مُنصَمَوًّا ، فانظر الى أين مُنصَرَفُكَ، الى الجنة أو الى النار! فبكى الرشيد حتى قال بعضُ خواصَّه : أَرْفُق ما مرا لمؤ منن ؛ فقال : دعه فليمُتْ حتى يقال : خليفةُ الله مات من مخافة الله تعالى ! قال الذهبيِّ : قال ثعلب : أخبرنا ابن الأعرابيِّ قال : كان ابنُ السَّاك يتمتَّــل مذه الأبيات:

ص ۱۱۳) ٠

 <sup>(</sup>١) كدا في تاريخ الاسلام للذهبي والمشتبه في أسماء الرجال له (ص ١٤٥) . وفي الأسماين :
 « با يل » . بالياء المشاة وهو تحريف .
 (٢) كذا ضبطه ابن الأثير بالمبارة (ح ٢)

إذا خلافى القبور ذو خَطَرٍ ٪ فَزُرُه يوما وَآنظر الى خطرِهُ أَبرَزه الدهر من مَساكنه \* ومن مَقاصيره ومن حُجَسرِهُ

ومن كلام ابن السهاك أيضا قال: «الدنيا كلها قليلٌ، والذى بَقي منها فى جَسَّب المساخى قليل، والذى لك من الباق قليلٌ، ولم بَبَق من قليلك الا القليلُ» . وفيها توق الإمام موسى الكاظِم بنُ جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على وين العابدين بن السيد الحسين بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم أجمعين . كان موسى المذكور يُدْعَى بالعبد الصالح لعبادته ، و بالكاظم لعلمه . وُلد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشر ين ومائة ، وكان سيّدا عالما فاضلا سُتَيًّا جوادا ثُمَدِّما كُبَّابَ الدعوة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها تُوفى إبراهيمُ بن سعد، وابراهيم بن الزَّبْرقان الكوفى ، وأبو إسماعيل المؤدّب ابراهيم بن سليان ، وابراهيم ابن سَلمة المصرى ، وأيسُ بن سَوار الحرمى ، و بكار بن يِلال الدَّمشَيق ، و بهلول ابن راشد الفقيه، وجابر بن نوح الجَّاني ، وحاتم بن وردان، في قول، وحيوة بن مَس التُجبيي ، وخالد بن يزيد الهَدَّادي ، وحييش بن عاصر، بروى عن أبي قبيل المُعافري ، وداود بن مِهران الرَّبِي الحَرَافي ، وزياد بن عبد الله البكاَّفي ، وسفيان بن حبيب البصرى ، وسليان بن سُلمُ الوفاعي العابد، وعباد بن العقام ، في قول، وعبد تنه بن مراد المُحرى ، وعفيف بن سالم الموصلي ، وعرو بن يحيى المَحدُّاني ، وحمد بن السمَاك

<sup>(1)</sup> فى الكامل لابن الأثير فى حوادث سنة ثلاث وثمانين ومائة ما ياتى : . . . وكان يلقت الكانه لأنه كان يحسن الى من يسى. اليه ، وكان هذا عادته أبدا » . (٣) كذا فى الأصلين . وفى تا. ثع الاسلام للذهبي : «الجرمي» بالجيم المعجمة . (٣) بفتح الها. والألف بين الدالب شنفير ، وهذه نسبة المداد» وهو بعلن من الأزد ، (راجع كتاب الأنساب السمانى) . (٤) فى تاريخ الاسلام للذهبي : «الهمدانى» بالدال المهدئة .

(FED

الواعظ، ومحمد بن أبي عُبيدة بن مَعْن، وموسى الكافِلم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفي القارئ، والنَّمْان بن عبد السلام الأَصْبهانى ، ونُوح بن قيس البصرى ، وهُمُشيم بن بَشِير، ويحيى بن [(۱) بن خابى زائدة في قول، ورسف بن [يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن] المماجِمُدُون، قاله الواقدى، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل فى هـــذه السنة ــــ المــاء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

# ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر

هو الليث بن الفضل الأيبوردى أمير مصر ، أصله من أيبورد ، ولاه الرشيد على إمْرَة مصر على الصلاة والخراج معاً في شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد عزل إسماعيل بن عيسى ؛ وقدم الى مصر لخمس خَلُون من شوال من السنة المذكورة ، وسكن المسكر، وجعل أخاه على بن الفضل على الشُرطة ، ومهد أمور مصر واستوفى الخراج ، ودام على ذلك الى أن خرج من مصر وتوجه الى الخليفة هارون الرشيد في ساج شهر رمضان سنة أدبع وثمانين ومائة بالهدايا والتُتحف ، واستخلف أخاه على بن الفضل على صلاة مصر ، فوقد على الرشيد وأقام عنده مدة ثم عاد الى مصر على عمله في آخر السنة ، واستزعلى أمْرة مصر الى أن خرج منها ثانيا الى الرشيد في اليوم الحدى والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

<sup>(</sup>۱) التكلة عن تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . (۲) أبيورد (بفتح أوّله وكمر ثانيه وقت الواد وسكون الواد وسكون الواد ودال مهملة) : مدينة بخواسان بين سرخس ونسا . فنحت على يد عبد الله ابن عامر بن كريز سنة ٣١ ه . وقيسل : فنحت قبسل ذلك على يد الأحتف بن قيس التميى . (٣) في الأصلين : «في يوم حادى عشرين شهر ومشان الخهم . وفي مثل هذا التركيب كما قال ابن هشام ثلاث لحنت حذف الواد وائبات النونب وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع ومشان والربيعين (انظر حاشية الصبان على شرح الاشوف ج ٣ ص ١١٧ طبع بولاق) .

(۱) واستخلف على صلاة مصر هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدّيج، فتوجّه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في رابع عشر المحرّم سنة ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبِّه كلَّما غَلَقْ خراجُ سنة ونجزحسابها وفرق أرزاق الحند، أخذ ا بن وتوجّه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . ودام على ذلك الى أن خرج عليه أهل الحوف بشَرْق مصر وساروا انى الفُسطاط، فخرج اليهم الليث هذا في أربعة آلاف من جند مصر، وكان ذلك في الثامن والعشرين من شعبان من سنة ست وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على •صر عبد الرحمن بن موسى بن عُلَى بن رَّ بَاحٍ على الصلاة والخراج، فواقعَ أهلَ الحَوْفِ فانهزم عنه الجندُ و بقي هوفي نحو المائتين من أصحابه، فعمل بهم على أهل الحوف حملةً هزمهم فيها، فَتُولُّوا وتبع أقفيتُهم فقتل منهم خلقًا كثيرا، و بعث الى مصر بثمانينَ رأسًا . ثم قَدم الى مصر فلم يَنتَجُ أمرُه بعد ذلك من خوف أهل الحوف منه، فخافوه ومنعوا الخراجَ فلم يجد الليث بدًّا من خروجه الى الرشيد، فتوجُّه اليه وعرَّفه الحالَ وشكا له من منع الخراج وسأله أن يبعَّث معه جيشا الى مصر فإنه لا يقدر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا بجيش ب فلم يسمح له الرشيد بذلك؛ وأرْسلَ محفوظًا الى مصر، فقدم اليها محفوظ المذكور وضمُّ خراجها من غير سوط ولا عصا ، فولاه الرشـيْد عِوضَه على خراج مصر، ثم عُمزلَ الليثُ عن أُمْرَة مصر باحمد بن اسماعيل في جمادي الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة، فكانت ولايَّةُ الليث على مصر أرحَ سنين وسبعةَ أشهر ، وتوجُّه الى الرشيد ، وكان ممن حضر الإيقاعَ بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة .

 <sup>(</sup>۱) فى الكندى: «هاشم بن عبد الله» . (۲) ملتى الخراج: استحق . (۳) فى الأصاب :
 «فى تامن عشر بن شعبان الم » . (١) هو محفوظ بن سليان ، كان بباب الرشد كما فى اكدى .

ولنذكر أمرَ البرامكة هنا وانكان ذلك غيرَ ما نحن بصدده غير أنّه في الجمــــلة خبر يشتاقه الشخصُ فنقول على سبيل الاختصار من عدّة أقاويل :

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أنّ الرئسيدكان لا يصدِ عن جعفر وعن أخنه عبّاسة بنت المهدى، فقال لجعفر : أزقرجها لك ليحلّ لك النظرُ اليها ولا تَقْرَبُها ؛ فقال : نعم ، فزقرجها منه ، وكانا يحضُران معه ويقوم الرئيد عنهما، والمتقرّبُها ؛ فقال : نعم ، فزقرجها منه ، وكانا يحضُران معه ويقوم الرئيد عنها، والمتحدّث علاما، ففافت الرئيد فسيّرت الولد مع حواضِنَ الحامية أمرَها الى رقق الله مكّد ثم وقع بين العباسة وبعض جواديها [شرعً ، فأنبّتِ الجاريةُ أمرَها الى رقق الرئيد ، وقيل : الذي أنهته رُبيدةُ لبغضها بمعفو .

وقيسل في قتله سبب آخر وهو أن الرئيسيد دفع اليه عدة ه يحيى بنَ عبد الله العَلَوى فيسله جعفر ثم دعا به وسأله عن أمره فقال له : اتق الله في أمرى ، فرق له جعفر وأطلقه ووجه معه مَنْ أوصله الى بلاده ؛ فتم على جعفر الفضل بنُ الربيع الى الرئيسيد وأعلمه القصة من مَيْن كانت الفضل على جعفر، فطلب الرئيد جعفرا على الطعام وصار يُلقِمه ويُحدّثه عرب يحيى بن عبد الله ، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس ، فقال : بحياتى ، فقيلن جعفر وقال : لاوحياتك ، وقص عليه أمره ، فقال الرئيد : نيْمَ ما فعلت ! ما عَدُونَ ما في نفسي ! فلمّ قام عنه قال : قتاني الله إن المؤلف وقبل : إن لم أقتلك ، وقبل غيرنك ، وهو أن جعفرا أبنني دارا غرم عليها عشرين الف ألف درهم ؛ فقبل للرئيد : هذه غرامته على دار فما ظنّك بنفقاته ! وقبل : إن ألف يحيى بن خالد لما مج تعلق بأستار الكعبة وقال : اللهم إن كان رضاك أن تسلّبني الله يقمك فأسلّبني ، اللهم إن كان رضاك أن تسلّبني مالى وأهلي و ولدى فآسلُبني الا

<sup>(</sup>١) التكملة من الطبرى وابن الأثير في حوادث سنة ٨٧ هجرية ٠

۲.

الفضلَ، ثم عاد واستثنى الفضلَ ثم دعا يميى بنُ خالد بدعوات أُسّر، وكان الفضلُ عنده مُقدِّمًا على جعفر فإنه كان الأسنّ، فلمّا آنصرف من الجحّ هو وأولاده ووصلوا الى الأنبار نكبهم الرشميد، ولمسا أرسل للقبض على جعفر توجّه اليه مسرور ومعه جماعة وجعفر في لهوه ومُغنّيه يغنيه قولة :

فلا تَبَعُدُ فَكُلَ فَيَّ سياتى عليه الموت يَطرُقُ أو يُغادِى وكل ذخيرة لابد يومًا وإذْ كُرُمَّت تصير الى تَضادِ

قال مسرورٌ : فقلت له : يا جعف ، الذى جئتُ له هو والله ذاك قسد طرقك ، فأجب أميرَ المؤمنين؛ فوقع على رجلى يقبّلها وفال : حتى أدخلَ وأُوصَى ! فقلت : أمّا الدخول فلا سبيل اليه، وأما الوصية فآصَنّع ما شئت، فأوصى . وأتيتُ الرشيدُ به فقال : ائتنى برأسه، فأتيتُه به .

> ما وقـــع من الحوادث سنة ١٨٤

السنة الأولى من ولاية الليث برالفضل على مصر وهي سنة أربع وتمانين و مائة — فيها وتى الرشيدُ حادًا البربرى إمَّرةً مَكّة واليمن كلّه ، ووتى داود بن يزيد بن حاتم المهلّق السندَ، ووتى آبن الأغلب المغرب، ووتى مَهْرَوَ يُه الرازى طَبَر سُنانَ. وفيها طلّب أبو الخصيب الخارجُ بحُراسان الأمان فاتمنه على بن عيسى بن ماهان وأكرمه ، وفيها سار أحمدُ بن هار ون الشَّيْباني فاغار على ممالك الروم فغنم وسلم، وفيها توقى أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وترهد وصار يعمل بالأجرة ولا يعلم به أحد، وكان أكبر أولاد الرشيد، وأمه أم ولد، ولم يزل أحمد هذا الحد هذا الحد هذا

<sup>(</sup>١) كَذَا فَى فَ وَفَى الْكَامَلُ لَائِنَ الْأَثْمَرِ : «وَأَبُوزُكَارُ يَعْسِهِ» وَثَيْ مَ : ﴿ وَمَعْنِهِ تَعْسِهِ » .

<sup>(</sup>٢) فى الأعانى ج ٦ طبع بولان فى سرحمة أبى زكار : « و , د بميد » .

**6** 

ر. يُعرف بالسّبتيّ، وأحمد هذا خَفِيَ عن كثير من الناس، ومن الناس من يظنّه البُّهُول الصالح ويقول : البهلولُ كان آبنَ الرشيد، وايس هوكذلك، وقد تقدّم ذِكْر البهلول. وأحمد هــذا هو آبن الرشيد، وله أيضا حكايات كثيرة فى الزهد والصلاح . على أن بعض أهل التاريخُ يُنكرون ذلك بالكلية، والله أعلم بحقيقة ذلك . وفيها توقّى محمد بن يوسف بن مُعْدانَ أبو عبدالله الأصبهانيّ ؛ كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروسٌ الزهَّاد وَكَانَ له كَرَامَاتٌ وأحوال . وفيها توفي الْمُعَانَى بن عِمْران أبو مسعود الموصليّ الأزدى"، رحَل البلاَّد في طلب الحديث وجالَس العلمــا، وجمَّع بين العــلم والوَرَّع والسخاء والزهد وانِرم سفيانَ الثورى وتفقّه به وتأدّب بآدابه، فكان يقول له : أنت مُعَافَى كأسمك .

الذين ذكرهم الذهبيِّ في الوَّفيات في هــذه السنة، قال : وفيها توفُّ إبراهيم بن سمعد الزهري في قول، و إبراهيم بن أبي يحيي المدني ، وحُميد بن الأسود، وصَدَقَةُ ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبـــد العزيز الزاهد العُمَريُّ، وعبد الله بن مُصعَّب الزبيريُّ ، وعبد الرحيم بن سايان الرَّازَيُّ ، وعثمان بن عبد الرحمن الجمحيُّ في قول ، وعبدالسلام بن شُعَيب بن الحَبْحاب، وعبدُ العزيز بن أبي حازم في قول ، وعليّ بن غراب القاضي، ومجمد بن يوسف الأصبهانيّ الزاهد، ومروانُ بن شجاع الحزريّ، ويوسف بن المــاجشون قاله البخارى، وأبو أميَّة بن يَعْلَى قاله خليفة .

<sup>(</sup>١) في ان خلكان (ج١ ص ٧٥) طبع بولاق ما نصه :

<sup>«</sup>أبو العباس أحمد بن هارون الرشــيد بن المهدى بن المنصور الهاشمي المعروف بالسنتي • كان عبدا صالحا ترك الدنيا فيحياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعزلة . وانما قبل له : السبَّى لأنه كان يتكسب بيده في يوم السبت شــينا ينفقه في بقية الأســـبوع ويتفرُّغ للاشتغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال الى أن توفى سنة أربع وثمانين وماثققيل موت أبيه رحمهما الله تعالى» . (۲) فى تهذيب التهذيب : «عبد الرحيم بن سليان الكنانى وقيل الطائى أبوعلى المروزى » ·

أمر النيل في هذه السنة – المــاء القديم ذراعان وعشرون إصبعاء مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

> ما وقسع من الحوادث سنة ١٨٥

السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سمنة :مس وثمانين ومائة ــ فيها وثب أهل طبرستان على مُتواِّبهم مَهْرَوَ يُه فقتلوه فوتى عوضه الرشيدُ عبد الله آبن سعيد الحُرَشيٰ . وفيها وقعت بالمسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين . وفيها خرح الرشيد الى الرَّقة على طريق المُوصِل والجزيرة . وفيها حجَّ بالناس أخو الخليفة منصور ابن المهدى، وكان يحيى بن خالد البروكيّ استأذن الرشيدَ في الْعُمْرَة. فخرج يحيى بن خالد في شعبان وأقام بمكة واعتمر في شهر رمضان وخرج الى جُدَّة فأقام به على نيه الراط الى زمن الج، فحج وعاد الى العراق. وفيها توتى عم جدّ الرشسيد عبد الصحاد بن على ابن عبد الله بن العباس الأمعر أبو خبرد الهاشميّ العباسيّ ، وُلد سينة خمس أو ست ومائة، وأمه أمّ ولد، و يقال: إنّ أمّه كُثيّرةُ التي شبّب بها عبد الله بن •بس الـ فبّات. ولِيَ عبدُ الصمد همذا إمرةَ دَمَشْق والموسمَ غيرمرة، وولى إمرة المدينة والبصرة. واجتمع مرةً بالرشيد وعنده جماعة من أقار به، فقال: يا أ.ي المهُ منين. هذ عبلس فيه أمير المؤمنين وعمَّه وعم عمَّه وعمِّ عمَّ عمَّه ؛ وكان في المجلس سلبان بن أبي جعفر المنصور وهو عتر الرشيد ، والعباس بن خد وهو عتر سلمان المدكور، وعبد الصمه. هذا وهو عتم العباس ، ومات وليس بوجه الأرض عباسيَّة إلا وهو محْرَمٌ لما. رحمه الله . وفيها توفُّى مجمد أبن الإمام إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العبـ س الأمـيـ

FOD

 <sup>(</sup>١) كما في تاريخ الطبرى وتاريح الاسلام الذهبي والكامل لأمن الأنهية وفي الأمامية : « مدات المن سعد الحرسي » بالسين المهملة والصواب ما أثبتاه ه (٢) وهو يتر السفاح المدس " إسد كلى في عقد الجمان والبداية والناية لابن كثير . (٣) كما في عقد الجمان في حواد شعده "سدة والأمان . « كيرة» وهو تحريف .

أبو عبـــد الله الهاشميّ العبــاسيّ. ولى إمرّة دِمَشـــق لأبي جعفر المنصور ولولده المهدىّ؛ وحجّ بالناس عدّة سنين، وكان عاقلا جوادا مُدَّحا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توتى أبو اسحاق الفيزاري (١) (١) (١) فق قول ابراهيم بن محمد، وخالد بن يزبد بن [عبد الرحمن بن] أبى مالك الدَّمَشْقي، وصالح بن عمر الواسطى، وعبدُ الله بن صالح بن على بسكريَّة، وعبد الواحد بن مسلم، وفاضى مصر محمد بن مسروق الكِنْدى، والمسبّب بن شَيريك، والمُطّلِبُ بن زياد، وينْد بن مَرْيد الله المَّيداني، ويقطينُ بن موسى الأمير.

أصر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلع
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

ما وقـــع من الحوادث سنة ۱۸٦ السسنة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصروهي سنة ست وثمانين ومائة — فيها حج الرشيد ومعه آبناه : الأمين محمد والمأمون عبد الله وفوق بالحرمين الأموال . وفيها بابع الرشيد بولاية العهد لولده قاسم بعد الأخور بن الأمين والمامون، ولقبه المؤتمن وولاه الجزيرة والتغور وهو صبى ، فلما قسم الرشيد الدنيا بين أولاده التلائة قال الشعراء في البيعة المدائح، ثم إنه على نسسخة البيعة في البيت العتيق،

وفى ذلك يقول إبراهيمُ الموصليّ :

خيرُ الأمورِمَنَبَّــةً \* وأحـــقُ أمرٍ بالتّــامِ أُمرُّ قضى إحكامَه الـ يُز حنُ في البيتِ الحــرامِ

وفيها أيضا سارعلى بن عيسى بن ماهان من مَرْو لحرب أبى الخَصِيب، فألتقاه فقُتِلَ أبو الخصيب وغَرِقَتْ جيوشُه وسُبيت حرّمُه واستقام أمرُ تُواسانَ ، وفيها (١) التكلة عرالحلامة وبمذيباللهذب ، (١) سلبة (منه الله وناته وسكون المي) : بلدة بناحة

 (١) التكلة عن الحلاصة وتباذيب البذيب - (٢) سلية (به تعاقبه والنيه وسكون الميم): بليدة بناحية البرية من أعمال حماة بيغهما سيرة بومن بسرالابل وأهل النام ينطقونها «سلية» (بكسرالم وتشديد اليام).

(FOD)

سجن الرئسيدُ ثُمَّامةً بنَ الأشرس المتتكلّم لأنه وقف منه على شيء من إعانة أحمد بن عيسى ، وفيها توقى حماً حد ويقال : سَلْمُ لله بن عمرو بن حَمَّاد بن عَطَاء بن ياسِر المعروف بسَلْم الخاسِر الشاعر المشهور من أهل البصرة، شمّى الخاسرَ لأنه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طُنبورًا، وقبل : آشترى شِعرَآمرى القيس، وقبل شعر الأعشى ، وكان سَلِّم من الشعراء المحبدين، وهو من تلامذة بشّار بن بُرد المقتم ذكُره ، وفيها توقى العباسُ بن محمد بن على بن عبد الله بن العبّاس، الأميرا بوالفضل الهاشي العباس الأميرا بوالفضل ومائة وقبل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وولي دِمشَق والشام كله والجزيرة، وجج بالناس غير مرة ، وكان الرشيد يُجلّه ويُجبّه ، وفيها توقى يزيدُ بن هارون أبو خالد بالناس غير مرة ، ولا سنة ثمان عشرة وهائة ، وكان من الزهاد العبّاد، كان اذا صلى

مولى بنى سليم، ولد سسنه نمان عشرة ومامه، وكان من الزهاد العباد، كان ادا صلى العَتمَةُ لا يزال قائمًا حتى يُصلّى الفجرَ بذلك الوضوء نَيَّقًا وأربعين سنة . وفيها تونّى الأُمْيرَ يَقْطِينُ بن موسى أحد دعاة بنى العّباس، ومَنْ قرْرأُصَرهم فى الممالك والأقطار، وكان داهيةً عالمي الزما بالحروب والوقائم .

ذكر الذين أثبت الذهبي وقاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توقّى حاتمُ بن اسماعيل، أو سنة سع ؛ والحارثُ بن عُبيدة الجيْمِيّ ، وحسّانُ بن إبراهيم الكِرْمانيّ ، وخالد بن الحارث ، وصالحُ بن قُدَامة الجُمَعيّ ، وطَيْنُور الأمير مولى المنصور ، والعبّاد بن العقام فى قول، والعباسُ بن الفضل المقسرى، وعبدُ الرحمن بن عبد الله ابن عمر المدنى ، وعبد البخارى عُنجار ، والمسيّبُ بن شَير يك يُخلّفٍ ، والمغيرةُ بن عبد الرحمن المخاوى .

<sup>(</sup>۱) فى الطبرى : « لوقوفه على كذبه فى أمر أحمد بن عيسى » . (۲) فى تاريخ الطبرى : . ۲ «مول الطبرى : . ۲ «مولى المادى» . (۳) كذا فى ف والقاموس وشرحه مادة «غنجر » ، وهو لقب أبى أحمد عيسى بن مومى اليمي قال الله المارح القاموس: و إنما لقريه لحرة وجنتيه . وفى م هكدا : « يمنجان» رهو تحريف .

أمر النيل في هذه السمنة - الماء القديم ذراعان سمواء ، مبلغ الزيادة أربعة حشر ذراعا والثان وعشرون إصبعا .

الســـنة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل علىمصروهي سنة سبع وثمانين ومائة ــ فيها أوقع الرشيدُ بالبرامكة وقاَل جعفرا ثم صلبه مدّة وقُطَّعت أعضاؤه وُعُلِّقَتْ بِأَمَا كُنِّ، ثم بعد مدَّة أُنزلت وأُحرَقت وذلك في صفر، وحبَّس الرشيدُ يميي ابن خالد بن بُرَمَك،أعنى والد جعفر المذكور، وجميَّع أولاده وأُحيط بجميع أموالهم. وطال حبس يحيى بن خالد المذكور وآبنه الفضل الى أن ماتا في الحبس. وفيسبب قتل جعفر البرمكيّ اختلائك كبير ليس لذكرهُ هَنا محل. وفيها غزا الرشيدُ بلادَ الروم وفتح هِرَقْلَةَ وولَّى آبَّه القاسم الصائفة وأعطاه العواصم، فنازل حصنَ سنان، فبعث إليه قيصروساله أن يرحلَ عنه ويُعطّيه ثلثَمَائة وعشرين أسيرا من المسلمين، ففعّل • وفيها قتل الرشيدُ ابراهمَ بن عثان بن نَهيك . وسبب قتله أنه كان ببكى علىقتل جعفر وما وقع للبرامكة ، فكان اذا أُخذ منــه الشرابُ يقول لغلامه : هات سيفي نيسلُّه ويَصيحُ : وا جعفراه ! ثم يقول : والله لآخذت ثاركَ ولأقتلنّ قاتلَك ! . فتمّ عليه ابنُه عَيْمَانُ للفضل بن الربيع فأخبر الفضلُ الرشيدَ، فكان ذلك سببَ قتله . وفيها توفّى الفَضيلُ بن عِياض الإمام الجليـ ل أبو على التميميّ اليّربوعيّ . ولد بخُراسان بكُورة أَبِيَوْرُد وقدِم الكوفة وهو كبير، فســمع الحديثَ من منصور وغيره نم تعبُّــد وتوجُّه الى مكة وأقام بها الى أن مات في يوم عاشــوراء، قاله على بن المدين وغيره . وكان ثقةً نبيـــلا فاضلا عابدا زاهدا كثير الحديث . وقيل : إنّ مولدَه بَسَمَرْقَند . وذكر

<sup>(</sup>١) ذكر المؤلف ذلك في حوادث سنة ١٨٣ ه٠

۲.

COT

(١) بإسناده عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عِياض شاطرًا يقطع الطريق بن أَبيوَرْد وَسَرَخْس . وكان سببُ تو بته أنه عشق جاريةً ، فبينا هو برتتي الحُذُوانَ اليها سمسم رجلا يتلو: ﴿ أَلَمْ يَأْنَ للَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَمَ قُلُوبُهُمْ لذَّكُو ٱلله ومَا نَزَل مِنَ ٱلْحُقِّيُّ فَقَالَ : يَا رَبِّ قَدْ آنَ، فَرَجِّعَ فَآوَاهُ اللَّيلِ الْيُ خَرِّبَةِ فَاذَا فيها رُفقة، فقال بعضُهم : نرتحل، وقال قوم : حتى نُصبحَ فانّ فُضيلا على الطريق . وقيل في تو بته غيرُ ذلك . وأمّا مناقبه فكثيرة : منها عن بشرالحافي قال : كنت بمكة مع الفضيل فجلس معنا الى نصف الليل ثم قام يطوف الى الصبح، فقلت : يا أبا على ألا تنام؟ فقال : وَيْحَك ! وهل أحد يسمع بذكر النــار وتطيب نفسه أن ينــام ! . وقال الأصمعيّ : نظر الفضيل الى رجل يشكو الى رجل، فقــال الفضيل : تُسكو مَّنُّ يرحمك الى مَنْ لايرحمك ! . وسُمثل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال الفضيل : أُخبرُنى من أطاع الله هل تضرّه معصية أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فمن يَعْصي الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال : لا ؛ قال : فهــذا الإخلاص . وعن الفضــيل قال : من ساء شَانَ دَيْنَه وحسَبَه ومُروءَتَه . وعنه قال : لن يَهلِكَ عبدٌّ حتى يُؤثِرَ شهوتَه على نفسه ودينه . وقال : خَصلتان تُقَسِّيان القلبَ : كثرةُ الكلام، وكثرُةُ الأكل . وعنه قال : إذا أراد اللهُ أن يُتحفُّ العبدد سلَّط عليه مَنْ يَظلُمُه . واجتمع مع الرشيد بمكة، فقال له الرئسيد : إنما دعوناك لتُحدَّثنا يشيء وتَعظَنا؛ قال : فأقبلت عليه وقلت : (١) في القاموس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله خيثًا . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء، ولدلك قيل له شاطر لأنه تباعد عن الاستواء . والجم شطار، والمراد بهسم طائفة من أهل الدعارة كانوا يمتازون بملابس خاصة وزي خاص ، ففي أخبار أبي نواس ج ١ ص ٣٣٥ طبع مصر ما نصه : « زى الشطار طرة مصففة وكمَّان واسعان وذيل مجرور ونعل مطبق» وتختلف أسماؤهم باختلاف البـــلاد ؛ فني رحلة ابن بطوطة ج ١ص ٢٣٥ طبـــع مصر : «الشطار بمعني الفناك مر... اصطلاح العراقيين ، ويعرفون في خراسان بسرابداران ، وفي المغرب بالصقورة » وذكر تفشيهم في أيامه وأجمَّاعهم على قطــع الطريق · وفي نفح الطيب ج ٢ ص ٢ ٦ ٧ طبع بولاق : «ولشطار الأندلس •ن النوادر والتنكيت والتركيبات وأنواع المضحكات ما تملا الدواوين كثرته » ١ ه .

أشياء لم يذكرها قبلا .

ياحسنَ الخلق والوجه حسابُ الخلق كلّهم عليك؛ قال : فبكى الرشيد وشَهَق، فرددت عليه حتى النهد وشَهَق، فرددت عليه حتى جاء الخدّام فحملونى وأخرجونى . وعنه قال : الحموفُ أفضلُ من الرجاء مادام الرجلُ صحيحا ، فإذا نزل به الموتُ فالرجاءُ أفضدلُ . وقال الفضيل : قولُ العبدُ استغفراتُه يغنى أوْلْنَى ياربٌ .

قلت : رَوِى عن على بن أبي طالب رضي عنه أنه قال : أَتَعجُّ ممن بَهلك ومعه النجاة ، قبل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه : اللهم إنى أطعتك في أحبّ الأشياء اليكَ وهو الاستغفارُ والإيمانُ، وعصَّبيتُالشيطانَ في أبغض الأشياء اليكَ وهو الشركُ فآغفر لي ما بينهما . وكان بعضُ المشايخ يقول أيضاً : اللهم إن حسناتى من عطائك وسيئاتى من قضائك ، فَحُدْ بما أعطيتَ على مابه قضيتَ حتى يُمْتَى ذلك بذلك. وفيها قُتِلَ جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمك قتله الرشيدُ لأمر اقتضي ذلك واختلف الناسُ في سببُ قتــله اختلافا كبيرا يضيق هـــذا المحلُّ عر. ﴿ ذَكُوهِ . وَكَانَ قَتْلُهُ فِي أَوْلَ صَفَرَ مَنْ هَذَهِ السَّنَّةِ ، وَصَلَّبُهُ عَلَى الجسر وسنَّه سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعةً كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله من الفُرس، وكان جعفر جميلا لَسناً أدبيا بليغا عالما يُضرب بجوده الأمثالُ، إلا أنه كان مُسرِّفًا على نفسه غارقا في اللَّذَات ؛ تمكُّن من الرشيد حتى بلَّغ من الجاه والرفعة مالم بنله أحدُّ قبلَه و وَلَى هو وأبوه وأخوه الفضلُ الأعمالَ الجليلةَ . وكان أبوه يحبى قد ضمّ جعفرا الى القاضي أبي يوسف يعقوبَ حتى علَّمه وفقَّهه وصار نادرةَ عصه. يقال : إنَّه وقِّع فى ليلة بحضرة الرشــيد زيادةً على ألف توقيع ونظرَ فى جميعها ، فلم يُخرِجُ شيئًا منها عن مُوجِب الفقه والعربية. وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء وأعظير. وأما ما تُحكي من كرمه فكثيرٌ: من ذلك أن أبا عَلْقَمةَ الثقفيّ صاحبَ الغريب (١) ذكر المؤلف مقتل جعفر في صفحتي ١١٥ ، ١٢١ من هسذا الجزء ، غير أنه أورد عنه هنا

كان عند جعفر في مجلسه، فأقبلت اليه خُنفَسَاء، فقال أبو علقمة : أليس يقال: إن الخنفساء اذا أقبلت الى رجل أصاب خيرا؟ قالوا : بلى فقال جعفر: يا غلام، أعط الشيخ ألف دينار، ثم تحوها عنه، فأقبلت الحنفساء ثانيا، فقال : ياغلام أعطه ألفا أخرى. وله من هذا أشياء كثيرة، ثم زالت عنه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أثمه الى السؤال ، قال الذهبي عن مجمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة الكوفة قال : دخلت على أتى يوم النحر وعندها آمر أة في أنواب رئية، فقالت لى أتى : أتعرف هذه؟ قلت : لا؛ قالت : هده عبادة تُماذة أمّ جعفر البرمكي، فللت عليها و رحبت بها، ثم قلت : يا فلانة حدثينا بعض أمركم؛ قالت : أذ كرلك جملة فيها عبرة، ثما تماثة بارية وتحرت في بيتي خاصة ثماثائة رأس ، وأنا أزعم أن آبني جعفرا عاقى لى ، وقد أتينكم الآن يُقينيني خاصة ثانيان أحدهما أحدهما شعارًا والآخر دثارًا .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وإصبعان .

## ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

هو أحمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمي و العباسي أمير أبو العباس الهاشمي و العباسي أمير مصر . ولاه الرشيد على صلاة مصر بعد عزل الليث بن الفضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة ، فقدمها يوم الاثنين لخمس بقين من جُمادَى الآخرة من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر على على شرطت و السنة المذكورة ، وفي ولايته استنجده إبراهيم بن الأغلب أسير إفريقيّة فامده بالعساكر وتوجهوا البه ثم عادوا .

<sup>(</sup>١) الشعار: ماولى شعر جسد الانسان دونماسواه من الثياب . والدثار: الثوب الذي فوق الشعار.

وكان سببَ هذه التجريدة أن أهل طرأبلس الغرب كان كثُر شَغَبُّهم على وُلاتهم، وكان ابراهيمُ بن الأغلب المذكورُ قد استعمل عليهم عِنَّةَ وُلاة ، فكانوا يشكون من وُلاتهم فيعزلم ويُوَلَّى غيرَهم الى أن استعمل عليهم سفيانَ بن المَضَاء وهي ولايتـــه الرابعة، فاتفق أهلُ البلد على إخراجه عنهم و إعادته الى القَيْرَوَان فرَحَفُوا اليه، فأخذ سلاحَه وقاتلهم هو وجماعةً ثمن معه، فأخرجوه من داره فدخل الجامعَ وقاتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعةً ثم أتمنوه فخرج عنهم في شعبانً[منهذه السُّنة]، وكانت ولايتُهُ سبعا وعشرين يوما، واستعملَ جندُ طرأبُلسَ عايهم إبراهمَ بن سُفْيانالتميميّ. ثم وقع أيضا بين الأبناء بطرابلس وبين قوم يُعرَفون ببني أبي كنالةً وبني يوسف حروبٌ كثيرةً وقتالٌ حتى فسدت طرابلُس؛ فبلغ ذلك إبراهيمَ بن الأغلب أميرَ إفريقيَّة فٱستنجد أحمدَ آبن إسماعيل أميرَ مصر وجع جمعاكبيرا وأمرهم أن يُجيفُرُوا بني أبي كنانة والأبناءَ و بنى يوسف فأحضروهم عنده بالقَيْرُوان، فلما قدموا عليه أراد قتلَهم الجميع،فسألوه العفَوَ عنهم في الذي فعلوه فعفا عنهم ، وعادوا الى بلادهم بعد أن أخذ عليهم العهودَ والمواثيقَ بالطاعة . واستمرّ أحدُ هذا على إمْرَة مصر الى أن صُرِفَ عنها بعبدالله بن مجمد العباسيّ في يوم الانشين لتمَّانَ عشرةَ خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة ؛ فكانت ولايته على إمرة مصر سنتين وشهرا ونصفَ شهر .

\*\*

السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة ثمان وثمانين ومائة — فيها غزا المسلمون الصائفة فَهَرَز اليهم نقفُورُ بجوعه فَالتَقُوا فِحْرِح نقفُورُ ثلاث حِراحات وَآنهزم هو وأصحابه بعد أن قُتِلَ من الروم مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، فقيل : إن القتل

**©** 

ما وقــــع من الحوادث سنة ۱۸۸

<sup>(</sup>١) ذكرهذه التجريدة ابن الأثير فيحوادت سنة ١٨٩ هـ .

<sup>.</sup> (٢) الزيادة عن أبن الأثير · (٣) كذا ورد هذا الاسم في تاريخ الطبرى والكامل لابن الأثير في عدة مواضع وهو الصواب · وورد في الأصلين «تقفور» بالنا. وهو تحريف ·

بلغت أربعين ألفا، وقيل: أربعةَ آلاف وسبعائة. وفيها حجّ الرشيد بالناس وهي آخرَحجّة حِّها، وكان الفُضَيل بن عِياض قال له : استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يحجُّه خليفةً بعدك . وفيها نوقى أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزارى ، كان إمامًا عالما صاحبَ سُنَّة وغزو وكان صاحبِ حال ولسان وكرامات . قال الفضيل بن عياض : رأيت النبُّي صلى الله عليه وسلم فى المنام والى جانبه فُرجةٌ ـ فذهبتُ لأجلسَ فيها ، فقال : هذا مجلس أبى إسحاق الفزارى . وفيها توقَّى إبراهيم ابن ماهان بن بَهْمَن أبو إسحاق الأرّجانيّ النديمُ المعروف بالمَوْصليّ ، أصله من الفرس ودخل الى العراق، ثم رحَل الى البلاد في طلب الأغاني، فبرع فيها بالعربية والعجمية؛ وكان مع ما انتهى اليه من الرياسة في الفناء فاضلا عالما أديبا شاعرا ؟ نادَمَ جماعةً من خلفاء بنى العباس ؛ وكان ذا مال ، يقال : إنه لمــا مات وُجِدَ له أربعةٌ وعشرون ألفَ ألف درهم ، وهو والد إسحاق النديم المغنّى أيضا . حُكى أن الرشيدَ كان بهوَى جاريتَه مارِدَةً؛ فغاضبها ودام على ذلك مدَّةً، فأمر جعفرُّ البرديِّ العبَّاسَ بنَ الرَّحنف أن يعملَ في ذلك شيئًا ، فعَملَ أبيانًا وألقاها الى إبراهم الموصليّ هذا فغنّي بها الرشيدَ ، فلما سمعها بادر الى ماردَةَ فترضَّاها ، فسألَّته عن السبب فقيل لهـــا ، فأمَّرتُ لكلُّ ــ واحد من العباس وابراهيم بعشرة آلاف درهم، ثم سأليت الرشيد أن يُكافقهما، فأمر لها بأربعين ألف درهم . والأبيات :

العاشقان كلاهما مُتجَنَّبُ \* وكلاهما 'مُبَعِّدٌ مَنفَضَّبُ صدّتْ مُفاضِبةً وصدّمُفاضِباً \* وكلاهما مما يُعاليحُ مُنعَبْ راجِعُ أُحبّتك الذين هجرتَهم \* إن المتيم قلّما يَتجنَّبُ إن تقاولَ منكما ي دَبِّ السَّلُولُ له فعزًا المَطالَبُ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة، قال : وفيها توتى إسحاقُ بن مسور المشاركة المُرادى المصرى ، وجرير بن عبدالحميد الصَّبِيّ ، والحسين بنالحسن البصرى ، وسُكّم ابن عبسى المقرئ ، وعبد الملك بن مَيْسرة الصَّدَفيّ ، وعَبْدة بُر سليان الكوفيّ ، وعَبْد أبن بشيرا لحَوْل المُحَوْل ، وعَبْد أبن بشيرا لحَوْل المَّالِي بن عَلْف ، وعقبة بن خالد السَّكونيّ ، وعمر بن أيوب المَّوْصليّ ، وعبسى بن يونس السَّيعيّ ، ومجد بن يزيد الواسطيّ ، ومعروفُ بن حَسَّان الضيّ ، وعبورن بن أبي عَنِية .

أمر النيل فى هذه السنة ـــ المــاء القديم ذراعان وسبعة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

\*

ا السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة تسع وثمانين ومائة من الحوادث من الحوادث فيها سار الرشيد الله الرّى بسبب شكوى أهل نُواسان عاملَهم علَّى بن عيسى بن ماهان ، فقد رموه بعظائم وذكوا أنه على نيَّة الحروج عن طاعة الرشيد ، فأقام الرشيد بالرى أربعة أشهر حتى وافاه ابن عيسى بالأموال والجواهر والتحف للخليفة ولكبار القواد حتى رضى عنمه الرشيد ورده الى عمله ، وخرج مُشَيِّمًا له لمَّا خرج الى خراسان ،

قلت : لله درّ القائل في هذا المعنى :

بَشْتُ فی حاجتی رسولًا \* یُکنی اَبا دِرْهیم فَتَمَّتْ ولو سِسواه بشتُ فیها \* لم تَحْظُ نفسی بما تَمَنَّتْ

وفيها كان الفـداء ، حتى لم يبق بمالك الروم فى الأسر مُســلمُ . وفيهــا تُوفى العباسُ بنُ الأحنف بن الأســود بن طلحة أبو الفضل الشاعر المشهور حامل لواء

<sup>(</sup>۱) كُذا فى تاريخ الذهبى والطبرى وتقريب الهذب وطبقات ابن سعد . وفى الأصلين : «غياث» دهو تحريف · (۲) فى الأصلين : «ورموه» ·

T

الشعراء فى عصره ، أصله من غَرْب خُراسانَ ونشأ ببغدادَ وقال الشعر الفائق ، وكان مُعظَمُ شعره فى الغَزَل والمديح، وله أخبارٌ مع الخلفاء، وكان مُحلُو المحاضرة مقبولا عند الخاص والعام ، وهو شاعرُ الرئسيد ، وخالُ إبراهيم بن العباس الصَّوليّ . قال ابن خلكان : وحكى عمر بن شبّة قال : مات إبراهيم الموصليّ المعروفُ بالنديم سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات ف ذلك اليوم الكسائي النحوي ، والعباس بن الأحنف ، وهشيمة الحَمَّرةُ ، فرُع ذلك الى الرئيد فامر المأمون أن يُصلّ عليهم ، فخرج فصفّوا بين يديه فقال : من هذا الأول ؟ فقالوا : ابراهيم الموصليّ ، فقال : أخروه وقدّموا العباسَ بن الأحنف ، قدّم فصلً عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعيّ ، فقال : يا سيّدى ، كيف آثرت العباسَ بن الأحنف بالتقدِمة على من حضر!

(٢)، وســـــى بها ناش وقالوا إنها ﴿ لِهِي التِي تَشْقَى بهِــا وَتُكَابِدُ فِحَدَتُهِم لِكُون غَيْرِك ظنَّهم ﴿ إِنِّي لِيُعجِنُنِي الْحَبُّ الْجِلَاحِدُ

قلت : وفى موت الكسائن وابراهيم الموصل والعباس بن الأحنف فى يوم واحد نظرً، والدحيحُ أنّ وفاة العباس هذا تأخّرت عن وفاة هؤلاء المذكورين بمدّة طويلة.

ومما يدلّ على ذلك ماحكاه المسعوديّ فى تاريخه عن جماعة من أهل البصرة، قالوا : خرجنا نريدُ الجّ ، فلمّا كنا ببعض الطريق اذا غلام واقفُّ ينادِي الناس : هل فيكم أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدَلنا اليه وقانا : ما تريد ؟ قال : إنّ مولاى يريد

 <sup>(</sup>۱) حكما ق الأغانى فى ترجمة أبى العناهية (ج ٤ ص ١١١ طبع دار الكتب المصرية) ، وابن خلكان فى الكلام على العباس بن الأحنف ، ولم نفر على ضبطها ، وفى الأصابي : « الهشمية » بالتعريف ، (۲) ورد هذا الشطر فى الديوان هكما :

ء سماك لى قوم وقالوا إنها ،

 <sup>(</sup>٣) كذا ق ديوان العباس بر الأحف . وفي الأصلير : « وتكامد » بالمج .

أن يُوصِيكُم ؛ قالوا : فِمنْ معه واذا شخصٌ مُلْقٌ تحت شجرة لا يُميرُ جوابا ، فحلسنا حولَه فأحسّ بنا فرفع طرقه وهو لا يكاد يرفعه ضعفًا ، وأنشأ يقول : يا غريب الدار عن وَطَنِيهُ \* مُصرَدًا بيكى على شَجَنِيهُ كلّما جسُلُهُ البكاءُ بسه \* دَبَّتِ الأسسفامُ في بَدَيْهُ

ثم أُغيىَ عليــه طويلا ، ونحن جلوسٌ حولَه إذ أقبل طائر فوقع على أعلى الشـــجرة وجعل يُنترَدُ، ففتح عينيه فسيع تفريده ثم قال :

ولفد زاد الهــؤادَ شَجًا \* طائرٌ ببــكى على فَنيــهُ
شَــهْه ما شــفّى فبــكى \* كلّنا ببــكى على سَكنِهُ

ثم تَنفّس تنفّسًا فاضت نفسُه منه ، فلم نبرَح مر عنده حتى غسّلناه وكفّنّاه وتولّينا الصلاة مليه ، فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عنه، فقال : هذا العباس بن الأحنف رحمه الله .

(٢) وذُكرَ أبو على القالى فى ° كتاب الأمالى " : قال بَشّار بن بُردْ : ما زال غلام من بنى حنيفة ( يعنى العباس ) يُدخِلُ نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال :

أَبِكِي الذين أَذَاقُونِي مُوذَتَهِـم \* حتى إذَا أَيقَظُونِي اللهوى رَقَدُوا واَستَنْهضُونِي فلمّا قمتُ مُنتصِبًا \* بِثِقْل ما حمـّـلونِي منهم قعــدُوا وقد خرجنا عن المقصود لطلب الفائدةِ، وزرجع الآن الى ما نحن بصدد، .

<sup>(</sup>۱) كذا فى الديوان . و فى ف : « زاد البكاء به » . و فى م : « جاد » .

 <sup>(</sup>۲) ورد هذا الخبر فى الأمالى (ج ۱ ص ۲۰۸ طبع دار الكتب المصرية) ولكته لم يذكر هذين
 البيتين بل ذكر آمرين ونصبها :

(1)

وفيها توقى على بن حُزَة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز مولى بنى أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائي النحوى المقرئ، وسُمّى بالكسائي لأنه أحرم في كساء ، وهو مُعلَّم الرشيد وفقيهه وبعده لواديه الأمين والمامون، وكان إمامًا في فنون عديدة : النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حزة الزيّات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صالت إحدى القراءات السبع، وتعلّم النحوعلي كِرَ سِنه، وخرج الى البصرة وجالس الخليل ابن أحمد، وذكر ابن الدَّورَقي قال : اِجتمع الكسائي واليزيدي عند الرشيد، فضرت المسأء فقدّموا الكسائي فأرتج عليه [ في ] قراءة ( فَلْ يَاتِبُ ) الْكَافِرُونَ ) ؛ فقال البنديدي : قراءة هدنه السّورة يُرتُجُ [ فيب ] على قارئ أهل الكوفة ! ، قال : فضرت المداد فقدّموا البزيدي فأرتج عليه في الحمد؛ فلما سَلَمَ قال :

إحفظ لِسانكَ لا تَقُولُ فَتُبَسِّلَ \* إنَّ البــــلاءَ مُوكِّلٌّ بالمنطــقِ

وكان الكسائى عند الرشيد بمنزلة رفيعة، سارمعه الى الرَّى فيرض ومات بقرية ربَّوية ، ثم مات مع الرشيد مجدُ بن الحسن الفقيه صاحبُ أبى حنيفة فقال الرشيدُ لل رجَع الى العراق: [الوم] دفنتُ الفقة والنحو بَنْبُوية ، وفيها توفى مجد بن الحسن الفقيه آبن فوقد الشيبانى مولاهم الكوفي الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتى العراقين أبو عبد الله، قبل : إنّ أصله من حرستًا من غُوطة دِمَشْق، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة ونفقة بأبى يوسف ثم أبى حنيفة وسيسع مِسْعرًا ومالك

<sup>(</sup>١) كذا في الأصابغ . وفي بعية الوعاة للسيوطى طبع مصر و وقيات الأعيان لأبن خلكان طبع بولاق: «على من حزة بن عبد الله بن خال من ولد بهمن بن فيروز > • (٢) رتبويه ( بفتح أقله وسكون تائيه ثم باء موحدة و بعد الواوياء شاة من تحت مفتوحة) : قرية قرب الرئ" • (٣) الزيادة عن مسمم يا فوت في التكلام على رنبويه • (٤) رستا (يالتحريك وسكون السين وتا، فوقها نقطتان): قرية كبيرة عامرة في وسلط بنا تين دمشق على طريق حصر بينها و بين دمشق أكثر •ن فوسم (انظر معجم عافوت في المرحمتا) •

ابن مِغُول والأو زاعي ومالك بن أنس؛ وأخذ عنه الشافعي وأبو عُبَيْد وهشام بن عبد الله وعلى بن مسلم الطَّوسي وخلقُّ سواهم؛ وكان إماما فقيها محدثا مجتها ذكيا، انتهت اليه رياسةُ العلم في زمانه بعد موت أبي يوسف ، قال أبو عبيد : ما رأيتُ أعلَم بكاب الله منه ، وقال الشافعي : لو أشاء أن أقول نزل القرآنُ بلغة محسد بن الحسن لقلتُ لفصاحته ، وقد حملتُ عنه وقر بُحِيَّ كُتبًا ، وقال إبراهيمُ الحربي : قلت لأحمد بن حنبل : من أينَ لك هده المسائلُ الدَّقاقُ ؟ قال : من كتب محمد ان المحسن ، وعن الشافعي قال : ما ناظرتُ أحدًا إلا تغير وجهُ ما خلا محمد بن الحسن ، وقال أحمد بن محسد بن أبي رَجاء : سمعتُ أبي يقول : رأيتُ محسد بن الحسن في النسوم فقلت : إلام صرت ؟ قال : غُفِر لى ؛ قلت : يم ؟ قال : قبل لى : لم نجعل هذا العلمَ فيك إلا ونحن نَفقِرُ لك .

قلتُ : وقد نقدّم فى ترجمة الكسائق أنهما مانا فى صحبة الرشيد بقرية رَبْبُويَة من الرّى ، فقال الرشيد : دفنتُ الفِقة والعربيَّة بالرى .

إ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

### ذكر ولاية عبدالله بن محمد على مصر

(٢٢ هو عبدُ الله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العبّاس، الأمير أبو محمد الهاشميّ العباسيّ المعروفُ بآبن زينب، ولآه الرشيدُ إمرةَ مصرَعلي الصلاة بعدعزل أحمدَ بن اسماعيل سنة تسع وثمانين ومائة . ولمساكّل مصرَّ أوسل يَستخلفُ

<sup>(</sup>۱) وقر بختی أی حمل بعیر · (۲) فی المقریزی : « عبید الله » ·

۲.

 على صلاة مصر لَّهِيعة بن موسى الحضرى ، فصل لَميعة المذكور بالناس الى أن قدم عبدُ الله بن محمد المذكورُ إلى مصر في يوم السبت للنصف من شؤال سنة تسع وثمانين ومائة المذكورة؛ وسكن المعسكّر على عادة أمراء بنى العبّاس، ثم جعل على شُرطته أحمدَ بن حوى الْعُذْريّ مدّة، ثم عزله ووتى مجمدَ بن عَسّامَة . ولم تَطُلُ مدّة عبد الله المذكور على إمرة مصر وعُزلَ بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقيت من شعبانَ سنة تسعين ومائة . وخرج عبدالله من مصر وآستخلف على صلاتها هاشمَ بنَ عبدالله ان عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج؛ فكانت مدَّةُ ولاية عبد الله هـــذا على مصر ثمانية أشهر وتسعةَ عشر يوما. وتوجّه الى الرشيد فأقرّه الرشيدُ من حِملة قوّاده وأرسله على جماعة نَجْدَةً لعلىّ بن عيسى لقتال رافع بن الليث بن نصر بن ســيّار، وكان رافعٌ ظهر بمـا وراء النهر مخالفا للرشيد بسَمَرْفَند . وكان سبب حروج رافع أنّ يحيى بن الأشعث تزوّج آبنةً لعمه أبي النعان وكانت ذاتَ يسارِ ولســـانِ، ثم تركها يحيى من الأشعث بسمرقند وأقام ببغــدادَ وآتخذ السّراريّ، فلمّــا طال ذلك عليها أرادت التخلُّصَ منه، وبلغ رافعًا خبرُها فطَمع فيها وفي مالها ، فدسَّ اليها مَنْ قال لهـ : لا سبيلَ الى الخلاص من زوجها الا أن تُشهدَ عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تتوبّ فينفسخَ نكاحُها وتحـلّ للأزواج، ففعَلت ذلك فتروّجهــا رافُّح. فبلغ الخــبُر يحى بن الأشمت فشكا الى الرشيد ، فكتب الرشيدُ الى على بن عيسى يأمرُه أن يُفرَقَ بينهما وأن يُعاقبَ رافعًا ويجلدَه الحدّ ويُقيِّدُه ويطوفَ به في سَمْرُقَند على 

وفي الأصلين : « احمد من موسى » · (٣) الزيادة عن الطرى ·

<sup>(</sup>۱) في المقريزي والكندي : « لهيمة بن عيسي » . (٢) كدا في الكنسدي وصة مه .

بسمرقند مدّة، ثم هرَب من الحبس فلَحِق بعلى بن عيسى ببَلْخ، فأراد ضربَ عنقه فشفع فيه عيسى ببَلْخ، فأراد ضربَ عنقه فشفع فيه عيسى بن على بن عيسى، وأمره بالانصراف الى سمرقند، فرجَع اليها ووشَب بعامل على بمَرْفَند واستفعل أمرُه حتى خرجت اليه العساكر وأخذته وقُتل بعد أمورٍ . ولما عاد عبدُ الله صاحب الترجمة الى الرشيد الله في إمرة مصر ثانيا فأى واستَّة عند الرشيد الى أن مات .

\*\*

ما وقــــع سن الحوادث سنة ١٩٠ السنة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين ومائة في النسبة التي حكم فيها عبد الله بن محمد العباسي على مصر وهي سنة تسعين فارس وخمسة وثلاثين ألفا سوى المُطَّوَّعة ، وجال الأميرُ داود بن موسى بن عيسى العباسي في أرض الكفر وكان في سبعين ألفا ؛ وكان فتحُ هِرقَلة في شوال ، وأخربها وسبي أهلها ، وكان الحصارُ ثلاثينَ يوما ، وفيها اقتتح شراحيلُ بن مثن بن زائدة الشيباني حصن الصقالبة بالمغرب ، وفيها أسلم الفضلُ بن سهل المجوسي على يد المأمور ابن الرشيد ، وفيها بعض بن غلور والحزية ، وفيها نقضت أمل أورم الى الرشيد بالخراج والجزية ، وفيها نقضت أمل أفرس [المهد] ، فغزاهم ابن يحيى وقتل وسبى ، وفيها افتتح يزيدُ بن تخلد الصفصاف وملكونية ، وفيها توقي يحيى بن خالد بن برمك في حبس الرشيد، ويحيى هذا هو والد جعفو البرمكيّ و قلد تقدّم ذكر جعفو وقتله في محلم من هذا الكتاب وفيها توفي سعدونُ المجنونُ ، كان صاحبَ عميّةٍ وحالٍ ، صام متين عاما حتى خفّ وفيها توفي سعدونُ المجنونُ ، كان صاحبَ عميّةٍ وحالٍ ، صام متين عاما حتى خفّ

 <sup>(</sup>١) هرظة بالكسرثم الفتح : مدينة ببلاد الروم .

لابن الأثير . وفى الأصلين : « بالحمل » وهو تحريف · (٣) الصفصاف : نورة من ثنور

المصيصة (انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٢ من هذا الجزء) • ﴿ ٤ُ) مُقُونية : بلد من بلاد الروم

قريب من قونية ٠

(TT)

دمائه فسياه النــاسُ مجنونا . قيل : إنّه وقف يوماً على حَلْقة ذى النون [المصريّ] وهو يعظ الناس فسمع سعدونُ كلامَه، فصرّخ وقال :

ولا خيرَ في شكوى الى غير مُشتكًى \* ولا بدّ من شكوى اذا لم يكن صبرُ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها مات أسدُ بن عمرو البَعِلَ الفقيه، وإسماعيل بن عبد الله بن قُسطَنطين مقرئ مكة في قول ، والحكم بن سِنان الباهل القرن، وشعاع بن أبي نصر البَلْغي المقرئ، وعبد الله بن عمر بن عام قاضى إفريقية ، وأبو علقمة عبد الله بن محمد الفروى المدنى، وعبد الحميد بن كعب بن علقمة المصرى، وعمان بن عبد الحميد اللّحق، وعبدة بن حُميد الكوفي الحداء، وعطاء بن مسلم الحلبي الحققاف، وعمر بن على المُقدّمي، وجمد بن بشسير المعافري عطب، ومحمد بن يشسير المعافري علب، ومحمد بن يزيد الواسيطى، ومحملد بن الحسين في رواية، ومسلمة بن عُلَى المُشْنَى، ويحيى بن أبي زكريا الفساني، بواسط، ويحمي بن مجرن البغدادي التمار.

أمر النيل فى هذه السنة ــــ المـــاء القديم خمسة أذرع وآثنا عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

## ذكر ولاية الحُسينِ بن جَميل على مصر

هو الحسينُ بن جَميل مولى أبى جعفر المنصور أميرُ مصر ، ولاه الرشميدُ إمْرَةَ مصر بعد عزل عبدالله بن مجمد العباسيّ عنها على الصلاة في سنة تسعين ومائة، فقَدِم

<sup>(</sup>۱) كذا فى تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب • وفى الأصلين : « المقرى » • (٢) كذا فى تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب • وفى الأصلين : « عمرو » • (٣) كدا فى تاريخ الذهبي وتهذيب التهذيب • وفى الأصلين : « الفروى » بالقاف • (٤) كذا فى تاريخ الذهبي وتهذيب النهذيب • وفى الأصلين : « الحسلة اد » • (۵) كذا فى نهذيب التهذيب والخلاصة فى أسما • الوسال • وفى الأصلين : « الحمين » • •

مصريوم الخميس لعشر خلُّون من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر؟ وجعل على شُرطَته كاملًا الهُنائي ثم معاوية بن صُرَد، ثم جمع له الرشيدُ بين الصلاة والخراج في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سـنة إحدى وتسعين وماثة . ولما ولى الخراجَ تشدّد فيــه فخرج عليه أهــل الحَوْفِ بالشرق من الوجه البحرى وامتنعوا من أداء الخراج، وخرج عليهم أبو النسداء بَّأَيَّلةَ في نحو ألف رجل وقطع الطريق وأخاف الشَّبِلَ، وتوبِّه من أيلة إلى مَدْينَ، وأغار على بعض نواحى قُرى الشأم وآنضم اليــه من جُذَام وغيرها جماعةً كبيرةً وأفسدوا غاية الإفساد ، وبلغ أبو النداء المذكور من النهب والقتل مبلغا عظيما، حتى بلغ الرشيدَ أمرُه، فِحْهَرَ اليه جيشا من بغداد لقتاله . ثم بعث الحسينُ بن جميل هذا من مصر عبد العزيز الجزري في عسكر آخر فالتق عبدُ العزيز بأبي النداء المذكور بأيلةَ وقاتله بمن معه حتى هزَّمه وظفر به . وعند ما ظفر عبد العزيز بأبي النداء المذكور وصل جيشُ الخليفة الرشيد الى بُلْبَيس في شوَّال سـنة إحدى وتسعين ومائة ، فلما رأى أهلُ الحوف مَسْكَ كبيرهم ومجيَّمَ عسكر الخليفة أذعنوا بالطاعة وأدّوا الخراج وحملوا ماكان انكسر عليهم بتمامه وكماله . فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد الى بغداد. وأخذ الحسين هذا في إصلاح أمور مصر. فبينها هو فى ذلك قــدِم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دَلْهم وذلك فى يوم ثانى عشر شهر ربيع الأوّل سـنة اثنتين وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنةً واحدة وسبعةَ أشهر وأياما .

<sup>(</sup>١) أيلة : مدينة على ساحل البحر الأحر بما يلى الحاز · وقيل : في آخر الحجاز وأوّل الشام ·

<sup>(</sup>۲) في الكه ي : « الجروى » ·

السنة التي حكم فيها الحسين بن جميل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة ـــ فها حَجَّ بالناس أميرُ مكة الفضلُ بن العبَّاس. وفيها وتى الرشيدُ حَوَّيْهِ الخادمَ [بريّدً] نُحُواسان. وفيها غيرًا يزيدُ بن تخلّد الرومَ في عشرة آلاف مقاتل، فأخذ الرومُ

عليــه المضيقَ ، فقُتلَ بقرب طَرَسُوس وقُتلَ معه سبعون رجلا من الْمُقَاتلة و رجع الباقون، فوتى الرشميدُ غزوَ الصائفة هَرْثُمةَ بن أَعَيْنَ المتقدّمَ ذكرُهُ في أمراء مصر فى محلَّه ، وضَّم اليه الرشيدُ ثلاثين ألفا من جند نُعَرَّاسانَ ، ووجَّه معه مسرورًا الخادم، والى مسرور المذكور النفقات في الجيش المذكور وجميعُ أمور العسكر ،خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرثمةَ بن أعين المذكور . وفيها نزل الرشيدُ بالرَّقة وأمر بهـــدم الكائس التي بالثغور . ثم عزل على تن بن عيسى بن ماهان عن إمرة خُراسانَ بهرثمَةَ بن أعن المذكور . وبعد هذه الغزوة لم يكن للسلمين صائفةٌ ألى سنة خمسَ عشرةَ وماتتىن . وفيهـا توفَّى عيسي بن يونس بن أبي إسحاق السّبيعيّ (بفتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفيُّ، كان محدَّثا حافظا زاهدا و رعا . قال جعفر البرمكيُّ : ما رأينًا مثلُّ آبن يونس، أرسلنا اليه فأتانا بالرقَّة، وحدَّث المأمونَ فاعتلُّ قبل حروجه؛ فقلت : يا أبا عمرو، قد أَمَرَ لك بخسين ألفَ درهم؛ فقال : لا حاجة لى فيها؛ فقلت : هي مائةٌ ألف؛ فقال : لا والله، لا يتحدّث أهلُ العلم أنى أكلتُ للسُّنَّة ثمنا . وفيها توفى تُحَلَّد آبن الحسين أبو محمـــد البصرى، كان من أهل البصرة فتحوِّل الى المُصِّيصة و رابط بها ، وكان عالما زاهدا وَرِعا حافظا للسنَّة ، لا يتكلم فيما لا يَعنِيه .

<sup>(</sup>١) التكملة عن الطبرى .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هذه السنة، قال : وفيها توفى خالدُ بن حَيّان الرَّقَّ (١) الخرّاز، وسلمةُ بن الفضل الأبرش بالرّىّ، وعبدُ الرحمٰن بن القاسم المصرىّ الفقيه، وعيسى بن يونس فى قول خليفة وآبن سعد، وتخلدُ بن الحسين المهلَّى بالمصيصة، ومُطَرِّفُ بن مازن قاضى صَنْعاء، ومُعَمَّرُ بن سليان التَّخَيّ الرَّقِّ .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وأر بعة عشر إصوما، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

## ذكر ولاية مالك بن دَلْهُمَ على مصر

هو مالك بن دَلَمَ بن عيسى بن مالك الكلي أميرُ مصر، ولاه الرشيد إمْرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولاه على الصلاة والحراج، فقدم مصر يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الأقل سنة اثنتين وتسعين ومائة . ولما دخل مالك هذا الى مصر وافى خروج يمي بن مُعاذ أمير جيش الرشيد الذى كان أرسله نجدة للحسين ابن جميل على قتال أبى النّداء الخارجي . وكان يميى بن معاذ خرج من مصر ثم عاد اليها بعد عزل الحسين بن جميل . ولما دخل يميى المذكور الفُسطاط كتب الى اليا بعد عزل الحسين بن جميل . ولما دخل يميى المذكور الفُسطاط كتب الى الملكوور قد نزل بالمسكر وسكنه على عادة أمراء مصر ، فدخل رؤساء اليمانية والقيسية من الحوف، فأغلق عليم يميى الأبواب وقبض عليم وقيدهم وسار بهم ، وذلك في نصف شهر رجب من السنة ، واستمر مالك بن دلهم على إمرة مصر بعد ذلك مدة، وجعمل على شُرطته مجد بن تو بة بن آدم الأودي من أهمل حمق ،

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الأملين وتاريخ الذهبي والمشتبه . وفى تقريب التهذيب وتهذيب التهذيب وطبقات ابن
 ٣٠ سعد : « الخزاز » بزايين . (۲) فى الكندى والمقريزى : «مالك بن دلهم بن عمير ... الخ» .
 (٣) فى الكندى : « محمد بن بزيد بن آدم » .

التج

فاستمرّ على ذلك الى أن صرَّفه الخليفة بالحسنِ بن البحباتُ في يوم الأحد لأربع خَلَوْن من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايت على مصر سنةً واحدة وخمسيةَ أشهر تنقُص أيامًا لدخوله مصر وتزيد أياما لولايته ببغدادَ من الرشيد • وكان سببُ عزله أنّ الأمين أرسل اليه في أوّل خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه موسى، واستشاره في خلع أخيه المامون من ولاية العهد فلم يُشْر عليه . وكان الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون الفضلَ بن الربيع الحاجب، وكان المأمون يُغضُّ من الفضل، فعلم الفضلُ إن أفضت الخلافةُ للأمون وهو حى لم يُبقى عليسه، فأخذ في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد، ولم يكن ذلك في عزم الأمين، ووافقــه على هـــذا على بن عيسى بن ماهان والسندى وغيرهمـــا؛ فرجع الأمينُ الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم، فلم يزل في مناظرته الى الليل، فكان مما قال عبد الله بن خازم : أَنشُدُكَ اللهَ يا أمير المؤمنين أن تكون أوّل الحلفاء نَكَتَ عهدَ أبيه ونقض ميثاقه! ثم جمع الأمينُ القوّادَ وعرض عليهم خلعَ المأمون فَأَبُواْ ذَلَك، وساعده قومٌ منهم، حتى بلغ الى نُحَزَّيمة بن خازم فقال : يا أمير المؤمنين، لم ينصَّعْكَ مَنْ كَذَبِك ولم يَغُشُّكَ مَنْ صدَّقك، لا تُجَرَّى القوَّادَ على الخلع فيخلعوكَ ولا تَحملُهم على نَكْث العهد فَيَنْكُثوا عهدكَ وَبَيْعتك، فإنّ الغادرَ مُحدول والناكثُ مغلول . فأقبل الأمينُ على على بن عيسى بن ماهان وتبسّم وقال : لكن شيخ هذه الدعوة ونَابُّ هذه الدولة لا يُخالِف على إمَّامه ولا يُوهن طاعته؛ لأنه هو والفضل ابن الربيع حملاه على خلع المأمون . ثم آنبرم الأمر على أن يكتب للعال بالدعاء لابنه

<sup>(</sup>۱) فى الكندى : « الحسن بن التختاخ » . و فى المقريزى : «الحسن بن التختاح » بالحاء المهملة .

 <sup>(</sup>۲) في ابن الأثير: «حتى انفضى الليل» • (٣) كدا في ابن الأثير، وهو محرف في الأصلين •

 <sup>(</sup>٤) كذا في ان الأثير، وهو محرف في الأصلين .
 (٥) في آبن الأثير، وهو محرف في الأصلين .

 <sup>(</sup>٦) فى نسخة ف : «لا يخالف عادته ولا يوهن طاعنة» .

موسى ثم بعد ذلك بخلع المأمون، فكتب بذلك لجميع العال . فلما بلغ ذلك المأمونَ أسقط اسم الأمين من الطرز و بدت الرحشة بين الأخو بن الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البُرُد من بينهما ، فأخذ الأمين بوتى الأمصار من يثق به ، فعزل مالكًا هذا عن مصر ووتى عليها الحسن، كما سيأتى ذكره .

\*\*

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٩٢ السسنة التي حكم فيها مالك بن دهم على مصر وهي سنة اثنتين وتسعين ومائة \_ فيها قدم عيي بن مُعاد على الرشيد ومعه أبو النداء أسراً فقتله ، وفيها قتل الرشيد هَيْصَا اليمائية وكان قد خرج عليه ، وفيها تحرّك الحُرمية ببلاد أَذَرَ بيجان ، فسار الى حربهم عبدُ الله بن مالك في عشرة آلاف فقتل وسبي وعاد منصورا ، وفيها توقى إسماعيل بن جبد الله بن المطلب بن [ أبي ] وَدَاعة أبو القاسم المكيّة ، كان قد قرأ القرآن وسمِع الحديث، ثم غلب عليه الفناء حتى فاقفيه أهل زمانه ، وأخذ عن زُلُول المغنى وغيره ، وفيها توقى عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحن ، أبو مجد الأودى ، مولده سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، وتوقى بالكوفة في عشر ذى الحبة ، وكان ثقة إماما زاهدا ورعا حجةً كثير الحديث صاحب سنة وجاعة ، كان لا يستقضى أحدًا يسمع عليه الحديث حاجة ، وفيها توقى على بن ظيان أبو الحسن التبدي الكوفة ، كان إماما عالما جليلا نبيلا متواضعا زاهدا عارفا ظيان أبو الحسن التبدي الكوفة ، كان إماما عالما جليلا نبيلا متواضعا زاهدا عارفا ظيان أبو الحسن التبدي الكوفة ، كان إماما عالما جليلا نبيلا متواضعا زاهدا عارفا

Û

<sup>(1)</sup> فى ابن الأثير معامش الطبرى: «الكنانى» . (٧) الخوسة: صفاف ، صف قبل الاسلام مع الذين استباحوا المحرات وزعوا أن الناس شركا. فى الأموال والنساء وداموا الى أن تظهم أنومران ، والعبن الخوس الذى ظهر بناحية أدريجان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرات وقتلوا الكثير من المسلمين وقد جهز الله بنو العباس جيوشا كثيرة استمرت في حييم عشرين سنة الى أن أخذ بابك وأخوه وصليا في أيام المنصم ، وماذ ياوية وهم أتباع ماز يادالذى أطهر دين المحمرة بجرحان ، (رابع الفرق بين الفرق س ٢٥١ — ٢٥٢ طبع مصر) . (٣) التكلة من الأغافي دنهاية الأرب .

(۱) الفقه على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه، تقلّد قضاء القُضاة عن الرشيد . وفيها توقى الفضل بن يميى بن خالد البرمكيّ فى حيس الرشيد ، كان قد حيسه الرشيد هو وأبه بعد قتل أخيه جعفر، فحيُسا الى أن مات أبوه يميى، ثم مات الفضل هذا بعده وكلاهما فى حبس الرشيد ، وكان الفضل هذا متكبرًا جدًّا عَسِر الحُلُقُ إلا أنه كان أجود من أخيه جعفر، وأندى راحة ؛ ومولده فى ذى الحجة سنة سبع وأربعين ومائة، وكان أسنَّ من هارون الرشيد بنحو شهر، لأن مولد الرشيد فى أقل يوم من المحترم سنة ثمان وأربعين ومائة، فارضمت الحيرُرانُ أمَّ الرشيد الفضل وأرضعت أمم الفضل الرشيد أياما، وأمم الفضل هى زُبيدة بنت منير بن يزيد من مولّدات المدينة ، ولما مات الفضل حين الناس عليه وعلى أبيه وأخيه جعفر من قبله ، وفيه يقول بعضهم ،

يا بنى برمكَ واهًا لكُمُ \* ولأيّامكُمُ المُقْتَبَلَةُ \* كانت الدنيا عروسًا بكم \* وهي اليومَ ملولٌ أرمَلهُ

وفيها توفى القاضى أبو يعقوب يوسفُ بن القاضى أبى يوسف يعقوبَ صاحبِ أبى حنيفة، كان ولى القضاء في حياة أبيه وكان إماماً عالما .

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

<sup>(</sup>١) فى تاريخ الطبرى وآبن الأثير وقول لآبن خلكان: «أن الفضل توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة» .

 <sup>(</sup>٢) كذا في تهذيب التهذيب وشرح القاموس وتاريخ الاسلام للذهبي - و في الأصاين : « ابن الديد» -

(Ŷ)

# ذكر ولاية الحسن بن البحباح على مصر

هو الحسن بن البحباح أمير مصر، وليها بعد عزل مالك بن دَلْهُم عنها في صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . ولما ولاه الرشيد على إمرة مصر جع له بين الصلاة والخراج ، فأرسل الحسن هذا يستخلف على صلاة مصر العَلَّاء بن عاصم الخَوْلاني " حتى قدم مصر يوم الاثنين لثلاث خَآوْن من شهو ربيع الأوّل من السنة ، وسكن المعسكر، وجعل على شُرطته محمدَ بن خالدُ مدّة، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عزل صالح المذكور بسلمان بن غالب بن جيريل ، واستمرّ الحسنُ هــذا على إمرة مصر الى أن توفّى الخليفة هارونُ الرشيد في جمادى الآخرة من السنة ووَلَى الخلافةَ ابنه الأمين محمد بن زبيدة، فثار جند مصر على الحسن هذا وقاتلوه ، فقُتلَ مر ُ `` الفريقين مَقْتلةً عظيمةً حتى سكن الأمر، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة. فوثب أهلُ الرَّمَلَة على أصحاب المسال وأخذوا المسال منهم. و بينا الحسن في ذلك و رد عليه الخبر بعزله عن مصر بحاتم بن هَرْثمة ، فخرج من مصر بعد أن استخلف عوفَ آبن وُهَيْب على الصلاة، ومحمدَ بن زياد على الخراج، وسافر من طريق الحجاز لفساد طريق الشأم . وكان خروجه من مصر لثمان بقين من شهر ربيع الأوّل ســنة أربع وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنةً واحدة وشهرا وثمانية وعشه من بوما.

\*\*\*

السنة التي حكم فيها الحسن بن البحباح على مصر وهي سنة ثلاث ما وقسع من الحوادث من الحوادث وتسمين ومائة في فاقد من الخوادث وتسمين ومائة في فاقد من ١٩٣٠ من ١٩٣٠

 <sup>(</sup>١) فدمنا فيا سبق ص ١٣٨ دواية الكندى والمقريزى فى هذا الاسم .
 (١) فدمنا فيا سبق ص ١٣٨ دواية الكندى والمقريزي .
 (١) الرملة : مدينة عظيمة بفلسطين
 وكانت قصدتها : وكانت رباطا للسلمن وقد خربت الآن .
 (٥) فى الكندى : «وهب» .

۲.

وخمسهائة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوسَ فلم يزل بها الى أن مات في ثالث جمــادي الآخرة . وفيهــاكانت وقعةٌ بين هـَـرْثمة وأصحاب رافع بن الليث فأنتصر هر ثمةً وأسر أخا رافع وملك بخُاراً وقَدم بأنحى رافع الى الرشسيد فسبّه ودَعا بقصّاب وقال : فصّل أعضاءه، ففصّله . وذكر بعضهم أن جبريل بن بَخْتِيَشُوعِ الحَكْمِ عَلِط في مداواة الرشيد في عِلته التي مات فيها فهم الرشيد بأن يفصُّله كما فعل بأخى رافع ودعا به ؛ فقـــال جبريل : أَنْظُرُنى الى غد يا أمير المؤمنين فإنك تُصبح في عافية فأنظره فمات الرشــيد في ذلك اليوم . وفيهــا قُتِل نقفور ملك الروم في حرب بُرجانَ، وكان له في المملكة تسمُّ سنين، وملَّك بعده ابنَّه أَسْـ تَبْرَاقُ شهرين وهَلَك فَمْلَك مَيْخَائِيلُ بِن جُورجِس زُوجُ أُخته . وفيهـا توقّى الخليفة أمير المؤمنين أبو جعفر هارونُ الرشــيد بن الخليفــة محمد المهدى بن الخليفة أبى جعفر المنصور عبدالله بن مجـــد بن عليّ بن عبـــدالله بن العباس، العباسيُّ الهاشميُّ البغداديّ وهو الخامس من خلفاء بني العباس وأجلهم وأعظمُهم، نال في الخلافة ما لم ينله خليفة قبله ، استُخلف بعهد من أبيه المهدى بعد وفاة أخيه موسى الهادي ، فإن أباه المهدى كان جعله ولى عهده بعــد أخيه الهادي، فلمــا مات الهــادي حسيم تقـــدم ذكرُه وَلَىَ الرَشِيدُ بالعهد السابق من أبيه، وذلك في سنة سبعين ومائة، ومولده بالريّ لَـــــكَانَ أَبُوهِ أَمْدِيًّا عليها في أوّل يوم من محرّم ســـنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات في ثالث جمادي الآخرة بطُوسَ ، وصلَّى عليه آبنه صالح ودُفن بطوس؛ وأمه أمُّ ولد تُسمّى الخَيْزُرانَ وهي أم أخيه الهادي أيضا .

 <sup>(</sup>١) كذا في الطبرى وابن الأثير . وبرجان : بلد من نواحى الخزر . وفي الأملين : « برجان »
 وهو تحريف .
 (٢) في الطبرى وابن الأثير : «سبع سنين» .

قال عبد الرزاق بن همَّام : كنت مع الفُضِّيل بن عياض بمكَّة فمرَّ هارون الرشيد، فقال الفُضَيْل : النــاس يكرِهـون هذا وما في الأرض أعزُّ على منه ، لو مات لرأيتَ أُمورًا عظاماً . وقال الحاحظ : إجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزراؤه البرامكةُ ، وقاضيه أبو يوسفَ، وشاعره مَرْوانُ بن أبى حَفْصة ، ونديمه العبّاسُ بن محمد عرّ أبيه، وحاجبه الفضلُ بن الربيع أَتْيَهُ النَّـاس وأعظمُهم، ومغنَّيه إبراهمُ المَوْصليَّ ، وزوجته زُبِّيدةً بنت عمــه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين ســنة وشهرين ونصفا، وتوتَّى الخلافةَ من بعده ابنُه محمد الأمين بن زبيدةَ . ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة . وفيها نوقي صالح [ بن عمرو] بن محمد بن حبيب بن حسَّان ، الحافظ أبوعليُّ البغداديّ مولى أَسَد بن نُحَزّيمة المعروف بجَزَرَة (بجيم وزاى معجمة وراء مهملة )، لُقّب بجزرة لأنه قرأ على بعض مشايخ الشام: «كان لأبي المَّامة بَعَرَرةً يُرقِي بها المرضى» ، فَصِيَّحْفَ خَرَزَة جَرْرَة فِسَمَّى بِذَلُكُ؛ وَكَانَ إمامًا عالمًا حافظًا ثقَّةً صَدُّوقًا . وفيها ريدا توفى غُندر وَّاسمه محمد أبو عبدالله البصرى الحافظ، سمع الكثيرَ و روى عنه خلائقٌ، وكان فيه سلامةُ باطن . قال ابن مَعين: اشترى غندرسَّمَكَا وقال لأهله: أصلحوه، فأصلحوه وهو نائم وأكلوا ولَطَّخُوا يده وفَمَهَ؛ فلمَّ ٱنتب قال : قدَّموا السمكَ، فقالوا : قد أكلتَ ، فقال : لا ، قالوا : فَشُمّ يدك ، ففصل فقال : صدّقتم ، ولكنّي ما شَبعتُ .

<sup>(</sup>١) التكملة عن شرح الفاموس: وفى تاريح بغداد: «سالح بن محمد بن حموي» (٧) وفى ذلك أقوال أخرى ذكرها المطيب البغدادى فى الكلام عليه فى الجنو السابع من تاريخه، ومتها أنه كان يقرأ على محمد بن يحيى الزهر بات فلها بغر حديث المشترة أنها كانت تسترق من الخرزة ، قال: «من الجزرة » فلقب بجزرة . وفيل: انه كان معروفا بذلك فى حداثته فقد حدّث عن نفسه أنه كان يقرأ مرة: « وكان لأبي أمامة شرزة بيق بها المريض فصحف الخرزة الى جزرة دلفتب بذلك - وغير ذلك من أقوال لا تحزج عن هذا المهنى . (٣) غند بد بضم الغين المحجمة ونون ساكنة ثم مهملة مفترحة وقد تضم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من السؤال فى مجلس ابن جريج فقال: ما تريد يا هنده? يقال ذلك للبرم الملتغ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفي إسماعيل بن عُلية أبو بشر البصرى ، والعباس بن الأحنف الشاعر المشهور، والعباس بن الحسن المَلِيع الحَلوي، وعبد الله بن كُليب المُرادئ عصر، وعَوْن بن عبد الله المسعودي ، ومجد بن جعفر البصرى ، ومروان بن معاوية الفَزَارئ نزيل دمشق ، وأبو بكربن عَيْاش المقرئ بالكوفة .

§ أمر النيل فهذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعاً ، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وسنة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية حاتم بن هَرْثمة على مصر

هو حاتم بن هرثمة بن أعين أمير مصر، وليها بعد عزل الحسن بن البَحْباح عنها، ولاه الخليفة الأمين محدّ على إمرة مصر وجع له الصلاة والخواج؛ وسار من بغداد حتى قدم بُلْيَس فى عساكره ونزل بها، وطلب أهل الأحواف بفاءوه وصالحوه على خراجهم، ، ثم انتقض ذلك وثاروا عليه واجتمعوا على قتاله وعسكروا؛ فبعث اليهم حاتم اللهذكور جيشا فقاتلوهم وكسروهم ثم سارحاتم مرب بلبيس حتى دخل مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شؤال سنة أربع وتسمين ومائة ومعه نحو مائة من الرهائن من أهل الحوف .

وسكن حاتم المُعشَكِرعلي عاده أمراه مصر وجعل على شُرَطه ابنَه، ثم عزَله بعليّ بن المُثنّى، ثم عزل عليا أيضا بُعبَيْد الله الطُرَسُوسيّ. واستمرعلي إمْرَة مصر ومهّد أمورها وأبتنى مها القُبّة المعروفة بقبّة الهواء. ودام على ذلك حتى و رَد عليه الحبر من الخليفة

 <sup>(</sup>۱) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم، وعلية أمه، وزع بعصهم أنها چذته أم أمه (راجع مهذيب التهذيب).

الأمين محمد بعَزْله عن إمرة مصر في جمادًى الآخرة سنة خمس وتسمعين ومائة . وتوتَّى مصرَ بعده جابُر بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هــذا على إمرة مصر سنة واحدةً ونصفَ سنة تنقُص أماما .

ما وقسسع سة ١٩٤

m

الســنة التي حكم فهـا حاتم برب هَـرْثَمَة على مصر وهي سنة أربع وتسمين ووائة ــ فيها أمر الخليفة الأميز\_ بالدعاء لأبنه موسى على المنابر بعد ذكر المأمون والقاسم، فتنكَّركُلُّ واحد من الأمن والمأمون لصاحبه وظهر الفسادُ بينهما وهــذا أوّل الشر والفتنة بين الأخَوَنْ . ثم أرسل الأمن في أشاء السنة الى المأمون يسأله أرن يقدّم ولد الأمين موسى المذكور على نفسه ويذكُّر له أنَّه سماه الناطق بالحقُّ ؛ فقَويَت الوَّحْشَةُ بِينهما أكثر، ووقَع أمورياتي ذكُّرُبعضها . ثم عزل الأمين أخاه القاسم عن الثَّغُور والعواصم ووتَّى عِوَضَه نُحَزَّيْمـة بن خازم، واستدعى القاسمَ الى بغداد وأمره بالمُقام عنده . وفيها ثار أهل حمْص بعاملهم إسحاق بن سلمان فنزح الى سَلَمْيَةً فَوَلَّى عليهم الأمينُ عبدَ الله بنَ سعيد الحَرَشِيِّ ؛ فحبس عدَّة من وُجُوههم، وقتل عدّة وضرب النار في نواحىحمص؛ فسألوه الأمان فأتمنهم فسكنوا ثم هاجوا فقتــل طائفة منهم . وفيها في شهر ربيع الأوّل بايع الأمين بولاية العهـــد

لابنه موسى ولقبه بالناطق بالحقّ، وجعل وزيرَه على بن عيسى بن ماهان . وكان المأمون لمَّ المغمه عَزِلُ القاسم عن الثغور قطع البريُّد عن الأمين وأسقط آسمَه من

<sup>(</sup>١) سلمية : في ناحية البرية من أعمال حماة ، وهي بلدة نزهة كشيرة المياه والشجر رخية خصبة و بها بساتين كثيرة وهي ثغر من ثعورالشام، يقال : إنه لما نزل نأهل المؤتفكة ما نرل من العسـذاب رحم الله منهم مائة نفس فعجاهم فنرحوا اليها فعدروها وسكوها فسميت سلم مائة ثم حرف الناس اسمها سلمية .

 <sup>(</sup>٢) كدا في هاستر م . وفي الصلب من السختين : « البريدية » .

ŵ

الطرز والسّكة . وفيها وَبَ الرومُ على ملكهم ميخائيل فهرب وترهّب ، وكان ملّك سنين، فملّكوا عليهم ليون القائد ، وفيها توقى حفص بن غِيّات بن طَلَق أبو عمر التخيى الكوفة قاضى بف لما الوجه الشرقة ، ولي القضاء مدّة طويلة وحسّلت سيرتُه الى أن مات قاضيًا فى ذى الحجة، وكان ثقةً ثبتًا مأمونا إلا أنه كان يدلّس ، وفيها توقى أبو نصر الجُهنى المُصاب مر اعل المدينة ، قال محد بن إسماعيل بن أبى فَدَيْك : كان يحلس مكان أهل الصَّقة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكمّ أحدا، فاذا سُئل عن شىء أجاب بجواب حسن، ووقع له مع الرشيد أمورً ودفع اليه أموالا فلم يقبلها ،

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى سالم بن سالم البَلْخي المابد ضعيف، وسُوَيْد بن عبد العزيزقاضي بَعْلَبك، وشَقِيق بن إبراهيم البَلْيِخي الزاهد، وعبد الوهاب بن عبد المجيد النَّقفي، وعبيدالله بن المهدى محمد بن المنصور، والوعبد الله محمد بن حرب الحوّلاني الأبرش، ومحمد بن سعيد بن أبَان الأُموى الكوف، ومحمد بن المعدد بن أبن الأُموى، والقاسم بن الكوف، ومحمد بن أبن الأُموى، والقاسم بن يزيد الجَوْم، والقاسم بن يزيد الجَوْم،

أمر النيل في هــذه السنة المــاء القديم خمسة أذرع سواء، مبلغ الزيادة مع مسلمة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

<sup>(</sup>١) السكة : حديدة منقوشة تضرب عليها الدراهم ، و يعنى بهذا أنه أسقط اسمه من الدراهم المضروبة .

 <sup>(</sup>٢) كذا في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وعقد الجان : «أبو عبدالله» .

<sup>(</sup>٣) كذا في الأصلين وتهــذيب التهذيب . وفي الخلاصــة في أسمــا، الرجال : «الجـــولاني » بالحيم .

 <sup>(</sup>٤) كدا فى تاريخ الاسلام للذهبي وتهذيب التهذيب • وفى الأصلين : « الحرى » بالحاء المهملة وهو . , γ
 عمريف .

\*\*

ما وقـــــع مرـــ الحوادث سنة ١٩٥ السنة الثانية من ولاية حاتم بن هَرْتَمة على مصروهي سنة خمس وتسعين ومائة، وهي التي عُزِل فيها حاتم بن هَرْبَمَة المذكور \_ فيها لما تحقق المأمون خُلَف من ولاية العهد تستى بإمام المؤمنين . وفيها قال بعضُ الشعراء فيا جَرى من ولاية العهد لموسى بن الأمن وهو طفل ، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المُعتَمر :

. ي و رو أضاع الخلافة غشَّ الوزيرِ » وفِسْقُ الأمير وَجَهُلُ المُشيرِ فَقَضْلُ و زيَّرُ وبكر مشيرٌ » يريدان مافيه حَنْفُ الأميرِ

في أبيات كيرة . وفيها في شهر ربيع الآخر عقد الأمين لعمل بن عبسى بن ماهان على بلاد الجبال : هَمْدَان وَبَهَاوَلُد وَقُمْ وأصبهان، وأمر له بمائتى ألف دينار وأعطى لجنده مالا عظيا . وخرج على بن عيسى المذكور في نصف جُمادَى الآخرة من بغداد، وأخذ معه قيد فِصْهَ ليقيد به المأمون . ووقع لعلى همذا مع جيش المأمون أمور يطول شرحها . وفيها ظهر الشَّفَانى بيسَشَّق وبُويع بالخلافة، وآسمه على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، في ذي المجهة ، وكنيته أبو الحسن، وطرد عامل الأمين عن دِمَشَّق، وهو سليان بن أبي جعفر بعد أن أبو الحسن، وطرد عامل الأمين عن دِمَشَّق، وهو سليان بن أبي جعفر بعد أن حصره السَّفياني بدمشق مدّة ثم أفلَت منه ، وخالد بن يزيد جدّ السَفياني هذا هو

الذى وضع حديثَ السفيانيّ فى الأصل ، فإنه ليس بحديث، غيرأَّت خالدا لما سمِع حديثَ المهدىّ من أولادعليّ فى آخر الزمان أحبُّ أن يكون من بنى سُفيان من يَظْهر ---------

 <sup>(</sup>۱) أمه نصيحة بنت عيد الله بن العباس بن على بن أبي طالب ، وكان يقول: أنا السفياني بن العبر،
 أنا ابن النفير وابن شيخى صفين ( يعنى عليا ومعاوية ) .
 (٦) وكان يلقب أيضا بأبي العبيطر لأنه
 ٢٠ قال يوما بلخسائه : أى شى . كنية الجرذرن ؟ قالوا: لا ندرى ، قال : هو أبو العبيطر ، فقهوه به .
 (دايح تاريخ ابن الأنبر في حوادت هذه السنة رصفحة ١٥٥ من هذا الجزء ) .

Ŵ

فى آخر الزمان، فوضَع حديث السّفيانى ؛ فمشى ذلك على بعض العواتم انتهى . وفيها 
توفّى إسحاق بن يوسف بن مجمد، أبو مجمد الأزرق الواسطى ، كان من الفقهاء الثّقات 
الصالحين الحدّثين، أقام عشرين سنة لم يرفع رأسّه الى السياء حياءً من الله، ومات 
بواسط ، وفيها توفى بكّار بن عبد الله بن مُصحّب بن ثابت بن عبد الله بن الزَّيْر، 
كان من أشراف قريش ، وكان معظّما عند الرشيد ، ولّاه إشرة المدينة فاقام عليها 
اثنى عشرة سنة، وكان جوادا ممدَّعا نبيلا ،

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هذه السنة، قال: وفيها توقى بشر بن السّبريّ الواعظ بمكّة ، وعبد الزحمن بن محمد الحُمَارِيّ الكوفيّ ، وعبيد الله بن المهديّ أمير مصر وقد تقلّم ذكره ، وفيها في قول عَثّام بن عليّ الكوفيّ ، وقيل سنة أربع ، ومجد بن الفُضَيْل الضَّبِيّ الكوفيّ ، والوليد بن مسلم في أقطا، ويميي بن سُلَم الطائفيّ بكدّ ، وأبو معاوية الضَّرير محمد بن خازم .

أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعًا،
 مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وإحدى وعشرون إصبع ونصف إصبع .

ذكر ولاية جابر بن الأَشْعَث على مصر

هو جابر بن الأشعث بن يحيى بن النقى الطائى أمير مصر، وايها بعد عَرْل و حاتم بن هرثمة عنها فى جُمادَى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة . وَلاه الأمينُ على المرة مصر وجَمع له الصلاة والخواج ، وقسيدم مصر يوم الاثنين لخمس بقين من (۱) كذا فى الأمين ، وفى الملاحة : اسحاق بن يوسف بن مرداس» ، وفى الملاحة : داسحاق بن يوسف بن يعتوب بن مرداس» ، (۲) كذا فى ف وتارخ الاسلام المذهبي ، وفى ؟ : «حازم» بالحاء المهملة وهو تحريف ، (۲) كذا فى م ، وفى فى كنس .

هكذا : « النعي » ولم نعثر على هذا الامم في الكتب التي بين أبديها .

جمادًى الآخرة من السنة المذكورة، وسكن المعسكر على عادة الأمراء؛ واستخلف على صلاة مصر محيى من مزيد المرادي وكان لَيّنا . ولما دخل مصر وأقام بها وقعت الفتنةُ في العراق بين الأخوين الأمين والمأمون أولاد الرشيد، وكانت الوقعة بين جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين على بن عيسي بن ماهان في عسكر كثيف، وكان على عسكر المأمون طاهرُ من الحسين، وهو في أقل من أربعة آلاف؟ فلما وصل آئِ ماهان بعساكره الى الرَّى أشرف عليه طاهرٌ بن الحسين المذكور وهم يابسون السلاح وقد امتلائت بهم الصحراءُ وعليهم السلاحُ المذهب؛ فقال طاهر ابن الحسين : هذا ما لا قِبَـل لنا به ولكن نجعلها خارجيَّةً ونقصَد القلبَ؛ فهيًّا سبعائة من الحُوارزميّة . قال أحمد بن هشام الأمير : فقلنا لطاهر : نُذكَّر على بن عسى البيعة التي أخذها هو علمنا، و تَيْعةَ الرشيد المأمون ؟ قال : نعم، فعلَّقناهما على رمحين وقبتُ بين الصَّفَّيْن وقلت : الأمان، ثم قلت : يا على بن عيسي ألا تتبَّق الله، أليست هذه نسخة البّيعة التي أخذتها أنت خاصّة ؟ اتّق الله فقد للغتَ بابَ قبرك! قال : من أنتَ ؟ قلتُ : أحمدُ بن هشام ، فصاح : على يأ هل خُراسان من جاء به فَلَه أَنْف درهم، ثم وقع القتالُ وآنهزم على بن عيسى بن ماهان وأصحابُه فتَبِعهم طاهير بمن معه فرسختن بعسد أن تواقعوا اثنتي عشرة مرة؛ وعسكر المأمون ننتصر فيها حتى لحقهم طاهر بنالتاجيّ ومعه رأسُ عليّ بن عيسي بن ماهان، وأخذوا جميعً ما كان في عسكره؛ فأرسل طاهرُ بن الحسين الرأسَ إلى المأمون . فلما وصل اليه البريدُ بالرأس سُلِّم عليه بالخلافة وطيفَ بالرأس في نُحراسان، ومن يومئذ آستفحل أمرُ المأمون وقَوى جأشه . وجاء الخبرُ بقتل على بن عيسى بن ماهان الى الأمين وهو يتصَّد السَّمَك، فقال للذي أخرَه : ويحك! دعني فإنَّ كؤثرا قد صاد سمكتين

<sup>(</sup>۱) في ف : «وقصد» . وفي الطبري (ص ٨٠٠ من القسم الثالث): «فقصد قصد القلب» .

GYD

وأنا ما صِدتُ شيئا بعد، فلاَمه الناسُ حتى قام من مجلسه؛ ثم جهّز لحرب طاهر ابن الحسين عبد الرحمن بن جَبلة الأنبارى أمير الدَّينور بالمُدَّة والقوّة، فسار حتى نزل هدان ، هدذا وقد آضطرب مُلك الأمين وأُرجف ببغداد إرجاقاً شديدا وندم مجد الأمين على خلع أخيه المأمون ، وطُمِع الأمراء فيه وشغبوا جندهم بطلب أرزاقهم وأزد حوا بالجسر يطلبون الأرزاق والجوائز، فقاتلَهم حواشي الأمين ثم يجزعنهم فزاد في عطاياهم .

ولما خرج عسكرُ الأمين ثانيا مع عبد الرحمن و وصل إلى هَمَدان التق مع طاهر وقاتله قتالا شديدا ثم تقهقر ودخل مدينة همّذان وتفرق عنه أكثرُ أصحابه فَصَره طاهرٌ بهمّذان حتى طلب منه عبدُ الرحمن الأمان ، ثم غدّر عبدُ الرحمن وقاتل طاهرٌ اثانيا حتى قُتل، وملك طاهر بن الحسين البلاد ودَعا لأمون وخلّم الأمين . كل ذلك والأمينُ ببغداد لم يخرج منها حتى وافاه طاهرٌ المذكور وقتله على ما سيأتى فى ترجمة الأمين إدن شاء الله تعالى ، ولما ملك طاهر البلاد وأستفحل أمُره وبلغ المصريين ذلك وثب السّري بن الحكم ومعمد جماعةٌ كبرة من المصريين عصدبةٌ لأمون ودعا السرى الناسَ خلف الأمين فأجابوه وبايعوا المأمونَ ؛ فقام جابر في أمر الأمين فقاتلة السرى بن الحكم المذكور حتى هزمه وأخرجه من مصر على أقبح وجه ، فخرج جابر المذكور من هصر اشان بقيين من وأخرجه من مصر بعده أبو نصر عبد بن عهد بن علم المامون .

 <sup>(</sup>۱) فى الأمسل : « وطعوا » وعارة العابرى وابن الأثير : « ومثى القواد بعضهم الم بعض فاتفقوا على طلب الأرزاق والشقب» . (۲) كذا فى الكندى والمقريزى . وفى الأصلين : « حبان » بالماء الموحدة .

.\*.

السنة التي حكم فيها جابرعلي مصروهي سنة ست وتسعين ومائة ــ فيها وقع بين عسكر الأمين والمأمون وقائع يطول شرحها . وفيها رفع المأمون منزلةَ الفضل ابن سَهل وعقد له على الشرق طولا وعرضا وجعــل عُمَالَتُهُ ثلاثة آلاف ألف درهم وكتب على سيفه «ذا الرِّياستَينْ» من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم والتدبير؛ فقام الفضـلُ بأمر المأمون كما يجب. ووتى المأمونُ أيضًا أخاه الحسنَ ان سهل دواوينَ الحراج. كلُّ ذلك والأمن ببغداد فيقيد الحياة وفي تَعْبئة العساكر لقتال المأمون غير أنه ضعُف أمرُه الى الغابة . وفيها وتى الأمنُ محمَّدُ عبدَ الملك بن صالح الجزيرةَ والشامَ . وفيها خُلِـع الأمينُ وبُويع المأمونُ ببغداد ثم أُعيد الأمينُ . وسببُ ذلك أنه لما مات عبدُ الملك بن صالح العباسيّ بالرَّقة قام الحسينُ بن عليّ ابن ديسي بن ماهان فجمَع الناسَ وآستقلّ بالأمر بعد عبــد الملك بن صالح، ونَفُّقُ في العساكر لأجل الأمين، نم سار بهم الى بغداد فآستقبله الأشراف والقوّادُ وضُر ت له القبابُ ودخل بفداد في شهر رجب؛ فلما كان الليلُ بعث الأمن [في] طلبه؛ فأعلظ الحسينُ لرسول الأمين وقال: لا أنا مُغَنِّ ولا مُسامِّرُ ولا مضحك حتى يطليني فيهذه الساعة! وأصبح فخلعَ الأمينَ ودَعَا للأمون ، فوقع بسبب ذلك أمورُّ وحروب بينه و بين حواشي الأمين إلى أن ظفر به الأمينُ ثمَاطلقه و رضي عنه ،وأُعيد الأمينُ للخلافة . ووقع للاَّ من مثل هذه الحكاية في هذه السنة غيرَ مرة . وفيها وقع بين طاهر

<sup>(</sup>۱) كذا في الطبرى رابن الأثير في حوادث سنة ست وتسمين ومائة ، والعالة بضم المين : أجرة العامل والكسر لفة وفي م : « وبحل مغلة » وفي ف : « نعله » وهما محوفان . (۲) كذا في الأصلين ، والذي في الطبرى : « نادر الحمين بن على بن عيسى بن ماهان في الجند نصير الرجال في السفن والفرساد على الله به ووصلهم وترى ضعفاء هم به ثما قالطبرى بعد ذلك القصة كما أو رودها المؤلف هنا .

۲.

ابن الحسين وبين جيش الأمين وقعة عظيمة قُتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلّي . وطاهر من جهة المآمون وآبنُ يزيد من جهة الأمين وفيها توقى عبد الله بن مرذوق، أبو محمد الزاهد البغدادى ، كان وزير الرشيد فخرج من ذلك وتخسلٌ عن ماله وتزهد رحمه الله تعالى . وفيها توقى أبو معاوية محمد بن خاذم الضرير الكوفة ، وليد سسنة ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين . وهذا غير أبى معاوية الأسؤد ، فإن الأسود آسمه اليسان . نزل أبو معاوية هذا طَرَسُوسَ وصحيب الثَّوري وغيرة . وفيها توقى أبو الشَّيص محمد بن رَزِين، كان شاعرًا فصيحا ، قال أبو بكو الأنبارى : اجتمع أبو الشَّيص وحيل وأبو كُواس ومُسلم بن الوليد وتناشدوا الاشسعاد في عصر واحد .

وُحَكِي أن القاضى الوجية أبا الحسن على بن يحيى الذروى تدخل الحمّام وكان · · ابنُ رَذِين هذا فى الحمّام، فأنشد أبنُ رزين بحضرة القاضى المذكور لنفسه : نهد يسومُ بحمّا م نعمتُ مه مه والمساءمن حوضه ما سيننا جارى

لله يــــومُّ بَعّــام نَمِمْتُ به \* والمــاءُمنحوضه ما بيننا جارى (ع) كأنه فوق شُقّات الرُّخام ضُحَّى \* ماءً يسيل على أثواب قَصَّــار

فلما سمِعه القاضى المدكور ضَحِك، ثم أنشد لنفسه فى واقعة الحال :

وشاعر أوقد الطُّبُعُ الذكاءَ له \* فكاد يُحــرفه من فــرط إذْ كاءِ أقام يُعـــمِل أياما رَوِيُّتَــه \* وشبَّه المــاءَ بعد الجَهد بالمــاء Ť

<sup>(</sup>۱) ذكره المؤلف في السنة المماضية . (۲) راجع هذا الخبروما أنشده كل شاعر في عقد الجمال عن مستحدة الفتوغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥٨٤ تاريخ . (۲) كذا في م . وفي من وهامش م : «الدروى» بالدال المهدلة ، ولم نشر على هذه السبة في كتاب الأنساب السماني . (٤) القصار : محوّر النياب .

مُ أنشد القاضي أيضا يَنْعَت الحَّمَامَ بقوله:

إن ميش الحمّام أطيبُ عيشٍ \* غيرأن المُقام فيــه قليلُ جَنّـةٌ تُكُره الإقامةُ فيهـا \* وجحــيمٌّ يَطيب فيــه الدخولُ فكأن الغـــريق فيهـا كليمٌ \* وكأن الحــريقَ فيــه خليــلُ

وفيها توفى وكيم بن الجَرَاح بن مَلِيع بن عدى ، أبو سفيان الرُّؤَاسى الكوفى الأعود، كان إماما محدّثا ثقة حافظا كثيرَ الحديث؛ ومولدُه سنة تسع وعشرين ومائة وقيسل سنة ثمان وعشرين ومائة . (ورُوَّاس بطنُّ من قَيْس عَيْلان) وأصله من تُعراسان، وسيمع من الأعمش وهشام بن عُروة وغيرَهما .

قال يميى بن مَعين : ما رأيت أفضــلَ من وكيم ! كان حافظًا يحفظ حديثــه . . ويقوم الليـــل ويسرد الصوم ويُثقى بقول أبى حنيفة ؛ ويميي [بن سميد] الفَطّان كان يُفقى بقول أبى حنيفة أيضا .

أصر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

## ذكر ولاية عَبَّاد بن محمد على مصر

هو عَبَّادُ بن محمد بن حَيَّان البَّاخِيّ ، مولى كُنْدَة الأميرُ أبو نصر . ولاه المأمون على إمرة مصر بعد عَزْل جابر بن الأشعَت عنها في شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة . بكتاب هَرْتُمة بن أَيِّن ، وكان عبَّاد هذا وكيلا على ضِيّاع هَرْتُمة بمصر . فسكن عبَّادُّ

 <sup>(</sup>١) الكملة عن الطبقات وتهذيب التهذيب ، غير أنهما ذكرا وفائه في سنة ١٩٨٠ وفي عبارة الأصلين
 تقدم وتأخر ونصها : « وكان يحمى القطان يعتى بقول أبي حنيفة أيضا » .

الْمُعَسْكَرَ على عادة أمراء مصر وجعل على شُرْطته هُبَيْرَة بن هاشم بن حُدَيْج، ولمـــا بلغ الأمنَ ولايةُ عبّاد هـذا على مصركتب الى ربيعـة بن قيس رئيس قيس الحَوّف بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريّين بإعانته؛ فلما بلَّمَهم ذلك قاموا ببيعة الأمين وخلعوا المأمونَ وسار وا لمحــار بة عبَّاد أمير مصر وأصحابه، فخندَق عبَّاد على الفسطَّاط؛ وكانت بينهم حروب ووقائم آحُرُها الوقعةُ التي مُسك فيها عبَّاد وحُمل ٥ الى الأمين فقتله الأمين في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايُّته على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وتوتى مصرَ من بعده المطّلبُ بن عبد الله . وكان عبّاد هــذا من أعيان القواد، قدّمه هَـرْثمة بن أَعْن حتى ولاه المأمونُ مصر، وكان فيه رُقُّ الرَّمِيّة وعنده سـياسة ومعرفة بالحروب . دخل مصر وغالب من بها مَيْله الى الأمين فلازال بهم حتى وافقه كثير منهم، وكاد أمره يتم لولا ٱنتقاضُ أهل الحوف عليه وكثُر جمعهم ووثبوا عليه ، فِحَمَع عَبَّادُّ عَسَاكُره وقاتلهم [ من ] عدَّة وجوه وهو فى قلَّة الى أن ظَفِروا به فلم نُبْق عليــه الأمين وقال: هــدا ناب من أنياب عساكر المأمون . ومع هــذاكله ملَّكها المأمونُ وولَّى المأمون بها المطَّلب ، ولم يفدر الأمين على أن يوتى بها أحدا، وقُتل بعد مدّة يسبرة وتوتى المامونُ الخلافة .

> ما وقسع من الحوادث منه ۱۹۷

السنة التى حكم فيها عبّاد على مصروهى سنة سبع وتسعين ومائة فيها لحق الفاسمُ اللَّقِبُ بالمؤتّن بن الرشيد بأخيه المأمون ، و تحبه عُمّه المنصورُ بن المهدى . وفيها كانت وقائمُ بين عساكر الأمين والمأمون أُسِر فى بعضها هَرْنُمة بن أُمَّين هَمَلَ بعضُ أصحاب هَرْنُمة هذا والحصارُ

<sup>(</sup>١) كذا في الكثدي . وفي الأصابن : «فحدق ماه» .

عَالَ في بغداد في كل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان المُحاصر لها طاهر بن الحسين مقدِّم عساكر المأمون ، والمأمون بالرِّيّ ، ومع طاهر بن الحسين الأمير هرثمة بن أعن وزهير بن المسيَّب. هذا والأمينُ يُنفق الأموالَ على الجند وهو في غاية من الضِّيق والشدّة، وقُتل جماعةٌ كبيرة من أهل بغــداد، وخرج النساءُ من الخدور حاسرات، وآشتدت شوكةُ المأمونيّة ، وتذرق عن الأمين عساكرُه وأخذ أمرُه في إدبار إلى ما سيأتي ذكره . وفيها توقى بَقيَّةُ بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو يُتُحذُ الكَلَاعْيْ ، كان من أدل الشام، وكان ثِقةً في روايته عن الثّقات ضعيفًا في غيرهم، مولده سنةعشر ومائة. وفيها توفى شُعَيب بن حَرْب أبو صالح المدائن الزاهد ، كان أصلُه من أبناء نُحراسان ثم من أهل بغــداد فتحوّل الى المدائن ثم الى مّكة ودام بها الى أن مات . وكان له فضلٌ ودين متين وزهد ووَرَع. وفيها توقّى عبد الله بن وَهْب بن مسلم، أبومجمد مولى قريش من أهل مصر؛ كان كثير العلم ثقةً وُلد سنة خمس وعشرين ومائة . وفيها توفى وَرْشُ المقرئ وآسمُه عنمانُ بن سعيد بن عبــد الله بن عمرو بن سلمان . وقيل عَمَانَ بنسعيد بن عَدى بن غَرُّوان بن داود بن سابق القبطي المصري، المالقُراء أبو سعيد ويقال : أبو عمرو ويقال : أبو القاسم . أصلُه من القَيْروان، وشيخُه نافع . وهو الذي لقُّبه وَرْشًا لشدّة بياضه. والوَّرْش: شيء يصنع من اللبن، وقيل: بل لَقَّبه وَرَشَان، وهو طائر معروف، فكان يُعجبه هذا اللَّقبُ ويقول : أستاذى نافع سمَّانى ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهُ يه . وآتهت اليه رياسةُ القرّاء بالديار المصرية، وكان بصيراً بالعربية، وكان أبيضَ

قىيلة من حمير .

<sup>(</sup>۱) كذا فى م، وعال أى مشتذ وفى ف : « عمال » • (۲) فى تهذيب التهذيب :

« صائد » • (۳) كدا فى طبقات أبن سعد وتهذيب التهذيب وتاريح الاسلام المذهبى •
وفى الأصلين : « أبو محمد » وهو تحريف • (٤) الكلاعى بالفتح نسبة الى ذى كلاع

أشقر أزرق سمينا مربوعاً ويلبس ثيابا قصاراً ومولدُه سنة عشر ومائة ، وفيها توقى أبو تُولَّس الحسن بن هافئ ، وقيل : الحسن بن وهب ، الحكيّ الشاعر المشهور عامل لواء الشعراء في زمانه ، كان إماماً عالما فاضلا غلّب عليه الشعر ؛ قال شيخه أبوعبيدة : أبونواس للمُحَدّثين مثل آمرئ القيس للتقدّمين ، ولُقّب بأبي تُواس لذؤابتين كانتا تَنُوسنان على قفاه ، و إنما كان لقبه أولا أبا على ، وفي سينة وفاته آختلاف كير، فاقربُ من قال في هذه السنة ، وأبعد من قال سنة خمس ومائتين ، وأما شعره فكثير مشهور ونوادر وفكثيرة أيضا ، وديوان شعره كبير بأيدى الناس في عدّة مجلدات .

ومستطيل على الصّهباء باكرَهَا فى فتية بالصطباح الراح حُدَّاقِ فكَّلُ شيءٍ رَاه ظنَّف قَدَّحًا وكَلُّ شَخْصٍ رَاه ظنَّه السّاقي

وله :

أذكى سراجًا وساقي الشّر ، يمزُجها \* فلاح في البيت كالمصباح مِصباحُ كِدنا على عِلمِنا والشــــك نساله \* أرّاحُنا نارُنا أم نارنا راحُ

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع سـواء، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وثمانيه عشر إصبعا .

<sup>(</sup>١) فى تاريخ ابن خلكان : « وتوفى فى سنة خمس وقيل ست وقيل ثمان وتسمين ومائة ببنداد» .
(٢) لم نجد هذا الخلاف فى الكتب التى ذكرت تاريخ حياته ككتاب أخباراً بى نواس لاب منظور طبح معرسة ١٩٢٤ ، والأغانى فى المواضع التى ورد له ذكر فيها ، وابن خلكان (ج ١ ص ١٥٥) ، وطبقات الأدباء (ص ٢٥) ، والشعر والشعراء (ص ١٠٥) ، والفقد القريد (ص ٢٥) ، والمعقد الشريد (ص ٣٠٥) ، والمقد القريد (ج ٣ ص ٣٧٥) .
(٣) هذه النسبة الى الحكم بن سعد المشيرة ، قبلة كيرة باليمن (راجع تاريخ ابن خلكان فى ترجمة أبى نواس) .
(٤) ناس الشىء : تذيذب وتحرك .

### ذكر ولاية المُطَّلِب بن عبد الله الأولى على مصر

هو المطَّلب بن عبـــدالله بن مالك بن الهيثم الخُزاعىُّ أمير مصر . ولآه المأمونُ على مصر بعد عزل عباد بن مجمد عنها والقبض عليه في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة، وجَمَع له صلاة مصر وخراجها معا . وقدم الى مصر من مكَّة في النصف من شهر ربيع الأوَّل سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكرَ ، وأقوَّ على شُرْطَته هُبَيْرَة ابن هاشم مدّة قليلة ، ثم عزله بمحمد بن عَسّامة، ثم عزّل محمدا بعبد العزيز بن الوزيرالِحَوَى، ثم عزَل عبد العزيز بابراهيم بن عبد السلام الخُرَاعي، ثم عزله بَهيُّرة ان هاشم المذكور أوّلًا . كلُّ ذلك لِمَاكان في أيّامه من كثرة الأضطراب بمصر، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ؟ فإن أهل مصر كانوا يوم ذاك فرقتين : فرقة من حزب الأمين محمم الخليفة ، وفرقة من حزب أخيمه المأمون . فقاسي المطّلبُ هــذا بمصر شدائدَ مع أنه لم تطّل مدّته وعُزل بالعباس بن موسى في شؤال سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولالله على إمْرَة مصرنحوا مر. سبعة أشهر ونصف شهر ، وقُبض عليه وحُبس مدّة طويلة بإذن المــأمون. وتأتى بقيَّةُ ترجمته في ولايته الشانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عَزْل الأمير العباس بن موسى عن مصر إن شاء الله تعالى .

\*

ŒŶĐ

السنة التي حكم فيها المطّلب بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ومائة في فيها كان حصارُ الأمين ببنداد الى أن ظُفر به وقُتسل في المحترم صبرا وله عشرون سنة، وعُلَّقت رأسه وَطِيف بها . وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عَوضًا عن أخيه محمد الأمين، وكانت كنيتُه أبا العباس؛ فلما

(KAT)

ولي الخلاقة كني بأبى جعفر على كُنْية جدّ أبيه . وفيها فى رمضان ثار أهلُ قُرْطبة بالأمير الحَمَّم بن هشام الأموى وحاربوه لِمَّوْره وفسقه وأحاطوا بالقصر، وآشستد القشالُ وعظم الخطبُ وآستظهروا عليه؛ فأمر الحكم أمراء فحملوا عليهم وقاتلوهم حتى هزموهم، وقدل منهم مَقْتلة عظيمة وصلّب من وجوه القسوم ثلثائة على النهر مُنتسبن، وبي القللُ والنهبُ والتحريق فى قرطبة ثلاثة أيام، ثم أمّنهم فهج أهلُ قرطبة إلى البلاد . وفيها توفى سفيانُ بن عُبينة بن أبى عمران، وآسمُ أبى عمران ميون مولى مجمد بن مُناحِم الهلائي أبى الضحاك المفسّر، كنيته — أعنى سفيان — ميون مولى مجمد بن مُناحِم الهلائي أبي الضحاك المفسّر، كنيته — أعنى سفيان — شبان، كان إماما ثيقة مُجَمّة عالما صالحا .

قال الحسين بن عُمران بن عُينَــة : جَجبتُ مع عمى سُفْيــان آخر جَّة حَبها سنة سبع وتسعين ومائة . فلما كنّا بَتِغ ــ يهى المُزْدَلفة ــ آستلق على فراشــه ثم قال : قد وافيتُ هـــذا الموضع سبعين عاما أقول فى كل سنة : اللهم لا تجعله آخر المهــد من هــذا المكان، و إنى قــد آستحييتُ من الله من كثرة ما أسأله ذلك ، فرجع فتُوفى فى العام فى شهر رجب . وكان سفيان يقول : لا يُمنع أحدَكم من الدعاء ما يعلم مر نفسه ، فإن الله قد آستجاب دعاء شر الخلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبِّ مَا يَظُم بِيعُونَ قَالَ فَإِ نَكَ مِن المُنظّرِينَ ﴾ . وكان أيضا يقول : يُستحبُّ للرجل أن يقول فى دعائه : اللهم آسترنى بسترك الجيل، ومعنى الستر الجيل أن يستر المربل أن يقول فى دعائه : اللهم آسترنى بسترك الجيل، ومعنى الستر الجيل أن يستر

<sup>(1)</sup> هذه الكفة لمرحد استماطا بهذا المدنى في اللهة ، ولكنا أبضيا ها استماطا بلعة المؤلف ( ۲) كدا بالأصلين . والذى في وفيات الأعيان (ج١ ص٧٩ ٢ مطيع بولاق) : «مولى امرأة من عى هازلس عامر رهط سجونة زوج الدي صلى الله عليه وسلم ، وقبل : مولى الضحاك بن مزاسم ، وقبل : مولى مسمر بن كدام » . وقد ذكر في الطبقات : أنه مولى لبني عبد الله بن روبية من بنى هلال بن عامر .

وقال غيره : إنّ الرجل ليُحدِث الذنبَ فلا يزال نادما حتى يموت فيدخل الحنّة فيقول إبليس : يا ليتنى لم أوقعه فيه ، وفيها توقّى عبد الرحن بن مَهدى بنحسان، أبو سعيد العَنْبرى البصرى اللؤلؤى الإمام الحافظ، كان ثقة كثيرَ الحديث من كِار العلماء الحُقظ، ولد سنة حمس وثلائين ومائة وسمِسع الكثير. قال اسماعيل القاضى : سمعتُ آبن المَديق قبول : أعلمُ الناس بالحديث عبدُ الرحن بن مهدى .

قال أحمد بن سنان : كان عبد الرحن بن مهدى لا يُتَّحدّث في مجلسه ولا مُرَّى قَلُّ ولا يقوم أحدُّ قائمًا، كأنَّ على رءوسهم الطير وكأنهم في صلاة، فإذا رأى أحدًّا منهم يتبسّم أو تحدّث لبس نَعْلَه وخج. وفيها توفي على بن عبد الله بن خالد بن نريد ابن معاوية بن أبي سُفيان، الأُموى الهاشميّ أبو الحسن المدعو بالسُّفيانيّ المتغلُّب على دمَشْق ، وكان يلقب بأبي العُمَيْطر لأنه قال لأصحابه يوما : إنش لَقَتُ الحُرْدُون؟ فقالوا: لا ندري، فقال: أبو العُمَيطر، فُلُقِّب به ، ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمّى بالسفياني كان آبَن تسعين سنة، وبايَعه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسمين ومائة، واشتغل عنه الخليفة الأمينُ بحرب أخيه المأمون؛ فأنتهز السفيانيّ هذه الفرصة وملّك دمشق، حتى قاتله أعوانُ الخليفة وهزَموه، فاختفى بالمزّة وأقام بهــا أياما ومات . وقد تقــدّم في ســنة خروجه أنّ حديث السفيانيّ موضوع وضَعَه خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيانجدّ على هـــذا . اه . وفيها كانت قتلةُ الخليفة أمير المؤمنين الأمين محمد، وكنيتُه أبو عبد الله. وقيل أبو موسى، ان الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المنصمور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يَل الخلافةَ بعد عارّ ابن أبي طالب والحسن ولده رضى الله عنهما آبُّ هاشميَّةِ غيرُ الأمين هــذا . وقد

۲.

تقدّم ذكرُ ما وقع له مع أعوان أخيه المامون من الحروب الى أن حاصره طاهر بن الحسين ببغسداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظَفِر به وقتلة صَبْرًا في المحرّم من هسذه السنة ، وطيف برأسه ، وقُتل الأمين وله عشرون سنة ، وكان أخوه المأمون أسن منه بشهر واحد ، وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيض طويلا جميلا ذا قوّة مُقْوِطة وبطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة و بلاغة ، لكنه كان سبيء التدبير ضعيف الرأى أرْعَن مبدِّرا الأموال لا يصلُّح لخلافة بوكان مدمنا للخمر، مُنادما للفسّاق والمفاني والمساخر، وآشترى عرب المغنية عائمة ألف دينار، واحتجب عن إخوانه وأهل بيته ؛ وقسَّم الأموال والجواهر في النساء والخصيان . وعبّته خلامة كوثر مشهورة ، منها : أنه لماكان في الحِصار خرج كوثر المذكور ليرى الحرب فاصابت و رُجْمة في وجهه بفلس يبكى ، وجعل الأمين هذا يمسحُ الدم عن وجهه ، ثم أنشد :

<sup>(</sup>١) ذكر فى العابرى ( ص ٩٣٨ من القسم الثالث) أنه قبل وله ثمــان وعشرون سنة .

<sup>(</sup>۲) كذا فى الأغانى وبماية الأرب (ج ٥ ص ٩٤) . وفى م دف وابن الأثير: «غريب» بالنين ١٥ المنجمة وهو تحريف . وقد ضبط هـــذا الاسم فى المشتبه فى أسماء الرجال الذهبى (ص ٥ ٥ ٣ منع ١٠٠٠) والجنوء الحادى والعشرين . و ١ الأعانى (ص ١٩٧٥ ملجة ليدن) والمخاسن والأشداد تجاحظ (ص ١٩٧٧ ملجة ليدن) : بضم أوّله وحتم ثانيه . وفى ترجمة عربيب فى الجنوء الشامن عشر من الأبانى شسعر يدل عن ضبطه بفتح أوّله وكمر ثانيه وهو :

 <sup>(</sup>٣) كذا فى ف وتاريخ الاسلام للذهبى فى حوادث ســـة ثمان وتسعين ومائة والأعانى (ج ١٨
 ص ١١٧ طبحة بولاق) . وفى م : ( الدمع » .

ولم يقـــدر على الزيادة، فأحضر عبـــدَ الله بن أيوب التيميّ الشاعر، فقال له : قل عليهما، فقال :

ما لمن أهوى شَيِيهُ \* فبه الدنيا تَيِيهُ وَصُلُهُ مُنَّ كَرِيهُ مَنْ كَرِيهُ مَنْ كَرِيهُ مَنْ كَرِيهُ مَنْ رأى الناسُ له الفضد • لَم عليهم حَسَدُوهُ مَنْلَ ما فد حَسَدَ الفا \* ثَمَ بالْمُلُكُ أَخُدُوهُ مَنْلَ ما فد حَسَدَ الفا \* ثَمَ بالْمُلُكُ أَخُدُوهُ

نقال الأمين : أحسنتَ! بحياتى يا عباس انظر ، إن كان جاء على ظهر فأوقره له ، وإن كان جاء فى زَوْرَق فأوقره ؛ قال : فأوقروا له ثلاثة أبغل دراهم .

قلت : وحكايات الأمين كثيرة، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثمانية أذرع ســواء، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

### ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر

هو العباس بن موسى بن عبسى بن موسى بن مجمد بن على بن عبسد الله بن العباس الهاشمي العباسي ، وَلِيَ مصرَ بعد عَرْل المطّلب عنها في شوّال سنة نمادت وتسعين ومائة ، ولاه المأمون على الصلاة والخراج ، ولّل ولّي مصر قدّم ابنّه عبد الله أمامة الى مصر خليفة له عليها ؛ فقدِم عبد الله الى مصر ومعه الحسن بن عبيد بن لوط الأنصارى ، ومجمد بن إدريس – أعنى الإمام الشافعي – رحمه الله لليتين بقينًا من شوّال من السنة المذكورة ، وللله دخل عبد الله المذكور والحسن ابن عبيد تتجنا المطلب المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه ، وسكن عبد الله المعسكر

۲۰ (۱) أوقر الدابة : حملها ، ومنه الحديث : « لعله أوقر راحلته ذه إ » أى حملها .

على العادة، وتشدد على أهل مصر فَيَعَضُوه وثار وا عليه ، ووافقهم جند مصر ؛ فقا تلهم على عبد الله المذكور غير مرتة، ومنعهم الحسن بن عبيد أعطياتهم وتهددهم لموافقتهم على حرب عبد الله ، ثم تحامل الحسن المذكور على الرعية وعسفها وتهدد الجميع ؛ فاجتمع الجميع وَثار وا ووقفوا جملة واحدة ؛ فخرج اليهم عبد الله وقاتلهم ، فهزموه وأخرجوه من ميسه وأقاموه على إمرة مصر لأربع عشرة ليسلة خلت من المحترم سنة تسع وتسعين ومائة . وقل بلغ العباس صاحب الترجمة ما وقع لابنه عبد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نزل بُنبيس ودعا فيسا أنتُهرته ومضى الى الموقف، ثم عاد مريضا الى بلبيس فات به لثلاث عشرة ومنعى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة . يقال : إن لئلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة . يقال : إن لئلاث المجند في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة ، فكانت مدّة إقامته خليفةً عن أبيه تشهر وضف شهر .

قلت: وأتما ولاية العباس على مصر أيامَ نابَ عنه آبنــه و زمانَ قتاله مع أهل مصر فكانت كلّها حروبا وفِينَا . ولعلّ العباس لم يدخل مصر ولا حكمها اه .

#### ذكر ولاية المطلب الثانيـــة على مصر

قد تقدّم ذكره فى ولايت الأولى على مصر، وأمّا ولايت هذه فكانت بعد خوجه من السجن، لأنه بن العباس خوجه من السجن، لأنه بن العباس والحسن بن عُبيّد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، وقوّا عليهم المظلب هذا بعدد أن أخرجوه من السجن، فأستولى على مصر و رفق بالرعية وأجزل لهم أعطياتهم وأحسن اليهم، فأنضح على خلائق من الجُدّد ومن أهل



مصر وغيرهم؛ فأستفحلَ أمرُه بهم وقويّت شوكته، وأخرج مَن كان بمصرمن أصحاب العباس وآبنه عبد الله، وتمّ أمُّره الى أن قدم العباس بنفسه الى مدينـــة بلبيس فلم يقدر على دخول مصر، ووقع له مع العباس أمور وحروب، الى أن دسٌّ عليــه المطَّلب هــذا شُمًّا فمات العباس منه، كما ذكرناه في ترجمته . ولمَّ بلغ المأمونَ ذلك لم يجد بدًّا من أن يُقرِّه على إمرة مصر لشغله بقتال أخيه الأمن. فاستمر المطلب هذا على إمرة مصر الى أن تمَّ أمرُ المأمون في الخلافة وثبتتْ قدمُه فُعزَّلُه عنها بالسَّريّ ان الحَكَم في مستهل شهر رمضان سنة مائتين . وكان المطّلب قد وَلَّي على شُرطته أحمدين خُوَّيَ، ثم عزلِه جُبيّرة بن هاشم. فلمّا قدم السريّ بن الحَكَمُ الى نحو مصر لم يُطق المطّلبُ هذا مدافعته عنها لكثرة جيوش السرى وجموعه، فشاور أصحالَه فأشار وا عليه بالثبات والقتال، فجمع هو أيضا جمعا هائلا وقام بنصرته غالبُ جُنْد مصر، وآلتين مع السرى وقاتله غيرمرة، وقتل بين الطائفتين خلائق، حتى كانت الهزيمةُ على المطلب وأصحابه، وخرج هاربا من مصر الى نحو مكة . ودافع الجندُ وأهلُ مصرعن نفوسهم حتى أمَّنهـــم السرى ، ودخل الى مصر وأســـتولى عليها . فكان حُكُمُ المطلب في هذه المرّة الثانية على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وقال صاحب البغية : وثمانية أشهر .

\*\*\*

السنة التي حكم فى أوّلها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهى سنة تسعة وتسعين ومائة – فيها قدِم الحسن بن سهل من عند الخليفة المأمون الىبغداد وفَرَّق عمّاله فى البلاد، ثم جَهَّز أَزْهَم بن زُهَير لقتال الحِرْش الخارج، في المحترم؛ فقتل

<sup>(1)</sup> فى الأسل : «عزل» ، (۲) كدا فى كتاب ولاة مصر وتضائها للكندى ( ص ١٤٢ طبع بروث ) وهو أحمد بن حوى "الدنرى · وفى الأسل : « احمد بن حرى » وهو تصحيف ·

٠.

الهرش المذكور . وفيها في جمادي الآحرة خرج بالكوفة محمد بن إبراهيم بن طَبَاطَبًا --وآسم طَبَاطَبًا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ـــ يدعو الى الرِّضَى من آل مجد صلى الله عليه وسلم، وكان القائمَ بأمره أبو السَّرايا السِّرى بن منصور الشَّيْباني، فهاجت الفِتن وأسرع النـاس الى آبن طباطبا وٱســتَوسقت له الكوفة؛ فِحْيَّز الحسن بن سهل لحربه زُهَــير بن المسيَّب في عشرة آلاف، فألتقوا فأنهزم زهير بن المسيّب واستباحوا عسكره . فلما كان من الغد أصبح محمد بن إبراهم المذكور مِّيتًا لِحُمَاءً، فأقام أبو السرايا في الحال شابًا أمردَ آسمه محمد بن محمد بن زيد من العلويِّين، ثم جهَّز له الحسن جيشا آخر وآخر. ووقع لأبي السرايا هذا مع عساكر الحسن بن سهل أمورٌ ووقائع يأتى ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعــالى . وفيها توفي سلمان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبـــد الله بن العباس، الأمير أبو أيُّوب الهاشميّ العباسيّ أميردمَشْق وغيرها ، كان حازما عاقلا جَوَادا مُمدُّحا. وفها توفي على من مَكَّار أبو الحسن البصري، كان إماما عالما زاهدا، انتقل من البصرة فنزل المُصِّيصَة فأقام مرابطا، وكان صاحبَ كراماتِ وآجتهاد . وفيهـــا توفى مُمَارة ان حمزة بن والك بن يزيد بن عبـــد الله مولى العبــاس بن عبد الملك ، كان أحدً الكَّتَابِ البلغاء الأجواد ، وكان وَلاهُ أبو جعفر المنصور خراجَ البصرة ، وكان فاضلا لمغا فصبحا، إلا أنه كان فيه تيُّهُ شديَّدُ يُضرَب به المثل، حتى إنه كان يقال : أُتَّبِّهُ من عُمَارة؛ وله في التِّيه والكرم حكايات كشرة .



<sup>(</sup>۱) هوعلى بر موسى بن جعفر بن عمد بن على بن حسين بن على بن أبى طالب جعسله الماموں ولى عمد المسلمين واخليقة من بعده وسماه «الرصى من آل مجد صلى الله طبه وسلم» وأمر جده بطرح السواد وليس ثيات الخضرة > وكتب بذلك الى الآماق (واجع ناريح الطبرى ص ١٠١٢ من القسم الشائك طبع أو ربا) . (۲) استوسقت : احتمعت على طاعته واستقر مها دلك. .

(FAE)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى إسحاق بن سليان الرازى [أبو يحيى] ، وحفص بن عبد الرحن قاضى تيسابور، والحكم بن عبد الله أبو مُطيع البَّلْخي ، وسَيَّار بن حاتم، وشُميّب بن اللبث بن سعد في صفر، وعبد الله ابن مُميّر الحارف الكوفي ، وعمرو بن محد المَسْقيزي الكوفي ، ومجمد بن شُميّب بن شَابُور ببَيْرُوت ، والهَيْثم بن مَرَّوان العَلْسي المنتقيزي الكوفي ، ومجمد بن شُميّب بن شَابُور ببَيْرُوت ، والهَيْثم بن مَرَّوان العَلْسي الدسشق ، ويونس بن بُكِير الكوفي راوى المَلْقازى .

\$أمر النيل في هذه السنة ـــ الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إحدى عشرة إصبعا .

## ذكر ولاية السرى" بن الحكم الأولى على مصر

هو السَّبرى" بن الحَكم بن يوسف بن المقوم مولى من بنى ضَبَّة، وأصله من بَلْخ من قوم يقال لهم «الرَّطّ»، أمير مصر، ولِيها بإجماع الجُنْد وأهل مصرعلي الصلاة والخراج معا في مستهل شهر رمضان سنة مائتين بعد عَزْل المطّلب عنها . وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرطته مجد بن عَسَّامة، وأخذ في إصلاح أمور مصر وقراها . وبينا هو في ذلك وَشَب عليه الجُنْد في مستهل شهر ربيع الأول سنة إحدى ومائتين لأمر، اقتضى ذلك، وحصل بينه و بينهم أمور و وقائم يطول شرحها، حتى ورد عليه الخبرُ من الخليفة المأمون عبد الله بعزَّله عن إمرة مصر بسليان بن غالب في شهر ربيع الأول المذكور . وقيل : إنه هو الذي خرج من مصر بسليان بن غالب في شهر ربيع الأول المذكور . وقيل : إنه هو الذي خرج من مصر

 <sup>(</sup>١) الزيادة عن تاريح الاسلام للذهبي .
 (٣) الزطة . وقيل : هم جنس من السودان أو الهنود .

وَاستعفى لأمور صدرت فى حقه من الجند والرعيَّة . وقيل : إن الجند قبضوا عليه بامر الخليفة وحبسوه . وكانت ولايته على مصر نحوا من ستة أشهر تنمينا .

\*\*

ما وقسع من الحوادث ت

السنة التي حكم في أَوْلِهَا المطّلب وفي آخرِها السَّريُّ بن الحَكّم على مصر وهي سنة مائتين من الهجرة ـ فيها في المحسرَم هَرَب أبو السَّرايا والطالبيُّون من ه الكونة الى القادسيَّة، فدخل الكوفَّة هَرْثُمُّةُ بن أُءْتن ومنصور بن المهدى بعسا كرهما وأمَّنوا أهلَها ؛ فتوجُّه أبو السرايا وحَشَد وجَمَع ورَجَع الى نحو الكوفة وواقع الفومَ فَآنهزم وأُمسك وأُتَّى به الى الحسن بن سهل، فقتله فى عاشر شهر ربيع الأوَّل بأمر الخليفة المأمون . وفيها هاج الجندُ ببغسداد لكون الحسن بن سهل لم يُتْصفهم في العطاء، و بقيت الفتنة بينه و بينهم أياما كثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أُحصيَ ١٠ ولدُ العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفا ما بين ذكر وأنثى . وفها قَنَلَت الروم ملكهم ليون وكانله عليهم سبع سنين ، وملَّكوا ميخائيل بن جورجيس . وفيها قَتَل الخليفة المأمون يحتى بنَ عامر بن إسماعيل، لكونه أغلظ في الكلام وقال: يا أمير الكافرين. وفيها توفي معاذ بن هشام الدُّسْتُوائي البصري الحافظ ، رَوَى عن أبيه وآبن عَوْن وأشعث بن عبـــد الملك وغيرهم، ورَوَى عنه أحمد بر\_ حنبل و إسحاق وبُنْدار وابن المَدينيّ وغيرهم . وقال العباس بن عبد العظيم الحـافظ : كان عنده عن أبيه عشرة آلاف حديث ، وفيها توفي زاهدُ الوقت معروف بن القَبْرُزَان ، وقيل : إن

<sup>(</sup>۱) فى تاريخ الطبرى: « سبع سنين وستة اشهر » . (٣) كدا فى كتاب الأنساب السمعانى والطبرى وطبقات ابن سهد والمعارف لابن قبية وتهذيب التهذيب . وفى الأصلي ومعم المادان لياقوت: « الهستوانى » . (٣) كذا فى ف وشرح القاموس . وف م : « منذارى » روم تحريف .

سنة ٢٠٠

فيروز أبو محفوظ ، وقيل: أبو الحسن ، من أهل كَرْخ بغداد ، كان إمامَ وقته و زاهدَ زمانه . ذُكِر معروف الكرحى عند أحمد بن حنبل فقالوا : قصير العلم ، فقال للقائل : أَمسك، وهل يُراد من العلم إلّا ما وصل اليه معروف! اه

وكان أبواه من أعمال واسسط من الصابئة . وعن أبى على الدقاق قال : كان أبواه نصرانيين فأسلماه الى مؤدّب نصرانى ، فكان يقول له : قل ثالث ثلاثة ، فيقول معروف : بل هو الواحد، فيضربه ، فهرب ثم أسلم أبواه .

ومن كلام معروف – رحمة الله عليسه – قال : مَنْ كَابِرَاللهَ صَرَعَه ، ومَن أَزَعَهُ قَمَّه ، ومن مَا كَرَه خَدَعه ، ومَن تَوكَل عليسه مَنَهُ ، ومن تَوَاضَع له رَفَعه ، وعنه قال : كلامُ السَّدِ فيم لا يَعْديه خِدْلانٌ من الله ، وقال رجلٌ : حَضَرتُ معروفا فاغتابَ رجلٌ [رجلا] عنده ، فقال معروف : أذكر القُطنَ اذا وُضِع على عينيك ، وعنه قال : ما أكثر الصالحين وما أقلٌ الصادقين .

قلت : ومناقب معروف كثيرةً ، و زهدُه وصلاحُه مشهور، نفعنا الله ببركته .
وفيها فى أوّل المحسرّم قدم مكمّ حُسَين بن حَسَن الأَفْطَس، ودخل الكعبة وجرّدها (هُهُمُّ)
وأخذ جميع ما كان عابها وكساها تُونِين رقيقيْن من قَزَّ، كان أبو السرايا بعث بهما
اليها ، مكتوبٌ عايمها : [أمر به الأصفر بن الأصفر] أبو السرايا داعيةً آل مجمد
لكسوة بيت الله الحرام ، وأن تطرح عنهاكسوة الظّلَمة من ولد العباس ؛ ثم أخذ
الحسين أموالاكثيرة من أهل مكة وصادرهم وأبادهم . وفيها توفى أبّان بن عبد الحميد

 <sup>(</sup>١) كدا في ف وتاريخ الاسلام الذهبي ٠ وفي ثم : «متعه» بالناء . (٣) كدا في ف وتاريخ الاسلام الدهبي ٠ وفي ثم « يعب » . (٣) الزيادة عن ناريخ الاسلام اللذهبي ٠ (٤) زيادة عر الطهري .

ابن لاحق اللاحقيّ ، كان شاعر إ فاضلا بليغا ، قدم بغداد و آتصل بالبرامكة ، وله فيهم (١) مدائح كثيرة ، وصنّف لهم كتاب «كليلة ودمنة» وهو فَرْد في معناه ،

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

#### ذكر ولاية سليمان بن غالب على مصر

هو سليان بن غالب بن جميل بن يحيى بن قُرّة البَجليّ الأمير أبو داود ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا ؛ بعد عَرْل السّرى بن الحَمَّم وحَبْسه ، بإجماع الجُنْد وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع خَلُون من شهر ربيع الأوّل من سنة إحدى وماثنين وسكن المعسرَ، وجعل على شُرطته أبا ذِكْر بن جُنادة بن عيسى المَعافِين، فشدد على المصرِّين، فعزله عن الشرطة بالعباس بن لمَيعة الحَضْرى . ثم وقع بين سليان هذا و بين الجند أيضا وحشة فوشوا عليه وقاتلوه، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آلت الى عَرْله عن إمرة مصر ، فصرَفه المأمون عنها، وأعاد على إمرة مصر السَّرى بن الحَمَّم ثانية ، فكانت ولاية سليان هذا على إمرة مصر على أمرة مصر الشّرى بن الحَمَّة المأمون اللهون عنها، وأعاد وصار من جملة القوّاد ؟ وندبه المأمون لقتال بَابَك الخُرَّى ، وهذا أوّل ظهور بابك وصار من جملة القوّاد ؟ وندبه المأمون القتال بَابَك الخُرَّى ، وهذا أوّل ظهور بابك

 <sup>(</sup>١) ف كتاب الأوراق السول المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٩٤٥ تاريخ) تعلمة صالحة من نظم أبان لهذا الكتاب ومطلمها :

 <sup>(</sup>٣) كذا في الأصلين . وفي كتاب ولاة مصر وقضائها للكندى : «أبا يكر» .
 (٣) الله :
 كودة بين أذر يجيان فأزان . خرج بها بابك الخرى في أيام المعتصم .

وَآدُّعَى بابك أنّ روح جاو يدان دخلت فيه ، وأخذ بابك فيالعبث والفساد ــ وتفسير جاويدان : الدائم الباقي . ومعنى نُحرَّم : فَرْج، وهي مقالات المحبوس، والرجل منهم ينكم أمّه وأخته، ولهذا يسمّونه دين الفسرج؛ ويعتقدون مذهب التناسخ وأن الأرواح تنتقل من جوف الى غيره -- وعاد سلمان صاحب الترجمة الى الخليفة من غير أن يلقى حربا؛ فان بابك المذكور لما سمع بجيء العساكر هرب؛ وٱسترَّ سلمان عند المأمون الى أن كان ما سنذكره .

السنة التي حكم في أولها السرى بن الحكم الى مستهل ربيع الأوّل، ثم سلمان

 $\widetilde{C}(\widetilde{\Omega})$ 

ابن غالب الىشعبان، ثمالسرى بن الحكم ثانية علىمصر وهيسنة إحدى وماثتين ـــ فها جعــل المأمون وليّ عهده في الخلافة من بعــده عليّا الرِّضَى بن موسى الكاظير العَلَوِى"، وخلع أخاه القاسم من ولاية العهــد ، وترك لبس السَّوَاد ولبس الخُضْرة ، وترك غالبَ شعار بني العباس أجداده ومال الى العلويَّة؛ فشقٌّ ذلك على بني العباس وعلى القوّاد وجميع أهــل الشرق لا سيما أهل بنــداد ، وخرج عليــه جماعة كثيرة بسبب ذلك، وثارت الفتن لهذه الكائنة؛ وكلِّم المأمونَ أكابرُ بنى العباس في ذلك فلم يلتفت الى كلامهم . وفيها ولَّى المأمونُ زيادةَ الله بن إبراهيم بن الأغلب التميميّ إمرة المغرب . وفيها كتب المأمون الى إسماعيل بن جعفر بن سلمان العباسي أمير البصرة يأمره بلبس الخُضُّرة ، فآمتنع ولم يبايع بالعهد لعلى الرِّضَى ؛ فبعث اليــه المأمون عسكرا لحربه فسلَّم نفسَهُ بلا قتال ، فُمل هو وولدًا ۚ الى خراسان، وفيهـــا المأمون، فمات هناك ِ. وفيها خرج منصور بن المهدى" العباسى" أيضا بكَلُوَّاذا وَنَصَبَ

<sup>(</sup>۱) كذا في ف . وفي م : «وولده» . (۲) كلواذا : قرية مشهورة من قرى بغداد، بينها وبين بغداد فرسخان، ومنها الى النهروان أربعة فراسخ.

نفسمه ثانيا لأمون ببغداد فسمُّوه المرتضى وسلَّموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال : إنما أنا نائبٌ للأمون . فلمَّا ضَعُفَ عن قَبُول ذلك عَدَّلُوا الى أخيه إبراهيم ابن المهدئ فبايعوه بالحلافة . كلُّ ذلك بسبب ميل المأمون الى العَلَويَّة . وجرت فتنـُّهُ كبيرةً وآختبط العراقُ سنينَ وخُطبَ به بأسم إبراهيم بن المهــدى على المنابر . وفيها توفى عبد الله بن الفَرَج الشيخ أبو محمد القنطرى" العابد الزاهد ، كان من كبار المجتهدين، كان بشرُّ الحافي يُحبُّــه ويُثْنَى عليــه ويزوره . وفيها توفي حَمَّاد بن أسامةَ ابن زيد الحافظ أبو أُسامة الكرفيِّ مولَى بنى هاشم، رَوَّى عن الأعمش و إسماعيل ابن أبى خالد وأسامة بن زَيْد الليثيّ وغيرِهم؛ ورَوَى عنه عبـــد الرحمن بن مهدى " مع تقدُّمه وأحمــد بن حنبل ويحيى بن مَعين وعليَّ بن المدينيَّ وأبو بكر بن أبي شَّيبة ، وإسحاق الكَوْسَجَ وغيرُهم . وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار : كان أبو أسامة في زمن الثُّوريّ يعدّ من النُّسَّاك وفيها في ذي القعدة توفي على بن عاصم بن صُهَيب الحافظ أبو الحسن مولَى بنت محمد بن أبي بكر الصدِّيق ، كان من أهل واسط؛ وُلد سنة ثمانِ ومائة، أو خمس ومائة؛ وكان محدّثا فاضلا، رَوَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وطبقته، إلَّا أنهم قالوا : كان يخطئ فضعَّفوه .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفّي أبو أسامة الكوفّيّ، ١٥ (١) وحرّى بن مُحارة، وحَمّاد بن مَسْعَدَة، وعليّ بن عاصم .

§ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع، مباغ
الزيادة أربعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

 <sup>(</sup>۱) كذا في ف والذهبي وطبقات ابن ســعد ونهذيب التهذيب . وفي م «جرى» بالجيم وهو
 تحريف .

(VAY)

#### ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

توقًى السَّرى ثانيا على مصر من قِبل الخليفة المأمون على الصلاة والخراج معا، وقَدمَ الخبرُ من المامون بولايت في يوم الأربعاء لاثاني عشرة خلت من شعبان سنة إحدى وماثنين، فنى الحال أُخْرِجَ من السجن وليس خِلْعة المامون بإمْرة مصر وتوجّه الى المعسكر وسكن به، وجعدل على شُرطته محمد بن عسامة ثم عَزَل بالحارث بن زُرعة ؛ فشكا منه الجُند فعزله بآبنه ميمون، ثم عَزَل ميموناً أيضا بأبى ذر كربن الخُفَّارَق، ثم عَزل باخيه صالح بن الحكم، ثم عَزل صالحا باخيه إسماعيل، ثم عَزل إسماعيل باخيه داود؛ كل ذلك لتقلّب أهل مصر عليه وهو يُصْغِي الى قولهم الى أن استفحل أمره، ولمَّا بَبت قدَمُه في إمْرة مصر أخذ يتتبع من كان حاربه وعاداه في أؤل ولابته، فسك منهم جماعة وأخرج جماعة، ومهد أمور مصر وأصلح أحوال أهل البلاد وأباد أهل الحَوْف ، واستر على إمرة مصر الى أن توقي بها في سلخ جمادى الأولى من سنة خمس وماثنين ،

وقال صاحب البغيــة : مات بالفُسطاط يوم السبت لأنســـلاخ ربيع الأوَّل من سنة خمس وماثتين .

ا قلت : وعلى هــذا القول كانت ولايتــه على مصر فى هذه المزة الشانية ثلاث سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوما . وتوتى إمرة مصرمن بعده آبنه مجمد بن السرى .
 وكان السرى أميرا جليلا معظًا فى الدَّول، وَلَى الأعمال وتنقل فى البلاد، وكان ثمن

<sup>(</sup>١) قد سبق ذكره في ولاية السرى الأولى وهو الموافق لما في كتاب ولاة مصر وقضاتها الكندى .
وفي الأصلين هنا : «محمد بن أسامة » . (٣) كننا في الأصلين . وقد سبق الزلف ذكره
٢٠ في ولاية سلهان بن غالب باسم : «أبو ذكر بن جنادة» . وذكره الكندى في الموضعين باسم : «أبو بكر بن جنادة » . وقد نهنا الى هذا في موضعه .

آنضم على المــأمون من القُوَّاد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أعيد اليها ثانيا، وآستمتر بها الى أن توفَّى، حسبها تقدّم ذكره .

\*\*

ما وقسع ن الحوادث منة ۲۰۲

السنة الأولى من ولاية السرى بن الحَكَّم الشانية على مصر وهي سنة اثنتين وماثنين، على أنه حكم فيها من الخالية من شعبان الى آخرها حسبها تقدّم ذكره ـــ فيها، أغنىسنة اثنتين وماثنين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدى ولقبوه بالمبارك المنير. وأقل مَن بايع إبراهيم بن المهدى المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن على العباسي ثم أخوه منصورين المهدى ثم بنوعِّه ثم القوّاد؛ وخلعوا المأمون من الخلافة لكونه أخرج العباسيِّين من ولاية العهد وجعلها في العَلَوِيِّين ، وَلَيِس الْخُضْرة وترك لبس السواد الذي هو شِـــعار بني العبَّاس . ووَقَع بولاية ابراهيم هذا أمورٌ وفتنُّ وحروب آلت الى خُلْع إبراهيم هـــذا وهَرَبِهِ وآختفائه ،كما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى . وفيها خرج المأمون من مَرُو يريد العراق، وكانت الحربُ قائمةً بين الحسن بن سهل وبين إبراهيم بن المهدى المذكور . وفيها توفى الحسن بن الوليد أبو على النيسابوري ، وقيل أبو عبد الله القرشي، كان من خراسان وقَدِمَ الى بغداد وحدّث بهــا ؛ وكان بُطعم أهل الحسديث الفااوذَج، وقرأ على الكسائى، وكان له ثروة ومال ينفقه على العلماء ويغزو الترك ويحبُّج في كل عام . وفيها توفي الفضل بن سهل بن عبد الله ، وزيرالمأمونوعظيم دولته، ذو الرياستين أبو عبد الله؛ كان أبوه سهل من أولاد ملوك المجوس، أسلم فى أيام هارون الرشيد وآتصل بيحيي البرمكي، وآتصل آبــــاه الفضل هذا وأخوه الحسن بالفضل وبجعفر آبئُ يميي البرمكيّ؛ فضمّ جعفر البرمكيّ الفضلَ هذا الى المأمون وهو ولى عهد الحلافة؛ فغلب على المأمون بخلاله الجبلة من الوفاء والبلاغة والكتابة حتى صار أمرُ المأمون كلَّة بيده، لا ستِّما [ أنه ] لمَّا وَلِي الخلافة و لاه

₩

الأعمال الجليلة ، وكان الفضلُ هذا هو القائم بالتدبير في خَلْع الأمين وقتاله حتى تم له ذلك ، وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل ، وكان موته بسَرخَس، قتله أربعة من حواشي المأمون في ليلة الجمعة ثالث شعبان في الحمام بسَرخَس، فتنبع المأمون قَتَلَة حتى ظَفْر بهم وقَتَلَهم ، وقُتِل الفضل وهو آبن ستين سنة ، وفيها توقى يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليَريدي النحوى وأربعين سنة ، وفيها توقى يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليَريدي النحوى السَدى البصري ، وسُمَّى البريدي الأنه كائب منقطه اليزيد بن منصور الجيري خال الخليفة عبد المهدى ، كان إماما في النحو واللغسة والأدب وتقل النوادر وكلام المرب ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب الحيل، وكتاب مناقب بني العباسي ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو ، ومات في جمادي الآخرة ، رحمه الله .

§ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .

\*\*

ا وقسع من الحوادث سنة ۲۰۳ السنة الشأنية من ولاية السرى الثانية على مصر وهى سنة الاث ومائتين — فيها توجه المأمون الى طُوس فاقام بها عند قبر أبيه أياما، وفي إقامة المأمون بطوس مات على بن موسى الرَّضَى المَلَوى ولى عهد المأمون، فدُّفن عند قبر الرشيد؛ وأغتم المأمون لم وتب كتب لأهل بغداد يُعلمهم بموت على المذكور . وعلى هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه . ثم كتب المأمون لأهل بغداد ولبني العبّاس أنه يجعل المهد في بني العبّاس ؛ فأجابوه بأغلظ جواب، وقالوا : لا نؤثر على إبراهيم بن المهدى أحدًا، ثم وقع بينه وبين إبراهيم أمورً آخوها أن إبراهيم

انكسه وهَرَب وآختني سنين الى أن ظَفر به المــأمون وعفا عنــه . وفيهــا غلبت السوداء على الوزير الحسن بن سهل وتغيّر عقله فقيّد بالحديد وحبس في بيت بواسط ب وأخر المأمون بذلك فكتب بأن يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله، وأن المأمون واصلُّ عقيبَ كتابه . وفيهـا كانت زلزلةٌ عظيمةٌ سقطت فيها منارة الحامع والمسجد ببُّلخ ونحو رُبُع المدينة . وفيها اختفى إبراهيم بن المهدى الذي كان بويع بالخلافة في سابع عشر ذي الحجة و بتي مختفيا عدّة سنين . وكانت أيامه سنتين إلا بضعة عشر يوما، وخلافته لم يثبتها المؤرَّخون ولا عدَّه أحدٌّ من الخلفاء، غير أنه كان بنو العباس بايعوه لمسا جعل المأمونُ العَلَوِيُّ ولَّي عهده، فلم يتم َّ أُمرُهُ وهَرَب وآختني . وفيها وصل المأمون الى هَمَذان في آخر السنة . وفيها توفي حسين بن عليّ ابن الوليد الجُعْفيّ مولاهم الكوفيّ المقرئ الزاهد أبو عبد الله، وقيل أبو عهد، روى عن حمزة الزيّات وقرأ عليه، وكان إماما ثقة حافظا محدّثاً . وفيهما توفي على الرُّضّي ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بر\_ محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبي طالب ، الإمام أبو الحسن الهاشمي العَلَوي الحُسنيني ، كان إماما عالماً ؛ رَوَّى عن أبيه وعن عبيدالله بن أَرْطَاة ،ورَوى عنه آنُهُ أبو جعفر محمد وأبو عثمان المسازنيّ والمأمون وطائفةٌ . وأمُّــه أمٌّ ولد ؛ وله عدَّهُ إخوة كلهم منأمهات أولاد، وهم: ابراهيم والعباس والقاسم و إسماعيل وجعفر وهارون وحسن وأحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله وإسحاق والحسبن والفضل وسلمان وعدّة بنـات . وكان على هــذا سيّدَ بني هاشم في زمانه وأجّلهـــم ، وكان المأمون يعظُّمه ويُعجَّله ويَحضع له ويَتغالى فيه حتى إنه جعله وليَّ عهـــده من بعده وكتب بذلك إلى الآفاق، فأضطربت مملكتُه بسببه، فلم يرجع عن ذلك حتى مات على

PKY)

هذا؛ و بعد موته جمل المأمونُ العهدَ في بنى العباس. وفي على هذا يقول أبو نواس الحسن من هانئ :

قيل لى أنت أحسن الناس طُرًا » فى فنسون من المقسال النّبيهِ لك من جيّسد الفريض مديحٌ \* يُثيّسر الدَّرَّ فى يَدَى بُمُتنيسـهِ قلت لا أستطيع مـدحَ إمامٍ \* كان جبريلُ خادمًا لأَبيسه

إمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

\*\*

ما وقـــع من الحوادث سنة ۲۰۶

السنة الثالثة من ولاية السَّرى الثانية على مصروهي سنة أربع ومائتين — فيها وصل المامولُ الى النَّهِرُوان فتلقاة بنو هائم والقواد، ودخل بغداد في نصف صفر ؛ وبعد ثمانية أيام كلّمه بنو العباس في ترك الخُصرة ولُبُس السَّواد، ولا زالوا به حتى أذعن وتَرك الخضرة وليس السواد . وفيها ولى المامولُ أخاه أبا عيسى على الكوفة، وولى أخاه صالحا على البصرة، وولى يحيى بن مُعاذ على الجزيرة ؛ فتوجّه يحيى بن مُعاذ الى الجزيرة وواقع بابك الخرَّى الخارجي حتى أخرجه منها . وفيها توقي أشهبُ بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيشي العامري المصرى فقيه مصر ، وقيل آشهُ مسكين ولقبُه أشهب ، سمع مالكا واللَّيثَ ويحى بن أيوب وسليان بن بلال وغيرهم ، وهو أحد أصحاب الإمام مالك رضى الله عند الكبار ، قال الشافع : ما أخرجت مصر أفقة من أشهب لولا طيشُ فيه ، وقال شختون رحمه الله : أشهب ماكان يزيد في سماعه حوّاً واحدًا ، وفضل له عمد النه بن عبد الحكم على آبن القساسم في الرأى حتى إنه قال :

۱۱) ذکر ولایة محمد بن السّریّ علی مصر

هو محمد بن السّرى" بن الحكم بن يوسف الأمسير أبو نصر الصَّبَى " البَّشْق ، ويَ إَمْرةَ مصر بعد وفاة أبيه السّرى " بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهَلَّ مُحَادى الآنبوة سنة خمس وما تدنى؛ ولاه المأمون على الصلاة والخراج معاكما كان والله. وسكن المعسكرة وجعل على شُرطته محمد بن قابس ثم عَزَله وولى أخاه عبيد الله . ولما ولي مصر كان الجَرّوى " قد غلب على أسفل أرض مصر وجمع جموعًا وحرج عن الطاعة فتهيّا محمد هذا لقتاله وجهز اليه العساكر المصرية، ثم خرج هو بنفسه لقتاله، ووقع له معه حروبٌ ووقائع ؛ و بينها هو فى ذلك مَرض وازم الفراشَ حتى مات ليلة الاشين معه حروبٌ ووقائع ؛ و بينها هو فى ذلك مَرض وازم الفراشَ حتى مات ليلة الاشين واحدة وشهرين وثمانية أيام ، وتوتى مصر من بعده أخوه عبيد الله بن السّرى" وكان شابًا عاقلا مدبرًا حازما سيوسًا ، مهد الديار المصرية فى ولايته وأباد أهل العساد وحارب الجَروى عبر من وأحبته الرعبة ، غير أنه لم تطل أيامه وعاجلته المنية .

\*.

السنة الأولى من ولاية مجمد بن السّرى على مصروهى سنة حمس ومائتين ــ فيها فيها حجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العَلَوى وهو والى الحرمين مكّة والمدينة . وفيها ولى المامون طاهر بن الحسين على جميع بلاد نُحراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف الله درهم ، وكان ولَدُه عبد الله بن طاهر قد قدم على المامون مر الوقة فولاه

ن الحوادث في سنة ٢٠٥

 <sup>(</sup>۱) ورد هسذا الاسم في الكدى هكدا : «أو نصر بن السرى » وهي ١:٤ كي في المذير برى
 (ح ١ ص ٢٠٠٠) .
 (۲) في كتاب الولاة والقصاة الكدى : ٨ عمد بن قداشي » .

W

على الجزيرة ، ثم وتى المأمونُ عيسى بن محمد بن خالد على اذَرَيِيجان و الرمينية وأمرَه بقتل بابك الحُويرى و وفيها استعمل المأمونُ عيسى بن يزيد الجُلُودى على محارية الزَّطَ ، وكانوا قد طَفَوا وتجبَّروا وفيها توتى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبي إسحاق الإمام أبو محمد الحقضرى مولاهم البصرى قارئ أهل البصرة بعبد أبي عمرو بن العَلاء وأحد الأئمة القزاء العشرة ، أخذ القرآن عن أبي المُشَدِّر سَلّام الطويل وأبي الأَنْهب العطاردى ومهدى بن ميون وغيرهم ، وسيح حروفًا من حزة ، وتصدّى للإقراء فقرأ عليه خَلْقٌ ، وكان أصغر من أخيه أحمد بن إسحاق، ومات في ذي الحِجة ، وفيه يقول محمد بن أحمد السِجْل يمده :

وفيها تونى أبو سليان الدَّارَانيّ ، اسمهُ عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة ، وقيل : عبد الرحمن بن عسكر النَّبسيّ الدّارانيّ ، كان من واسط وتحوّل الحيالشام ونزل دَارَيًّا (قرية غربيّ دمشق)، وكان إمامًا حافظا كبيرَ الشأن فيعلوم الحقائق والورع أشى عليه الأثمة، وكان له الرياضات والسياحات، وله كرامات وأحوال . رحمه الله تعالى آمين.

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هــذه السنة، قال : وفيها توفَّى رَوْحُ بن عُبَــادة في جُحَــادى الأولى، وأبو عامر العَقَدىّ [عبد الملك بن عمرو]، ومحمد بن عُبَيْد، ويعقوب الحَفْرَمِيّ، ومحمد بن عبيد الطَّنافسيّ .

أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وآثنان وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا

۲۰ (۱) کدا نی تهذیب النهذیب، ونی الأصلین : «پرید» .
 وطبقات کمن سعد . ود کری الطبقات : آمه تونی سه آ ربیم وعشرین رماشین .

\*\*

السبنة الثانية من ولاية مجد بن السّرى على مصروهي سنة ست وماتين –
فيها كان الماءُ الذي غيرق منه أرضُ السواد وذهبت الفّلات وغيرقت قطيعية
أم جعفر، وقطيعة العباس. وفيها نَكَب الأميرُ عيسى بن مجد بن أبى خالد بابلًك
المُرتى و بيّته ، وفيها استعمل المأمونُ على بغسداد إسحاقَ بن إبراهيم ، وفيها توقى
بَيم العِبلِيّ الشيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلا حزينًا يزفر الزّفرة فيسسمتُه زفيرُه
على بعد، وكان من البكّائين الخابِيين ، وفيها توقى الحكمُ بن هشام بن عبد الرحن
الداخل الأموى المغربي الأدلييّ، ولي إمرة الاندلس يوم مات أبوه في صفر،
سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وعشرون سنة وشهر وأيام، ولقّب بالمرتضى ، وكنيتُه
أبو العاص؛ وكان شجاعا فاتكًا، ربط على باب قصره ألف فرس لخاصة نفسه ،

قلت : وقد تقدّم الكلامُ على أصل هؤلاء أنهم من ذريّة عبد الملك بن مروان وأنّ عبد الرحمن الداخل خرج في غَفلة بنى العباس من الشأم الى الغرب وملك الأنداس ، وفيها توقى يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالد السّلَميّ مولاهم الواسطى، ولد سنة ثمان عشرة ومائة ، قال السّرّاج: سمعتُ على بن شعيب يعول: سمعتُ يزيدَ بن هارون يقول : أَحفَظُ أربعة وعشرين ألف حديت بالإسناد ولا فخر، وكان مع هذا دينًا زاهدًا صلّى بوضوء العتاء صلاة الفجر نيّفا وأربعين سنة

(a) رحمه الله . [ ومات فى شهر ربيع الأوّل من السنة وله تمان وثمانون سنة ] .

ما وقـــع من الحوادث

<sup>(</sup>١) القطيعة :أرض يقطعها السلطان لن أراد ليعمرها ، وقد حاه في معج البلدان لياتوت أن الممسور لما عمر بغداد أقطع قواده ومواليه قطائع وكذلك فيره من الخلفاء ؛ ودكر ياموت قطاعة أم جعمر هده فقال : محلة منداد عد باب التين . (٣) يت العدق : أوقع به ليلا . (٣) حيم حموتا : . انقطع فسه وهم من البكاء . (٤) في الأصاص : « جعلة > بابلته وليس لحل منى مناسب فر حمدا ما وضعاه . (٥) الريادة عن نسمة ف .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو حُدَيْفة البخاريّ صاحب « المُبتّدأ »، وحَجّاج الأعور، وشَبّابة برب سَوّار، ومُحاضر بن المُورَّع، وتُظرُب النّحويّ صاحب سببو يه، وموسى بناسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

§ أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا.

# ذكر ولاية عُبَيْد الله بن السّرىّ على مصر

هو عبيد الله بن السّرى بن الحكم بن يوسف ، ولي إمرة مصر بعد موت أخيه محمد بن السّرى بمبايعة الجند له في يوم الثلاثاء لتيسم خلون من شعبان سنة ست وه اثنين على الصهلاة والخراج مها ، وسكّن المعسكر، وجعل على شُرطته محمد بن عُقبة المّعافري ، ولما ولي عبيد الله مصر وقع بينه وبين الجّروى الخارجي المُقدّم ذكرة حروب كثيرة ، ثم حدّثته نفسه بالخروج عن طاعة المأمون وجمع وحشد ؛ فبلغ المأمون ذلك وطلّب عبد الله بن طاهر وقال له: إنى استخرتُ الله تعالى منذ شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف ابنه ليُظرية وليرفعه ، وقد رأيتك فوق ما وصفك أبوك ، وقد مات السّرى وولى ابنه عبيد الله وليس بشئ ، وقد رأيت تولينك مصر وعاربة الخوارج بها ، فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يحمل وعاربة الخير لأمير المؤمين ، فعقد له المأمون لواءً مكتو با عليه ألقاب عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وديك الفضلُ بن الربيع الحاجبُ بين يديه الله داره طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وديك الفضلُ بن الربيع الحاجبُ بين يديه الى داره

<sup>(</sup>١) كدا في طبقات ابن سعد وتهذيب التهذيب، وفي الأصلين : «محاصر الموزع» وهو تحريف ·

 <sup>(</sup>۲) كذا في الأصلين - وفي كتاب الولاة والقضاة للكندى: « محمد بن عتمة » -

(TD)

ما وقسم

تَكْرِمةً له ؛ ثم خرج عبد الله من العراق بجيوشه حتى قرّب من مصر، فتهيّأ عبيد الله ابن السرى المذكور لحربه وعبًّا جيوشَه وحفر خندقًا عليه ، ثم تقدَّم بعساكره الى خارج مصر والتق مع عبد الله بن طاهر وتقاتلا قسّاً لا شديدًا وثبَّت كلُّ مر. الفريقين ساعةً كبيرة حتى كانت الهزيمة على عبيد الله بن السّرى أمير مصر، وأنهزم الى جهة مصر، وتبعد عبدُ الله بن طاهر بعساكره، فسقط غالبُ جُنْد عبيد الله المذكور في الحندق الذي كان عبيدالله آحتفره ،ودخل هو بأناس قليلة الى داخل مصر وتحصّن به؛ فحاصَره عبد الله بن طاهر وضيَّق عليه حتى أباده وأشرف على الهلاك، فطاب عُبِيدُ الله بن السّرى الأمانَ من عبد الله بن طاهر بشروطه، و بعث اليه بتقدِمةٍ من جملتها ألفُ وصيف ووصيفة مع كل وصيف ووصيفة ألفُ دينار في كيس حرير وبعث بهم ليلا؛فردّ عبد الله بنطاهر ذلكعليه،وكتب اليه: لو قَبلتُ هدّيتك نهارا قَبِلَتُهَا لِسِلا (بَلْ أَتَتُهُ بَهَدِيَّكُمْ تَفْرَحُونَ) الآية . فلما بلَغه ذلك طلب الأمانَ من غير شرط؛ فأمَّنه عبدُ الله بن طاهر بعد أمور صدرت؛ فخرج اليه عبيدُ الله بن السَّرى " بالأمان وبذل اليه أموالا كذيرة وأذعن له وســـلّم إليه الأمرُ، وذلك في آخر صفر سنة إحدى عشرة ومائتين . قال صاحب البُغْيَــة : وعزَّله المأمونُ في ربيع الأوَّل وذكر السنة آنتهي .

قلت : فكانت ولاية عبيد الله هذا على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر إلا ثمانية أيام . وتوجّه عبيد الله الى المأمون فى السنة المذكورة فأكرمه وعفا عنه .

+ +

السنة الأولى من ولاية عبيد الله بن السّرى وهي سنة سبع وماثنين ـ فيها تَجّ بالناس أبو عيسى أخو الخليفة المأمون ، وفيها وتى المأمور ... موسى بن حفص طَبَرِسْتَان ، وفيها ظهر الصَّنَاديق بابين واستولى عليها وقَشَل النساءَ والوِلْدان وآذى

CP)

النبُّوةَ وَتَبعه خلُّقُ وَآمَنوا بنبوته وآرتَدُوا عن الإسلام، فأهلكه اللهُ بالطاعيون بعد أمور وَقَمَتْ منه ، وفيها خرج عبدُ الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على آبن أبي طالب ببلاد عَكَّ من اليمن يدعو إلى الرُّضَى من آل عجد صلى الله عليه وسلم، وكان خروجُه من سوء سيرة عامل اليمن، فبايَعه خَلْق؛ فوجّه اليه المأمونُ لحربه دينار آبن عبدالله وكتب معه إمانه ؛ فحج دينار ثم سار إلى اليمن حتى قُرُب من عبد الرحن المذكور، وبعث اليــه بأمانه فقَبله وعاد مع دينــار الى المأمون. وفيها خَلَع طاهرٌ آبن الحسين المأمونَ من الخلافة باكر النهار من يوم الجمعــة وقطَع الدعاءَ له ، فَدَعا الخطيب : «اَلَّلهمَّ أَصلحُ أُمَّةَ عِمد بما أصلحت به أولياءك، وآڭفها مَوْونَة من بَغَى عليها» ولم يَزد على ذلك، مم طرَح طاهر أَ لُبْسَ السواد فعرَض له عارضٌ فات من ليلته فَاتَى الْخِرُ بْخَلِعُهُ عَلَى الْمَامُونَ أُوِّلَ النَّهَارُ مِن النَّصَحَاءُ لهُ، وَوَافَى الْخُبُر بمُوتُهُ لِيلَّا وَكُفَّى اللهُ المأمونَ مؤونته . وقام بعده على خُراسان آبنُــه طَلْحةُ فاقتره المأمونُ مكانَ والده طاهر المذكور؛ وكان ذلك قبل تولية آبنه عبد الله بن طاهر مصر بمدّة طويلة . وطاهرٌ هذا هو الذي كان قام ببيعة المأمون وحاصر الأمينَ ببغداد تلك المدّة الطويلة حتى ظفر به وقتَله . وكان طاهرٌ المذكور أعورَ ، وكان يلقّب بذى اليمينين ؛ فتال فيه بعضُ الشعراء :

ياذا اليمينين وعَيْنِ واحده \* تُقْصانُ عين ويمينَ زائده (۱۱)
وكان في نفس المامون منه شيءً لكونه قنــلَ أخاه الأمين مجمدا بغير مشورته
لمّـا ظفِر به بعد حصار بغداد، ولم يُرسله الى أخيه المأمون ليَرى فيه رأيّه مراعاةً الخاطر أنه زبيدة، فلما قتله طاهرً المذكور لم يَسَع المأمونَ إلا السكوت لكون طاهر هو القائم بدولة المأمون وبنُصرته على أخيه الأمين حتى تَمّ له ذلك . وفيها

<sup>(</sup>۱) كدا فى ف وفى م : «مغير ذنب ولا مشورة» .

توقى الواقديَّ، وأسمُّه محمد بن عمر بن واقد، الإمام أبو عبد الله الأَسْلَميُّ ،مولِدُه سنة تسع وعشر بن ومائة وكان إمامًا عالم بالمغازى والسِّير والفتوح وأيَّام الناس، وكان ونى القضاءَ للأمون أربع سنين . وفيها توتى الأميرُ طاهرُ بن الحســين بن مُصْعَب أبو طلحة الخُزَاع مِ الْمُلقب ذا التمين ، أحَدُ قواد المأمون الكبار والقائمُ إحره وخَلْيم أخيــه الأمين من الحلافة ب ولاه المأمونُ نُحراسانَ وما يَلِيها حتى خلَّم المأمونَ ـ فماتَ من ليلته في جُمادي الأولى بُحاءة، أصابته حُمّى وحرارة فوُجد على فراشه مّيتًا . حكى أن عمَّيه علىّ بن مُصعَب وحميدَ بن مصعب عادَاه بَعْلَس، فقال الخادم: هو ناثم فَانتظرا ساعةً، فلما أنبسط الفجرُ قالا للخادم : أيقظُه؛ قال: لا أجسُر؛ فدخلا عليه فوجداه ميَّتا . وفيها توفَّي عمر بن حبيب العدوي القياضي الحنفي البصري هو من بنى عدى بن عبد مُنَاةً، قدم بغدادَ ووَلِي قضاءَ الشرقيسة بها وقضاءَ البصرة، وكان إماما عالمًا بارعًا في فنون كثيرة مشكور السيرة مُحَبّبًا الىالناس. رحمه الله. وفيها تُوقّ من أعلم النــاس بأنساب العرب وله مصَّفات مشهورة في علوم كثيرة . وفيها تُوفِّي الَمَيْمُ بن عَدِى بن عبد الرحمر بن يزيد الكوفي صاح ـُ التواريخ والأشعار . وُلد بالكوفة ونشأ بها ثم آنتقل الى بغــداد ، وكان مليحَ الشكل نظيفَ الشــوب طيّب الرائحة حلو المحاضرة عالمًا بارعًا .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي جعفر بن عَوْن، وطاهر آبن الحسين الأمير بحُرَاسان، وأبو قَتَادَةَ الحَرَّاني، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

 <sup>(</sup>۱) كنا فى تهذيب النهذيب . و فى الأصلين : « من عبسه معاف » .
 (۲) كدا فى تهذيب النهذيب و بغيسة الوعاة والطابرى . و فى الأصلى : « أ بو عيسه معدر بن المثنى التم مى » . .
 وهو تحريف .

وعمر بن حبيب العَدَوى"، وأبو نوح قُراد، وكَثِيرِ بن هشام، والواقدى"، ومجمد بن گَنَّاسة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدى"، والفتراء النحوى" .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

\*\*

ما وقسم من الحوادث في سنة ٢٠٨

**(T)** 

السنة الثانية من ولامة عُبَيد الله على مصروهي سنة ثمان ومائتين ــ فيها حجّ بالناس الأمبر صالح أخو المأمون . وفها استعنى محمد بن سَمَاعة عن القضاء فأعنى، وولَّى المأمونُ عَوَضه إسماعيلَ من حمَّاد من أبي حنيفة . وفها خرج الحسن من الحسين أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقدم به على المأمون فعفا عنــه . وفيهــا ولَّى المأمون محدّ بن عبـــد الرحمن المخزوميّ قضاء عسكر المهديّة ثم عزله بعد مدّة، وولَّى عِوَضه بشر بن الوليــد الكنَّدى" . وفيهــا توفَّى صالح بن عبد الكريم البغداديُّ أحد الزهَّاد العبَّاد الوَّرعين . وفيها توفَّى الفضل بن الربيع بن بونس الحاجب الأمير أبو الفضل، مولده سينة أربعين وماثة وحَجِّب للرشيد واستوزره ، ولما مات الرشيد استولى على الخزائن وقَدم بهـــا الى الأميز\_ محمد ببغداد ومعه البُرْدةُ والقضيبُ والخـــاتَمُ فأكرمه الأمين وفوّض اليه أموره، فصار اليه الأمر والنهي . ولمَّ خَلَعَ الأمين أخاه المأمون من ولاية عهد الخلامة أستخفى ثمظهر في أيام المأمون، فأعاده المأمونالي رتبته الى أن مات . وفيهـا توفّيت السّيدة نّفيسة آبنة الأمين الحسن بن زَيْد بن السّيد الحسن بن على بن أبي طااب، الهاشميّة الحسنية الحسيبة النسيبة صاحبة المشهد بين مصه والقاهرة، وقد وَلَيَّ أبوها إمْرة المدسنة لأبي جعفر المنصور مدّة، ثم قبض عليه

وحبسه ، الى أن أطلقه المهدى لما تخلف ورد عليه جميع ماكان أخذه أبوه المنصور منه ، وقد دكرنا ذلك فى محمله ، وتحوّلت السيدة نفيسة مع زَوْجها إسحاق بن جعفر الصادق من المدينة الى مصر، فأقامت بها الى أن مات فى شهر رمضان من هذه السنة من غير خُلْف فى وفاتها ، وهى صاحبة الكرامات والبرهان ، وقد شاع ذكرها شرقا وغربا ، وفيها توفى العَتَابِيّ وأسمه كلثوم بن عمرو بن أبوب الشاعر المشهور أحد البلغاء ، كان أصله من قنسرين ، وقَدِم بغداد ، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده ؛ وكان منقطعا الى البرامكة ، وكان يترهد و يلبس الصوف ، ومن شعره فيا قبل مَوَالِياً :

يا ساقيًا خُصَّنِي بمــا تَهْواهُ \* لا تمزج آقداحی رعاكَ اللهُ دَعْها صِرْفا فإننى أمزجها خـ اذ أشربها بذكر من أَهْواهُ

قلت : وهذا يُشبه قولَ القائل، ولم أدرِ لمن هو :

وفيها توفى مسلم بن الوليد الأنصارى" مولى أسعد بن زُرَارة الخَزْرجى" الشاعر المشهور، كان فصيحا بليغا . ومن شعره فيا قيل وقد رأيته لفيره وهو فى مليح أعمى . ه مُضَمّناً :

> رُوحِىَ مَكَفُوفَ اللواحِظِ لم يَدَعْ \* سبيلًا الى صبَّ يفوزُ بخــــيره سَــوَالْفَهُ تُغنى الوَرَى خَلِّ لحظَهُ \* ومن لم يَمُتُ بالسيف ماتَ بنــيره

<sup>(</sup>١) كذا في صوفي م : «با مديم لا تسقني» وهو غير مترن . (٢) الأطلس : الوسخ .

قلت : وهذا معنى ظريف فحضرنى فيه مقطوع غير أنه من غيرالمائة : كانتَا مُقْلَناهُ قبلَ عَمَاها \* لِقِتالِ الوَرَى تُسُلُّ نِصَالَا فامِنًا قِنالهَا حين كُفَّتْ \* وكَفَى اللهُ المؤمنين القِتالَا

وفيها توقّى الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمملد بن الرشميد هارون العباسيّ الهاشميّ الذي كان ولّاه أبوه الأمينُ المهمــدّ من بعده وسمحاهُ بالناطق بالحقّ وخَلَع المأمون وقامت تلك الحروب التي كان فيها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عنمد جدّته لأبيه زبيدة بنت جعفر، وأمّه أمّ ولد ومات وسنه دون عشرين سنة .

أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

\*\*

السنة الثالثة من ولاية عُبيدالله بن السرى على مصر وهي سنة تسع ومائتين — فيها قوب المأمونُ أهلَ الكلام وأَمَرهم بالمناظرة بحَضْرته وصاد ينظر فيا يدلّ عليه العقل، وجالسه يشربن غياث المريسي، وتُحاهة بن الأشرس وهؤلاء الجنوس، وفيها وفي المأمونُ على بن صَدَقة أَمْرة أُرسِينية وَأَذَر بيجان وأمره بجاربة بَابك وأعانه بأحمد ابنا لجنيد الاسكافي تقاتل بابك فأسره بابك، فولى المأمونُ عوضه إبراهم بن الليث، وفيها حجة بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن مجمد بن على العباسي ، وفيها توفى ويتوزى بالخلوة ، وفيها توفى الحسن بن موسى أبو على الأهبة بالحراساني ، ويتوزى بالخلوة ، وفيها توفى الحسن بن موسى أبو على الأهبة الخياسانية ،

ما وقـــع من الحوادث

Ŵ

<sup>(</sup>۱) یتوری : پستترکیتواری ۰

۲.

وكان عالمًا عارفًا . وفيها توقَّى سعيد بن سُلَّم بن تُقيِّبة أبو محمد الباهليِّ البصريَّ ، كان وَلَى بِعضَ أعمال نُعَرَاسان ثم قَدَمَ بِفداد وحدّث بها، وكان عالمًا بالحديث والعربية وغيرهما رحمه الله . وفيها توفى الحسن بن زيَّاد اللَّهُولُؤيُّ الإمام، أحد العلماء الأعلام فقيه عصره أبو على أحد أصحاب الإمام أبى حنيفة رضى الله عنه؛ وكان أصله من الكوفة ونزل بغداد . قال محمد بن شُجَاع التلجيُّ : سمعتُ الحسنَ بن أَنِي مالك يقول: ﴿ كان الحسنُ بن زياد اذا جاء الى أبي يوسف أهَّتْ أبا يوسف نفسُهُ مر. كثرة سُوالاته . وقال آن كاس النَّخُنيُّ حدَّثنا أحسد بن عبد الحيد بن الحارث قال : ما رأيتُ أحسنَ خُلُقا من الحسن بن زيَاد ولا أقربَ ولا أسهلَ جانبا مع توفُّر فَهُمه وعلمه وزُهْده ووَرَعه، وكان يكسو مماليكه كما يكسو نفسَه . وقال جعفر بن محمد بن عُبَيدالله الهَمْداني : سمعتُ يحي بن آدم يقول: مارأيتُ أفقهَ من الحسن بن زياد انتهى. وكان ديِّنا قوَّالا بالحق، وقصَّته مع الرشيد في أمر يحيي العَلَوَى" ومجـــد بن الحسن مشهورة . وكانت وفاته في هذه السنة ، في قول ، وقيل : في سنة أربع وهو الأصح رحمه الله . وفيها توفى سمعيد بن وهب أبو عثمان البصري مولى بني سامة بن لؤيَّ كان شاعرا مُجيدا أكثر شعره في الغَزل والمُجُون وكان مقدّما عند البرامكة ، ومن شعره في سوداء :

**W** 

 <sup>(</sup>١) كتا فى العابرى وابن الأثير وبغية الوعاة السيوطى . وفى الأصلعن : « مسلم » وهو تحريف .
 (٢) كذا فى ف والأنساب السمعانى والطبرى وابن الأثير . وفى م : «الكلى» وهو خطأ .

 <sup>(</sup>٣) كذا في ف والذهبي . وفي م : «الحسن بن مالك» .
 (٤) كذا في تاريخ الإسلام

الذهبي . وفي ف : «أبن كاس النحوى» وفي م : «ابن حماس النحوى» . (ه) كذا في ف وتاريخ الاسلام الذهبي . وفي م : «الهميذاني» بالذال المعجمة وهو تحريف .

سَوْداء بيضاء الفِعَال كأنها \* نورُ العيون تُحَصَّ بالأضواءِ قالوا جُننتَ بحبِّ فأجبتهم \* أصلُ الجنون يكون بالسوداء

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يا مَنْ فؤادى فيها \* مُتَسَيِّمٌ لا يَسزَالُ إن كان اليّــل بدرٌ \* فأنتَ الصَّــبع خالُ

وفيها توفى عبدالله بن أيوب أبومجمد النيميّ من تُمُّ اللّات بن ثعلبة أحد شعراء الدولة العباسيّة، مَدَح الأمين والمأمون وغيرهما وأجازه الأمين مرّة بمائتى ألف درهم دفعة واحدة فى قوله الأبيات المفدّم ذكرها فى ترجمة الأمين لمنّ ضرب كَوْثَرَ خادم الأمين، وأوّل الأبيات التي عملها عبد الله هذا :

ما لمن أهوَى شَهِيهُ \* فبهِ الدنيا تَتِيهُ وَصْله خُلُو ولكن \* هجر، مُرَّ كريهُ

وفيها هلك طاغية الروم ميخائيل بن بُحْرِيِس وملك بعده آبنه تَوْفِيل .

ق أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

\* \*

السنة الرابعة من ولاية عُبَيدالله بن السرى على مصروهى سنة عشروما تتين — ما وقسع فيها ظفِر المامون بعمَّه إبراهيم بن المهدى المعروف بآبن شَكَلة (أمّه) الذي كان في سنة ٢١٠ بُويع بالحلافة وتلقّب بالمبارك، ظَفِر به وهو بزى النساء فعاتبه عنابا هيَّنا ثم عفا عنه. وفى آختفاء ابراهيم هذا حكايات كثيرة . وفيها امتنع أهــل قُمُ فوجه اليهــم المأمون علىّ بن هشام فحاربهم حتى هـزمهم ودخل البلد وَهَدَم سُورَها وٱستخرج منها سبعة آلاف ألف درهم . وفيها في شهر رمضان توبِّه المأمون الى فَمْ الصِّلْح وبِّيَ بُبُورَان بنت الحسن بن سهل، وكاثنة المأمون مع بوران المذكورة وتزويجه بهما مشهور . وفيها توفى ُحَمِيد الَّطوسيّ كان من كبار قوّاد المأمون وكان جبّارا وفيــه قوّة و بطش وإقدام ، كان يندُبه المأمون للهمَّات . وفيهـا توفى شَهْريارين شَرُونين صاحب الدُّيْكُم وملك بعده آبنــه سابور فنازعه على الملك مَازْيَار بن قَارْنْ وقهَرَه وأَسَّره وقتله وَاستولى المذَ كور على الحِبال والدُّيْلَم . وفيها توفى الأَصْمَعيُّ وآسمــه عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك بن على بن أَصْمَع أبو سَعِيد الباهليّ البصرى"، وقيل : إنّ اسم قُرَّيب عاصم . والأصمعيُّ هذا هو صاحب العربيــة والغرائب والنصانيف المفيدة والْمُلَحَ واللغة وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقرًّ با عند الرشــيد وآختصَّ بالبرامكة ونالته السعادة، وله مع الرشيد وغيره من الخلفء ماجَرَيات لطيفة . وذكر الذهبيّ وفاته في سـنة ستٌّ عشرةَ ومائتين بخلاف ما أثبتناه هنا؛ وفي وفاته آختلاف كبير وأفوال كثيرة أقلَّها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ستَّ عشرةَ وماثتين . وفيها توقَّى عفًّان بن مسلم أبو عثمان الصَّفَّار البصري مولَى عَزْرة بن ثابت الأنصاري، ولد سنة

<sup>(</sup>۱) تم بضم القاف وتشديد الميم • قال ابن حوقل : هم مدينة عليها سور وهي حصينة وماؤها من الآبار و بها السبان و بين ساوة ، بينت و بها البساتين على سسواق و بها أشجار الفستق والبندق وأهلها شسبة وهيم بين أصهان و بين جبل علية ، عقدة في سنة الاحت وتمانين الهجرة • (۲) ثم الصلح : شركير فوق واسطه ، بينها و بين جبل علية ، عقدة تمرّى ، وفيه كانت دار الحسن من سهل و زير المأمون ( راجع سجم البلدان لياقوت ) . (۳) كذا في الطبرى وابن الأثمير • وفي الأصلين : « شهر يارين شهروين » وهو تحريف • ( ؛ ) كذا في الطبرى وابن الأثمير • وفي الأصلين : « قارب » وهو تحريف •

 <sup>(</sup>٥) كذا في طبقات آبن سعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين وكتاب المهارف لأبن قدية : «عزوة» بالمواو .

أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزَّهد والسنّة ، وفيها توفِّيت عُليَّة بنت المهدئ عمة المأمون ومولدها سسنة ستين ومائة، وكانت من أجمل النساء وأظرفهن وأكمهنّ أدبا وعقلا وصيانة، وكان فى جبهتها سسعة تَشين وجهها فاتخذت المِصابة المكلّة بالجوهر لتستُرجَينِها بها، وهى أوّل من آتخذتها وشُمِّيَت شدّ جبين لذلك ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقّ أبو عمرو إسحى ق الشَّيْيافيّ صاحب العربِّسة ، والحسن بن محمد بن أُمَيّن الحَرّافيّ ، وعبد الصمد ابن حسّان المَروزيّ ، ومحمد بن صالح بن يَهمس أمير عرب الشّام، وأبو عُبيّدة اللغسويّ .

§ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ
 ١ الزيادة سبمة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب، الأسير أبو العبّاس الخُزَاعيّ المُشيميّ أميرُ خواسان وأجلَّ أعمال المشرق ثم أمير دهسر، وَلِيَ مصرَ من قبل المأمون بعد عَنْ ل عُبيد الله بن السَّرِيّ على الصلاة والخواج معا، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة وماتتيز بعد أن قاتل عبيد الله بن السَّرِيّ أياما وأخذه بالأمان حسبا تقدّم ذكره في ترجمة عُبيد الله بن السرى ومولدُ عبد الله بن طاهر هذا سنة ائتين وثمانين وماته و وتاقب في صغّره وقوأ العملم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون ، وروى عنه اسحى ق صغّره وقوأ العملم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون ، وروى عنه اسحى ق بن راد وغلقً سواهم ، وكان بارع الأدب

 <sup>(</sup>١) كذا في الذهبي . وفي الأصابن : « بنهس » وهو تحريف .

حسن الشّعر، وتقلّد الأعمال الجليلة وأول ولايته مصر، ولمّا ولي مصر ودخلها أَمْرَعُبيدَ الله بن السّرى بالحروج الى المأمون ببغداد، وأقام عبد الله بن طاهر هذا بعسكره الى أن خرج عُبيد الله بن السرى من مصرفى نصف جمادى الأولى من السينة المذكورة، ثم سكن عبد الله بن طاهر المسكر وجعل على شُرطته مُعاذ بن عزيزهم عزبه بَعبدوية بن جبّلة، ثم تهيا للخروج الى الإسكندرية خرج اليها من مصرفى مستهل صفر سنة اثنتى عشرة ومائتين واستخلف على صلاة مصرعيسى بن نريد الحُلُودية .

وكان قد نزل بالاسكىدرية طائفةً من المغاربة من الأندلس فى المراكب وعليهم . (١)
رجل كنيته أبو حفص ، فتوجه البهم عبد الله بن طاهر, وقاتلهم حتى أجلاهم عن الإسكندرية ، وقيل : بل تَزَحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر, خوفا منه وتوجهوا الى جزيرة أقريطش فسكنوها وبها بقايا مر\_ أولادهم الى الآن، وبعد خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر الى ديار مصر فى جُمادَى الآخرة وسكن بالمسكر الى أن و رد عليه كتابُ المأمون يأمره بالزيادة فى الجامع العتيق، فزيد فيه منائه وبعث يُعلم المآمون بذلك وكتب له أبيانا من نظمه وهى :

(٢٢) أخى أنتَ ومولاىَ \* ومَن أشكُرُنُهُاهُ فما أُحْبَبْتَ من شيء \* فإنى الدهرَ أهواهُ

<sup>(</sup>١) هو عمر بن عيسى الأندلسي المعروف بالأقر يطش كما في معجم ياقوت عـد كلامه على أقر يطش .

 <sup>(</sup>٢) هى جزيرة كثيرة فى بحر المغرب يقابلها من بر " إهر يقية لو بيا وميا مدن وقرى، وكان يجلب منها الى
 الاسكندوية الجبن والعسل وعير ذلك . (راجع معجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبي المداإسماعيل).

 <sup>(</sup>٣) وردت هذه الأبيات في كتابولاة مصر وقضاتها للكندى (ص ١٨١) مع اختلاف يسير عما هنا .

وما تَكْرُهُ من شيء \* فإنى لستُ أهواهُ لك الله على ذاك \* لك الله لك الله وكان عبد الله بن طاهر جَوَادًا عدَّحا .

حكى أبو السَّمْراه قال: حرجنا مع عبد الله بن طاهر من العراق متوجَّه بن [الى مصر]
حتى اذا كمَّا بين الرَّمَلة ويرمشقى واذا بأعرابي قد آعترضنا على بعير له أورق وكان شيخا،
فسلَّم علينا فرددنا عليه السلام، وكنتُ أنا وإسحاق بن إبراهيم الرَّافِق و إسحاق بن أبراهيم الرَّافِق و إسحاق بن أبي يربيع ونحن نساير عبد الله بن طاهر، وكانت كسوتنا أحسنَ من كسوته ، ودوابُّنا أَفْرة من دابَّسه ؛ فحمل الأعرابي ينظر في وجوهنا فقلنا : يا شسيخ ، قد أَلَمَّحتُ في النظر الينا، عَرَفت شيئا أم أنكرته ؟ فقال : لا والله، ما عَرَفت قبل بومى هذا ولا أنكرته لسوء أراه بكم، ولكنِّي رجلٌ حَسنُ الفراسة في الناس، جَيِّدُ المعرفة بهم ،

أرى كانبًا جاهُ الكتابة بَيْنٌ \* عليه وناديبُ العــراق مُميْدُ له حَرَكاتٌ قد تُشاهِدُ أنه \* عَلِيمٌ بتقسيط الخَرَاج بَهِميدُ

فأشرتُ إلى إسماق من أبي ربعي وقلتُ : ما تقول في هذا ؟ فقال :

ثم نظر الى إسحاق بن ابراهيم الرافق وقال :

<sup>(</sup>١) زيادة عن الطبرى وابن الأثير · (٢) كنا فى الطبرى · وفى الأصلين : « أزرق » ·

<sup>(</sup>٣) كذا في الطبرى وابر الأثير - وفي الأصلين : « المرافق » .

<sup>(</sup>٤) كذا فى الطبرى وابن الأثير . وفى الأصلين : « نكير » · (٥) كدا فى الطبرى

<sup>·</sup> ٢ وأبن الأثير · وفي الأصلين : «جودا ومجدا» ·

C:D

ثم نظر الى وقال :

وهـــذا نديمُّ الأمير ومؤنسُّ ، يكون له بالقُـــرب منه سرورُ (1) وأحسبه للشــعر والعلمِ راويًا ، فبعض نديم مرّةً وسمـــيرُ

ثم نظر الى الأمير وقال :

وهذا الأمير المُرْتَجَى سَيْبُ كَفِّه \* فا إن له فيمَنْ رأيتُ نظيرُ عليه رداءً من جمال وهيبةً \* ووجهُ بإدراك النجاج بشــيرُ لقد عُصِم الإسلامُ منه بذى يد \* به عاش معروفٌ ومات تَكيرُ آلًا إنما عبدُ الإله بنُ طاهي \* لنا والدُّ بَرُّ بنا وأسيرُ

قال: فوقع ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر له بخميائة دينار وجعله في صَحَابته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هــذا . قال الحسن بن يحيى الفِهْرِى : بينها نحن مع عبــد الله بن طاهر, بين سَكَـيّة وحِمْص ونحن نريد دمشــق إذ عارضنا البُطّين الشاعر، فلمــا رأى عبدَ الله بن طاهر قال :

مرحبًا مرحبًا وأهـــلا وسهلًا \* بابن ذى الجُودِ طاهر بن الحُسينِ مرحبًا مرحبًا وأهـــلا وسهلا \* بَأَبن ذى العــزَّين فى الدَّعُوتينِ مرحبًا مرحبًا بَنْ كَفَّه البح \* مر اذا فاضَ مُزْيدِ الرَّجُوتَيْزِ ما يُبالى المأمونُ أيَّدده الله \* لهُ اذا كُنتُمَا لَــه باقِيمَــيْن

<sup>(</sup>۱) كدا فيها مش الطبرى - وفي الأصلين : \* أحا أدب للشعر والعلم راويا \*. (۲) كدا في الطبرى وابن الأثير - وفي الأصلين : \* عليه ردى من هيبة وجلالة \* (۲) كدا في الطبرى وابن الأثير - وفي الأصلين : « بباتيان » - (٤) كذا في هامش الطبرى - وفي الأصلين : « لقد عظم الإسلام عند ندائه \*

(F.D

أنت غَرْبُ وذاك شرقٌ مقسيًا \* أَى قَنْسِقِ أَنَى مِن الجَانِسِينِ وحقيقٌ اذ كنا فى قسدِيم \* لِزُرَيقِ ومُصْعَبٍ وحُسَسِينِ أَنْ تَسَالا مانِلسُتَهَا مُرسِ الجِ \* بد وأَنْ تَمْسُلُوا عسلى الثَّقَلَيْن

فامر له عن كلّ بيت بالف دينار وســـار ممـــه الى مصر والإســـكندرية ، و بينما هو راكبٌ على فرســـه بالإسكندرية نزلت يد فرسه فى مخرج فوقع به فيه فمــات . وقيل : إنّ عبدًا الله هذا لمـــا استولى على مصر وَهَبَ له المأمون خراجها ، فلم يدخلها حتى صعد المنبر، فـــا نزل حتى فترق جميع ذلك، وكان ثلاثة آلاف ألف دينار .

وقال سهل بن ميسرة : لمّ رجع عبدُ الله بن طاهر من الشام الى بغداد صعد فوق سطح ، فنظر الى دُخَان برتفع من جواره فقال : ما هذا الدُّخَان ؟ فقيل له : لعل قوما يخزون ؛ فقال : أو يحتاج جيراننا الى ذلك ! ثم دعا حاجبَه وقال : امض ومعك كاتبُّ وأحص جيراننا مَنْ لا يقطعهم عنا شارعٌ ، فحضى وأحصاهم فبلغ عددُهم ألف نفس، فأمر لكلّ بيت بالخبز واللم وما يحتاجون اليه ، وبكسوة الشتاء والصيف والدراهم ؛ فما زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فانقطع ذلك لكتة صاريعث اليهم من نُحراسان بالكسوة هيئة .

روقيل: إن المأمون سأل عبدالله بن طاهر هذا: أيمّا أحسن، منزلى أم منزلك؟ قال: يا أمير المؤمنين، منزلى، قال: ولمّ ؟ قال: لأنى فيسه مالكُّ وأنا فى منزلك مملوك. وكان عبدالله بن طاهر لا يُدخل فى منزله خصيّا، ويقول: هم بين النساء رجال، وبن الرجال نساء.

وقال أحمد بن يَزيد الشَّلَمِيّ : كنت مع طاهر بن الحسين بالزَّقَة فرُفَعَتْ اليسه قِصَّصُّ فوقْع عليها بصِلات فبلفت ألَّفَ ألف درهم وسبعانة ألف درهم ؛ ثم كنت

۲.

. مع ولده عبدِ الله بن طاهر, بالرَّقَة فُرُفِمَتْ السِه القِصَصُ فوقَّع عليها فزاد على أبسِه بالْقَىٰ ألف درهم •

وقال محمد بن يزيد الأُموِى الحِصْنَى - وكان محمد هذا من ولد مَسْلَمة بن عبد الملك بن مَرْوان ، وكان قد آعترل النـاسَ فى حصن له - قال : لما بلغنى خروج عبدالله بن طاهر من بَغْداد يريد قتال مصر أيقنتُ بالهلاك لما كان بلغه من ردى عليه - يعنى قصيدته التي يقول فى أولها :

# مُدْمِنُ الإغْضاءِ موصولُ \* ومُديم العَشْبِ تَمْـــلُولُ

من أبيات كثيرة ــ قال : ولما كان بلغنى هذه القصيدة أتَقَنْتُ ٱلمُنَافِيةَ ، وقل : ولما كان بلغنى هذه القصيدة أتَقَنْتُ ٱلمُنَافِيةَ ، وقلت : يفتخر علينا رجل من العجم قتل ملكا من ملوك العرب بسيف أخيه! ــ يعنى بذلك أباه طاهر الما قتل الأمين بسيف المامون ــ فردَدْتُ عليه قصيدتَه بقصيدتَه التي أقف :

## لا يَرْعُكَ القالُ والقِيلُ \* كُلُّما بُلَغَّتَ تَهْــوِيلُ

ولم أعلم أن الأقدار تُطْفِره فِي؟ فلما قُرب مجىء عبدالله بن طاهر استوحشتُ المُقامَ خوفا على نفسى ورأيت تسليم نفسى عارا على ، فاقمت مستسلما للا قدار ، وأقمت جارية سوداء فى أعلى الحصن ، فسلم يَرْعِني إلا وهى تُشير بيدها واذا بباب الحصن يدقى ؛ فحرجتُ وإذا بعبدالله بن طاهر واقفُ وحده قد آنفرد عن أصحابه ؛ فسلمت عليه سلام خائف، فرد على ردًا جميلا ؛ فأوماتُ أن أُقبِّل رِكابَه فمنعنى بالطف منع ، ثم ثنى رجلًه وجلس على دكة باب الحصن ، ثم قال : سكن روعك فقد أسأت

 <sup>(</sup>۱) كذا في الأغان (ج ۱۱ ص ۱۳طبع بولان) . وفي الأصلين : «الحممى» وهو تحريف .
 (۲) في الأصلين : «به » .
 (۳) كذا في ص . وفي م : « فلم ترميني » .

(T)

بنــا الظنَّ، وما علمنا أنّ زيارتنا لك تَرُوعك ثم كلَّمنى وباسطنى ؛ فلما زال رَوْعِى قال: أنشدنى قصيدتَك التي منها :

## ابن بِنْتِ النارِ مُوقِدِها

فقلت : لا تُنتَّقَص إحسانَك؛ فقال : ماقصدى إلا زيادة الأنس بك؛ فامتنعت. فقال : والله لا بد؛ فأنشدته القصيدة الى قولى :

### « ما لحاذيه سرّاويلُ \*

فقــال : والله لقــد أحصينا ما فى خزائن ذى الىيمنين [يَسَى خزائن أبيه طاهر بن الحسين فإنّه كان يُلقّب بذى الىمينين] بعد موته ، فكان فيهــا ثلاثة آلاف سراويل من أصناف الثياب ما فى واحد منها تِكّة ، فما حملك على هذا ؟ قلت : أنت حملتى مقولك :

> (٤) وأبي مَنْ لا كِفَاءله \* من يُساوِي مَجْدَه قولُوا

فلمــا خُمْرَتَ على العرب فحَرَا على العجم ؛ فقيِــل العذر وأظهر العفــو ؛ ثم قال : هل لك فى الصحبة الى قتال مصر؟ فاعتذرتُ بالعجزعن الحركة، فأمر بإحضار

(۱) كذا في الأغانى (ج ۱۱ ص ۱۳ طبع بولاق) . والحاذات: ما وقع طب الذب من أدبار الفخذين . وفي م : « نال خادمه » . وفي ف : « ما خادمه » وهما تحريف . (۲) الزيادة عن نسخة ف . (۳) ذكر ابن خلكان فيرفيات الأعيان (ج ۱ ص ۳۵۰) طاهرا هذا وقال في سياق ترجع : واختلفوا في تلقيمه بذي اليميين لأي معنى كان ، فقيل لأنه ضرب شخصا في وقت مع على ابن ماهان فقده نصفين ركانت الفعر بة بيساره فقال فيه بعض الشعراء :

#### \* كلتا يديك يمين حين تضربه \*

وذكر أيضا فيترجمة الفضل بن مهل (ج ١ ص ٩ هـ ٥) أنالفضل كان أهل الناس بعلم النجامة ، فلها عزم الما مون على إرسال طاهم بن الحسين الى عاد به أخيه الأمين نظر الفضل في مسألته فوجد الدليل في وسط السهاء ركان ذا يمين فأخبر الما مون بأن طاهرا يظفر بالأمين و يلقب بذى اليمينن فلقب المأمون طاهرا بذلك .
( \* ) كذا في ص و في م : « وأبي مجده الخ » وهو تحريف .

خمسة مراكبَ من مراكبه بسروجها وبُجُها عُملاّةٍ بالذهب ، وثلاثةٍ دوابّ من دوابّ الفاخرة ، وثلاثةٍ دوابّ الفاخرة ، دوابّ الشاكرية ، وخمسةٍ أبغال من بغال النّقل، وثلاثةٍ تُخوت فيها النياب الفاخرة ، وخمس يِدَر من الدراهم ، ووضَع الجميع على باب الحِصْن واعتذر بالسفر؛ فمددتُ يدى لأُقبَل يده فأمننع وسار لوقته .

وقال أبو الفضل الرَّبِيّ : لما توجّه عبد الله بن طاهر الى نُعراسان قصده دِعْبِل الشاعر، وكان ينادمه فى الشهر بمائة الله وخسين ألف درهم ؛ فلما كثرت صِلاَته توارى عنه دِعْبِل حياً منه ، فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه، فكتب اليه دعبل يقول :

هِرَتُكَ لَمْ أَهُمِرُكَ كُفُرا لِيعْمَ \* وهل يُرْتَجَى نَيْلُ الزيادة بالكفو ولكِننِي لما أتينك زائرا \* فافرطت فيرّى عَجَزتُ عنالشكر فِلْآن لا آتيك لا آتيدك إلا معددًرا \* أزورك في شهرين يوما وفي شَهْر فإن زِدْتَ فيرّى تزايدتُ جَفْوةً \* ولم تَلْقَنَى حَى القيامةِ في الحَشْير

وبعد هـذه الأبيات كتب : حدّثى المأمون عن الرشـيد عن المَهْدى عن المنصور عن أبيه محدّ عن أبيه على عن أبيه عبد الله بن العباس عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : و من لا يشكرُ القلل لا يشكرُ الكثير " فوصله عبد الله بثلثاثة ألف درهم ، وقال مُعلَّق بن زكريا : أقل ما قصد دعبل عبد الله بن طاهر أقام مدّة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

جِئتُكَ مُستشفِعًا بلا سَبَب \* إلىك إلّا بُحُرِّمة الأدبِ فاقض ذِمامي فإنني رَجُلُ \* غيرُمُلحَّ عليكَ في الطلب

<sup>(</sup>۱) في م: «مافاة» .

فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وكتب اليه :

أُعْجَلَتَنَا فَاتَاكَ عَاجِلُ بِرَّنَا \* وَآو النظرتَ كَثَيْرَه لَمْ يُقْدَلِ اللّهِ اللّهِ وَلَو النظرتَ كثيرَه لَمْ يُقْدَلِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

يَابِن الذي دَانَ له المشرقانُ \* طُرًّا وقد دانَ له المَثْرِ بانَ اللهِ المُثْرِ بانَ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

وقيل : إنّ عبد الله بن طاهر لمــا وصل الى مدينــة مَرُو وجلس فى قصر الإمارة دخل عليه أبو نزيدَ الشاعر وأنشده :

إشرب هنيئا عليكَ النائجُ مُرْتَفِعًا \* في قصر مَرْوَ وَدَعُ عَدَانَاللَّمِنِ (٢) فانت أولى بتساج الملك تلبّسُه \* من هوذة بنِ على وأبن ذي يَزِن

(١) كذا في معاهد التخصيص (ص ١٦٦ طبع بولاق) والأمال (ج ١ ص ٥٠ طبع دارالكتب المصرية) .
 وفي الأصلين : «دانت» بناه الغانيث .
 (٢) عدّان : مدينة كانت على الفرات لأخت الزباء .

(٣) هو هوذة بن على الحنفي صاحب البمامة ، دخل على كسرى فأعجب به، ودعا بعقد من دوفعقد على
 رأسه ، فن ثم سمى : هوذة ذا التاح .
 (٤) ابن ذى يزن ، هوسيف بن ذى يزن ، وكنبته
 أبو مرة، وقد: ف تخليص العن من بد الحيشة شهورة .

و (ئ فأعطاه عشرين ألفا . وقيل : إنَّه أنشده غيرَهما وهو قوله أيضا :

يقسول رِجالًا إِنَّ مَرْوَ بِعِيدَةً \* وما بعُدت مروُّ وفيها آبنُ طاهِرٍ

وقيل: إنَّ عبد الله بن طاهر قدِم مرَّة نَيْساُبُورَ فَأُمْطِرُوا ، فقال بعض الشعراء:

قد قُطُ النَّاسُ في زمانهُمُ \* حتى إذا حِئْتَ حِئْتَ بالمطرِ

غيثان في ساعةٍ لنا أَتَيَ \* فمـــرحبًا بالأمـــير والدُّدرِ

ومن شعر عبد الله بن طاهر المذكور قولُه :

نَبْتُ وظلامُ اللِيسل مُنسَدِلُ \* بين الرياض دَفِينًا في الرياحين فقلتُ خُذ قال كفي لا تُطاوِحُني \* فقلت قم قال رِجْل لا تُوَاتِيني إِنّى غَفَلتُ عن الساق فصيرِني \* كما تراني سليبَ العف واللّاينِ

وله تَظْمَ كثير غير ذلك . ولمـــا دخل الى مصروفترق خراجهـــا قبل أن يدخلَها حسبًا تقدّم ذكره أنشده عطاء الطائق ــــ وكان عبد الله برـــــ طاهــر واجِدًا عليـــه قبل ذلك ـــــ قدلَه :

يا أعظمَ الناس عفوًا عند مَقْدِرَة \* وأظلَمُ الناس عند الجود السالِ لويُصْبِحُ النِلُ يَجْرِي ماؤُه ذهباً \* لما أشرتَ الى تَرْرِيب بمثقالِ

فأعجبــه وعفا عنــه ؛ وآقترض عشرةَ آلاف دِينــار ودفعها اليه ، فإنّه كان فترق ه . جميعَ ما معه قبل دخول مصر .

ولمّ دخل عبد الله بن طاهم الى مصر قمّ المفسدين بها ومهّد البلادَ و رتّب أحوالهًا وأقام على إمْرَة مصر سـنةً واحدة وخمسة أشهر وعشرة آيام، وخرج منهـا لخمس يَقيين من شهر رجب سنة آثتى عشرة ومائتين؛ واستخلف على مصر عيسى بن

<sup>(</sup>١) كذا في ف وتاريخ الذهبي . وفي م : « لا توافيني» بالفاء -

(F.)

نزمد الجُمُلُودي على صَلاتها وركب البحروتوجِّه الى العراق؛ فلمَّا قارب بغدادَ تلقًّاه العباسُ ولدُ الخليفة المأمون،والمعتصمُ محمد أخو المأمون وأعيانُ الدّولة وقدم عبد الله بغدادَ وبين يديه المتغلَّبون على الشأم ومصرمشـلُ آبن أبى الجمل وآبن أبى أُسَــْقر وغيرُهما ، فأكرمه المأمون؛ ثم ولاه بعد ذلك الأعمالَ الجليــلة مشــل خُراساتَ وغيرها. ويقال: إن عبدالله بن طاهر المذكور هو الذي زرّع بمصر البطيخ العبدليّ واليه نُنْسَب بالعُبْدُليَّ، وأَطَنُّه ولَّده عن نوعن، فإنَّه لم يكن سلد خلافَ مصراه، وعاش بعد عزله عن مصرسنين الى أن مات بمرو فى شهر ربيع الأوّل سنة ثلاثين ومائتين ه بعد أن مرض ثلاثة أيام بَحَلْقه (يعني بعلَّة الخوانيق) . ومات وله ثمان وأربعون سنة وقبل أن يموت تاب وكسّر الملاهي وعمّر الرِّياطات بُحُراسانَ ووقف لهـــا الوقوفَ وآفتدى الأسرَى من النَّرك بنحو ألفي ألف درهم . وكان عادلا في الرعبـــة محبَّبا لهم وكان عظمَ الهيبة حسنَ المَذْهب شجاعا مقدامًا . ولما مات خلَّف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى ما فى بيت مال العامة . وتوتى مصرمن بعده عيسى ابن يزيد الجُلُوديّ الذي استخلفه عبـــد الله المذكور، أقرّه المأمون على إمرة مصر سفَارة عبد الله هذا ا ه .

\*\*

ما وقسع من الحوادث في سنة ٢١١ السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصروهى سنة إحدى عشرة ومائتين ـــ فيها أمر المأمونُ بأن يُنادَى : برئتِ الذَّةُ تمن ذَكَر معاويةَ بن أبى سُفيان بخير أو فضّله على أحد من الصحابة ؛ وأن أفضل الخلق بعــد رسول الله صــلى

(٣) كدا بالأصلين بزيادة هذه اللفظة . وظاهر أنها من زيادة الناسخ .

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين - وفى الطبرى (ص ١٠٩٨ من القدم): « ابن أبى الصقر » و فى هامشه
 دام مصحمه الى ماوردهنا . (۲) كدا فى الأصلين - و فى وفيات الأعيان والنهي : «العبد لارى» -

الله عليه وسلم على بن أبي طالب رضى الله عنه . وكان المأمون بيالغ في التشيّع لكنة لم يتكلم في الشيخين بسوء، بل كان يترضّى عنهما و يعتقد إمامتهما . وفيها توفى عبدالرزاق بن همّام بن نافع الحافظ، أبو بكر الصّنعاني الحِيْري ، مولده سنة ست وعشرين ومائة ه ؛ وسمع الكثير وروّى عنه خلق من كبار المحدّثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما . ومات بالين في النصف من شوّال من السنة . وفيها تُوفي مُعلى بن منصور، الحافظ أبو يعلى الرازى الحيني ، كان ثقة صَدُوقا نبيلا جللا صاحب فقه وسُنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئِل عن القرآن فقال : من قال : إنّه مخلوق فهو كافر . ومُللب للقضاء فأمتنع رحمه الله تعالى ، وفيها توفى موسى بن سليان أبو سليان الجُرْجاني المنفية ، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسنة وكان صَدُوقا، عرض عليه المأمونُ القضاء فأمتنع واعتذر بعذر مقبول رحمه الله تعالى .

الذين ذكر الذهبيّ وقاتهم فى هذه السنة، قال: وفيها توفى علىّ بن الحسين بن واقد بمرّو، وعبد الله بن صالح العِمْلى المُقْرَىّ، والأحوص بن جَوّاب أبو الجوّاب الصَّبِّيّ، وطَأْتُى بن غَنّام ثلاتهم بالكوفة، وأبو العناهية الشاعر ببغداد.

أصر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع .

 <sup>(</sup>١) كما فى تاريخ الدهبي والخلاصة فى أسماء الرحال وتهذيب التهذيب . وفى الأصلين : « يعلى »
 وهو تحريف .

\*.

کی ما وقسع من الحوادث فی سنة ۲۱۲ الســـنة الثانية من ولاية عبد الله بن طاهر على مصروهي سنة اثنتي عشرة وماثنين – فيها وجّه المأمون محمّدُ 'ن' طاهر على مصر . وفيها وجّه المأمونُ محمّدَ بن حيد الطُّوسيّ لمحاربة بابِّك الْحُرِّيِّ . وفيها أظهر المأمون القولَ بخلق القرآن مضافا الى تفضيل على بن أبي طالب على أبي بكر وعمر، رضى الله عنهم أجمعين؛ وآشمازت النفوسُ منه وأشخَص العلماءَ وآذاهم وضرَبهم وحبّسهم ونفاهم وقويت شوكةُ الخوارج. وخلَم المأمونَ من الخلافة الأميرُ أحمد بن محمد العمريّ المعروف بالأحمر [ العين ] ببلاد اليمن؛ ثم سار المأمون الى دِمَشْق وصام بها رمضان وتوَّجه فحجُّ بْالْناس . وفيها ف شهر ربيع الأول كتب المأمونُ الى الآفاق بتفضيل على بن أبي طالب رضي الله عنسه على جميع الصحامة . وفيهـا توفي أحمد بن أبي خالد الوزير أبو العباس وزير المأمون، كان أبوه كاتبا لأبي عبد الله و زير المهدى جدّ المأمون ، وكان أحمدُ هذا فاضلا مُدبِّرا جوادا ذا رأى وفطُّنة إلَّا أنه كانت أخلاقُه سيئة؛ قال له رجل يوما : والله لقد أُعْطيتَ ما لم يُعْطَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم؛ فقال: والله لئن لم تخرج مَّا قلتَ لَأُعاقبتُك ؛ قال : قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مَنْ حَوْلِكَ ﴾ وأنت فظّ غليظُ القلب وما ننفضٌ من حولك! .

<sup>(</sup>١) لم تجد هذا الخبر في الطبرى وابن الأثير والذهبي . والذي تولى مصر بعد عبد الله بن طاهر، عيسى ابن يزيد الجلودى باستخلاف ابن طاهر عام عبر بن الوليد باستخلاف المنتصم له ؟ قلمل ما ذكره المؤلف سبو . (٢) الزيادة عن ابن الأثير والطبرى . (٣) كذا في الأشير واللهبي . وفي ابن الأثير والطبرى : « وجج المناس في هذه السدة عبد الله من عبد الله من العباس من محمد » .

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة؛ قال : وفيها توفي أبو عاصم النبيل ، وعبد الرحن بن حمّاد الشَّمْبِيّّي ، وعَوْنُ بن عمارة العبدى بالبصرة ، ومحمد بن يوسف الفريانية به يَقْسارِية ، ومُنبَّه بن عبان بدمَشق ، وأبو المغيرة عبد القُدوس الخُولانية بحمْص، وذكريا بن عَدى ببغداد ، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجُشُون الفقيه بالمدينية ، وعلى بن قادم بالكوفة ، وخَلاد بن يحي بمكّة ، والحسين بن حَقْص المَّمَدانية باهم بان ، وعيسى بن دينار الغافِق الفقيه بالأندلس .

النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

### ذكر ولاية عيسى بن يزيدَ الأولى على مصر

هو عيسى بن يزيد الْمُلُودِى ، ولي إمْرة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر عليها ، فاقؤه المأمون على إمْرة مصر وجع له الصلاة والخراج ، فتحوّل الى المعسكر وسكن به على عادة الإمراء ، وجعل على شُرطته آبنه مجمدا وعلى المظالم إسحاق بن متوكّل . وكانت ولايته على مصر نيابة عن عبد الله بن طاهر ، فدام عيسى هذا على إمرة مصر الى سابع عشر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة ومائتين هـ. [و] صرف المأمون عبدانه بن طاهر، عن إمْرة مصر وولّاها لأخيه المعتصم مجمد بن هرون الرشيد . فلما هم

<sup>(</sup>١) كذا في تهدنيب التهذيب والخلاصة في أسما. الرجال . وفي ص : « السبيم » وفي م : « الشبيم » وكذهما تحريف . (٢) قيسارية من أعمال فلسطين كما في ياقوت . وفي الأصلين : « بالقيسارية » بالتعريف . (٣) كذا في تاريخ الاسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأسلين : « العلامة وتهذيب التهذيب . وفي الأسلين : « العلامة وتهذيب التهذيب . وفي الأسلام للغرب الغائل ، خصل بالأندلس من . (ه) نسبة الى غائل ، حصن بالأندلس من . أعمال لحضو المؤوط .

ولى المعتصمُ مصَرَ أقرّ عيسي هذا على الصلاة فقط، وجعل على خراج مصرصالح بن شَرْزاد . فلما وَلِي صالح المذكور الخراجَ ظلمَ الناس و زاد الخرَاجَ وعسَّف فأنتقض عليه أهلُ الحَوْف واجتمعوا وعسكروا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبدُ السلام وابُنُ الحَلِيسِ في الْقَيْسيَّة واليمــانيَّة ؛ فقام عيسى بن يزيدَ بُنُصْرة صالح وبعث ٱبنسه محمدا فى جيش فحار بوه فآنهزم وقُتِل أصحابه. وذلك فىصفر سنة أربع عشرةومائتين... وبلغ الخبرُ أبا اسحاق المعتصم فعظم عليه وعزل عيسي هذا عن إمرة مصرووتي عَوضه عُمَىٰر بن الولــــد التميميّ . فكانت ولاية عيسي على مصر في هذه المرّة الأولى ســنةً وسبعة أشهر وأياما .

السينة التي حكم في بعضها عيسي بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث عشرة ومائتين ه \_ فيها خرج عبدُ السلام وابنُ الجليس في القيسيَّة واليمانيَّة بمصر، فوَلَّى فی سنة ۲۱۳ المأمونُ أخاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبدَالله بن طاهر . وقد ذكرنا ذلك كلَّه في ترجمــة عيسي بن يزيدَ . وفيهــا ولَّى المأمون ولدَّه العباسَ على الجزيرة وأمر

> لكُّل من المعتصم والعباس بخسمائة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر المعزول عن إمرة مصرحتي قيل : إنه لم يفترق ملك ولا سلطان في يوم وإحد مثل ما فترقه المأمون في هذا اليوم .

قلت : لعل الدينيار يوم ذاك لم يكن مثلَ دينارنا اليوم بل يكون مشــل دنانير المشارقة التي تسمى بُنتُكًّا والله أعلم . وفيها استعمل المأمون على السند الأميرَغَسَّان ابن عَبَّاد،، وكان غسَّانُ هذا من رجال الدَّهر حزمًا وعزمًا، وكان وَلى نُحراسانَ قبل

ŒĎ

<sup>(</sup>ر) كذا في م . رفي ف : « تمكا » .

۲.

ذلك وتُحرَّل بعبد الله بن طاهر المقدّم ذكره . وفيها توفي أحد بن يوسف بن القاسم ابن صبح ، أبو جعفر الدكاتب الحرفية ، ولى بنى العبل كاتب المامون على ديوان الرسائل ؛ كان من أفضل الكتاب في عصره وأذكام وأجمعهم للمحاسن ، وكان فصيح اللسان مليح الحقط يقول الشعر الحيّد، قال له رجل يوما : ما أدرى مِم أهجب ، مما وَيَهُ الله مُن حُسْن خَلْقك ! وفيها توفى أسودُ بن سالم أبو عمد الراح الصالح المشهور، كان بينه وبين معروف الكرّي مودة وعمّة ، وكان من بحار القوم وممن له كراماتُ وأحوالُ . وفيها تُوفى بشر بن أي الأزهر يزيد الإمام أبو سهل القاضى الحنى " كان من أعيان فقهاء أهل الكوفة وزُهادها ، ساله رجلٌ عن مسألة فأخطأ فيها فعرّم أن يقصد عبد الله بن طاهر وزُهادها ، ساله رجلٌ عن مسألة فأخطأ في مسألة في الذكاح حتى رده رجلٌ وقال : أنا أعرف الرجل الذي سألك ، فأنى به إليه فقال له : أنا أخطأتُ وقد رجعتُ عن قولى ، وإلحواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله دَرُّ هذا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

وفيها توفى ثُمَامة بن أشْرَس أبو مَمْن النَّمَيْرَى البَصْرى الماجنُ، كان له نوادرُ واتّصل بهارونَ الرشيد وولده المأمون. قبل : إنه خرج بعد المغرب من منزله سكرانَ فصادفه المأمونُ في تَقرٍ، فلما رأه ثُمَامة عدّل عن طريقه وقد أبصره المأمونُ، فساق اليه المأمونُ وحاذاه، فقال له : ثَمَامةُ؟ قال: إي والله، قال : سكرانُ أنتَ؟ قال : لا والله، قال : أفتعرفني ؟ قال : إي والله، قال : فمن أنا ؟ قال : لا أدرى والله؟ فضيعك المأمونُ حتى كاد يسقط عن دابّته ، ولثمَّامة هذا حكايات كثيرة من هذا

<sup>(</sup>١) في م : «صدقه» بالقاف . وفي ف وهامش م : «صدفه بالفاء وهما محردان .

سنة ۲۱۶

الحنس. وفيها توقَّى أبو عاصم النَّبيــل في قول صاحب المرآة قال : وٱسمُه الضَّحَّاك الشَّيْبانيِّ البصريُّ الحافظ المحدَّث، كان فقيها عالمًا حافظًا سمِع الكثير وحدَّث وسمع منه خلُّق ومات فی ذی الحجّة .

الذين ذكر الذهيُّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفَّى عبدُ الله بن موسى العَّبْسيِّ، وخالد بن تَخْـلَد القَطَوانيُّ بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكِلابيِّ بالبصرة، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المُقرئ بمكَّة ، وعمرو بن أبي سَلَمَة والْمَيْثُم بن جَميل الحافظ بأنطاكيَّة .

§ أمر النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف .

# ذكُر ولاية عُمَــيْر بن الوليد على مصر

هو عمير بن الوليد الباذَغيسيّ التميميّ أمير مصرّ، ولي مصر بٱستخلاف أبي إسحاق مجمد المعتصم له لأن الخليفة المأمونَ كان وتى مصرَ لأخيه المعتصم بعد عَزْل عبد الله ابن طاهر ووتى المعتصمُ تُحَيِّرا هذا على الصلاة لسبع عشرة خَلَت من صفر سنة أربع عشرة ومائتين،وسكن المعسكّروجعل على شُرطته آبنَه محمدا؛ وعندما تم ٓ أمْرُه خرّج عليه القَيْسيَّة واليمَانيَّةُ الذين كانوا حرجوا قبسل تاريخه وعليهم عبدُ السلام وآبنُ الحَلِيسِ، فتهيأ تُحيرُ هذا وجَمَع العساكرَ والحندَ وخرَج لقتالهم وخرج معه أيضا فيمن خَرَج الأمـيرُ عيسي بن يزيدَ الحِـُـلُوديّ المعزول به عن إمرة مصر، وذلك في شهر ربيع الأوَّل من سنة أربع عشرة ومائتين، واستخلف عميرٌ ابنَه مجمدًا على صلاة مصر، وسافر بجيوشه حتى التيق مع أهل الحوف القيسيَّةِ واليمانية؛ فكانت بينهم وقعةٌ هائلة وقتـ أنُّ ومعارك وثبَّت كلُّ من الفريقين حتى قُتل عميرٌ هذا في المعركة لستَّ عشرةً خَلَت من شهر ربيع الأقرل المذكور . وقال صاحبُ البُغْيـــة : قتل عمــيَّرُف يوم الثلاثاء لثلاث عشرة خَلَت من شهر ربيع الأقرل، فوافق فى الشهر والسَّنة، وخالف فى اليوم .

قلت : وكانت ولايةً عمــير بن الوليد المذكور على مصر ّاستقلالًا من قِبَل أبى إسحاق المعتصم شهر بن سواءً وتوتى من بعده مصرّ عبسى بنُ يزيدُ الجُمُلُودِيّ ثانيا.

# ذكر وِلاية عيسى بن يزيدَ الْجُأُوديّ ثانيا على مصر

ولي عبسى بن يزيد هذا مصر أانيا من قبل أبي إسحاق محمد المنصم بعد قتل عمير ابن الوليد على الصلاة، ولما ولي مصر، قصده قيش و يَمَنُ على العادة وقد كثر جميمهم من أهل الحوف وقطاع الطريق، فوقع لعيسى هذا أيضا معهم حروب وفيتن، وجمع عساكم وضرج إليهم حتى التقاهم بمنية مطر ( أعنى المطرية بقرب مدينة عين شمس التي فيها العمود الذي تسعيه العاقة بحسسلة فرعون) وقاتلهم به فكانت بينهم حروب وفيا العمود الذي تسعيه العاقة بحسسلة فرعون اوقاتلهم به فكانت بينهم حروب وفياك في شهر رجب من سمنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك في شهر رجب من سمنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك في شهر رجب من سمنة أربع عشرة ومائتين المذكورة ؛ وبلغ المأمون ذلك من بغداد في أربعة آلاف من أثراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى من بغداد في أربعة آلاف من أثراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى كالمحصور مع أهسل الحوف ، وقبسل دخوله الى مصر بدأ بقسال أهل الحوف من القيسية واليمائية حتى أفناهم ، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل الفساد بالفسية حتى أفناهم ، وذلك في شعبان من السنة ومهد البلاد وأباد أهل الفساد بشرخ الفسطاط (أعنى مصر) وف خدمته عيسى المفاودي وجيم أعيان المصرين غرخل الفسطاط (أعنى مصر) وف خدمته عيسى المفاودي وجيم أعيان المصرين

Ē

لنمان بقين من شعبان، وسكن بالمعسكر حتى أصلح أحوالَ مصر؛ ثم خرج منها الى الشأم في نُحَرَّة المحترم سنة خمس عشرة وما تتين في أثراكه ومعــه جمع كثيرً من الأسرى في ضُرَّ وَجَوْد شديدُ مُشَاةً خُفَاةً أمام الخيالة .

قلت : وشجاعةُ المعتصم مصروفة مشهورة تُذُكر فى خلافته ووفاته، وهو الآن وكُّ عهد أخيه عبد الله المأمون؛ وقبل أن يخرج من مصر مهد أمورَها ووكَى عليها عَبدَوَيْه بن جَبَلَة وعزَل عيسى بن يزيد الجُلُودى صاحبَ الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصرنحوا من ثمانية أشهر تنقص أيّاما .

\*\*\*

ما وقسع من الحوادث فيستة ٢١٤ السنة التي حكم فيها على مصر عميرُ بن الوليد ثم عيسى بن يزيد الحُلُودي النيا وهي سسنة أربع عشرة وماثين – فيها قُتِسلَ الأميرُ محمد بن الحُميَّد الطَّوسِيّ في حرب كان بينه وبين أصحاب بآبك الحُرَّمِيّ . وفيها أيضا قُتُسلُ أبو الدَّارِيّ أمير المجنّ ، وفيها كانت قَتْلة عُمير بن الوليد صاحب مصر المقدّم ذكره . وفيها عرب بلالُ الشَّارِيّ وقيميت شوكتُه ، فندّب الخليفة المأمونُ لحربه هارونَ بن أبى خَلَف فتوجّه البه وقاتله وظفير به وقتله ، وفيها ولى المأمونُ أذرَبيجان وأصبهان والجالَ وحربَ بابك الخُرِيّ الأميرَ على بن هشام ، فتوجّه على المذكور بجيوشه وقاتل بابك وواقعه في هذه السنة غرَمرة ،

<sup>(</sup>١) كذا بالأصلين • قال في المصباح : والحرب مؤنشـة ، وقد تدكر ذهابا الى معنى الفتال .

<sup>(</sup>٢) الشارى" : واحد الشراة، وهم قوم نن الخوارج سموا بذلك لقولهم : إننا شرينا أنصنا فى طاعة الله أى بعناها بالجنة حين فارقنا الأتمة الجائرة .

۲.

ന്ന

قلت : وقد طال أمرُ بابك.هـذا على الناس وآمتدت أيامُه وحارَبه جَمَّاعَةُ كثيرةً من أصراء المأمون وتَعِب الناس من أجله تعبًّا فإائداً وهو لا يكلّ من الخروج والقتال إلى ما سيأتى ذكرُه إن شاء الله تعالى .

وفيها توقّى أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوّ كِيمِيّ الضَّر ير البَّغْداديّ ، وستّى الوكيميّ لملازمته وَكَيمَ بن الجَنَّزاح المقدّم ذكره .

قال إبراهمُ الحَرْبيِّ : كان الوليعيِّ يحفظ مائة ألف حديث .

وفيها توفى الإمام أبو زيد النحوى البصرى واسمه سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى، كان إماما في علم النحو واللغمة والأشمار ومذاهب العرب وآبائمهم وأيامهم، وكان ثِقَةً حافظاً صَدُوقًا .

وفيها توفى قَبِيصَــ أُ بن عُقْبة الحـافظ أبو عامِّر السَّوَائى هـــو من بنى عامر ابن صَمْصَعة، كان إمامًا حافظا زاهـــدا قنوعا أسْنَد عن سُفْيان النَّوْرَى والحَــّـادَيْن وغيرهم، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حَنْبل رضى الله عنه وغيره .

وفيها توفّى الوليــدُ بن أبان الكَرَابِيسىّ المُمتّرليّ ، كان من كبار المُمَرِّرَلة بالبصرة وله فى الاعترال مقالاتٌ معروفة يقوّى بها مذاهبّ الممترلة .

قلت : كان من كبار العلماء ذكره المسعوديُّ وأثنى على علمه وفضله .

وفيها توقى أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سُوَيد ابن َ كَيْسان العَنْزَىّ مولاهم الكوفّ نزيل بغداد وأصله من سَبّى عَيْن التَّمْر ولقبوه بأبى العتاهية لاضطراب كان فيه .

(۱) عن التر . بلدة فرية من الأنبار غربية الكوفة . (۲) ذكر صاحب اللسان أبا الساهية هذا وتعرض السبب فى كنيمه فعال : وأبو المتاهية الشاعر المعروف : ذكرأته كان له ولد يقال له : عناهية . وقبل : لوكان الأمر كذلك لقبل : أبو عناهية بغير تعريف ، وإنما هو لقب له لا كنية ؟ وقال : ولقب بذلك لإن المهدى قال له : أواك متخلطا متمها (وانظر الكلام على ذلك في ترجمه في الأعانى في أول الجزء . الرابع طبع دار الكتب المصرية) . وقيل : بل كان يحب الخلاعة فكُني بذلك . وهو أحد فحول الشعراء وتَسك في آخرعمره ومال للزهد والوعظ . مات في هذه السنة . وقيل : سنة ثلاث عشرة وماثنين وهوالأقوى، وقيل : في بُعادى الآخرة سنة إحدى عشرةً وماثنين وهو الذى ذكره الذهبيّ . ومدح المهدميً ومَنْ بعده من الخلفاء، ومن مديحه :

> إِنَّ المطايا تَشتكيك لأنها \* تَعْفِيى اليك سَبَأْسُباً ورِمالا فإذا رَحَلْن بَ رَحَلْن نُخِفَّةً \* واذا رَجَعن بنا رَجَعن ثِقالا وله :

يا رب إن النـاس لا يُنْصِفُونَى \* فكيف إِذَا أَنصِفَتُهُم ظَلَمـــونى وإن كان لىشىءٌ تَصدُّوا لأَغْذِه \* وإن جثتُ أَبنى سَيْبَهم مَتَعُونى وإن نالهم بَذَلى فلا شك عنــدهم ٠٠ وإن أنا لم أبذُل لهم شَمَّــونى وما أحسن قولة :

هَبِ الدُّنيا تُساق إليك عفوًا ﴿ أَلِيسٍ مَصِيرُ ذَاكَ الى زُوال

(١٤) الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن خالد الذهبي محمس، وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه بمصر، وسعيد بن سلام العطار بالبصرة، ومحمد بن الحُميد الطُوسي الأمير قُتل في حرب الخُربية، وأبو الداري أمير اليمن قتسل أيضا، ومحمد بن الحُمية الباذَغيسي نائب مصر خلافة عن المعتصم، قُتل في الحَوْف في حرب ابن الجَلِيس وعبد السلام؛ فسار أبو إسحاق بنفسه اليهما فظفِر بهما وقتلهما ، انتهى كلام الذهبي .

<sup>(</sup>۱) فی ف : « وقال فی الزهـــد والوعظ » · (۲) السباسب جمع سبسب : وهو الففر پ والمعازة · (۳) فی ف : «فکیف و إن الخ» · (؛) کذا فی ف والحلاصة فی آسما، الرجال · وفی م وتبذیب التبذیب : «الوهیی» ·

**(11)** 

\$ أصر النيل في هــــذه السنة ــــ المـــاء القديم ثلاثة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

### ذكر ولاية عَبْدَوَيْه بن جَبَلة على مصر

هو عَبْدَوَيْه بن جبلة أصلُه من الأبناء من قوّاد بني العباس، ولّاه المعتصمُ نيابةً عنه على صلاة مصر بعد عزل عيسى بن يزيد الجُلُودي عن إمْرة مصر في مستهلّ المحرّم سنة خمسَ عشرةً وما تتين؛ ثم خرج المعتصم بعد ولايته إلى الشأم حسما تقدّم ذكره؛ وبعد سفر المعتصم تحوّل عَبْدَوَيْه هذا الى المعسكرَ وسكن به على عادة الأمراء، وجعل على الشَّرْطة آبنَه ، وعلى المظالم اسحاق بن اسماعيل بن حمَّاد بن زيد ، ولَّ ولَى مصرَ أخذ في إصلاح أحوالهـــا وإثبات ما قرّره المعتصم بها من الأمور . وبينما هو في ذلك خرج عليه أناسُّ من الحَوْفيَّة أيضا من القَيْسيَّة واليمانيَّة في شعبانَ من السنة، فتهيًّا عَبْدَوَيْه لمحاربتهم وجهّز اليهم جيشا فسار اليهم الجيشُ وحاربوهم وظفروا بهم بعد أمور ثم حضر اليه بعـــد ذلك الأَفْشينُ حَيْــدرُ بن كاوس الصُّغْديّ الى مصر في ثالث ذي الحجة من السنة ومعه على بن عبد العزيز الحِرَوي لأخذ المــــال فلم يدفع اليه عَبْدَوَيْهِ وَقَالُهُ ، خَرج الأفشينُ الى بَرْقة ، وصُرف عَبْدَوَيْه بن جبلة عن إمرة مصر بعيسي بن منصـور بن موسى؛ وبعد عزل عَبْدَوْيْه المذكور عاد الأَفْشيثُ الى مصر وأقام بها على ما سيأتى ذكره، فكانت ولايةٌ عَبْدَوَيْه بن جبــلة على مصر نيابةً عن أبى اسحاق مجمد المعتصم سنةً واحدةً .

<sup>(</sup>١) في م : « وقا للوه» .

.\*.

ما ونسع س الحوادث في سنة ٢١٥

السنة التي حكم فيها عَبْدَوَيْه بن جبلة على مصر وهي سنة خمسَ عشرةً ومائتين ــ فيهــا وصل أبو إسحاق المعتصر من مصر الى الموصل واجتمع بأخيـــه الخليفة عبد الله المأمون وعرقه ما فعل بمصر فشكره على ذلك . وفيها سار المأمون من المُوصِل إلى غزو دَايق وأنطاكة فغزاهما وتوجِّه إلى الشأم ودخلها وأقام بها ، وكتب الى نائب ببغداد إسحاق بن إبراهم أن يأخذ الجندَ بالتكبير اذا صَّلُوا الجمعة، و بعد الصلوات الخمس إذا قَضَوُ الصلاةَ أن يصبحوا قياما ويكتَّروا ثلاث تكبرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس : هذه بدعة ثالثة . قلتُ ؛ السدعةُ الأولى أيْس الحُضْرة وتقرب العَسلَويّة وإيعاد بني العباس ؟ والثانيــة القولُ بَحَلْق القرآن وهي المصيبة العظمي ؛ والثالثة هـــذه . ثم فيها أباح المأمون أيضا المُتْعــة فقال الناس : هذه بدعة رابعــة . وفيها غَضِب المأمونُ على الأمر على بن هشام وبعث البيه تُحَبِيقًا وأحمدَ بن هشام لقبض أمواله . أبو الحسن الهاشميّ العباسيّ، كان من أعيان بني العباس وأفاضلهم، وولى الأعمالَ الحليلة بعدة بلاد .

وفيها توفيت زُبَّدة بنت جعفر بن أبى جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبدالله ابن العباس، أم جعفر الهــاشمية العبّاسيّة، وآسُمُها أَمَّةُ العزيز زوجةُ هارون الرشيد ﴿ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللّ

<sup>(</sup>۱) دابق : قریة قرب حلب من أعمال عزاز بیما و بین حلب أربعة مراسخ .

<sup>(</sup>٢) هو عجيف بن عنبسة كما في ابن الأثير .

وبنتُ عمَّــه وأمَّ ولده الأمين مجمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون، وقد تفــدم ذكر ذلك كلّه . وماتت زبيــدة وهى أعظم نساء عصرها ديناً وأصلًا وجَمَالًا وصِيانةً ومعروفاً ، أحصى ما أنفقته فى حجّة واحدة فكان ألفى ألف دينار، الحالم أبو المنظّر فى مراة الزمان .

قلت: ولم يكن قَتْلُ الأمين بإرادة أخيه المأمون وانما آقتَحَمه طاهرُ بن الحسين من وقتله من غير إذن المأمون، وحقَد المأمونُ عليه لذلك ولم يَسعُه الا السكوت .

<sup>(1)</sup> كذا في هامش م . وفي الصلب : « تبأسي » بالباء . وفي ف : « تيأسي » بالباء .

 <sup>(</sup>۲) وردت هــذه الكلمة في الأصلين مشابهة لما تقدم في الحاشية السبابقة . ولم ينبسه في م على نسحة أعمرى فرجمنا ما وضعناه لتلاؤم السياق .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توقى أبو زيد الأنصاري صاحب العربية بالبصرة واسمه سعيد بن أوس، والعَلاء بن هلال الباهلي بالرَّقة، ومجمد ابن عبد الله الأنصاري القاضي بالبصرة، ومَكِّى بن ابراهيم الحَنظلي ببَلْغ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بمَرُو، ومجمد بن مبارَك الصُّوري بدمشق، وإسحاق بن عيسى ابن الطباع ببغداد .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

#### ذکر ولایة عیسی بن منصور علی مصر

هو عيسى بن منصـور بن موسى بن عيسى الرافع مولى بني نصر بن معاوية أميرُ مصر ، وليها من قبل أبي إسحاق مجمد المعتصم بعد عزل عَبْدَوَيْهِ بن جَبَلةَ عنها في مستهل سنة ستّ عشرة وماثنين على الصلاة ، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شُرطته أبا المغيث يونس بن ابراهيم . وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسـفل الأرض بقريها أعنى بالوجه البحرى ، وانفنم الأقباط عليم وذلك في جمادى الأولى ، وحشدوا وجعوا فكثر عددهم وساروا نحو الديار المصرية ، فتجهّز عيسى وجمع العساكر والجند لقتالم فضعُف عن لقائهم وتقهقر بمن معمه ، فدخلت الأقباط وأهـلُ الفربية مصر وأخرجوا منها عيس هـذا على أقبح وجه لسوء سبرته ، وخرج معه أيضا متولى خراج مصر وخلعوا الطاعة ، فقديم الأفيشين

<sup>(</sup>۱) كذا في ف والكندى (س ۱۸۹ مليم بيروت) بفتح الراء وكسر الفاء، نسبة الى الرافقة، وهي بلدة كبيرة على الفرات متصلة البناء بالرقة و وفي م والمقريزى: «الرافعي"» بالدين . (۲) في الكندى «موسى بن ابراهيم ابن عمه » . (۳) كذا في م . و في ف : «عربها » . و في الكندي : «عربها وقبطها » .

10

Œ

من بَرِقَةَ وتهيّا لقتال القسوم في النصف من جمادي الآخرة، وأنضم عليمه عيسي آبن منصور هذا ومن آنضاف اليه، وتجعوا وتجهّزوا لقتال القــوم وخرجوا في شؤال وواقعوهم فظفروا بهم بعسد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وسَبُّوا؛ ثم مضى الأفشينُ الى الحَوْف وقاتلهم أيضا لِما بلغه عنهم و بلَّد جمعَهم وأسر منهم جماعةً كبيرةً بعـــد أن بَضَّعَ فيهم وأبدعَ؛ ودامت الحروبُ في السنة المستمرَّة بمصر في كلُّ قليل الحـأن قَـدمها أمير المؤمنين عبـدُ الله المأمون لخميس خلون من المحرّم سـنة سبع عشرة ومائتين، فسَنخطَ على عيسي بن منصور المذكور وحل لواءه وعزله ونسب له كلُّ ما وقع بمصر ولعَّاله؛ ثم جهَّز العساكرَ لقتال أهل الفساد وأُحضرَ بين يديه عَبْدُوسُ الفهرى" فضُر ت عنقُه لأنه كان أيضا ممن تغلّب على مصر . ثم سار عسكره لقتال أسفل الأرض أهل الغربيــة والحَوْف وأوقعوا بهم وسَــبَوُا القبطَ وقتلوا مُقَاتلتَهم وأبادوهم وقمعوا أهلَ الفساد من سائر أراضي مصر بعد أن قتلوا منهم مقتلةً عظيمةً. ثم رَحَلَ الخليفَةُ المأمونُ من مصر لثمـانَ عشرةَ خلت من صفر بعـــد أن أقام بمصر وأعمالها ( مثل سُخاً وتُحلوان وغيرهما ) تســعة وأر بعين يوما ؛ ووَتَى على صلاة مصر كَيــدَر وعلى الشُّرطة أحمدَ بن بسطَام الأزدى من أهل بُخَــارا . وعمَّر المقياسَ وجَسْرا آخر بالحزرة تجاه الفُسطاط .

\*\*

السنة التي حكم فيها عيسي بن منصور على مصر وهي سنة ست عشرة ومالتين – فيهاكر المامونُ راجعاً من العراق الى غزو الوم لكونه بلغسه أن ملك

ما رقـــع س الحوادث في سنة ٢١٦

 <sup>(1)</sup> كذافى الكندى ص ١٩٢٧ وقص عارته: «وكان مقامه فالقسطاط وسخا وحلوان تسمة وأربعين
 يوما > - وفى م : « سنجار > وهو خطأ > لأن سنجار بلد ما لجزيرة قريب من الموصل > وقد سفطت . .
 هذه الجلمة فى • • (٢) فى م : « خارجا > .

Œ

الروم قتل خلقا من المسلمين من أهل طرّسُوسَ والمصّيصة، فسار اليها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها الى نصف شعبان، وجهّز أخاه أبا إسحاق مجمدا المعتصم لغسزو الروم فسار وافتتح عِدة حصون، ثم وجّه المأمونُ أيضا القاضى يجيى آبن أكثم الى جهسة أخرى من الروم فتوجّه وأغار وقتسل وسبى، ثم رجع المأمونُ فى آخر السنة الى دمشق وتوجّه منها الى الديار المصرية حسبا تقدّم ذكره ودخلها فى أؤل سنة سبع عشرة ومائين .

وفيها تُوفى محمدُ بن عَبّاد بن حبيب بن المهلّب بن أبى صُفْرة ، كان من أكابر الإمراء ولي إمرة البصرة والصلاة بها وغيرها ، وكان جوادا مملّحا قدم مرّة على المأمون فقال له : يا محمدُ أودتُ أن أُولِّيكَ فمنعني إسرافك في المال؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، منهُ الموجود سوءُ الظنّ بالمعبود ؛ فقال له المامون : لو شئت أبقيت على نفسك ؛ فقال محمد : من له مَولَّى غنى لا يفتقر، فأستحسن المأمونُ ذلك منه وولاه عملا ، وقبل المُعْنى : ، مات محمد بن عبّاد؛ فقال : نحن مننا بفقده وهو حق بجعده .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هــذه السنة، قال : وفيها تُونَى حُبَائُكُ بنُ هلال، وعبدُ الملك بن قُريب الاصمعيّ، ومجمد بن كثير المِصيصيّ الصَّنعانيّ، والحسن بن سوّار البّغويّ، وعبــدُ الله بن نافع المــدنيّ الفقيه، وعبدُ الصمد بن النعان البزاز، ومجمدُ بن بَكّار بن بلال قاضى دمشق، ومجمد بن عَبّاد المهلّيّ أمير البصرة، ومجمد آبن سعيد بن سايق نزيل قَزُوبن، ورُبيدةُ زوجةُ الرشيد وابنةُ مجمه .

 أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

<sup>γ (١) كذا في ٣ وهو المواق لما جاء في الخلاصة في أسماء الرجال والمعارف لابن قتية . وفي ها مشها :
«حيان» پاليه المتناة . وفي نسخة ف : «حسان» بالسين وكلاهما تحريف . (٢) كذا في تاريخ
الاسلام للذهبي . وفي الأصلين : «البرار» بالراء المهملة في آشره .</sup> 

## ذكر ولاية كَيْدُر على مصر

هوكيدر وآسمه نصر بن عبد الله وكيدر شهرة غلبت عليه ، الأمر أبو مالك الصُّغْدى"؛ ولى إمرةَ مصر بعـــد عـزل عيسى بن منصور في صفر سنة سبعٌ عشرةً ومائتين من قبّل المأمون على الصلاة فسكن المعسكر على عادة الأمراء بعد رحيـــل المأمون ، وجعل على شُرْطَته أَبْنُ إسبَنْدِيَارْ. ثم بعث المأمونُ برجل من العجم يسمى بآبن بسُطَام على الشُّرُطة فولِي مدّة ثم عزله كيدر لسوء سيرته لرشوة آرتشاها وضربه بالسوط في صحن الجامع ، ثم ولَّى ابنَّه المظفَّر عِوْضَه . ودام كيدرُ على إمرة مصر الى أن ورد عليــه كتاب المأمون في جمادي الآخرة ســنة ثمانَ عشرةَ ومائتين مأخذُ الناس بالمحنة ــ أعنى بالقول بخلق القرآن ــ وكان القاضي بمصر يومئذ هارون س عبد الله الزهري"، فأجاب القاضي والشهود، ومن توقّف منهم عن القول بخلق القرآن سقطت شهادتُه . وأخذ كيدرُ يمتحِنُ القضاةَ وأهلَ الحديث وغيرَهم ، وكان كتابُ المأمونالي كيدريتضمّن ذلك: «وقد عرّف أمير المؤمنين أنّ الجمهور الأعظم والسوادّ الأكبر من حُشْز الرعية وسَــفلة العامّة ممن لا نظر له ولا رَويَّة ولا استضاءة بنور العــلم وبرهانه ، أهلُ جَهَالةِ بَالله وعمَّى عنــه ، وضلالةٍ عن حقيقة دينه ، وقُصــورِ أَنْ يَقْدُرُوا الله حقَّ قدره، و يعرفوه كنه معرفته، ويُفترقوا بينه وبين خلقه؛ وذلك أنهم ساوُّوا بين اُلله و بين ما أنزل من القرآرب، فأطبقوا على أنه قديم لم يخلقه الله ويخترعه؛ وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعْلْمَنَاهُ قُوْآنًا كَمْرَبِّيا﴾ ، وكلُّ ماجعله فقد خلقه؛ كما قال تعالى : ﴿ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾؛ وقال تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَقُصْ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ (١)كدا في الأصلير . وفي الكندي ص١٩٣ « أسبندبار » مدون اس . (٢) كذا في الذهبي وهامش م . وفي الكندي ص ١٩٣ : «بأن يأخذ الياس بالمحنة» . وفي الأصلس : «فأخذ » وهو الرعبة » وكلاهما تحريف · ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ كَذَا فِي الطبري · وفي الأصلين والذهبي : ﴿ ... ساو وا بين

الله وبين خلقه وبين ما أنزل من القرآن» .

مَا قَدْ سَبَقَ﴾؛ فأخبر أنه قَصَصُ لأمور أحدثه بعدها . وقال عنَّ وجلَّ : ﴿ كَتَابُّ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصَّلَتْ ﴾ . والله تعالى مُحكِم كتابه ثم مُفصَّله ، فهو خالقه ومُبتدعه . ثم انتسبُوا الىالسنة وأنهم أهل الحقّ والجماعة وأنّ مَنْ سواهم أهلُ الكفر والباطل؛ فَٱسْتَطَالُوا بِذَلْكَ وغَرُّوا بِهِ الحِهْالَ ، حتى مال قوم مر . أهل السمت الكاذب والتخشّع لغير الله الى موافقتهم ، فنزعوا الحقّ الى باطلهم واتخـــذوا دينُ الله وُليْجَةً إلى ضلالهم . الى أن قال : فرأى أميرُ المؤمنين أنَّ أولئك شّر الأمة المنقوصون من التوحيد حظًّا، أوعيةُ الحهالة ، وأعلامُ الكذب، ولسانُ إبليس الناطقُ في أوليائه ، والهائل على أعدائه من أهل دين الله؛ وأحقّ أن يُتّهم في صدقه وتُطرحَ شهادتُه ولا يوتَق.به. ومَّن تُحَمَّىٰ عن رشده وحظه عن الإيمان بالتوحيد، كان عما سوى ذلك أعمى وأضل سبيلاً . وَلَمَمْرُ أَمْيرِ المُؤْمِنينِ ، إِنْ أَكذب الناس مِن كذب على الله ووحيه وتخرُّص الباطل ولم يعرف الله حقّ معرفته. فَأَجْمُع مَنْ بحضرتك من القضاة فآقرأ عليهم كتابنا هذا ، وامتحنهم في إيقواون واكشفهم عما يعتقدون في خلق القرآن وإحداثه ، وأعلمهم أنى غيرُ مُستمين في عمل ولا واثقٌ بمن لا يوتَقُ بدينه . فإذا أفروا بذلك ووافقوا [عليه ] فُرهم بُنظُر مَنْ بحضرتهم من الشهود ومسألتهم عن علمهم عن القرآن، وتركي شهادة من لم يُقرّ أنه مخلوق؛ واكتُب الينا بما يأتيك عن قضاة أهل أعمالك في مسألتهم والأمر لهم بمثل ذلك . ثم كتب المـأمونُ بمثل ذلك الى سائر عُمَّاله والى نائبه على بغــداد إسحاقَ بن إبراهيم الخزاعيّ ابن عتم طاهر بن الحسين أن يرسل اليه سبعة نفر، وهم : محمد بن سعد كاتب الواقدي"، ويحيى بن مَعين، وأبوخَيْتَمة، وأبومسلم مستمْلي يزيدَ (١) في الأصلين : « الصمت » بالصاد وهو تحريف . والنصويب عرب الطيري والذهبيُّ . (٢) كُذا في م . وفي هامتها ونسحة ف : « دون الله » · (٣) وليجة : معتمدا · (ع) كذا في الطبري . وفي الأصلى : «... من عمى عن رشده ... وكان عما ...» وهو غير مستقيم . (٥) الزيادة عن نسجه ف . (٦) الزيادة عن الطبرى . (٧) كذا في هامش الطبري .

وفي الأملين وصلب الطبري : « بيس» وهي عير وأضعة •

**©** 

ابنهارون، واسماعيل بنداود، واسماعيل بنأبي،مسعود، وأحمدبن إبراهيم الدُّورَقّ؛ ةُأشِحِصُوا اليه، فآمتحنَهم بخلق القرآن فأجابوه فردّهم منالزَّقة الىبغدادَ؛ وكانوا توقّفوا المذكور بأن يُحضَرَ الفقهاءَ ومشايخَ الحديثو يخبُرُهُمْ بما أجاببه هؤلاء السبعةُ ؛ ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون. ثم كتب اليه كتابا آخرمن جنس الأقول وأمره بإحضار مَنامتنع فأحضر جماعةً : منهم أحمدُ بنحنبل رضي الله عنه ، و بشرُّ بن الوليد الكِنْدى ، وأبوحَسّان الزِّيآدي ، وعلى بن أبي مُقاتل ، والفضل بن غانم ، وعبيدالله بن عمرالقَواريريّ، وعلىّ بن الجَعْد، وسَجّادةُ — واسمه الحسن بن حَمّاد — والدَّيَّال بن الْمَيْمُ، وَتُتَيَبَة بن سَعْيَد، وكان حينئذ ببغداد، وسَعْدَوْيُهِ الواسطى، وإسحاق بن أبى إسرائيل وابن الهرش، وآبن ُعَلِيَّةَ الأكبر، ومحمد بن نوح العِجْلِيَّ، ويحيى بن عبدالرحمن العُمَرى"، وأبو نصر التمّار، وأبو مَعْمَر القَطيعي"، ومحمد بن حاتم بن ميمون وغيرهم ؛ وعرض عليهم كتابَ المأمون فعرضوا وَوَرُّوا ولم يُحيبوا ولم يُنكروا ؛ فقال لبشر بن الوليد : ما نقول ؟ قال : قد عرِّفتُ أميرَ المؤمنين غيرَ مرَّة ؛ قال : فالآن قد تجدد من أمير المؤمنين كتابُّ؛ قال: أقول: كلام الله؛ قال: لم أسألك عن هذا، أنخسلوق هو ؟ قال : ما أُحسِنُ غيرَ هــذا الذي قلتُ لك ، إنى قد استعهدتُ أميرَ المؤمنين أنى لا أتكلّم فيه. ثم قال لعليّ بن أبي مقاتل : ما تقول؟ قال : القرآن كلام الله، و إن أمرنا أمير المؤمنين بشيء سمِعنا وأطعنا . ثم أجاب أبو حسّان الزياديّ بنحو من ذلك. ثم قال لأحمد بن حنبل رضى الله عنه : ما تقول ؟ قال : كلام الله، قال : أمخلوق هو ؟ قال : هوكلام الله لا أزيد على ذلك .

 <sup>(</sup>۱) كدا في الذهبي . و في الأصلين : «رعه مي » وهو تحريف .
 (۲) في م : « قتيبة . ۲
 بن أبي سيد» بزيادة «أبي» وهو تحريف .

TID

قلت : والامامُ أحمد بنحنبل رضي الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنَّة وثبتم الله على ذلك ، ولولاه لفسدت عقائدً جماعة كثيرة، وقسد تداولته الخلفاء القاطعة، إلى أن خَلُّصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لآن البُّكَّاء الأكبر : ما تقول ؟ قال : أقول القرآن جَعُولُ ومُحدَثُّ لورود النص بذلك ؛ فقـــال إسحاق ابن ابراهم : والمجعول مخلوق! قال نعم؛ قال : فآلقرآن مخلوق! قال : لا أقول مخلوق . ثم وجَّه إسحاقُ بن إبراهم بجواباتهم الى المأمون . فورد عليه كتاب المأمون: بلغنا ما أجاب به متصِّعة أهل القبلة وملتمسو الرياســة فيما ليسوا له بأهل؛ فمن لم يجب بأنه مخلوق فآمنعه من الفَتوى والروْأَيْة . ثم قال في الكتاب : وأمّا ما قال بشر فقد كذَّب، ، لم يكن جرى بين و مين أمير المؤمنين في ذلك عهدٌّ أكثر من إخباره أمر المؤمنين من اعتقاده كلمة الإخلاص والقول بأن القرآن مخلوق . فأدعُ مه اليك فإن تاب فَأَشْهَرْ أمره، وإن أصرّ على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقا بكفره و إلحاده، فأضربُ عُنقَه وآبعث الينا برأسه؛ وكذلك ابراهيم. وأما على بن أبي مقاتل فقل له : ألست القائل لأمعر المؤومن : إنك تحلّل وتحرّم . وأما الذّيال فأعلمه أنه كان في الطعام الذي سرقِه من الأنبار ما يَشعَلُه . وأمّا أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن الحواب في القرآن، فأعلمُه أنه صيّ في عقله لا في سنّه، جاهلُ سيحسنُ الجوابَ اذا أُدِّب، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأمَّا أحمد بن حنبل فأعلمه أن أمر المؤمنين قد عَرِف فَحْوَى مقالته واستدلُّ على جهله وآفته بها . وأمَّا الفضل (١) كذا في م والذهبي . وفي ف : «الرياسة » وهو تحريف . وعبارة الطبرى : «...وأمرك

(1) كذا في ٢ والدهمي . وفي ف : «الرياسة » وهو عمريت . وعاره الطبيعي : «... واعرية من لم يقل منهم إنه تخلوق بالامساك عن الحديث والفتوى ...» . (٢) في الأماين : « حاهل يستحسن الجواب إذا أدّب » . وعبارة الطبيري (ص ١١٢٧ قسم ثالت طع أوريا) : « وان كان لا يحسن الحواب في القرآن فسيحسه اذا أخذه التأديب » .

۲.

آبر\_ غانم، فأعلمه أنه لم يَخْفَ على أميرالمؤمنين ما كان منه بمصروما اكتسب من الأموال في أقل من سنة ، يعني في ولايته القضاء . وأمَّا الزِّياديُّ فأعلمه واذكر له مَايَشْيَنُهُ . وأمَّا أبو نصرِ النُّمَّارِ فإنَّ أميرالمؤمنين شبَّه خساسةَ عقله بحَسَاسُةٍ مُتَجَرِه . وأمّا ابن نوح وابن حاتم [والمعروف بأبي مَعْمَر] ، فأعلمهم أنهم مشاغيلُ بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وأنَّ أمير المؤمنين لو لم يُسْتَحَلُّ محاربتهم في الله [ومجاهدتُّهم إلا لإربائهم] وما نزل به كتاب الله في أمثالهم لآستحلّ ذلك، فكيف بهم وقد جمعوا مُعُ الإرباء شُرَّكًا وصاروا للنصارى شَبَّهًا! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئا وبُّخه به . حِتى قال : ومن لم يرجع عن شركه ممن سمّيتُ بعد بشر وابن المهدى ۚ فآحملهم مُوثِّقين الى عسكرأميرالمؤمنين ليسألهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السسيف ؛ قال : فأجابوا كلُّهم عنسد ذلك الا أحمد بن حنبل وسَجَّادة ومحمد بن نوح والقواريرى"، فأمر بهم مرية. فقيدُوا، ثم سألهم من الغد وهم في القيود؛ فأجاب سَجادةُ، ثم عاودهم بالثاني فأجاب القَواريريُّ . فوجَّه باحمد بن حنبل ومجمد بن نوح . ثم بلغ المأمونَ أنهم إنمـــا أجابوا مُكَرِّهين، فغضب وأمر بإحضارهم اليه؛ فلما صاروا الى الرقَّة بلغهم وفاةُ المأمون، وَكُذَا ُ وَرِدَ الخَبْرَ عَلَى أَحْمَدَ بَن حَنبَل. وأمَّا مُحَمَّدَ بَن نوحِ فَكَانَ عَدَيْلًا لأحمد بن حنبل فى المحمل فمــات، فوليه أحمدُ وصلَّى عليه ودفنه . هذا ماكان بالعراق .

وأتما مصرُ، فبينها كيدرُ في امتحان علمائها وفقهائها ورد عليه الخبر بموت المأمون في شهر رجب قبل أن يقيض على من طلبه المأمون ، وأن المعتصم مجمدا بو يع بالخلافة (١) هونسبه ال زياد بن أيه ولا • وعبارة الطبيى: « ... فاعله أنه كان متحلا ولا اترا دي كان في الاسلام خواف فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... » وقد أنكر الزيادى أنه مولى لأحد من الناس • وفي الأحلين : « وذكر له » بدون ألف • (٢) كذا في الطبرى (ص ١١٢٨ من الناس عليم أو ربا) وردت هذه المبارة محرّفة في الأصلين . (٣) التكلمة عن الطبرى . (٥) الزيادة (٤) كذا في الطبرى والذهبي • وفي الأصلين : « لو استحل به وهو تحريف • (٥) الزيادة عن الطبرى . (٩) كذا في الطبرى والذهبي • وفي الأصلين : « بين الإرباء » • (٨) في ٢ : « وف الرحملين : « بين الإرباء » • (٨) في ٢ : « وقد ورد » •

من بعده . ثم عقيبَ ذلك ورد على كيدر كتابُ المعتصم ببيعته ويأمره بإسقاط من في الديوان من العربِ وقطع العطاء عنهم، ففعل كيدُرُ ذلك ؛ فخرج يحيى بن الوذير ﴿ الْآيَّا الْجَرَوِيَّ فَى جَمّع من خَمْ وَجُدَام عن الطاعة، فتجهز كيدرُ لحربهم، فادركته المنيــةُ ومات في شهر ربيع الآخر سنة تسعّ عشرة وماشين، واستخلف ابنَه المظفَّر بن كيدر بعده على مصر، فاقوه المعتصمُ على إمرة مصر؛ فكانت ولايته على مصر سنتين [وشهرين] تتقُّس أياما .

\*\*\*

ما وقـــع من الحوادث في سنة ٢١٧ السنة الأولى التي ولى فيها كيدرُعلى مصر وهي سنة سبعَ عشرةَ وماتسين فيها خرج المأمون من مصر وتوجّه الى الشام ثم غزا الروم وأقبل ملك الروم توفيل في جيوشه فجهز المأمون كتابا يطلب فيه الصلح فبدأ بنفسه في المكاتبة وأغلظ فآستشاط المأمونُ غضبا وقصد الروم فكلموه في هجوم الشتاء ووعدوه للقابل فنني عزمه .

وفيها وقع حريق عظيم بالبَصْرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا عظها فوق الوصف .

وفيها قتل المأمونُ عليا وحسينا آبنی هاشم بأذنة فی جمادَی الأولی لسوه سيرته.

(۱) كذا فی ۴ والكندی (س ۱۹۹ طبع بر وت) والطبری (ص ۱۰۹۱ قسم ثالث طبع أوربا)

وهو بفتحين نسبة الى جری بر عوف بطن من جذام (أنظر لب اللباب الامام السيوطی ص ۲۳ طبع أوربا)

وفی ف : « الجوری » وهو تحریف . (۲) الزیادة من ف . (۲) بلد من الثنور
قبل المصيحة ترج مه جماعة من أهل الملم . (٤) كذا بالأصلين بافراد الضمير والذی فی این الأمیر
والطبری بعد ذكرهما قتل المأمون لعلی وحسین ما يدل طل أن الضمير واجع لعل فقط ، قال این الأمیر
فی حوادث سته ۲۲۷ : «وفيها قتل المأمون علی بز هشام وکان سبب ذلك آن المأمون كان استعماد عل از بیان وفيرها وفئله واخذه الأموال وقتله الرجال الخ » وعبارة الطبری فی حوادث الستة المذكروة
فی ذكر الخبرعن مبد بخل عل داد: «وکان سبب ذلك أن المأمون الذی بلنه من سو، سيرته فی أهل عمله الخ»

١.

۲.

وفيها توفى عمرو بن مَسْــعَدة بن صُول أبو الفضل الصُّولِيّ أحد كتاب المأمون وخاصته، وكان جوإدا ممدّحا فاضلا نبيلا جليلا .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى َحَجّاجُ بن مِنْهَال الأنماطيّ بالبصرة، وشُريحُ بن النعان الجوهريّ، وموسى بن داود الضَّبِّ الكوفق ببغداد ، وهشام بن إسماعيل العطّار العابد بدمشق، وعمرو بن مَسْعَدة أبو الفضل الصَّوليّ كاتب الإنشاء الأمون – وقد ذكرناه – وإسماعيل بن مَسْلَمة أخو القَعْنَبيّ محصر .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

\*.

ما وقـــع من الحوادث في سة ۲۱۸

السنة الثانية من ولاية كَيْـدَر على مصر وهي سنة ثمــانَ عشرةَ ومائتين ـــ فيها آهم المأمونُ بنناء طُوانة وجمع فيها الرجالَ والصَّلَاع وأمر بننائها ميلا في ميل، وقترر ولده العباسَ على بنــائها وغَرِم عليها أموالا عظيمة، وهي على فَمِ الدَّرْب ممــا يلى طَرَسُوس، ثم أفتح المأمونُ عدةً حصون .

وفيها كانت المحنسة العظيمة المقدّم ذكرها، أعنى القول بخلق القرآن، وأجاب و غالبُ علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعةً يسيرةً، وعظم البلاء بالعلماء وضُريوا وأهينوا ورُدِعوا بالسيف وغيره، فلم يكن بعــد ذلك الا أيامٌ يســـيرة ومرض المأمون ببلاد الروم، ولم يزل مرضُه يزداد به الى أن مات .

 <sup>(</sup>١) بصم أوله ربعد الألف نون : «لد بثغور المصيصة كما في ياقوت .
 (٢) في الأصلين :
 (داردعوا » .

TÃ

#### ذكر وفاته ونســـــبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة حد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس الهاشي العباسي البغدادي ، ولد سنة سبعين ومائة قبل أخيه الأمين محمد بن زُبيدة بشهر عند ما آستُغيف أبوه الرشيد ، وأته أم ولد تُسمّى مَرَاجِل ، ماتت أيام يفاسها به . بُويع بالخلافة بعد قتل أغيه الأمين محمد في أواخر سنة خمس وتسعين ومائة وغير لقب بأبى جعفر وكان أؤلا أبا العباس ؛ وكان نبيلاً قرأ العلم في صغره وسمع من هُسَمَّ وعبّاد بن العوام ويوسف ابن عطية وأبي معاوية القرر وطبقهم ، و برّع في الفقه على مذهب أبى حنيفة ابن عطية وأبي معاوية القرر وطبقهم ، و برّع في الفقه على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه والعربية وأيام الناس ، ولما كبر عني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر فيها ، فيرة ذلك لقوله بخلق القرآن ؛ فكان من رجال بني العباس وثمًا وعمرها وعلما وعلما و رأيا ودهاء وهيسة وشباعة وسُؤدُدا وسماحةً ، لولا أنه شاب ذلك كلًا بقوله بغلق القرآن ،

قال ابن أبي الدنب : كان المأمون أبيضَ رَ بُعَةً حسنَ الوجه يعلوه صُفْرةً قد وخَطَه الشيبُ، أعين طويلَ اللهية رقيقَها ضيّقَ الجبين على خدّه خالً .

وعن إسحاق الموصليّ قال : كان المأمونُ قــد سخِط على الحسين الخليع الشاعر لكونه هجباه عند ما قُتل الأمينُ؛ فبينما أنا ذات يوم عند المأمون اذ دخل الحاجب رقمة فاستأذن في إنشادها، فاذن له، فانستد قصيدةً أولها :

<sup>(</sup>١) لم يذكر الطبرى ( في حوادث سنة ٢١٨ ) في الكلام على سيرته عير كسيته أبي العباس •

٢ (٢) الأعير : العطيم سواد العين في سعة ٠

(١) أَجْنَىٰ فإنى قد ظَمِئتُ إلى الوعد \* متى يُتُجَز الوعدُ المؤكّد بالعهـــدِ الى أن قال :

رأى الله عبد الله خير عبداده \* فسلَّكه واللهُ أعلمُ بالعبد الإنهاء المامونُ للناس عصمةً \* مميَّةٌ بين الضلالة والرُّشد

فقال له المأمون : أحسنت ، فقال الحاجب : أحسن قائلُها ، قال : ومن هو ؟ قال : عبدك الحسين بن الضحاك؛ فقال المأمون : لا حيّاه الله! أليس هو القائل : فلا تمَّتِ الأشياءُ بعد محمد \* ولا زال شَمْلُ الملك فيها مُبدَّدَا

ولا فرح المأمونُ بالملك بعــده \* ولا زال فى الدنيا طريدا مُشرَّدًا هـــذه بتلك ولا شيء له عنــدنا . قال الحاجب : فأين عادة عفو أمير المؤمنين ؟

قُتل أَسَى الأَمْينُ أَن هَاشَمَيَّة هُنِكَتْ ؟ قال : لا ، قال : فما معنى قولك : ومِمَّا شَجُّا قلِي وكفكف عَبْرَق \* محارمُ من آل الرسول ٱسْتُحالّت

وعما على المرسول استحات (ع) على المرسول استحات (ع) و مهر المرسول استحات ومهتوكةً بالخُلد عنها سُجوفُها \* كَعابُ كَقَرْنالشمس مين تبدّت

فلا بات ليـلُ الشامتين بغِبْطَةٍ \* ولا بَلَغَتْ آمــالَهُم ما تمنَّت

(۱) الذي في الأغانى (ج ٦ ص ١٨٠ طبع بولاق): «أجرني» بالراء المهملة ٠ (٢) رواية ١٥
 هذه الأبيات في الأغانى (ج ٦ ص ١٨١):

- (٣) الحلد : قصر بناه المصور ببغداد بعد فراغه مر... مدينته على شاطئ دجلة فى ســـنة ١٥٩ هـ . ٢٠
  - (\$) كذا فى الذهبى . وفى ف : « لمعان قرن » ... الخ » . وفى م : « للعكترن الشمس الخ » وهما محوفان .

Œ

فقال: يا أسير المؤمنين، لوعةً عَلَبْنَى، ورَوعةً فاجأتنى، وبعمةً استُلِبُتُها بعد أن تَحَرِثنى، فإن عاقبتَ فبحقِّك وإن عفوتَ فبفضلك؛ فدَمَتْ عينا المأمون وأمر له بجائزة. ومما ينسب الى المأمون من الشعر قولةً:

لسانی كتومٌ لأسراركم \* ودَمعی تَمُــومٌ لسرّی مُدْیعُ فلولا دموعی كتمتُ الهــوَی \* ولولا الهوی لم تكن لی دُموعُ

وكانت وفاة المامون في يوم الخيس لاثنتي عشرة ليسلة بقيت من شهر رجب وحمل الى طَرَسُوس فَدُفن بها. وكان المأمون عليا عادلا. قبل: إن بعض المشايغ كتب إليه رُقْعة فيها مُرافعة في إنسان، فكتب عليها المأمون: السّماية قبيحة وإن كانت صحيحة، فإن كنت أخرجتها من النَّصح، فسرانك فيها أكثر من الرِّبع ؛ وأنا لا أسعى في محظور ولا أسم قول مهتوك في مستور؛ ولولا أنت في خُفارة شَيْك لعاقبتك على جريرتك مقابلة تُشبه أفعالك . وكتب بعضهم إلى المأمون رقعة فيها: إن رجلا مات وخلف مالا عظيا وليس له وارث إلا طفل مرضع ، وإن تحكم القضاء فيه أضاع مالة، وأمير المؤمنين أولى به. قال: فأخذ الزعمة وكتب على ظهرها ، الطفل حبره الله وأنشاه ، والمال ثمره الله وأخزاه . الميت رحمه الله ورضى عنه وأرضاه؛ وأتا الساعى لى في أخذه فلمنه الله وأخزاه .

وقيل : إنه لما مات عمرو بن مَسْمَدة وزير المأمون رُفِعَتْ اليه رُقعةٌ : أن عمرًا المذكور خلّف ثمانين ألف ألف دينار . فوقع المأمونُ على ظهرها : هــذا قليل لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا .

وقيل : إن رجلا قدّم الى المأمون رُقعةً فيها مَظْلَمَةٌ ، وكان المأمون را كَبًا بضلةً

• فَنَفَرَت منه فَالقتِ المأمونَ عن ظهرها إلى الأرض فأوهنته ؛ فقال : والله لأقتلنك،

(١) لم نفر عل كتّاب المامون هذا في مصدر آخر، وفيه بعض ألفاظ لم نطر فن البا فابتيناها كما وردت

€

(قالم ثلاث مترات)؛ فقال الرجل: يا أمير المؤمنين ، إن الملهوف يركب الخطرَ وهو عالم بركوبه ، ويَنسى الأدبّ وهو غير جاهل به ، ولو أحسنتِ الأيامُ إنصافاً لأحسَنْتَ التقاضى، ولأن تَلقى الله يا أمير المؤمنين حانثاً فى يمينك خَيرٌ من أن تلقاه قاتلًا لى. فأعجب المأمونَ كلامُه وأمر بإزالة ظُلامته .

وفيها توفى إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصرى الأسسدى الْمُقَرِّلَة ، كان يُعرف بآبن عُلَيَّة ، وهو أيضا من القائلين بحَلَق القرآن ؛ وله مع الشافعي مُناظراتُ فى الفقه بمصر ، ومع أحمد بن حنبل مُناظراتُ ببغداد بسبب القرآن . فكان الإمام أحمد بن حنبل يقول : ابنُ عُلِيّة ضالٌ مُضِلّ . ومات بمصر ليلة عَرَفة . وكان من أعيان علماء عصره .

وفيها توقى بشربن غِياث بن أبى كَرِيمة أبو عبىد الرحمن المَرَّ يَسِيَّ مــولى زيد آبن الخطاب، كان أبوه يهوديا يسكنُ ببغدادَ، وتفقه هو بالقاضى أبى يوسف حتى بَع فى علوم كثيرة ، ثم اشتغل بعلم الكلام والقــول بخلق القرآن . وكان أبو زُرْعة الرازئ يقول : بشرُ بن غياثِ زنديقً .

قلت : ذُكِرَ أَن عبد الله بن المبارَك رأى فى منامه زُبَيْدةَ وفى وجهها أَثْرُ صُفْرةٍ، فقال لها : ما فعل الله بك ؟ قالت : غُفرلى فى أول معذّلٍ ضُرب بطريق مكة ؟ فقال : فما هذه الصُّفْرة التى فى وجهك ؟ فقالت : دُفن بين أظْهُرنا رجلُّ يقال له بشرالمَرِّيسى رَفَرتْ عليه جهتُمُ زُفرةً فَاقَسْعةِ الحِلدُ مَنَى بسببها، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

وفيها توقى الشيخ الصالح الزاهد على الجُرْجانى كانَ يسكُنُ جبالَ لُبنان . قال بشر الحافى : رأيتُه يوما على عين ماء، فهرب منّى وقال : بذنبٍ منّى رأيتُ (١) كذا في أنساب السماني ولب اللباب للجلال السيوطي بفتح المم وكبر الراء المخففة . وفي معجد

 (١) كذا في أنساب السمعاني ولب اللباب للجلال السيوطي بفتح الميم وكمر الراء المخففة . وفي معجم ياقوت بفتح الميموكمرالراء المشددة . وفي القاموس : «ومرسة كمكينة» ورجح شارح القاموس ماأشبتاه . اليوم إنسانا ؛ فعَدَوْتُ خلفه وقلتُ : أُوصِنى؛ فقال : عانِق الفقرَ، عاشِر الصبرَ، وعادِ الهوى، وَعَاقَ الشهواتِ .

وفيها توقى مجد بن نوح بن ميمون بى عبد الحميمة السِجليّ صاحب الإمام أحمد آبن حنبل، كان عالما زاهدا مشهورا بالسنة والدِّين، امتَّحِن بَخَــاْتَى القرآن فعَبَت على السُّنة حتى مُحمِل هو والإمام أحمد فى القيود الى المأمون فمات محمد فى الطريق بَعَانة قبل أن ينظر وجمة المأمون ، وقد تقدّم ذكرهُ فى أقل ترجمة كَيْدَر صاحب مصر بأوسع من هذا، رحمه الله .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون
 إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا سواء .

# ذكر وِلاية المُظَفِّر بن كَيْدَر على مصر

هو المُظَفَّر بن كَيْدَر أمير مصر، ولِي إمْرة مصر بعد موت أبيه كيدر باستخلافه، وأقرّه المعتصمُ على عمل مصر وذلك في شهر ربيع الآخرسنة تسمّ عشرة وماشين، وسكّن المعسكر على عادة الأمراء وتم أمُره؛ فخرج عليه يحيى بن الوزير الذي كان خرج على أبيه أيضا قبل موته بمدّة يسيرة ، فتميّا المُظفِّر هذا لقتاله وحشد وجمّع الحند والعساكر وخرج من مصر حتى التق مع يحيى بن الوزير الممذكور وقاتله ، فكانت بينهم وقعمةً هائلةُ أنكسر فيها يحيى بن الوزير المذكور وظفِر به المظفّر هذا، وذلك في جُمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وماشين وقب ولى المعتصم الخلافة أنم بولاية مصرعلى أبي جعفر أشناس، ودُجي لأشناس على منابر مصر، و بعد مدّة يسيرة صرف أشناس المظفَّر هذا عن إمرة مصر في شعبانَ من السنة، وولي مصر بعده موسى بن أبي العباس ، وكانت ولايةُ المظفِّر على مصر غيوا من أربعة أشهر (۱) عانة : بد شهورين الونة رهت بعد في المال الجزيرة ،

ر. الحوادث

فىسنة ٢١٩

تخيف ، على أنه لم يَهَمَأُ له بها عيشٌ من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع في هذه المذة اليسيرة، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يمتحن العاماء بحَلْق القرآن بمصر فامتحن جماعةً . وبالجملة فكانت أيّامُه على مصر قليلةً ووقائمُه وشُرورُه كثيرةً .

\*\*\*

السنة التي حكم فى أقرلها كيدرُ وفى آخرها آبنُه المظفّر على مصر وهى سنة تسعَ عشرةَ وماثنين — فيهاكانت ظُلْمةٌ شديدةٌ بين الظهر والعصر وزلازلُ هائلةٌ .

وفيها ظهر محمد بن القاسم العَلوى الحُسينيّ بالطّالقان يدعو الى الَّرضَى من آل

محمد فأجتمع عليه خَلْق، فارسل عبدُ الله بن طاهر له جيوشا فواقعوه عدّة وقَعّات
حتى انهزم محمد، وقصد كُورة نُحراسان فظفر به متولِّى ثَسًا فقيّده و بعث به الى آبن
طاهر فأرسله الى المعتصم فحبسه، فهرب من السجن لبلة عبد الفطر واختفى فسلم
يقع له المعتصمُ على أثر ولا خبر .

وفيها فى جُمادَى الأولى قــدِم بغدادَ إسحاقُ بــــــ إبراهيم بِسَنْى عظيم من أهل الخُرَّعَيَّة الذين أوقع بهم بهَمَذَان .

وفيهـُنا عاثت الزُّطُّ بنواحى البصرة فَانتُدِب لحربهم عُجَيْفُ بن عَنْبَسَة فظفِر بهم وقتــل منهم نحو ثمانمــائة، ثم جرت له معهم بعــد ذلك حروب، وكانت عدّبهــم خمسة آلاف .

وفيها آمتحن الخليفةُ المعتصم أحمد بن حَنْبل بالقول بَحَلْق القرآن وعاقبه رضى القمعنه، ووقع له أمورُّ يطول شرحُها مِنالمناظرات والأسئلة، فثبته اللهُ على الحق .

 <sup>(</sup>١) الطالقان ( فيتح الطاء المهملة واللام والقاف وفى لب اللباب يتسكين اللام) : امم يطلق على .
 موضعين : أحدهما بخواسان بين مرو الروذ و بين بلغ نما يلي الجدل ، والآمو بلدة وكورة بين قزو ين وأبهر .
 (٢) نسا : مدينة بخراسان . (٣) فى ف : «خمسة عشر الفامه .

وفيها حجّ بالناس العباس بن محمد بن على العباسي .

وفيها توتى على بن مُبَيِّدة أبو الحسن الكاتب المعروف بالرَّيْعانى ، كان أديبًّا فصيحا بليفا ، صَنَف الكتب فى الحيكم والأمثال وآختص بالمأمون . ومن شعره قوله : تَهَنَّ بمنزليدك وجودِ بَلْلٍ \* سعودك فيهما خَبَرًا وخُبْرا فر\_ دار السعادة كلّ يوم \* إلى دار الهنا وهَدلُمَّ جَرًا

وفيها توقى محمد بن على بن موسى بن جعفو بن محمد بن على بن الحسين بن على
آبن أبى طالب أبوجعفر، وقيل: أبومجمد، وكان يلقب بالجواد و بالمُرتَفى وبالقانع،
ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان خَصِيصًا عند المأمون، وزقبعه المأمون بآبنته
أتم الفضل ، وكان يُعطيه في كل سنة ألف ألف درهم؛ ومات لخمس ليال بقين

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها توفي على بن عيّاش الأَّهُاني يِمْص ، وأبو بكر عبد الله بن الزَّبَر الْحَيْدَى بَكَدَ ، وأبو نُعمَّ الفضُلُ بن دُكِيْن ، وأبو غَسّانَ مالك بن اسماعيل النَّهْدى بالكوفة ، وإبراهيم بن حُمِيْد الطويل، وسعد بن شُعبة بن الحجّاج بالبصرة، وأبو الأسود النَّصْر بن عبد الجبار بمصر، وسليان آبن داود الهاشي ، وغَسّان بن الفضل الفَلايق ببغداد .

إمر النيل في هذه السنة ـــ المـاء القديم أربعة أذرع و إصبع واحد ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبى العبّاس على مصر

· هو موسى بن أبى العباس ثابت، ولي إمرة مصر نيابةً عن أَشْناس بعد عزْل المظفّر بر َ كُذِر عنها في مستهلَّ شهر رمضان ســنة تسعَ عشرة وماثنين، ولي

۲.

ها وقسمع

على الصلاة وتجمع له الخراج فى بعض الأحيات . ولما ولى مصر سكن بالمسكر على الصلاة وتجمع له الخراج فى بعض الأحيات . ولما ولى مصر سكن بالمسكر وسكنت الشرور والفتن بآخر أيامه ، فإنه فى أول الأمر خالفه بعض أهل الحوف ووقع له ممهم أمور حتى سكن الأمر وصلح ، على أنه كان فى أيام المحنة بحلق القرآن ، وأباد فقهاء مصر وعلماءها إلى أن أجاب غالبهم بالقول بخلق القرآن ، ودام على إمرة مصر ناتبًا لأبى جعفر أشناس الى أن صُرف عنها فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين ، وكانت ولايتُه على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر، وولى أشناس على إمرة مصر بعده مالك بن كيدر الصَّغدى .

وأما التعريف بأشناس فإنه كان من كبار القدة اد بحيث إن المعتصم جعّــله فى فتح تَّمُوريَّة من بلاد الروم على مقدّمته ، ويتلوه محــد بن إبراهيم بن مُصْعَب وعلى مميتنه إيتاخ القائد ، وعلى مَيْسرته جعفر بن دينـــار بن عبد الله الخياط ، وعلى الفلب تُحيّيف بن عَنْبَسة . وفها ذكرناه كفاية لمعرفة مقام أشناس عند الخلقاء .

\* \*

السنة الأولى من ولاية موسى بن أبى العباس على مصر وهى سنة عشرين ومائتين – فيها عقد الخليفة المعتصم على حرب باَبك الخَرَمى، وعلى بلاد الجبال للأفشين، وآسمه حَيْدَر بن كاوس، فتجهّز الأفشين وحَشَد وجَمَع وسار لحرب بابك وغيره . وفيها وجّه المعتصم أبا سعيد مجمد بن يوسف الى أُردَييل لعارة الحصون التى خرّبها بابك في أيّام عصيانه .

 <sup>(</sup>١) كذا فى الطبرى (ص ١١٧١ من الفسم الثالت) وابن الأثير (ج٧ ص ٣٧). و فى الأصلين:
 «محمد بن أب يوسف» وهو خطأ . (٣) أردبيل : مديشة كثيرة الخصب وعلى فرسمين منها جبل
 أسمه سيلان عظيم الارتفاع لا يفارقه الثلج، وهى فى الجمية الثيالية من أذر بيجان .

A

قلت : وقد أفسد بابَك هذا فى مدّة عصيانه مُدُناكثيرةً وأخرب عدّةَ حصون وأباد العالمَ ، وعجزت الخلفاءُ والملوك عنه لفراره ؛ وطالت أيامُه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتصم مدينة سُرَّمَنْ رأى وسكنها، وهى التى تستى أيضا سامَرًا. وسبب بنائه لهذه المدينة كثرة مماليكه الأتراك، لأنهم كثروا وتولّعوا بُحَرَّم الناس، فشكا أهلُ بغداد ذلك للمعتصم وقالوا له: تحوّل عَنّا و إلا قاتلناك؛ قال: وكيف تقاتلونى وفي عسكرى ثمانون الف دارِع! قالوا: نقاتلك بسهام الليل — يَعْنون الدتاء — فقال المعتصم: والله مالى بها طاقة، فبنى لذلك سُرَّمَن رأى وسكنها .

وفيها أَسَر مُجَيِّفٌ جماعةً من الزُّطِّ وقَيْم بهم بغدادَ، وكانت عدّتهم سبعة وعشرين ألفا ؛ المقاتلة منهم آثنا عشر ألفا . قاله صاحب المرآة .

وفيها غَضِب المعتصم على وزيره الفضل بن مَرْوان وصادره وأخذ منه أموالا عظيمة تفوق الوصف، حتى قبل: إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، وآستأصله وأهل بيت ونفاه الى قرية بطريق الموصل؛ وولّى بعده الوزارة محمدَ بن عبد الملك آين لزيّات .

١٥ وفيها أعتنى المعتصم بأقتناء النرك، فبعث الى سَمَوْقَنْد وَقَوْغانة والنواحى لشرائهم و بذل فيهم الأموال والبسهم أنواع الديباج ومناطق الذهب، وأمعن في شرائهم حتى بلغت عدّتهم ممانية آلاف مملوك، وقيل: ثمانية عشر ألفا، وهو الأشهر؛ ولأجلهم بنى مدينة سَاحرًا ، كما تقدّم ذكره .

<sup>(</sup>١) في الأصلين : «ذراع» وهو نحريف . وآلدارع : لابس الدرع للحرب .

## ذكر بنــاء مدينة سامَرًا على سبيل الاختصار

ولمّ وَلِي المعتصم وكثُرت مماليكد صاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصيدُمُ أحدُهم المرأة والشيخ الكبير والصغير، فعظم ذلك على أهل بغداد فكموا المعتصم، كما تقدّم ذكره، فعزم على التحوّل من بغداد، فحرج من بغداد وتنقّل على دجلة والقاطول، وهو بهرُّ منها، فاتنهى الى موضع فيه ديرُّ لرُهبان، فرأى فضاء واسعا جدّا والمواء طبّبا فاستمرأه وتصيّد به ثلاثا، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتُّربة والماء؛ فاشترى من أهل الدَّير أرضَهم بأربعمة آلاف دينار وأسس قصره بالوزيرية التي يُنسبُ اليها التَّسينُ الوزيرى، وجمّع القملة والصَّناع من الحمالك، وتَقل اليها أنواع الانتجار والغروس، واختُطّت أبا المياه من الخطط والدوس، وجدوا في بنائها، وشيّدت القصور، واستنبطت اليها المياه من دَجلة وغيرها؛ وتجامع الناسُ بها فقصدوها وسكنُوها، فكثرت بها المعايش الى أن صارت من أعظم البلدان .

وفيها ظهر إبراهيم النّظّام وقترر مذهب الفلاسفة وتكلّم فى الفَدَر فتبعه خَلْقَ . وفيها حَجْ الناس صالح بن العبّاس بن مجمد بن على العباسى . وفيها توفى خَلْف بن أيوب أبو سعيد العاصى البَيْخي الامام الفقيه الحنفى مفتى أهل بَلْخ ونُواسانَ ، وكان إماما زاهدا وَرِعًا ، أخذ الفقه عن القاضى أبى يوسف يعقوب وابن أبى ليلي ، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم ، وانتهت اليه رياسة المذهب فى زمانه ، رحمه الله وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم ، وانتهت اليه رياسة المذهب فى زمانه ، رحمه الله تعالى ، وفيها توفى سليان بن داود بن على بن عبد الله بن العبّاس الأمير أبو أيوب الهستمي العبّاسي ، كان صالحا زاهدا عفيفا جوادا ، قال الشافعى : ما رأيتُ أعقلَ

من رجلين : أحمد بن حنبل وسليان بن داود الهاشمة . وفيها توفى فتح بن سعيد أبو نصر الموصلة ، كان زاهدا عابدا كبير الشأن . قال فتح : حعبتُ ثلاثين شيخا كانوا بُعدون من الأبدال وكلّهم أوصانى عند فراقى له : إياك ومعاشرة الأحداث . وفيها توفى الحافظ أبو نُتم الفضل بن دُكين ، ودكين آسمه عمرو بن حمّاد بن زُمير بن درهم مولى أبي طلحة بن عبد الله التيمى ، وفيها توفى قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو موسى ، كان إماما عالما انتهت لله الرياسة في النحو والعربية والقراءة في زمانه بالحجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحّل اليه الذاس وطال عمره وبعد صيته .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وإصبعان، مبلغ الزيادة
 سنة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا ونصف .

.\*.

السنة الثانية من ولاية موسى بن أبى المباس على مصروهي سنة إحدى وعشرين ومائتين \_ فيها تكامل بناء مدينة شُرَّ مَنْ رَأَى . وفيها وَلِي إمرة مَكَة محسد آبن داود بن عيسى العباسيّ، ووقع في ولايته بَكّة حروبُّ وفتنَّ . وفيها كانت وقعةً كبيرةً يين بُنها الكبير المعتصميّ وبين بابك الحرَّى انهزم فيها بابك . وفيها توفي ابراهيم بن شّماس أبو إسحاق السَّمْرَقَنْدى الإمام الزاهد الوَرع ، كان ثقة تَبَتَّ بشجاعا بطلا عظيم المامة ؛ خرج من مدينة سَمَرَقَنْد غازياً ، فالتقاه الترك فقتلوه في المحرّم من السنة . وفيها توفي عيسى بن أبان بن صَدَقة الإمام القاضي أبو موسى

ما وقسع من الحوادث في سنة ٢٢١

T

ما وقسيع

في سنة ۲۲۲

الحنفية ، كان عالما سخيًّا جدًا ، كان يقسول : والله لو أُتيتُ برجل يفعمل في ماله كفيل لمجرتُ عليه ؛ وكان مع كرمه من أعيان الفقها ، ووَلي القضاء ستين . وفيها توفي أبو جعفر الحُوَّليّ الزاهد العابد ، كان يسكن بباب الحُمَّولَ فعُرِف به ؛ كان يقول : حرامٌ على قلي مأسور بحبّ الدنيا أن يسكنه الوَرَعُ ، وحرامٌ على نفيس مغرمة برياء الناس أن تذوق حلاوة الآخرة ، وحرامٌ على علم لم يعمل بعلم ان تحُجدُه التقوى . وفيها كان الطاعون بالبصرة ، ذكره ابن الجوَّزيّ في المنظم فقال :

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هذه السنة، قال : وفيها توفى أبو النَّمَان الجُمْصيّ ، وعاصم بن علىّ بن عاصم، والقَعْنَبِيّ، وعَبْدانُ المَّرْوَزِيّ واسمه عبـــد الله بن عُبان، وهشام بن عُسِد الله الرازيّ .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

\* \*

السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبى العباس على مصروهي سنة اثنين وعشر بن وماثنين — فيها كانت وقد الأفشين واستباح وماثنين — فيها كانت وقد الأفشين واستباح عسكره وهرب بابك ، ثم أسروه بعد فصول طويلة ؛ وكان بابك من أبطال زمانه وتتجعانهم، عاث في البلاد وأفسد، وأخاف الإسلام وأهلًا، وغلب على أذّر بيجان وغيرها، وأراد أن يُعْيَم ملة المجوس بمدينة

 <sup>(</sup>١) في ٩ : «المنظم» بالعين وهو تحريف · ولم تذكر هذه الجناة في نسخة • • و يوجد من
 هذا الكتّاب نسحة بدار الكتب المصرية في خمسة عشر مجدا مأخوذة بالتصوير الشمسى عن نسحة محفوظة بمكتبة أيا صوبا ومحموظة بالدار تحت رقم ٢٩٢٦ تاريخ .

طَبَرِ شَانَ فَعَظُم شُرَّه ، وكان الخليفة المعتصم قد جعل لمَنْ جاه به حياً الله ألف درهم ، ولمن جاه برأسه ألف ألف درهم ، فاء به سَمَّلُ البِطْرِيقُ ، فاعطاه المعتصمُ الله ألف درهم وحَطَّ عنه خراج عشرين سنة ، ثم قُتِل بابك في سنة ، ثلاث وعشرين وماشين ( أغنى في الاتية ) . ولما أُدخِلَ بابك مقيدا الى بغداد انقلبت بغداد بالتكبير ( المنتجيج ، فقد الحد .

وفيها توفى احمد بن الجّباج الشَّيبانى ثم النَّهليّ ، كان إماما عالمــا فاضلا ثقةً ، قَدِم الى بغدادَ وحدّث بها عن عبدالله بنالمبارَك وغيره، وروى عنه محمد بن! سماعيل البخارى، وكان الإمام أحمدُ بُيْتِي عليه .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها توفي عمر بن حفص ١ ابن غِيَاث، وخالد بن نِزَار الأَلْمِلّ ، وأحمد بن محمد الأزرق الذي ذكرناه في الطبقة المـاضية، وعلى بن عبد الحميد، ومسلم بن ابراهيم، والوليد بن هِشَام القَحْدَى .

\$ أمر النيل في هذه السنة - الماء الفديم أربعة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ النادة أربعة عشر ذراعا وإثنان وعشرون إصبعا .

\* \*

السنة الرابعة من ولاية موسى بن أبى العباس على مصروهى سنة ثلاث وعشرين ومائتين ــ فيها قَيْمَ الأفشينُ بغدادَ فى ثالث صفر ببابَك الكافر الخُرِّمَ وأخيه، وكان المعتصم ببعث الأفشين منذ توجّه الى بغداد فى كلّ يوم خلمة وفرسا بقرَّحته ببابَك. ومن عِظْمَ فَرَج المعتصم وعنايته بأمر بابَك رتَّب البريدَ من سُرَّ مَن وأى الى الأفشين

ما وقــــع من الحوادث فيسة ٢٢٣

€

 <sup>(</sup>١) كذا في م وفي ٢ : «الصخيخ › بالصاد المهملة والحاء المعجمة وهو تصحيف ٠
 (٢) الأبلي بالفتح نسبة الى أيلة : بلد بساحل بحرالقلم ٠

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيرة شهر فى أربعة أيام. وكان بابك يقول بتناسخ الأرواح ويستحلّ البنتَ وأتمها . وقد تقدّم فى العام المــاضى أنّ المعتصم أعطى لمَنُ أحضره الى بغداد ألفى ألف درهم. ولّـــا أن أراد المعتصم قَتْلَ بابك المذكور أمر بعد عقو بته بقطع أربعته، فلمّــا قُطعت يده مسح بالدم على وجهه حتى لا يرّى أحدُّ أنّ وجهه الصفر خيفة من القتل، وقُتل وعُلِّق رأسُه وقُطعتُ أعضاؤه ثم أحرق .

وفيها أيضا جَهَّز المعتصمُ الأفشينَ المذكورِ بالجيوشُ لغزوالروم، فتهيَّا وسافروآلتتى مع طاغية الروم، فافتتلوا أياما وثبت كلَّ من الفريقين الى أن هـزَم الله طاغيةَ الروم ونصَّر الاسلامَ، ولِنه الحمدُ .

وفيها أخرب المعتصمُ مدينةَ أَنْهَرَةَ وغيرَها من بلاد الروم، وأنكى فى بلاد الروم وأوطأهم خَوْفا وذُلًا وصَفَارا، وآفتتح تَمُّوريَّة بالسيف، وشتّت جمعَهم وخرَّب ديارهم. وكان مَلكُهم تَوْفِيل بن ميخائيل بن جرجس قــد نزل زِبَطَّرة فى مائة ألف وأغار على مَلَّلِكَةً وأباد المسلمين، حتى أخذ المعتصمُ بثارهم وأخرَبَ ديارَ الكفر.

وفيها دفع المعتصمُ خاتمه الى آبنه هارون الواثق وأقامه مُقامَ نفسه، وآستكتب له سليانَ بن محمد بن عبد الملك بن الزيّات ، وفيها فى شؤالٍ زُلزَلَتْ فَرْغانة، فمات تحت الهدم خمسةَ عشرَ ألفا من النـاس ، وفيها حجّ بالناس محمــدُ بن داود ، وفيها توفيت فاطمةُ النيسابوريّةُ الزاهــدةُ ، جاورت بمكة مدّة، وكانت نشكلمٍ فى معانى القرآن؛ قال ذو النون المصرى : فاطمة وليّة الله وهى أستاذتى .

<sup>(</sup>١) زبطرة كما فى ياقوت : مدينة بين ملطيه وسميساط والحَدَّث فى طرف يلد الروم .

<sup>(</sup>۲) هى ملدة ذات أشجهـار وفواكه وأنهــار شديدة العرد فى الجنوب من سيواس وشمالى زبطرة، وهى قاصة التغور .

**(T)** 

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي عبــد الله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن خِدَاش، ومجمد بن سِنان المَوْقِيّ، ومجمد بن كَثير العَبْسيّ، وموسى بن اسماعيل التَّبُوذَ كِيّ، ومُعَاذ بن أَسّد المَرْوَزِيّ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبع.

## ذكر ولاية مالك بن كَيْدَر على مصر

هومالك بن كَيْدَر، واسم كيدر نصرً، وقد تقدّم ذكره في ولايته على مصر، وكيدر آبن عبدالله الصَّمْدِي . وَكِي مالك إمْرة مصر بعد عَنْ ل الأمير موسى بن أبى العبّاس عنها من قِيلَ الأمير أبى جعفر أشّناس، ولّاه على صلاة مصر؛ وكان الخراج للخليفة يؤلِّ عليه مَنْ شاء في هذه السنرس؛ فقيدم مالك بن كَيْدَر الى مصر لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وماثتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء بني العباس ؛ وولى على الشَّرطة بعض حواشيه، وساس الناس الى أن صُرفَ عن إمرة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سنة ستَّ وعشرين وماثتين؛ وتولى مصر من بعده الأمير على بن يميى؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سنتين وأحد مصر من بعده الأمير على بن يميى؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سنتين وأحد عشر يوما، ودام بعد ذلك بطالا سنين الى أن توفى بخاءة في عاشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين وماثتين ، وكان أميرا سائنا عاقلا مُدبَّراً سَيُوسًا وَقُورا في الدول، وَلِي الإعمال الجليلة، وتنقَل في خِدَم الخلفاء، وكان من أكابر القواد والأمراء .

 <sup>(</sup>١) العوق (فتح العين والواو): نسبة الى العوقة ( بالتحريك ) وهم : بطر من عبدالقيس ، وسميت يهم محلة بالبصرة .

٠

ما وقسع ب الحوادث فرميغ ۷۷۶

(ŤŶ

السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهي سنة أدبع وعشرين وما تتين – فيها أظهر مازيًا و بن قارن الخلاف بطبر سنّان وحارب أعوان الخليفة، وكان مباينا لآل طاهم، وكان المعتصم يأمره بحل الخراج اليهم، فيقول مازيًا و: لأحمله إلّا الى الدير المؤمنين ، وكان الأفشين يسمع أحياناً من المعتصم ما يدل على أنه بريد عزّل عبد الله بن طاهم، فلمّا ظفير الأفشين ببابك ونزل من المعتصم المنزلة الوفيعة طمع في امرة نحراسان، و بلغه منافرة مازيًا (، فكتب اليه الأفشين يُمنيه ويستميله ويقرى عزمه . ثم كتب المعتصم الى عبد الله بن طاهم بحاربة مازيًا و، ثم جهز بعد ذلك المعتصم بعيشا لمحاربة مازيًا وعلى الجيش الأفشين المذكور. هذا، ومازيًا وقد جبى الأموال وعسف وأخرب أسوار آمد والرَّى وجُرجان، وهرب الناس الى نيسابور، وقع لمازيًا دامور وحروب، آخرها أنه قتل بعد أن أهلك الحرث والنسل .

وفيها توقى إبراهيم ابن الخليفة المهدى مجدد ابن الخليف أبي جعفر المنصور عبد انته بن مجمد بن على بن عبد انته بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأمين والمأمون والمعتصم؛ كان يُعرف بآبن شَكَالَة وهي أُمّة أمّ ولد سوداء؛ مولده في سنة آئتين وستين ومائة ، وإبراهيم هذا هو الذي كان بويع بالحلافة بعد قتل الأمين ولُقَب بالمبارك المنير في سنة آئتين ومائتين، فلم يتم أمره؛ ووقع له مع عسكر المأمون حوب ووقائع أسفوت عن هريمة إبراهيم واختفائه سسنين الى أن ظفو به المأمون وعفا عنه، وكان إبراهيم قد انتزع الى أمّه فكان أسود حالكا عظيم اللهية، على أمّه لم يكن في أولاد الحلفاء أنصحُ منه ولا أشعر؛ وكان حاذقا بالفناء وصناعة على أنه لم يكن في أولاد الحلفاء أنصحُ منه ولا أشعر؛ وكان حاذقا بالفناء وصناعة

 <sup>(</sup>۱) منبط ابن خلكان هذا الاسم (ج ۱ ص ۱۰) فى ترجمة ابراهيم بن المهدى بالعبارة فقال: شكلة
 بفتح الشين المعجمة وكسرها وسكون الكاف وبعد اللام ها. اه.

العود، يُضرب به المثل فيهما. وله في هرو به واختفائه وكيفية الظَّفَر به أمورُّ وحكاياتُّ مهولة ؛ منها أنه لما وقف بين يَدِي المأمون شاور في قتله أصحابة ، فالكل أشاروا بالقتل عير أنهم آختلفوا في القِتْلة ؛ فالتفت المأمون الى أحمد بن خالد الوزير وشاوره ؛ فقال : يأمير المؤمنين ، إن قتلتَه فلك نظيرُ ، وإن عفوتَ عنه فما لك نظيرُ ، فانشد المأمون : فلرَّ مَعْمُونُ لأَعْفُونُ جَلَّلًا \* ولئن سَطَوْتُ لأُوهَنَ عَظْمى

فكشف إبراهيم بن المهدى رأسه وقال: الله أكبر، عضا عنى أمير المؤمنين! فقال المسأمون: يا غلمانُ ، خلّوا عن عمّى وغيّروا من حالته وجيئونى به. فقعلوا (٣) واحضروه بين يدى المسأمون فى مجلسه، ونادمه وسأله أن يُغنّى فأتى، وقال: نذّرت لله عند خلّاصى تُركّد؛ فعزم عليه وأمر أن يوضع العودُ فى حجره، فغنى.

وقال الذهبيّ : وعن منصور بن المهدى قال : كان أخى إبراهيم إذا تنحنح طرِب من يسمعه، فإذا غنّى أصغت اليه الوحوش ومدّتُ أعناقها اليه حتى تضَع رءوسَها في حجره فإذا سكت نفرت وهربت؛ وكان إذا غنّى لم يَبْق أحدُّ إلا ذهـ ل ويترك ما في يده حتى يفُرُغَ .

قلت : وحكايات إبراهيم فى الغناء والعود مشهورة يضيق هذا المحلءن ذكرها، وقد ذكره آبن عساكر فى تاريخ دمشق فى سُبِعَ عشرةً ورقة .

وفيها توفى أبو عُبَيد القاسم بن سَلّام ، وكان أبوه عبــدا روميا لرجل من أهل (ع) هَـرَاةً ، وكان القاسم إماما عالمــا مفتنًا، له المصنفات الكثيرة المفيدة : منها غربيب الحديث وغيره . وفيهـا توفى سليان بن حَرْب الحافظ أبو أيوب الأَزْدِي البصريّ ،

<sup>(</sup>١) كذا فى الله هي وف . ر فى م : « أحد بن أبى خالد الوذير » وهو تحريف . (٢) كذا ورد فى الأغانى ( ج ٩ ص ٦ ١ طبع بولاق) ربعده :

قومی همو قطراً أميم أخی \* فاذا رمیت أسابنی سبمی وفی الأصلین : « ... تکرما \* ... عظامی» (۳) فی ف وهامش م : « فأحضره المأمون مجلسه الخ » . ( ؛) هراة : مدینة عظیمة مشهورة من أمهات مدن خراسان .

ولد فى صفر سنة أربعين ومائة؛ وكان إماما فاضلا ــ قال القاضى يحيى بن أكثم : لما عُدت من البصرة الى بغداد قال لى المسأمون : من تركت بالبصرة ؟ قلت : (١) سلمان بن حرب ــ حافظًا للحديث ثقة عاقلا في نهاية الصيانة والسلامة .

أمر النيل فيهذه السنة – الماءالقديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

Œ

\*\*

السنة الثانية من ولاية مالك بن كَيْدَر على مصر وهي سـنة خمس وعشرين ومائتين 🗕 فيها قبَض المعتصم على الأفشين، لعداوته لعبد الله بن طاهر ولأحمد بن أَى دُوَاد، فعملا عليه ونقلا عنه أنه يكاتب مَازَيّار؛ فطلب المعتصم كَانَّبُه وتهدُّده بالقتــل؛ فَآعترف وقال: كتبتُ اليــه بأمره، يقول: لم يبــق غيرى وغيرُك وغيرُ بابك الخُرَىّ، وقد مضى بابك، وجيوش الخليفة عند آبن طاهر، ولميبق عند الخليفة سواى ؛ فإن هزَمتَ آبن طاهر كفيُّتُك أنا المعتصَم ويَخْلُص لنـــا الدين الأبيض (يعنى المجوسيّة)، وكان الأفشين يُتَّهم بها؛ فوهَب المعتصم للكانب مالاً وأحسن اليه، وقال : إن أخبرتَ أحدا قتلتُك . فرُوى عن أحمد بن أبي دُوَاد قال : دخلت على المعتصم وهو يبكي وينتحب ويَقْلَق؛ فقلت: لا أبكي اللهُ عينَك! ما يك؟ قال: يا أباعبدالله رجل أنفقتُ عليه ألف ألف دينار ووهبتُ له مثلها يريد قَتلي! قد تصدّقت اله بعشرة آلاف ألف درهم ، فخذها وفرّقها - وكان الكّرْخُ قداحترق - فقلت: تُعَرِّق نصف المال فيبناء الكرخ، والباق فأهل الحرمين؛ قال: أفعل. وكان الأفشين قد سير أموالًا عظيمة الى مدينة أَشْرُوسَنَة، وهم بالهرب اليها وأحسّ بالأمر، فهيًّا

(۱) كذا فى ادبح الإسلام الدهبي. وفي م: «السير» بالمياء المثناة، وفي ف: «السير» بالمياء الموحدة
 وكلاهما تحريف . (۲) كذا في ف والذهبي. وفي م: «فطلب قاصده وكاتبه وتبقدهما الح.».

سنة ٢٢٥

دعوة لَيسم المعتصم وقواده ، فإن لم يُعبه دعا لها أثراك المعتصم : مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فيسمهم ، مجميذهب الى إرمينية ويدور الى أشروسنة . فطال بالافشين الأمر وغيرهما فيسمهم ، مجميذهب الى إرمينية ويدور الى أشروسنة . فطال بالافشين الأمر ولم يتبيا له ذلك ، حتى أخبر بعض خواصه المعتصم بعد بن عبد الملك بن الزيات . وفيها أيضا أسر ماذ يار الملذكور وقديم به بين بدى المعتصم ، وفيها زُرُلت الأهوازُ وسقط أسر ماذ يار الملذ وإلحام وهرب الناس الى ظاهر البلد، ودامت الزلزة أياماً وتصدعت الجلال منها . وفيها وفي إمن قد دمشق دينار بن عبد الله ، ومؤيل بسد أيام بحمد بن الجمةم ، وفيها توفى سَعدويه ، واسمه سعيد بن سليان ، وكنيته أبوع الناسطى ، الواعظ البارية والمناسكن ببغداد، وامتيحن بالقرآن فاجاب ؛ فقيل له بعد ذلك : ما فعلت ؟ قال: كقرنا و رجعنا ، وفيها توفى صالح بن اسحاق أبو عروالنحوى الجرميء ، لأنه نزل في قيدات أو ويقوال ، وفيها توفى على بن رَذِين الإمام أبو الحسن الخواساني الترمدي ويقال المروى ، استاذ أبي عبد الله المغرب ، عان صاحب أحوالي وكرامات ، ويقال المكروى ، استاذ أبي عبد الله المغرب ، كان صاحب أحوالي وكرامات ، ويقال المكروى ، استاذ أبي عبد الله المغرب ، كان صاحب أحوالي وكرامات ،

وفيها توفى الأمير أبو دُلَفَ العَجْلَق ، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعْقِل (إن ابن سِنَان، من ولد عِجْل أمير الكَرْج، كان شجاعاجَوَادا ممدّحا شاعراً؛ وهو الذي قال فيه على بن جَـلَة :

إنمى الدنيا أبو دُلَفٍ \* بين باديه وتحتضره

 <sup>(</sup>۱) الكرج : مدينة بين همذان وأصبان الى همذان أقرب ا أترل من حصرها أبو دلف وجعلها
 ۲ وطنه . (۲) فى الأصلين : «ومحضره» وهو تحريف والنصو يب عن كتاب الأغانى أن ترجة
 على بن جبلة .

# فإذا ولَّى أبو دُلَفٍ \* وَلَّتِ الدُّنيَّ على أَثَرِهُ

قيل: إنّ المأمون كان مُقطّبًا ، فدخَل عليه أبو دُلَفَ ، فقال له المأمون : يا أبا دُلَفَ ، أنت الذى قال فيك الشاعر ، وذكر البيت المقدّم ذكره ، فقال أبو دلف : يا أمير المؤمنين ، شهادة زور وقول غُرور ، وأصدق منه قول من قال :

دَعِنِي أَجُوبِ الأرضَ أَلْتِسُ الغِنَى \* فلا الكَرَّجُ الدني ولا الناسُ قاسِم وقال ثملب : حدّشا ابن الأعرابية عن الأصمعيّ قال : كنت واقفا بين يَدَي المأمون إذ دَخَل عليه أبو دُلْفَ؛ فنظر اليه المأمون شَرَّرًا ، وقال له : أنت الذي يقول فك عارّ بن حَلّة :

له راحةً لو أن مِعْشَـارَ عُشرِها \* على البرّكان البّر أندَى من البحرِ له هِمُّ لا مُنْهَى ليكِارها \* وهِمْنُه الصُّغْرى أَجَلُ من الدهر

فقال : يا أمير المؤمنين ، مكذوب على " ، لا والذى فى السماء بيتُــــه ما أعرِف من هذا حُرْفًا؛ فقال المأمون : قد قال فنك أيضا :

ما قال لا قطّ مِن جُودٍ أبو دُلَفِ \* إلّا التشهــدَ لكِّنْ قولُهُ نَمَمُ فقال : ولا أعرف هذا أيضا يا أمبرالمؤمنين .

قلت : وأخبار أبي دُلَفَ كثيرةُ وشعره سارت به الركبانُ .

وفيها توفى منصور بن حَمّار بن كثيرالشيخ أبوالسَّرِى الواعظ الخُراساني ، وقيل: البصرى ، رحَّل الىالعراق، وأُوتى الحكم والفصاحة ، حتى قيل: إنه لم يقض أحدُّ في زمانه مثله .

 <sup>(</sup>۱) فى ف : « وقول زور » •
 (۲) هو قاسم بن عيسى بن إدريس وهو
 اَسم أبى دلف •
 (۳) كذا فى الدهبى فى ترجمة أبى دلف • وفى الأصلين : « على بن الصلة »
 , وهو تحريف •

أمر النيـل في هذه السـنة ــ المـاء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

#### ذكر ولاية على بن يحيى الأولى على مصر

هوعلى بن يحيي الأمير أبوالحسن الأرمنيّ ، ولي إمرة مصر من قبل الأمير أبي جعفر أَشْنَاسَ التركيُّ على الصلاة، بعد عزل الأمير مالك بن كَيْدَر عنها، سنة ستوعشرين وماثتين؛ ووصَل الى الديار المصرية في يوم الخميس لسَبْع خَلَوْن من شهرر بيع الآخر من السنة المذكورة ، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء ؛ وجعل على شرطته معاويةً [بن معاوية] بن نُعم، وتمّ أمُره، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية و إقماع المفسدين ، الى أن ورَد عليه الخبر في شهر ربيع الأوّل من سنة سبع وعشرين ومائتين بموت الخليفة محمد المعتصم وبيعة آبنه هارون الوائق بالخلافة من بعده، وأن الخليفة هارون الواثق أقرِّه على عمل مصر على عادته . فأقام على ذلك مدَّة،،وورد عليه الخبر بعزله عن إمْرَة مصر، من غيرشُغط، بعيسي بن منصور، وذلك في يوم الخميس لسَّبْع خَلَوْن من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين ومائتين . فكانت ولاية على بن يحيي هذا على مصر سنتين وثمانية أشهر، وقيل: وثلاثة أشهر، والأول أصح . وتوجه الى العراق وقدم على الخليفة هارون الواثق فاكرمه الواثق؛ ووَلَى الأعمالَ الجليلة في أيام الواثق وأيام أخيه المتوكّل جعفر . ثم أعيد الى إمْرَة مصر ثانيا حسما يأتى ذكُّره ، وأقامبها مدّة ، ثم عُزل وعاد الى العراقوعظُم عند الخلفاء، وغزا الصائفةَ غيرمرَ هُ، الى أن حرج في أقل سنة تسع وأربعين وما تتين ه الى غزو الروم وتوغّل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إرمينية الى مَيَّاةَارقين، فبلغه مَقْتَل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع؛ وكان الأقطع قد خرج مع

€

جعفر بن دينار الى الصائفة فافتتح حَصْنا يقال له مَطَامِيهِ فَاسَتَادَن الأقطع جعفر بن دينار في الدخول الى الروم فاذن له ، فدخل الأقطع الروم ومعه عسكر كَشِفُ . وكان الروم في خمسين ألفا، فأحاطوا به و بمن معه ، فقتلوه وُقيل معه ألف رجل من أعيان المسلمين ، وكان ذلك في يوم الجمعة متصف شهر رجب من السنة ، فلما يلغ الأمير على " بن يحيى المذكور خبر قتل الأقطع عاد من وقته يطلب الروم ، فقاتل حتى قُتل حسبا ذكراه في ولايته الثانية على مصر ، وفي أيّام على " بن يحيى هذا على مصر وُقِّى بينه وبين هار ون بن عبد الله الزهرى الأصم قاضى قضاة ديار مصر ، فعزله و ولى عوضه محمد بن أبى اللبث الحارث بن شداد الإيادى الجَمْيِي الحُوارَثِي ؛ فيقي عوضه محمد بن أبى اللبث الحارث بن شداد الإيادى الجَمْيِي الحُوارَثِي ؛ فيق عبد المذكور في القضاء نحوا من عشر سنين ، ولم يكن محود السيرة في أحكامه ، عمد المذكور في الفضاء نحوا من عشر سنين ، ولم يكن محود السيرة في أحكامه ، وامتحن الفقهاء بمصر بخلق القرآن، وحكم على عبد الله بن عبد الحَكم بودائم كانت الجروى عندهم بألف ألف دينار وأربعائه ألف دينار، فاقاموا شهودا بأن الجروى الله قدد أبرأهم وأخذ الذي له ، فلم يلتفت لذلك وعسفهم وظلمهم وفعسل أمثال ذلك كتبرا .

ما ونسع س الحوادث في سنة ٢٢٦

السنة الأولى من ولاية على بن يحيى الأولى على مصروهي سنة ست وعشرين ومائتين - فيها في جُمَّادَى الأولى أُمُطِرَ أَهُلُ تَيْمًاءَ بَرَدًا كَالْبَيْض قسل منهم ثاثائة وسبعين نفسا ؛ قاله ابن حبيب الهاشي ، ثم قال : ونظروا الى أثر قَدَمٍ طوله ذراع ، ومن الخُطوة الى الخُطوة نحو نمسة أذرع ، وسيموا صوتا يقول :

الجروئ : هو على بن عبد العزيز الجروئ ، راجع خبر ذلك فى كتاب الولاة والقضاة للكندى

<sup>(</sup>ص ٥٠٥ طبع بيروت) · (٢) نيماً : بلد في أطراف الشام مين الشام ووادى القرى ·

<sup>(</sup>٣) كدا في ف والدهبي وهامش م . و في م : ، سة أذرع » .

6

آرَحَمُ عبادَك اعْفُ عن عبادك . وفيهـا منّع المعتصمُ الأفشينَ من الطعام والشراب حتى مات، ثم أُخرج وصُلبَ في شــعبانَ . والأفشينُ اسمه حيُــدر من كاوس، وهو من أولاد الأكاسرة، والأفشـين لَقب لمر\_ ملك مدينة أَشُرُوسَنَة، وقد تقدّم ذكر وروده الى الديار المصرية وقتــاله مع القيسيَّة واليمــانيَّة ، ثم قتاله بالشرق مع مَازَيَّار وغيره؛ وذكرنا أيضا سبب القبض عليـه في حوادث سنة خمس وعشرين ومائتين، ولا حاجة الى التكرار، لأن ما ذكرناه هنــاك هو المعتمد والمقصود من التعريف بأحواله ، وفها توفيت عنانُ جاريةُ الناطفيُّ ، كانت من مولَّدات المدُّنَّةُ ، وكانت جميلة شاعرة فصيحة سريعة الجواب؛ بلغ الرشيد خُبُرها فآستعرضها؛ فقال مولاها : ما أبيعها إلا بمائة ألف درهم ، فردّها الرئسيد فتصدّق مولاها الناطفيّ (٣) (ع) (الله عند موت الناطفي بيعت عانة ألف درهم و حمسين ألف درهم عند الله عند وماتت بخُراسان . وأخبارها وماجَرياتُها مع أبى نُوَاس وغيره من الشعراء مشهورة . وفيها توفي مَازّ يّار، واسمه محمد بن قارن، الأمير صاحب طَبَر سْتَان، كان مباينا لعبد الله آن طاهم وكان الأفشين كذلك، فكان الأفشين مدَّس السه ويحلُّه على خلاف الخليفة المعتصم، ولا زال به حتى خالف وحارب عساكر الخليفة وعبدَ الله بن طاهر غيرَ مرَّة؛ ووَقَعَ له أمور وأبلي المسلمين ببلايا وأباد الناسَ، الى أن ظُفِر به وأُحْضر بين يَدَى الخليفة المعتصم، فأمر به المعتصم فضُرِب أربعًائةٍ وخمسين سوطا ، فمات

 <sup>(</sup>۱) كتنا فى الذهبي ونسخة ع · · · وفى م · : «خيدر» بالحاء · (۲) فى نهاية الأرب
 (حـ ٥ ص ٥ ٧ طبع دارالكتب المصرية) تقلا عن الأغانى: أنها من مولدات النجاءة وبها نشأت وتأدبت.
 (٣) فى الأصلن : «أبيت > بالألف وهى لغة قاطا إين القطاع ، والمتهور ما أتبتناه ·

<sup>(</sup>ع) في نهاية الأرب : «اشتراها مسرو رالخادم بأمر الرشيد بما تتين وخمسين ألف درهم» .

من ساعته تحت العقو بة عطشا ، وكان معدودا من الشَّجمان ( ومازيَّار بفتح الميم وبعد الألف زاى مفتوحة وياء متناة من تحت مشدة و بعد الألف راء مهملة). ويسد الألف زاى مفتوحة وياء متناة من تحت مشدة و بعد الألف راء مهملة). مولى لعبد القيس ؛ كان شيخ المعترلة ، وصنف الكتب فى مذهبهم، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ه . وقيم بنداد وناظر العلماء وأبادهم ، وكان خبيث اللسان . وفيها توفى يحيى بن يحيى بر . بُكِير بن عبد الرحمن الحافظ أبو ذكريا التَّميمي المُنقَى الخَنظل النَّسابور وحافظها فى زمانه ؛

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هـذه السنة، قال : وفيها توفي إسحىاق بن محمد الفَرَوي، واسماعيل بن أبي أوَّ يُس، وجَنكُل بن والِق، وسعيد بن كَثير بن عُقَيْر، وَمَيّاتُ بن الوليد الرقام، وغَمّان بن الرَّبِيع المَوْصِليّ، ومجمد بن مُقَاتِل المَرْوَزِيّ، وعِجد بن مُقَاتِل المَرْوَزِيّ، وعجد بن مُقاتِل المَرْوَزِيّ، وعجي بن يحيى التَّميميّ النيسابوريّ.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

. \* .

السنة الثانية من ولاية على بن يحيى على مصر وهى سنة سبع وعشرين وما تتين هـ فيها خرج يِفلَسْطِين المُبَرِقَعُ أبو حرب ايمانى الذى زع أنّه السفيانى ، فدعا بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر أؤلاء الى أن قويت شوكته فآدعى النبوة . وكان

ما وقـــع من الحوادث فی سنة ۲۲۷

(۱) كدا في الأصاين . والدى في ابن الأثير : «وضرب ماز يار أربعائة وخمسين سوطاوطلب ما.
 الشرب فسق فسات .ن ساعته » . (٣) كدا في تهذيب التهذيب والخلاصة . وفي الأصلين : «ابن من ما يك الحق في والخلاصة . وفي م : «عاس» وهوتحر يف .

سبب حروجه أن جُنديًا أراد النزول في داره ، فمانعته زوجتُه ، فضر مها الحندي تسبُّوط فأثر فى ذراعها؛ فلما جاء المبرقمُ شكت اليه؛ فذهب الى الجندي فقتله وهرب، ولبس بُرقُعا لئلا يُعرَف، ونزل جبال القُور معرفعا ،وحثّ الناسَ على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فاستجاب له قوم من فلا حي القُرَى وقوى أمره ؛ فسار لحر به رجاء الحُضّاري أحد قواد المعتصم في ألف فارس ، وأتاه فوجده في مائة ألف ، فعسكر بإزائه ولم يجسّر على لقائه . فلماكان أوانُ الزراعة تفرّق أكثرُ أصحابه في فَلاحتهم وبيّ في نحو الألفين؛ فواقعه عند ذلك رجاء الحضَاريّ المذكور وأسره وحبسمه حتى مات خَنقًا في آخر هذه • السنة • وكان المبرَّقُ بَطَلًا شُجاءًا • وفيها بعَث المعتصمُ على دمشــقَ الأميرَ أبا المغيُّثُ الرافعي النقوجت عليه طائفة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصلبهم؛ فِحْهَزِ البِهِمُ أَبُو المُغيث جيشًا، فهزموه وزحفوا على دمشقَ، فتحصَّن بها أبو المغيث ووقع حصارٌ شديد ؛ ومات المعتصم والأمر على ذلك، فأستمرٌ في الحصار الى أن كتب الواثقُ الى رجاء الحضّاري أن يتوجه الى دمشق مَدَّدًا لأبي المغيث، فقدم دمشقَ وحارب القَيسيّةَ حتى هـزمهم وقتل منهم ألفًا وخمّسَائةٍ ، وقتل من الأجناد ثَلَمَاتُةٍ . وفيها في تاسع عشرشهر ربيع الأوَّل بُو يَمَ هارونُ الواثقُ بالخلافة بعدموت أبيه مجمد المعتصم . وفيها توفى بشُرُ بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان آبن عبدالله الزاهدالو رع أبو نصر المعروفُ ببشير الحافي ، كان أصله من أبناء الرؤساء يخراسانَ ، فترَهَّد وصحب الْحَنَّدَ ؛ ومولده تمرُّو سنة خمسين ومائة ، وسكن يغداد ، وتزهَّد (١) كذا في الذهبي وابن الأثير والطبري (ص ١١٩٤ قدم ثانث) . وفي الأصاين: «الحصاري"» (٢) كذا في م والطرى (ص ٢٠٤١ قسم ثالث) ، بالصاد المهملة، وهو تحريف . واسمه موسى بن ابراهيم . وفي ف : « النيث » في جميع المواضع بدون ميم وهو تحريف .

(٣) كدا في من والدهبي . وفي م والطيرى: «الرافعي» العين المهملة ، وذكر في صلب ابن الأثير:

«الرافعيّ» بالعين المهملة ، وأشير في هامشه الى «الرافق» بالقاف .

حتى فاق أهلَ عصره ؛وسيم الحديثَ من مالك بن أنس والفُضَيل بن عَياض وحَمَّاد ابن زيد وَشَرِيكِ وعبد الله بن المبارَكِ وغيرهم؛ ورَوى عنه جماعة منهم أحمد الدُّوْرَقَ" ومحمد بن يوسف الجوهري وسَرِيّ السَّقَطِيّ وخلقٌ غيرُهم . قال أبو بكر المروزيّ : سمعت بشرا يقول : الجوع يُصَــنِّى الفؤادَ ويُميتُ الهوَى ويُورِثُ العــلَم الدقيقَ. وقال أبو بكر بن عفّان : سمعت بشر [ن الحارث] يقول : إنى لأشتهي شوَاءً منذ أربعين سنة ماصفا لى درهمُه. وعن المأمون قال: مابيق أحد نستحي منه غير بشر بن الحارث. وقال أحمد بن حنبل : لوكان بشر بن الحارث تزوِّج لتُّم أمره. وقال إبراهيم الحربية : ما أخرَجَتْ بغدادُ أتمّ عقلًا من بشير ولا أحفظَ للسانه ، كأن في كلّ شَعرة منه عقلًا. وعن بشر قال: المتقلُّبُ في جوعه كالمتشَحِّط في دمه في سبيل الله. وعنه قال: شَاطُوْ سَغِيٌّ أحبُّ الى ٱلله من صُوفِّي بخيلٍ . وعنه قال : لا أَفْلَحَ مَنْ أَلِفَ أَنْفَاذَ النساء. وعنه قال: إذا أعجبكَ الكلامُ فآصمُتْ ، وإذا أعجبكَ الصمتُ فتكلّم. وكانت وفأةُ بشر في يوم الأربعاء حادى عشَرَشهر ربيع الأوّل. وفيها تُوفِّيَتْ فاطمةُ جاريةُ المعتصم وتُدعَى بَعَرِيبُ ٰ، كانت فاثقةَ الجمال بارعةً في الغِناء والخطِّ ، اشتراها المعتصمُ من تركة أخيه المأمون بمائة ألف درهم . وفيها تُوفى أميرُ المؤمنين المعتصمُ [بالله محدًا] ، وكنيته أبو إسحاق ابن الخليفة الرشيدهارون ابن الخليفة المهدى محمدابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبدالله بن محد بن على بن عبدالله بن العباس ، الهاشمي العباسي الخليفة الثالث من أولاد هارون الرشــيد ؛ بو يع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر رجب سنة ثمانَ عشرةَ ومائتين،ومولده سنة ثمانين ومائة، وأمه أمّ ولد اسمها ماردةً، وكان أُمِّيًّا عاريامن كل علم. وعن محمد الهاشميّ قال : كان مع المعتصم غلامٌ في المُكَّاب

 <sup>(</sup>۱) الزيادة عن • (۲) أظر الحباشية رقم ۱ ص ۱۲۲ من هذا الجز. • . ۲
 (۳) أُطرأخبارها والكلام عليها في (ج ٨ ص ١٧٥) من الأغاني طبع بولاق .

يتعلم معه، فمات الغلام؛ فقال له الرشيد أبوه : يا محمد ، مات غلامُك! قال : نعير ياسيدى واستراح من الكُتَّاب؛ فقال: وإن الكِّتَابَ ليبلغ منك هذا! دَّعُوه لا تُعلُّموه؟ قال : فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفةً . وكان المعتصم مع ذلك فصيحا مَهيبًا عالى الهمَّة شجاعا مقدَّامًا، حتى قيل : إنه كان أهبَّ خلفاء بني العباس، إلا أنه سار على سِيرةِ أخيه المأمون في امتحان العلماء بخلق القرآن؛وكان يُدعى الثَّمَانيُّ ، لأنه وُلد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضانَ، ورمضانُ بعد ثمانية أشهر من السنة، وملَّك لثمانَ عشهةَ ليلةً من شهر رجب ، وهو الثامن من خلفاء بني العباس ، وفتح ثمانيةَ فتوح، وكانُّ عمره ثمانًا وأربعين سنة ، وخلافته ثمـانُ سنين وثمانيةُ أشهر وثمانيةُ أيام ، وخلف من الولد ثمانية بنين وتَمَانيَ بنات ، وخلّف من العين ثمانيةَ آلاف ألف دسار ومثلها دراهم، وقيل : ثمانمائة ألف درهم، ومن الخيول ثمــانسَ ألف فرس، ومن الجمال ثمانين ألف جمل وبغل وداية ، وثمانين ألف خيمة ، وثمانية آلاف عبد (أعنى مماليك) ، وقيل: ثمانية عشراً لفا ، وثمانية آلاف جاربة ، وعمَّر من القصور ثمانيةً .

وَوَالَ نَفُطُولِهُ : وُحُدَّثُتُ أَنه كَانَ مِن أَشَدَّ الناسَ بطشًا ( يعني المعتصمَ ) وأنه جعل يدَّ رجل بين إصبعيه فكسرها اه . وكانت وفاته في يوم الخميس تاسع عشر ربيع الأوَّل، وتخلُّف من بعده ابنه هارون الواثق .

§أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وإثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

<sup>(</sup>١) هو ابراهم بن محمد بن عرفة بن سليان بن المنسيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدى النحوى الواسطي، له التصانيف الحسان في الآداب، وكان عالمًا بارعا ( انظر ترجمته في وفيات الأعيمان

ج ١ ص ١٥ طبع بولاق) ٠

١٠

.\*.

السنة الثالثة من ولاية على برب يحيى على مصر وهى سنة ثمان وعشرين الموادت وماثتين - فيها استخلف الخليفة هارون الواتئ على السلطنة أشناس الذي كان في مدر الله يُولَى فيها من الخليفة هارون الواتئ على السلطنة أشناس الذي كان جبل المقبة، قبل تمتها جماعة من الحاج ، وفيها توفي عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبد الله بن معمر الحافظ أبو عبد الرحمن النّيمي ويعرف بأبن عائشة ، وهو من ولد عائشة بنت طلحة ، قيم بغداد وحدث بها ، وكان فاضلا أديب حسن الخُلُق ورعاً عاوفا بأيام الناس ؛ وكان مع هذه الفضيلة شديد القوق يُميكُ يمينه ويساره شاتين إلى أن نسلخا ؛ وابن عائشة هو الذي ضربه المأمون غرج منه ريح، نقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة ، وفيها توفي عبدُ الملك آبن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار ، كان إماما عالمي صدّوة الاختاء الا أنه كان من أجاب في المحنة ، فنهي الامام أحمد له خذا المغنى [عن] الأخذ عنه ، وفيها توفي

(۱) كذا في تهذيب التهذيب؛ وفي الأصلين : «عبد الله» وهو تحريف .
 (۲) كذا في ترجعة أي نواس التي وتهذيب التهذيب .
 (۳) ورد في ترجعة أي نواس التي وضع الكاتب الفاضل مجود افندى واصف بديوانه الخلوع بمصر سنة ۱۸۹۸م ما نصه :

«وروى يوسف النحاس المعروف بابن الداية المشهور بصحة أبي نواس أنه لما ورد المأمون بفداد راجعا من خراسان ضرب ابن ناشة المناشى بالمسياط فحيق بحت الفرب؛ فقال فيه أبو نواس : وجد ابن عائشة السياط جواعلا \* للسيرة في عجز السعاب السائل

ولا يخفى على رواة السسير وتفلة الأخار أن هذا باطل؛ لأن المأمون ورو بغسداد بعد موت أبي نواس بخس سنين، ثم ضرب ابن عائشة بعد ذلك بزمان . وكان،موت أبي نواس في سنة تسعوتسمين ومائة، فانطر الآن الى ابن الداية صاحب أبي نواس وضعف بصره بالثاريخ كيف اقتضح فيا اعتلفته على الرجل . وأشعار أبي نواس بعضها مقول بالبصرة وسائرها مقول بينداد، لأنه وردها وقد زادت سنه على الثلاثين، ولم يلمحق جا أحدا من الخلفاء قبل الزشيد» . (۱) محد بن عبيــد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عُتبة بن أبى سفيان بن حُرب، التُتبى البصرى صاحب النوادر والآداب والأشعــار والأخبــار والطرائف والمُلتج والتصانيف؛ وذكره ابن قيبة في كتاب المعارف، وابن المنجم في كتاب البارع. ومن شـــــه :

(٣) رأين الغوانى الشيب لاح بعارضى \* فأعرضَنَ عنى بالخدود النواضر وأين الغوانى الشيب لاح بعارضى \* فاعرضَنَ عنى بالخدود النواضر وكن اذا أبْصَرْتَنِي أو سَمِعْنِي \* نرجر في وقَّمْنَ الكُوى بالحاجر فإلت عطفَتْ عنى أعشَة أعين \* نظرن باحداق المها والجاذر فإنى من قوم كريم شاؤهم \* لأقدامهم صيغَتْ رءوس المسابر خلائفُ في الإسلام في الشرك قادةً \* بهم واليهم فحرُ كلّ مُفاخِ وأورد له المرد في كتابه الكامل بين برثي بهما بعض أولاده، وهما :

(١) كذا في الكامل للبرد وكتاب المعارف لابن قدية (ص ٢٩٧ طبع أوربا). وفي الأصلين :
 «عبد الله» .
 (٢) كذا في وفيات الأعيان (ج ٢ ص ٢٨٨) . وفي الأصلين : « الثاريخ »
 والبارع كتاب صفع ابن المنجر في أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه مائة وواحدا وستين شاعرا .

(٣) كذا ورد هذا البيت في وفيات الأعيان(ج ١ ص ٤٦ ٢ طبع بولاق) . وفي ف :
 لما رأن الشهيب لاح بعارض حد فاعرض غني بالعيون النوادر

وفى م : رأبن مشيبا لى لاح بعـارضى \* فأعرضن عنى بالعيون النوادر

(١) ورد هذا البيت هكذا فىلسان العرب (مادة رقع) منسو با لعمو بن أب ربيعة ٠ وفى ف ورد هكذا :
 وكن متى أبسرنى أوسمعن بى \* سعين ليرفعن الكرى بالمحاجر

وفى م : وكنّ متى أيصه ننى أوسمين بى ﴿ سَعَيْنَ لَاتِّعَنَ الْكُرَى بِالْحَاجِرِ

(ه) كذا في وفيات الأعيان . وفي الأصلين : «نظرت» • (٦) كذا في ف ووفيات الأعيان .

۲۰ وفي م : «كرام» .

وفيها توفي محدُّ بن مصعَّب أبو جعفر البغدادي"، كان أحدَ الْعُبَّاد الزِّهاد والقُّرَّاء، أثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنة . وفيها توفى يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفي، كان أحد الحُقاظ الرحّالين، وكان يحفظ عشرة الاف حديث يسرُدها سردًا؛ وكانت وفاتُه بمدينة سَامَرًا في شهر رمضانَ . وفيها توفى نُعَيُّر بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث بن هَمَّام الْخُزَاعِيَّ الْمَرْوَزِيُّ صاحب عبد الله بن المبارك، كان أعلم الناس بالفرائض، وهو من الرحَّالة في طلب الحديث. الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هــذه السنة ، قال : وفيها تُوفي أحمد بن شُبُولة المروزي، وأحمد من مجمد من أيوب صاحب المغازي، وأحمد من عمران الإخنس، وإسحاق بن بشر الكاهليّ الكوفيّ، وبَشّار بن موسى الخَفّاف، وحاجب بن الوليد الأعور، وَحَمَّاد بن مالك الحَرَسُتُأْنَى ، وداود بن عمرو الضِّيِّ ، وعبد الله بن سَوّار بن عبد الله العنسيري القاضي، وعبد الله بن عبسد الوهاب الحَجَيّ، وعبد الرحمن بن المبارَك، وأبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار، وعلى بن عَيَّا ﴿ الْكُوفَ \* ، وأبو الجهم صاحب الخبر، ومجمد بن جعفر الوَرَكاني ، ومجمد بن حسّان السَّـمُتي ، وأبو يَعْلَى مجمد بن الصَّلْت الَّتُوزَى ، والعُنْبِيِّ الإخباريِّ ، ومجمد بن عبد الله ، ومجمد بن عمران آبن أى ليلي، والمثنّى بن مُعاذ العنبرى"، ومسدّد، ونُعيم بن الْمَيْصَم، ويحيى الحمّاني".

<sup>(</sup>١) كنا ورد هذا الاسم في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرجال . و ورد في الأصاير .. د سبويه » وهو تحريف .. (٢) جنح أوله والراء والناء الفوقة وسكون السين المهملة ، و يقال : الحرستي نسبة الى رسنا : قرية بياب دمشق ( انظر لب اللباب للسيوطي ) . (٣) كدا ورد حذا الاسم في الخلاصة بالدين والثاء المثلثة ، وهو الصواب . و و رد في الأصلين : «غنام » بالذين والنون وهو تحريف . (٤) كدا في ت . وفي الأحدى .. وفي م : «وأبو الجمهم صاحب الخريف . وفي م : «وأبو الجمهم صاحب الخريف .. وفي الأصلين : «السبتي » الخبر المروى » ، وفي هامشها : «التوزى» . (۵) كذا في الخلاصة . وفي الأصلين : «السبتي » المحدة وهو تحريف ..

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم فراعان وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر

هو عيسي بن منصور بن موسى بن عيسي الرافيين، وليها ثانيا بعد عزل على بن يحيى الأرمني ،من قبلَ الأمير أشناًس التركيّ المعتصميّ على الصلاة ؛ ودخل الى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسع وعشرين ومائتين ؛ وسكن المعسكر على عادة أمراءمصر في الدولة العباسية ؛ وجعل على الشرطة ابنَه ، ومهَّد أمور مصر، ودام بها الى أن توفى الأمير أشنَاس التركى المعتصميّ عامل مصر من قبّل الخليفة – وهو الذي كان الله أمور مصر يُوتي علمها من شاء من الأمراء - في سنة ثلاثين ومائتين . ووتي الخليفةُ مكانه على مصر الأمير إيتاخ . وكانت ولايةُ أشْسَاس على مصر اثنتي عشرة سنة أو نحوها . ولما ولى إبتاخ التركيّ مصرأقرّ عيسي بن منصور هذا على عمله، فَاستمرّ عيسي بمصر على إمرتها نيابةً عن إيتاخ الى أن مات الخليفة هارون الواثق في سنة آثنتين وثلاثين ومائتين، وبويع بالخلافة م. بعده أخوه المتوكّل على الله جعفر، فأرسل الى عيسى هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين . ثم صرفه بعد ذلك فى النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمير هَــُ ثُمَّةً؟ وقدمَ مصر على بن مَهْرَوَيْه خليفةُ هر ثمةَ على الصلاة . فلم تَطُلُ أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر، ومرض ولزم الفراش حتى مات في قُبَّة الهواء بمصر في حادى عشر شهر ربيع الآخرمن سنة ثلاث وثلاثين المذكورة . رحمه الله .وكان صـ ٢١٥ في هذا الجزء . (٢) هي القبة التي ابتناها حاتم بن هرتمة ، وكانت تعرف بقبة الهوأ.، وهو أقال من ابتناها، وهي مستشرف بديع فيا بين التاج والخمسة الوجوه يحيط به عدّة بساتين لكل بستان منها اسم؟ ولهذه القبة فرش معدّة في الشتاءوالصيف و يركب اليها الخليفة فيأيام الركو بات اليّم هي يوم السبت

والثلاثاء (راجع المقريزي ج ١ ص٤٨٧ طبع بولاق) .

أميرا جليلا عارفا عاقلا مُدَّبِّرا سَيُوسًا، وَلِي الأعمال! لجليلة، وطالت أيامُه في السعادة. وهو ممن ولى إمرة مصر أؤلا عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشناس النركى، فكانت ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوما .

\*\*\*

السنة الأولى من ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر وهي سنة تسع وعشر بنومائتين فيها صادرالخليفة الوائق بالله هارون [كتاب] الدواوين وسجنهم، وضرب أحمد بن إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف دينار، وأخذ من سليان ابن وهب كاتب الأمير إيتاخ الذي أمر مصر راجع اليه أربعائة ألف دينار، وأخذ من أحمد بن الخصيب وكاتبه ألف ألف دينار، ويقال: إن هارون الوائق أخد من الكتاب في هذه الدوبة ألني ألف دينار، وكان متولى هذه المصادرات الأمير إيتاخ الين مُضافاً الى صاحب حرس الوائق ، وفيها وتى الخليفة هارون الوائق الأمير إيتاخ الين مُضافاً الى مصر فبعث اليها إيتاخ توابة ، وفيها وتى الوائق محمد بن مصر فبعث اليها إيتاخ توابة ، وفيها وتى الوائق محمد بن عشام بن تعلية أبو محمد البراز المندادي المقرئ، كان إماما عالى، له قراءة اختارها وقرأ بها، وكان قدقواً على مسلم صاحب حزة وسمع مالكا وأبا عوانة وابا شباب عبد ربّه الخياط وجماعة ، وروى عنه أحمد بن حنبل وأبو زُرعة وموسى بن هارون و إدريس بن عبد الكريم الحداد وجماعة أخر، قال حمدان بن هائى المقرئ : سمعت خلفا البزاز يقول : أشكل على وجماعة أخر، قال حمدان بن هائى المقرئ : سمعت خلفا البزاز يقول : أشكل على وجماعة أخر، قال حمدان بن هائى المقرئ : سمعت خلفا البزاز يقول : أشكل على وجماعة أخر، قال حمدان بن هائى المقرئ : سمعت خلفا البزاز يقول : أشكل على وجماعة أخر، قال حمدان بن هائى المقرئ : سمعت خلفا البزاز يقول : أشكل على وجماعة أخر، قال حمدان بن هائى المقرئ : سمعت خلفا البزاز يقول : أشكل على المتورث و المسلم المتورث و المناز و

402

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السسنة، قال : وفيها توفي أحمــد بن شَبيب (١٠) الحَبَطِيّ واسماعِلُ بن عبد الله بن زُرَارةَ الرَّقِّ، وثابت بن موسى العــابد، وخالد بن (١) كداورد هذا الاسم والخلاصة بالحا، والباءالموحدة. ووالأصلن : «الحطي» وهو تحريف.

باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حَذَقتُه .

آباج الهَرَوى ، وخَلَف بن هشام البَرَّار ، وأبو مكيس الذى زعم أنه سمع من أنس ، وأبو مكيس الذى زعم أنه سمع من أنس ، وأبو نُعيَم ضِرَارُ بن صُرَد ، وعبدُ العزيز بن عثانَ المَرْوَزِى ، وعَمَّارُ بن نصر ، وعمرُ ابن خالد الحَرَانى نزيل مصر ، ومحدُ بن معاوية النيسابورى ، ونُعيَم بن حَمَّاد الحُرَاعى ، وعيى بن عَبدويه صاحبُ شعبة ، ويزيدُ بن صالح النيسابورى .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

\*

ما وقــــع من الحوادث فيسنة ٢٣٠ السنة الثانية من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهي سنة ثلاثين وماتين - فيها عائت الأعرابُ حول المدينة فسار لحربهم الأمير بناً الكبر فدقتهم واسر وقتل فيهم - وكان قد حاربهم حمّادُ بن جرير الطبرى القائد فقُتِلَ هو وعامّةُ أصحابه - واستباحوا عسكرهم، وحبس بناً منهم في الفيود بالمدينة نحو ألف نفس، فنقبُوا الحيس، فأخبرت بهم آمراً أن فا عاط بهم أهل المدينة وحصر وهم يومين ، ثم برزوا للقتال بُكرَة التالي، وكان مقدمهم عُرزيرة السَّلِي قكان يحل فيهم وهو يرتجز ويقول : بُكرَة التالي، وكان مقدمهم عُرزيرة اللهب \* إلى أنا عُرزيرة بن قطاب لا بد من زحم وإن ضاق الباب \* إلى أنا عُرزيرة بن قطاب للهبد من زحم وإن ضاق الباب \* إلى أنا عُرزيرة بن قطاب المناس المناس

10

(۱) كذا ورد هذا الاسم فى الأصلين . وفى تاريج الاسلام للذهيّ : «أبو مليس» باللام بدل الكاف .
ولم نشرّ عليه فى كتب التراجم التى بين أيدينا ، (۲) كدار ود هذا الاسم فى الطبرى (قسم ٣ ج ه
ص ١٣٣٦) بالعين والزاى المكرّرة فى جيع المواضع التى ذكر فيها ، وفى الأصلين : « ضريرة » بالنين
المعجمة والزاى والزاء ، وفى عقد الجال : «غويرة» ، (٣) كدا فى الطبرى (قسم ٣ ج ه
ص ١٣٤٠) عليم أدريا ، وفى الأصلين : « رسم » بالراء المهملة وهو تحريف . (٤) كدا
عن الفارى بالقسم المذكور ، وفى الأصلين : « المذاب » وهو تحريف ، وزاد فى الطبرى هذا الشطر :
لا هذا الشطر :
لا هذا وربي عمل البؤاب \*

وكان قد فكَّ قيدَه وصاريقانل به [يومه] الى أن قُتُل وصُلب، وقُتِلت عامَّةُ بنى سُلَمٍ وقُتِل جماعةً بنى سُلَمٍ وقُتِلَ جماعةً كنيرةً من الأعراب . وفيها توفى مجمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بنى هاشم ، وهو كاتب الواقدى صاحب الطبقات والسَّير وأيام الناس ؛ كان إماما فاضلا عالما حسن التصانيف، صنّف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين والعلماء الى وقته .

قلت : ونقلنا عنه كثيرا في الكتاب رحمه الله تعالى. روى عنه خلائقُ لا تُحصَى ؛ ووثقه غالبُ الحفّاظ إلا يميى بن معين ، وفيها توفى محمدُ بن يُزدَّاد بن سُويد المَروَزيّ أحد كُتَّاب المأمون ووزرائه ؛ كان إماما كاتبا فاضلا، مات بِسُرَّ مَنْ رَأَى في شهر ربيع الأول بعد ما لزم دارّه سنينَ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن جَمِيل المَروزي ، وأحمد بن جَميل المَروزي ، وأحمد بن جَمال المَروزي ، وأحمد بن جَمال المَرالية ، وإسماعيل بن عيسى العطار، وسعيد بن عمرو الأشعني ، وسعيد ابن محمد المَروي ، وحبدُ الله بن طاهر الأمير ، وعبدُ العزيز بن يميى المدنى تزيل نيسابور، وعلى بن المحمد الطنافيسي ، وعونُ بن سَلَّام الكوفي ، ومحمد بن ابن إسماعيل بن أبي سَمِينة ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدي ، وعبوبُ برس موسى الأنطاكي ، ومهدى بن جعفو الرها .

<sup>(</sup>۱) الزيادة عن ف . (۲) كذا في تاريخ الطبرى (قسم ٣- ٤ ص ١٤٣) طبع أوريا . وفي الأصلين : «برداد» بالباء في أقله بعدها راء وهو تحريف . (٣) بفتح الطاء واللام نسبة الى الطالقان : بلدة بخراسان . (٤) بفتح السين المهملة كما في الخلاصة . (٥) كذا ورد هسالما الاسم في تهذيب التهذيب ، وفي الخلاصة : « مهمادى بن حفص الموصلي » وعلق عليب مصححه قوله : « وفي التهذيب والتقرس الرملي » ، وفي الأصلين : « البرمكي » وهو تحريف .

﴿أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

\*\*\*

ما وقــــع ن الحوادث فرسنق دمو مو السنة الثالثة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهى سنة إحدى وثلاثين ومائتين في المتحان العلماء بخلق القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فأمتحن الناس ثانيا بخلق القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك؛ فأمتحن الناس ثانيا بخلق القرآن، ودام هذا البلاء بالناس الى أن مات الوائق وبُويع المتوكّل جعفر بالخلافة، فيسنة اثنين وثلاثين ومائتين؛ فوفع المتوكّل المجنة ونشر السنة ، وفيها كان الفداء فأقتك هارون الوائق من طاغية الروم أربعة آلاف وسمّائية أسير؛ ولم يقع قبل ذلك فداءً بين المسلمين والروم من منذسع وثلاثين سنة، فقال ابن أبي دُواد: من قال من الأسارى ؛ القرآن مخلوق فاطقوه ويادارا، ومن امتنع فدّعُوه في الأسر .

قلت: ما أظنّ الجميع إلا أجابوا . وفيها عزم الخليفة هارون الواثق على الحجّ ، فأخبر أنّ الطريق قليلة المياه ، فننى عزمة . وفيها ولى الواثق جعفر بن دينار اليمن ، فغرج اليها فى شعبان فى أربعة آلاف ، وقيل : فى ستة آلاف فارس . وفيها ولى الواثق السحة . اسحاق بن أبي حَفْصة على اليمامة والبحرين وطريق مكمة بما يلى البصرة . وفيها رأى الواثق فى المنام أنه فتح سد يأجوج ومأجوج فانتبه فَزِعًا، وبعث الى السد سَلّامًا التَّرَّ بُحان ، وفيها توفى أحد بن حاتم الإمام أبو نصر النحوى ، كان إماما فاضلا أديبا ، صنف كتباكثيرة : منها كتاب الشجر والنبات والزرع ، وفيها توفى على بن مجمد ابن عبدالله بن أبى سيف المدائن الشيخ الإمام أبو الحسن، كان إماما عالمى حافظا ثقة ، وهو صاحب الناريخ ، وناريخه أحسن الواريخ ، وعنه أخذ الناس تواريخهم ،

وفيها توفى محمد بن سلّام بن عبدالله بن سلّام، الإمام أبو عبدالله البَّصْيرى ، مولى قُدامة بن مَظْعُون، وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء ، وكان مر أهل العلم والفضل والأدب .

وفيها توفى محمد بن يحيى بن حمزة قاضى دِمَشق وابن قاضيها، وَلِي قضاءَها مدّة خلافة المأمون وبعض خلافة المعتصم ثم عُرِل،وكان إماما عالمــامتبحرا في العلوم .

وفيها توفى تُحَارِق الْمُغَنَى الْمُطْرِب أبو الْمُغَنَّا، كان إمامَ عصره فى فقّ الغِناء، كان الرشيد يجعل بينه و بين مُغَنِّيهِ ستارةً الى أن غنّاه مخارق هذا فرفَع الستارة وقال له : يا غلامُ الى هاهنا ، فافعده معه على السرير وأعطاه ثلاثيز\_ ألف درهم ؛ وكان فى مجلس الرشيد يوم ذاك آبنُ جامع المغنّى وغيرُه .

قلت : ولا تُنْسَ إبراهيم المَوْصِلَى وَابَسَه إسحاقَ بنَ إبراهيم فإنّهما كانا في رتبــة لم يَنْلُها غيرُهُما في العود والغناء إلّا أن مخارقا هذا كان في طريق آخر في التأدّى ؛ والجميعُ كان غِناؤهم غير الموسيق الآن. وقد بيّنا ذلك في غير هذا المحل في مُصَنف لطيف . ثم آتصل مخارقً بالممامون وقدم معه دِمَشْق، وكان مخارق يُضْرَب بجَوْدة غنائه المثلُ، وكانت وفاته بمدنة سُرّ مَنْ رأى .

وفيها توفى يوسف بن يحيى الفقيه العالم أبو يعقوب البُويْطِى ٤-و بُو يَطَّ : قرية . قال الشافعيّ رضى الله عنه : ما رأيت أحدا أبرَع بحُجَّة من كتاب الله مثل البُّوَيْطِيّ ، والبو يطيّ لسانى. ولما مات الشافعيّ تنازع مجمد بن عبد الحُكمِّ والبُّو يطيّ في الجلوس (ff3)

<sup>(</sup>١) كذا في نهاية الأرب (ج ٤ ص ٣٢٩) . وفي الأصلين : « أبو الهنا » وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) هي قرية بصعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط .

مُوضَعَ الشافى حتى شهد المُحَيدى على الشافى أنه قال: البُو يطى أحق بجلسى من غيره ، فأجلسوه مكانه . وأخبره الشافى أنه يُمتَعَنُ ويموت فى الحديد ، فكان كما قال . وفيها توفى أبو تمام الطائى حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الحُوارَ رُمى الجاسمي المشهور حاملُ لواء الشعراء فى عصره ؛ كان أبوه نَصَرانيا فاسلم هو ، ومدح الخلفاء والأعيان ، وسار شعره شرقا وغربا ، وهو الذى جمع الحاسة ، وكان أسمر طويلا فصيحا خُلُو الكلام فيه تَمتمة يسيرة ؛ وُلد سنة تسمين ومائة أو قبلها ، ومن شعره سفا :

السيفُ أَصْدَقُ إنباءً من الكتب \* في حدّه الحَدّ بين الجدّ واللعبِ
بِيضُ الصفائح لا سودُ الصحائف في \* مُشُونِهِنَ جَلَاء الشكّ والرّبَب
ولما مات رئاه الحسن بن وهب بقوله :

جُعَ القريضُ بَخَـاتُمَ الشعراء \* وغَدير رَوْضَتِها حبيب الطائي مَانا معـا فتجاورا في حُفَرَةٍ \* وكذَاكَ كانَا قَبْلُ في الأحياء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم يوم ذاك بقوله :

نبأً أَتَى مِنْ أعظم الأنباء \* لَمَّ أُلَمَّ مُقَلِقُلُ الأحشاءِ
قالواحبيبُّ قدتَوَى فأجبتُهم \* ناشَدْتُكم لا تَجعلوه الطائى
وكات وفاته بالمُوصل في جُمَادَى الأولى .

§أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونلائة أصابع ونصف .

<sup>(</sup>١) الحميدي : هو عبد الله بن الزير بن عيدى بن عيد الله بن أسامة الحميدى ، روى عن الشاهيى و روحل معه الى مصر، و روى عه البحارى وغيره · (٢) الجاسميّ بالجيم : نسبة الى جاسم : قرية ينها و بين دمشق ثمانية فراسح على الطريق الى طهرية · (٣) فى ٢ : « الصحابة » · وفى ف : : « الصحابة » · وفى ف : « الصحاب كركلاهما تحريف .

السنة الرابعة من ولاية عيسي بن منصور على مصروهي سنة آثنتين وثلاثين ومائتين - فها كانت وقعة كبرة بين بُغّا الكبر وبين بني تُمَرّ، وكانوا قد أفسدوا الججاز واليمَامَةُ بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فأَلتَقَوا بأصحاب بُعَا فهزموهم.

EM)

وجعل بُغَا يُناشدهم الرجوعَ الى الطاعة و بات بإزائهم تلك الليلةَ ، ثم أصبحوا فَالتَقُوُّا فَآنهزم أصحاب بغا ثانيا ، فأيقن بُغَا بالهلاك ، وكان قد بعث مائتي فارس الى جبل لبِّني تُمير ؛ فبينا هو في الإشراف على التلف إذا بهم قد رجعوا يضر بون الكُوسات، فقَوى بأس بُغَا بهم وحملوا على بني نُمير فهزموهم وركبوا أقفيتهم قُتلًا، وأسروا منهم ثمانمًا ثة رجل؛ فعاد ُبُغا وقدم سَامَرًا وبين يديه الأسرى . وفيها مات خلق كثير بأرض الحجاز من العطش . وفيها كانت الزلازلُ كثيرةً بأرض الشام، وسقط بعضُ الدور بدَمَشْق، ومات جماعة تحت الردم . وفيها وتى الراثقُ الأميرَ محمَّدَ بنَ ابراهم بن مُصعب بلادَ فارس . وفيها توفى أميرالمؤمنين أبوجعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم محمد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن مجمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشميُّ البغدادي العباسي ؛ بُو يع بالخلافة بعدموت أبيه محمد المعتصم في شهر ربيع الأقول سنة سبع وعشرين ومائتين، وأمه أم ولد رومية تسمّى قراطيس؛ ومات في يوم الأربعاء لستٌّ بَقين من ذي الحجة من السنة المذكورة؛ فكانت خلافته خمس سنين ونصفا . وتوتى الحلافة من بعده

<sup>(</sup>١) كما في م والطيري وابن الأثير . وفي ف والذهبي : «تهامة » .

 <sup>(</sup>٢) الكوسات: الطبول.

 <sup>(</sup>٣) فى ف : « قتلا وأسرا وأسروا منهم الخ» .

CID

أخوه الْمُتَوَكِّل على الله جعفر، وكان ملكا مَهِيبا كريما جليلا أديبا مليح الشعر، إلّا أنّه كان مُولّعا بالغِناء والقُبِّنَات . قيل : إن جارية غنّته بشعر العَوْمِي وهو : أَظْلُومُ إِنّ مُصابَكُم رُجُلًا . ها هذى السلام تحيّةً ظُلُمُ

فمن الحاضرين من صوّب نَصْب رجلا ، ومنهم من قال : صوابه رجل ؛ فقالت الحارية : هكذا لقنى المازنى . فطُلِب المازنى ، فلمّا مَثَل بين يَدَي الواثق فال : ثمن الرجل ؟ قال : من بنى مازن ؛ قال الواثق : أى الموّازن ؟ أمازن تميم ، أمّ مازن قيس ، أمّ مازن ربيمة ؟ قال : مازن ربيمة ؛ فكلّه الواثق حيثنذ بلغة قومه ، فقال : با أسمك ؟ — لأنهم يقلبون الميم باء والباء ميما — فكره المازنى أن يواجهه بمكر ؛ فقال : بأ تقول في هذا البيت ؟ فقال : بكر يا أمير المؤمنين ، فقطن لها وأهجبتُه ، وقال له : ما تقول في هذا البيت ؟ قال : الوَجْهُ النصبُ ، لأنّ مصابكم مصدر بمعنى إصابتكم ؛ فأخذ البّريدي يمارضه ؛ قال المازنى : هو بمتزلة إنّ ضَرّ بك زَيدًا ظُلُمٌ ، فالرجل مفعول مصابكم ، والدليسل عليه أنّ الكلام معلّق الى أن تقول : ظُلمٌ قَيْمَ ؛ فأعَجِبَ الواثق وأعطاه ألف دينار ،

وقال آبن أبى الدنيا : كان الواثقُ أبيضَ تعلوه صُفْرةً، حسنَ اللهية، فى عينيه (١) نُكْتَةُ [بيضاء] . وقيل : إنّ الواثق لمـــا آحتُضر جعل يُردّد هذين البيتين وهما :

المَوْتُ فيه جميعُ الخلق مُشْـتَرَكُ \* لا سُــوقَةٌ منهُمُ يَبْقَ ولا ملِهُ م ما ضرَّ أهل قليــــل فى تَفَاقُرهم \* وليس يُغْنِي عن الأملاك ما ملكوا

ثم أمّر بالبُسُط فطُوِيت، وألصَق خدّه بالأرض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكُه، ا ارحم من زال ملكُهُ! يكرّرها الى أن مات رحمه الله تعــالى . وفيها توفى على بن

<sup>(</sup>١) الزيادة عن تاريح ابن كثير .

المُغيرة أبو الحسن الآثرم البَعْدادي ، الإمام البارع صاحب اللغة والنحو، قدم الشأم ثم رجع الى بَغْداد وسمِح بها من الأصمى وغيره، ومات بها ، وفيها توفى محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأصرابي ، كان أحد العلماء باللغة والمشار اليه فيها، وكان يَزْعُمُ أَنْ الأصمى وأبا عُبَيْدة لا يَعرِفان من اللغة فليلا ولاكثيرا؛ وسأله إمام الحِحْنة أحمد ابن أبى دُواد : أنعرف معنى استولى فال : لا ولا تعرفه المربُ ، لانها لا تقول : استولى فلان على شيء حتى يكون له فيه مُضاد ومنازع، فأيهما غلب استولى عليه ؛

(1) إلّا لِشْلِك أو مَنْ أنت سـابقُهُ . سَبْقَ الجواد إذا ٱستولَى على الأمدِ

وكان مع هذا خَصِيصًا عند المأمون . وسأله مرّة عن أحسن ما قيل في الشراب؛ فقال : قولُ القائل :

رين تُريكَ القَذَى من دونها وهى دونَهُ ﴿ إذا ذاقهــا مَرْ. ذاقهــا يَتْمَطْقُ فقال المأمون : أشعرُ منه من قال :

وتمشَّتْ في مفــاصلهِمْ ﴿ كَتَـمَشِّى الْبُرِّ فِي السَّفَمِ

يريد الحسن بن هانئ .

قلت : هـــذا كان فى تلك الأعصار الخالية ، وأما لو سمِــع المأمون بمــا وقع • للتأخرين فى هذا المعنى وغيرِه لأضرب عـــــ القولين ومال الى ما سمِــع .كم ترك الأول للآخر! .

<sup>(</sup>١) أى علب على منهاه حير سبق . وق الأصلين : « الأمر » بالرا. وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) تمطق الطعام : تذوّقه .

ED

(١) وفيها توفى محمد بن عائد أبو عبد الله الكاتب الدَّمَشْقيّ صاحب المغازى والفتوح والشير وغيها توليد من المحمد على المحمد والسير ومائة هـ ، وكل خواج غُوطة دِمَشْق المامون ، وكان عالم ثقة صاحب آطلاع ، مات في هذه السنة ، وقيل : سنة أربع وثلاثين ومائتين هـ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن الحجّاج (٢) (٣) السَّامى لا الشامى، والحَـكَم بن موسى القَنْطَرِى الراهد ، وجُوَيْرِية بن أَشْرَس ، السَّامى لا الشامى (٢) وعلى بن المُغيرة الأَثْرَم اللغوى، وعموو بن مجمد الىاقد ، وعبسى بن سالم الشاشى، وهارون الواثق باقد، ويوسف بن عَدِى الكوفية .

و أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

## ذكر ولاية هَرْثَمَة بن نصر على مصر

هو هر ثمة بن نصر الجَبَلَيّ : من أهل الجبل، وَلِي َ إَمْرَة مصر بعد عزل عسى ابن منصور عنها في شهر ربيع الأقل سنة ثلاث وثلاثين وماثتين ه ، ولأه الأمير إيتاخ التركيّ على إمْرة مصر نيابة عنه على الصلاة ، ولما وَلَى هر ثمة هُ هـ ذا أرسل الى مصر على بن مَهْوَريْه خليفة له على مصر وعلى صلاتها ، فناب على بنمهرويه عنه، حتى قدم هر ثمة المدكور الى مصر في يوم الأربعاء ليبتّ خَلُونَ من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين وماثتن ه ، وسكن بالمسكر على العادة ؛ وجعل على شُرطته سنة ثلاث وثلاثين وماثتن ه ، وسكن بالمسكر على العادة ؛ وجعل على شُرطته

<sup>(</sup>١) كذا في الدهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : ﴿ عايد » بالدال المهملة وهو تحريف .

<sup>(</sup>٣) كدا فى تهذيب التهذيب والتقريب والخلاصة فى أسماء الرحال وتاريح الاسلام للذهبى . وفى الأصلين «السلمر» وهو تحريف . والسامق : نسمة الى سامة بن ئؤى ً كما فى أنساب السمعانى .

۲۰ (۳) كدا في المشتبه والحلاصة في أسماء الرحال وتب ذيب التبذيب . وفي ف : « الحراز » . وفي م :
 «الحزاز » وكلاهما تصحيف . (٤) في الخلاصة في أسماء الرجال : « ترفي سنة ٢٢٣ م » .

أبا قُتَبَهُ . وفى أيّام هرثمةَ هذا ورد كتابُ الخليفة المتوكّلِ الى مصر بترك الجدال فى القرآن وآتباع الســنة ومدم القول بخلق القرآن . ويته الحمد .

وسببه أن الواثق كان قد تاب و رَجِع عن القول بَمَان القرآن ، فأدركته المنية قبل إشاعة ذلك وتَوَلَّى المتوكل الخلافة ، قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبى دُواد قد آستوكى على الواثق وحَمله على التشدّد فى الحمنة ، ودعا الناس الى القول بخلق القرآن . وقال عبيدُ الله بن يحيى : حدّشا إبراهيم بن أسباط بن السَّكن قال : حُمِل رجلٌ فيمن حُمِل مَجَلٌ بالحديد مر بلاده فأدْخل ؛ فقال آبن أبى دُواد : تقول أو أقول ؟ قال : هدذا أول جَوركم ، أخرجتم الناس من بلادهم ، ودعوتموهم الى شيء ما قاله أحد ؛ لا! بل أقول ؟ قال : قل والواثقُ جالس و فقال : أخير نى عن هذا الرأى الذي دعوتم الناس اليه عن هذا الرأى الذي دعوتم الناس اليه ، أعليمه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فلم يدُّع الناس اليه وأنه كان يسعه ألا يدعو الناس اليه وأنه لا يسعكم ! فيمُتوا ، قال : فأستضحك الواثق وقام قابضًا على كم ودخل بيناً ومد رجليه وهو يقول : شيءٌ وسع النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يَسَعُنا ! فامر أن يُعطَى الرجُل ثانيًا يُو وينا وإن يُردّ الى بلده .

وعن طاهر بن خَلف قال: سمعت المهتدِى بالله بن الواثق يقول: كان أبى إذا أراد أن يقتل رجلًا أحضَرنا ، فأتي بشيخ نحضوب مقيد ـــــكل هؤلاء يعنون بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضى الله عنه ـــ فقال أبى: الذنوا لآبن أبى دُوَاد وأصحابه ، وأدخل الشيخ فقال: لا سلم الله عليك ، فقال الشيخ فقال: لا سلم الله عليك ، فقال الشيخ : بئس ما أذبك مؤدّبُك ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُيِّيَةٌ مُتِّيِّةٌ فَيَوَّا بِأَحْسَنَ فَقال الله عليك ،

<sup>(</sup>۱) في م : « قبل امتناعه ذلك » .

TET.

قال الذهبي : هذه رواية منكوة ، ورواتها مجاهيل ، لكن نسوقها بطريق جيد ، قال : فقال آبن أبي دُوَاد : يا أمير المؤمنين ، الرجل متكلّم ، فقال لا : كلّمه ، فقال : يا شيخ ، ما تقول في القرآن ؟ قال : لم تُنصِفْني وَلِي السؤال ؛ قال : سَلْ يا شيخ ، قال : ما تقول في القرآن ؟ قال : هذا شيء عليمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر والخلفاء أم شيء لم يعلموه ؟ فقال : شيء لم يعلموه ؛ فقال : سبحان الله ، شيء لم يعلموه ! أعلمته أنت ؟ قال : غلوق ؛ قال : شيء لم يعلمه رسول بعالها ؟ قال : نعم ؛ قال : ما تقول في القرآن ؟ قال : غلوق ؛ قال : شيء عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال آبن أبي دُواد : عليمه ؛ قال الشيخ : عليمه ولم يَدّعُ الناس اليه عليه والله : فقل : فوسعه ناك ؟ قال : نعم ؛ قال : أفلا وسعمك ما وسعم اليه عليه النه عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمرُ ولا عنمانُ ولا على علميته أنت ! لم يعلمه الذي صلى الله عليه وسلم ولا أبو بكر ولا عمرُ ولا عنمانُ ولا على علميته أنت ! سبحان الله ! علموه ولم يَدّعُوا اليه الناس ، أفلا وسعم ا وسعمم ! ثم أمر بونع قوود الشيخ وأمر له بأر بهائة دينار وسقط من عينه آبن أبي دُوَاد ولم يَتَحِن بعده أحدًا .

وقد روى نحوا من هذه الواقعة أحدُ بن السّندى المّداد عن أحمد بن منيع عن صالح بن على الهاشمى المنصورى عن الحليفة المهتدى بآلله رحمه الله عن الحال صالح: حضرتُ وقعد جلس للتظلمين بي يعنى المهتدى بآلله رحمه الله ب فنظرت الى القيمت تما أقله الى آخرها فيأمر بالتوقيع عليها ويختمها فيسرتى ذلك، وجعاتُ أنظر اليه، ففيطن بى ونظر الى فغضضت عنه، حتى كان ذلك منه ومنى مرارا ؛ فقال لى : ياصالح ، فنفسك شيء تحيب أن تقوله ؟ قلت : يم ؛ فلما آ تقضى المجلس أدخلتُ مجلسة ؛ فقال : تقول ماذا فى نفسك أو أقوله لك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين (١) فى ف رهاس م : «حكاية» ،

ما ترى؛ قال : أقول: إنه قد استحسنتَ ما رأيتَ منّا؛ فقلت : أيّ خليفة خليفتنا إن لم يكن يقول : القرآن مخلوق! فورد على قلمي أمر عظيم؛ ثم قلت : يا نفسٌ هل تموتين قبسل أجلك! فأطرق المهندى ثم قال: إسمع منّى، فوالله لتسمعَنَّ الحقّ ؛ فَسَرَى فَوْهَنِي شيء، فقلت: ومن أولى بقول الحق منك، وأنت خليفة ربّ العالمين وابن عتم سيد المرساين! قال : مازات أقول : القرآن مخلوق صدرًا من أيام الواثق حتى أقدَمَ شيخا من أَذُنَّهُ فأدخل مقيَّدا، وهو جميل حسن الشيبة ، فرأيت الواثقَ قد آستحيًا منه ورقّ له ؛ فما زال يُدنيه حتى قرُب منه وجلس ، فقال له : ناظِر ٱبنّ أبي دُواد ؟ فقال : يا أمير المؤمنسن ، إنَّه يضُّف عن المناظرة ؛ فغضب وقال : أبو عبــد الله يضعُف عن مناظرتك أنت! .قال: هوّن عليك وأذَنُّ لي في مناظرته؛ فقال : ما دعوناك إلا لذلك؛ فقال : احفظ على وعليه. فقال : يا أحمد، أخبرنى عن مقالتك هذه ، هي مقالة واجبة داخلة في عِقْــد الدّين فلا يكون الدين كاملا حتى يقال فيه ما قلتَ ؟ قال : نعم. قال : أخبرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله، هل ستر شيئا مما أُمَّر به ؟ قال : لا. قال : فدعا انى مقالتك هذه ؟ فسكت . فقال الشيخ: يا أمير المؤمنين واحدة؛ فقال الواثق: واحدة. فقال الشيخ: أُخْبرَنى عن الله تعالى حين قال: ﴿ الْيَوْمَ أَكْبَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ أكان اللهُ هو الصادق ف إكمال دينه، أم أنتَ الصادقُ في نُقصانه حتى تُقال مَقَالتُك؟ فسكت، فقال الشيخ : ثَنْتَانَ؟قال الوانق: نعم. فقال : أُخْبرنى عن مقالتك هذه، أعَلمها رسولُ الله صلى الله عليسه وسلم أم جَهلها ؟ قال : عَلمها؛ قال : فدعا الناسَ إليها ؟ فسكَتَ . فقال الشيخ : يا أميرالمؤمنين ثلاث؛ قال: نعم. قال: فاً تَسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن عليها أن يُمسك عنها ولم يطالب أمَّته بها؟ قال: نعم؛ قال : وٱتَّسع لا بي بكر

<sup>(</sup>١) أذنة: بلد من الثغور قرب المصيصة .

AP)

وعمر وعيان وعلى ذلك ؟ قال: نم ؛ فأعرض الشيخُ عنه وأقبل على الواثق وقال: يا أمير المؤمنين ، قد قدّمتُ القولَ أن أحمد يصبو ويَضعفُ عن المُناظرة ؛ يا أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المقالة كما زعم هذا أنه آتسع للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر وعمر وعيان وعلى فلا وسع الله عليك ؛ قال الواثق : مع كذا هو ، قطعوا قيدَ الشيخ ، فلما قطعوه ضرب الشيخُ بيده الى القيد فأخذته ؛ فقال الواثق : لم أخذته ، فقال الواثق : لم يعله بينى ويين كفنى حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم القيامة ، فأقول : يا ربّ لم قيدنى ورقع أهلى ، ثم بكى ، فبكى الواثق وبكينا ، ثم سأله الواثق أن يجعله في حلّ وأمر له بصالة ؛ فقال : لا حاجة لى بها ، قال المهتدى : فرجعتُ عن هذه المقالة ، وأظنّ أن الواثق رَجَع عنها من يومئذ اه .

قلت: ولما وقع ذلك كتب للأقطار برفع المحنة والسكوت عن هذه المقالة بالجملة، وهدّدكًل من قال بها بالقتل.

وكان هَرْتَمَهُ هذا يُحبّ السَّنة ، فاخذ في إظهار السنة والعمل بها، وقرح الناسُ بذلك وتباشروا بولايته ؛ فلم تقلل مدَّنه على إُمْرَة مصر بعد ذلك حتى مَرِض ومات بها في يوم الأربعاء لسبع بَهِين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائسين ؛ واستخلف آبنه حاتم بن هرثمة على صلاة مصر . وكانت ولاية هرثمة المذكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام . وهدذا ثاني هرثمة ولي إمْرة مصر في الدولة العباسية ، فالأول هرثمة بن أَعْين ، ولاه الرشيدُ هارونُ على مصر سنة ثمانٍ

 <sup>(</sup>١) يقال: صبا يصبو صبوة أذا مال ألى الحهل واللهو والفتؤة .

<sup>(</sup>٢) هذه الكلمة زائدة في م٠

وسبعين ومانة، والتانى هو هر ثمة بن تَصْرهــذا . وكان هر ثمَّة أميرًا جليلا عاقلا مدبِّرًا سيوسًا . وتوتى مصرّ من بعده آبنُه حاتم بنهر ثمة باستخلافه له، فاقتوه الخليفةُ.

\*\*

ما وقـــع من الحوادث في سنة ۲۳۳

السنة التي حكم فيها مَرْثمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثلا ثين وما ثنين \_ فيها كانت زَلزَلَةٌ عظيمةٌ بدمشق سقط منها شُرفات الجامع الأُموى وآنصدع م حائط المحراب وسقطت منارتُه ، وهلك خلقٌ تحت الرَّدْم ، وهرب الناسُ الى المُصَلَّى باكين منضَّرِين الى الله ، و بقيت ثلاث سانات ثم سكنت ،

وقال الفاضى أحمد بن كامل فى تاريخه: رأى بعضُ أهلِ دَيْرُمُراًن دمشقَ
تتخفض وترتفع مرارا، فمات تحت الرَّدُم معظمُ أهلها — هكذا قال ولم يقل بعض أهلها —
ثم قال : وكانت الحِيطانُ تنفصل حجارتُها من بعضها مع كون الحائط عرض سبعة
أذرع ، ثم آمتـدت هذه الزّلزلةُ المرافطاكِيّة فهدمتها، ثم الى الجزيرة فا عربتها، ثم
الى المُؤصل . يقال : إنّ الموصل هلك من أهله خمسون ألفا، ومن أهل أنطاكِيّة
عشرون ألفا ،

وفيهــا أصاب القاضى أحمدَ بن أبى دُواد فالجُّ عظيَّ وبطَلَتْ حركتُه حتى صار كالحجر المُلَقَ . وأحمد هـــذا هو القائل بخَلْق القرآن ؛ يأتى ذكُره عند وفاته فى هذا ... ه الكتاب فى محلّه إن شاء الله تعالى .

وفيها فى شهر رمضان وتى الخليفــةُ المتوكّلُ على الله آبنَه مجـــدا المنتصر الحرمَيْن والطائف .

<sup>(</sup>١) دير مرَّان : موضع قرب دمشق على نل مشرف على مزارع ورياض .

Ê

وفيها قسدِم يحيى بن هَرْمُمَة بن أَتَين — وكان ولي طريقَ مَكَة — بالشَّريف على بن محد بن على الرَّضَى العَلَوى من المدينة، وكان قد بلغ المتوكّلَ عنه شيءٌ .

وفيها توفى بُهْلول بن صالح أبو الحسن التَّجِيبيّ، كان إمامًا حافظًا، قدِم بندادَ وحدّث بها، ومن رواياته عن آبن عباس رسالة زيادٍ بنِ أَنْمُ .

وفيها توقى محمد بن سَمَاعة بن عبيد الله بن هِلَال بن وَكِيع بن بِشْر أبو عبد الله القاضى الحننى النَّيْس ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وكان إماما عالما صالحا بارها صاحب اختيارات وأقوال في المذهب ، وله المُصَنَّفات الحسان ، وهو من الحُفَاظ الثَّقات ؛ ولي القضاء وحُمدت سِيرتُه ، ولم يَزَل به الى أن ضَعَف نظرُه وآستعنى ، وكان يصلى كل يوم مائتى ركعة ، قال : مكثت أربعين سنة لم تَفْتنى التكبيرةُ الأولى في جماعة إلا يوما واحدا مات فيسه أتى ففائتنى صلاة واحدة ، وصليتُ محسا وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيها تُوفَى محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبى حمزة الزيّات الوزير أبو يعقوب (٥) وقيل : أبوجعفر أصلُه من جِيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنهاكان أصـــل الشيخ عبد القادر الكيلانى . وكان أبو محمد هـــذا تاجرا وآنتمي هو للحسن بن سهل

<sup>(</sup>۱) في م : «عبد الله» وهو تحريف · (۲) هذه الجانة ساقطة في ف · (۲) وودت هـ أبه الساقطة في ف · (۲) وودت هـ أبه الباب في ترجمة محمد بن سماعة هكدا : «فنه تنتي صــلاة واحدة في جاعة مقست فصليت خسما وعشر بن صلاة أريد بدلك التضعيف» · (٤) كذا في الأصلين والأعاني (ج ٠٠ ص ٤١ طبع بولات) : « أبان بن حزة » بدون ص ٤١ طبع بولات) : « أبان بن حزة » بدون لفظة أبي · (٥) و يقال لها : كيل وجيلان وكيلان كا في لب اللباب السيوطي .

فنَّوه بذكره؛ حتى آتصل بعده بالمعتصم ، ثم آستوزَّرَه الواثيقُ . وكان أديبا فاضلا شاعرًا عارفا بالنَّحو واللغة جوادا مُدَّحا، ومن شعره على ما قبل قوله :

فإن سِرتُ بالجُنهان عنكم فإنتى \* أُخَلِف قالمي عندكم وأَسِيرُ فكونوا عليه مُشفِقين فإنه \* رهينَّ لديكم في الهوى وأَسِيرُ قلت : وما أحسن قولَ القاضى ناصح الدّين الأَرَّجانى في هذا المعنى : لمُمْ يَكِ في الاحديثُ فِرَاقهم \* لمّن أَسَرَ به إلى مُسودَّعي هو ذلك الدرّ الذي أَوَدَعتُم ﴿ في مَسْمَعي أَجريتُه من مَدْمَى

قلت : وهذا مثلُ قول الزمخشرى فى قوله لمّــّا رثى شيْخَه أبامُضَر\_والله أعلم مَن السابقُ لهذا المعنى لأنهماكانا متعاصرَ بْن\_ :

وقائلة ما هـذه الدُّرَرُ التي \* تَساقَطُ من عينيكَ سِمُطَيْنِ سِمُطَيْنِ سِمُطَيْنِ مِسْطَيْنِ فَعَلَمْنِ فَعَلَمْ الدُّنُ الذي كان قد حَشَا \* أبو مُضَرِ أَذْنِي تَسَاقطَ من عَيْنِي

وفيها توفى الإمام الحافظ المجة يميى بن مَعين بن عَوْن بن زِيَاد بن يُسطام ــ وقيل: غِياث بدل عون ــ أبو زكريا المُرَّى (مُرَّة بن عَظَفَان مولاهم) البَعدادى الحافظ المشمور ، كان إمامَ عصره فى الجَوْج والتعديل و إليه المرجعُ فى ذلك ، وكان يتفقه بمذهب الإمام أبى حنيفة .

قال الإمام محمد بن إسماعيل البخارى : ما اَستصغرتُ نفسى إلّا عند يحيى بن مَعِين ومولده في سنة ثمان وخمسين ومائة ، فهو أسنّ من على بن المَدِيني ، وأحمد بن حَنْبل ، وأبى بكر بن أبى شَيْبة ، و إسحاق بن رَاهُوَيْه ، وكانوا يتأذّبون معه و يعرفون له فضلَه ، وروى عنه خلائقُ لا تُحصى كثرةً . ČĨĐ

قال أبوحاتم: يحيى بن مَعين إماُّكم. وقال النَّسَائيُّة: هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأئمة في الحديث. وقال على بن المدين : لا نعلم أحدًا من لَدُن آدم كتب من الحديث ما كتب يحي بن معين . وعن يحيى بن معين قال: كتبت بيدى ألفَ ألف حديث . وقال على بن المَدينيّ : إنتهى علُم الناس الى يحيى بن معين ، وقال القَواديريّ : قال لي يحيى القَطَّانُ : ما قدم علين أحدٌ مثلُ هذين الرجلين : مثل أحمد بن حَنْبل ويحيى بن مَمين . وقال أحمد بن حنبل : كان يحيى بن مَعين أعلَمنا بالرجال . وعن أبي سعيد الفَّلاس : اذا رأيتَ الرجلَ ينتقص يحيي بن مَعين فأعرف أنَّه كذَّابٍ .

وكانت وفاة يحيي بن مَعِين لسبع بَقين من ذى القعدة بالمدينة، ودُفِن بالبَقيع . قالالدِّهيج: وقال حُبَيْش بن الْمُبَشِّر وهو ثقة : رأيتُ يحيى بن معين في النوم فقلت له : ما فعل اللهُ بك ؟ قال : أعطاني وحَبَّانيْ وزوّجني ثلثَمَائة حَوْراء ، ومَهَّد لي بين اليابوز .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَّهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفَّى أحمد بن عبد الله ابن أبي شُعيب الحَرّاني، وابراهم بن الجَّأج السَّامي، واسماق بن سَعيد بن الأركون الدَّمَشْقي، وحِبَّان بن موسى المَرْوَزِيَّ، وسلمِان بن عبد الرحمن بن بنت تُمرَّحْبيل، وداهِر بن نوحُ الأَهْوازيّ، ورَوحُ بن صلاح المصريّ، وسُمْل بن عَبّان العَسْكَرِيّ، وعبد الجبَّار بن عاصم النُّسَائى، وعقبةُ بن مُكْرَم الضِّبِّي ، وحمد بن سمَاعة القاضى ،

<sup>(</sup>١) ذكر اين خلكان في وفيات الأعيان (ج٢ ص ٢١٩ طبع بولاق) أنه كتب سمّائة ألف حديث.

 <sup>(</sup>۲) كذا في م وتاريح الاسلام للذهبي . وفي ف : «حياني» بالياء المثناة .

(FET)

ما وقــــع ب الحوادث

فی سنة ۲۳۶

ومحمد بن عائذ الكاتب، والوزير محمد بن عبــد الملك بن الزيات، وييميي بن أيّوب المَقَارِى، ويجي بن مَعين ، ويَزيدُ بن مَوهَب الرَّمْلِيِّ .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة سنة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ذكر ولاية حاتم بن هَرْكَمة على مصر

هو حاتم بن هَر، تُمةً بن نصر الحيلي أمير مصر، وليماً باستخلاف أبيه له بعد موته في النالث والعشرين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين وماثنين على الصلاة ؛ وأرسل كاتب الأمير إبتاخ النرك المعتصمي الذي إليه أمر، مصر في ولايت عليها مكان أبيه وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرطته محمد بن سُويْد. وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية ؛ وبينا هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير إيتاخ بصرفه عن إمرة مصر وتوليسة على بن يحيى الأرشي ثانيا على مصر، وكان ذلك في يوم الجعمة لست خَلُون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وماثنين المذكورة ، فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهرًا واحدا وثلاثة عشر يوما ووشت تدبير، إلا أنه لم يُحسن أمر ومع ياتاح، لطمع كان في إيتاخ الذك الذي كان اليه أمر، مصر بعد أشناس ،

وكلاهما كان تُركيًّا . ولم أَقِفْ على وفاة حاتم بن هرثمة هذا اه .

\*\*+

 <sup>(1)</sup> هو يزيد بن خافه بزير يد بن عبدا لمدين وهب الرمل" ، كافي اعلامه ترتبذ يب انتهذ يب - وفي الأسلي :
 « البرمكي » وهو خطأ ،
 (۲) كدا في الأصابن النما د المهملة ، وفي الكندى (ص ۱۹۷ طبع بيروت) بالنماد المعجمة .

سنة أربع وثلاثين وماثتين — فيها هبت ريَّح بالعراق شديدةُ السَّمُوم لم يُعَهَد مثلُها، أحرقت زرع الكوفة والبصرة و بغداد وقتلت المسافرين، ودامت خمسين يوما، ثم اتصلت بهمَذَانَ فاحرقت أيضا الزَّرعَ والمواشَى، ثم اتصلت بالمَوْصل وسِنْجار، ومنعت الناسَ من المعاش في الأسواق ومن المشي في الطريق، وأهلكت خَلَقًا.

وفيها حج بالناس من العراق الأميرُ مجمد بن داود بن عيسى العباسي ،وكان له عدّةُ سنين يُحج بالناس .

وفيها أظهر الخليفةُ المتوكّلُ على الله جعفر السَّنَّة بجلسه وتحسدت بها ونَهى عن القول بخلق القرآن، وكنب بذلك الى الآفاق، حسبها ذكرناه فى ترجمة هَرْتُمة هذا، وآستقدَم العلماءَ وأجزل عطاياهم ، ولهذا المعنى قال بعضهم : الخلفاءُ ثلاثةً: أبو بكر الصديق رضى الله عنه يوم الرَّدة، وعمرُ بن عبد العزيز رضى الله عنه فى ردّ مظالم بنى أمية، والمتوكّل فى إظهار السنة .

وفيها خرج عن الطاعة محمدُ [بن البيث] أميرُ إرمينيَة وأذَر بيجان وتحصّن بقلعة (٢) مَرَند؛ فسار لقتاله بُغَا الشَّرَابِيّ في أربعة آلاف، فنازله وطال الحصارُ بينهم، وقتل طائفة كبيرة من عسكر بُغًا، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محمـدُّ بالأمان، وفيــل: ط. تدلّى لميرُبُ فاسه وه .

وفيها فوض الخليفةُ المتوكل لإيتاخ متولَّى إمرة مصر الكوفة والحجازَ وتهامــة ومكّةَ والمدينة مُضَافًا على مصر، ودُعى له على المنابر. وحجّ إيتاخ من سنته وقد تغيّر خاطرُ المتوكّل عليه . فلما عاد مر\_\_ الحَجّ كتب المتــوكَّل إلى إسحاق بن إبراهيم

 <sup>(</sup>۱) سنجار: مدینة شهورة من نواحی الجذیرة بینها و بین الموصل ثلاثة آیام.
 (۲) الزیادة عن
 ۲ الطبری واین الأثیر والدهی.
 (۳) مرند: مدینة مشهورة من مدن آذر بیجان، بینها و بین تهریز بیومان.

Ŵ

آبن مُصْعَب بالقبض عليه فى الباطن إن أمكنه ؛ فتحايل عليه إسحاق حتى قبض عليه وقيده بالحديد وقتلة عطشًا، وكتب تخضرا أنه مات حَنفَ أنفه. وكان أصل إيتاخ هــنا مملوكا من الخزر طبّاخا لسَلّام الأبرش؛ فأشتراه المعتصمُ، فرأى له رُجْلة وباسًا . فقربه ورفعه ؛ ثم ولاه الواثق بعد ذلك الأعمال الجليلة . وكان مَنْ أواد المعتصمُ والواثقُ والمتوكلُ قَتْلَة سلّمه اليه ، فقتلَ إيتاخُ هذا مثلَ مُجَيِّفٍ والعبّاسِ بن المأمون وابن الزيّات الوزير وغيرهم .

وفيها توقىزُهَو بنَ عُرب بنَ شَدّاد أبوخُيْشَمة النَّسَائَى َ كان عالما ورِعًا فاضلا ؛ رحل [لمى] البلاد وسيح الكثيرُ وحدّث؛ وروى عنه جماعةً ، وكان من أئمة الحديث .

وفيها توقى سليان بن داود بن يشربن زِيَاد الحافظ أبو أيّوب البصرى المِنقَرى" (٣) المعروف بالشّاذَكُونية ، رحل [لمل] البلاد وسميع الكثير وحدّث ورَوَى عنخلائق، ورَوى عنه جمُّ كبير، وهو أحد الأئمة الحُقّاظ الرحّالين .

وفيها توفى سليمان بن عبـــد الله بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشميّ العباسيّ، أحد أعيان بنى العباس وأحد من ولي الاعمالَ الجليلة مثل المدينة والبصرة واليمن وغيرها .

وفيها توتى على بن عبدالله بن جعفر بن يحى بن بكر بن سعيد، وقيل: جعفر بن مَ تَجِيع بن بكر، الإمام الحافظ الناقد الحُجة أبو الحسن السَّعْدى مولاهم البَصْرى" الدَّاري"

المعروف بآبن المَدينيّ ، كان إمامَ عصره في الجَرْح والتعــديل والعلل ، وكان أبوه محدَّثا مشهوراً . ومولدُ على هــذا في سنة إحدى وستين ومائة ، وهو أحد الأعلام وصاحب التصانيف؛ وسمع أباه وحمّادَ بن زيد وآبنَ عَيْنة والدَّراوَرْديّ ويحيى القَطّان وعبدَ الرحمٰن بن مهدى وابنَ عُلَيَّة وعبدَ الزَّاق وخَلْقا سواهم، وروَى عنه البخارى" وأبو داود والنَّسَائيّ وآبن ماجَه والتَّرمذي عن رجل عنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيي الذُّهُلِّيُّ وخلق سواهم. وعن آبن عُيَينَة قال: يلومونني على حبُّ على بن المَّديني، والله إني لأتعلُّم منه أكثر مما يتعلُّم منَّى. وعن آبن عُبَيْنة قال : لولا علىَّ بن المَّدينيُّ ماجلستُ . وقال النَّسَائَى : كَأْرَبِ اللَّهُ خَلَقَ عَلَى بنِ الْمَدِينِي لَهَذَا الشَّانَ . وقال السَّرَّاجِ : سمعت محـــد بن يونس [يقول] سمعت آبنَ المَدينى يقول : تركتُ من حديثى مائةَ ألف حديث، منها ثلاثون ألفا لعَبّاد بن صُمّيب . وقال السّرَاج : قلت للبخاري : ما تَشتهى ؟ قال : أن أقدَم العراقَ وعلى بن المديني حيَّ فأجالسه . قال البخاري : مات على بن عبدالله (يعني آبن المديني) ليومين بَقيًا من ذي القعدة بالمدينة سنة أر بع وثلاثين وماثتين . وقال الحارث وغير واحد : مات يَسَامَرًا في ذي القعدة . وقال الإمام أبو زكريا النووى" : لابن المدينيّ في الحديث نحوُ مائتي مصنّف . وفيها توقّي يحيى بن أيوب البغداديّ العابد الصالح، ويعرف بالمَقابري لانه كان يتعبُّد بالمقابر، وكان له أحوال وكراماتُ .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السنة، قال : وفيها توفى أحــد بن حَرْب النَّيْسَابُورِيّ الزاهد، ورَوْح بن عبد المؤمن القارئ، وأبو خَيْثُمة زُهَيْرُ بن حَرْب، وسليانُ بن داود الشَّاذَكُونِيّ، وأبو الرَّبِيع سليان بن داود الزَّهْرَافيّ، وعبد الله بن عمر بن الرتاح قاضى نَيْسابور، وأبو جعفر عبد الله بن محمد [النَّفَلْيِّ]، وعلى بن بحر القَطَان ، وعلى بن المديني، ومحمد بن عبد الله بن كُمير، ومحمد بن أبى بكر المقدّمي، والمُمَافَى بن سليان الرَّسْمَىٰ، ويجي بن يجي اللَّيْنَيْ الفقيه .

أمر النيل فىهذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وآثنان وعشرون إصبعا .

## ذكر ولاية علىّ بن يحيى الثانية على مصر

قد تقدّم الكلام على ولاية على بن يميي هذا أولا على مصر، ثم وليها ثانيا في هذه المرّة بعد عزل حاتم بن هر على بن يمي هذه المرّة بعد عزل حاتم بن هر عقرة بن نصر عنها، من قبل الأمير إيتاخ المُعتَصِمى على الصلاة في يوم سادس شهر رمضان سنة أربع وثلانين ومائتين ه . فسكن على ابن يمي بالمسكر على عادة الأمراء، وجعل على شُرطته معاوية بن نُعيم . وآستمز على هذا على إمرة مصر الى أن قبض الخليفة المتوكل على الله جعفر على إيتاخ المذكور في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين ه ، وقدم الخبر على الأمير على هذا بالقبض على إيتاخ والحقوطة على ماله بمصر، فاستصفيت أمواله وتُرك الدعاء له على منابرها بعد الخليفة ؛ وأن المتوكل ولى ابنه وولي عهده محمدا المنتصر مصر وأعمالها كاكان الإيتاخ المذكور ؛ فدُعي عند ذلك المنتصر على منابر مصر ، فكان حكم إيتاخ على الديار المصرية أربع سنين ، ولما ولي المنتصر إمرة مصر أقر على بن يمي هدذا على عمل المصرية أربع سنين ، ولما ولي المنتصر إمرة مصر أقر على بن يمي هدذا على عمل

<sup>(</sup>١) الزيادة عن الدهبي. (٢) كذا فى الأنساب السمعانى وتقريب التهذيب، بفتح الراء المهملة وسكون السير ومتح الدين المهملة ، نسبة الى بلد من ديار بكر يقال لها دأس عين. وفى م : «الرستففى ». وفى عند «الرستففى » . «الرستففى » . وفى عند «الرستفى» بالفنن المعجمة ، وكلاهما تحريف .

مصر على عادته ؛ فأستمرّ عليها الى أن صرَّفه المنتصر عنها بإسحاقَ بن يحيى بن مُعاذ فى ذى الحِجَّة ســنة خمس وثلاثين ومائتين . فكانت ولايتــه على مصر في هذه المرَّة الثانية سمنةً واحدةً وثلاثةً أشهر تتقُص أيَّاما . وخرج من مصر وتوجَّه الى العراق وقدم على الخليفة المتوكّل على الله جعفر وصار عنده مر . كار قُوّاده ؛ وجهّزه فى سسنة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم، فتوبُّعه بجيوشه الى بلاد الروم فأوغل فيها، فيقال : إنَّه شَارَفَ القُسْطَنْطينيَّة، فأغار على الروم وقتلَ وسي، حتى قيل : إنه أحرَق ألفَ قرية وقتَـل عشرةَ آلاف علج ، وسي عشرةَ آلاف رأس ، وعاد الى بغداد سالما غانما ؛ فزادت رتبته عنه المتوكِّل أضعافَ ماكانت . ثم غزرا غزوة أخرى فى سنة تسع وأربعين ومائتين، وتوغّل فى بلاد الروم،ثم عاد قافلا من إرمينيّة الى مَيَّافَارَفين ، فباخــه مَقتَلُ الأمير عمر بن عبد الله الأقطع بَمْرْج الأُسْقُف ؛ وكان الروم فى خمسين ألفا فأحاطوا به \_ أعنى عمرَ بن عبدالله الأقطع \_ ومن معه فقتلوه وقُتل عليه ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب سـنة تسع وأربعين ومائتين المذكورة . فلمَّ بلَغ الأميرعليّ بن يحيي هــذا عاد يطلب الروم بدم عمر بن عبدالله المذكور، حتى لقبِّهم وقاتلهم قتالا شديدا، حتى قُتل وُقتل معه أيضا من أصحابه أربعائة رجل من أبطال المسلمين. رحمهم الله تعالى. وكان على بن يحيى هذا أمريرا شجاعا مقداما جَوَادا مُمَدَّحا عارفا بالحروب والوقائم مُدِّيِّراً سَيُوسا محمودَ السيرة في ولايته؛ وأصله من الأرمن؛ وقد حكينا طَرَفا من هذه الغزوة في ولايتمه الأولى؛ والصواب أنّ ذلك كان في هذه المرّة، وأنّ تلك الغزوة كانت غير هذه الغزوة التي قُتل فيها . رحمه الله تعالى وتقبّل ممه .

<sup>(</sup>١) كذا وردت هذه اللفطة بالأصلين ولعلها : « معه » •

\*\*\*

ما وقسع ن الحوادث فرسة ٢٣٥

Ē

السنة التي حكم فيها على بن يحيي الأرمني في ولايته الثانية على مصروهي سنة حمس وثلاثين وما تتين ـ فيها ألزم الخليفة المتوكّل على الله النصاري بُلبس العَسَليّ. وفيها ظهَر رجل بَسَامَرًا يقال له محمود بن الفَرَج النَّيْسَابُورِي، وزعم أنه ذوالقرنين، وكان معـه رجل شـيخ يشهد أنّه نبي يُوحَى إليه، وكان معه كتاب كالمصحف؛ فقُبض عليهما وعُوقب محمود المذكور حتى مات تحت العقوبة، وتفرّق عنه أصحابه. وفيها عقد المتوكّل لَبَنيه الثلاثة وقسم الدنيا بينهم، وكتب بذلك كتابا، كما فعل جدّه هارون الرشيد مع أولاده ؛ فأعطى المتوكُّلُ ابنَه الأكبرَ محمَّــدا المنتصرَ من عَريش مصرالى إفريقيَّة المغرب كلَّه الى حيث بلغ سلطانُه ، وأضاف السِه جُندَ قَنَّسُرين والعواصم والثغور الشامية والجزيرة وديار بكر وربيعة والمؤصل والفرات وهيت وعانة والخابُور ودُجلة والحرمين واسمن والبمسامة وحَضْرَمُوت والبحرين والسِّمنْد وكَرْمان وَكُوَر الأهواز وماسَبَّذَان ومِهْرَجان وشَهْرَزُور وثُمَّ وقَاشَانَ وقَزْوين والجبال؛ وأعطى آبنَه المعترُّ بالله ـ وأسمه الزبيروقيل محمد ـ خُراسانَ وطَبرَ سْتان وماوراء النهر والشرقَ كلَّه ؟ وأعطى آبنَه المؤيّد بالله إبراهيم إرْمينيّةَ وأذْرَ بيجَان وُجنَد دِّمَشْق والأُرْدُنّ وفَلَسْطين . وفيها توفى إسحاق بن إبراهيم بن ميمون، أبو محمد التِّيمين، ويعرف والده بالمَوْصــليّــ النديم، وقد تقدّم ذكره في ولاية الرشيد هارون . ووُلد إسحاق هذا سنة حمسين ومائة، وكان إماما عالمًا فاضلا أديبا أخباريا ؛ وكان بارعا في ضرب العود وصنعة الغناء ، فعَلَب عليه ذلك حتى عُرف بإسحاق المغنّى ، ونال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم سنله غيره، وهو مصنِّف كتاب الأغانيٰ .

<sup>(</sup>١) هوغير كتاب الأغاني المعروف لأبي الفرج الأصباني .

رووي

قال الذهبى : أبو محمد التميمى المؤصلي النديم صاحب الفناء كان اليه المُنتهَى فى معوفة المُوسِيق ، قلت : لم يكن فى أيّام إسحاق الموسيق ولا بعده بمدة مسنين مثله ، اه ، قال : وكان له أدب وافر وشعر رائق جَرْل ، وكان عالما بالأخبار وأيّام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العلم ، قال : وسميع من مالك وهُشَمْ وسُفْيانَ بن عُينَة والأصمعي وجماعة ، اه .

وعن إسحاق قال : بَقيت دهرا من عمسرى أُغَلَّسُ كُلِّ يوم الى هُشَيْمُ أوغيره من الْمُحَدِّثِين، ثم أصير الى الكِسَائى أو الفراء أو ابنِ غَزَالة فأقرأ عليه جزءا من القرآن ، ثم أصير الى منصور المعروف بَرْلَزِل المُغنَّى فيضار بنى طريقين فى العسود أو ثلاثة ، ثم آتى عاتكة بنت شهدة قاخذ منها صوتا أوصوتين، ثم آتى الأصمى الموافق في العرائق أشيدها [ وأستفيد منهما ] ، فإذا كان العشاء رحت الى أمير المؤمنين المسد ، ومن شعره :

هل إلى أنْ تنامَ عَنِي سَبِيلُ ﴿ إِنَّ عَهْدَى بِالنَّوْمِ عَهْدٌ طَوِيلُ

وكان إسحاق يكره أن يُنسَب الى الغِناء . وقال المأمون : لولا شُهرته بالغناء لوليّته القضاء . وفيها توفى سُرَيْع – بسين مهملة وجم – بن يونس بن إبراهيم المُرْوَذِيّ الزاهد العابد جدّ ابن سُرَيج الفقيه الشافعيّ ، كان سريح أعجميا فرأى في منامه الحقّ عِلّ جلاله ، فقال له : يا شُرَيْج ، طَلّب كُنْ، فقال سريح : يا خُداى سَرْ بِسَرْ. وهذا

 <sup>(</sup>١) كذا فى الدهبى، يقال: علّس اذا دخل فى العلس، وهو طلبة آخر الليل. وفى م:
 «أماشى» . وفى ب : «أعاس» وكلاهما تحريف .
 (٢) التكبلة عن تاريح الذهبى .
 (١) كذا فى م ٣٠٠٠ وفق ف : «طالب كن » .

اللفظ بالعجمى معناه أنه قال له : يا سريحُ، سَلْ حاجتَكَ؛ فقال : يا رب رَأْس برأس ، ورَوَى سريح عن ابن عُينَة ، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حَبْل ، وأخرج له البُخَارى ومُسلِم والنَّسَافيق ، وفيها توفي الطيّب بن إسماعيل بن إبراهيم الشيخ أبو محمد الدؤلى ، كان عابدا زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحدُّ ؛ وكان يبيع اللآئي والجواهر ، وهو أحد القراء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكان يتقة صدوقا ، روّى عن سفيان بن عُينَة وغيره ، وروّى عنه البَغوى وغيره ، وفيها توفى عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبِّسى ، ويُعرَف بأبن أبي شَفيَة ، كان أحد بجار الحقاظ ، وهو مصنف المُسْنَد والتفسير والأحكام وغيرها ، وقيم بغداد وحدّت بها .

قال أبوعبيد القاسم بن سَلّام : اِنتهى علم الحديث الى أربعة : أحمد بن حَنْبل، وأبي بكر بن أبي شَيْبة ، ويحيى بن مَعِين، وعلى بن المَدين ؛ فأحمد أفقههم فيسه، وأبي بكر أسردُهم، ويحيى أجمّعُ له، وآبن المدينية أعلمُهم به .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: فيها توفي أحمدُ بن عمرَ الوَكِيميّ، وإبراهيمُ بن العَلاء [ زِبْرِيق الحِمْصيّ ] ، وإسحاقُ الموصليّ النديم ، وسَرَيْحُ بن يونس العابد ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن مُصعَب أمير بنسداد، وشَخّاعُ بن مُخلَّد، وشَبْبان بن فَوْخ، وأبو بكربن أبي شَمْبية ، ومُبيّدُ الله بن عمرَ القوارِيرِيّ ، ومحسد بن عبّاد المكيّ ، ومحسد بن عبّاد المكيّ ، ومحسد بن حاتم السَّمِين ، ومعلَّى بن مُهسدى المَوْصِلْ ، ومنصور برساني مُمْراحم، وأبع المُدّرات العَلاف شيخ المعتزلة .

GiD

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

## ذكر ولاية إسحاق بن يحبي على مصر

هو إسحاق بن يحيى بن مُعاذ بن مُسلم الخَتْليّ، أمير مصر، أصله من قرية خَتْلان (بلدة عند سَمَرَقَنْد)، ولى مصرَ بعد عزل على بن يحيى الأرمَنيّ، في ذي الحجة سنة حمس وثلاثين ومائتين، ولاه المنتصر بن المتوكّل على مصر وجَمَع له صلاتها وخراجها معا، وقدم الى مصر لاحدًى عشرةَ خلت من ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين ومائتين المذكورة . وقال صاحب والبُّغية والاغتباط": إنَّه وصل الى مصر لإحدّى عشرة خلت من ذي القعدة وذكر السنة، فخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها. ولما قدم مصر سكن المعسكرَ، وجعل على الشُّرطة المَّيَّاجيِّ، وعلى المظالم عيسي بن لِّمِيعة الحَضْرَ مِيَّ . وكان إسحاق هذا قد وَلَى إمْرَة دَمَشْق في أيام المأمون ، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدّة طويلة ، ثم وَلى دِمَشق ثالثا في أيام الخليفة هارون الواثق ودام بها الىأن نقله المنتصر الله ولاه أبوه المتوكل إمْرَة مصر، حسما تقدّم ذكره . وكان إسحاق بن يحيى هذا من أجلُّ الأمراء، كان جوادا مُمَدُّحا شجاعا عاقلا مُدَبِّراً سَيُوسًا مُجبًّا للشعر وأهله، وقصده كثير من الشعراء ومدحوه بُغُرَر من المدائح وأجازهم الجوائزَ السنيَّة . وكان فيه رِفْق بالرَّعيَّة وعَدْلٌ وإنصاف ؛ رَفَق بالنَّاس في أيام ولايت مبدمشَّق عند ما ورد كتاب المعتصم بأمتحان الرعيَّة بالقول بخلق القرآن؛ وأيضا لمَّ ولى مصر ورَد عليه بعد مدَّة من ولايته كتابُ المنتصر وأبيه الخليفة المتوكّل بإخراج الأشراف العَلَوِيين من مصر الى العراق فأخرجوا ؛ وذلك بعد أن أمر المتوكل مدم قدر الحسين بن على رضي الله عنهما وقُبُور العَلَوَيين . وكان هذا وقع من المتوكّل في سنة ستّ وثلاثين ومائتين وقيل قبلها .

وكان سبب بُغضه في عل من أبي طالب وذر سه أمر يطول شرحه وقفت عليه في تاريخ الإسْمُودَى، محصوله: أنَّ المتوكَّل كان له مغنَّية تسمى أمَّ الفضل، وكان يسامرها قبلَ الخلافة وبعدها، وطلبها في بعض الأيَّام فلم يَجِدْها، ودام طلبه لهــــ أيَّاما وهو لا يجدها، ثم بعــد أيَّام حضرت وفي وجهها أَثُرُ شمسٍ ؛ فقال لهـــا : أين كنتٍ ؟ فقالت: في الحجّ؛ فقال: وَيُحِك! هذا ليس من أيام الحجّ! فقالت: لم أرد الحجّ لبيت الله الحرام، و إنَّما أردتُ الحَج لَمْشَهَد على ؛ فقال المتوكَّل : وبلغ أمُّر الشيعة ﴿ الى أن جعلوا مَشْهَد على مَقَام الحبّج الذي فرضه الله تعالى! فنّهَى الناسّ عن التوبُّه الى المشهد المذكور من غير أن ستعرّض الى ذكر على رضى الله عنه؛ فثارت الرافضةُ عليه وكتبوا سَبَّه على الحيطان، فحنق من ذلك وأمر بألَّا يتوجَّه أحُّد لزيارة قبر من قبور العَلَويّين؛ فثاروا عليه أيضا ، فتزايد غضبُه منهم فوقع منه ما وقع . وحكاياته في ذلك مشهورَّةً لا يُعْجِبُني ذكرُها، إجلالا للإمام على رضي الله عنه . ولما عظُم الأمر أمر بهدم قبر الحسين رضي الله عنــه وهَدْم ما حوله من الدور ، وأن يُعملَ ذلك كُّله مزارعَ. فتألم المسلمون الذلك، وكتب أهلُ بغداد شَتْم المتوكِّل على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء دعبل وغيره، فصاركاًما يقع له ذلك يزيد ويُفْحشُ. وكان الأليق بالمتوكّل عدمَ هذه الفعلة ، و بالناس أيضا تركَ المخاصمة ؛ لما قيل: يُد الخلافة لا تُطاولْها يد .

وفهذا المعنى، أعنى فهدم قبور العَلَوِيّين، يقول يعقوب بن السُّكِّيت وقيل هى لعليّ بن أحمد — وقد يَق إلى بعد الثلثيائة وطال عمره :

<sup>(</sup>۱) الإسعردى نسبة إلى «إسعرد» بلدة ، و يقال فيها «سعرت» كما فى شرح القاموس .

تالله إنْ كانت أُميّة قد أتتُ \* قَتْلَ آبن بِنْتِ نبِيّها مَظْلُومَا ()

وعدة أبيات أخر . وقيل : إنّ آبن السكيت المذكور ُقُتِل ظلما من المتوكّل ، فإنّه قال له يوما : أيًّا أحبّ إليك: ولداى المؤيد والمعترّ أم الحسن والحسين أولاد على ؟ فقال ابن السكيت : والله إنّ قَنْبَرًا خادم على خيرٌ منك ومن ولَدَيْك ؛ فقال : سُلُّوا لسانه من قفاه، ففعلوا فات من ساعته .

قلت : وفى هذه الحكاية نظرٌ من وجوه عديدةٍ . وقد طال الأمر وخَرَجنا عن ﴿ ﴿ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَ المقصود، ونرجع الى ما نحن بصدده .

ولما ورد كتابُ المنتصر الى إسحاق بن يحيى هذا بإخراج العَلَوِيّين من مصر، أخرجهم إسحاق من غير إلحاش فى أمرهم، فصرفه المنتصرُ بعد ذلك بمدة يسيرة عن إسرة مصر، فى ذى القعدة من سنة ستّ وثلاثين وماثنين، بعبد الواحد بن يحي ، فكانت ولاية إسحاق على مصر سنة واحدة تنقص عشرين يوما، ومات بعد ذلك بأشهر قليلة فى أوّل شهر ربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين وماثنين بمصر، ودُفِنَ بالقرافة ، ولما مات إسحاقى رناه بعضُ شعراء البصرة فقال من أبيات كثيرة : سَـــــــــــــــــــــــــــــقال من أبيات كثيرة : ســـــــــــــقا النّيل صَوْبَ المُزنَّ حَيْثُ يَصُوبُ وما في أنْ يُسْــــــــــــــــق أنْ يُسْـــــــــق هُـنــاك حبيبُ وما في أنْ يُسْــــــــق هُـنـاك حبيبُ

 <sup>(</sup>٣) كدا ني ف . وني م : «أولادك» .
 (٣) كذا ني الكندي و ف . وني م :
 (٣) كذا في الكندي و . وانظر بقية الأبيات في الكندي (ص ١٩٨٨ طبع بوروت) .

۲.

\* \*

ما وقـــع س الحوادث في سة ٢٣٦

الســـنة التي حكم فيها إسماق بن يميي على مصروهي سنة ست وثلاثين وماثتين – فهما حج بالناس المنتصر محمد بن الخليفة المتوكّل على الله . وحجّت أيضا أمْ المتوكَّل؛ وشيَّعها المتوكَّل الى أن آستقاَّت بالمسير ثم رجع . وأنفقت أمَّ المتوكَّل أموالا جزيلة في هذه الجِّمة، وآسمها شجاع.وفيهاكان ماحكيناه من هدم قبر الحسين وقبور العَلَوِيّين وجُعلت مزارعَ ، كما تقدّم ذكره . وفيها أشخصَ المتوكلُ القضاةَ من الُبُلْدان لبيعة وُلَاة العهد أولاده: المنتصر بالله محمد، ومن بعده المعتزّ بالله محمد، وقيل الزبير، ومن بعـــده المؤيد بالله إبراهيم؛ وبعث خواصَّه الى الأمصار ليأخذوا البيعة بذلك . وفيها وتَب أهلُ دِمَشَق على نائب دمشق سالم بن حامد، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضراء . وكان من العرب، فلمَّا وُلِّي أذلَّ قوما بدمشق من السَّكُون والسَّكَاسك لهم وَجاهةٌ ومَنعةٌ ، فثاروا به وقتلوه . فندَّب المتوكّل لإمرة دمشق أفريدون التركيّ وسيّره إليها، وكان شجاعا فاتكا ظالمًا؛ فقدم في سبعة آلاف فارس، وأباح له المتوكّل القتلَ بدمشق والنهبَ ثلاث ساعات . فنزل أفريدون بيت لَمْيَا ، وأراد أن يُصَبِّح البلدَ؛ فلما أصبح نظر الى البلد، وطلب الركوب فقُدَّمت له بغــلة فضربته بالزوج فقتلته، فدُّ فن مكانه، وقبره ببيت لَهُميًّا، ورُدّ الجيشُ الذين كانوا معه خائفين. وباغ المتوكَّلَ، فصلحت نيَّته لأهل دمشق. وفيها توفى إسماعيل بن إبراهم بن بَسَّأُمُ

<sup>(</sup>۱) كدا فى الدهبى وتاريح دمثق لابن صاكر . وفى الأصليم : « من العرب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (۲) بيت لها : قرية شهورة بغوطة دمثق . وتسمى بيت الآلمة ، بذكوب أن آزر أبا الماجم كان ينحت بها الأصام و يدمها الى ابراهيم ليبيعها فيأتى بها الى جمو فيكسرها عليه ، والجمر الى الآر بدمشق معروف يقال له درب المحر . (أطر باقوت فى اسم بيت لميا) . (٣) كذا فى ف المدين وقريب التمذيب . وفي م : «بسطام» وهو تحريف .

Ť

(1)

الحافظ أبو إبراهيم التَّرْجُمانيَّ، كان إماما عالمـا محدَّثا صاحب سنة وجماعة، كتب عنه الإمام أحمــد بن حنبل أحاديثَ ، ورَوَى عنه محمد بن سعد وغيرُه ، ووثَّقه غير واحد . وفها توفي الحسن بن سَهْل الوزيرأبو محمد أخو ذي الرباستين الفضل بن سهل . كانا من بيت رياسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في خلافة الرشيد هارون وآتصلوا بالبرامكة ، فأنضم سهل ليحيى بن خالد البُّرُهُكيّ ، فضمّ يحيي الأخوين الىولديه : فضّم الفضلَ بن سهل الى جعفر، والحسنَ بن سهل هذا الى الفضل بن يحيى؛ فضمّ جعفرٌ الفضلَ بن سهل إلى المأمون وهو ولى عهد، فكان من أمره ماكان . ولَّ مات الفضلُ وَلَى الحسن هذا مكانه وزيرا؛ ثم لم تزل رتبتُه فآرتفاع، الى أن تزوّج المأمونُ بآناته بُورَان بنت الحسن بن سهل ، وقد تقدّم ذلك كلّه في محلّه . ولم يزل الحسنُ بن سهل وافر الحُرْمة إلى أن مات بَسَرَخُسُ في ذي الفعدة من شرب دواء أَفرطَ به في إسهاله ،وخلَّف عليه ديونا لكثرة إنعامه.وفيها توفي عبد السلام بن صالح ان سلمان بن أيوب أبو الصُّلْت الهَرَويُّ الحافظ الرَّحَالُ ، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديث عن جماعة، ورَّوى عنه غيرُ واحد . قيل : إنه كان فيه تُسُيِّع. وفها توفي منصوران الخليفة المهدئ محمدابن الخليفة أبى جعفر المنصور ن محمد ان على بن عبدالله بن العباس الهاشميّ العباسيّ، الأمير عم الرشيد هارون . وكان منصور هذا وَلَى إمرة دَمَشْق للا مين بن الرشيد، وتولَّى أيضا عدَّة أعمال جليلة. وكانت لديه فضيلةً . وكانت وفاته في المحرّم من السنة . وفيها توفي نَصْر بن زيّاد ان نَهك الإمام أبو مجمد الَّيْسَابُوريّ الفقيه الحنفيّ ، سمع الحديثَ وتفقّه على محمد ابن الحسن، ووَلَى قضاءَ نيسابور مدّةً وحُمدت سيرته . وكان نَزيهًا عَفيفًا . رحمه الله .

ې (۱) کذا في م. وفي ف : « الترکاني » مالکاف ٠

 <sup>(</sup>۲) سرحس : مدینة کیرة واسعة قدیمة من نواحی خواسان مین نیسابورومهو .

(Pot)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى إسحاق بن ابراهيم الموصل ، وإبراهيم بن المندر الخزامي ، وأبو ابراهيم الترجماني اسماعيل بن إبراهيم ، وأبو مَعْمَر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم ، والحسن ابن سهل وزير المأمون ، وخالد بن عمرو السّلقي ، وصالح بن حاتم بن وَردان ، وأبو الصَّلت الهَروي عبد السلام بن صالح ، ومُصعَب بن عبد الله الزَّيري ، ومنصور بن المهدي الأمير، ونَصر بن زياد قاضي بيَّدابور، وهُدبة بن خالد .

أمر النيل فى هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثنا عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيي علي مصر

هو عبد الواحد بن يحيى بن منصور بن طَلَحة بن زُرِيْقَى مولى تُحَرَاعة ، وهو . آبن عم طاهم بن الحسين ، ولى إمرة مصر على الصلاة والخراج معا من قبل المنتصر ، كاكان أشناس و إيتاخ وغيرهما ، بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها . فقدِمها عبد الواحد هذا فى الحادى والعشرين من ذى القعدة سنة ستّ و ثلاثين وماثتين ، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر ، وجعل على شُرطته محسد بن سليان البَجَلَ" . واستمتز على ذلك إلى أن ورد عليه كتاب المنتصر بعزله عن خراج ، مصر فعزل فى يوم الثلاثاء لسبع خَلُونَ . من صفر سنة سبع وثلاثين وماثتين ، ودام على الصلاة فقط ، ثم ورد عليه فى السنة من صفر سنة سبع وثلاثين وماثتين ، ودام على الصلاة فقط ، ثم ورد عليه فى السنة المذكورة كتاب الخليفة المتوكّل بمتأتى لحية قاضى قضاة مصر أبى بكر محمد بن أبى اللَّيث وأن يضربة ويَعلوفَ به على حمار ، ففعل به ما أُمِنَ به ، وكان ذلك فى شهر رمضان

 <sup>(</sup>۱) فى الدهيّ : «أحمد بن إسحاق الموصلّ » . (۲) كذا فى ف وهامش م والمقريزى
 (ج ١ ص ٣١٢) . وفى ٣ : «ذريق» بتقديم الراء المهملة .

سنة ٢٣٧

من السنة وسُمِن، وكان القاضى المذكور من ربوس الجَهْمية، ووَلِي القضاء بعده بمصر الحارث بن مسكين بعد تمنع، وأمر بإخراج أصحاب أبى حنيفة والشافى رضى الته عنهما من المسجد، ورُفعت حُصُرُهُم، ومنع عامة المؤذنين من الأذان . وكان الحارث قد أُفيد، فكان يُحَلّى في عفة الى الجامع، وكان يَركب حارا مُرتبًا، ثم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] النظر في أمر القاضى المعزول أعنى أبن أبى الليت المقدم ذكره وكانوا قد لعنوه بعد عَرْله وعَسلوا موضع جلوسه في المسجد، فصار الحارث بن مسكين يُوقفُ القاضى محد بن أبى الليت المذكور ويق على هذا إيامًا ، ودام الحارث بن مسكين هذا قاضيا ثمان سنين حتى عُرل بالقاضى بكار هذا أيامًا ، ودام الحارث بن مسكين هذا قاضيا ثمان سنين حتى عُرل بالقاضى بكار عنها في سنّع صفر سنة ثمان وثلاثين ومائين بالأمير عَبْسة بن إسحاق ؛ وقدم إلى مصر خليفةً عنسة على صلاة مصر والشركة على الخراج في مُستَبَل شهر دبيع الأول، مصر خليفةً عنسة على صلاة مصر والشركة على الخراج في مُستَبَل شهر دبيع الأول، فكات ولايته على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام .

\*\*

(1-19)

<sup>.</sup> ٢ (1) الجهمية : فوقه من الحوارح نسب ان جهم بن صفوات • (٢) ى ف : « وتسعة أيام » •

وفيها ـــ أعنى سنة سبع وثلاثين ومائتين ـــ وَتَبَت بطارقةُ إرمينية على عاملهم يوسف بن محمد فقتلُوه `. و بلغ المتوكّلَ ذلك، فحهّز لحربهم بُغا الكبير؛ فتوجّه إليهم وقاتلهم حتى قتَل منهم مَفْتلةً عظيمة، قيل : إنّ القَتْلي بلغت ثلاُّثُهُ ٓ ٱلاف، ثم سار بُغا الى مدينة تَقْلَيْسُ . وفيها أطلق المتوكّل جميعَ من كان في السجن ممّن امتنع من القول بَخَلْق القرآن في أيام أبيه، وأمر بإنزال جُثَّة أحمد بن نصر الخُزاعيِّ فدُفعت الى أقاربه فدُفنت . وفيهــا ظهرت نارُّ بَعَسْقلانْ أحرقت البيوتَ والبِّيادَرَ وهـرب الناسُ، ولم تزل تُحرق إلى ثلث الليل ثم كفَّت بإذن الله تعالى . وفيها كان بناء قَصْرْ العروس بسَامَرًا وتكمَّل فيهذه السنة، [فبلُّفُت] النفقةُ عليه ثلاثينَ ألف ألف درهم. وفيها قِدم محمدُ بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكّل من نُحراسان، فولّاه العراق. وفيها رضى المتوكّل على يحيي بن أكْثَمَ ، وولّاه القضاءَ والمظالم . وفيها توفّى إسحاق ابن إبراهيم بن تَخْلَد بن إبراهيم بن [مطر أَبُو] يعقوب التَّمِيمُ" الحَنْظليّ الحافظ المعروف بآبن راهُوَ يُه ، كان من أهل مَرْو وسكن نَيْسابور ، وولد سنة إحدى وستين ومائة، وكان إمامًا حافظا بارعًا، اجتمع فيه الحديثُ والفقه والحفظُ والدِّين والورع، وهو أحد الأثمة الحُقَّاظ الرَّحالة، ومات في يوم الخميس نصف شعبان . وفيها توفِّ حاتم بن يوسف وقيــل آبنُ عنوانْ أبو عبــد الرحمن البَلْخيِّ، وكان يعرف بالأصَّمُّ

<sup>(</sup>۱) كذا فى ص . وفى م : « فقطوه » . (۲) فى ص : « ثلاثين ألها » .

(٣) هليس (فتح الأثول د بكس) : بلد بوارينية ؟ والبعض يعول بأوّان . وفى ص : « ننوس » وهو تحمر يف . (٤) عسملات : مديسة بالشأم من أعمال فلسطين على ساحل البحر مين عزة و ببت جرين ، و يفال لحل : عروس الشأم . (٥) البياد د : جمع بيدر وهو الموضع الدى تدامى فيه المبوب . (٦) قال ياقوت عد الكلام على سامرًا ! ولم يس أحد من الخلفاء بسرّ من رأى من الأبفية المبوب . ابناه المتوكل ؛ فن ذلك القصر الممروف بالمروس أنفق عليه الاثين ألف ألف دوهم اه . (٧) التكلة عن نهدب الهدب وابن حلكان (ج ١ ص . ٩ طع بولاتي ) .

(٩) لم ذكر هذه السبة فى بدب الهذب (اصار ترحمه فى وفيات الأعيان ح ١ ص . ٩ طع بولاتي ) .

(٩) لم الكركل عن دارت الاسلام الذهبي وقيال الله الفشرية ص ٢٠ طع بولاتي ؛ بالام ،

ونُسب الى ذلك، لأن آمرأة سألته مسألة فرج منها صوتُ ربيح من تحتها فَحَبِلت ؛ فقال لها : آرفيى صوتَك، وأراها من نفسه أنه أصَّم حتى سكَّن ما بها ، فغلَب عليه الأصمَّ ، وكان مَن جُع له العلمُ والزهدُ والورع ، وفيها توفي حَيان بن يشر الحنى ، كان إماما علما فقيها محدّتا ثقة ، ولي قضاء بغداد وأصبهان، وحُمدت سيرتُه ، وفيها توفي الشيخ أبو عُبيد المُشرى ، أصله من قرية بُشر من أعمال حُوران ، كان صاحبَ جهاد وهَذه بُعد، وكان صاحبَ جهاد وخَرْو .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي ابراهيم بن محمد بن عمر الشافعيّ ، وحاتم الأصّم الزاهد، وسعيد بن حَفْص التَّفْلِيّ ، والعباس بن الوليد التَّرْسِيّ – قلت : النَّرْسِيّ بفتح النون وسكون الراء المهملة – وعبد الله بن عامر بن زُرارة ، وعبد الله بن مُعاذ رُرارة ، وعبد الله بن مُعاذ النَّرْسِيّ ، وعبيد الله بن مُعاذ النَّرْسِيّ ، وعبيد الله بن مُعاذ النَّرْسِيّ ، وعبيد الله بن مُعاذ النَّرْسِيّ ، وعبد الله على بن حَساد النَّرسيّ ، وعبيد الله بن مُعاذ النَّرْسِيّ ، وابو كامل الفُضِيْل بن الحسين الجَحَدريّ ، وعجد بن قُدامة الحُوهريّ .

أمر النيل في هذه السنة -- الماء القديم سبعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

.\*.

السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهى سنة ثمان وثلاثين ومائتين ــ فيها حاصر بَنَا تَقْليس وبها إسحاق بن إسماعيل مولى بنى أميّة، فحرج إسحاق للحارَ بة فأيسر ثم ضُربت عنقُه، وأُحْرِقت تَقْليسُ واَحترق فيها خَلْق، وفُتِحَتْ عدّةُ حصون نواحى تَقْليس .

ما وقسع من الحوادث في سنة ۲۳۸

 <sup>(</sup>١) كذا في ف والدهيّ وأنساب السمعاني . وفي م : < جعفر » وهو تحريف .</li>

<sup>(</sup>٢) نسبة الى نرس : نهر بالكوفة عليه عدّة قرى ( الطراب اللباب للسيوطي ) .

وفيها قصدت الزومُ لعنَهم الله ثغرَ دمياط فى ثلثمائة مركب، فكبَسوا البلد وسَبَوًا سِتَمَّائةِ امرأة ونهبوا وأحرقوا و بدّعوا ، ثم خرجوا مسرعين فى البحر .

وفيها توقى يشرُ بن الوَليد بن خالد الإمام أبو بكر الكِندى الحنفى ، كان من العلماء الأعلام وشيخا من مشايخ الإسلام، كان علل قَيّناً صالحا عفيفا مَهِيباً، وكان يحيى بن أكثم شكاه إلى الخليفة المأمون؛ فآستقدمه المأمون وقال له : لم لا تنقذ أحكام يحيى ؟ فقال : سالتُ عنه أهل بلده فلم يحدوا سيرته ؛ فقال : احرج ؛ فقال يحيى بن أكثم : قد سيمت كلامه يا أصير المؤمنين فأعرز له ؛ فقال : لا والله لم يُرافى فيك مع علمه بمنزتك عندى، كيف أعرز له ! .

وفيها تُوتى صَفُوان بن صالح بن صَفُوان النَّقَفِيّ الدَّمَشْقِيّ مؤذِّن جامع دمشق، كان إماما محدِّثا سمع من سُفيان بن عُيَّينة وفيره، وروَى عنه الإمامُ أحمد بن حنبل وغيرُهُ .

وفيها توقى الأمير عبد الرحمن بن الحَكم بن هِشَام أبو المطرّف الأُه وى الدَّمشْقَ الأَصل المفرية أمير الأَندلس، وُلِد بطُلَيْطِلة فى سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على إمرة الأندلس ثنتين وأربعين سنة، ومات فى صفر، وملك الأنداس مر\_ بعده البَّنه . وقد نقدّم الكلامُ على سلفه وكمفيّة خروجه من دهشق الى المغرب فى أوائل الدّولة العاسة .

وفيها توقى خمد ب المتوكل بر عبد الرحمن المَــْمَلانى الحافظ مولى بى هاشم. كان فاضلا زاهدًا مُحدَّنًا، أُسندَ عن الفُصَيْل بن عِيَاض وغيره ، ومات بعَسْقَلَانَ ، وكان من الأئمة الحفّاظ الرعالين .

(EV)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توقى أحمدُ بن مجمد المَروَّدَى مَردَوَيْه ، و إبراهيمُ بن أبوبَ الحُوران الزّاهدُ ، وابراهيمُ بن هِشَالى ، و إصحاقُ بن ابراهيم بن زِيْرِيق - بكسر الزاى وسكون الموحدة - ، و إسحاق بن رَاهُويْه ، ويشر ابن الحَمّ المبندى ، ويشر بن الوليد الكنْدى ، وزهيرُ بن عبّاد الرَّوَاسى ، وحكيم بن سيف الرَّق ، وطالوتُ بن عبّاد ، وعبدُ الرحن بن الحَمّ بن هيشام صاحب الأندلس الأموى ، وعبدُ الملك ب حبيب فقيه لأندلس ، وعمرُو بن زُرارة ، ومجدُ بن بكار بن الرَّعُل بن عبد بن حساب، ومجدُ بن المتوكّل الرَّعُلانى ، ومجدُ بن المتوكّل المؤلؤى المُقرى ، ومجد بن أبي السَّرى العَسف الدُعُلانى ، ويمي بن سليان نزيل مصر ، المؤلؤى المُقرى ، ويمي بن سليان نزيل مصر ،

أمر النيل في هــذه السنة – المــاء القديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سنة عشر ذراعا وسنة أصابع .

## ذكر ولاية عُنْبَسة بن إسحاق على مصر

هو عَنْبَسة بن إسماق بن تَمير بن عيسى بن عنبسة الأمير أبو حاتم، وقيل: أبو جابر، وهو من أهل هُرَاة، ولى إمرة مصر مد عزل عبد الواحد بن يحي عنها، ولاه المنتصر محمد بن الخليفة المتوكل على الله جعفر، في صفر سنة نمان وثلاثين وماثتين على الصلاة، فارسل عنبسة لخليفته على صلاة مصر، فقيرم مصر في مستهل شهر ربيع الأقول من السنة المذكورة، خلعه المذكور على صلاة مصر حتى قدمها في يوم السبت الممسى خلون من شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة متوليًّا على الصلاة وشريكا لأحمد بن خالد الصَّريفيق صاحب خراج مصر، وسكر. عنبسة ألمعسكر على عادة للأحمد بن خالد الصَّريفيق صاحب خراج مصر، وسكر.

 <sup>(</sup>۱) نسبة الى «ربجلان» : قرية من قرى واسط . (۲) كدا ق تهدس التهذيب والدهبى .
 وى م : «حسان» بالمون وهو تحريف . (۳) هراة : مدية حطيمة مسهورة من أمهات .
 مدن-«اسان . (٤) نسبة الى «صريح» : قرية بواسط .

الأمراء، وجعل على شُرْطَته أبا أحمد محمد بن عبد الله القُمَّىّ . وكان عنبسةُ خارجيّا يتظاهـر بذلك ؛ فقال فيه يحى بنُ الفضل من أبيات :

خارجًيا يَدِينُ بالسيف فينا \* ويرَى قتلَنَ جميعًا صوابا

ولما ولي عَنْبَسةُ مصرَ أمر العَمَالَ بردَ المظالم، وخلّص الحقوق، وأنصف الناسَ غاية الإنصاف، وأظهر من الرفق والعسدل بالرعيّة والإحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله في زمانه، وكان يتوجّه ماشيا الى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة. وكان ينادى في شهر رمضان : السّعُور، لانه كان يُرَى بمذهب الخوارج، كما تقدّم ذكره .

وفى أوّل ولايته نزل الرومُ على دمياط فى يوم حَرَفة وملكوها وأخذوا ما فيها وقتلوا منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسَبُوا النساء والأطفال؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر ونفر اليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين وماتتين — وقد تقدّم ذلك — فلم يُدرك الرّومَ، فأصلح شأن دمياط ثم عاد الى مصر. وكان سببُ غفسلة عَنْهسة عن دمياط أنه قدم عليه عيد الاضحى وأراد طُهُورَ ولديه يوم العيد حتى يَجِع بين العيد والفرح، واحتفل لذلك أحتفالا كبيرا، حتى بلغ به الأمر انأرسل الى ثفري دمياط وتنيس فأحضر سائر مَنْ كان بهما من الجند والخرجية والزرّاقين وغيرهما، وكذلك مَنْ كان بغر الإسكندرية من المذكورين، فرحلوا إليه باجمهم، وآتفق مع هذا أنه لما كان صبح يوم عَرفة هجم على دمياط تأبّائة سفينة مشحونة بمُقاتِلة الروم، فوجدوا البلد خاليا من الرّجال والمُقاتِلة ولم يمنهم عنها مانعٌ ، فهجموا [على] البلد وأكثروا من خاليا من الرّجال والمُقاتِلة ولم يمنهم عنها مانعٌ ، فهجموا [على] البلد وأكثروا من القَتْل والسّي والنّب، وكان عَنْهسة غضِب على مقدّم من أهل دمياط يقال له أبو جعفر

 <sup>(</sup>۱) الفتّن اللهم والتشديد نسبة الى تع : بلد بن ساوة وأصبهان · ( انظر ل اللباب للسيوطى ) ·
 (۲) فى ف : «يدمن السيف » وقد ورد هذا البيت شمن أبيات ذكرت في كتاب ولاة مصر وقضاتها الكندى
 ص ۲۰۱ طبع بيروت · (۳) تنيس : جزيرة فى بحر مصر قريبة من البرّ ما بين الفرما ودمياط -

(ŤŽ)

ابن الأكشف، فقيده وحبسه فى بعض الأبرِّجة ؛ فمضى إليه بعضُ أعوانه وكسروا قيده وأخرجوه ، وآجتمع اليه جاعةً من أهل البلد، فحارب بهم الروم حتى هرَمهم وأخرجهم من دمياط، ونزّجوا عن دمياط مهزومين ومضوّا الى أشمُوم تنيس فلم يقدروا عليها فعادوا إلى بلادهم ، ودام بعد ذلك عنبسة على مصر إلى أن ورد عليه كتابُ المنتصر أن ينفرد بالخرّاج والصّلاة معا ، وصرف شريكه على الخراج أحمد بن خالد؛ فدام على ذلك مدّة ، ثم صُرف عرب الخراج فى أول بُعادي الآخرة من سسنة احدى وأربعين وماثنين بعد أن عاد من سفرة الصعيد الآنى ذكوها فى آخر ترجمته ، واتفرد بالصلاة . ثم ورد عليه كتاب الخليفة المتوكّل بالدعاء بمصر للفتّع بن خاقان ، أغي أن المتحر بن المتوكّل بالدعاء بمصر للفتّع بن خاقان ، من شاء، وذلك فى شهر ربيع الأول من سنة آثنين وأربعين وماثنين ، فدُعى له بها على العادة بعد الخليفة .

وفى أيام عَنْبَسَة المذكوركات خروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة ، وآمننموا من إعطاء ماكان مقررا عليهم، وهو فى كل سنة خمسهائة نفر من العَبيد والجوارى مع غير ذلك من البَعْت البُجاوية وزرافتين وفيلين وأشياء أخر، فلم كانت سنة أربعين وماشين تجاهروا بالعصيان وقطعوا ماكانوا يحيلونه، وتعرضوا لمن كان يعمَل فى معادن الزمرد مرس العال والقملة والحفارين فاجتاحوا الجيم ؛ وبلغ بهم الأمر حتى اتصلت غاراتهم بأعالى الصعيد

<sup>(</sup>۱) كذا في الأصلين . وقد ذكر ياقوت أشوم هذه هذال : «هى اسم لبلدتين بقال لإحداهما : أشوم طناح وهى قرب دمياط (ولعلها هى المقصودة) وهى ددينة الدقيلية » والأشرى أشحم الجريسات بالمنوفية ، (۲) أهل الصحيد الأعل، يريد بهم البجاة وهم جنس من أجناس الحبش . واجع الحسب في العلمين وإين الأثير في حوادث سنة ۲۶۱ ه . (۳) في نسخة ف : «النحب » .

فَاتَمْهُوا بِعِضَ الْقَرَى المنطرَّفَة مثل إسْنا وَأَتَّفُو وظواهرهما ؛ فأجفل أهــلُ الصعيد عن أوطانهم؛ وكتَب عامل الخراج إلى عَنْبَسَة يُعْلَمه بما فعلته البُجَاةُ ، فلم يمكن عنبسة كتم هذا الخبر عن الخليفة المتوكّل على الله جعفر؛ فكتب إليه بجميع ما فعلته البُجاة ؛ فلمَّا وقَف على ذلك أنكرَ على وُلَاة النَّاحية تفريطَهُ ﴿ ثُمُ شَاوِرَ الْمُتَوَكِّلُ فَي أَمْرُهُمُ أربابَ الخبرة بمسالك تلك البلاد؛ فعزفوه أنّ المذكورين أهلُ بادية وأصحاب إبل وماشية؛ وأنَّ الوصول إلىبلادهم صعتُ لأنها بعيدة عنالعُمْران، و بينها وبين البلاد الإسلاميَّة بَرَارَى موحشُّة وَمَفاوُزُ مُعطَشة وجبألٌ مستوعرة، وأنَّ التكلف الى قطع تلك المسافة وهي أقل ما تكون مسيرة شهرين من ديار مصر، ويريد المتوجِّه أن يستعدّ بجميع ما يحتاج إليه من الميــاه والأزواد والعَلُوفات، ومتى ما أعوزه شيء من ذلك هلك جميعُ من معه من الجند وأخذهم البُجاةُ قبضًا باليد . ثم إنّ هؤلاء الطائفة متى طرقهم طارقٌ من جهة البلاد الإسلامية طلبوا النّجدةَ مّن يجاورهم من طريق النُّوبة، وكذلك النوبة طلبوا النجدة من ملوك الحبوش، وهي ممالك متصلة بشاطئ نهر النيل حتى تنتهي بَمَن قصدُه السيرُ الىبلاد الزُّنج، ومنها الى جبل القُمُرْ الذي يَنبُع منــه النيلُ، وهي آخر العُمْران من كُرِّة الأرض. وقد ذكر القاضي شهاب الدين بن فضل الله العُمَري في كتابه وو مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ": أنَّ سكان هذه البلاد المذكورة لا فرق بينهــم و بين الحيوانات الوحشيّة لكونهم حُفاةً عراةً ليس على أحدهم من الكُسوة ما يستُره، وجميعُ ما يتقوّنون به من الفواكه التي تَنْبُت عندهم فى تلك الجبال، ومن الأسماك التي تكون عندهم فى الغُـــدُران التي تجرى على

والنقات مهم على أنه يصم القاف وسكون الميم (اظر نهم يم البلدان لأبن الهدا طبع بارنس ص ٦٤) .

<sup>(</sup>١) في معجم ياقوت • « أدفو » بالدال المهــملة · قال : ويفال : « أفو » بالما، المشاة · (٢) فى الأصلين : « من هر يطهم» · (٣) ضبطه بعض أهل الجعرافيا بمتح القاف والمم · ۲.

وجه الأرض من زيادة النيل، ولا يَعْتَرفُ أحد منهم بزوجة ولا بولد ولا بأخ وأخت؛ بل هم على صفة البهائم يَنزو بعضُهم على بعض . فلمــا وقَف المتوكّل على ما ذكره أربابُ الخيرة بأحوال تلك البلاد، فتَرت عزيمتُه عماكان قد عزم عليــه من تجهيز العساكر . وبلغ ذلك محمدَ بن عبد الله القُمِّي وكان من القوّاد الذين يتَولَّوْن خِفارة الحابِّج فيأكثر السنين ، فحضر مجمد المذكور الى الفتح بن خاقان وزير المتوكِّل وذكر له أنه متى رسم المتوكُّل الى عُمَّال مصر بتجهيزه عَبر إلى بلاد البُّجاة ، وتعدَّى منها الى أرض النُّوبة ودوّخ سائر تلك المـــالك . فلما عرض الفتحُ حدثَه على المتوكّل أمر بتجهيزه وسائر ما يحتاج إليه ، وكتب إلى عَنْبَسَة بن إسحاق هذا ، وهو يومئذ عامل مصر، أن يمدِّه بالخيل والرجال والجمال وما يَحسَاج إليه من الأسلحة والأموال، وأن يولُّيه الصعيدَ الأعلى يتصرف فيه كيف شاء . وسار مجمد حتى وصل إلى مصر، فعنهد ما وصلها قام له عنيسة بسائر ما آفترحه عليه، ونزل له عن عدّة ولايات من أعمال الصعيد، مثل قفط والقُصَيْر وإسْنا وأرْمَنْت وأَسْوَان؛ وأخذ محمد بن عبد الله القُمّيّ المذكور فى التجهيز، فلمَّ فرخ من آستخدام الرجال وبَذْل الأموال، حَمَــُلْ ما قدر عليه من الأزواد والأثقال، بعد أن جهّز من ساحل السويس سبعَ مراكبَ مُوقَرَّةً بجميع ما تحتاج عساكره إليه : من دفيق وتمر وزيت وقمح وشعير وغيرذلك. وعيَّنتْ لهم الأدلاءُ مكانًا من ساحل البحر نحو عَيْدَاب، يكون اجتماعهم فيه بعد مدّة معلومة . ثم رحل محمد من مدينة قوص مقتحا تلك البرارى الموحشة، وقد تكامل معه من العسكر سبعة آلاف مقاتل غير الأتباع ، وسارحتي تعدّى حفائرً الزمرد ، وأوغَل في بلاد القوم حتى قارب مدينة دُنْقُلة، وشاع خبرُ قدومه إلى أقعَى بلاد السودان؛ فنهض مَلكُهم وكان يقال له على بابا إلى محاربة العسكر الواصل مع مجد المذكور. ومعهمن

<sup>(</sup>١) في الأصلين : ﴿ وحمل » بالواو ·

تلكالطوائف المقدّم ذكرها أُمُّ لا تُحصى، غير أنهم عُراةً بغير ثياب، وأكثر سلاحهم الحرابُ والمزاريقُ، ومراكبهم الْبُخْت النّو بية الصُّهْبُ، وهي على غاية من الزَّعارّة والنِّفار؛ فعندما قاربوا العساكر الإسلاميَّة وشاهدوا ما هم عليه من التجمُّل والخيول والعُدَّد وآلات الحرب فلم يقـــدروا على محار بتهم ، عزَّموا على مُطاولتهم حتى تَفنَّى أزوادُهم وتَضُعُفَ خيولُم ويتمكنوا منهم كيفا أرادوا؛ فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة الثعالب، وصاروا كتما دَنا منهم محمد ليُواقِعَهم يرحلون من بين يديه من مكان إلى مكان، حتى طال بهم المطالُ وفَنيَتِ الأزوادُ، فلم ينسخُروا إلَّا وتلك المراكب قد وصلت إلى الساحل، فقويت بها قلوبُ العساكر الإسلامية؛ فعند ذلك تيقّنت السُّودانُ أن المــدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل، فصمَّموا على محاربتهم ودَّنُّوا ، إليهم في أمم لا تُحْصى ، فلما نظر محمد إلى السودان التي أقبلت عليه آنتزع جميسع ماكان في رقاب جمال عساكره من الأجراس، فعلقها فيأعناقخيوله، وأمر أصحابه تحريك الطبول وبنفسير الأبواق ساعة الحملة ؛ وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامنَ ومياسَرَ بحيث لم يتقــدُم منهم عِنَان عن عِنَان؛ وزَحَفت السودانُ عليه وهو بموقفه لا يتحرُّك حتى قاربوه ، وكادت تصلُّ مزاريقُهم الى صدر خيوله ؛ فعند ذلك أمر أصحابه بالتكبير، ثم حمل بعسا كره على السودان حملةَ رجل واحدوُ حُرِّكَتْ نَقَاراً تُه وخفَقت طبولُه ، وعلا حسّ تلك الأجراس، حتى خُيّــل للسودان أنّ الساء قد أنطبقت على الأرض؛ فرجعتْ جمالُ السودان عند ذَلك جافلةً على أعقابها ، وقد تساقط عن ظهورها أكثرُ رُكَّابِها؛ وآقتح عساكُ الإسلام السودانَ فقنلوا مَنْ ظفِروا به منهم،حتى كلت أيديهم وامتلاً ت تلك الشِّعابُ والبراري بالقتلي، حتى حالٌ بينهم الليلُ. وفات المسلمين



<sup>(</sup>۱) الزعاقة بالنشديد وتحقف : شراسة الخلق . (٣) يريد بنفير الأبواق هنا النفخ فيها . وأصل الفير البوق ينفخ فيه ، فارسية . (٤) لعله يريد : «دبيق وافقا» · (ه) فى الأصلين : «عن ذلك» · (٦) فى الأصلين : «حاز» ·

ന്ന

على بابا (أعنى ملكهم)، لأنَّه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصَّه قد نجَّوْا على ظهور الحيل . فلما أنفصلت الواقعةُ وتحقّقت السودان أنّهم لا مُقَام لهم بهذه البلاد حتى يَأْخُذُوا لأنفسهم الأمانَ ؛ فأرسل على بابا ملك السودان الى محمد بن عبد الله القُمِّي بسأله الأمانَ لدجع الىماكان عليه من الطاعة و تندرك له حمل ما تأخر عليه من المال المقرّر له لمدة أربع سنين ، فبذل له مجدُّ الأمانَ ، وأقبل عليه على با با حتى وطئ بساطَه ، فخَلَع عليه مجدِّ خُلْعةً من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعة من أكابر أصحابه . ثم شرط عليه محمد أن يتوجّه معه الى بين يدى الخليفة المتوكّل على الله ليطأ بساطه؛ فآمتثل على بابا ذلك، ووتى ولده مكانه الى أن يحضَّر من عند الخليفة؛ وكان اسم ولده المذكور ليعس بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القُمَّى بعسكره وصحبته على بابا حتى وصل الى مصر فاكرمه عَنْبَسةُ المذكور، وكان خرج الى لقائه بأقصى بلاد الصعيد؛ وقيل: بل كان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد من عيدالله مدّة يسرة من خرج بعلى بابا الى العراق وأحضره بين يدى الخليفة المتوكل على الله ؛ فأمره الحاجبُ بتقبيل الأرض فامتنع ؛ فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخاطبه على لسان التَّرْجُمان: إنَّه بلغني أنَّ معك صنما معمولا من حجر أسود تسجد له في كلّ يوم مرتين ، فكيف تتأتى عن تقبيل الأرض بين يدّى " وبعضُ غلماني قد قدرعليك وعفا عنك! فلما سمع على با باكلامه قبّل الأرض ثلاث مرّات؛ فعفا عنه المتوكّل وأفاض عليه الخلّع وأعاده الى بلاده . كل ذلك فى أيام ولاية عَنْبَسة على مصر؛ وآبتني عنبسةُ في أيام ولايتـــه أيضا المُصلَّىٰ المجاورةَ لمصلَّى خَوْلان وكانت من أحسن المباني؛ ثم صُرف عنبسة بيزيد بن عبد الله من دسار فأقل

<sup>(1)</sup> كذا بالأسلين. وفي الطبرى ص ١٤٣١ قدم ثالث طبع أو روبا: «لميس» بتقديم العين على اليـاء . (٣) كذا وردت هذه اللفظة الخطط للامام المقريزى ج ٢ ص ٤٥٤ طبع بولاق وفي الأصلين : « المصلات » وهو تحريف ، انظر المقريزى في الكلام على مصلى خولان ومصلى عنبسة في الصفحة المذكورة .

شهر رجب ســنة اثنتين وأربعين وماتتين . فكانت ولاية عَنْبَسَة المذكور على مصر أربَّم سنين وأربعة أشهر .

قلت : وعنبسة هذا هو آخر من وَلِي مصرَ من العرب وآخرأ ميرصلّ فى المسجد الجامع، وخرج من مصر فىشهر رمضان وتوجه الىالعراق سنة أربع وأربعين ومائتين.

> ما وقـــع من الحوادث في سنة ٢٣٩

السنة الأولى من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصروهي ســنة تسع وثلاثين ومائتين ــ فيها نَفَى المتوكِّل علَّ من الجَهُم إلى نُعُراسان. وفيها غزا الأميرُ على من يحيى الأرَمَىٰيّ بلادَ الروم ــ أعنى الذي عُزل عن نيابة مصرقبل تاريخه ، وقد تقدّم ذلك كلّه في ترجمته - فأوغل على بن يحي المذكور في بلاد الروم حي شارف القُسْطَنْطينيَّة ، فأحرق ألفَ قرية وقتل عشرة آلاف علْج وسَى عشر بن ألفا وعاد سالما غانما . وفيها عن ل المتوكّل يحيى من أَكْثُمُ عن القضاء وأخذ منه مائة ألف دينار، وأخذُله من البصرة أربعة آلاف جَريب . وفيها في جمادَى الأولى زُلزلَت الدنيا في الليل واصطحّت الجبالُ ووقع من الجبل المشرف على طَبَريَّة قطعةً طولها ثمانون ذراعا وعرضها خمسون ذراعا فمات تحتما خلقٌ كثير . وفيها حجِّ بالناس عبد الله ن محمد من داود العباسيّ ، وهو يوم ذاك أمير مكَّة ، وفيها توفي محمد من أحمد من أبي دُوَاد القاضي أبو الوليدالإيادي، ولاه المتوكُّل القضاء والمظالم بعد ما أصاب أباه أحمدَ بن أبي دُوَاد الفالجُ، ثم عُزِل بعد مدّة عن المظالم ثم عن القضاء، كلّ ذلك فيحياة أبيه في حال مرضه بالفالج. وأبوه هو الذي كان يقول بَخْلُق القرآن وحَمل الحلفاء على آمتحان العلماء . وكان مجمد هــذا بخيلا مِسِّيكا مع شُهْرة أبيه بالكرم. وكانت وفاته فيحياة والده، وَعَظَمَ مُصَابُه على أبيه مع ما هو فيه من شدّة مرضه بالفالج حتى إنّه [كان]كالحجر الملقّ .

 (۱) كتا فى الأسلين. وعبارة الطرى فى حوادث سنة ۲۶: « وقبض منه ماكان له ببغداد وسانته خسة وسبعون ألف دينار، ومن أسطوانة فى داره ألقا دينار، وأربعة آلاف جريب بالبصرة ». الذين ذكر الذهبي وفاتَم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيمُ بن يوسفَ البَّغِينَ الفقيه ، وداود بن رُشَيْد، وصَفُوانُ بن صالح الدَّمَشْقِ المؤذّن، والصَّلْتُ بن مسعود الجَمْلَدُوي، وعثمانُ بن أبي شَيْبة ، ومجد بن مِهْران الجَمَال الرازي، ومجدُ بن نصراً المَرْوَزي، ومجد بن غَيْلان، ووَهْب بن يَقِيةً . نصرالمَروَزي، ومجد بن يَجِي بن أبي سَمِينَة، ومجود بن غَيْلان، ووَهْب بن يَقِيةً .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا.

\* \*

ما وقسع من الحوادث في سة ۲۶۰

ੴ

السنة الثانية من ولاية عَنبَسة بن إسحاق على مصروهي سنة أربعين وما تتين - فيها سميع أهل خُلاط صبحة عظيمة من جو السهاء، فات خلق كثير. وفيها وقع بَرد بالعراق كبيض الدَّجَاج قتل بعض المواشى ، ويقال : إنه خُسف فيها ببلاد المغرب ثلاث عشرة قوية ولم ينج من أهلها إلا نيف وأربعون رجلا، فأتوا القيروان فمنعهم أهل القيروان من الدخول اليها، وقالوا : أنتم مسخوط عليكم؛ فبنوا لهم خارجها وسكنوا وحدهم ، وفيها جج بالناس مجمد بن عبد الله بن داود العباسي ، وفيها وشب أهل حمص على عاملهم أبي المفييث الرافق تتولى البلد، فاخرجوه منها وقتلوا جماعة من أصحابه، فسار الهم الأمير مجمد بن عَبدويه ، ففتك بهم وفعل بهم الأعاجيب ، وفيها توفى المراهم بن خالد بن أبي أيمان الحافظ أبو قور الكُلي ، كان أحد من جمع بين الفقه والحديث، وسيم شفيان بن عُيشة وطبقته ، ورَوى عنه مُسلِم بن المُجَاج صاحب الصحيح

<sup>(</sup>١) كذا في ٣ وتبذيب التهذيب والخلاصية والذهبيّ في رواية ، وفي عن والذهبيّ في رواية أثرى : « محمد بر النسر » ، وهو تحريب ، (٢) خلاط : « قصة يردينيه الوسطى » ، فها هوا كه كميزة و ياء غزيرة ، (١ ) راجع الحسّة, قب ٣ صنعة ٢٤٩ من عما الجمر .

وغيره، واتفقوا على صدقه وثقته . وفيها توفى أحمد بن أبي دُواد بن جرير القاضى، أبو عبدالله الإيادى البصرى ثم البغدادى ، واسم أبيه الفرح، وَلِى القضاء للمتصم والواثق، وكان مُصَرَّما بمذهب الجَهِية، داعِية الى القول بخلق القرآن ، وكان موصوفا بالجُود والسخاء والعلم وحُسن الخُلق وعَزَارة الأدب ، قال الصُّولى : كان يقال : أكم مَن كان فى دولة بنى العبس البرامكة ثم ابن أبي دُواد ، لولا ما وضَع به نفسه من المحنة ، ولولاها لاجتمعت الأَلسُن عليه ، ومولده سنة ستين ومائة بالبصرة ، وقال أبو العَيناء : كان أحمد بن أبي دُواد شاعرا عجيدا فصيحا بليغا، ما رأيت وثيسا أفصح منه ، قال ابن دُريد : أخبرنا الحسن بن الخضر قال : كان ابن أبي دُواد شاعرا تعدضم اليه جماعة بمُونهم، ابن أبي دُواد مُؤالِقًا لأهل الأدب من أى بلد كانوا، وكان قد ضم اليه جماعة بمُونهم، فلما مات الجتمع ببا به جماعة منهم، وقالوا : يدفن من كادب ساحة الكرم وتاريخ الأدب ولا يُتكمّ فيه ! إن هذا لوَهْن وتقصير ، فلم طلم سريره قام ثلاثة [منهم] الأدب ولا يُتكمّ فيه ! إن هذا لوَهْن وتقصير ، فلم طلم سريره قام ثلاثة [منهم]

اليــومَ مات نظامُ الفَهـــمِ واللَّسَنِ \* ومات مَنْ كان يُسْتَعْدَى على الزمَنِ وأظلمتْ سُبُل الآداب إذْ تحجبت \* شمسُ المكارم في غَمْ من الكفَن

<sup>(</sup>١) فى تاريح ابن كثير ومرآة الزمان وعقـــد الجمان : « الفرج » بالجيم المعجمة ·

 <sup>(</sup>۲) عبارة ف : « ما رأيت فصيحا أبلغ منه » .
 (۳) كذا في تاريخ الذهبي وابين خلكان .
 وفي الأصلين : « مالفا » وهو تحريف .
 (٤) كذا في وفيات الأعيان وتاريخ الذهبي .

و فى الأصلين : «كان قدم اليــه جاعة » · (ه) فى ثم : « على ساحة الكرم » · وفى ف والذهبى وابن خلكان (ج 1 ص ه ؛ طبع جوتنجين) : «على ساقه الكرم» وفى ابن خلكان طبع بولاتى

<sup>(</sup>ج 1 ص ٣٦) وطبع باريس (ص ٣٧ ) : «مزكار ساقة الكرم» • وقد استظهرنا ما أثبتناء •

<sup>(</sup>٦) الزياده عن وفيات الأعيان (٦ ١ ص ٣٦ طبع بولاق) ٠

Ŵ

## وقال الثانى :

ترك المَنَايَرِ والسريرَ تَوَاضُمًا \* وله مَنَــابُر لو يَشَا وَسَرِيرُ ولغيهِ يُجْيَى الخراجُ وإنّما \* ثَجْبَى إليه محــامدُ وأُجُورُ

وقال الثالث :

وليس تُسيمُ المِسْكِ رِيحَ حَنُوطِهِ \* وَلَكِنْـه ذاكِ النَّـاء الْمُحَلَّفُ وليس صريرُ النعش ما تسمعونه \* ولكنة أصلابُ قوم تَفَصَّفُ

وكانتوفاته لسبع يَقِين من المحرّم.وكانت وفاة آبنه محمد[بن أحمد] بن أبي دُوَاد فى السنة الخالبة . وقد تقدّم ابن أبى دُوَاد هذا فى عدّة أماكن من هــذا الكتّاب فيمن تكلم بُخَلْق القرآن .

وفيها توفى قُتيبة بن سَعيد بن جَميسل بن طريف، أبو رَجَّاء التَّقَفَى من أهل بَفْلَان ، وهى قرية من قرى بَلْغ ، ومولده فى سنة خمسين ومائة ، وكارف إماما علما فاضلا محدَّثا ، رحل الى الأمصار ، وأكثر من الساع ، وحدّث عن مالك ابن أَنَس وغيره ، وروَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغيرُ واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن خَضْرَوَيْه الرَّفِيْقِي الرَّاهِمِ بن خالد، البَّغِين الزَاهِمِ بن أَبِي دُواد القاضي ، وأبو تُور الفقيه إبراهيم بن خالد، وإسماعيل بن تُعَبَّد بن أبي كريمة الحَرانية ، وجعفر بن تُحيَّد الكوفي ، والحسن ابن عيسي بن ماسَرْجِس، وخليفة العُصْفُرِي ، وسُو يُدُ بن سعيد الحَدْثَانية ، وسُو يُدُ بن سعيد الحَدْثَانية ، وسُو يُدُ بن سعيد الحَدْثَانية ، وسُو يُدُ بن صحيد تُعنون الفقيمه ،

(بعنحتین) نسبة الی الحدیثة : بلد علی الفرات (انظر تهذیب انتهذیب ی اسم سو یدین سعید بن سهل) .

<sup>(</sup>١) كَذَا فَى تَارَيْحُ الذَّهِي وَابْنَ خَلَكَانَ · وَفَى الْأَصَلَيْنِ : « يَحِي » وهو تحريف ·

 <sup>(</sup>۳) فی این خلکان(ج ۱ ص ۳۱ طبع بولاق):
 به ولیس فتیق المسك ریج حنوطه \*\*
 (۳) هو خلیفة بن خیاط بن خلیفة الصعمری القیمی آبوعمرو البصری المفاب بشباب . (۶) الحدثانی

وعبد الواحدُ بن غِياث ، وتُقتيبة بن سَسعيد ، ومحمد بن خالد بن عبد الله الطّحّان، ومحمدُ بن الصّحبّاح الجَرْجَرَائي، ومجمد بن أبي غِياث الأَمْيَن ، واللّيثُ بن المُقْرئ صاحب الكسائية .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا ونصف ذراع .

\*\*

ما وقــــع ر\_ الحوادث فی سنة ۲۶۱

السنة الثالثة من ولاية عُنبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة إحدى وأربعين وماتين فيها في جُمادى الآخوة ماجت النجومُ في الساء وتناثرت الكواكب كالجراد أكثر الليل، وكان أمرًا مُزعِاً لم يُسمع بمثله ، وفيها وتى الخليفة المتوكل على الله جعفر أبا حسّان الزِّيادي قضاء الشرقية في المحترم، وشهد عنده الشهود على عيسى بن جعفر بن مجمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة بي فكتب المتوكّل إلى مجمد بن عبد الله بن طاهر ببغداد : أن يضرب عيسى بالسِّياط حتى يوت ويُرمى في دِجْلة، ففعل به ذلك ، وفيها فادى المتوكّل الروم ، فقلص من المسلمين سبعائة وخسة وثلاثين رجلا من أيدى الروم من كان أسيرًا عندهم .

T)

وفيها توفى الامام أحمد بن محمد بن حَنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله آبن حَيان بن عبدالله بن أنس بن عوف بن فاسط بن مازن بن شَيْبان ، هكذا تَسَبه ولد عبد الله ، وأعتمد و جماعة و من المؤرخين ، وزاد غيرهم بعد شَيْبان فقال : آبن دُهْل بن شلبة بن عُكابة بن مَرْمب بن على بن بكرين وائل ، الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام أبو عبدالله الشَّيباني البَّهدادي صاحب المذهب ، مولِد في شهر ربيع الأول سنة أربع وسين ومائة ، وه ي من جاعة كثيرة منل هُشَعْ رسُنْيان بن عُينة و يحيى الفَطّان والوليد وستين ومائة ، وه ي من جاعة كثيرة منل هُشَعْ رسُنْيان بن عُينة و يحيى الفَطّان والوليد

ابن مسلم وخُند و زِيَاد البَكَائي و يميى بن أبى زائدة والقاضى أبى يوسف يعقوب و كيم وآبن مُمير وعبد الرحن بن مَهدى وعبد الرزاق والشافى وخلق كثير، وممن رقى عنه محمد بن إسماعيل البُخَارى ومُسلم بن الجَاّج صاحب الصحيح وأبو داود وخلق كثير، وقال عبد الرزاق : ما رأيت أفقة من أحمد بن حَنبل ولا أورع ، وقال ابراهيم بن شمّاس : سمِعتُ وكيما يقول : ما قيدم الكوفة مشل ذاك الفتى ( يعنى أحمد بن حنبل)، وعن عبد الرحن بن مهدى قال: ما نظرتُ إلى أحمد بن حنبل إلا تذكّرتُ به سُفيانَ التَّوْوى ، وقال القَوَاويرى : قال لى يحيى الققان : ما قدم على مثل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وروى آبنُ عساكر عن الشافعى : ما قدم على مشل أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وروى آبنُ عساكر عن الشافعى : انه لما قدم مصر سُئل : مَنْ خلّفت بالعراق ؟ فقال : ما خلّفت به أعقل ولا أورح ولا أفقه ولا أزهد من أحمد بن حنبل .

قلت: وقفشُلُ الإمام أحمد أشهرُ من أن يُذْكر، ولو لم يكن من فضله ودينه إلا قيامُه في السَّنة وشاتَه في المحنة لكفاه ذلك شرفًا، وقد ذكرنا من أحواله نُبذَة كيرة في هذا الكتاب في أيام المحنة وغيرها. وكانت وفاتُه في شهر ربيع الأول منها (أي من هذه السنة) رحمه الله تعالى، وقد روين مُسْدَه عن المشايخ الثلاثة المُسْدين المُمَوِّين: زين الدين عبد الرحمن برب يوسف بن الطحان، وعلى بن إسماعيل بن بردس وأحمد بن عبد الرحمن الذهبي ، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله صلاح الدين محمد بن أبي عمر المقدسي أخبرنا أبو النجيب على بن أبي العباس المنصوري أخبرنا أبو على حنبل ابن على الرَّصافي أخبرنا أبو القاسم هِبَـةُ الله بن الحُصَيْن أخبرنا أبو الحسين على بن

<sup>(</sup>١) فى الأصلين: «لا أعقل» بزيادة لا النافية وهى غير لازمة فى سياق الكلام . (٢) ورد فى مقدمة الجزء الأول من هذا الكتاب (ص ١٣) بعد ذكر الاسمين الأولين جاهنا، الاسم الثالث، ميقولا عن ترجمة المؤلف التى كتها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركافى المعروف بالمرجى بالحركاب المنهل الصافى التونف وقد كتبه بخطه ، هكذا: «شهاب الدين أحمد بن عبد الرحن المشهور بابن الناظر الصاحبة الحبيلي ».

€

المُذهب أخبرنا أبو بكرأحمــد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعِيّ أخبرنا أبو عبـــد الرحن عبد الله بن أحمد بن حَنْبل حدّثنا أبي .

وفيها توقى الحسن بن حمّاد أبوعل الحَضْرى ، ويُمرف بسَجَادة لملازمته السّجَادة في الصلاة ، كان إماما عالما زاهدا عابدا ، سميع أبا معاوية الضَّرير وغيره ، وروى عنه آبُنُ أبى الدنيا وطبقتُه ، وهو أحد من آمتُون بالقول بخاق القرآن وثبت على السّنة ، وقد تقدّم ذكره في أيام المحنسة وشيءً من أخباره وأجوبسه الإسحاق بن إبراهم نائب الخليفة ببغداد في سنة ثمان عشرة وماثين .

وفيها توفى محمد بن محمد بن إدريس، أبو عثمان العَسْقَلانى الأصل المصرى ابن الإمام الشافعى رضى الله عنه ، وكان للشافعى ولَدُّ آخراسمُهُ محمد توفى بمصر صغيرا وولي محمد هذا قضاء الجزيرة، ومُحِدتُ هناك سيرتُه ، وسمع مر . أبيه وأحمد بن حنيل وغيرهما .

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم فى هدنه السنة ، قال : وفيها توقى الإمام أحمد بن حنبل، والحسنُ بن حمّاد تنجادة ، والمجارة بن المغلّس]، وأبوتو بة الرّبيع بن نافع الحَلَيّ وعبد الله بن مُبير المَرْوَزِيّ ، وأبو قُدَامة عبيد الله بن سَعيد السرخُسيّ ، ومحمد بن ابن يرْدُسَة ، وأبو مروان مجمد بن عثمان المُثَافى ، ومحمد بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ ، و بعقوب بن عبد الوهاب المَرْوَزِيّ ، و بعقوب بن محميد بن كاسب .

أمر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أربعـة أذرع وخمسة أصابع.
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

 <sup>(</sup>۱) زيادة من الدهيق. والمطمل بالنين المعجمة كما في الحلاصة .
 (۲) كدا في الدهبي وتقريب ٢٠
 التهذيب وفي م: « هدية » بالبا . وقد وردت في ف غير منقوطة .

٠.

ما وقسع من الحواد من تسديد

السنة الرابعة من ولاية عَنْبَسة بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين ومائتين ــ فيها حَشَدَت الرومُ وخرجوا من ناحية سُمَيْساطُ الى آمدُ والحزيرة، فقتلوا وَسَبُوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رجعوا . وفيها حج بالناس أميرُ مكة الأمير عبد الصمد ان موسى ن محمد الهاشميق. وجمة من البصرة إبراهم بن مظهر الكاتب على عجلة تجرّها الإبل وتمتَّجب الناسُ من ذلك . وفيها كانت زَلزلَّةُ بعدَّة بلاد في شعبانَ، هلك منها خلُّقُ تحت الرَّدم، قيل: بلغت عدَّتهم خمسة وأربعين ألفا، وكان معظمُ الزلزلة بالدَّامَغانُ، حتى قبل إنه سقط نصفُها، وزُلْزلت الرَّيّ و جُرْجَان ونَيْسابور وطَبَرستان وأصمان، وتقطّعت الحبالُ وتشققت الأرضُ عقدار ما يدخل الرجلُ في الشّق، ورُجّمت قربةً السُّوَ بْدَاء بِناحِية مُضْرُ بالحجارة . وقع منها حجرُّ على أعراب، فوُزن حجرُّ منها فكان عشرةَ أرطال (لعلَّه بالشامى ) ، وسار جبلُّ باليمن عليه مزارع لأهله حتى أتى مزارع آخرين، ووقع بحَلَب طائرٌ أبيض دون الرِّحَة في شهر رمضانَ فصاح: يا معشرَ النـاس ، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوبًا ، ثم طار وجاء من الغـــد فَعَمل كذلك؛ وكُتبَ البريدُ بذلك وشهد خمسُمائة إنسان سَمعوه . وفيها مات رجل ببعض ثُكِّر الأهواز في شوّال، فسقط طائرٌ أبيض على جنازته ، فصاح بالفارسيّة: إن الله قد غفَر لهــذا الميّت ولمَن شهد جنازَته . وفيها توفي عبــدُ الله بن بشر بن أحمد بن ذَكُوان إمام جامع دمَشق . قال أبو زُرْعة : لم يكن بالشأم ومصر والعراق والجِـــاز

«مصر» بالصاد المهملة وهو تحريف •

<sup>(</sup>١) سميساط: مدينة على ساطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي العرات.

 <sup>(</sup>۲) آمد : أعظم مدن ديار بكر وأحلها وأشهرها ذكرا ، وهي بلد قديم حصين مبنى الحجارة السود على
 ش: ، ودحلة محيطة به .
 (۳) الدامنان : ملد كبير بين الري "ونيسا يور وهي قصية قومس. .

<sup>(</sup>٤) كذا وردت هذه الكلمة بالصاد المعجمة . في معجم ياقوت في كلامه على السويدا. . وفي الأصلين :

۱٠

Ą

أقرأ من ابن ذَكُوان، وكان مولِدُه سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشُوراء. وفيها توقّى محمد بن أسلمبن سالم أبو الحسن الطُّوسيّ، كان إماما زاهدا عابدا، تشبّه بالصحابة .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم فى هــذه السنة ، قال : وفيها توفى أبو مُصعب الزُّهْرِيّ ، والحسن بن على الحلوانيّ ، وآبن ذَكّوان المقسريُّ ، وزكريا بن يممي كاتبُ العُمَرِيّ ، ومحمد بن أَسْلَمَ الطُّوسِيّ ، ومحمد بن رُمُحُ التَّجِيبِيّ ، ومحمد بن عبدالله ابن عَمَار، ويممى بن أَكْمَ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

ذكر ولاية يزيدَ بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالى، ولي مصر بعد عزل عَنبَسة عنها، في شهر رجب سنة اثنين وأربعين وماشين، ولأه المنتصر على الصلاة ، فلما ولي مصر أرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر خليفة له بهم قدم يزيد هذا بعده إلى مصر لعشريقين من شهر رجب سنة اثنين وأربعين وماشين المذكورة، وسكن المعسكر، وأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية، وأخرج المؤتنين منها وضربَهم وطاف بهم ، ثم منع النداء على الجنائز، وضرب جماعة بسبب ذلك ؛ وفعل أشياء من هذه المقولة؛ ودام على ذلك إلى المحترم سنة خمس وأربعين وماشين، خرج من مصر الى دمياط لما بلغه نزول الروم عليها فأقام بها مدة لم يلق حربا

 <sup>(</sup>١) هوأحد بن أبي بكر بن الحارث المدنى (انظر تهذيب البذيب) .
 (٢) في ف: «عباد» بالماء والمدان المعلق بن المدنية عبد المحلة ا

ورجع فى شهر ربيع الأوّل من السنة الى مصر؛ وعنـد حضوره الى مصر بلغه ثانيا نزولُ الوم إلى دمياط، فخرج أيضا من. مصر لوقته وتوجّه الىدمياط فلم يَلقَهم، فأقام بالثغر مدّة ثم عاد الى مصر. ثم بدا له تعطيلُ الرَّهان الذى كان لسباق الخيل بمصر و باع الخيل التى كانت تُتّعذ السّباق بمصر. ثم تتبّع الروافضَ بمصر وأبادهم وعاقبَهم وأستحنهم وقع أكابرَهم، [وحل منهم جماعةً الى العراق على أقبح وجه]؛ ثم التفت الى العَلَوِين، فحرت عليهم منه شدائدُ من الضّيق عليهم وأخرجهسم من مصر. وفى أيّامه فى سنة سبع وأربعين ومائنين بُنِيَ مقياسُ النيسل بالجزيرة المنويّة بالرّوصَة .

## ذڪرُ أَوْلِ من قاس النّيل بمصر

أَوْلُ من قاسَه يوسف الصدّيق بن يعقوب نبى الله عليه السلام ، وقيل: إن النيل كان يقاس بارض علوة الى أن بني مقياسُ منّف ، وإن القبط كانت تقييس عليه الى أن بطّل لما بَنت دَلُوكَ العجوزُ صاحبة مصر مقياسا بأنضنا ، وكان صعير الذّرع ، ثم بنت مقياسا آخر بإخيم ، ودَلُوكة هذه هى التي بَنتِ الحائط الحيط بمصر مر... العريش الى أَسُوان ، وقد تقدّم ذكها فى أول هذا الكتاب عند ذكر من ملك مصر من الملوك قبل الإسلام ، وقبل : إمهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يُوضع المقياس بارضاصة ، وقبل غير ذلك ، فلم يزل المقياس فيا مضى قبل الفتح بقيسارية الأكيسة الى أن أبتني المسلمون بين الحصن والبحر أبنيتَهم الباقية الآن ، وكان المروم أيضا

<sup>(</sup>١) الريادة عن ف وهامش ٢٠ (٣) أنصا : مدينة قديمة من نواحي الصعيد .

مِقياسٌ بالقصرخلف الباب يَمْنةَ مَنْ يدخل منه فى داخل الزّقاق، أثرُهُ قائم الىاليوم، وقد بُنى عليه وحولَه .

ولما فتح عمرو بن العاص مصر بني بها مقياسًا بأُسُوان، فدام المِقياسُ بها مدّة الى أن بني في أيام معاوية بن أبي سفيان مقياس بأنصنا أيضا؛ فلم يَزَل يُقاس عليه الى أن بني عبد العزيز بن مروان مقياسًا بحُلُوانَ ، وكان عبد العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبسًل أخيه عبد الملك بن مروان، وقد تقدّم ذكرُ عبد العزيز الذي في ولايته على مصر ، وكان عبد العزيز يسكن بحُلُوانَ ، وكان مقياسُ عبد العزيزالذي آبتناه بحلوان صغير الذرع ، ثم بني أُسَامة بن زيد التَّنُوخي في أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا وكسرفيه الفي قنطار ، وأسامة هذا هو الذي بني بيت المال بمصر ، وكان أسامة عامل خواج مصر ، ثم كتب أُسامة المذكور الى سليان بن عبد الملك بن مروان في الحلولية ببطلان هذا المقياس المذكور ، وأن المصلحة بناء مقياس غير ذلك ؛ فكتب الميالية بناء أُسامة في سنة سبع وتسعين عبد المال أين بُكير مؤرّج مصر : أدركتُ المقياسَ بَنْف و يدخل القياسُ بزيادته كل ومالى الفُسطاط (يعني مصر : أدركتُ المقياسَ بَنْف و يدخل القياسُ بزيادته كل يومائين الفُسطاط وأربعين ومائين

<sup>(</sup>١) القصر المذكور هو قصر الشعوكان على الضفة الشرقية من النيل قرب الكنيسة المعلقة بمحرالفدية ، وكان يعرف قبل الفتح الاسلامي بـ «حدمن با بليون» بناه العرس أيام تملكهم مصر . (٢) كذا في ۴ . وفي ها مشير . (٩) كذا في ۴ . وفي ها مشير ، وفي المقريزي (ج ١ ص ٥٨) طبع بولاق : «ألمي أوقية» . (٣) كذا في كتاب فنوح مصر وأخبارها لابن عبد الحراض ٢١ طبع أو ربا) وحدمن المحاضرة السيوطي (ج ٢ ص ٢٦٢ طبع مصر) وقد و رد فيهما هذا الخبر . وهو يحيى بن عبد الله بن بكير كما في تهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرحال وكتاب ولاة مصر وقضائها الكندى . وعبارة الأصلين : « قال أبو بكر » وهو خطأ .

فى ولاية يزيد بن عبدالله هسذا ، وهو المقياش الكبير المعروف بالجديد ، وقدم من العبراق محد بن كثير الفرغانى المهندس فتوتى بناء ، وأمر المتوكل بأن يُعزل النصارى عن قياسسه ، فحمل يزيد بن عبد الله أمير مصر على القياس أبا الرَّداد الفقيه المسلم، واسمه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى الرَّداد المؤذن ، وكان القُدى يقول : أصلُ أبى الرَّداد هذا من البصرة ، وذكر الحافظ آبنُ يونس قال : قدم مصر وحدث بها وجُعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليانُ بن وهب صاحبُ خواج مصر سبعة دنا نير فى كل شهر ، فسلم يزل القياس من ذلك الوقت فى أيدى أبى الرَّداد وأولاده الى يومنا هذا ، ومات أبو الرّداد المذكور فى سنة ست وستين وماتين .

قلت: وهذا المقياسُ هو المعهود الآن، وبطل بعارته كلَّ مِقياس كان نُي قبلَه من الوجه القبل والبحرى باعمال الديار المصرية. واستمتو على ذلك الى أن ولى الأمير أبو العباس أحمد بن طُولون الذيار المصريّة، وركب من القطائع فى بعض الأحيان فى سنة تسع وخسين ومائتين ومعه أبو أيّوب صاحب خراجه والفاضى بكّار بن قُـتية الحنفيّ الى المقياس وأمر إصلاحه وقدر له ألف دينار .

قلت : وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشي م كثير، ويُني بعد تعب زائد وكُلفة كبيرة يطول الشرح في ذكرها؛ وفي النظر الى بنائه ما يُغنى عن ذكر مصروف عمارته . وبنى أيضا الحارث مقباسا بالصناعة لا يُتفت اليه ولا يُعتمدُ عليه ولايُعتمد به، وأثرة باق الى اليوم .

 <sup>(</sup>١) نسبة الى تج: مدينة بين أصهار وساوة . وفي الأصلين: "العمى» بالعين المهملة وهو تحريف .

 <sup>(</sup>۲) فى الكندى (ص ۸ ۰ ٥): «ستة دزنير» • (٣) فى الكندى: «سنة تمايس وماشين» •

٢٠ (٤) المراد بها دار الصناعة التي كانت تمشأ بها المراكب الحربيسة والأساطيل بمصروهي في الجزيرة
 بالساحل القديم · ( انطر خطط المقريزي ج ١ ص ٥٨٢ طبع بولاق) ·

ණී

وقال الحسن بن مجد بن عبد المنهم: لما فتحت العربُ مصرَ عرف محرُو بنُ الهاص عَر بن الخطاب ما يَلْق أهلُها من الغلاء عند وقوف النيل عن حدّ مقياس لهم فَضْلا عن تقاصُره ، وأن قرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار، ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قبط . فكتب عمرُ بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال؛ فأجابه عمرو: إنى وجدت ما تروّى به مصرَّ حتى لا يَقْحَط أهلُها أربعة عشر فراعا، والحدَّ الذي تروّى منه الى سائرها حتى يَفضُل منه عن حاجتهم وبيق عندهم قوتُ سنة أُمرى ستة عشر فراعا، والنّهايتان المُخوفتار في الزيادة والنّقصان، وهما الظما والاستبحار، اثنا عشر فراعا في النقصان وثمانية عشر فراعا في الزيادة ، وكان البلدُ في ذلك الوقت محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلّموه من القبط، وتعمرة الهارة فيه ،

قلت : وقد تقدم ذكر ما تحتاج مصر اليه من الرجال للحَرْث والزراعة وحفر الجسور ، وَكَيّة نعراج مصر يوم ذاك وبعده في أوّل هذا الكتّاب عند ذكر النيل، فلا حاجة لذكره هنا ثانيا اذ هو مُستَوَعَبُّ هناك . ولم نذكر هنا هذه الأشياء إلا استطرادًا لعارة هذا المقياس المعهود الآرب في أيام صاحب هذه الترجمة ؛ فلزم من ذلك التعريف بماكان بمصر من صفة كلّ مقياس ومحلة وكيفيّته ، ليكون الناظر في هذا الكتّاب على بصيرة بما تقدّم من أحوال مصر .

ولما وقف عمرُ بن الخطاب على كتاب عمرو بن العاص آستشار عليًا إرضى الله عنهما فى ذلك؛ ثم أمره أن يكتب اليه ببناء مقياس، وأرب ينقص ذراعين من

<sup>(</sup>۱) کدا فی حطط المقریری (ج ۱ ص۸۰) . رق الأصلین : «فضل» . (۲) فی م : «رهذا» . (۳) کدا فی ف رالمقریری . رق م : «رحیدة» .

سنة ٢٤٢

FFD.

اثنى عشر ذراعا، وأن يُقرما بعدهما على الأصل، وأن ننقص من كل ذراع بعد الستةَ عشرَ ذراعا إصبعين؟ ففعل ذلك وبناه عمرو (أعنى المقياس) بُحُلُوان؛ فأجتمع له كلّ ما أداد .

وقال آئنُ عُفَر وغره من القبط المتقبد من : إذا كان الماء في آثني عشر بوما من مسرى آثنى عشر ذراعا فهي سنة ماء، وإلا فالماءُ ماقصٌّ ، وإذا تم سنة عشر ذراعا قبل التوروز فالمـاء يتم م فآعلم ذلك .

قلت : وهذا بخلاف ما عليه الناسُ الآن؛ لأن الناس لا يُقنُّمهم في هذا العصر إلا المناداة من أحد وعشرين ذراعا ، لعدم معرفتهم بقوانين مصر، ولأشياء أُخَر لتعلق بما لا ينبغي ذكرُه .

وقد خرجاً عن المقصود في ترجمة نزمد من عبدالله هذا، غير أننا أتينا بفضائل وغرائب . ودام يزيدُ بن عبد الله على إمْرة مصر إلى أن مات الحليفةُ المتوكّل على الله حعفه ، وتخلُّف بعده آنُه المنتصر محمد . وقُعَل أيضا العتبُ بن خاقانَ مع المتوكَّل، وكان الفتحُ قد ولاه المتوكُّلُ أمر مصر وعزَل عنه آينَه محسدا المنتصر هذا . وكان قَتْلُ المتوكّل في شوّال من سنة سبع وأربعين ومائتين التي نّني فيها هذا المقياس . ولمَّكَ يُو يسع المنتصرُ بالخلافة أرسل الى نزيدَ بن عبدالله المذكور بآستمراره على عمله بمصر.

فدام يزيدُ سعيد الله هذا على ذلك إلى أن مات الخليفةُ المتصر في شهر ربيع الأول ستة ثمان وأربعين وماثنين ، وُبُو يع المستعين بالله الخلافة . [و] أرسل المستعين إلبه الاستسقاء لقَحْط كان بالعراق؛ فاستسقوا عصر لسبع عشرة خلت من ذي القعدة، وَاستسقى جميعُ أهل الآفاق في يوم واحد؛ فإن المستعين كان قد أمر سائرَ عُمَّناله

في سنة ٣٤٣

بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيدُ بن عبد الله على إمْرة مصر حتى خُلْــع المستعين من الخلافة ، بعد أمور وقعت له ، في المحرّم سنة اثنتين وخمسين وما تتين ، و بُو يع المعترِّين المتوكل بالخلافة؛ فعند ذلك أُخيفتُ السُّبُلُ وتَخلخل أمُّ الديار المصرية لأضطراب أمر الخلافة . وخرج جايرين الوليد بالاسكندرية ، فتجهّز يزيد بن عبدالله هذا لحربه، وجمع الجيوشَ وخرج من الديار المصرية وَالتقاه؛ فوقع له معه حروب ووقائع كان آبتــداؤها من شهر ربيع الآخرمن سنة اثنتين وحمسين ومائتين؛ وطال القتأل بينهما وأنكسركل منهما غير مّرة وتراجع . فلما عجزَ يزيدُ بن عبـــد الله عن أخذ جابر بن الوليد المذكور، أرسل الى الخليفة فطلب منه نَجْدةً لقتال جابر وغيره؛ فندَّب الخليفةُ الأميرَ مُزَاحِمَ بن خاقان في عسكر هائل الى التوجِّه الى الديار المصرية، فخرج بمن معه من العراق حتى قدم مصر مُعيَّنا ليزيدَ بن عبد الله المذكور لثلاث عشرة بقيت من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيدُ بن عبد الله الي الاقاته وأجلُّه وأكرمه، وخرج الجميعُ وواقعوا جابرَ بن الوليد ألمذ كور وقاتلوه حتى هزَموه ثم ظفروا به وَاسْتِباحُوا عَسْكُرُه، وكتبوا الى الخليفُ بذلك؛ فورد عليهم الجوابُ بصرف يزيد آبن عبد الله هـــذا عن إمْرة مصر و بأستقرار مُرّاحم بن خاقانَ عليها عِوضَه، وذلك في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين وماثتين . فكانت مدّة ولاية يزيد بن عبد الله هذا على مصر عشر سنين وسبعة أشهر وعشرة أيام .

\*\*+

السنة الأولى من ولاية يزيدَ بن عبــدانه التركّ على مصر وهى سنة ثلاث وأربعين ومائتين ــفيها حجّ بالناس عبدُالصمدين.موسى، وسار بالح من العراق جعفرُ

أبن دينار . وفيها في آخر السنة قدم المتــوكُّلُ إلى الشأم فأعجبته دِمَشْقُ وأراد أن

(Ŷ)

يَسكنها وَبَىٰ له القصرُ بِدَارَيًّا حَتَى كَلَّمُوه فى الرجوع إلى العراق وحسّنوا له ذلك ؛ (٢) فرجم يعد أن سمــــم بيتى يزيدَ بن مجمد المهليّ وهما :

(ع) أَطُنَّ السَّامَ تَسْمَتُ المعراق \* إذا عزَم الإمامُ على أنطلاقِ الْعُلْمِ اللهِمامُ على أنطلاقِ إذا يَدوعُ العراقَ وساكِنِيه \* فقد تُبْلَى المليحةُ بالطّلاقِ

وفيها توقى أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تكين ، الكاتب المعروف بالصَّولى ، الكاتب الشاعر المشهور ؛ كان أحد الشعراء المجيدين ، وله ديوان شعر صغير الججم ونثرُّ بديع ، وهو آبنُ أخت العباس بن الأحنف الشاعر ، ونسبتُه الى جَدّه صُسول تكين المذكور ، وكان أحد ملوك تُعراسان ، وأسلم على يد يزيد بن المهلّب آبن أبى صُفْرة ، وقال الحافظ أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهى قاريخ بُحريجان : الصَّولى تُحريان الأصل ، وصُول : من بعض ضِياع بُحريان ، وهو عم والد أبى بكر محمد ابن يحيى بن عبد الله بن العباس الصَّولى صاحب كناب الوزراء وغيره من المصنقات ، فإنهما مجتمعان في العباس المذكور ، ومن شعر الصَّولى هذا قوله :

دَنْتُ بَأْنَاسٍ عن تَنَاءِ زِيارَةٌ \* وَشَطَّ بِلِيلَ عَن دُنُوَّ مَنْ اَرُهَا وَإِلَّ مِنْ اللَّهِ عِن دُنُو مَنْ الرَّهَا وَإِلَّ مُنْ اللَّهِ وَهَاتِيكَ دَارُهَا

 <sup>(</sup>۱) قرية كيرة شهورة من قرى دستى بالنوطة ، والنسبة البادا وافي على غيرقياس . (أنظر معجم يا قوت) .
 وفي مروج الذهب السعودي (ح ٢ مس ٤ ٣) طبع جولاق في سميرة المتوكل : «ولما كل بدستى أبي أن ين المدينة الكاثمت هوا، النوطة عليا ، وما يرتفع من بخار مباهها فنزل قصرا لما موذقاك بين دار يا ودستى على ساعة من المدينة في أعلى الأوش ، وبعرف بقصر المأمون الى هذا الوقت » . (٢) في الأصلين :
 د أبيات » . (٣) في مروج الذهب السعودي (ج ٢ ص ٤ ٣) طبع بولاق وعقد الجدن «يشمت » بالباء . (٤) في مروج الذهب :
 « يشمت » بالباء . (٤) في مروج الذهب المراق وساكتبا »

وفيها توتى الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله ألحَمَاسِيّ ، أصلُه من البصرة وسَكَن بغدادَ ، وكان كير الشأن في الزهد والعلم ، وله التصانيفُ المفيدة ، وفيها توقى الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الشيخ الإمام أبو همّام السّكونيّ البغدادي ، كان صالحًا عفيقًا دينًا عابدا وتوقى ببغداد ، وفيها توفى هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أبو موسى البّرّاز مات ببغداد في شؤال ، وأخرج عنه مسلم وغيره ، وكان ثقة صدوقًا ، وفيها توقى هذاد بن السّري الدّاري الكوفة ، سحم الزّادي والمحتمد أوقيها توقى القاضي يميى بن أشخم وكيمًا وطبقته ، وروى عنه أبو حاتم الزّاري وغيره ، وفيها توقى القاضي يميى بن أشخم ابن محمد بن قطن بن سمّعان الميّسي الأسيّدي ، أبو عبدالله ، وقيل أبوزكريا ، وقيل أبو بحد ، ولي القضاء بالبصرة و بغداد والكوفة وساميّ ا، وكان إماما علما بارعا ، أبو بحد أخلام الدنيا من آستهر أمرُ ، وعُرف خبرُه ، ولم يَستَتر عن الكبير والصغير من الناس فضلُه وعلمه ورياستُه وسياسستُه ، خبرُه ، ولم يَستَتر عن الكبير والصغير من الناس فضلُه وعلمه ورياستُه وسياستُه ،

قال الكوكميّ : أخبرنا أبو على محرّز بن أحمد الكاتب حدّثنى محمد بر\_ مُسلم البَّهْدادى السَّعْدى قال : دخلتُ على يحيى بن أكثم فقال : افتح هذه القِمَطْرةَ ، فقتحتُها ، فاذا شيء قد خرج منها ، ورأُسُه رأسُ إنسان ومن سُرّته المأسفله خِلْقة رَأَخٍ ، (أغ) وفى ظهره سَلْعة وفى صدره سَلْعة ، فكبرّت وهلّتُ ويحيى يضحك ، ثم قال بلسان فصيح :

<sup>(1)</sup> كدا ضبط بالعبارة فى عقد الجان وزاد فيه ابن خلكان سكون الياء نقال فى (ج ۲ ص ۲۲ مليع بولاق): و«الأسيدى (بعضم الهمزة وضح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديدها و بعدها دال مهملة)، هذه النسبة الى أسيد، وهو بعلن من تميم». (۲) فى فى : «صفر». (۳) الزانخ: غراب صفير يميل الحالبياض، وهو المسمى الآن بمصر بالغراب النوسى. (٤) السلمة: الشبة.

6

أَنَا الزَّاعُ أَبُو عَجْــوه \* أَنَا اَبْنِ اللَّبِيْثِ وَاللَّبُوهُ أُحبُ الزَّاحِ والرِيحا \* نَ والنَّشُوة والقهوه فلا عُرْبَدِي تُحْشَى \* ولا تُحُنَّر لِي سَطُوه

ثم قال لى : ياكهل، أنشدنى شعرا غَزَلا؛ فقال لى يحيى بن أكثم : قد أنشدكَ فائشذه؛ فانشدتُه :

(۱) أغرك أن أذنبتَ ثم نتابعت \* ذنوبٌ فسلم أهجـــرك ثم أتوبُ وأكثرت حتى قلت ليس بصارى \* وقــدُيُصْرَم الإنسان وهو حبيب (۲)

فصاح: زاعُ زَاعُ زَاعُ وَاعْ، وطار ثم سقط فى القِمَطْرة؛ فقلت: أعنَّ الله القاضى! وعاشقٌ أيضا! فَضَيحك؛ فقلت: أم هذا؟ فقال: هو ماترى! وجَّه به صاحبُ انيمن الى أمير المؤمنين وما رآه بعد له اه وقال أبو خازم القاضى: سمعتُ أبى يقول: ولي يمي بن أكثم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه، فقال أحدهم: كم سنّ القاضى؟ [فعلم انه قد استُصغر]، فقال: أنا أركبر من عَتَاب الذي استعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على أهل المركة، وأكبر من مَكاذ الذي وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيًا على البين، وأكبر من كعب بن سُورِ الذي وجهه عمرُ قاضيًا على البيمة والمجارة احتجاجا]. وفيها توفى يعقوب بن إسحاق السَّتِيت الإمام المجارة المحتجاء المناسقة على الإمام

 <sup>(</sup>١) لقد أورد صاحب كتاب حياة الحيوان بينين غير هذين البيتين وهما :
 وليل في جوانيــه فضول \* من الإظلام أطلس غيبان

وليل فى جوانب فضول \* من الإظلام أطلس غيبان كان نجومه دمع حيس \* ترقرق بين أجفان الغوانى

 <sup>(</sup>٢) كذا في عقد الجمان ومرآة الزمان . وفي الأصلين : « وقد تصرم الأقسام » وهو تحريف .

 <sup>(</sup>٣) في حياة الحيوان : «نصاح وآبي وأمى ورجع الى القمطرة الخ» .

 <sup>(</sup>٤) الزيادة عن وفيات الأعيان وعقد الجمان .

۲.

أبو يوسف اللغوى صاحب إصلاح المنطق ، كان علّامة الوجود ، قتله المتوكَّلُ بسبب عبّنه لعلم بن أبى طالب رضى الله عنه . قال له يومّا : أيّما أحبّ إليك أنا وَلَداى : المؤيّد والمعتر ، أم على والحسن والحسين ؟ فقال : والله إنّ شعرةً من قَنْبَرٍ خادم على خيرٌ منك ومن ولدّيك ؛ فاصر المتوكّلُ الأثراكَ فداسوا بطنّه؛ فحمُل الى بنه ومات اه .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

\*\*

السنة الثانية من ولاية يزيد بن عبدالله على مصر وهي سنة أربع وأربعين وما أتين في البحرين . وفيها أنتتح بنا التركّ حصناكبيرا من الروم يقال له صحلةً . وفيها اتفق عبد الأضمى وفطير البهود وعيد الشمّانين للنصارى في يوم واحد وفيها توفى الحسن بن ربّاء أبو على البلّغي كان إماما حافظا، سافر في طلب الحديث ، وسميح الكثير، ولتي الشيوخ ، وروى عنه غير واحد . وفيها توفى على الشعدى [المروزي] ، ولي سنة أربع وخمسين ومائة ، وكان من علماء نحواسان ، كان حافظا مُتقينا شاعرا ، طاف البلاد وحدث ، وأنتشر حديثه بمرو ، وفيها توفى محدد بن الملّاء بن كُريب المواليا المكتب بعد الإمام المواخوط منه .

ما وقسع من الحوادث في سنة ٢٤٤

 <sup>(</sup>١) الزيادة من الخلاصة وتقريب التهذيب وتاريخ ابن الاثهر .
 (٣) ذكر في تقريب التهذيب أنه مات سنة ٢٤٧ ه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توقى أحمد بن منيع ، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوى ، وإسحاق بن موسى الخطيع ، والحسن بن شجاع البَلْخي الحافظ، وأبو عَمَّار الحسين بن حُريث، وحَيَّد بن مَسْعَدة، وعبد الحميد ابن بَيان الواسطى ، وعل بن مُجُو، وعُتْبة بن عبد الله المَرْوزى ، ومحمد بن أَبَان مُسَتَّلِي وَكِيه ، ومحمد بن عبد الله المَرْوزى ، ومحمد بن الله عبد الله بن أبي الشّوارب، ويعقوب بن السّمِّيت .

إمر النيل في هـــذه السنة - المــاء القديم خمســة أذرع و إصبع واحد .
 مبلغ الزيادة سنة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

\*\*

ما وقــــع مر... الحوادث في سنة 350

**®** 

السنة الثالثة من ولاية يزيد بن عبدالله على مصروهي سنة بحس وأربعين و مائتين في اعتما الزلازل الدنيا فأحرب القلاع والمكنن والقناطر، وهلك خافي المراق والمغرب، وسقط من أنطاكية [ألف وخمهائة دار و إنيف وتسعون بُرجا وتقطم جبلها الآفرع وسقط في البحر ؛ وشمع من السهاء أصوات هائلة ، وهلك أكثر أهل اللافقية تحت الرم، وهلك أهل جبلة ، وهيمت بالس وغيرها ، وامتدت الى خُواسان ، ومات خلائق منها ، وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا في منازلم ، وزُلزلت مصر، وسيم الله بن أحل بأيس من ناحية مصر صبحة هائلة ، فات خاق من أهل بأيس

 <sup>(1)</sup> كذا في الخلاصة وتقريب التهذيب، قال السيوطي في لب اللباب: بالفتح والسكون نسبة الى
 نف خطمة، بطن من الأنصار . وفي الأصلن : «الحطمي» بالحاء المهملة وهو تحريف .

 <sup>(</sup>٢) الزيادة عن ابن الأثير ومرآة الزمان وعقد الجان .

بحرالشام ، تعدَّ في أعمال حمص ٠ ﴿ ﴿ ﴾ كذا في ابن الأثير في حوادث سنة ه ٢٤ ه .

وفى النَّهي : ذهبت جنَّة بأهلها ؛ وجبَّة : آمه بلد يطلق على عنَّة مواضع · وفى الأَصَلين : ﴿ وَذَهبت حيلة أهلها » بالحاء المهملة والياء وهوتحريف · (٥) بالس : بلدة بالنَّام بن حلب وارقة .

(۱) وغارت عيونُ مَكَة . وفيها أمر المتوكّلُ ببناء مدينة الماحوزة ، وسمّاها الجعفري ، وأقطع الأمراء آساسَها ، و بعد هذا أنفق عليها أكثر من ألفى ألف دينار ، و بنى بها قصرًا سمّا ، اللؤلؤة لم يُرَمشلُه في عُلَق وارتفاعه ، وحفر اللحوزة نهرا كان يعمل فيسه اثنا عشر ألف رجل ، فقتل المتوكّل وهم يعملون فيه ، فبطّل عمله ، ونحرِبت الماحوزة ونقض القصرُ ، وفيها أغارت الرومُ على مدينة شُمَيْساط ، فقتلوا نحو خمسائة وسبوًا ، فغزاهم على بن يحيى ، فلم يظفر بهم ،

وفيها توفى ذو النّون المصرى الزاهد العابد المشهور، وآسمُه ثَوْبان بن ابراهيم، ويقال: الفيض بن أحمد أبو الفيض، ويقال: الفياض الإخميسى؛ كان إماما زاهدا عابدا فاضلا، روى عن الامام مالك واللّيث بن سعد وآبن لهَيعة والفُضَيل بن عياض وسُفيان بن عَينة وغيرهم ، و روى عنسه أحمد بن صبيح الفيومى و ربيعة بن محمد الطائى والجُنيَّد بن محمد وغيرهم ، وكان أبوه نُوبيًا ، وذو النون هو أقل من تكلّم ببلده فى ترتيب الأحوال ومقامات أهل الولاية، فأنكر عليه عبدُ الله بن عبد الحكم، ووقع له بسبب ذلك أمور يلزم من ذكرها الإطالة فى ترجمته ، وليس لذلك هنا عمّل ، وقال يوسف بن الحسين : سمِعتُ ذا النون يقول : مهما تُصَوَّر فى قَهْمك عَلْ ، وقال يوسف بن الحسين : سمِعتُ ذا النون يقول : مهما تُصَوَّر فى قَهْمك فالله بخلاف ذلك ، وقال : مهما تُصَوِّر فى قَهْمك

<sup>(</sup>۱) كذا فى ف والطبرى ومعجم يا قوت وعقد الجمان . و فى م وابن الأثير : «الما نحورة» بالخاء المعجمة والراء المهملة . (۲) كذا فى الطبرى ومعجم يا قوت وعقد الجمان ، والجمفرى : امم قصر باه أمير المؤمنين جعفر المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سامراً ، ، فا ستعدث عنده مديئة وانقلس النها وأقطع القواد مها قطائم فكانت أكبر من سامراً ، (دابيع معجم ياقوت) ، و فى الأسلين وابن الأثير : « الجمفرية » . (٣) فى الرسالة القشيرية (ص ، ١ طبع بولاق) وعقد الجمان : « الفيض بن ابراهيم » .

6

هم فسّرها . ومات ذو النون في ذي القعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبرُه معروف بها يُقصد للزيارة .

وفيها توتى هشام بن تمّار بن نُصَــير بن مَيْسرة الإمام حافظ دِمَشَق وخطيبُها ومُقْتيها، وُلِد ســنة ثلاث وجمسين ومائة، وكنيته أبو الوليد السَّلَمَى" . وفيها توفى الحسين بن على بن يزيد الإمام الحافظ أبو عل ّ الكَرَابِيسيّ ، كان يَبيع الكَرَابِيسُّ، وهي ثياب من الكرابيس، و وَى عن الشافعيّ وغيره وروَى عنه غيرُ واحد . وفيها توقى سَوّار بن عبــد الله بن سوّار بن عبد الله بن قُدَامة أبو عبــد الله [التميمي] المنبريّ البصريّ ، كان إماما عالما فقيها زاهدا أديبا حافظا صدوقا ثقة ، وفيه يقول بعضُ

ما قال لا قطُّ إلَّا في تشهِّده \* لولا التشهَّد لم تُسمَع له لاءً

وفيها توقى عسكر بن الحُصَيْن أبو تُراب التَّخْشُيْ الزاهد العارف، كان من كبار مشايخ خُراسان المشهورين في العلم والورع والزهد ، وفيها توقى محد بن حبيب مولى بني هاشم ، كان عالمً بالإنساب وأيام العرب، حافظًا مُتقيًّا صَدُوقا بِقةً ، مات بمدينة سامَرًا في ذي الحجة ، وفيها توقى محمد بن وافع بن أبى رافع بن أبى ذيد القُشَيْريّ النَّيسابوريّ إمامُ عصره بخراسان ؛ كان ممن جَع بين العلم والممل والزَّهد والورع، ورحل [ الى ] البلاد ورأى الشيوخ وسمع الكثير .

<sup>(</sup>۱) الكرايس : ثياب من القطن الأبيض، وقيل : هى التياب الحشة ، فارس مرب .
(۲) الزيادة من الخلاصة وتقريب التهذيب ، (۳) كذا فى تاريخ الاسلام الله هي وأنساب السمانى، نسبة المنخسب بلدة من بلاد ماورا، الهر مربت فقيل لها نسف ، وفى م : «أبو أيوب البحمي» ، وكلاهما تحريف ، (٤) كذا فى الدهي وهامش م . وفى الأصلين : «أبي يزيد » ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن عَبْـدة الضَّبِّ، وأبو الحسن أحمـد بن مجمد النبّال القوّاس مقرئ مكّة ، وأحمـد بن نصر النَّسبورى، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السَّـدّى، وذو النون المصرى، وسَوار بن عبد الله المنْبرى، وعبـد الله بن عِمْران العابدى، ومجمد بن رافع، وهشام بن عَمّار .

\$أمر النيل فى هذه السنة—المــاء القديم ستة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

.\*.

ما وقـــع ب الحوادث فىسنة ٢٤٦

السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ست وأد بعين وما تتين - فيها غزا المسلمون الروم، فسبّوا وقتلوا وآستنقذوا خلائق من الأسر، وفيها في يوم عاشُوراء تحقل الخليفة المتوكّل الى الماحوزة وهي مدينته التي أمر ببنائها، وفيها أمطرت [المهاء]بناحية بمغضط [[يشبه] حمّاً عيطاً أحر، وفيها حجّاً لرّب العراق محمد ثبن الله مل مكتة، وفيها توفى دعبل عبد الله بن المدينة، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات الى مكتة، وفيها توفى دعبل ابن على بن رّزين بن سليان بن تميم بن تهشل الخزاعي الشاعر المشهور، والدّعبل هو البعير المين المعملتين وكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة و بعدها لام)، وكان دعبل طوالا ضغاء، وموليه في سنة ثمان وأربعين ومائة، وبرّع في علم الشعر والعربية، وهو من الكوفة، وكان أكثر مقامه ببغداد، وسافر

**Q** 

 <sup>(</sup>١) زيادة عن عقد الجال، والدم العبيط: الطرى ، (٢) ورد سبه هكدا فى الأعانى
 (ج ١٨ ص ٢ طبع بولاق) وعقد الجال. وفى الأصلين: «دعيل بن على بن رذين بن عمار بن عبد الله . م
 امن يزيد الخواعى » .

لا تَعْجَى يا سَـلُمْ من رجل \* ضَحِك المَشيبُ برأســه فَبَكَى يا ليت شـعرى كيف تَوْمُكما \* يا صاحبيّ اذا دّبي سُـفِكَا لا تأخُذا بظُــلامتي أحـدًا \* قلي وطرفي في دَمِي آشتركَـا

ورثاه البُحترى"، وكان دِعْيِل مات بعد أبى تمّام بمدّة، فقال من قصيدة أولها: قد زاد فى كَلّفى وأوقد لَوْعَتى ﴿ مَثْوَى حبيبٍ يوم مات ودعْبِلِ

وفيها توفِّيت شُجَاعُ أُمُّ المتوكّل على الله جعفر فى حياة ولدها المتوكّل ، وكانت تُدْعى «السّيدة» وكانت أمَّ ولدٍ ، وكانت صالحة كثيرة الصدقات والمعروف ، كانت تُحرِج فى السّرعل يدكاتبها أحمد بن الخصيب ولما ماتت قال آبنُها المتوكّلُ فى موتها :

تذكّرتُ لمّا فرق الدهرُ بيلنا \* فعسزَيتُ نفسى بالنبي محسدِ
فأجازه معضُ من حضَ فقال :

فقلتُ لهـــا إرــّـــ المنايا سبيلُنا ﴿ فَمَن لم يَمُتْ فى يومه مات فى غَدِ

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هــذه السنة، قال : وفيها توفي أحمد بن ابراهيم (٢٦) الدَّوْرَقّ، وأحمــد بن أبي الحَوَادِيّ، وأبو عمر الدُّودِيّ المقرئ وآسمُــه حَفْض، ودِعْبِل الشاعر، والمُسيّب بن واضِع .

\$أمر النيل فهذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مىلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

٠٠ (١) السلمة : التنجة ٠ (٢) هو حفص بن عمر بن عبد العزير ٠

\*\*

ما وقـــع ب الحوادث في سنة ٢٤٧

السنة الخامسة من ولاية يزيدَ بن عبد الله على مصروهي سنة سبع وأربعين وما تتين ــ فيها قُتل الخليفة المتوكّلُ على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ابن الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفو المنصور بن مجمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي ؟ ومولده سنة سبع ومائتين، وقيل : في سنة خمس ومائتين، وتوتى الخلافة سنة اثنتين ذكرُها في السنة الحالية ؛ وهو العاشر من خلفاء بني العباس، قتله ممـــاليكُه الأتراك بأتفاق ولده محمد المنتصر على ذلك، لأن المتوكّل كان أراد خلْم ولده المنتصر المذكور من ولاية العهد وتقديمَ آينه المعترّ عليه، فأبي المنتصرُّ ذلك؛ فصار المتوكّل يو تّخ ولده المنتصر محمدا في الملأ ويسلُّط عليه الأحداثَ؛ فقَد عليه المنتصرُ، وآتفق معوَّصيف وموسى بن ُبغا و باغر على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشَّرابُ وعنده و زيرُه الفتح بن خاقان وهو نائم، فأوَّلُ من ضرَّ به بالسيف باغر ثم أخذته السيوفُ حتى هلك؛ فصاح وزيره : وَيُحَكُّمُ أمير المؤمنسين ! فلما رآه قتيلا قال : ٱلحَقُّونَى به، فقتلوه؛ ولُقُّ هو والفتح بن خاقان في بساط ثم دُفنا بدمائهما من غير تَغْسيل في قس واحد؛ وذلك فى ليلة الخميس خامس شؤال من هذه السنة . فكانت خلافتُه أربعَ عشرةَ سنة وعشرةَ أشهر وأياما. وبويع بالخلافة بعده ٱبنُّه المنتصر محمد، فلم يتهَّنَّا بها، ومات بعد ستة أشهر، حسيما يأتي ذكُره في الســنة الآتية . وكان المتوكُّلُ فيه كلُّ. الخصال الحَسَنة إلا ماكان فيه منالفضب . وقد آفتتح خلافتُه بإظهار السُّنَّة ورفع

المحنة ، وتُكُلِّمُ بالسّنة في مجلسه ؛ حتى قال إبراهيم بن محمد التَّيْمَى قاضى البصرة : الحلفاءُ ثلاثة : أبو بكر الصدّبق يوم الرَّدة ، وحمر بن عبد العزيز في رَد مظالم بنى أميّة ، والمتوكّل في حَوْ البِدّع و إظهار السنّة . وكان المتوكّلُ فاضلا فصيحا ؛ قال على بن الجهم : كان المدّركُل مشـخوفا بقبيحة (يعنى أُمّ ولده المعترّ) لا يصير عنها ، فوقفت له يومًا وقد كنبت على خسّيا بالمسك جعفرا ؛ فتاتماها ثم أنشد يقول :

وكاتبة فى الخدّ بالمسك جعفرا \* بنفسى تَحَطُّ المسك من حيث أثّرًا لئن أودّعت سطرًا من المسك خدّها \* لقد أودعت قلى من الحبّ أسطرًا

وكان المتوكّلُ كريما، قبل : ما أعطى خليفةٌ شاعرًا ما أعطاه المتوكّلُ. وفيسه (٢٢) يقول مروان بن أبي الجنّوب :

فَأَمْسِكُ نَدَى كُمِّيك عَنَّى ولا تَزِدْ ﴿ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَطْغَى وَأَنْ الْجَمِّبَّا

و يقال : إنه سلّم على المتوكّلي بالخلافة ثمانية كلّ منهم أبوه خليفة ، وهم : منصور ابن المهدئ ، والمباس بن الهادى ، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين ، وموسى ابن المامون ، وأحمد بن المعتصم ، ومجمد بن الواتق ، وآبنه المنتصر مجمد بن المتوكّل ، وفيها قُتل الفتح بن خاقان و زير المتوكّل ، قُتل معه على فراشه ، كان أبوه خاقان معظًا عند المعتصم ، وكان من أولاد الأتراك ، فضّم المعتصم الفتح هذا الى آبنه المتوكّل فنشأ معا ، فلما تخلّف المتوكّل فنشأ معالمة على الفتح هذا الى آبنه المتوكّل فنشأ معالمة على المتوكّل فنشأ معالمة على الفتح هذا الى آبنه المتوكّل فنشأ معالمة على المتوكّل فنشأ معالمة على المتوزّر ، وكان أحمال المتحرّل فنشأ معالمة على المتحرّل فنشأ مناه المتحرّل فنشأ معالمة على المتحرّل فنشأ المتحرّل فاضلا بعد المتحرّل فنشأ المتحرّل فنشأ المتحرّل فنشأ المتحرّل فنشأ المتحرّل المتحرّل المتحرّل المتحرّل المتحرّل المتحرّل فنشأ المتحرّل فنشأ المتحرّل فنشأ المتحرّل المتحرّل

<sup>(</sup>۱) ذكر أبوالفرج الأصباني في (ج ١ ص ٣٦ اطبع بولاق) أن قائل هذا الشعر هي عبو بة شاعرة المتوكل ، ثم عاد وذكر في (ج ٢ ٢ ص ١٨٣) أن قائله هي فضل الشاعرة ، وقد أو رد هذه الحادثة التي ذكرها صاحب النجوم . (٢) كذا في الأغاني (ج ١٩ ص ١٣٣) . وقد ذكر في (ج ٢١ ص ١٨٣). سواد المسك . وفي الأصاين : «عط المسك» بالحاء المهملة . (٣) هو المكنى بأبي السمط ، كا في الطبي .

ما وقسسع

فصيحاً . وفيها توقّ عبد الله بنمجمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزُّديّ، كان حافظاً ثقةً سميم سفيانَ بن عُيَنْمة وغيرَه، وهو الذي كان سببا لرجوع الواثق عن القول بخلق القرآن .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هذه السنة، قال : وفيها توقّي إبراهيم بن ســعيد الْمُوهري، وأبو عثمان المازني، والمتوكّل على الله، وسَلَمَة بن سَبيب، وسُفْيان ابن وَكِيع، والفتُح بن خاقان الوزير .

§ أمر النيل في هـذه السنة – المـاء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبدالله على مصر وهي سـنة ثمان وأربعين ب الحوادث ومائتين ــ فيها في صفر خَلَع المؤيَّدُ إبراهيمُ والمعــتزَّ الزُّعيُّرُ ابنا المتوكَّل أنفسَهما من ولاية العهد مُكَّرَهَمْنِ على ذلك من أخيهما الخليفة المنتصر محمد . وفيها وقع بين أحمد ابن الحصيب وبين وصيف التركيّ وَحْشَةٌ؛ فأشار الوزيرعلي المنتصر أن يُبعد عنه وصيفًا وخوّفه منه؛ فأرسل اليه أنطاغية الروم أقبل يريد الإسلام فسراليه، فآعتذر؟ فأحضره وقال له : إمَّا نخرج أو أخرج أنا ؛ فقال : لا ، بل أخرج أنا . فا نتخب المنتصرُ معه عشرةَ آلاف وأنفق فيهم الأموالَ وساروا. ثم بعث المنتصرُ الى وصيف يأمره بالمُقام بالثغرأربع سنين . وفيها حكم محمد بن عمر الخارجيّ بناحية المَوْصل ومال اليه خَلُقٌ؛ فسار لحربه إسحاق بن ثابت الفَرْغانيّ، فَالتقوا فُقُتل جماعةٌ منالفريقين، ثم أُسر محمد وجماعتُــه فقُتلوا وصُلبوا الى جانب خشبة بابَك الْحُرَّميّ المُقَدَّم ذكره فيما مضى . وفيهـا قَوِيت شوكةُ يعقوب بن اللّيث الصَّقّار واســتولى على معظم إقليم

خُراسان، وسار من سِجستان ونول هَرَاة وفترق فى جنده الأموال. وفيها بُويع المستمين بالملاقة بعد موت آبن عمه محمد المنتصر الاتى ذكره . وعقد المستمين لمحمد بن عبدالله ابن طاهر على العراق والحرمين والشَّرطة . وفيها حبس المستمين بالله ولدى عمله المنوكل وهما المؤيّد إبراهيم والمعتز الزير، وضيق عليهما وأشترى أكثر أملاكهما كُرها، وجعل لها فى السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار . وفيها أخرج أهلُ حص عاملَهم ؛ فراسلَهم وخادَعهم حتى دخلها، فقتل منهم طائفةً وحمل من أعيانهم مائة الى العراق ثم هدم شور حمص . وفيها عقد الخليفة المستمين لأتأيش على مصر والمغرب مع الوزارة ، وفرق المستمين في الحند ألفي ألف دينار . وفيها غزا وصيف الترك السائفة . وفيها غن المستمين عليه عبد الله بن يحيى بن خاقان الى بُرقة .

وفيها مات بُغَا الكبير التركى المعتصمي أحد أكابر الأمراء في جُمادي الآخرة من السنة، فعقد المستعين لابنه موسى بن بغا على أعمال أبيه ، وكان بُغا يُعرف بالشرابي، مات وقد جاوز التسعين سنة ، وباشر من الحروب مالم بباشره غيره ، ولم يَلبَس سلاحاولا بُرح قط ، فقيل له في ذلك ، فقال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المام ، فقلت : يارسول الله أدّع لى ، فقال : لا بأس عليك أحسنت إلى رجل من أهل بيتى فعليك من الله واقيةً ، وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المنتصر بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفر الهاشمى العباسي ، بقيةً نسبه تقدّمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الخالية . بُو يع بالخلافة يوم قتل أبيه في يوم الخميس خامس شوال سنة سبع وأربعين ومائتين ، فلم تطل أيامُه ومات بعد أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأول بالخوانيق . قبل : إن المنتصر

 <sup>(</sup>۱) فى الأماين: «أخيه» وهو خطأ، لأن المتصرهو ابن جعفر المتوكل بن المنتصم؛ والمستمين هو أحد س محمد من المنتصم وقد ذكره المؤلف صحيحا فى ص ٣٣٥ س ١٤ من هذا الحزء .

 <sup>(</sup>۲) فى الأصاين : «أولاد» . (۳) فى الأصاين : أخيه وهو خطأ .
 (۵) كذا
 (الأصايس ، والمراد بها الدبحة ، وهى وجع فى الحلق . وقيل : دم يجنّ ويتنل .

هذا رأى أباه المتوكل في المنام فقال له: وَيُمك يا محدُ! ظلمتنى وقتلتنى ، والله لا تمتمت في الدنيا بعدى إلا أياماً يسبحة ومصيرك الى النار ، فأنتبه فيزعا وقال لاتمه : ذهبت عنى الدنيا والآخرة ، فلم يعكن بعد أيام إلا ومريض ثلاثة أيام ومات بالدّبحة في حلّه ، وفيل: سمّه طبيبه وفيل غير ذلك ، وكان شهما شجاعا راج العقل واسع الاحتمال كثير المعروف شان سُؤدُده بقتل أبيه ، وبُويع بالحلافة بعده أبن عمّة المستعين بالله أحمدُ ، وكانتوفاة المنتصر هذا في يوم السبت لحس خَلُون من شهر ربيع الأولى ، وفيها توقى الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو على إمرة تُواسان بها ، فعقد الخليفة المستعين بالله أحمد لابنه عمد بن الحسين على إمرة تُواسان بها ، فعقد عوضه ، وفيها فنى المستعين ألله موال على الجند .

قال الشُّولِية : لمما تولّى المستعين كان فى بيت الممال ألفُ ألف دينار ففرّق الجميع فى الجند . وفيها توفّى أحمد بن سليان بن الحسن أبو بكر الفقيه الحَمْيلُ البَّغْدادى، ومولده فى سنة ثلاثٍ وخمسسين ومائة ؛ وكان إماما فقيها عالمما بارعًا كانت له حَلْقنان بجامع المنصور .

قلت: وهو أوّل أصحاب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنــه وفاةً . وفيها توفى أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصرى ، وكان يُعرف بالطبرى لأن والدّه كان جُنــدِيًّا من مدينة طَبَرِسْتان، ومولدُ أحمــد هذا فى سنة سبعين ومائة بمصر؛

 <sup>(</sup>۱) فى الأصلين : «عمه» وهو خطأ . (۲) أقر يعلش (بفتح الهميزة رسكون القاف وكسر
 الراء درياء ساكنة وطاء مكسورة وشين معجمة) : اسم جزيرة فى بحر المغرب يقابلها من بر إفر يقية لو بيا ؟ .
 وهى جزيرة كيرة عبا مدن وقرى يسب البها جماعة من العلماء .

وكان فقيها محدّثا ورد بغداد وناظر الإمام أحمد وغيره . وفيها توفى الإمام الأستاذ أبو عثمان المسازنيّ البصريّ علّامة زمانه في النحو والعربيّة وآسمُه بكربن مجمد وهو من مازن ربيعة ؟ كان إماماً في النحو واللّفة والآداب وله التصانيفُ الحسانُ . وفيها توفى مُهمّناً بن يمي البقداديّ الشيخ الإمام أبو عبد الله ، كان فقيها إماما محدّثا صحب الإمام أحد ثلاثا وأربعين سنة ورحل معه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن صالح المصرى ، والحسين الكرّا يدين و علم المسرى ، والحسين الكرّا يدين و علم بن الله بن شَيْب بن الليث، وعيسى بن حّاد زُغْبة، ومحمد بن محمد بن المسّلاء، والمنتصر بالله محمد، ومحمد بن زُنْبُور المكّن ، وأبو كرّيّب محمد بن السّلاء،

١ وأبو هشام الرفاعيّ .

أمر النّيل في هــذه السنة ـــ المــأة القديم ثمــانية أفدرع وثمانية أصابع
 ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا

.\*.

ما وقسع من الحوادث في سنة ٢٤٩ السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهي سهنة تسع وأد بعين وماتتين – فيها في صفر شغب الجندك ببغداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطع وعلى بن يحيي الأرتمق أمير الغزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأيضا عند استبلاء الترك على بغداد وقتالهم المتوكل وغيره وتمكنهم من الخلفاء وأذيتهم للناس؛ ففتح الترك والشاكرية السجون وأحرقوا الجسر وانتهبوا الدواوينَ ،ثم حرج نحو ذلك بسرً من ركب بُعا وأتاميش وقسلوا من العاتمة جماعة؛ فحمل العالمة عليهم

<sup>(</sup>١) كذا في الطبرى وامن الأثير . وفي الأصلير : « عبد الله » .

ĆŶD

قُدُّتُل من الأتراك جماعةً وتُحَجَّ وصيفٌ بحجر ؛ فأمر بإحراق الأسواق ثم قُسِل في ربيع الأول أتامس وكاتبه شجاع ؛ فآسنو رَر المستعينُ أبا صالح عبد الله بن محمد ابن بَرْداد عِرَضا عن أَتامس . وفيها عُرِيل عن القضاء جعفر بن عبد الواحد . وفيها كانت زَرْلَةٌ هلك فيها خلقٌ كثيرٌ تحت الرَّدْم ، وفيها نوف بكر بن خالد أبو جعفر القصير ويقال : محمد بن بكر كان كاتب أبى يوسف القاضى وعنه أخذ العلم ، وكان فاضلا عالما ، وفيها نوفي عمر بن على بن يحيي بن كثير الحافظ أبو حفص الصَّير في الفَلَاس البصري ، كان إماما عدّنا حافظ ثقة صدوقاً سيع الكثير ورحل [الى] البلاد ، وقيم بغداد فتلقاه أهل الحديث فحدشهم ومات بمدينة سُرَّ من رَاى ، وفيها كان الطاعون العظيم بالعراق وهلك فيه خلائق لا تُحصى .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السـنة ، قال : وفيها توفي عبـلُه بنُ حَمَيْد ، وأبو حفص الفّلاس ، وأيوب بن مجمد الوَزّان الرَّقِّ ، والحسن بن الصبّاح البَّزار ، وخَلّاد بن أسْلَم الصفّار ، وسـعيد بن يحيى بن سـعيد الأُمُوى ، وعلى بن الجَمْم الشاعر ، ومحود بن خالد السَّلَمى ، وهارون بن حاتِم الكوفي ، وهشـام بن خالد بن الأزرق .

أمر النيل في هــذه السنة — المـاء القديم تسعة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .

<sup>(</sup>١) كدا في تاريخ الاسلام للذهبي والحلاصة وتهذيب النهذيب في أسماء الرحال، وهو أبو محمد الحافظ مؤلف المستد والتفسير. وفي ص : «عبد الرحن» رهو تحريف . وفي م هكدا : «عبد ... حميه» . (٣) كدا في تقريب الهذيب والخلاصة بالراء المهدلة في آنره . وفي الأصلين : « البزاز» بزاين .

\*\*

ما وقـــع ب الحوادث في منة . ٢٥

**©** 

السينة الثامنة من ولاية يزيدَ برب عبدالله التركيّ على مصروهي سينة خمسين وماثتين – فيها في شهر رمضانَ خرج الحسنُ بن زَيد بن محمد الحُسينيّ بمدينة " طَبِرِسْتانَ وَاسْتُولَى عليها وَجَبَي الخراج وَامْتَدْ سَلطانُهُ الى الرِّيِّ وَهَمَذَانَ ، والتجأُّ اليه كلّ مَنْ كَانَ يريد الفتنة والنهبَ؛ فأنتُدب ابنُ طاهر لحربه، فأنهـزم بين يديه مرّتين؛ فبعث الخليفةُ المستعينُ بالله جيشا الى هَمَذَان نَجِدةً لابنِ طاهـي . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لآبنه العباس على العراق والحرمَين . وفيها نُفي جعفرُ بن عبـــد الواحد الى البصرة لأنه عُزل من القضاء وبعث الى الشاكريَّة فأفسدهم . وفيها وشب أهل حُمَّى بعاملها الفضل من قارن فقتلوه في شهر رجب؛ فسار الهم الأمير موسى من يُغاً فَالتَقَوْهُ عند الرُّسُنُّنُ فهزمهم وآفتتح حمصَ، وقتلَ فَيها مقتلةً عظيمةً وأحرقَ فيها وأسر من رءوسها . وفيها حجّ بالناس جعفرُ بن الفضل أميرُ مكَّة . وفيها توفى الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصرى المالكيّ مولى محمد بن زياد ابن عبد العزيزبن مَرْوان،ولد سنة أربع وخمسين ومائة؛ وكان إماما فقيها عالمًا، كان يتفقّه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله ؛ وَلِي قضاءَ مصر سنتين ثم صُرف، وكان رأَى الليثَ بن سعد وسأله ، وسمِع سفيانَ بن حُييْنَة و أقرانَه ، وكان ثقة مأمونا . وفيها توفي عبــد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدّث أبو الحسر.

<sup>(1)</sup> كمنا بالأصلين . وعبارة الطبرى وابن الأثير : «لأنه كان بعث الى الشاكرية فريم وصيف أنه أفسدهم فمنى الى البصرة» . (٣) الرستن : بلد بين حماة وحمس فى نصف الطريق ، بها آثار باقية الم الآن تدل على جلالتها ( وابع معجم يافوت ) . (٣) كمنا فى الأصاري . وفى الطسيرى وابن الأثير : «وقتل من أطها مقتلة ... الح» . (٤) كنا فى تهذيب التهذيب وعقد الجمان والمندي . وفى الأصارة : «البصرى» .

۲.

الوزّاق صاحب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنه، كان فقيها محدّنا زاهدا صالحا وَرِعًا . وفيهـا توفى الفضلُ بن مروان الوزير أبو العباس، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا، وُزِّد للمتصم ولاّبنيه : الواثق هارون والمتوكل جعفر .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها نوفي أبوطاهم أحمد بن السرّاج، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله البرّاج، وأبو الحسن أحمد بن عبد الله البرّاجي المقرئ، والحارثُ بن مسكين أبو عمرو، وعبّاد بن يعقوب الرَّواجِنيّ شِيعيّ، وأبو حاتم السِّحِسْنافيّ سهلُ بن محمد بن عبّاد بن عمرو بن بجّر أبو عبّان الجاحظ، وكثير بن عَبيد المَذْرِجيّ، وفصر بن عليّ المِلْمَضِيّ، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شقيق المرّوزيّ.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثمانية أذرع وخمسة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

٠.

ما وقــــع مرـــ الحوادث في سنة ٢٥١

السسنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصروهي سسنة إحدى وخمسين وما تنين — فيها آضطربت أمرو المستمين بالله بسبب قتله باغرَ الترك قاتل المتوكل واضطربت أمراء الأتراك، ثم وُقّع بين المستمين و بين الأتراك، ولا ذالت الاتراك بالمستمين حتى خلموه، وأخرجوا الممتر بن المتوكل من حجرة صغيرة كان مجوسا بها هو وأخوه المؤيد ابراهيم بن المتوكل؛ وبايعوا الممتر بالحلافة ، وكان الممتر فدانحدر الى بغداد، فلما وَلَي المعتر الخلافة أَقِى في بيت المال نحسيائة ألف دينار، ففرق المعتر حميع ذلك في الأتراك، وبايعوا الممتر ومن بعد، لأخيه المؤيد ابراهيم ، وكان (1) كذا في الملاحة دا الباب السيوط وهو (فتح الراء المهمة والود وكدر الجم والودن) أحد (1)

(۱) كنائي المستحد وب الهاب مسيوسى ومنو إلهام الواء المهلمة والواقر وسر الجم والولايا وموس الشبعة نسبة الى الرواجن . وفى م : « الزوارى » . وفى ف : ٢ الرواجي » وكلاهما خطأ . (٢) ذكر ابن خلكان فى وفياته أن الجاحظ توفى سنة خمس وخمسين ومائتين وقد اثبت ذلك أيضا فى صدر كتابه «الحيوان» المطبوء بمصر سنة ١٣٣٤ م . ΄D

ذلك في ثاني عشر المحرّم من هذه السنة . ثم جهّز المعترّ لقتال المستمين أخاه أبا أحمد ابن المتوكّل ومعه جيش كثيف في ثالث عشر بن الحرّم ، فتوجُّهوا الى المستعين وقاتلوه وحصروه ببغدادَ أشهرا الى أن انحرف عنه عاملُ بغداد طاهرُ بن عبـــد الله آبن طاهر ؛ فعند ذلك أذعن المستعين وخلَّع نفسه في أوّل سنة آثنتين وحمسين وما تتين على ما يأتي ذكره . وفيهـا خرج الحسين بن أحمــد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زبن العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب بمدينة قَرْوينَ فغلب عليها في أيَّام فتنة المستعين، وقد كان هو وأحمد بن عيسي العَلَويُّ قد اجتمعا على قتال أهل الرَّى" وقتلا بما خلقا كثيرا وأفسدا وعاثا وسار لقتالها جيش من قبَـل الخليفة فأُسر أحدُهما وقُتــل الآخُر . وفيهــا خرج إسماعيل بن يوسف ابر\_ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسنيّ العَلَويّ بالحجـــاز ، وهو شابٌ له عشرون ســنة وتبعه خلقٌ من العرب ، فعاث في الحرمين وأفســد مَوْسَمَ الحاج وقتل من الْجَّاج أكثرَ من ألف رجل، واستحلِّ المحرِّمات بأفاعيله الحبيثة ، و بق يقطع المبرة عن الحرمين حتى هلك الحُجّاج وجاعوا؛ ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامَّةُ أصحابه في السنة الآتية . وفيهـا توفي إسحاق بن منصور بن بَهرام الحافظ أبو يعقوب [التَّبيميّ] المَرْوَزيّ الكَّوْسَج، كان إماما عالمــا محدّثا فقيها رحّالا، وهو أحداً ثمة الحدث . وفيها توفي الحسن بن الضَّحَّاك بن يا سر أبو عليَّ الشاعر المشهور المعروف بالحسين الخَليع الباهليّ البصريّ ؛ ولد بالبصرة سنة آئنتين وستين ومائة ونشأ بها ومدح غير واحد من الخلفاء وجماعةً من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرًا مجيسدًا خليعا وهو من أقران أبي نُواس وشعره كثير .

<sup>.</sup> ٢ (١) كذا فى الطبرى وابن الأثير . وفى الأصلين : « اسماعيــــل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن العدى» · (٢) الزيادة عن تهذيب التهذيب والخلاصة .

\$أمر النيل في هذه السنة — المـــاء القديم سبعة أذرع وأربعـــة عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمـــانية أصابع .

\* \*

ما وقسع س الحوادث في سنة ٢٥٢

السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة آثنين و جمسين و ما تين و جمسين و ما تين في السنة الما المستعين من الخلافة وقتل بعد الحبس على ما يأتى ذكره. وكانت فيها بيعة المعتر بالحلافة. وفيها وكى الخليفة المعتر الحسن بن أبى الشوارب قضاء القضاة ، وفيها خلم الخليفة المعتر على الأميران ببنداد على وَجَل من آبين طاهر، الممثلك وقلده سيفين، فأقام بنما ووصيف الأميران ببنداد على وَجَل من آبين طاهر، هم وضى المعتر عنهما وردهما الى رتبتهما ، وتقل المستعين الى قصر [الحسن بن سهل بالمخرم] هو وعيالة ووتكوا به أميرا ، وكان عنده خاتم عظيم القدر فأخذه محد بن طاهر وبعث به الى المعتر ، وفيها خلع الخليفة المعتر على أخيه أبى أحمد غلمة الملك ووقبة من ذهب وقلم المعتر ، وفيها خلع الخليفة المعتر على من وقبده سيفين ، وفيها

ŒĐ

(۱) هو حمد بن مخلد بن تغيية الأزدى أبو أحمد بن زنجويه ( فينج الزاى وسكون النون وضم " الجيم) كا في الخلاصة ، وزنجويه لقب أبيه كا في لمنهيب البهذيب . (۲) كذا في الخلاصة وتهذيب البهذيب بفتح المشاة وكدرالفاف . وفي م : «البيق» وغير تقط . ولى عن درم هكذا : «الليق» من غير تقط . (۲) كذا في المعلمين من والخلاصة والمشتبه ، وفي عن : « البزى» وهو تحريف . (٤) كدا في العلمبى وابن الأثير وعقد الجان . والمخترم : محملة كانت ببغذاد بين الرصافة ونهر المعلى ، وفيا كانت المدار التي يسكنها السلاطين البويهة والسلجوقية ، (رابع معجم باقوت) ، وفي الأصلين : «تصر الحرم» وهو بحريف .

في شهر رجب خلع المعترّ أخاه المؤيّدَ ابراهمَ من العهد وقيَّده وضربه . وفيها حُبست أرزاق الأتراك والمغـــاربة والشاكريّة ببغــداد وغيرها ، فجاءت في العـــام الواحد مائتي ألف ألف دينًا( ، وذلك عن خراج الملكة سنتين . وفيها مات إسماعيل بن يوسف العَلَوى الذي كان خرج بمَّكَة في السنة الخالية ووقَع بسببه حروبُّ وفَتَنُّ . وفيها نَفَى المعترَّأخاه أبا أحمدالي واسط ثم رُدُّ أيضا الى بغداد، ثم نَفَي المعترُّ أيضا علَّ بن المعتصم الى واسط ثم رُدّ الى بغدادَ . وفيها حجّ بالناس محمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشميّ العباسيّ . وفيها توفى المؤيّد إبراهيمُ ولئُّ العهد ابن الخليفة المتوكّل على الله الهاشميّ العباسيّ وأمّه أمّ ولد ، وكان أخوه المعتزّ خلعه وحبسه ، وفي موته خلافٌ كبيِّر، والأقوى عندى أنه مات خَنْقا . وفيها توفى إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاق الجوهري"، كان إماما محدَّثا دَّيِّنا صَدُوقا تَبَت، طاف البلاد وليَّ الشيوخ وسمِع الكثيرَ، ورَوَى عنه غيرُ واحد وصنّف المسندَ . وفيها تُقِسَل الخليفةُ أميرُ المؤمنين المستعينُ بالله أبوالعباس أحمدُ [بن تحمد] ابن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارونَ ابن محمد المهدى بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسيّ ، وأمّه أمّ ولد رومية تسمَّى غَارِنْ . بو يع بالخلافة لما مات ابنُ عمَّه محدًّ المنتصر فى يوم سادس شهر ربيع الأوّل سنة سبع وأربعين ومائتين ؛ فأقام فى الخلافة الى أن آنحدر الى بغدادَ وُخُلع فى سَلْخ سنة إحدى وخمسين ومائتين . فكانت خلافته الى يومَ انحدَرَ الى بغداد سنتين وتسعةَ أشهر ؛ والى أن خُلع من الخلافة ثلاثَ سنين وستةَ أشهر، ومات وهوابن ثلاث وثلاثين سنة.ولَّ خلعوه أرسل اليه المعتزَّالأميرَأحمدَ انَ طولون التركيُّ ليقتله ؛ فقال : لا والله لا أقتل أولاد الخلفاء ، فقال له المعترُّ : (٢) التكملة عن كتب التاريخ وفي الأصلمن :

<sup>(</sup>۱) فى ص: « ألفن ألف دينار» • (۲) التكلة عن كتب التاريخ وفى الأصلين: أبو العباس أحمد بن الخليمة المتصم وهو خطأ • (۳) فى عقد الجنان: « وأمه أم ولد يقال لها يخارا أدركت خلافته وفى عيون المماوف وعيره اسمها محارق اه» • (٤) كذا فى ص وعقد الجمان والنسمى • وفى م : « لا والله لا أقتل أشمار رجل له فى عنق بيعة وهو من أولاد الخلفاء » •

CD)

فاوصله الى سعيد الحاجب، فتوجّه به وسلّمه الى سعيد الحاجب، فقتله سعيدًّ الحاجب في شقال؛ وفي قتِلته أقوال كثيرة . وكان جَوادا سَمْحا يُعلَّلِق الألوف وكان متواضعا . قال يوما لأحمد بن يزيد المهلّق: يا أحمدُ، ما أظنّ أحدا من بنى هاشم إلا وقد طبيع في الخلافة لما وُلِيَّمَا لُبُصّدى عنها ؛ فقال أحمدُ : يا أمير المؤمنين ، وما أنت ببعيد ، وإنما تقدّم المهد لمن رأى الله أن يقدّمه عليك ؛ وكان في لسان المستمين لُنفةٌ تميل الى السين المهملة والى الثاء المثلّقة . وبويع بعده ابن عمه المعترّ، وفيها توفى أحمد بن صغر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الداريم ، كان إماما عدنا وكان الإمام أحمد بن حنبل اذا كاتبه يقول في أقول كتابه : لأبي جعفر أكمه الله من أحمد بن حنبل ، وفيها توفى إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيبانية عم الإمام أحمد بن حنبل ، وفيها توفى إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشّيبانية عم الإمام أحمد بن حنبل ، كان إماما فاضلا عدّنا ، ومات وله اثنتان وتسعون سنة .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هدذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن [على بن] المعتصم قتلًا، ابن [على بن] بمولك بن مُعْجُوف، والمستعين بالله أحمد بن [مجمد بن] المعتصم قتلًا، وإسحاقُ بن بُهلول الحافظ، والأمير أشناس ، وزيادُ بن أيوب ، وعبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومجمدُ بن بَشَار بُنْدار في رجب ، وأبو موسى مجمد البن المثنى المَعْزَنَ البَوْوَاز، ويعقوب ابن المثنى المَعْزَنَة ، ومجمد بن يجي بن عبد الكرم الأرْدِين .

أصر النيل فى هـــــذه السنة -- المـــاء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

 <sup>(</sup>۱) التكمة عن الخلاصة وتهذيب البديب .
 (۲) كذا فى نهذيب البهذيب والخلاصة وعقد الجمان .
 (۵) الجماين : « العنبرى » وهو محريف .
 (۳) الجمواز (بالفتح والاشديد والزاى) : من بيع الجموز .

(FÁE)

# ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

هو مُنَّ احِم بن خاقان بن عُرْطُوج الأمير أبو الفوارس التركى ثم البغدادي ، أخو الفتح بن خاقان و زير المتوكّل قُتِل معه . ولي مزَاحمٌ هــذا مصرَ بعد عَزْل يزيدَ بن عبــد الله التركيّ عنها؛ ولّاه الخليفة المــتّر بالله الزبيرُ على صلاة مصر لشــلاث خَلُونَ من شهر ربيع الأقول سنة ثلاث وخمسين ومائتين؛ وسكن بالمعسكرَ على عادة أمراء مصر، فعل على شُرطته أرخُوز، وأخذ مزاحمٌ في إظهار الماموس و إقاع أهل الفساد؛ فخرج [عليه]جماعة كبيرة من المصريين، فتشمُّ رلفتالهم وجهَّز عساكره وأنفق فيهم؛ فأول ما ابتدأ بقتال أهل الحَوْف من الوجه البحرى، فتوجُّه اليهم بجنوده وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم وأَسَر؛ثم عاد الى الديار المصرية فأقامها مدَّةً يسيرةً ، ثم خرج أيضا من مصر ونزل بالجيزة؛ ثم سار الى تَرُوجُذْ بالبحيرة وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلةً كبيرةً وأُسَرَ عَدَّةً من رءوسهم وعاد بهم الى ديار مصر؛ فلم تَطُل إقامته بها وخرج الى الفيوم وقاتل أهلَها ، ووقع له بها حروبُ كثيرةٌ وقتل منهم أيضا مقتلةً عظيمةٌ وأَمْعَنَ في ذلك. وَكُثُرُ بِعَـَدَ هَذَهُ الواقعة إيقائُهُ بِسُـكَّانُ النواحي . ثم النفت الى أرخوز وحرَّضه على أمور أمره بها؛ فشدّد أرخوز المذكور عنــد ذلك ومنع النسآء من الخروج من بيوتهنّ والتوجّه الى الحمّامات والمقابر، وسجن المؤنّثين والنوائح ، ثم منع الناس من الجهر بالبسملة فى الصلاة بالجامع ، وكارن ذلك فى شهر رجب سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وأمر أهلَ الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكِّل بذلك رجلا من العجم يقــوم بالسّوط من مؤخَّر المسجد ؛ وأمر أهلَ الحِلَق بالتحوّل الى جهة

 <sup>(</sup>۱) فى العلبي : «أرطوح» (۲) كذا فى الأصلين والعلبي . وفى الكندى : «أزجور» .
 وفى المقريزى : «أزجوز» (۳) تربجة : قرية بمصر من كورة البعيرة من أعمال الاسكندرية أكثر ايررع بها الكترف . وقبل : اسمها « ترنجة » . (٤) يكنى أبا داوه ، كافى الكندى .

التبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسندُ اليها في الجوامع، وأمم أن تصلَّى التواديح في شهـ رمضان خمس تراويح، وكانوا قبل ذلك يُصلَّونها سـتًا ؛ ومنع من التنويب في الصلاة، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخّر المسجد، ثم أمر بأن يُغلَّس بصلاة الصبح ؛ ونهمي أيضا أن يُشقَّ ثوبٌ على ميّت أو يُسوَّد وجمُّ أو يُعلَّق شعرُ أو تصبح آمراةٌ ؛ وعاقب بسبب ذلك خلقا كثيرا وشد على الناس حتى مرض ومات في ليسلة الاكثين ختى أبادهم ، ولم يزل في التشدُّد على الناس حتى مرض ومات في ليسلة الاكثين الحس خلون من المحترم سنة أربع وخمسين ومائتين ، واستُخلف بعده البُّنهُ أحمدُ أَنهُ مَنْ أحم على مصر، فكانت ولاية من احم هـذا على مصر سنةً واحدةً وعشرةً أشهر ويومين ،

\*\*

ما وقــــع من الحوادث فیسنة ۲۵۳

السنة الأولى من ولاية مزاحم بن خاقان على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين و المتين – فيها قصد يعقوب بن الليث الصقار هَراة في جمع، وقاتل اهلها حتى أخذها من تُواب عد بن طاهر ومسك من كان بها وقيدهم وحبسهم ، وفيها سار الأمير موسى بن بُعا فاتنتى هو وعسكر عبد العزيز آبن الأمير أبي دُلف العبيل فهزمهم، وساق وراءهم الى الكرج وتحصن عنسه عبد العزيز، وأسرت والدة عبد العزيز المذكور، هم بعث الى سامرًا بتسعين حُملًا من روس القتلى ، وفي شهر رمضان خلع الحليفة المعتبر بأنها الشرابي وألبسه تاج الملك ، وفيها في شوال قُتل وصيف الذكة. ثم في ذي القعدة كسرة الموم ودخل بالمسكر من جهة مَلْطية فأسر وقُتل ، وفيها غزا مجمد بن مُعاذ بلاد الروم ودخل بالمسكر من جهة مَلْطية فأسر وقُتل ، وفيها في ذي القعدة أيضا التي موسى بن بِعًا والكوكي عن من جهة مَلْطية فأسر وقُتل ، وفيها في ذي القعدة أيضا التي موسى بن بِعًا والكوكي

(F)(0)

 <sup>(</sup>۱) الكرج: مديسة بين همذان وأصيان في نصف الطريق وهي الى همسذان أقرب.
 (۲) في الطبرى دان الأثير وعقد الجمان: «رأليسه الناج والوشاحين».
 (۳) كذا في الطبرى دان الأثير عقد الجمان: « سعاد » بالسين والدال المهملتين وهو تحريف.
 (٤) الكوكمي
 هو الحسن بن أحمد بن إسماعيل الأوقط، كا في الطبرى.

بأرضَ فروين ، وافتتلا فانهـزم الحكوكي ولحقي بالدّيلم . وفيها توفي سَرِيّ السَّقطِيّ الشَيخ أبو الحسن، وآسمه السَّرِيّ بن المُفلَس، وهو الزاهد العابد العابد العابد الماهور، خال الجُنيد وأستاذه بكان أوحد أهل زمانه في الوَرَع وعلوم التوحيد، وهو أوّل من تكمّ بها في بغداد، واليه ينهي مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء في زمانه ، صحب معروفا الكُرْسيُّ وحدث عن الفُضيل بن عِياض وهُشَم وأبى بكر بن عياض وهُشَم وأبى بكر بن عياض وهُشَم وأبى بكر بن عياض وهميّ وأبى بكر بن والحنيد بن محد وأبو الحسين النُّوريّ ، قال عبد الله بن شاكر عن السَّرِيّ قال : صلَّيتُ وقرأتُ وردى ليلةً ومددتُ رِجل في الحراب فنُوديثُ : ياسَرِيّ ، كنا أنجالس الملوكُ! فضممت رجلي وقلت : وعزّتك وجلاك لا مددتُها، وقيل : إن السريّ الملوكُ! فضممت رجلي وقلت : وعزّتك وجلاك لا مددتُها، وقيل : إن السريّ رأى جاريةً سقط من يدها إناء فانكسر، فاخذ من دكانه إناءً فاعطاها [إياه] عوض المكسور؛ فرآه معروفُ فقال : بَغُض الله اليك الدّنيا؛ قال السريّ : فهذا الذي أنا فيه من بركات معروف.

قال الجنيد: سمعت السرى يقول: أحب أن آكل أكلة ليس نه عل فيها تيمةً ،
ولا لمخلوق [على ] فيها مِنَّة ، فنا أجدُ الى ذلك سبيلا! قال: ودخلتُ عليه وهو يجود
بنفسه فقلت: أوصنى ؛ قال: لا تَصحَبِ الأشرار ولا تُشغَلَق عن الله بجالسة
الأخيار، وعن الجُنيد يقول: ما رأيتُ نه أعبد من السرى، أتت عليه نمان وتسعون
سنة مأرئى مضطجعا إلا فى علة الموت، وعن الجُنيد: سمعتُ السرى يقول: إلى
لأنظر إلى أنْنِي كل يوم مرازًا مخافة أن يكون وجهى قد آسود. قال: وسمعته
يقول: ما أحِب إن أموت حيثُ أُعرَف، أخاف ألا تقبلني الأرض فاقتضح.

۲۰ (۱) زيادة يقتضها السياق و وانظر هذا الخبر في الذهبي وعقد الجمان .
 عقد الحمان .

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول اذا ذُكر السرى : ذاك الشيخ الذي يُعرَف بطيب [ الرجح ] ونظافة النوب وشدة الوَرَع ، وفيها توفي الأمير محمد بن عبد الله بن طهم بن الحسين بن مصعب أبو العباس الحُزَاعي ، كان من أجل الأمراء و في إمرة بغداد أيّام المتوكل جعفر ، وكان فاضلا أديبا شاعرا جوادا تُمَدَّعا شجاها ، وقد تقدّم ذكر أبيه وجده في هذا الكتاب ونبذةً كبيرةً من عاسنهم ومكارمهم ، وفيها في شوّال تُسل الأميروصيفُ التركى المعتصمى ، كان أميرا كبيرا ، أصلهُ من مماليك المعتصم بالله محمد ، وخدم ن بعده عِدَة خلفاء ، وآسوتي على المعتر، وحجرعلى الأموال لنفسه ، فنشغَب عليه الحُدُند فلم يَلتيفت لقولم ، فوثبوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن سعيد المقدافي المصري ، وأحمد بن سعيد المقدافي المصري ، وأحمد بن المفقش المنقطى عن تيف وتسعين سنة ، ابن أصرم النسائي الحافظ ، وسَرِي بن المفلس السَّقطي عن تيف وتسعين سنة ، وعلى بن شُعيب السمسار، وعلى بن مسلم الطُوسي ، ومحمد بن عبد الله بن طاهر الأمير، ومحد بن عيسى بن رَذِين التَّيْسي مقرى الرَّى ، وهارون بن سعيد الأَيْل ، والأمير وصيف الذك ، ويوسفُ بن موسى الفطان، وأبو العباس المَلوى .

\$ أمر النيل فى هذه السنة ـــ المــاء القديم ستة أذرع واثنا عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع . **©** 

<sup>(</sup>١) الزيادة عن ف · وعبارة مرآة الزمان : « بطيب الندى وتصفية القوت الخ » ·

 <sup>(</sup>۲) كذا في ف وتهذيب التهذب والخلاصة . و في م : « الهمذاني » وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٣) كدا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « على بن أسلم » .

#### ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مُزاحم بن خاقات بن عُرْطوج الأمير أبو العباس أبن الأمير أبى الفوارس التركى . وَلَىَ إمرة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر، فأقرّه الخليفةُ المعينةُ بالله على ذلك . وكانت ولائتُه في خامس المحرّم سينة أربع وخمسين ومائتين، وسكن بالممسكّر على عادة الأمراء، وجعل على شُرْطته أرخو ز المقدّم ذكره في أيام أبيه مزاحم. فلم تَطُل أيامُه ومات بمصر لسبع خَلَوْن من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين المذكورة . فكانت ولايته على إمْرة مصر شهرين و يوما واحدا . وتولَّى إمرةَ مصر من بعـــده أرخوز بن أُولوغ طَرْخان التركيُّ باستخلافه. وكان أحمد هذا شاًما عارفا مدّرا تُحيّبا للرّعية ، لم تُطُل أيّامه لتشكر أو تذتم .

#### ذكر ولانة أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أُولوغ طَرْخان التركى . وأُولوغ طَرخان كان تركيا وقيم بغدادً فُولِد له أرخوز المذكور بها؛ ونشأ أرخوز حتى صار من كبار أمراء الدولة العباسيّة وتوجّه الى مصر وَوَلَى بها الشُّرطة لعُسُلَّة أمراء كما تقدّم ذكره ، ثم وَلِيَ إمرة مصر ﴿ ﴿ اللَّهُ بعد موت أحمد بن مُزاحم، في العشر الأول من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فأقزه الخليفةُ المعتزّ بالله على ذلك، وجعل اليه إمرةَ مصروأ مُرَها جميعَهُ ، كما كان لمزاحم وآبنه .



<sup>(</sup>١) لعله بريد: محيا الى الرمية ، أى أن الرعبة تحبه لحسن معرفته وتدبيره . (٢) في المقريزي: (٣) كذا في ص . وفي م : «لأحد أمر اثها كما تقدّم الخ» . « أولع » •

وقال صاحب « البغية والاغتباط فيمن ملَّك الفُسطاط » : وليها باستخلاف أحمد بن مزاحم على الصلاة فقط، وجعل على شُرْطة مصر بُولْغيا، ثم خرج الى الجَّج فى شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين وله خمسةُ أشهر ونصف شهر .

وقال غيره : ودام أرخوز على إمرة مصر الى أن صُرف عنها بالأمير أحمد بن طُولون في شهر رمضان من سنة أربع وخمسين ومائتين، فكانت ولايتُه على مصر م خمسةَ أشهر ونصفًا؛ وخرج إلى بغداد في أوّل ذي القعدة مر. \_ السنة، ووفّد على الخليفة فأكرم مَقْدَمه وصار من جملة القواد .

السنة التي حكم فيها أربعةُ أمراء على مصر: فني أوِّل محرِّمها مُزَّاحم ما رئے۔ من الحوادث فی شنہ ہو، د ابن خاقان، ثم آبنُدہ آجمد بن مزاحم، ثم الأمیر أرخوز بن أولوغ طَرْخان من شہر ۔ . ، ربيع الآخر الى شهر رمضانً ، ثم الأمير أبوالعباس أحمد بن طولون ، وهي سنة أربع وخمسن ومائتين ــ فها قُتل بُغا الشَّرَابيّ التركيّ المعتصميّ الصفير، كان فاتكا قد طَغَى وَتَجِمَّر وَخَالَف أَمْرِ المُعَرَّبِ وَكَانَ المُعَرَّ يَقُولَ : لا أَلْسَدْ بَطَيْبِ الحياة حتى أنظرَ رأسَ بُغَا بين يدى ؟ فوقعت أمور بعد ذلك بين بغا والأتراك حتى قُتل بغا وأُتَّى برأسه الى المعتر ، فَأَعطى المعترّ فاتلَه عشرة آلاف دينار . وفيها توفى على بن محمـــد ابن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبي طالب، أبو الحَسن الهاشميّ المسكريّ أحد الأئمة الآثني عشر المعدودين عند الرافضة ، وسمى بالعسكرى" لأنّ الخليفة المتوكّل جعفرا أنزَله مكان العسكر . وكان مولده سنة

<sup>(</sup>١) كذا في ف والكندى · وفي م : « بوليغا » تتقديم اليا. على الغين ·

 <sup>(</sup>۲) كذا في ف ومرآة الزماذ وعقد الجان . وفي م : «أبو الحسين » وهو تحريف . ۲.

£33

أربع وعشرين ومائتين . ومات بمدينة سُرَّمن رأى فى جمادى الآخرة من السنة . وفيها توفى مجمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعفسر الطَّوسيّ الزاهد العابد ، كان من الأَبدال ، مات فى يوم الجمعة لستّ بقين من شؤال وله تمان وثمانون سنة ، وسيم سُفيان بن عَيننة وغيره ، وروّى عنه البَغيِّيّ وغيره ، وكان صدوقًا ثقة صالحاً . وفيها توفى المؤمّل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحن الكوفّ ، أصله من كُرمان ، ونزل الكوفة وقيم بغداد وحدّث بها و بدمشقى ، وأسند عن يزيد ابن هارون وغيره ، وروّى عنه ابن أبي الدنيا وجماعةً أخر .

إمر النيل في هــذه السنة - المـاء القديم خمســة أذرع وتسعة أصابع ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

صورة ما ورد بآخر الجزء الاؤل من النسخة الفتوغرافية :

برسم خزانة الجناب الكريم العــالى المولوى الزينى فرج برـــــ المعـــز الأشرف المرحوم الســـينى برديك أمبر أخور وأحد مقدّى الألوف والده كان وأمير حاجب هو الملكى الأشرفى أدام الله نعمته ورحم سلفه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراخ من كتابته في يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين ١ وثمانمائة أحسن الله عاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالتقصير الراجى لطف ربه الخفق محمد بن محمد بن أحمد بن محمد القادري الحنفي عنا الله تعالى عنهم أجمعين .

> انتهى الجزء النانى من النجوم الزاهرة ويليه الجزء الثالث وأقله ذكر ولاية أحمد بن طواون على مصر



الجزء الشانى من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

### فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ ــ ٢٥٤ هـ

( w ) سالم بن سوادة التميين ص ٢ ع - ٨ ٤ السرى بن الحكم بن يوسف بن المقوم . ولايته الأولى ص ١٦٥ – ١٦٨ ولايته النانية ص ١٧١ ــ ١٧٧ سلمان بن غالب بن جميل بن يحى بن قرّة البجلي أبو دارد 141-1710 عباد بن محمد بن حیان البلخی أبو نصرص ۱۵۳ ـ ۱۵۹ العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن العباس العباسي 171-1710 عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخزاعي ص ۱۹۱ - ۲۰۶ عبد الله بن عبد الرحمز بن معاوية بن حديجالتجيبي أبوعبدالرحمن ص ۱۷ ـ ۲۳ المعروف بان زينب ص ١٣١ – ١٣٤ عبد الله بن المسيب بن زهير من عمرو بن جميل الضي ص ٨٥ ـــ عبد الملك بن صالح بن على بن العباس أبو عبد الرحمن العباسي

عبد الواحد بن يحيي بن منصور بن طلحة بن زر يق ص ۲۸۸ – ۲۹۳

عبدویه بن جبلة ص ۲۱۲ ــ ۲۱۵ عبیدالله بن الخلیفة محمد المهدی . ولایته الأولی ص ۹۳ ــ ۸

ص ۹۰ ـ ۹۳

ولايته الثانية ص ١٠١ ــ ١٠٤

عید الله بن السری بن الحکم بن یوسف ص ۱۸۱ – ۱۹۱ عسامة بن عمرو بن طقمة بن معلوم بن جبر بل المعافری أبو داجن ۷۷ – ۹۰ (1)

إبراهيم بن صالح بن عبد اقد من العباس العباسى • ولايته الأولى ص 4 3 -- 2 ه ولايته الثانية ص 4 -- ٥ ٨

أحمـــد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس أبو العباس العباسي ص ١٢٤ – ١٣١

أحمد بن مراحم بن خاقات بن عرطسوج أبو العباس ص ٣٤١

أرخوز بن أولوغ طرخان الترك ص ۳٤١ ــ ۳٤٢ إسحاق بن ســـلهان بن على بن عبـــــه الله بن العباس العباسى ص ۸۷ ـــ ۸۸

(ج)

جا بر بن الأشعث بزيحيي بن الـق الطاف ص ١٤٨ ـــــــ ١٥٣

(z)

حاتم بن هرئمة بن أمين ص ١٤٤ – ١٤٨ حاتم بن هرئمة بن نصر الجبل ّ ص ٢٧٤ – ٢٧٨ الحسن بن البحباح ص ٤٤١ – ١٤٤ الحسن بن جميل مول أبي جعفر المنصورص ١٣٤ – ١٣٧

(٤)

داود بزیزید بن حاتم بن قبیصة بن المهلب بن أب صــقرة المهلی ص ۷۵ ـــ۷۸

مزاحم بن خاقان بن عرطوج أيو الفوارس ص ٣٣٧ ــ ٠ ٣٤ مسلمة بن يحيى بن قرّة بن عبيد الله بن عتبة البجلي ص ٧١ ـــ المطلب من عبد الله من مالك بن الحيثم الخزاعي . ولايته الأولى ص ١٥٧ - ١٦١ ولايته الثانية ص ١٦٢ ــ ١٦٥ المفلفرين كيدرص ٢٢٩ ــ ٢٣١ منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر الحيرى الرعيني ص ١٤٠٠ موسى بن أبي العباس ثابت ص ٢٣١ ــ ٢٣٩ موسى بن على من رباح أبو عبد الرحن اللنبي ص ٢٥ ــ ٣٧ مومى بن عيسى بن موسى بن محمد أبو عيسى العباسى . ولانته الأولى ص ٦٦ ـــ ٧١ ولانته الثانية ص ٧٨ ــ ٨٣ ولايته الثالثة ص ٨٨ ــ ١٠١ موسى بن مصعب بن الربيع الخثعمي ص ٤ ٥ ــ ٧٥ (0) تصرين عد الله أو مالك الصغدى = كيدر (4)

هرثمة بن أعين ص ٨٨ – ٩٠ هرثمة بن نصر الجيل ص ٢٦٥ – ٢٧٤

(•)

واضح بن عبد الله المنصوري الخصى ص ٤٠ ــ ١ ٤

( ی )

يحيى بن داود أبو صالح الخوسى ٤٤ ــ ٦ ٤ يزيد بن حاتم بن قبيصة بن أبي صفوة المهلبي ص ١ ــ ١٧ يزيد بن عبد الله بن دينار أبوخالد ص ٣٠٨ ــ ٣٣٦ على بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشى ما ٢١ - ٢٦ على بن يجير أبو الحسن الأربق . ولايته الأولى ص ه ٢٤ - ه ٥٠ و ولايته الأولى ص ه ٢٤ - ه ٥٠ و ولايته الأولى ص ه ٢٤ - ٥٠ ٩ عمير بن الوليد الباذ غيسى التوسى ص ٧٠ - ٢ - ٢٠ ٨ عيسى بن لقان بن محمد بن حاطب الجمعى ص ٧٧ - ٣ - ٣ عيسى بن نعسور بن موسى بن عيسى الرافق . ولايته الأولى ص ه ٢١ - ٢١٧ ولايته الأولى ص ه ٢٥ - ٢ ٧ ٢ ولايته الأولى ص ه ٢٠ - ٢١٧ ولايته الأولى ص ه ٢٠ - ٢٠ ٢ ولايته الأولى ص و ٢٠ - ٢٠ ٢ ولايته المؤلى ولايته الأولى ص و ٢٠ - ٢٠ ٢ ولايته المؤلى ولايته الأولى ص و ٢٠ - ٢٠ ٢ ولايته الأولى ص و ٢٠ - ٢٠ ٢ ولايته المؤلى ولايته المؤلى ولايته الأولى ص و ٢٠ - ٢٠ ٢ ولايته المؤلى ولايته المؤلى ولايته الأولى ص و ٢٠ - ٢٠ ٢ ولايته المؤلى ولايته المؤل

ولايته الأولى ص ٢٠٤ ــ ٢٠٧ ولايته الثانية ص ٢٠٨ ــ ٢١٢

(**i**)

(의)

كيدر أبو مالك الصغدى ص ٢١٨ ــ ٢٢٩

(4)

الليث بن الفضل الأبيوردي ص ١١٣ ـ ١٢٤

(6)

مالك بن دلمم بن عيسى بن مالك الكلبى ص ١٣٧ \_ \_ ١٤٠ مالك بن كيدرص ٢٣٩ \_ ٢٥٥ محمد بن زهيرالأزدى ص ٤٤ \_ ٧٥ محمد بن السرى بن الحسكم بن يوسف أبو قصر الضبى ص ١٧٨ \_ \_ ١٨١

محمدبن عبد الرحمزبن معاويةبن حديج التجيبي ص ٢٣ ـــ ٢٥

## 

ابراهيم بن سفيان التميمي ـــ ١٢٥ - ٧ (1)أبراهيم بن سلمة المصرى -- ١١٢ : ١٠٠٠ آدم عليه السلام -- ٣٥: ٧، ٢٧٣: ٣ ابراهيم بن سويد المدنى — ٦٩ : ١٣ أبان من صدقة -- ٢١ - ٣ ابراهيم بن شماس أبو إسحاق السموقندي - ٢٣٥ : ١٧، أبان بن عبد الحميدين لاحق اللاحق ـــــ ١٦٧ : ١٧ ابراهيم بن أبي معاوية الضرير --- ٢٨٨ : ٢ ابراهيم بن صالح بن على بن عبسد الله العباسي - ٤٦ : ابراهيم بن أبي يحيي المدنيّ -- ١١: ١١٧ :01 61 - : 07 6 14 : 0 - 67 : 24 6 14 ابراهيم بن أدهم بن منصسور بن يزيد بن جابر التميمي العجلي 67 : AT 67 : Y46 1 : Y7 61Y : 0Y 64 أبو إسحاقُ الباخي ــــ ٢٦: ٢٦: ٢٦: ٣٧: ٣٧: 0 : A0 6 Y : A8 14: 44: 4 : 44 : 1 ابراهيم بن العباس الصولى -- ١٢٨ : ٣ ابراهيم بن أسباط بن السكن - ٢٦٦ : ٦ ابراهم بن عبد السلام الخزاعي - ١٥٧ : ٧ ابراهيم بن اسحاق الضبي -- ۲۵۸ : ۱۱ ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب -ابراهيم بن إسماعيل أبو اسماق البصري الأسدى - ٢٢٠ : £ : TYY 60 : TTA 61. 0: 70 (17: 2 (19: 7 (7: 7 ابراهيم بن عبد الله الهروى -- ٣١٩ : ٣ ابراهيم بن إسماعيل طباطبا — ٦: ٦٥ ابراهيم بن الأغلب -- ٨٩ : ١١٠ ، ١١٠ : ١٢٤ ، ١٢٤ : ابراهيم من عيَّان أبو شيبة قاضي واسط - ٥٩ : ٥ 7:170 -14 ابراهيم بن عثان بن نهيك - ١١: ١٢١ ابراهيم بن أيوب الحوراني - ٢٩٣ : ٢ ابراهيم بن عطية الثقني - ١٠٤ - ٢ ابراهيم بن الحجاج السامي ـــ ٢٦٥ : ٤ ، ٢٧٣ : ١٤ ابراهيم بن العلاء زبريق الحمصي — ٢٨٢ : ١٤ ابراهیم الحربی -- ۱۳۱ : ۵، ۲۱۰ : ۲، ۲۵۰ ۲ : ۷ ا براهيم بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة أبو اسحاق الفهرى = ابراهيم بن حميد الرؤاسي الكوفي -- ٩٢ : ١٧ ابن هرمة ابراهيم بن حميد العاويل — ٢٣١ : ١٣ ابراهيم بن الليث 🗕 ١٨٧ : ١٥ ابراهيم بن خازم بن خزيمة - ٩٢ : ١٥ ابراهيم بزماهان بن بهمن أبو اسحاق الأرجائي النديم المعروف ابراهيم بن خالد بن أبي اليمــان الحافظ أبو ثور الكابي — بالموصلى = ابراهيم الموصلى ا براهیم بن محمد التیمی -- ۱:۳۲۰ ، ۲۰ ، ۳۲۰ أبراهم بن الزبرقان الكوفي -- ١٠٢ : ١٠ ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصباني - ١٧٦ : ١٧ ابراهیم بن سعد = ابراهیم بن سعد الزهری ابراهيم بن محمد بن عرفة بن سليان 😑 نفطو يه ابراهيم بن سعد الحافظ أبو اسحاق الجوهرى = ابراهيم بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ــــ ٣٠٠ ع ١ سعيد الجوهري ابراهيم بن محد بن عمر الشافعي - ٢٩١ - ٨ ابراهیم بن سعد الزهری - ۱۱۲ : ۲۹ ۱۱۷ : ۱۰ ابراهيم بن مظهر الكاتب - ٣٠٧ : ٥ ابراهیم بن سعید الجوهری - ۱۳ : ۶۹ : ۳۲۹ : ۶ ،

9: 440

ابراهيم بن المندر الخزامي -- ٢٨٨ : ٢

ابن بکیر (مؤرخ مصر) = یحبی بن عبد الله بن بکیر ابن الجارود .... ٨٩ : ٦ ان جامع المغتى ـــــ ٢٦٠ : ٩ ابن جریج (الرادی) -- ۲ : ۲ ، ۱۶۳ : ۲۳ ابن الجليس الخارجي --- ٢٠٥ ؛ ٤ ، ٢٠٧ : ١٥ ان الجوزي ـــ ٢٣٦ : ٦ ابن حاتم 😑 محمد من حاتم من میمون . ابن حاتم = يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب . ان حيب الهاشمي \_\_\_ ٢٤٦ : ١٧ ابن حماس النحوی 😑 ابن کاس النخعی . ابن حوقل (محد من على الموصلي) ــــ ١٦: ١٦ این حلکان ـــ ۱۰۱: ۱۲، ۱۲۸: ۱۲۸: ۲، ۲۲: ۰۰ ابن الداية ـــ ٢٥٢ : ١٦ ابن درید (محد بن الحسن) -- ۲۰۲ : ۸ ابن الدمية - ٩١ - ٢ ابن الدورق (أحمد بن ابراهيم الدورق) -- ١٣٠ - ٢ ان ذكران المقرئ -- ٢٠٨ : ١ أبن ذى يزن = سيف بن ذى يزن . ابن رأس الجالوت الشاعر - ٢٩ : ٦ ابن راهو یه 😑 اسحاق بن راهو به ابن رزین = محمد من رزین . ان زبيدة = الأمن محمد . ابن الزيات الوزير - معدين عبد الملك الزيات . ابن زیدون الشاعر ۱۷: ۷۰ ابن زینب = عبد الله بن محمد بن ابراهیم من محمله العباسی اد محد . ابن سریح - ۲۸۱ : ۱۵ ابن سعد صاحب الطبقات -- ١٣ : ١٣٧٠١ : ٣:١٣٧٠١ ابن السكيت ـــ ٢٨٤ : ٢٨ : ٢٨ : ٢٠ ٣١٧ : ٥ ابن سماعة -- ١٠٧ : ١٢ ابن السماك = محمد بن السماك . ابن سنان الحراني الشاعر -- ٢٩ : ٧ ابن سیرین -- ۱۹:۸٤

ابراهيم بن المهـــدى محمد بن أبي جعفر المنصور -- ١٧٠ : · · : 174 · Y · : 177 · 7 : 177 · 7 : Tt - 'A: YYY '1 : 14 - '1V : 1A4 ابراهيم بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٦ أرهم الموصلي المعروف بالنديم - ١١٩ : ١٢٦ (١٥) ١٢٦: 10:74-61-:77-60:12762:17464 ابراهيم النبي عليه السلام -- ٢٨٦ : ١٩ ابراهيم النخعي — ١٦ : ١٤ ابراهيم من نشيط المصرى - ٢ ٤ : ٨ ابراهيم النظام - ٢٣٤ - ١٣ ابراهم بن هشام الغساني - ۲۹۳ : ۲ ابراهيم بن يحيي بن محمد العباسي ابن أخى الخليفة أبي جعفر — 12:07:11:71 ابراهيم بن يوسف البلخي --- ٢٠١ : ١ ابن أبي أسقر - ٢٠١ : ٣ ، ١٩ ابن أبي الجل - ٢٠١ - ٣ ان أبي الدنيا - د٢٠: ١٤: ٢٦٥ ، ٣٠٦ : ٣١٠ ، ٣٠٠ V: 454 6 0 این آبی دواد = أحمد بن أبي دواد ابن أبي شية - ١٧٠ : ٩ : ٢٨٢ : ٧ ابن أبي الصقر = ابن أبي أسقر ابن أبي عاصم النبيل ــــ ٢٥ : ١ ابن أبي عبد الرحن الغزى ــــ ٢٥ : ٥ ابن أبي الليث = محمد بن أبي الليث ابن أبي ليلي ـــ ٢٣٤ - ١٦ ابن أبي مليكة (الراوى) ــــ ٨٢ : ٤ ان الأثر ـــ ٨١ : ٥ ان اسبندیار -- ۲۱۸ : ه ابن اسحاق (مؤلف السيرة) -- ١١١ : ٩ ابن الأشعث == محمد بن الأشعث الخزاعي ابن الاعرافي - ١١١ - ٢٤٤ ، ٢٠ ، ابن الأعلب ــــ ١١٦ : ١٣

ان سطام ـــ ۲۱۸ : ٦

ابن البكاء الأكر - ٢٢١ : 3

ابن شبرمة ـــ ۲:۳۱ ابن المنكدر (محمد بن المكدر) – ۲۶ : ۱۰ ابن شکلة = ابراهيم بن المهدى . ابن المهدى = ابراهيم بن المهدى . ابن شهاب (الراوى) -- ۸۲ : ٥ ابن مهدی (عبد الرحمن بن مهدی) - ۹۲ - ۹۲ ابن طارق = محمد من طارق المكي . ابن المولى – ۲:۰۲ ابن طاهر == عبدالله بن طاهر . ابن الناظر الصاحبة الحنيلي ــ ٣٠٥ : ٢٢ ابن طریف 😑 الواید بن طریف الشاری . ابن نظير النصرائي ۔ ٢٩ . ٣ ابن عاشة الهاشمي -- ٢٥٢ : ه ابن نمير (محمد بن عبد الله) ۔ ٢:٣٠٥ ان عباس = عبدالله بن عباس. ابن نوح = محمد بن نوح . ابن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . این هبیرة -- ۱۹ : ۳ ابن عساكر (الراوى) -- ٢٤١ : ١٥، ٥٠٠ م : ٨ این الهرش – ۲۲۰ : ۱۰ ابن عفسير (سعيد بن كثير بن عفير) ـــ ١٠٥ : ١٠٠ ابن هرمة - ١٤ : ١٤ ابن هشام -- ۱۱۳ : ۲۱ ابزعلية == ابراهم بناسماعيل أبو اسحاق البصري الأسدى . ابن الوذير – ١١: ٨٢ ابن عون (عبد الله بن عونالفقيه الراوى) ــــ ١٦٦ : ١٤ ابن وهب == عبد الله بن وهب تلميذ عاصم بن عبد الحميد ابن عیسی = علی بن عیسی بن ما هان . ابن يحى - ١٣٣ - ١٤: ابن يزيد = محمد بن يزيد بن حاتم المهابي ابن عيبة = سفيان بن عيبة . ابن غزالة -- ٢٨١ - ٧ ابن يونس = عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي . ابن الفارسي = محمد بن الفارسي . ابن يونس الحافظ ـــ ٣١١ : ٥ أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم — ٢٠:٢٨٠ : ٢ ابن الفهرى -- ١٣: ٨٤ ابن القاسم (الفقيه) - ١٠١٠ ، ٢٠ ، ١٧٦ أبوأحمد بن الرشيد ــــ ٣٢٥ : ١٢ ابزقتيبة ـــ ۲۵۳ : ۳ أبو أحمد عيسي بن موسى النيمي = عيسى البخاري غنجار . ان القطاع --- ١٩: ٢٤٧ ان كأس النخعي - ١٨٨ : ٧ أبوأحمد محمد بن عبد الله القمي ــــ ٢٩٤ : ١ ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة أبو الأحوص سلام بن سليم – ٩٧ : ١٤ ابن ماجه ــ ۲۷۷ : ه أبو أسامة (حماد بن أسامة) – ١٧٠ : ١٠ أبن ما هان 📰 على بن عيسى بن ما هان . أبو إسماق = المعتصم . ابن المبارك = عبد الله بن المبارك . أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين = الصولى . ابن المديني = على بن المديني . أبو إسماق إبراهيم بن محمـــد بن الحارث بن أسماء بن خارجة ابن معین (یحیی بن معین ) – ۱۰۸ : ۵، ۱۶۳ : الفزارى - ۱۰:۱۰۳ ، ۱۱۹ ، ۱۰:۱۰۳ ، ۳:۱۲۹ أبو إسماق إسماعيل بن القاسم بنسو يد بن كيسان العنزي 🕳 أبو العتاهية الشاعر . 17: 17 69: 20 67: 22 أبو إسحاق الفزاري = أبو إسحاق بن ابراهيمبن محمد الفزاري . بن المنجم – ۲۵۳ : ۳ أبو إسحاق (اللغوى) --- ١٢٢ : ١٧ بن مندة - ٣٦ : ١٤

أبوبكر الهذليّ - ١٢: ٣٥

أبو تنيَّ هشام بن عبد الملك البزني -- ٣٣٤ : ٣ أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليان -- ١١٢ : ١٠ أبو الأسود النضر بن عبد الجبار -- ٢٣١ : ١٤ أبوتما مالطائى حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس الخوار زى --V: 77767: 777 أبد الأشب العطاردي حيفر - ٣٤ : ١٢٠٠٠ : ٣١٠ أبو توبة الربيع بن نافع الحليّ — ٣٠٦ : ١٣ 7:17467:07 أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي --- ١٧٦ : ٢٠٣ ، ٣٠٣ : أبوأمامة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب -أبوأمية 🛥 وهيب بن الورد . أبو ثور (الحداثي الراوي) -- ١ : ١٧٧ - ١ أبوأمية أيوب بن خوط البصرى - ٥٦ - ٨: أبوجابر = عنبسة بن إسماق بن شمر بن عيسي أبوحاتم . أبوأمية الطرسوسي -- ٢٥: ١ أبو جعفر 🛥 المأمون بن هارون الرشيد . أبوأمية من يعلى -- ١٦: ١٦: أبو جعفر = محمد من عبد الملك بن أبان الزيات أبو يعقوب. أبوأيوب (صاحب خراج أحد بن طولون) - ٢١١ : ١٢ أبو جعفر 🛥 محمد من على من موسى من جعفر . أبو أبوب المورياني الوزر - ٢١ : ٢١ : ٢٠ : ٥ أبوجعفر 🛥 هار ون الرشيد . أبو البختري القاضي -- ٦٣ - ٨ : ٨ أبو جعفر === هارون الواثق . أبو بكرين أبي سيرة القاضي - ٤٣ : ١١ أبوجعفرين الأكشف -- ٢٩٤ : ١٩ أبوبكرين أبي شيبة = ابن أبي شيبة أبو بكرين أبي قحافة = أبو بكر الصديق أبو جعفر عبد الله من محمد النفيا" - ٢٧٨ - ١ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي - ٣٠٦ - ١ أبو جعفر محمد من على الرضى العلوى منه ١٧٤: ١٤ أبوبكر الأنياري - ١٥٢ : ٧ أبوجعفرالمحقل ــ ٢٣٦ : ٣ أبوبكر بن جنادة = أبوذكر بن جنادة أبو جعفر مسعود البياضي — ه ١ : ٧ أبر بكر الخطيب -- ٢٥: ٢١ ، ١٩٣ : ١٨ ، ١٩٩ : أبو جعفر المنصور الخليفة - ١ : ٢ : ٢ : ٢ : ٣ : ٧ : 1. : 41768 : 477 61. أبر بكر الصديق - ٩: ٥، ٣٣: ٥، ٣٠٣: ٥، 61:14614:14014:1464:11 : 770 60: 774 670 : 774 60 : 777 : \* . 6 2 : 1 9 4 1 7 : 1 8 6 7 : 1 7 6 7 : 1 7 T: TTO (11: T. £ (1. : 72 67 : 77 61 : 77 41 : 71 617 أبوبكر عبد الله من الزبر الحيدي - ١٧٦: ١١: ٢٣١: : W. CT : YA C19 : Y7 C1V : Y0 LY 617: TE 60: TT 67: TT 61A: T1 6T أبوبكر بن عثان -- ۲۵۰ : ٥ :0767:0.67:2861:2000:27 أبوبكر من عياش المقرئ -- ٧١ : ٢ ، ١٤٤ : ٥ ، 62:09 67:0767:00 61:02 61A . . . . . \*1:4Y\*17: AT\*1A: 74 \*1A: 77 أبو بكر محد بن أبي الليث (قاضي قضاة مصر) -- ٢٨٨ : : 10 £ 6 V : 1 Y . 6 1 : 114 6 14 : 11A \* Y - : 1 A 0 6 1 A : 1 A - 6 10 : 17 2 6 1 Y 17:198 1:187 أبو بكر محد من يحيي من عبد الله من العباس الصولى -- ١٠١٥ : أبوجاب الكلبي -- ١٢: ٢ أبوبكر المروزي --- ۲۵۰ : ۳

أندالجهم -- ٢٥٤ : ١٢

أبوحاتم الأباض -- ٢٠: ١٠

أبودرة غلام الأسر عمر بن مهران - ٧٩ : ١٢ أبوحاتم الرازيّ -- ٣١٦ : ٧ أبو دلامة زند بن الجون الكوفى الشاعر -- ٣٩ : ٧ أبوحاتم السجستاني سهل بن عمد بن عثمان -- ۲۲: ۲۲ أبو دلف العجل -- ٢٤٣ : ١٥ ٢٤٤ : ١ 1 : TTY (1 : TYT (10 : TT أبوذكر بن جنادة بن عيسي المعافري -- ١٦٨ : ٩ : ١٧١٤٩ : ٦ أبو الحارث == الليث بن سعد بن عبد الرحن الفهسي ه أبو ذكر بن المخارق = أبو ذكر بن جنادة بن عيسي المعافري. أبو حذيفة البخاري -- ١٨١ : ١ أبو الربيع سليان بن داود الزهراني --- ۲۷۷ : ١٩ أبوحسان الزيادي - ٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٢٢ : ٣٠٤ أبو الرداد = عبد الله ين عبد السلام بن عبد الله ين أبي الرداد . أبر الزبير (الراوى) - ۸۲ : ٥ أبو الحسن = معروف الكرخى . أبو زرعة الرازي -- ۲۲۸ : ۲۲، ۲۵۲: ۳۰۷، ۳۰۷ : أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبسد الله النزى المقرئ -أبو زرعة يحيى الشيباني ـــ ١٠ : ١٩ أبو الحسن أحمد بن محمد النبال - ٣٢٢ : ٢ أبوزكار(المغني) -- ١٩: ١٩: أبو الحسن على بن يحبى الذروى -- ١٥٢ : ١٠ أبو زكر يا 🖘 يحسى بن أكثم بن محسد بن قطن بن سمعان أبو الحسن الهاشي العلوي الحسيني 🛥 على الرضي العلوي 🔹 أبوعبدالله . أبو الحسين على من المذهب -- ٣٠٥ : ١٨ أبوزكريا = يحيى بن ممين . أبو الحسن النوري - ٣٣٩ : ٧ أبوزكر يا النووى - ٣٧٧ : ١٤ أبوحفص == عمر من مهران . أبوزيد الأنصاري ـــ ٥ ٢١٠ : ١ أبوحفص الصرفي الفلاس ـــ ٣٣٠ : ٣ أبو حفص عمر بن عيسي الأندلسي = الأقريطش • أبو زيد النحوي البصري - ٢١٠ : ٧١٥ 6٧ : ٢ أبوالسرايا السرى بن منصور الشيباني ١٦٤٠٠٠٠٠٠٠ أبو حفصة مولى مروان بن الحكم -- ١٠٦ : ٧ 12: 177 60 أبوالحكم = عبدالله بن مروان الحار . أبو سعد محمد من منصور الخوارزي شرف الملك ســــ ١٥ : ٤ أبوحزة السكرى -- ٥٦ : ١٤ أبو سعيد = ورش المقرى. أبوحنيفة النعان من ثابث الإمام -- ٢ : ٢ ، ١٢ : ١٥ ، أبوسعيد الحداد --- ۲۷۳ : ٣ · T: 0 · · T: TY · 1 : 10 · 1 : 1 £ · £ : 1 T أبو سعيد الحدري .... ١٠٧ : ٢٠ 612:1-Y 64 : 1-462 : 1-+617 : YV أبو سعيد محمد من يوسف --- ٢٣٢ : ١٧ ·1 :107 ·1:12 · 617:17 · 6 :1 · A أبو سعيد المفتري ( الراوي ) ــــ ۸۲ : ٥ : \*\*\* 6 2 : 144 611:144617 : 147 أبو سعيد بن يونس الحافظ ـــــ ٢٦ : ١٧ Y : YA4 (10 : YVY +4 أبو سليان الداراني ــــ ١٧٩ : ١١ أبوخازم القاضي – ٣١٧ : ١٠ أبو السمرا . (الراوى) -- ١٩٣ : ٤ أبوخريطة = عبد الله من لهيمة من عقبةمن فرعان ٠ أبو السمط مروان بن أبي الجنوب ـــــ ٣٢٥ : ٢٠ أبو الخصيب - ١١٦: ١١٩ • ١١٩ : ١٨ أبو الشهاب عبسد ربه بن نافع الخياط ــــ ٧٠ : ٢ ، أبو الخطاب الأخفش الكبير - ٨٦ : ١٦ : ٨٧ - ١ أبو خيشة زهر بن حرب - ٢١٩ : ١٨ : ٢٧٧ : ١٨ أبو الداري -- ٢٠٩ : ٢١١ ١١١ : ١٥ أبو الشيص محمد من رزين ـــــ ۲ ه ۱ : ۷ أبوصالم الحرشي = ابن ممدود أبو صالح الخرميي . أبودارد - ۲۷۷ : ۳۰۲۶ : ۳۰۳۰ ت أبو صالح عبدالله بن محمد بن بزداد ــــ ٣٣٠ : ٣ أو داره -- ٣٣٧ : ٢١

أبو صالح يحيى بن داود 🏣 ابن ممدود أبو صالح الخرسي • أبو الصلت الهروى عبد السلام بن صالح ـــ ٢٨٨ : ٥ أبو الصهاء محمد من حسان الكابي ـــ ٢ : ٢ أبوطاهر أحدين السراج .... ٣٣٢ : 3 أبو طلحة بن عبد الله التيمي ـــــ ٢٣٥ : ٥ أبوعاد ـــ ۲۰: ۲۰ ، ۲۳ ، ۱۲ أبوالعاص = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن • أبوعاصم النبيل ــــ ٢٠٤ : ١ ، ٢٠٧ : ١ أبو عامر صالح بن رستم الخزاز ـــ ۲۰: ١ أبوعامر العقدى عبد الملك بن عمرو ـــــ ١٦:١٧٩ أبوعيادة البحري ـــ ٩٥ : ١٩ أبو العباس = المأمون عبد الله من هار ون الرشيد . أبرِ العباس أحمد من هارون الرشيد من المهدى..... ١ : ١ أبو العباس السفاح الخليفة ــــ ١٩: ٣٠ ، ١٩: ٣٠ ، V: ) Y - 6 1 9 : 1 1 A 6 1 A : 0 T 6 T : T 9 أبو العباس العلوي .... ٢٤٠ تا ١٤ أبو العباس بن مسروق ـــــ ٣٣٩ : ٦ أبو عبد الرحمن = عبد الله من المبارك من واضم . أبو عبد الرحمن = المبارك بن سعيد بن مسروق . أبو عبد الرحمن الحضرمي المصرى = عبد الله بِن طبعة بن عقبة أبوعبد الرحمن عبد الله بن أحمدين حنبل ـــــ ٣٠٦ : ١ أبو عبد الرحن عبد الله بن يزيد المقرئ ــــ ٢٠٧ : ٦ أبو عبد الرحمن المصرى ــــ ٢٦ : ١٢ أبوء بدالله = أحمد بن أبي دواد أبو عبد الله = الأمين محمد من هارون . أبو عبد الله = حسين بن على بن الوليد الجعفى . أبو عبد الله = حفص بن غياث بن طلق أبو عمر . أبو عبد الله == محمد بن الحسن بن فرقد . أبو عبد الله الأسلمي = الواقدي . أبوعبد الله البراثي الزاهد - ٧٠ : ١٢ أبوعبد الله الذهبي الحافظ ۔ ١٠١٠ أبو عبد الله صلاح الدير في محمد من أبي عمرا لمفدسي -

17: 4.0

أبو عبد الله العمري العسدوي = عبد العزيز بن عبسد الله

ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب .

أبر عبد الله القرشي = الحسن بن الوايد أبو على . أبوعبد الله محمد بن حرب الجولاني = أبوعبد الله محمد بن حرب الخولاني الأبرش. أبوعدالله محمد من حرب الخولاني الأرش - ١٤٦ : أبوعبد الله المدنى الأصبحى = مائك بن أنس بن مالك بن أبي، عامر من عمرو . أبوعبد الله المغربي --- ١٤: ٢٤٣ أبو عبدالله الهاشمي العلوى الحسيني المدنى =: جعفر السادق ابن محمد الباقر أبوعبدالله وزيرالمهدى -- ۲۰۲ : ۱۱ أبوعيد - ١٣١ : ١ أبوءيدالبسري -- ٢٩١ : ٥ أبوعبيد القاسم بن سلام — ١٢:١٧٦ (١٣:٢٤١) 1 . : 7 . 7 أبو عبيد الله = يعقوب بن داود الوزير . أبوعبيدة (شيخ أبي نواس) - ١٥٦ : ٤ ، ٢٦٤ : 1 - : 711 - 8 أبو عبيدة = أبو عنة عباد بن عباد الحواس . أبو عبيدة اللغوى -- ١٩١ : ٧ أبوعبيدة معمر بن المثنى --- ٨٧ : ٣ ، ١٨٤ : ١٢ أبو العناهية الشاعر - ١٤: ٢٠٢ ، ١٨ ، ٢٠٢ ، ١٤ أبوعتية = عاد بن عباد الخواص أبوعثان = وهيب بن الورد . أبوعيَّان عبيد الله من عيَّان 🗕 ٧٧ : ٢ أبو عثمان المازنيّ البصري - ١٧٤ : ١٥ ، ٣٢٦ : 7: 779 60 أبوعثان الواسطى ≔ معدريه . أبو ءافمة النقني صاحب كتاب الغريب ــــ ١٢٣ : ٢٠، أبو عاقمة عبد الله بن محمد الفروى" المدنى ــــــ ١٣٤ : ٧ أبوعلى = أبو نواس الحسن من هان .

أبوكبر الهذليّ \_\_ ١٩٩ : ٥ أبوعلى == الفضيل بن عياض . أبوكريب محدين العلاء \_\_ ٣٢٩ : ٩ أبوعلى حنيل بن على الرصافي" ـــــ ٣٠٥ : ١٧ أبو مالك الصغدى == كيدر . أبوعلي الدفاق ــــ ١٦٧ : ٤ أبو محفوظ == معروف الكرخى . أبوعلى القالي ــــ ه ٩ : ١٦ ، ١٢٩ : ١٢ أبو محمد = حسين بن على بن الوليد الجعفى . أبوعلي محرز بن أحمد الكاتب ـــ ٣١٦ : ١٣ أبو محمد 💳 محمد من على من موسى من جعفر . أبو عماد الحسين بن حريث .... ٣١٩ : ٣ أبو محمد = موسى الهادى . أبو عمر = حاد بجرد . أبو محمد = يحيى بن أكثم بن محممه بن قطن بن سمعان أبو عمر الدورى المقرئ = حفص بن عمر بن عبد العزيز أبوعبدالله . أبو عمران 🛥 ميمون مولى محمد بن مزاحم الهلالى • أبو محمــد التميميّ الموصليّ النسديم = إسحــاق بن إبراهيم أبوعمرو = حماد عجرد . أبو عمرو 🕳 ورش المقرئ . أبو محمد الحافظ = عبد بن حميد . أبو عمرو إسحاق الشيباني ـــــ ١٩١: ٥ أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام ــــ ٣٠ : ١٧ أبو محمد الكوفى = سفيان بن عيينة من أبي عمران . أبو عمرو من العلاء المازني .... ٢٢ : ١٥١ ١٧٩ : ٥ أ و المحياة يحيى بن يعلى التيمي ـــــ ٢ : ١٠١ أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدى (الرارى) ـــ ٣١ : ١٣ أبو عمرو الكوفى = عيسى بن يونس بن أبي إسماق . أبو العميطر = السفياني . أبو مرة 🛥 سيف بن ذي يزن 🕝 أبو مروان محدين عيَّان العيَّاني ـــــــ ٣٠٦ : ١٥ أبو عوانة الوضاح بن عبد الله النزاز الواسطى الحافظ ــــ أبو المسعد --- ١٢ : ١٢ . YOT 'Y: AY 'IY: At 'IA : YO أبو المسعر = أبو المسعد . أبوعيسي من الرشيد ـــ ١٧٥ : ٢٢ ، ١٨٢ ٢٠ أبو مسلم الخراساني ــــ ٧ : ١٤ أبو مسلم مستملي يزيد بن هارون ـــــ ۲۱۹ : ۱۸ أبو العيناء ( الراوي ) ـــ ٣٣ : ١٠ ، ٣٠٢ : ٧ أبو مصعب الزهري" -- ٣٠٨ : ٥ أبو غسان مالك من إسماعيل النهدى ـــــ ٢٣١ : ١٣ أبو مضر (شيخ الزنخشري) - ۲۷۲ : ۸ أبو الغصن ثابت بن قيس المدنى ـــــ ٥ : ٩ أبو المظفر بن قرأوغلي – ٧٤ - ٢ ، ٧٨ : ١٧ ، ٩٩ : أبو الفرج الأصهاني ـــ ٢٤ : ٢٢ ، ٢٨٠ : ٢٠ أبر الفضل الربعي ــــ ١٩٨ : ٥ £ : Y1 £ . £ أبو معاذ الفاريابيّ – ٢٧: ١٧ أبو القاسم = ورش المقرئ . أبومعاونة الأسود – ١٥٢ : ٥ أبو القاسم حزة بن يوسف السهمي ــــ ٣١٥ : ٩ أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفى – ١٤٨ : ١١ ، أبو القاسم هبة الله بن الحصين ـــــ ٣٠٥ : ١٨ £ : W . T 6 4 : YTO 6 £ : 10Y أبوقبيل المعافري ــــ ١١٢ : ١٣ أبو معشر نجيح السندي المدنى - ٦٦ : ٥ أبر قتادة الحراني ــــ ١٨٤ : ١٨ أبومعمر = محمد بن حاتم . أبوقتية ــــ ٢٦٦ : ١ أبو معمسر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم - ٢٢٠ : ١١ ، أبو قدامة عبيد الله من سعيد السرخسيّ ـــــ ٣٠٦ : ١٤ أبو قرة الصفرى ــــ ٢٠ : ١٢ \* : \*\* أبو المغيث الرافعي = أبو المغيث الرافق . أبو قطيعة 🛥 إسماعيل بن إبراهيم أبر قطيعة •

أبو المغيث الرافق - ٢٤٩ : ٨ : ٣٠١ : ١٤

أبو كامل الده يل بن الحسين الحدري --- ٢٩١ : ١٢

أبو يحي == حماد عجرد . أبويزيد – ۱۷۷ : ۱۸ أبو يزيد = معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد أبويزيد الشاعر -- ١٩٩ : ١٥ أبويعلى محمد بن الصلت التؤزيّ – ٢٥٤ - ١٣: ٢٥ أبو اليمان الحمصي - ٢٣٦ : ٨ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبتة صاحب أبي حنيفة -: 177 62: 1 - A 64 : 1 - Y 61 A : 0 -<17:12. <T:171 <17:17 : 17. <1V · 11 : YTA + 7 : 1AA · 4 : 14T 0: 77 - +1 : 7 - 0 - 17 : 772 أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جرّانالفارسي ــــــ الفسوى -أتامش التركى -- ٣٢٧ : ٧١ ، ٣٢٩ : ١٩ ، ٣٣٠ ، ٣ الأجشم = الأخثم المروروذي . الأجلح الكندي - \$ : ١٣ أحمد من أبي بكر من الحارث المدنى عند أبو مصعب الزهري. أحمد بن أبي الحواري - ٣٢٣ : ١٦ أحمد بن أبي خالد أبوالعباس وزير المأمون - ١٨٥ : ١٠٠ 7: 711 61 -: 7 - 7 أحمد بن أبي دواد بن جرير القياضي أبو عبد الله الإيادي البصري - ۲۶۲ : ۲۰۹ ، ۲۰۹ : ۲۲ : · V : Y 7 A · Y : Y 7 V · E : Y 7 7 · E 6)7 : W.. (16 : YV. 67 : Y79 A: T.T 61: T.T أحمد بن إبراهيم الدورق – ٢٢٠ : ١، ٣٣٣ : ١٥ أحمد من إسحاق مِن زيد ـــ ١٧٩ : ٧ أحمد بن إسحاق الموصلي – ٢٨٨ : ١٩ أحمد بن إسرائيل - ٢٥٦ : ٧ أحمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله من العباس أبو العباس – 64:170 (10:178 (17:118 14:171 -1 -: 177 أحمد بن بسطام الأزدى - ٢١٦ : ١٤ أحمد بن جعفر الحافط أبو عبد الرحمن الوكيعي - ٢١٠ : \$ أحدين جميل المروزي - ٢٥٨ : ١٠ أحمد بن جاب المصيصي - ٢٥٨ : ١١

أبو المغيث يونس بن إبراهيم – ٢١٥ : ١٢ أبو المفيرة عبد القدوس الخولاني - ٢٠٤ : ٣ أبو المكيس - ه ٨ : ٧ ، ٧ و ٢ : ١ أبو المليح الحسن بن عمر الرقّ – ١٠٤ - ٧ أبو مليس = أبو مكيس. أبو المنذرسلام الطويل القارئ -- ٦٩: ١٤٩ ، ١٧٩: ٥ أبو مهدى سعيد بن سنان الحصى -- ١٢:٥٦ أبو موسى == الأمين محمد بن هاررن . أبو موسى = الهادي موسى من المهدى . أبو موسى محمد من المثنى العنزى -- ٣٣٦ : ١٤ أبو ميسرة عبد الرحن بن ميسرة مولى حضر وت ٣٠: ٢٣ أبو النجيب على من أبي العباس المنصوري - ٣٠٥ : ١٧ أبو النداء الخارجي - ١٣٥ : ٥ ، ١٣٧ : ١٢ ، أنه نصر التمار - ۲۲۲ : ۳ أبونصرالجهني – ١٤٦ : ٥ أبو نصر بن السرى = عمد بن السرى بن الحكم . أبو نصرعباد بن محمد بن حيان – ١٥٠ : ١٨ أبو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار - ٢٢٠ : ١١٠ أبوالنعان (عم يحيي بن الأشعث) – ١٣٢ : ١١ أبونعيم ضرار بن صرد – ۲۵۷ : ۲ أبو نعيمُ الفضل بن دكين -- ٣٢ : ٥ ، ٢٣١ : ١٢ ، أبو نواس الحسن بن هاني " – ۲ ۰۱ ۰۸ ، ۲ ۰۱ ۰۲ ۲ ، : 771 61- : 707 611: 757 61: 170 14: 477 418: 778 41. أبونوح قراد – ۱۸۵ : ۱ أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية - ٧: ٧٠ أبو الحذيل العلاف شيخ المعتزلة – ٢٤٨ : ٣ : ٢٨٢ : ١ ١ ١ ٢ . أبو هشام الرفاعي - ٣٣٩ : ١٠ أبو الهندام == مروان بن سليان بن يحيي بن أبي حفصة . أبو الهيذام – ٢٧: ١٥ ، ٢٨: ٢، ٩٨ : ١ أبو الوايد الليثي = عيسي من زيد بن بكر بن دأب أبه الوليد . أبر وهيب الصرق الكوفي 🛥 البرلول المجنور .

أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصرى = الطبرى . أحد بن الجنيد الإسكاف - ١٤: ١٨٧ أحد بن حاتم أبو نصر النحوي -- ٢٥٩ : ١٧ أحمد بن الصباح -- ١٤ : ٥ أحمد من الحجاج الشيباني الذهلي - ٢٣٧ : ٦ أحمد بن صبيح الفيوميّ -- ٢٠٠ : ١٠ أحمد بن طوارن التركي أبو العباس - ٣١١ : ١١ ؟ أحمد من حرب النيسابوري - ۲۷۷ : ۱۷ أحمد من حسين التركاني == المرجى م £ : TET 61A : TTO أحممه بن حنبل بن هلال بن أسمه بن إدريس أبوعبه الله أحمد بن عبد الحيد بن الحارث -- ١٨٨ : ٧ أحمد بن عبد الرحمن الذهبي -- ٣٠٥ : ١٦ الشيباني الإمام - ١٠٧ : ١٣١ ، ١٣١ : ٦ ، أحمد من عبد الله من أبي شعيب الحراني - ٢٧٣ : ١٣ : 177 64:17 - 67 : 177 610:177 أحمد بن عبد الله بن على بن سويد بن منجوف - ٣٦٦ : 67 : YY · 617 : Y1 · 62:Y · Y 617 أحمد بن عبدة الضي - ٣٢٢ - ١ 'A: TTY '1: TTO '1A: TT- 6T أحمد من عطية - ١٠٨ : ٧ أحمد بن عمر الوكيعي - ٢٨٢ : ١٣ · • : ٢٧٣ · ١٧ : ٢٧٢ · ١٧ : ٢٦٦ · ١٦ أحمد من عمران الأختس - ٢٥٤ - ٨ : 79767: 74767: 74760: 777 أحمد من عيسي العلوي - ١٢٠ : ٢٠ ٣٣٣ : ٧ : 4.0 (10 : 4.5 (14 : 4.4 (1. احدین کامل - ۲۷۰ : ۸ · > 7 : TYA · \ A : T \ A · ) · : T · 7 · 6 أحمد من محمد من أبي رجاء - ١٣١ : ٨ 1: 71. 6 . 777 6 1: 777 أحدين محد الأزرق - ٢٣٧ : ١٠ أحمد بن حدى المذرى - ١٣٢ : ٤٤ ١٣٣ : ٨ أحمد بن محمد من أيوب صاحب المفازى - ٢٥٤ : ٨ أحمد بن خالد = أحمد بن خالد الصريفيني أحمد من محمد من حنيل = أحمد من حنيل من هلال . أحمد بن خالد الذهبي - ٢١١ - ٢٣ أحمد بن محمد العمري الأحمر العبن - ٢٠٣ : ٧ أحمد من خالد الصريفيني - ٢٩٣ : ١٨ ، ٢٩٥ : ٥ أحمد من خالد و زير المأمون = أحمد من أبي خالد . أحمد من محمد المروزي مردويه – ۲۹۳ : ۱ أحمد من خالد الوهبي == أحمد من خالد الذهبي . أحمد بن محمد بن المعتصم == المستعين أحمد . أحمد بن مزاحم بن خاقان بن عرطوح - ٣٣٨ : ٧٠ أحمد من الخصيب -- ٢٥٦: ٩: ٣٢٣ : ١١: ٣٢٣ : T : TET . T : TE ) 1 . : \* \* \* \* 1 \* أحمد بن خضرو يه البلخي – ٣٠٣ : ١٤ أحمد بن معين – ٢٦ : ١٤ آحمد بن المقدام العجلي – ٣٤٠ : ١٠ أحمد الدورقي ـــ ٢ : ٢ أحمد من سعيد من صخر أبو جعفر الداري - ٣٣٦ : ٧ ، أحمد بن منيع - ٢٦٧ : ١٤ ، ٣١٩ : ١ أحمد بن موسى الكاظم – ١٧٤ : ١٧ أحمد من نصر الخزاعي - ٢٩٠ : ٥ أحمد من سعيد الهمذاني المصرى -- ٣٤٠ : ٩ أحمد من نصر النيسابوري - ٣٢٢ - ٢ أحد بن سليان بن الحسن أبو بكر -- ٣٢٨ : ١٣ أحمد من هارون الرشيد الخليفة -- ١١٦ : ١٥ أحمد من سنان - ١٥٩ : ٦

أحمد من السندي الحدّاد -- ٢٦٧ : ١٤

أحمد من شبو مه المروزي -- ٢٥٤ : ٧

أحد من شبيب الحبطي - ٢٥٦ : ١٩

أحد من هارون الشيباني 🗕 ١١٦ : ١٥

أحمد بن هشام \_\_\_ ١٤٩ : ٩ ، ٢١٣ : ١٢

أحمد بن يزيد السلمى ـــ ٥٩٠ : ١٩١ : ٢٢١ : ١٥

إسحاق بن إبراهيم الرافق – ١٩٣ : ٣ أحمد بن يزيد المهلي -- ٣٣٦ : ٣ إسحاق بن إبراهيم بن ذبريق - ٢٩٣ : ٢ أحمم ين يوسف بن القاسم بن صبح أبوجعفر الكاتب ــــ إسحاق بن إبراهيم الزهري -- ١٣ : ١٦ إسحاق بن إبراهيم بن مخــلد بن إبراهيم بن مطـــر أبو يعقوب الأحنف من قيس التميم .... ١١٣ : ٢٠ التميمي = إسحاق بن راهو يه الأحوص بن جوّاب أبو الجوّاب الضي ـــــ ٢٠٢ : ١٣ إسحاق بن إبراهيم من مصعب ~ ١٨:٢٧٥ ، ٢٧٦ : ١٠ الأخضرين مروان ـــ ٢ ، ١٣ : ١٣ إسحاق بن إبراهيم الموصلي – ١٢٦ : ١١١ ، ٢٢٥ ٠١٠ الأخفش الأوسط ــــ ١ : ٨ : ٢٨٢ - 1 : ٢٨١ - ١٥ : ٢٨٠ - ١٠ : ٢٦٠ إدريس بن عبد الكرم الحداد ــ ٢٥٦ : ١٦ 1 : TAA 6 1 5 إدريس من عبد الله من حسن من الحسن العلوي ... . ٤ : اسحاق بن الراهيم بن سميون أبو محسد التميمي - اسحاق بن V : 04 6 17 ابراهيم الموصلي . أدهم بن منصور بن يزيد ـــــ ٣٦ : ١٢ إسحاق بن أبي اسرائيل – ٢٢٠ : ٩ : ٣٢٢ : ٣ أرخوز بن أولع = أرخوز بن أولغ . إسحاق بن أبي ربعي -- ١٩٣٠ : ٦ أرخوزين أولغ طرخات ــــ ٣٣٧ : ٦ : ٣٤١ : ٥ ، اسحاق بن اسماعيل ــــ ۲۹۱: ۱۷ أرطاة بن الحارث النخعي ... ٣٩ : ١٢ اسحاق بن اسماعيل الطالقاني ..... ٢٥٨ : ١١ أرطاة بن المنــــذر بن الأسود أبو عدى السكوني الحمصي ــــ اسحاق بن بشر الكاهلي الكوفي ـــــ ٢٥٤ : ٩ ٣: ٤٦ اسماق من بهلول الحافظ ـــــ ٣٣٦ : ١٣ أرطوج = عرطوج . اسحاق من ثابت الفرغاني ــــ ٣٢٦ : ١٩ الأرقى \_\_ ٢١ : ٢١ اسحاق بن جعفر الصادق ــــ ٢ : ١٧٦ : ٢ أزجور = أرخو ز ٠ اسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني عم الامام أحمد بن أذهر بن زهير - ١٩٣ : ١٩ حنبل ــــ ۳۳٦ : ٩ الأزهري -- ۲۰:۱۳ اسحاق بن راهو یه ــــ ۱۹۱ : ۱۸ ، ۲۷۲ : ۱۸ ، أسامة بن زيد التنوخى ـــ ۲۱۰ : ۸ T : TAT - 11 : TA. أسامة بن زيد الليثي ـــ ٢٦ : ١٧٠ ، ١٠ ، ٨ اسحاق من سعيد من الأركون الدمشق \_\_\_ ٢٧٣ : ١٤ اساديس - ۱۲ - ۸ : ۱۲ اسحاق من سعيد من عمرو الأموى .... ٦٥ : ١٥ اسبديار -- ٢١٩ : ١٩ اسحاق بن سایان (نائب حص) ــــ ١٤٥ : ١٢ استىراق بن نقفور — ١٤٢ - ٨ اسحاق بن سلیان الرازی أبو یحی ـــــ ۱۲۵ : ۱ استرخان الخوارزمی ـــ ۷ : ۳ اسحاق بن سلميان بن على بن عبد الله بن العباس العباسي ــــ إسحاق (الراوى) -- ١٦٦ : ١٥ 411: AY 4A: A0 411: YY 41:30 إسحاق بن إبراهيم (نائب الخليفة بيغسداد) -- ١٨٠ : ٥٥ 0: 47 61: 44 7:4-7614:44.60:44167:414 اسماق بن ديسي بن الطباع ــــ ٢١٥ : ٤

إسحاق بن إبراهيم بن أبي حفصة -- ٢٥٩ : ١٥ إسحاق بن إبراهيم الخزاعي -- ٢١٩ : ٢١٠ ٤١٧ : ٣

اسماق ىن متوكل ــــ ۲۰۶ : ۱۲

أسماعيل بن جعقر بن سلمان بن على أبو الحسن الهاشمي العباسي -17: 117617: 179 اسماعيل من جعفر المدنى -- ١٢: ١٠٠ اسماعيل بن الحكم - ١٧١ : ٧ اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة - ١٨٥ : ٨ اسماعیل من دارد - ۲۲۰ : ۱ اسماعيل من زكريا الخلقائي - ٧٤ - ٣ اسماعيل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس العباسي --V: 1.4 67: 1.0 اسماعيل بن عبد الله بن جعفر - ٤ : ١٤ اسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى --- ٢٥٦ : ٢٠ اسماعيل من عبد الله من قسطنطين مقرئ مكة - ١٣٤ : ٥ اسماعيل بن عبيدبن أبي كريمة الحراني - ٣٠٣ : ١٦ اسماعيل بزعلى = اسماعيل بزءيسي بن موسى العياسي أسماعيل من علية أبو يشر البصرى - ١٤٤ : ١ اسماعيل من عياش الحمصي - ١٠٤ : ١٠ ، ١٠٤ : ٧ اسماعيل من ديسي العطار - ٢٥٨ : ١٢ أسماعيل بن عيسي بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله العباسي – : 11 . 67 : 1 - 4 6 17 : 1 - 0 6 17 : 77 11:11764 اسماعيل القاضي – ١٥٩ : ٤ اسماعيل بزمحمد بن زيدمن ربيعة أبوها شم == السيدمحمد الجميرى. اسماعبل بن مسعود -- ۲۲۰ : ۱ اسماعيل بن مسلمة أخوالقعنى – ٢٢٤ : ٦ اسماعيل بن موسى السدى - ٣٢٢ : ٣ اسماعيل بن مومي الكاظم – ١٧٤ : ١٦ اسماعيل من يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسني العلوي – ٣٣٣ : ٩، ٣٣٥ : ٣ أسود بن سالم أبو محمد البغدادي ـــ ۲۰۶ : ٥ أشعب بن جبير الطاع - ٢٢ : ٢١٠١ : ٢٠ ، ٢٠ : ٣ أشعث من عبد الملك الحراني - ٢ : ١٦٦ ، ١٥ : ١٥ أشتاس التركى المعتصمي أبو جعفر – ٢٣١،١٨: ٢٣١: : 72061 : 72764 : 774 67 : 777 614 \$ 707:7007:007:07:707: 17:777:17:744:10

اسحاق بن محمد الفروى ـــــ ٢٤٨ : ٩ اسحاق بن منصور بن بهرام الحافظ أبو بعقوب التميمي المروزي الكوسج -- ١٠٣٢٠١٠:١٧٠ ما ١٠٣٣٠١٠ اسحاق بن موسی الخطمی ــــ ۳۱۹ : ۲ اسحاق المغنى 🕳 اسمحاقُ بن ابراهيم الموصل . اسحاق الموصلي النديم 🛥 اسحاق بن ابراهيم الموصلي . اسماق النديم المغنى 🕳 اسماق بن ابراهيم الموصلي . اسماق بن يحيي (عامل الواثق) ــــ ٢٥٦ : ١٠ اسماق بن يحيي بن طلحة التيمي ــــــ ٨ ؛ ٢ اسحاق بن يحيي بن معاذ بن مسلم الخلي ــــ ٢٧٩ : ١ ، \*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\* 14: 444 614 اسحاق بن يوسف بن محمد أبو محمد الأزرق الواسمط مم اسحاق بن يوسف بن مرداس = اسحاق بن يوسف بن محمد اسحاق بن یوسف برمی یعقوب بن مرداس 🗕 اسحاق بن يوسف بن محمد أسد بن خزيمة – ١٤٣ : ٩ أسد من عمرو البحل الفقيه – ١٣٤،٥١١ : ٤ اسرائيل بن يونس - ٣٩ : ١٢ ، ٣٤ : ١٠ أسعد من زرارة الخزرجي الشاعر – ١٤:١٨٦ أسماء بنت أبي بكر الصديق - ٢٤ : ١٦ اسماعيل بن ابراهيم أبو قطيفة – ٤٦ : ١٤ اسماعيل بن ابراهيم بن بسام أبو ابراهيم الترحماني - ٢٧٦ : ١٦ اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن طباطبا – ١٦٤ : ٣ اسماعیل بن ابراهیم بن مقشم = اسماعیل بن علیسة أبو بشر اسماعیل من أبی أو مس - ۹ ۲ ، ۲ ۲ ، ۲ ۲ ، ۱۰ اسماعيل من أبي خالد 🗕 ۽ ۽ ١٣٠ ، ١٧٠ : ٧ اسماعيل الثقغي -- ٣٥: ٦ اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبسد الله بن المطلب بن أبي وداعة أبوالقاسم المكى – ١٣٩ : ١٠

الأمن محمد من هارون الرشسيد من المهدي الخليفة - ٦٤ ؛ أشهب ن عبدالعز يز بن داود أبو عمرالقيسي العامري المصري -: 4A 47 : At 6A : A1 49 : Y7 414 1:177610:170 :1.4 61:1.7 67:1.7 61.:44 610 أصبغ بن زيد الواسطى – ٣٥ : ٩ 6 # : 14. 6 11 : 114 6 Y : 11. 6 10 الأصم = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحن البلخي . 6V : 18464:181 6Y: 144 68 : 144 الأصمى (عبد الملك من قريب) - ٢: ٢٢ - ٣٣٤ : ١٠ 617 : 18A 6A:18V 61:180 61+ : 188 : \* 1 7 6 4 : 14 . 64 : 177 6 1 2 : 12 61: 107 67: 101 67: 10. 67: 124 0 : 741 67 : 77 5 67 : 7 5 6 1 5 : 109 61 - : 104 64 : 100 64 : 145 الأعشى - ١٢٠ : ٥ : 144 .0:124 .4:171 .4:12 . 612 الأعش سليان بن مهران - ١٤ ٢:١٠ ٢:١٤ ٢:١ 610:140 60:141 617:147 61 6 A : 107 617 : 1 . V 6 V : 7 A 618 : 147 61 - : 147 67 : 184 60: 187 6 V : YY7 60 : YY0 6 1: Y12 6Y1 أفريدون التركى – ٢٨٦ - ١١ 17: 747 414 : 74. الأفشين حيسدر بن كاوس الصنعدى - ٢١٢ : ١٢ ، أنس بن مالك الصحابي - ١٠ : ١١ ١٢ : ١٦ : ١٣ : ١٠ : ١٠ 1 : 707 - 17 : 97 : 777 - 17 : 777 - 77 - 717 - 17 - 719 : أنيس من أبي يحيي الأسلمي - ١٤: ٤ 6 0 : Y 1 - 67 : Y 7 6 17 : Y 7 6 10 أنيس بن سؤار الحرمي -- ١١٢ : ١١ 1: 75 4 67: 75 7 6 1 : 75 7 الأقريطش – ١٩٢، ٩ أنه شروان - ۱۳۹ : ۱۹ الأقطع = عربن عبد الله الأقطع . أوداف جروهمان \_\_\_ ٧٩ : ١٤ أم أسماء بنت عبد الرحن بن أبي بكر الصديق - ٢٠: ٨ الأوزاعي 🏣 عبد الرحن بن أبي عمرو بن يحمد أبو عمرو . التاخ التركي المعتصمي القائد – ٢٣٢: ١١، ٢٤٣: ١٠ أم جعفر الهاشمية = زييدة بنت جعفر . أم جميل == جعدة أم أشعب الطاع . : YVE - 17 : YTO - A: YOT - 1 - : YO أم حميد = جعدة أم أشعب الطاع . \*A : TVA \* T : TV7 \*17 : TV0 \* A أم الخليدج = جعدة أم أشعب الطاع . 17: 744 أم الرديد = الخيزران بنت جعفر جارية المهدى . أمن بن قابل - ١١١ : ٣ أيوب بن الحسن النيسابوري – ٣٣٤ : ٢ أم عروة بنت جعفر بن الزبير بن العوام -- ١٠٤ : ١٥ أيوب بن محمد الوزان الرق - ٣٣٠ : ١١ أم مروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق - ٨ : ١٩ أم الفضل بن يحيي البرمكي == ز بيـــدة بنت منه بن يزيد . أم الفضل بنت المأمون - ٢٣١ : ٩ بابك الخرى الخــارجى ـــ ١٣٩ : ١٩٨ ١٩٨ : أم الفضل مغنية المتوكل - ٢٨٤ : ٢ 67: 174 612: 170 61: 174 610 أم المتوكل -- ٢٨٦ : ٤ · 11 : Y · 4 · £ : Y · F · 1 £ : 1 A Y امروالقيس - ١٢٠ : ٤ : ١٥٦ : ٤ : \*\*\* 61: \*\*\* 610: \*\*\* 61: \*1. الأمكيس = أبو المكيس. (1: YTA 6: YTV 610: YTT 617 أمة العزيز == زييدة بنَّت جعفر . Y . : TY7 - 11 : Y2Y باغر التركى - ۲۲ : ۲۲ ، ۳۳۲ ، ۱۳ أميے - ۲۱: ۲۲۱ : ۲۱

البعترى -- ٣٢٣ : ٧ بخارا = مخارق (أم المستعين باقه ) 61V: 47X 61Y: 47E 619: 479 البخاري (محد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري) -- ٢٤٨ : 17: 427 البغوى -- ٢٨٢ : ٦ ، ٣٤٣ : ٤ A \* 177 : • 7 \* VYY : \$ \* 7AY : 7 بختيشوع - ۲۱۸ : ۱۰ بقية من الوليد من صاعد من كسب أبو يحد الكلاحي -. ١٥٥ - ٦:١٥٥ الراء بن عازب -- ۲۰:۱۰۷ بكاربن بلال الدمشق - ١١: ١١٢ برديك أسر أخور - ٣٤٣ - ١٢ بكارين عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير -البرم (يوسف بن إبراهيم) - ٢٧ : ٧ £ : \ £ A النزاز ـــ معوديه . بکارین عمرو 🗕 ۵۷ : ۱۰ بشارىن برد أبو معاذ العقيلي ـــ ۲۸ : ۲۹ ، ۲۹ : ۵ ؛ بكار بن تنيبة الحنفي - ٢٨٩ : ٩ ، ٣١١ : ١٢ : 174 60: 17 - 6 # : 0 # 6 4 : 0 1 بكارين مسلم - ٧٠ : ١٨ بكرين خالد أبو جعفر القصر - ٣٣٠ : ٤ بشار س موسى الخفاف - ٢٥٤ : ٩ بكر من محمد = المازني أبو عثان . بشر بن أبي الأزهر يزيد أبو سهـــل القــاخي ــــ بكرين المعتمر - ١٤٧ : ٥ ملال الشاري - ۲۰۹ : ۱۳ بشرين الحارث بن عبد الرحن بن عطاء = بشر الحافي . ىت منصور الجمرية أم المهدى - ١٠: ١٨ يشر الحافي -- ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۸ : ۱۷۰ : البند (بطريق صةلية) -- ٩٢ : ١٣ 10 : 714 67 : 770 67 - : 774 67 بندار (الراوى) - ١٦٦ : ١٥ مهلول بن راشد الفقيه -- ۱۱۲ : ۱۱ بشربن الحكم العبدى ـــ ۲۹۳ : ۳ الهلول الصالح = البلول المجنون . بشرين السرى الواعظ ـــ ١٤٨ : ٧ مِلُولُ بِنَ صَالِحُ أَبُو الْحَسنِ النَّجِينِي - ٢٧١ : ف بشرين غيات بن أبي كريمة أبو عبد الرحمر المريسي \_\_ المهلول المجنون - ١١٠ - ١١١ : ١١١ - ١ : ١١١ ، ١ : ١ 1 . : \* \* \* \* \* 17 : 14 4 بهيم العجليّ أبو بكر الزاهد العابد – ١٨٠ : ٣ بشر المريسي == شرين غياث بن أبي كريمة . بوران بنت الحسن بن سهل - ١٩٠ : ٣٠ ٢٨٧ : ٩ يشرين المذر\_ ٢٠:٧٧ بولغيا - ٢ : ٣٤٢ : ٢ بشر بن منصور أبو محمد الشيخ ــــ ۱۸۷ : ۱۷ موليف = بولغيا البويطي = يوسف بن يحيى أبويعةوب . بشرين مصور السليمي الواعظ .... ١٣: ١٠٠ بیان بن سمان - ۷: ۲۲ (ご) £ : 747 67 : 747 6A الترمذي \_\_\_ ۲۰ : ۲۲ ، ۲۷۷ : ۵ البطال (عبد الله) ــــ ۳۰ : ٧ تمام بن تميم التميمي ــــ ١٢: ١٢ البطين الشاعر \_\_\_ ١٩٤ : ١٣ توفيل بن ميحائيل بن جربحس ملك الروم ـــــ ١٨٩ : ١٢٠ بغا الكبر المعتصمي الشراي ... ٢٣٥ : ٢٦ ، ٢٥٧ :

· 7:74. (17:44. (4:41)

11: 774 64: 777

جعفر بن حميد الكوفي -- ٣٠٣ : ١٦ جعفر من دينار من عبد الله الخياط - ٢٣٢ : ٢٤٦ 6١١ : ٢٤٦ : 14: 418 (14: 404 (1 جعفر بن سليان الضبعي - ١٨: ٩٢ جعفر بن سليان بن على بن عبد الله بن الماس - ٢ : ١٣ ، ١ ، V : Vo جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين ابن على بن أبي طالب أبو عبد الله الهاشمي - ٢ : ١٧ ، 11:1-67:9610: 861: 4 جعفر بن عبد الواحد - ٣٣٠ : ٣٣ : ٧ جعفر بن عون - ۱۸٤ - ۱۷: جعفرين الفضل أمير مكة - ٣٣١ - ١١ جعفرين محدين الأشعث - ١١: ٧٢ جعفرين محمد بن عبيد الله الهمذاني - ١٨٨ : ٩ جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب == جعفر جعفر بن موسى الكاظم – ١٧٤ : ١٦ جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي – ٥٠ : ٧٨ : ١٩ 67:110 617:44 617: 4A 61 : A. : 176 () - : 177 (8: 17) 47: 117 · 7: 12 · 4 17: 177 · 17: 17: 1 7 : 747 : 19 : 177 جنادة من المصعب عامل الأسرعمر - ٧٩ : ٢١ جندل بن والق – ۲٤۸ : ١٠ ألجنيد بن محمد - ٣٢٠ : ٣٣٩ (١١ : ٣٣٩ : ٣ جهم بن صفوان -- ۲۸۹ : ۲۰ الجواد = محمد بن على بن موسى بن جعفر . جوهرة الدابدة زوج أبي عبد الله البراثي – ٦٥ : ١٢

جويرية بن أسماء الضبقى - ٧٤ : ٤ جويرية بن أشرس - ٢٦٥ : ٥ (ح) ماتم بن اسماعيل — ١٢٠ : ١٤٤ حاتم الأمم = حاتم بن يوسف أبوعيد الرحن ال بنحى الأصم •

(°) ثابت بن عمارة ـــ ۱۱: ۱۸ ثابت بن موسى العايد ــــ دى : ٢٥٦ ، ٢٠٠٢ ثعاب (اللغوى) ــــ ۲۶۶ (۱۷ : ۲۲۶ : ۲ ثمامة بن الأشرس أبو معن النمري .... ٢٠ ١ : ١ ، ١٨٧ : 11: 7.7 614 الثماني" = المعتصم . ثوبان بن إبراهيم = ذوالنون المصرى الثورى = سفيان الثورى . (ج) جابر بن الأشعث بن يحيى بن النتي الطائي ـــــ ١٤٥ : ٢ ، : 10767 : 101610:10.610:121 جابرين نوح الحماني ــــ ١٢: ١٢: جابر ن الوليد .... ٢١٤ : ٤ الحاحظ -- ۱۶۳ : ۲۳۲ : ۲۲۱ - ۲۳۲ : ۷ الجاويدان بن مهل ـــ ١٦٨ : ١٦٩ ١٦٩ : ١ جبارة بن المغلس ــــ ٣٠٦ : ١٣ جبريل بن بختيشوع ــــ ١٠٢: ١٠٠ : ٤ : ٤ جريل بن يحي - ٣٨ : ١٣ جفظة - ٦٩ : ٥ جذيمة (من الأبرش) - ٧٣ : ٥ جرير(الراوي) - ١٤ : ١٥ جريرين حازم الصرى - ٦٥ : ١٦ جرير من عبد الحيد الضي - ١٢٧ : ٢ الجروى = عبد العزيز بن الوزير الجروى الجروى الخارجي -- ۱۷۸ : ۲ : ۱۸۱ : ۱۱ جزرة = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب . الجزرى = على بن عبد العزيز بن الوزير الجروى . جعدة أم أشعب الطاع - ٢٤ : ٦ جعفر = المتوكل جعفر الخليفة .

> جعفر بن أبي جعفر المصور – ١٠٦ : ٢ جعفر الأحر -- ٥٦ : ٩

> > جعفر من برقان - ۲۲ : ۱۱

حرمی بن عمارة ــــ ۱۷۰ : ۱۹ حسان بن ابراهم الكرماني ــــ ١٢٠ : ١٥ الحسن بن أبي الشوارب ـــــ ٣٣٤ : ١٠ الحسن بن أبي مالك - ١٨٨: ٥ الحسن بزا براهيم بن عبد الله بن الحسن العلوى ـــــ ٣٥ : ٤ ، الحسن بن الأفشين ــــ ٢٤٣ : ٤ الحسن من البحباح - ١٤١٥ : ١٣٩ : ١٣٩ : ١٤١ : ١٥ 4 : 1 2 2 الحسن البصري - ١٨: ٨٤ الحسن بن التختاخ = الحسن بن البحباح . الحسن بن ثوبان - ٤ : ١٥ الحسن بن الحسن بن الحسن بن على - ١٥: ٤ الحسن بن الحسين - ١٨٥ - ٨ الحسن بن حماد أبو على الحضري" = سجادة . الحسن بن الخصر - ۲۰۲ ، ۸ الحسن من رجاء أبو على البلخيّ - ٣١٨ : ١٢ الحسن من زياد اللؤلؤي أبوعلى - ١٣: ١٥: ١٣: ٤٠ الحسن من زيدين الحسن من الحسن من على من أبي طالب العلوى -7:07 67:72 612:17 الحسن بن زيد بن محمد الحسيني - ٣٣١ : ٣ الحسن بن مهل الوزير أبو محمد - ١٥١ : ٢ ، ١٦٣ : 6 17 : 177 6 A : 177 6 0 : 178 6 1A : 744 - 17: 741 - 7: 144 - 147 T : TAA . T ألحسن بن سوار البنوي - ۲۱۷ : ۱4 الحسن بن شجاع البلخيّ - ٣١٩ - ٢ الحسن بن الصباح البرار -- ٣٣٠ : ١١ الحسن بن عبيد يز لوط الأنصاري - ٢:١٦٢ ١٦٢ ٢ الحسن بن على بن أبي طالب - ١٥٩ : ٢١ ، ٢٨٥ : \* : \*11 6 \* الحسن بن على الحلواني - ٣٠٨ : ٥ الحسن بن عباش - ٧١ - ١ الحسن بن ءيسي بن مامرجس - ٣٠٣ - ١٦

حاتم بن عنوان = حاتم بن يوسف أبو عبد الرحن البلخر. الأمم . حاتم بن هرثمة بن أعين -- ١٧ : ١٨ - ١٤١ : ١٢ ، : 144 4 7 : 144 4 7 : 140 4 9 : 144 10: 100 6 17 حاتم بن هرثمة بن نصر الجبلي ـــ ۲۲۹ : ۲۲۰ ، ۲۷۰ : A: YVA 4 7 : TV4 4 Y حاتم بن وردان -- ۱۱۲ : ۱۲ حاتم بن يوسف أبو عبد الرحن البلخي الأصم - ٢١ : ٢٦ 4: 741 4 10: 74. حاجب بن الوليد الأعور - ٢٥٤ : ٩ الحارث (باني مقياس دار الصناعة) - ٣١١ - ١٦: الحارث (الراوى) - ۲۷۷ : ۱۳ الحارث بن أسد الحافظ أبو عبد الله لمحاسم - ١:٣١٦ -الحارث بن الحارث الجمعي .... ٣٧: ١١ الحارث بن زرعة ... ١٧١ - ٦ الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله من أبي ذباب المدنى ــــــ الحارث من عبيدة الجمعي .... ١٢٠ : ١٥ الحارث من مسكين بن محدين يوسف القاضي أبو عمرو المصرى -· : \*\*\* · 11 : \*\*1 · \* : \*\*4 حان بن على ـــ ٦٩ : ١٤ حبان بن مومی المروزی ــــ ۱۵ : ۷ ، ۲۷۳ : ۱۰ حبان بن هلال ــــ ۲۱۷ : ۱۳ حييب بن أيان البجل \_\_\_ ١٤:٧٤ حيب بن الشهيد \_\_\_ ٤ : ١٤ : ٩ : ٩ : ٩ حيش بن عامي --- ١٣: ١١٢ حيش بن المبشر ــــ ٢٧٣ : ١٠ حجاج بن أرطاة (النخعي القاضي) ــــ ٤ : ١٥ ، ٥ : ٩ حجاج الأعور ـــ ١٨١ : ٢ جاج بن منهال الانماطي ... ٢٢٤ : ٣ حدیج بن معاویة ـــــ ۱۶: ۱۶ حرب بن شدّاد أبو الخطاب ... ٣٩ : ١٢ حرب بن عبد الله الراوندي = حرب بن عبد الله الريرندي. حرب بن عبد الله الريوندي ـــ ٧ : ٦

حسین بن هاشم -- ۲۲۳ : ۱۵ الحسين من واقد قاضي مرو - ٢١ : ٩ الحدين بن يحيى الأنصاري - ٧٢ : ٢ حفص بن سلمان المقرى - ١٠٠ : ١٣ حفص بن عبد الرحمن قاضي بيسابور - ٢:١٦٥ حفص من عمر بن عبد العزيز – ٣٢٣ : ١٦ حفص بن غياث بن طلق أبو عمـــرالنخعي الكوفي - ١٤ : حفص بن ميسرة الصنعانى - ١٠٤ : ٧ حفصة أم المؤمنين - ٣٠٤ : ١١ الحكم (الفقيه) - ٩٦ - ١٧ الحكم بن أبان العدنى -- ٢٢ : ٧ الحكم بن سنان الباهلي القربي – ١٣٤ : ٥ الحكم بن عبد الله أبو مطبع الباخيّ - ١٦٥ : ٢ الحكم بن فصيل الواسطى – ٨٢ : ١٦ الحكم بن موسى القنطري - ٢٩٥ : ٥ الحكم بن هشام بن عبد الله بن عبد الرحن الداخل الأموى المفرني الأندلسي - ٩٤ : ٢ ، ١٥٨ : ٢ ، حكيم = المقنع الخارجى حكيم بن سيف الرقى - ٢٩٣ : ٤ حماد (بن أبي سلمان العقيه) – ٩٦ : ١٧ حماد بن أبي حنيفة النعان بن ثابت الكوفي - ٥٠ : ٣ حماد بنأسامة بنزيد الحافظ أبو أسامة الكوف - ١٧٠ - ٦: حاد الربرى - ١١٦ : ١٢

حاد بزجر براطبری - ۲۰ : ۱۰ : ۱۰ مدد بزجر براطبری - ۲۰ : ۲۰ ا ۰ : ۲۵ مدد بزجر براطبری - ۲۰ : ۲۰ ا ۱۰ : ۲۰ ۲۸ : ۱۱ ا ۲۰ ۲۸ : ۱۱ مدر بز ایر برا از برقان - ۲۹ : ۲۱ - ۲۰ : ۲۱ مدر بز دید - ۲۷ : ۲۱ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ نام در بز دید - ۲۱ : ۲۱ : ۲۰ : ۲۱ مدر بز مدا د بز عطاء بز باسر = سلم الخاسر . ۱۰ : ۲۱ مدر بز ماد بز عطاء بز باسر = سلم الخاسر . ۱۰ : ۲۱ مدر بز مسدة - ۲۰ : ۲۱ : ۲۱ مسدة - ۲۰ : ۲۱ : ۲۱

الحسن بن قطبة – ١١: ٥ ، ٢٤: ٩ ، ٥٤:٧٠ الحسن بن مالك = الحسن بن أبي مالك . الحسن بن محمد بن أعين الحراني - ١٩١ - ٢ الحسن بن محمد بن عبد المنعم - ٣١٢ - ١ الحسن من موسى أبو على ألأشيب الحنفي الخراساني -حسن بن موسى الكاظم – ١٧٤ : ١٦ الحسن بن النخاخ = الحسن بن البحباح . الحسن الوصيف – ٣٤ : ٩ الحسن بن الوليد أبو على النيسا بورى - ١٣:١٧٢ الحسن بن وهب = أبو نواس الحسن بن هاني . الحسن بن يحيي الفهري - ١٩٤ : ١١ الحسن من يزيد الكندى - ٢: ٩٢ الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبدالله ابن زين العابدين = الكوكي الحسين بن جميـــل مولى أبي جعفر المنصور – ١٣٢ : ٥٠ 4:177 47:174 4:170 4:176 حسين من حسن الأفطس - ١٦٧ : ١٣ الحسين بن الحسن البصري - ١٢٧ : ٢ الحسين بن حفص الهمداني - ٢٠٤ : ٥ الحسين الخليع الباهلي – ٢٢٥ : ٢٦ ، ٢٢٦ : ٣ ، الحسين بن الضحاك بربي ياسر أبو على الشاعر = الحسين الخليع . الحسين بن على بن أبي طالب - ٧٨٥ : ٣، ٣١٨ ٣ : ٣ الحسين بن على بن الحسن بن على بن أبي طالب أبو عبد الله ــ A : 09 618 : E. الحسين بن على بن عيسى بن ماهان - ١٥١ : ١٠ حسين بن على بن الوليد الجعفيّ - ١٧٤ : ٩

الحسين بن على بن يزيد أبو على الكرايدي - ١٧٦ : ١٤،

V: TT9 60: TT1

الحسين بن عمران بن عيبنة ~ ١٥٨ : ١٠ الحسين بن مصعب ~ ١٩٥ : ٢ : ١٩٦ : ١٠

الحدين بن موسى المكاظم – ١٧٤ : ١٧

خارجة بن مصعب السرخسي - ٥٦ : ١١ : ٩٢ : ١٨ خازم بن خزيمة - ١٠: ١٢ خاقان أبو الفتح – ٢٥ : ١٤ خاله (اخو أني أيوب المورياني) - ٢٢ : ٥ خالد بن أبي بكر العمري المدتى - ٤٣ : ٨ خالدىن برمك - ٥ : ٩ ، ٣٢ : ١ ، ٥ ، ٥ : ٥ خالد بن الحارث - ١٦:١٢٠ خالد من حيان الرقي الخرّاز - ١٣٧ : ١ خالد من حيان الرق الخزاز = خالد من حيان الرق الخراز . خالد بن خداش - ۲۳۹ : ۲ خالد بن الصلت - ٥: ٥٠ خالد من طليق من عمران من حصن - ١٥: ٤ خالد من عبد الله الطحان - ٧٧ : ١٣ خالد بن عمرو السلفي – ٢٨٨ : \$ خالد بن الغطريف == الغطريف بن عطاء . خالد من مخلد القطواني -- ۲۰۷ : ٥ خالد من تزار الأيل – ۲۳۷ : ۱۰ خالد بن هیاج الهروی – ۲۰: ۲۰: خالد بن يزيد -- ۸۳ : ۱٥ خالد من يزيد جد السفياتي - ١٤٧ : ١٥ خالدىن يزيد من عبد الرحمن من أبي مالك الدمشق - ٩ و ١ : ٤ خالدىن يزيد المرى - ٥٣ : ١ خالد ىن يزيد ىن معاوية ىن أبي سفيان - ١٦: ١٥٩ خالد بن يزيد الهدادي - ١١٢ : ١٣ خراشة الشداني - ٩٩: ١٤: الخريبي - ١٤ - ٨ : ١ خزر بن يافث بن توح عليه السلام – ٢٧٦ : ١٨ خزية بن خازم -- ۱۰۲ : ۲۱ ، ۱۳۸ : ۱۴۵ ، ۱۶۵ : خشاف الكوفي - ١٧: ٢٧ خشيش بن أصرم النسائي الحافظ - ٢٠: ٣٤٠ الخطاب الأخفشة الكبر - ١٦: ٨٦ الخطيب == أنو بكر الخطيب خلاد بن أسلم الصفار - ٣٣٠ : ١٢ خلاد بن یحبی - ۲۰۶ : ه

حماد بن یحی بن عمر بن کلیب = حماد عجرد . حاد بن يونس بن عمر بن كليب = حاد عجرد . حاد بن يونس بن كايب أبو يحيى الكوفى 🛥 حماد بجرد . حمدان بن هانئ المقرئ - ٢٥٦ : ١٧ حمدر به الميساني - ٥٦ : ١ السبعة - ١٤: ٢٨ : ٢٨ : ١٣٠ - ١٤ 10: 707 47: 174 411: 172 حزة بن مالك أشخراعي - ٨:١٠٤،٩:٨٠ ٨:١٠٤ حمزة بن موسى الكاظم - ١٧٤ : ١٧ حمویه الخادم - ۱۳۹ : ۳ حميد بن الأسود - ١١٧ : ١١ حميد بن زنجو به – ٣٣٤ : ٢ حيد العلوسيّ - ١٩٠٠ : ٥ حيد العلويل -. ٥٦ : ٧ حيد من قطية - ١ : ٤ ٠ ٨ : ٨ ٠ ١ : ١٥ ٠ ١٥ ، ٣٥ حميد بن مخلد من قنيبة الأزدى أبر أحمـــد بن زنجو يه 🛥 حميد ابن زنجو یه ۰ حميد بن مسعدة - ٣١٩ : ٣ حميد بن مصعب - ١٨٤ : ٧ حميدة = جعدة أم أشعب . الحيدي - ۲۹۲: ۲۲ الحيدى عبد الله من الزبير من عيسى من عبيد الله من أسامة الميدي - ١٤ : ٢٦١ ، ٢٦١ : ١ حنظلة بن أبي سفيان المكي - ١٦: ١٦ حنك بن العلاء - ٧٤ : ١٤ الحوفزان بن شريك -- ٢٠: ١٠٦ حيان بن بشر الحنفي - ٢٩١ - ٣ حيدر من كاوس == الأفشين حيوة من معن التجيبي - ١٢: ١١٢

(*†*)

خارجة بن عبد الله بن سلمان بن زيد بن ثابت المدنى -

9:00

خلف بن أ يوب أبو سعيد العامري البلخي - ٢٣٤ : ١٤ خلف بن خليفة الواسطى - ١٠٤ - ١ خلف بن المثنى - ٢٩ : ٣ خلف بن هشام بن ثعلبة أبو محمد البزاز البغـــدادي المقرئ -1: 707 - 17: 707 خليد بن دعلج السدوسي - ٢ ٥ : ٢ خليفة بن خياط بنخليفة العصفري التميمي أبوعمرو البصري – : 177 - 17 : 117 - 17 : 24 -7 : 77 17: 4.4 64 خليفة العصفرى = خليفة بن خياط بن خليفة العصفرى . اغليل من أحمد من عبد الرحن الأزدى البصرى - ١١:١١ 0: 17. 61V:AT 61: 27 62 : 79 ألخنساء أخت صخرين عمرو – ٥٠ : ١٤ خنيس بن سعد -- ۱۸: ۱۸: الحيز ران أم الهادي والرشيد جارية المهدي - ٣٤ : ١٥ : ٧٢ - ١٧ : ٦٨ - ٤ : ٦ - - ٢ : ٦٤ - - ٨ 1 4 : 1 1 7 6 7 : 1 1 . 6 7 . : 14 6 2 : 12 6 1 2 (٤) الدارقطني - ٢٢: ٩٦ داهر بن نوح الأهوازي -- ۲۷۳ : ١٦ داود بن حباش = داود بن حیش . دارد بن حبيش - ٩٣ : ٩٠ ، ١٠١ : ٩ داود بن الحكم - ١٧١ - ٨ داود بن حیاش 😑 داود بن حبیش . داود بن رشيد ـــ ٣٠١ ـ ٢ داود بن عبد الرحن العطار ـــــ ١٧٦ : ٩ داود بن عمرو الصي -- ۲۰: ۲۰: داود بن مهران الربعي المراني - ١٤: ١١٢ : ١٤ داود بن موسى بن ديسي الباسي - ١١٣ - ٩ ٢

دارد بن نصير أنو سايان الطابي - ٣٢ : ١ ٢٥ : ١ ٥ ٢٠

داو بن يزيد الأودى - ١٦ : ١٣

الدراورديّ --- ۲۷۷ : ۳

دعبل بن على بن رذين بن سليان الخزاعىالشاعر ـــ ٢٥١: ١٩٨٠، ٢٢٢ : ٢٨ : ٢٨ : ١٤ ، ٣٣٢ : ١٤، ١٧: ٣٢٣

دكين = عمرو بن حاد بن زهبر بن درهم . دلوكه المعبوز — ۲۰۱۹ : ۱۸ د.ية بن مصعب بن الأصبغ ـــ دحية بن المصب بن الأصبغ .

دىيە بن مصعب بن ا د صبغ ـــ د حيه بن المصب بن الاصبغ . الديباج ــــ محمد بن عبد الله الديباج . ديــار بن عبد الله ــــ ١٧٤ - ٢٤٣ - ١٨٣ ة ٤ . ٨

(ذ)

الذهبي (الحافظ أبو عبد الله) - ١٢: ١٢، ٩ : ٨، \*17:17 \*T: 17 \*1A:11 \*T:1. 67. : 70 611 : 77 61 : 7. 617 : 1V . 1 : TV 69 : TO 69 : T1 69 : T7 6 V : 1A 6 17 : 1V 6V : 17 6 1 1 : 79 : 70 6 17 : 77 6 A : 076 1 : 07 6 A : 00 : 44 64 : 45 61 : 41 614 : 44 610 : 47 68 : A7 68 : A7 61 : A. 614 60:1.8.18:1.7.17:1...... : 117 64: 117 67: 111 61: 1.4 : 174 612 : 17 . 67 : 119 61 . 6 18 : 18 · 61 : 177 68 : 178 61 : 170 67 : 128 69 : 127 6 1 : 122 6 1 : 1A1 6 10 : 1V4 6 10 : 1V+ 61 : ٢ - ٢ - 0 : 191 - 17 : 19 - - 17 : 182 6 2 : YII 62 : Y.V 61 : Y.E . IT : 771 67 : 772 617 : 717 61 : 710 · 1 : 774 64 : 777 6 A : 774 615

```
الرضى == على الرضى .
                  رتربة بن العجاج النيمي ــــ ٤ : ١٦
روح بن حاتم بن قبيصة بن المهاب بن أبي صفرة المهلي ___
                       17:44 : 17:4
    روح بن زنياع وزير عبد الملك بن مروان ــــ ٨٣ : ٩
   روح بن صلاح الموصلي ـــ ۲۶: ۲۲، ۲۷۳: ۱۲
                      روح بن عبادة .... ١٧٩ : ١٥
            روح بن عبد المؤمن القارئ ___ ٢٧٧ : ١٨
                   روح بن مسافر البصرى -- ٧١ : ٢
                روح بن المسيب الكلبي ــــ ١٠٤ : ١٠
                            الريحاني -- ٢٣١ : ٢
                     (i)
                      زائدة بن قدامة -- ٣٩ : ١٣
                           19:199 - 191
ز بیـــدة بنت جعفر بن أبی جعفرالمنصور زوج الرشـــید ---
 69: A1 61 - : Y7 61 - : 79 619:78
 67: 127 6A: 110 62: 1.7 6A: A2
 : 11464:144614: 14461-:104
 14: 177 - 17: 717 - 712 - 17
                زبيدة بنت منيربن يزيد -- ١٤٠ : ٧
                     الزبىر == المعتز بالله من المتوكل .
                             زریق ـــ ۱۹۰ : ۲
                   زفرين عاصم الهلالي -- ٢ : ١٢
    زمر بن الحذيل العنبري صاحب أبي حنيفة ــــــ ٣٢ : ٣
       زكريا بن أبي زائدة ــ ١٠: ١٢: ١١ : ١٩
                       زكريا بن عدى ـــ ٢٠٤ : ٤
            ذكريا بن يحيي كاتب العمرى ـــ ٣٠٨ : ٥
   زلزل المغنى ــــ ٧٨ : ٣٩ : ١٣٩ : ١٨ ، ١٨١ : ٨
                           الزنحتىرى ـــ ۲۷۲ : ۸
       الرهري ( اسحاق بن ابراهيم ) ـــ ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۱ ۰ ،
  زهير بن حرب بن شداد أبو خيشة النسائي ــــ ٢٧٦ : ٧
                  زهير بن عباد الرؤاسي ــــ ۲۹۳ : ٤
       زهير بن محمد التميمي المروزي ـــ ٩ : ٤٣٠٤ : ٩
           زهير بن المسيب ــــ ٥ ٠١ : ٣ : ١٦٤ : ٥
```

137: - 12 437: 23 307: 42 707: \$1 : YOY : 1 : 0 FY : 3 > YFY : 1 > \*1 : YAT ' A : YA1 ' 1 : YAA ' 17 : T.A . ) T : T.7 . 18 : T. T . 1 : T. 1 3 > 17:13 777:13 777:013 : 777 : 3 > 777 : 7 > 777 : - ( ) 777 : 4 : 72 - 611 : 777 61 : 778 68 ذو الرياستين = الفضل بن سهل . ذرالقرنين -- ۲۸۰ : ٤ ذوالنون المصري - ١٣٤ : ١ ، ٢٣٨ : ١٧ ، ٣٢٠ : 7: 777 () £ 771 (V ذو اليمينين تنت طاهر بن الحسين . الذيال بن الهيثم -- ٢٢٠ : ٨، ٢٢١ : ١٤ (c) رابعة العدوية ـــ ١٥: ١٥ - ١٠٠ ١٣: رافع بن الليث بن نصر بن سيار - ١٠١ : ١٣٢٠١٧: راهب الكونة (هناد بن السرى الدارميّ) - ٣١٦ : ٦ الربيع (الراوى) -- ١٧٦ : ١٧ الربيع بن بدر البصرى - ٩٢ : ١٤ الربيع حاجب المنصور = الربيع بن يونس حاجب المصور. الربيع بن يونس حاجب المنصور - ١٣ : ١٨ : ٣٣ : 0 3 34 : 71 9 03 : 71 9 70 : 72 40 : 73 17:70 67:09 ربيعة بن ثانت الرقى 🗕 ٢ : ٢ ، ٢ ، ٢ : ٣ ربيعة بن عثمان النيمي -- ٢٢ : ١٢ ربيعة بن قيس --- ٢ : ١٥٤ - ٢ ربيعة من محمد الطائى ـــ ٣٢٠ - ١٠ رجاء من أبي سلمة ـــ ٣٩ : ١٣ رجاء الحضاري -- ٢٤٩ : ٤ رجاء بن روح ـــ ۲۵ : ۸ رسول الله 😑 مجد النبي صلى الله عليه وسلم • الرشيد == هارون الرشيد بن المهاى الخليفة .

السرى بن المغلس = سرى السقطى أبو الحسن . سريج بن يونس بن إبراهسيم المروزى - ٢٨١ : ١٤، سعد بن حبتة - ۱۰۱،۱۰۷ سعد بن شعبة بن الجاج - ٢٣١ : ١٤ سعدون المجنون - ۱۳۳ : ۱۲۷ ، ۱۳۴ : ۲ سعدويه أبوعيَّان الواسطى -- ٢٢٠ : ٩ : ٢٤٣ : ٩ سعيد بن أبي أيوب المصرى - ٣٩ : ١٤ سعيد بن أبي عروبة - ٣١ - ١٠ سعيد من أخى أنى أيوب المورياني - ٢١ : ٢ سعيدين أوس بن تابت الأنصاري ... أبو زيدالنحوى البصرى . سعید بن بشبر - ۵۹ : ۱۲ سعيد الحاجب - ٣٣٦ : ١ سعيد الحرشي - ٣٨ : ١٤ : ٥٠ : ١٠ ٥٥ : ١٣ سهيد بن حسين الأزدى - ١٧:٦٥ سعيد بن الحسين بن يحبي الأنصاري -- ٧١ : ١٨ سعيد بن حفص التفيلي - ٢٩١ : ٩ سعيد بن سلام العطار -- ٢١١ : ١٤ سعيد بن ســـلم بن قتيبة أبو محمد الباهلي البصرى - ١١ : V: 144 64 سعید من سلمان 🞞 سعدو نه . سعيد بن العاص ــــ ۲۶ : ٧ سعيد من عبد الله المعافري .... ٤٢ : ٤ سعيد بن عمرو الأشعثي -- ٢٥٨ : ١٢ سعید بن کثیر بن عفیر -- ۲٤۸ : ۱۰ سعيد من محمد الجرمي" ــــ ۲۰۸ : ۱۲ سعید بن واقد ــــ ۲:۵۳ من سعید بن وهب أبو عثمان البصری ــــ ۱۳: ۱۸۸ سعيد بن يحيى من سعيد الأموى ــــ ٣٣٠ : ١٢ السماح = عبد الله السفاح بن عمد بن على أبو العباس . سفيان بن حيب البصرى .... ١١٢ : ١٤ سفيان بن سعيد الثوري ــــ ٩ : ٣ ، ١١:٣٢ ، ٣٩ : \$1" : 1.T . 0 : 1.. . 10 : A7 . 12 V : T.0 - 11

زهبر بن معاوية بن كامل الخمي المصري ــــــ ٧٤ : ٥ ازياد = أبو حسان الزيادي . زيادين أيه --- ١٨: ٢٢٢ زياد من الأصفر - ١٨: ٢٩ زياد بن أنهم ــــ ٢٧١ : ٦ زيادين أيوب -- ٣٣٦ : ١٣ زياد بن عبدالله بن طفيل الحافظ أبو محمد البكاف.... ١١١: 1: 4.0 6 18 : 117 6 4 زيادة الله بن ابراهيم بن الأطب التميمي ــــــ ١٦٩ : ١٥ زيدين الخطاب - ٢٢٨ : ١٠ زيد بن موسى الكاطم ــــ ١٧٤ : ١٧ ز بن الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطحان ــــ ٢٠٥ : ١٥ ( w) سابورین شهریار --- ۱۹۰ : ۷ سابورين مبارك الديلمي الكوفي - ٢٨ : ١٢ سالم بن أبي حفصة ــــ ٩ : ٨ سالم بن أبي المهاجرالرق -- ٣٩ : ١٣ سالم بن حامد -- ٢٨٦ : ٩ سالم بن سالم البلخي -- ١٤٦ : ٩ سالم بن سوادة التميمي أمبر مصر ـــ ٥٤: ٣ : ٤٦ - ١١ : سالم بن عبدالله من عمر بن الخطاب ــــ ۲۶: ۲۲ سامة بن لؤى ـــ ٢٦٥ : ١٩ السبتي = أبو العباس أحمسه بن هارون الرشيد بن المهدى . سجادة \_\_\_ ۲۲۰ : ۸ : ۲۲۰ : ۱ ، ۲۲۰ : ۳ سحنون (عبد السلام بن سعيد الإفريق) ــــ ١٧٥ : ١٩ ، السراج ـــ ١٨٠ : ١٤ ، ٢٧٧ : ٨ : 17862: 177 - 1 - : 170 - 7 : 177 6 £ : 1 ¥ 7 + 7 : 1 ¥ 1 + A : 139 6 ¥ 10:141 - 7:144 - 4:140 - 12:147 سرى السقطى أبو الحسن -- ٢٣٥ : ٢٠٠٠ : ٣٠ 1 : 71 - 67 : 779

سفيان بن عينة بن أبي عمران .... ٩ : ٢ : ١٤ ، ٢ : ٢ سلیان بن داود بن بشر بن زیاد أبو أیوب البصری 🛥 الشاذكوني. : 777 67 : 108 617 : 47 611 : 70 سلیان بن داود بن علی بن عبدالله بن العباس أبوأ یوب الهاشمی · 1 · : YAY · Y : YAY · o : YA ) · ٣ : 777 - 1 - : 77 - - 77 - : 7 - 2 - 17 : 7 - 1 العباسي -- ۱:۲۳۵ ، ۱۸: ۲۳۶ ، ۱۸ ، ۲۳۵ ، ۱:۲۳۵ سلیان بن راشد - ۹۲ : ۹۳ 2 : TET : 10 : TT1 6 T سليان بن سليم الرفاعي العابد ــــ ١١٢ : ١٥ سفیان بن مجاشع ــــ ۲۹ : ه سليان من الصمة المهلي - ١٠٥ : ٧ سفيان بن المضاء ــــ ١٢٥ : ٣ سلبان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل ـــ ٢٧٣ : ١٥ سفیان بن وکیع ـــ ۳۲٦ : ه سلمان من عبد الرحن الداخل الأموى - ٧٦ : ٧٦ : ٢١ : ٢١ السفيانات = سفيان الثوري وسفيان بن عيبة سليان بن عبد الله بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس السفياني ـــ ١٤٧ : ١٤٨ : ١١ ، ١٥٩ : ٨ : أبو أيوب العباسي -- ٢٧٦: ١٢ 7 : YEQ 6 1 Y : YEA سلیان بن عبد الملك بن مروان ـــ ۳۱۰ : ۱۰ سلام الأبرش \_\_\_ ٢٧٦ : ٣ سليان بن على العباسي -- ١٧ : ١٨ ، ١٨ : ٤ سلام بن أبي مطيع ـــــــ ٨٤ : ٨ ، ٧٤ : ٥ سلمان بن غالب بن جبر يل == سلمان بن غالب بن جميل سلام الترجمان ــــ ۲۵۹ : ۱۷ سلیان بن غالب بن جمیل بن یحی بن قرة البجلی أ بو داود ــــ : 174 6 7 : 174 6 17 : 170 6 7 : 121 سلام بن مسكين ـــ ٨ : ٨ Y . : 1 V 1 6 2 سلامة البربرية أم أبي جعفر المنصور --- ٣٢ : ١٩ سليان بن محمد بن عبد الملك بن الزيات - ٢٣٨ : ١٤ سلم --- ۲۲۳ : ٤ سلمان بن المغيرة البصرى - ٥٠ : ١٠ سلم الخاسر ـــ ١٢٠ : ٢ سلیان من منصور العباسی 🗕 ۸۶ : ۱۰ سلم الخواص -- ۲۱: ۱۱ سلمان من مهران أبو محسد الأسدى الكاهل الأعش = سلم بن قتيبة بن مسلم بن عمروبن الحصين أبو عبد الله الباهلي الأعش. . الخراساني ــــ ۱۱ : ۷ سليان بن موسى الكاظم -- ١٧٤ : ١٧ سلمة (الراوى) --- ٢ : ٢ سلمان بن وهب 🗕 ۲۵۲ : ۲۷ ، ۳۱۱ : ۳ سلمة من شبيب ــــ ٣٢٦ : ٥ سنان مولى البطال -- ٧: ٧ سلمة بن الفضل الأبرش \_\_\_ ٢: ١٣٧ : ٢ سنان بن يزيد التميمي أبوحكيم الرهاوي ـــ ٢ : ١٠ سلمة بن نصر = مسلم بن بكار العقيلي . السدى - ١٣٨ : ٩ سلمي \_\_ أبو بكر الهذلي . سهل بن أسلم العدوى ــــ ١٠٤ : ٨ سهل البطريق -- ٢٠٢٧ : ٢ سليم بن عيسى المقرئ ... ١٢٧ : ٢ سلبان بن أبي جعفر المنصور بن محمد بري على أبو أيوب سهل من عبد الله - ١٧٢ : ١٧ الماشي العباسي .... ٥ : ٥ ؛ ١١٨ : ١٤٧ ، ١٤٧ : سهل من عثمان العسكرى -- ٢٧٣ : ١٦ سهل بن ميسرة -- ١٩٥ : ٨ 1 - : 178 - 18 سهيل بن صبرة العجلي --- ١٠٤ : ١٠ سليان بن بلال -- ٧١ : ٢ ، ١٧٥ : ١٧ سلمان من حرب الحافظ أيو أيوب الأزدى البصرى .... سؤار بن عبد الله بن سؤار بن عبد الله ن قدامة أبو عبدالله التميمي العبيري -- ٣٢١ : ٧ : ٣٢٢ : ٤ T : TET : 1A : TE1

(37-7)

شراحيل بن معن بن زائدة الشيباني - ١٣٣ - ١١ سوّارين عبد الله قاضي البصرة -- ٢٨ : ٢٠ ٠٤ . ٨ شريح (بن الحارث بن قيس أبو أمية قاضي الكوفة) - ٧:٦ سويد من سعيد الحدثاني -- ٣٠٣ : ١٧ شريح بن النمان - ٢٢٤ : ٤ سويد بن عبد العزيز قاضي بعلبك -- ١٤٦ : ١٠ شر يك سُ عبد الله بن أبي شريك أبوعبد الله القاضي النخعي ـــ سويد بن نصر المروزي - ٣٠٣ : ١٨ 7: 70 - 617: 17 سیار بن حاتم -- ۱۲۵ : ۳ شعبة (الراوي) - ٩ : ٢٥٧ ، ٢ سيبو يه أبو بشر عمرو من عثمان البصري – ٨٦: ٧ ١ ٢ ٠ ٨٧: شعيب من حرب أبو صالح المدائق الزاهد - ١٠٣ : ١٠٣ Y: \A\ 67: \- \ 6\ : \ - 6 \ V : 44 6 \ ميد العابدين = عبد العريزين سليان أبو محمد الراسي شعيب بن الليث بن سعد - ١٦٥ - ٣ سيد المرسلين 😑 عهد النبي صلى الله عليه وسلم ٠ شقيق بن إبراهيم أبو على البلخي الأزدى -- ٢١ : ٤ ، السيد محسد الحيري الشاعر - ٢٩ : ٤ ، ١٨ : ١٨ ٥ 0 : V£ 61 : 79 1 . : 127 السيدة = شجاع أم المتوكل شکّ - ۷۷ - تم سيف الدولة بن حمدان – ١٠٢ : ١٠ شكلة أم إبراهيم المهدى -- ٢٤٠ : ١٤ سيف بن ذي يزن - ١٩٩ : ١٧ الشاح اليماني مولى المهدي - ٥٩ : ١٠ سيف بن سلمان -- ١٦: ١٣ شهاب الدين أحمد بن عبد الرحن .. ابن الماظر الصاحبة الحنيلي شهاب الدين بن مصل الله العمري - ٢٩٦ : ١٤ ( m) شهريارين شروين - ١٩٠ - ٦ : ١٩٠ الشاذكوني - ۲۷٦ : ٩، ۲۷٧ : ١٩ سيبان الراعي - ٣٢ : ٩ الشافعي محمد بن إدريس الإمام - ١٣ : ٤ ، ١٥ : ٥ ، شيبان بن فزوخ – ۲۸۲ : ۱۵ الشيخان (أبوبكروعمر) - ٢٠٢ : ٢ 61: 171 61:171 610: 97 6A: AT : \*\*\* (): 144 (): 147 () . 149 : 149 (m) 61: YT1 617: YT- 619: YTE 67 7 : 7716 4 : 7.767 : 7.0 67 : 7.4 صالح بن إبراهيم بن صالح - ١٤ : ١٢ شباب = خليفة من خياط بن خليفة العصفري . صالح بن أبي جعفر المنصور بن محمد العباسي - ٤٠ : ٧ ، شبابة من سوار - ۱۸۱ : ۲ 10: 12 6 1: 0 . 6 1 : 24 شبل بن عباد مقرئ مكة – ١٠ : ١٢ صالح من أبي عبيد الله الأشعري - ٥١ : ٢٢ سبيب بن سبية أبو معمر المنقري – ٤٨ : ٢ صالح بن إسماق أبو عمرو النحوى الحرمي - ٣٤٣ : ١١ شبيب بن واح المروروذي - ٤١ : ١٧ ، ٢٤ : ١ ، صالح بن حاتم بن وردان - ۲۸۸ : ٤ صالح بن الحسكم - ١٧١ : ٧ شجاع بن أبي نصر البلخي المفرئ - ١٣٤ : ٦ صالح بن داود بن على - ٧٠ : ١٥ شجاع أم المتوكل على الله جعفر – ٢٨٦ : ٥ ، ٣٢٣ : ٩ ، صالح بن الرشيد – ١٧٥ : ١٣ ، ١٨٥ : ٧

ا المنافري المنافري - ١٠٤٤ من الحين المنافري المنافري - ١٥٤٤ من الحين المنفود من المنافري - ١٥٤٤ من الحين المنفود من المنافري المنافري - ١٥٤٤ من المنافري ا

مالح ن عبد الكريم -- ١٤١ : ٦ صالح من عبد الكرم البغدادي - ١٨٥ - ١٢ صالح بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي - ١٦ : ١٧ ، 10: 177 - 17: 4. صالح بن عمر الواسطى – ١١٩ : ٥ صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب بن حسان أبو على البغدادي -صالح بن قدامة الجمحي - ١٦: ١٢٠ صالح بن محمد بن عمرو = صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب . صالح المرى - ٧١ - ٢ صالح بن المصورالعباسي = صالح بن أبي جعفرا لمنصور بن محمد • صالح من هارون الرشيد – ١٤٢ : ١٧ الصباح الطبرى -- ١٠٢ : ٦ صخر (بن عرو) - ۹۵ : ۱٤ صدقة من خالد الدمشتي - ١٠٠ : ١١٧ ١١٤ : ١١ صدقة بن عبد الله السمين - ٥٠ : ٢ صعصعة بن سلام خطيب قرطبة – ١٤٠ : ١٤ صفوان بن صالح بن صفوان الثقني الدمشتي – ۲۹۲ : 6٩ صلاح ألدىن يوسف – ١٧٧ : ٦ الصلت بن مسعود الجدري - ٣٠١ : ٢ الصاديق (مدعى البوة) - ٢١: ١٨٢ صول تكين - ٣١٥ : ٨ الصولي ــ ۳۰۲ : ۶، ۳۱۵ : ۵، ۳۲۸ : ۲۲ (ض) الضحاك الشيبان البصرى = أبو عاصم البيل الصحاك بن مزاحم المهسر - ١٥٨ : ٧ ضيغيم بن مالك العابد -- ٣ : ٣ (d) الطابي أبو على المروزي = ءبد الرحيم بن سليان الرازي • طالوت بن عباد - ۲۹۳ : ٥

طاهر بن التاجيّ -- ١٤٩ : ١٦

طاهر بن الحسين برب مصعب أبير طلحة الحسراعي -

: 101 61 : 10. 60 : 129 610 : 74

61:17-61:100 67:107 61V : 1 A 0 4 T : 1 A 2 4 T : 1 A 7 + 1 T : 1 VA 61. : 197 619 : 190 618 : 198 64 : YAA 617: Y14 6 1 : Y12 67 : 147 طاهر من خلف 🗕 ۲۶۲ : ۱۵ طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسن - ٣٢٨ : ٨ ، T: TTT (V: TT4 طباطبا == ابراهيم بن اسماعيل طباطبا طباطبا = اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين طباطبا العارى -- ۲۲۹: ۲۲۸ -- ۲۲۹: ۲ طعمة من عمرو الجعفري الكوفي -- ١٣: ٥٦ طلحة من أنى سعيد الإسكندراني ـــــ ٣١ : ١٠ طلحة بن طاهر بن الحسن ـــــ ١١ : ١١ طلحة بن عمرو المكي ـــ ۲۰ : ۳ طلق بن غنام ــــ ۲۰۲ : ۱٤ الطيب بن اسماعيل بن ابراهيم أبو محمد الدؤلي" ـــــ ٢٨٢ : ٣ الطيب بن اسماعيـــل أبو حمرون الذهلي البغـــدادي اللؤلؤي المقرئ = الطيب بن اسماعيـــل بن ابراهيم أبو محمـــد طيفورمولي المنصور ــــ ١٦: ١٢٠

> (ع) عاتكة بنت شهدة — ۲۸۱ : ۹

عاصم = قریب أبو الأصمى عاصم بن بهدلة — ۱۱۱ : ۳

عاصم بن بهدلة — ۱۱۱ : ۳ عاصم بن عبد الحميد الفهرى شيخ بن وهب — ۵۱ : ۳۳

عامم بن على بن عاصم -- ٢٣٦ : ٩ عامية بن بزيد بن قيس الكوقى الأردى -- ١٠٠ ت ت عامر بن اسما عبل المسلم الأمير -- ٣١ : ١١ عامر بن عمارة المبرى -- أبو الهيذام -عامشة أم المؤمنز -- ١٤ : ١٤٣ - ١٤ : ١٤٣ - ١٩٤ :

11: ٣.٤

s. .

العاس من مصعب المروزي ـــ ۲۰۴ : ۱۱

عائشة بنت طلحة ـــ ٢٥٢ : ٧ العباس من موسى من عيسى من موسى العباسي -- ٧ ٥ ١ : ١ ١ ٤ 7:177 47:177 617:171 عباد بن صبيب -- ۲۷۷ : ١٠ العباس بن موسى الكاظم ــــ ١٧٤ : ١٦ عباد بن عباد الخواص أبوعتبة ــ ٢:٤٣ ، ٨٣ : ١٩ العباس من موسى الهادي ـــ ١١٠ : ٢١٥ هـ ٢٢ : ١٢ عباد بن عباد المهلبي 🗕 ١٠٤ : ٩ العباس بن الوليد الترسى -- ٢٩١ : ٩ عباد بن العوام ـــ ۱۰۸ : ۲۱۰ : ۲۱۰ : ۲۰ : ۲۰ : العباسة بنت المهدى -- ٧٠ - ١١ ، ٢٤ ١١ ٥ ١١ ؛ ٤ A : TTO 61V عبد الأعلى بن حماد النرسي ــــ ۲۹۱ : ۱۱ عباد بن محمد بن حيان البلخي أبو نصر -- ١٥٣ : ١٥٠ عبد الأعلى بن سعد الخيشاني = عبد الأعلى بن سعيد الحيشاني T: 10V (T: 105 عبد الأعلى بن سعيد الجيشاني -- ١٠: ١٠ عادين منصور الناجي -- ۲۰ ٣ عبد الإله بن طاهر = عبد الله بن طاهر بن الحسين . عباد بن يعقوب الرواجني -- ٣٣٢ : ٦ عبد الجبارين عاصم النسائي ـــ ۲۷۳ : ۱۷ عبادة أم جعفر البرمكي -- ١٢٤ : ٧ عبد الجيارين العلاء - ٣٢٩ : ٧ عباس (خادم الأمين) - ١٦١ - ٧ عبد الحليل بن حميد اليحصى --- ١٣: ١٣ العباس (من عبد المطلب) -- ١٦٦ : ١٦٧ ، ١٦ : ١٦ عبد الحكم بن أعين المصرى -- ٣٩ : ١٥ العباس من الأحف من الأسود من طلحة أبو الفضـــل ـــــ عبد بن حميد -- ٢٣٠ : ١٠ عبد الحرد بن بیان الواسطی ـــ ۳۱۹ : ۳ V: 710 .7: 122 61. عبد الحميد بن عبد المحبيد = أبو الخطاب الأخفش الكبير . العياس بن جعفر بن محمد بن الأشعث -- ٧٢ : ١٢ • عبد الحميد من كعب بن علقمة المصرى - ١٣٤ : ٧ عبد الحميد بن يزيد الجذاي ـــ ١٢ : ١ العباس بن الحسن العلوى 🗕 ١٤٤ : ٢ عبد الرازق - ۲:۳۰۰ و ۳۰۰ م العباس بن عبد الرحمن التجيي -- ٢٠ : ٢٠ عبد الرحمن بن آبی الموالی مولی بنی هاشم ــــ ۲۹ : ۳ العباس بن عبد الرحن بن ميسرة -- ٢٣ : ٥ عبد الرحمن بن أحمسه بن عبد الله بن محمسه بن عمر بن على بن أبي طالب ـــ ٢ : ١٨٣ العباس بن عبد العظيم -- ١٦: ١٦: عبد الرحمن بن أحمد بن عطية = أبو سليان الداراني . العباس بن عبد الله من دينار -- ٣٠٨ : ١٣ عبد الرحمن بن ثابت بن ثو بان ـــ ٥٠ : ١١ العباس بن عبد الملك -- ١٤: ١٦٤ عبد الرحمن من جبلة الأساري ــ ٢:١٥٠ العباس بن الفضل بن الربيع الحاجب ـــ ١٤٤ : ٣ عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي -- ١٦: و العباس بن الفضل المقرئ ــ ١٢٠ : ١٧ العباس بن لهيعة الحضرمي ـــ ١٦٨ : ١٠ عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموى ـــ 0 : Y97 - 17 : Y9Y العباس بن المأمور ــ ۲۰۱ : ۲۰ ، ۲۰۵ : ۳ ، عبد الرحمن بن حماد الشعيثي ــــ ٢٠٤ : ٢ 377: 71 2 777: 0 عبد الرحمن الداحل بن مصاوية بن هشام أبو المطرف العباس بن محمد بن على بن عبد الله أبو الفضيل العماسي \_ الأموى - ٨ : ١١ : ٧٠ : ١١ ، ٢١ : ٢٠ : 118 614: 6- 64: 72 60: 72 68: 11 17:14.61.:1.. 1: 771 -2:127 -7:17-610 عبدالرحمن بن زياداً بوخالد الأفريق المعافري قاضي إفريقية -العياس من المستعن بالله --- ٣٣١ : ٧

عبد الرحمن بن عبد الله بر عمر المدنى ــــ ١٢٠ ـ ١٧

عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر -- ١٠٤ - ١١ عبد الرحن بن عسكر العبسى الداراني = أبو سلمان الداراني . عبد الرحمن من عمرو من يحد أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام -11:4461:41 617:4-عبد الرحمن بن عيري بن وردان - ٤٨ : ١٠ عبد الرحمن بن الغسيل -- ٢٩ : ١٥ عبد الرحمن بن القاسم المصرى -- ۱۳۷ : ۲ عبد الرحمن بن المبارك -- ٢٥٤ : ١١ عبد الرحمن بن محمد المحاربي - ١٤٨ - ٨ عبد الرحمن بن مسلمة بن يحي بن قرة -- ٧١ : ١٤ عبد الرحن بن معاوية المرواني الأموى == عبد الرحن الداخل. عبد الرحمن من مهدى من حسان أبو سعيد العمرى - ٢٦ : 6 4 : TYY 6 A : 14. 67 : 109 617 عبد الرحمن بن موسى بن على بن رباح -- ١١٤ : ٧ عبد الرحمن بن موسى اللخمي -- ٦٢ : ١ عبد الرحمن بن بزيد بن جابر الدمشق - ٢٢ : ١٣ عبد الرحن بن يزيد زاهد أهل البصرة - ١٦: ١٩ عد الرحيم بن سليان الرازي -- ١١٧ : ١٣ عبد الرحم بن سليان الكانى = عبد الرحيم بن سليان الرازى. عبد الرزاقُ بن همام بن فافع أبو بكر الصنعاني - ١٤٣ : ١٠ عبد السلام الخارجي - ٤١ : ١٤ ، ٢١ ، ٢٤ : ١ ، ٣٤ : 14 6 71 1 6 10 : 7 4 4 6 7 : 7 - 0 6 1 عبد السلام بن سعيد سحنون الفقيه = سحنون الفقيه عبد السلام عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب -- ١١٧ : ١٤ عبد السلام بن صالح من سليان من أيوب أبو الصلت الهروى --عبد السلام بن هانم اليشكري = عبد السلام الخارجي . عبد الصمد بن حسان المروزي -- ١٩١ : ٦ عبد الصمد من عبد الوارث - ١٨٤ : ١٨ عـد الصمد بن على العباسي عم الخايفة المنصور أبو محمد ــــ

: 17 : 20 67 : 72 6 18 : 17 67 : 11

9:114 -17: 74 - 17

عبد الصمد من موسى بن محمد الحاشمي - ٣٠٧ : ٤ ، 19: 418 عبد الصمد بن النعان البزار = عبد الصمد بن النعان البزاز . عبد الصمد من النعمان البزاز - ٢١٧ : ١٥ عبد العزيز من أبي ثابت المدقى - ١٨٧ : ٤ عبد العزيز بن أبي حازم -- ١٤: ١١٧ عبد العزيزين أبي دلف العجلي - ٣٣٨ : ١٤ عبد العزيزين أبي رواد = عبد العزيز مولى المغيرة بن المهلب بن أبي صفرة • عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون -- ١٧٦ : ١٠ عبد العزيز الجروى = عبد العزيزبن الوزير الجروى . عبد العزيز الجزرى = عبد العزيزبن الوزير الجروى . عبد العزيز بن سليان أبو محمد الراسبي - ١٥: ١٥ عبد العزيز بن عبدالله بن الماجشون - ٤٨ : ١٠ عبد العزيز بن عثمان المروزي - ٢٥٧ : ٢ عبد العزيز العقيلي - ٢٩ : ١ عبد العزيز من مروان - ٣١٠ : ٥ عبد العزيز مولى المغرة بن المهلب من أبي صفرة - ٣٥ : ٣ عبد العزيزين الوزير الجروى - ١٣٥ : ٩ : ١٥٧٤ : ٦ عبدالعزيزبن يحيي المدنى ـــ ٢٥٨ : ١٣ عبد القادر الكيلاني — ٢٧١ - ١٦ عبد القهار رأس المحمرة - ٢١ : ١١ عبد الكريم بن مغيث -- ٩٤ : ١٠ عبدالله = أبو جعفر المنصور الخليفة . عبدالله بزأبي يحيى الأسلمي ـــ ٢:٢٠ عبد الله بن أحمد بن حنبل ــــ ٣٠٤ : ١٧ عبدالله بن إدريس من يزيد بن عبد الرحمن أبومحمد الأودى ــــ 10:12-617:174 عبد الله بن الأمين محمد ـــ ٣٢٥ : ١٢ عبد الله بن أيوب النيمي الشاعر أبو محمد - ١٦١ : ١ ،

عبد الله بن بشر بن أحمد بن ذكوان ـــ ٣٠٧ : ١٦

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ـــ ٤ : ٣ عبد الله بن خازم ـــ ١٠٨ : ١٠

عبد الله بن جعفر المخرمي المدني أبو على ـــ ٦٥ : ١٦ ،

عبد الله بن عبــد الرحمن الداخل الأموى -- ٧٢ : ٢ ، عبدالله بن الزمر - ٢٤ : ٨ عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله بن أسامة الحميدى == عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج أبو عبد الرحمن ــــــ عبدالله بن زيد بن أسلم العدوى -- ٤٨ : ٩ 1:5 7:3 4 4:13 11:71 عبد الله بن سالم الأشعري الحصى - ٩٧ : ١٣ T: TT 610: T1 6A: T. عبدالله بن سعيد بن أبي هند المدنى --- ٦ : ١٠ عبدالله من عبد السلام من عبدالله من أبي الرداد - ٣:٣١١ عبدالله من سعيد الحرشي - ١١٨ : ٤ ، ١٤٥ : ١٣ عبدالله من عبد العزيز الزاهد العمرى - ١٢:١١٧ عبدالله السفاح من محمد بن على بن عبدالله من عباس أبوالعباس — عبـــد الله بن عبد العزيز بن عبـــد الله بن عبـــد الله بن عمر بن 1:44 . 0:17 . 5:4 الخطاب - ١٠٦ : ٥ عبدالله من سلمان --- ۲۲ : ۱۱ عبد الله مِن عبد الوهاب الحجي --- ٢٥٤ : ١١ عبدالله بن سواربن عبد الله العنبرى ــــ ۲۰: ۲۰ عبدالله بن عبيد الله بن العباس بن عمد -- ٢٠٣ : ١٩ عبد الله بن شاكر - ٣٣٩ : ٧ عبد الله من عثمان = عبدان المروزى . عبد الله بن شعيب بن الحبحاب - ٤٨ : ٩ عبد الله من صالح العجلي المقرئ -- ٢٠٢ : ١٣ عبد الله بن العلاء بن زبر -- ٤٨ : ١٠ عبد الله بن صالح بن على -- ١١٩ : ٥ عبد الله بن على بن عبدالله بن العباس الماشي العباس --عبدالله بن صالح كاتب الليث - ٢٣٩ : ١ YY : V4 4Y : A 4A : V عبدالله بن صفار ــ ۲۹: ۱۹: عبدألله بن عمر بن حرب الكندى - ٧ : ١٨ عبسه الله بن طاهر بن الحسسين أبو العباس الخزاعي ــــ عبدالله بن عمر بن الرماح -- ۲۷۷ : ۱۹: عبدالله من عمر العمري المدينيّ - ٦٩ : ١٥ F: 14767: 147 617: 141 617 عبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية - ١٣٤ : ٦ 60:14A 61:197 67:190 6A:198 عبدالله بن عمران العابدي - ٣٢٢ : ٤ عبدالله من عون من أرطبان أبو عون مولى عبدالله من درة -3.77 · 617 : 7 · 7 · 7 · 7 · 7 · 7 · 3 6 2 : YET 6 A : YEY 6 7 : YE. 6 9 عبدالله بن عون الخراز — ۲۹۰ : ۳ 0:441:41:414 :14: Love14:45 عبد الله بن الفرج أبو محمد القنطري -- ١٧٠ : ٥ عبدالله الطويل -- ٣٢ : ٢٠ عبدالله بن قيس الرقيات -- ١١٨ : ١١ عبدالله من عامر الأسلمي -- ١٤: ١٦ عبدالله من كلبب المرادى - ١٤٤ - ٣ عبدالله بن عامر بن زرارة --- ۲۹۱ : ۱۰ عبدالله من لهيعة من عقبة من فرعاد -- ٢٦ : ١١ ، ٢٦ : عبدالله بن عامر بن کریز -- ۱۹:۱۱۳ : ۱۹ 9: 41 - 41: 44 - 10: 44 - 12 عبدالله من العباس (بن عبد المطلب بن هاشم) - ٢٥: ٢٥ عبدالله المأمون = المأمون عبد الله من هارون الرشيد الخليفة . 7: 771612:194 عبدالله بن مالك -- ١٣٩ : ٩ عبد الله بن العباس بن محمد بن على العباسي -- ١٧٢ : ٧ عبدالله من المبارك بن واضح المروزي الحمطلي - ١٣ : ٣ ، عبد الله بن العباس بن موسى العباسي - ١٦١ : ١٦١ 61: 77 69: 71 611: 10 67:18 7:177 47:177 · 0 : 117 · 0 : 1 · 2 · 7 : 1 · 7 · 10 : 17 عبدالله بن عبدالحكم - ١٣:٣٢٠١١ : ٢٤٦٠١٤: ١٢ 7 : 70 £ 67 : 70 . 67 : 7776 1 £ : 77A

عبد الله بن محمسد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبسى = ابن عبدالله بزوهب بن مسلم أبو محمد ولى قريش — ٢٦: ١١، 1 -: 100 61:44 60:07 64:01 أبي شبية . عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس عبد الله من يزيد بن هرمز ١٠٠٠٠ ١٣ : عبد المجيد بن أبي عيسي الأنصاري - ١١: ٤٨ أبومحمد الهاشمي --- ١٢٥ : ٣١ ، ١٣١ : ١٦ عبد الملك من أى سلمان الكوفي - ١٦: ٤ 17:176 (8:177 (7:177 عبد الملك بن حبيب فقيه الأندلس ٢٩٣ : ٦ عبد الله بن محمد بن أبي يحيي المدنى سحبل ــــ ٢٠: ١٠ عبد الملك بن شعيب بن الليث - ٢٢٩ : ٨ عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو عبد الرحرب الأزدى ــــ عبد الملك بن صالح بن على من عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبوعيد الرحمن الهاشمي -- ٥٥ : ١٠ : ٨٨ : ١٠ عبدالله من محمد الباخي -- ٣٦ : ١٤ · 1 A : 1 - Y · A : 9 7 · Y : 9 7 · 1 Y : 9 1 عبد الله بن محمد بن داود العباسي ــــ ۳۰۰ : ۱٤ A: 101 - 19: 1-9 - 7: 1-7 عبد الله بن محمد العابد --- ٣٦ : ١٤ عبد الملك بن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التمار - ٢٠٢ : ١٠ عبد الله بن محمم بن على بن عبمه الله بن العباس أبو جعفر عبد الملك من عبدالعزيز الماجشون -- ٢٠٤ : ٤ المنصور = أبو جعفر المنصور الحليفة . عبد الملك بن عبد الواحد بن مغيث -- ١٨: ٨٥ عبد الله بن محمد قاضي نصيبين -- ١٤: ١٠٣ عبد الملك بن قريب بن عبـــد الملك بن على من أصمع أبو سعيد عبدالله من مراد المرادي -- ١١٢ : ١٥ الباهل = الأصمى . عبد ألله بن مرزوق أبو محمد الزاهد البغدادي - ٢ : ١ ٥٢ عبد الملك من مروان - ۱۰: ۸۳،۲:۳۳ ، ۱۰ ، ۱۷۷، عبد الله من مروان الحمار الأموى أبو الحسكم الخليفة -7: 41 - 411: 14- 419 14: 10 61: 74 610: 74 عبد الملك بن ميسرة الصدق -- ١٢٧ : ٣ عبد الله مِن المسيب مِن زهر مِن عمر من مسلم الضي = عبد الله عبد الواحد من زياد الزاهد العبدي - ٧٧ : ٥ ابن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضي . عبدالواحد بن زيد = عبدالواحد بن زياد . عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الضي -- ٦٥ : عبد الواحد بن غياث -- ٣٠٤ : ١ : AV 'A : A7 ' £ : A0 ' 10 : A7 ' 1V عبد الواحد بن مسلم - ١١٩ : ٥ T: 98 619: 97 610: 9. 617 عبد الواحد بن يحيي بن منصور بن طلحة بن زريق — ٢٨٥: عبد الله بن مصعب الزميري --- ١٢: ١١٧ : 741 6 1 - : 744 6 1 - : 744 6 1 -عبدالله بن مطيع – ۲۹۱: ۱۱ 17: 797 617 عبد ألله بن منر المروزي -- ٣٠٦ : ١٤ عبد الوارث بن سعيد التنوري -- ١٥: ١٥: عبد الله من مومي العبسي -- ٢٠٧ : ٤ عبد الوارث من عبد الصمد بن عبد الوارث - ٣٣٦ : ١٣ عبد الله بن موسى الكاظم ـــ ١٧٤ : ١٧ عبد الوهاب = وهيب من الورد . عبدالله بن المؤمل المخزومي — ٦٥ : ١٨ عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس عبد الله بن نافع الصائغ -- ١٨١ : ٤ الهاشمي العباسي -- ٣٠ : ١٢ عبد الله من نافع المدنى -- ٢١٧ : ١٥ عبدالوهاب بن عبدالحكم أبو الحسن الوراق -- ٣٣١ - ١٦: ٣٣١ عبد الله بن نافع مولى ابن عمر --- ۲۲ : ۱۲ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي - ١٤٦ : ١١ عبد الله بن نمير الخارفي الكوفي - ١٦٥ - ٣: عبدان المروزي -- ٢٣٦ : ٩ عبد الله من الوزير أبي عبيد الله الأشعري - ١٥: ١٩ عبدة من سلمان الكوفي - ١٢٧ : ٣ عبد الله بن الوزير أبي عبيد الله يعقوب -- ٥١ : ١٣

عثام بن على الكوفى ـــ ١٤٨ : ٩ عبدوس الفهري -- ۲۱۶ : ۸ عَيَّانَ بِنَ أَبِرَاهِمِ بِنَ عَيَّانَ بِنَ شِيكَ -- ١٤: ١٢١ --عبدويه بن جبلة --- ۱۳ : ۲، ۱۹۲ : ۵، ۲۰۹ : عبّان بن أبي شيبة -- ٣٠١ - ٣ 1 -: 110 - 6: 117 -7 عبيد الله = عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على . عَبَّانَ بِنَ سَعِيدَ بِنَ عَبِدَ اللَّهُ بِنَ عَمِرُو بِنَ سَلَّمَانَ 🛥 ورشُ المقرى -عثان بن سعید بن عدی بن غروان بن داود بن سابق 🚅 ورش عيدالله بن أرطاة -- ١٧٤ : ١٤ المقرئ . عيد الله بن الحسن العلوي -- ١٧٨ : ١٥ عيد الله بن الحسن العنبرى قاضي البصرة - ١٠ : ٤٤ عَيَانَ بِنَ عَبِدُ الْحَبِيدُ اللَّاحِقِ -- ١٣٤ - ٨ : ١٣٤ عثان من عبد الرحمن الجمحي : ١١٧ : ١٣ عَيْانَ مِنْ عَفَانَ رَضَى اللّه عنسه - ۲٤ : ۲۷ ، ۳۳ : ۲ ، عبد الله بن السرى بن الحكم بن يوسف - ١٧٨ : ٥٥ 1: 779 (11: 777 111: 13 711: 13011: 53 71: عيَّان بن لقيان الجمحي -- ٣٥ : ٦ Y: 197 (18: 19) (17: 189 (1) عبيد الله الطرسوسي - ٤٤٤ : ١٧ العجل -- ١٤: ٢٦ عبيد الله بن عبد الله بن موهب -- ٢٢ : ١٣ عجيف بن عنبسة --- ۲۱۳ : ۲۲، ۲۳۰ : ۱۵، ۲۳۲: 0: 777: 9: 777: 17 عيدالله بن عمر الرق -- ١٠٠ : ١٥ عدى بن الفضل البصرى - ٧٠ : ١ عبيدالله بن عمر القواريري ـــ ۲۲۰ : ۲۲۲ 6۷ : ۲۲۰ العرجى --- ٢٦٣ : ٢ V : T.0 617 : TAT 62 : TYT عرطوج -- ۲۳۷ : ۱۹ عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبـــد الله بن معمر الحافظ أبو عبــد الرحن النيمي = ابن عاشــة عرعرة من الرند السامي البصري -- ١٦: ١٦: العروس = حزة من مالك الخزاعي . عبيد الله بن محمد المهدى بن أبي جعفر المنصور ـــ ٧٠: ٩، عروس الزهاد 🛥 محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله • عروة من الزبر - ١:٩ 61: 98 67: 98 67: 9 · 611: No 617:1.767:1.1 67:4X 67:40 عريب المفنية -- ١٦٠ : ٢٥٠ ٤٧ : ١٣ A: 18A (11: 127 68: 1.0 عزرة من ثابت الأنصاري - ١٩٠ : ١٥ عزوة بن ثابت الأنصارى = عزرة من ثابت الأنصارى . عبيد الله بن مروان الحمار ـــ ٣٨ : ١٦ عبيدالله بن معاذالعنبري ـــ ۲۹۱ : ۱۱ عزيزة السلمي : ٢٥٧ : ١٣ عزيزة بن قطاب = عزيزة السلمي . عيدالله بن موسى الكاطم — ١٧٤ : ١٧ عيد الله بن محي - ٢٦٦ : ٦ عسامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم -- ١١ : ١١ ، ٤٤: عيد الله بن يحي بن خافان ـــ ٣٢٧ : ٩ : 04 67 : 00 614 : 02 60 : 29 60 : ٧٨ - ١٤ : ٦٦ - ١ - : ٦٠ - ١٤ عتاب ( الذي استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على 313 74: 7 17: 714 - (5 عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي — ٢١: ٣٢١ عتاب من بشر الحرائي ـــ ١٢٧ : ٤ عطاء == المقنع الخارجي . عطاء بن أبي رياح - ٢:٩ ، ٢:١٣ ، ٨٢ ، ٤ العتابي --- ١٨٦ : ٥ عطاء بن السائب -- ١٢: ١٠٧ عتبة بن عبد الله المروزي ــــ ٣١٩ : ٤ العتى الأخباري -- ١٤:٢١٧ ، ٢٥٣ : ١٥ ، ١٥: ٢٥ إ عطاء العلائي --- ٢٠٠ : ١١

عطاء بن مسلم الحلي الخفاف -- ١٣٤ : ٩ عفان بن سیار قاضی جرجان -- ۱۰۶ : ۱۱ عفان بن مسلم أبو عبَّان الصفار البصري - ١٩٠ : ١٥ عفير بن معدان الجمعي --- ٢ ه : ٣ عفيف بن سالم الموصل - ١٦ : ١٦ : عقبة من أبي الصهباء الباهليّ البصريّ - ٢ ٥ : ٣ عقبة بن خالد السكوني - ١٢٧ : ٤ عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم البصري - ٢ ه : ٢ عقبة بن مكرم الضي ـــ ۲۷۳ : ۱۷ عقبة بن نافع المعافري الاسكندراني ــــ ٢ . ٤ عكرمة بن عمار اليمامي ـــ ٢٠: ٢٠ ، ١٠: ١٥ : ١٨ العكى 🛥 محمد بن مقاتل العكي العلاء بن سعيد ـــ ١٣ : ١٩ العلاء بن عاصم الخولاني 🗕 ١٤١ : ٤ العلاء بن هلال الباهلي - ١٠١٥ : ٢ العلوي = على الرضى العلوي على بن أبي طالب عليه السلام - ١٤ - ٢٠ ، ٢٩ : 013 TT: F3 TTI: 03 Y31:Y13 : 777 (0:7.7 (): 7.7 (7.:109 6 2: TAO 61: TAE 61: TT4 611 7: TIA 61V: TIT على بن أبي مقاتل — ٢٢٠ : ٧٧ : ٢٢١ : ١٣ : على بن أحمد -- ١٨: ١٨ على بن أسلم = على من مسلم الطوسى على من إسماعيل من بردس - ٢٠٥ : ١٥ على ما با (ملك السودات) -- ٢٩٧ : ٢٠٩ ١:٢٩٩ على من بحر القطان ـــ ٢٧٨ : ١ على بن بكار أبو الحسن البصرى - ١٦٤ : ١٢ على من جبلة - ٢٤٣ : ١٧ ، ٢٤٤ ٨ علىّ الجرجاني -- ٢٢٨ : ١٩ على من الجعد - ٩: ٤، ٢٢٠ (٨: ٢٥ ما ١٤: ٢٥٨ على من الجهم الشاعر - ٢٠٠ ، ٣٢٥ ، ٣ ، على بن حجر بن إياس بن مقاتل أبر الحسن السعدى الروزي ---

£ : ٣19 612 : ٣1A

على بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسب --على بن الحسن بن شقيق - ٢١٥ - ٣ على بن الحسين بن واقد -- ٢٠٢ : ١٢ على بن حزة بن عبسه الله بن بهمن بن فيروز مولى بني أسسد أبو الحسن = الكمانى على بن رباح -- ٢٥: ٢١ على بن رزين الإمام أبو الحسر. الخراساني الترمذي ــــ 17: 717 على الرضى بن مسومي الكاظر العسلوي - ١٦٤ - ٣ ، : 1AT (1:170 6 A : 178 61 -: 179 A: YT. 67 على زين العايدين - ١ : ٩ على بن سلمان بن على بن عبد الله العباسي أبو الحسن الهاشي -< 17: 77 <7: 78 <0: 77 <7: 71 على من شعيب السمسار - ١٨٠ : ١٤٠ ١٣٤٠ ٢٢ على بن صالح بن حي الكوفي 🗕 ٢٢ : ١٤ على بن صالح المكي - ١٤: ١٦ على من صدقة -- ١٤: ١٨٧ على بن ظبيان أبو الحسن العبسى الكوفى - ١٣٩ : ١٥ على بن عاصم بري صهيب أبو الحسن - ١٠:١٤ ، 11:17. على بن عبد الحميد ٢٣٧ : ١١ على ن عبدالعزيز من الوزير الجروى -- ٢١٣ : ٢١٦ ، ٢٤٦ : ١١ على من عند الله بن جعفر بن يحى من بكر بن سعيد أبو الحسن السعدى = على بن المديى على من عبد الله من خالد بن يز مد من معاوية من أبي سفيان الأموى أبو الحسن الهاشمي = السفياني على من عبد الله بن عباس - ١٤:١٩٨ على بن عبيدة أبو الحسن = الريحانى على بن عام الكوفى - ٢٥٤ : ١٢ على بن عباس الألهاني - ٢٣١ - ١١ على من عيسى العباسي - ١٠٦ : ٣٠ ١٣٢ : ٩ ، 14: 111 61: 177

```
على بن عيسي بن ماهان ـــ ١١٦ : ١١٩ • ١٨: ١١٩
                               17: 779
                     عليلة = الربع بن بدر البصرى
      علية أم إسماعيل بن علية أبو بشر -- ١٤٤ : ١٩
                   علية بنت المهدى -- ١٩١ : ١
                عمارين رزيق الضبي --- ٣٥ : ١١
               عمار بن سعد المصرى -- ١٤:١٠
عمار من مسلم الطائي - ٧٦ - ٢ : ٩٠ ، ١٢ : ٩٣ ، ١٢ :
                      عمارین نصر 🗕 ۲۵۷: ۲
عمارة من حمزة من مالك بن يزيد بن عبد الله ـــ ١٦٤ - ١٣٠
                 عمر بن أبي ربيعة 🗕 ۲۰۲: ۲۰
                    عمر بن أبي زادة - 41: 11
           عمر بن إسماق بن يسار المدنى -- ٢٢ : ١٤
               عمر بن أيوب الموصلي -- ١٢٧ : ٤
                   عربن بزيع = عمرو بن مرمع .
      عمر من حبيب العدوى --- ١٨٤ : ٩ ، ١٨٥ : ١
          عمر بن حقص العبدي البصري - ١٦٥ - ٤:١٦٥
عمر بن حفص بن عثمان بن أبي صفرة الأزدى المهلي -- ١٦ :
                              4 : 4 . 64
               عمر بن حفص بن غياث -- ٢٣٧ : ٩
                  عمر بن خالد الحراني -- ۲۵۷ : ۲
عمر من الحطاب رضي الله عنه ـــ ۹ : ۵ ، ۳۳ : ۲ ،
: ٣ · £ · 1 : 779 · 0 : 777 · 0 : 7 - 7
                  11: " 1 7 7 7 7 7 7 6 11
          عمر بن سعيد بن أبي الحسين المكي - ٢٠ : ٢
                        عربن شبة -- ١٢٨ : ؛
عمر بن عبد العزيز الخليفة - ٤٦ : ٢٧٥ : ١٠ ،
 عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الحطاب -
                      Y . : 78 617 : 09
 عمرين عبد الله الأقطع — ٢٤٥ : ٢٩ ، ٢٤٦ : ١ ،
                  10: 474 -1-: 444
               عمر بن يعبد الله مولى غفرة ــــ ٤ : ١٧
```

عمر بن عبيد الله الأقطع = عمر بن عبد الله الأقطع

64:14X 610:147 611:14V 14: 144 6 2: 124 6 7: 154 6 17: 120 على بن غراب القاضي - ١١٧ : ١١٨ ٢٣٩ ، ٦ على بن الفضل -- ١٢: ١١٣ على بن الفضيل بن عياض -- ١١١ : ٩ على بن قادم -- ٢٠٤ : ه على بن ماهان = على بن عيسى بن ماهان . على من المثنى - ١٦: ١٤٤ على بن محمد الطنافسي ـــ ٢٥٨ : ١٤ طی بن محدین عبدالله ـــ ۲ : ۱ على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني أبو الحسن ــــ 19: 709 على بن محمد بن على الرضى العلوى --- ٢٧١ : ٤ على بن محسد بن على بن موسى بن جعفر بن محسد أبو الحسن الهاشي العسكري -- ٣٤٢ : ١٥ على بن المدرك - ٣٢ : ٤ على من المديني - ١٣١ : ١٧ ، ١٥٩ : ٥ ، ١٦٦ : 11:747 67:744 61:744 610:747 على من مسلم العلوسي -- ١٣١ : ٣٤٠ ، ٣٤٠ على بن مصعب -- ١٨٤ : ٧ على بن المعتصم - ٣٣٥ : ه على من المغيرة أو الحسر\_ الأثرم - ٢٦٣ : ١٨ ، 7 : 770 على بن المهدى العباسي ــ ٥٥: ١٨ ، ٥٥ ، ١٤ على بن مهرويه --- ٥٥٠ : ١٦ ، ٢١٥ ، ٢١ : ١٤ على بن مومى الرضى العلوى = على الرضى بن موسى الكاظم على مِن هاشم بن البريد الكوف ــــ ١٠٤ : ١١ على من هشام -- ١٩٠ : ٢٠٩٠ : ١٥٠ ٣١٣ : 10: 777 : 17 على بن يحيى الأرمني أبو الحسن - ٢٣٩ : ١٤، ٢٤٥ : : 700 - 7: 707 - 17: 72 4 - 0 = 727 - 2 6 17 : 779 67 : 778 611 : 778 6 8

عمرو بن میون بن مطران = عمرو بن میون بن مهران . عمرو بن مجون بن مهران الجزري - ٤: ١٧ ، ٥ ، ١٧ عمرو بن میمون بن میران 🛥 عمرو بن میمون بن مهران 🗸 عمرو بن يحبي الحمذان -- ١٦٢ : ١٦ عمير بن الوليد الباذغيسي التميمي -- ٢٠٣ : ١٧ ، ٢٠٥ : : ٢١١ 69: ٢٠٩ 61 : ٢٠٨ 611 : ٢٠٧ 6٧ عنان جارية الناطفي ٢٤٧ : ٧ عنبسة بن إسماق بن شمر بن عيسي من عنبسة أبو حاتم -- ٢٨٩ : : 797 62: 790 61: 798 617: 798 611 : T-1 61 : T -- 6 1V: Y 99 6 A: Y 9V 6 Y 17: 4.4 . 4 . 4.4 . 4 . 4.4 . 4 العوام بن حوشب — ١٤:١٠ عوف الأعران - ٦ : ١١ عوف بن محلم الشاعر -- ١٩٩ : ٧ عوف بن وهب الخزاعي - ١٠٥ : ٥ ، ١٤١ : ١٢ عوف بن وهيب 😑 عوف بن وهب الخزاعي . عون بن سلام الكوفى — ٢٥٨ : ١٤ عون من عبد الله المسعودي -- ١٤٤ : ٤ عون بن عمارة العبدى ـــ ٢٠٤ - ٢ عاش بن الوليد الرقام - ٢٤٨ : ١١ عیاض بن وهب الهواری - ۹۰ - ۱ عيثر بن القاسم الكوفى 🗕 ٩٢ : ١٩ عيسى بن أبانُ بن صدقة أبو موسى الحنفي — ٢٣٥ : ١٩ عيسى من أبي جعفر المنصور - ١٠٤ : ١٢ عيسى بن أبي عيسى الحباط = عيسى بن أبي عيسى الخياط . عيسى بن أبي عيسى الحناط = عيسى بن أبي عيسى الخياط . عيسي من أبي عيسي الخياط - ١٦: ١٥ عيسى البخاري غنجار -- ١٢٠ : ١٨ عیسی من جعفر بن محمد بن عاصم 🗕 ۳۰۶ : ۱۱ عيسى بن جعفر المنع ورى - ٧٦ : ٨ : ٩٩ : ١٤ عيسى من حماد زغبة -- ٣٢٩ - ٨ عيسي بن دينار الغافق - ٢٠٤ : ٣ عيسى من سالم الشاشي ـــ ٢٦٥ : ٧ عيسى بن على بن عبد الله العباسي - ٥ : ١٢

عمر من عيَّان الحمص -- ٣٣٤ : ٣ عمر بن عبَّان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع - ٤٨ : عمر بن العلاء -- ٤٢ : ١٢ عمر من على ألمة دمى - ١٣٤ : ٩ عمر بن على بن يحيي بن كثير الحافط أبو حفص الصير في الفلاس = أبو حفص الفلاس عمر بن عيسى الأمدلسي = الأقر يطش عمر بن غيلان -- ٧٤ : ٧٦ ، ٢٦ ، ٣ عمر بن الفرج - ٢٠٢١ - ٢ عمر الكاواراني -- ٥٥: ١٥ عمر بن المغيرة -- ٩٣ : ١ عر بن مهران کاتب الخيرزان - ٧٨ : ١٩ ، ٧٩ : ٤ عمر بن ميون بن الرماح -- ٧٠ : ١ عمرو من أبي زادة = عمر من أبي زادة عمرو بن أبي سلمة -- ٢٠٧ : ٦ عمرو بن أخت المؤيد -- ٧:٢٩ عمرو بن بحر أبو عثمان الجاحظ = الجاحظ . عمرو من ثابت الكوفي -- ٦٦ : ١ عمرو بن الحارث الفقيه 🗕 ١٠ : ١٣ عمرو بن حماد بن زهیر بن درهم ــــ ۲۳۰ : ه عمرو بن دينار -- ١١١ : ٣ عمرو بن ذرارة - ۲۹۳ : ۲ عمرو من العاص ـــ ۳۱۰ ۳۲: ۳۱ ۲: ۳۱۳ ۲: ۳۲ ۳۲ عمرو بن عاصم الكلابي -- ۲۰۷ : ٥ عمرو بن قيس الملائي - ٦ : ٥ عمرو بن محمد العمركى --- ٩٩ : ١٦ عمرو بن محمد العنزى الكوفى -- ١٦٥ : ٤ عمرو من محمد الناقد ـــ ۲۲۰ : ۲ عرو بن مربع -- ۲: ۲: ۲ عمرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل الصولى --- ٢٢٤ : ١ عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة بن أبي سفيان --

17:17

غندر -- ۱:۳۰۵ (۱۲: ۱٤۳ -- ۱

غوث بن سلمان - ٥٦ : ١٤ عیسی من علی من عیسی -- ۲:۱۳۳ عيسي من عمر المدنى --- ٢: ٩٧ غويرة = عزيزة السلمي. عيسى بن عمر النحوي الثقفي - ١٠: ١١ - ٢٠ ٨٧ ، ٣ (ف) عيسى بن لهيعة الحضرمي -- ٢٨٣ : ١٠ عيسى من لقمان من محمد من حاطب الجمعي - ٢٠ ٢٠ ٣٧: الفارعة بنت طريف ١٠:٩٥-١٠ T: 4. 'T: TA:V فاطمة = الفارعة بنت طريف عيسى من محمد من أبي خالد --- ١٧٩ : ١٨٠ : ٤ فاطمة جارية المعتصم -- ٢٥٠ : ١٢ عيسي بن محمد بن خالد 😑 عيسي بن محمد بن أن خالد . فاطمة بنت الحسين - ٢٤ - ٨ عيسي بن منصور بن موسى بن عيسي الرافق -- ٢١٢ : ١٥ فاطمة النيسابورية الزاهدة - ٢٣٨ : ١٦ : 720 47 : 718 41 : 717 44 : 710 الفتح بن خاقان و زير المتوكل --- ١:٢٧١ ، ٢٩٥: ٨٠ \* 1 0 0 07 : 3 > 5 0 7 : 0 > VoT : A > PoT: : 470 6 17: 474 6 17: 414 60 : 444 11: 770 67: 777 68 T: TTV 67: TT7 618 عيسي أبو موسى = قالون المقرئ فتح بن سعيد أبو نصر الموصلي -- ٢٣٥ - ١ عيسي بن موسي بن محمد بن على العباسي – ٧: ٢ ، ٣ ، ١ ، ٧ ، فتح بن محد بن وشاح أبومحد الأزدى الموصلي - 30: ٣١ 67 .: 10 6 10 : 11 69 : 77 61 : TO الفراء النحوي -- ١٨٥ : ٢ ، ٢٨١ ؟ ٧ 1V: 4A 617: V7 67: 08 61V: 07 الفرج = أبو دواد بن جرير عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيمي المدنى -فرج بن المعزالأشرف — ٣٤٣ : ١١ الفرح = أبو دراد بن جرير عيسى من بزيد الحلودي -- ٢٠١١٧٩ : ٢٠٠ ، ٢٠٠ : فرعون (موسی) -- ۲۹ : ۲۸ : ۸۰ ، ۱۵ 61. : 7.2 617 : 7.4 617 : 7.1 619 الفسوى - ۲۳ - ۸ 67:Y.460:Y.X 61V: Y.V 61: Y.0 الفضل بن خالد البرمكي ــ ٥٠ : ٣ الفضل بن الربيع بن يونس الحاجب أبو الفضل - ١١٥٠ عيسى بن يونس بن أبي اسماق السبيعي - ١٠ : ٥ ، ١٢٧ : T: 177 (17: 177 60 17:140614:141 الفضل بن روح بن حاتم المهلي -- ٧: ٩٢ (غ) الفضل بن سلمان الطوسى - ١٢: ٥١ غادر جاربة الهادي -- ٧٣ - ٨ : ٨ الفضل بن سهل بن عبد الله ذر الرياستين -- ٢ : ١٠٢ غزيرة = عزيزة السلمى . : 101 60:10.60:144 617: 177 غسان بن الربيع الموصلي ـــ ۲۶۸ : ۱۱ غسان بن عباد -- ۲۰۵ : ۱۸ T : YAY غسان بن الفضل الغلابي ــــ ٢٣١ ـ ١٥: فضل الشاعرة - ٥٣٥ : ١٨ غطريف بن عطاء متولى اليمن -- ٦٦ : ٦٦ - ٨١ : ١٧ : الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس أبو العباس الطاشم - ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۹ : ۲۰ : ۱ ؛

£ : Y1

الفضل بن العباس --- ١٣٦ : ٣ الفضل بن غائم -- ۲۲۰ : ۲۲۱ ، ۲۲۱ : ۸ الفضل بن قارن -- ٣٣١ : ٩ الفضيل من مروان الوزير أبو العباس - ٢٣٣ : ١١٠ Y : TTY ( 1 : TY) الفضــل بن موسى الكاظم ـــ ١٢٢ : ٢١ ، ١٧٤ : ١٧ الفضمل بن يحيى بن خالد بن رمك الرمكي -- ٦٢ : ٥١٥ 44 : A7 417 : A1 44 : Y7 41 : 74 : 174 (4 : 171 () : 117 (1 : 47 7: 747 - 14: 177 - 7: 14. - 17 فضيل من سلمان -- ١٦: ١٠٠ الفضيل من حياض أبو على التميمي الير يوعي -- ٢٠١٠: ١٠١٠ : 177610: 171610: 11162: 1.2 : 70 . 61: 12467: 177 64: 174 61 0 : TT464 : TT- 61A : T4T 61 الفياض الأخيمي = ذو النون المصري الفيض بن ابراهيم 💴 ذوالنون المصرى الفيض بن احمد أبو الفيض 🛥 ذو النون المصرى (ق) القاسم بن الرشيد المؤتمن — ١٠١ : ١٧، ١٠٩ : ١٨ ، : 108 67: 180 6 9: 171 6 17: 114 11: 174614 القاسم بن عیسی بن ادریس بن معقل بن سنان = أبودلف القامم من محمد بن أبي بكر الصديق - ١٩ : ٨ القاسم بن معن المسعودى - ١٣ : ١٣ ، ٤٨ : ١٢ ، القاسم بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦ القاسم بن هانئ الأعمى - ٢٦ • ٢٦ ، ١٣ القاسم بن يزيد الجرى — ١٤٦ - ١٣ القاصد - ۲۲۸ - ٤ قالون المقرئ - ٢٣٥ - ٧ القانع = محمد بن علی بن موسی بن جعفر

قبيعة أم المعتز -- ٣٢٥ : ٤

قبيصة بن عقبة الحافظ أبو عامر السوابي ـــ ٢١٠ : ١٠ قتيبة بن سعيد بن جميل أبو رجاء الثقفي - ٢٢٠ : ٥٩ 1: 4.8 61. : 4.4 قدامة بن مظعون ـــ ۲:۲۳۰ ت قراطيس أم الواثق - ٢٦٢ : ١٦ قرّان بن تمام الأسدى -- ١٠٤ : ١٢ قرة بن خالد السدومي -- ٢٢ : ١٤ قريب أبو الأصمعي -- ١٠:١٩٠ قسطنطين ــ ١٠٦ : ٤ قطرب النحوى - ١٨١ - ٣ القعني بن مسلمة ـــ ٢٢٤ : ٣، ٢٣٦ : ٩ القمى = محد بن عبد الله القمى . قنير خادم على بن أبي طالب -- ٢٨٥ : \$ القواريرى 🛥 عبيدالله بن عمرالقواريرى قيصر الروم -- ١٠: ١٢١ (4) الكاظم = مومى الكاظم بن جعفر الصادق . كامل الهنائي - ١٣٥ : ٢ كثربن عبيد المذحجي ـــ ٣٣٢ : ٧ کثیر بن هشام — ۱۸۵ : ۱ كثيرة أم عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس -كزين ورة الكوفي العابد -- ١١ : ١١٤ : ٣١ ، ٧ : ٧ الكسائي النحوي ـــ ۱۲۸ : ٥، ١٣٠ : ٢، ١٣١ ، T: T. 2 (V: 1A1 () 0: 1YT () 1 کسری -- ۱۹۹ : ۲۰ کعب بن سور -- ۱٤: ۳۱۷ كلثوم بن عمرو بن أيوب 😑 العتابي . كايب بن جميع الكلبي -- ١ : ٩٠ كهس بن الحسن التميعي -- ١ : ١ ي كوثر خادم الأمين -- ١٤٩ : ٢٠ ، ١٩٠ : ٩ ، الكوكي -- ١٦: ٣٣٨ : ٢٠١٥ ، ٣٣٣ : ١٩ ، 1: 479

کیدرین عبدالله الصغدی – ۲۱۳ : ۲۱۸ °۲۱ : ۲۲ ۲۲۲ : ۲۱ ، ۲۲۳ : ۱۱ ، ۲۲۴ : ۱۱ ، ۲۲۹ : ۲۰ ، ۲۳۰ : ۲۰ ، ۲۲۹ : ۲

> ( ل ) ليسمله – ۱۳: ۱۷۷ لهينه بن عيسي = لهينة بن موسى الحضري .

هیمه بن عیسی == هیمه بن دومی اخصری . لهیمة بن دوسی الحضری == ۱۳۲ : ۱ اللیث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمی == ۲۲ : ۱۱ ، ۵۰ :

17:171 - 11:17: 17:17: 17:17:

أليث بن المقرئ صاحب الكسائي .... ٢٠ : ٣ ليث مولى المهدى ... ٢٨ : ١٣ ليمس بابا (بن على بابا) - ٢٩٩ : ٩ ليل حـــ الفارعة بنت طريف . ليون (ملك الرم) - ٢١ : ١٢٢

(6)

61 : 1AY 61Y : 1A1 60 : 1A · 61 67:197 67: 191 61:19. 67:1A9 67 : 147 61 -: 147 67: 140 617: 142 61: 7.7 67: 7.1 617: 194 671 : 7 . 7 : 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7 67 : Y1 . 60 : Y . 4 617 : Y . A 617 : 717 47 : 717 61 : 718 68 : 717 67 : 77 · 617 : 719 62 : 714 67 : YY £ 64: YYY 6 1 Y : YYY 6 V : YY 1 4 7 : 777 47 : 777 67 : 770 6 1 : TE . 47 : YT1 .0 : TT4 . 2 : TTA 6 7 : 788 67 : 787 67 : 781 618 : Y7 - 'A : Y0A '4 : Y0Y '7 : Y0 -617 : 741 67 : 770 69 : 775 60 T: TTT ( 0 : TTT (V:TAV ( ) ) : TAT ماردة جارية الرشيد أم المعتصم -- ١٢٦: ١٢٦ ، ٢٥٨: ١.

المائن أجر طان -- ۲۲۳ : ۵ ، ۲۳۹ : ۲ مازیار -- ۲۳۹ : ۲۲ ، ۲۹۰ : ۲۷ : ۲۸۰ ۱ : ۲۲ : ۲۷ : ۲۲ : ۲۵ : ۲۵ : ۲۰ ، ۲۵۲ : ۲۰ ، ۲۵۲ : ۵ ، ۲۵۲ : ۲۰ ، ۲۵۲ : ۲۰ ، ۲۵۲ :

مالك (بن نو يرة) — ٢٣ : ٦

مالك يُر أَضَى بِنَ مالك بِنَ أَنِي عامر الإمام ـــ ٩ : ٣ ؟ ١٤٠٢ - ٢١١١ ( ٢٦١ ) ( ٢٦ ) ( ٢٠

۱٤: ۳۳۱ ، ۹: ۳۲۰ ، ۱۲ مالك بن دلهم بن عمير == مالك بن دلهم بن عيسى ٠

مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلبي -- ١٣٥ : ١٥٠ مالك بن دلم بن عيسى بن مالك الكلبي -- ١٣٥ : ١٤١ ٢٠ ١٤١ ٢٠ مالك من كيدر العسقات -- ٢٣٥ : ٢٠ ٢٣٥ : ٧٠ ٢٣٥ : ٧٠

0: Y 20 6 Y : Y 2 Y 6 Y : Y 2 +

مالك بن مغول ـــ ۳۵ : ۲۱، ۱۳۰ : ۲۱

مبارك التركى ـــ ٤٠: ٢٠

المبارك بن سعيد بن مسروق ـــ ١٠٠ : ٥ محد من أبي عدى \_\_\_ ١٣: ١٤٦ المبارك المنير = أبراهيم بن المهدى • محد من أبي غياث الأمين .... ٢ . ٢ . ٢ المرد -- ۱۰: ۲۰۳ ،۱۱: ۲۰۳ - ۱۰ محد مزأى الليث الحارس منشداد الإيادى الجهمي الخواروي المبرقع أبوحرب اليمانى = السقيانى 7: 749 64: 727 متم بن نو يرة — ٧٣ : ٤ المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد -- ٢٤٥ : محد من أبي يحيى الأسلمي .... ١١: ١١ محد بن أحسد بن أبي دواد القاضي أبو الوليد الإبادي ... 6 1:777 (V: 704 ()7:700 ()7 V : T . T 6 10 : T . . 6 V: TV0 61: TV1 61V: TV - 61: TTT محمد بن أحمد العجليّ ـــ ١٧٩ : ٨ 67: 7A - 62: 7Y4 611: 7YA 60: 7Y7 محمد بن أحمد بن عيسي برب المنصور الهاشمي العباسي ــــ \$ 4 4 : 73 • 67 : 73 F 67 : 7 A4 : محمد من أخى أبي أيوب المورياني ــــ ٢١ : ٢ : 71 . 69: 7. 2 67: 7. . 67: 799 67 محمد بن إدريس = الشافعي محمد بن إدريس الإمام محد بن أسامة == محد بن عسامة محد بن إسحاق بن يسار ــــ ١٦: ١٦ محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي ... ٣٠٨ : ٢ 61: TTA 68: TTV 60: TTT 67: TT محمد بن إسماعيل بن أبي سميتة ـــــ ٢٥٨ : ١٤ \$7:77V \$V:770 \$7:777 \$1V:779 معد بن إسماعيل بن أبي فديك .... ١٤٦ : ٥ 11: 417 61: 41. محد من إسماعيل البحاري .... ٢٣٧ : ٢ ، ٢٧٢ : ١٦ المثنى من الصباح ـــ ١٢ : ٢١ ، ١٣ : ١٠ المثنى بن معاذ العنبرى -- ٢٥٤ : ١٥ محاضر من المورّع -- ١٨١ : ٢ محمد بن إسماعيل السلبي \_\_ ١٤: ١٧٦ محبوب بن موسى الأنطاكي – ٢٥٨ : ١٥ محدين الأشعث الخزاعي ــــ ١١: ٥ ، ٢: ١٢ ، ٥ ، ٧: محدین بشار بندار ـــ ۳۳۶ : ۱٤ محفوظ من سلمان – ١١٤ : ١١٤ محدین بشیر المعافری ـــ ۱۳۶ : ۹ محمد = المعتز محمد من المتوكل عمد بن البعيث -- ١٢: ٢٧٥ محمد بن أبان بن صالح الجعفي - ٦٦ : ٢ محد من بكار من بلال ـــ ۲۱۷ : ۱٦ محمد بن أبان مستملي وكيع — ٣١٩ : ٤ محمد بن بكر == بكر بن خالد أبو جعفر القصر محمد بن إبراهيم بن طباطبا - ١٦٤ : ١ محمد بن تو بة بن آدم الأودى ـــــ ١٣٧ : ١٨ محد بن جابر الحنفي اليمامي ... ٨٧ : ٥ 17: 114 -18: 47 محد بن إبراهيم بن مصعب ــــ ٢٣٢: ١٠ ٢٦٢ ، ١١ محمد بن جعفر البصري ـــ ١٤٤ : ٤ محمد بن جعفر بن عبسيد الله بن العباس العباسي الهاشمي \_\_\_ محد أبو عبيد البسرى = أبو عبيد البسرى محد بن أنى بكر الصديق ـــ ١٧٠ : ١٢

محدين أبي بكر المقدمي - ٢٠١٨ : ٢

محمد من أبي السرى العسقلاني ـــ ٢٩٣ : ٨

محمد بن سعد كاتب الواقدي مولى بني هاشم ــــ ١٨:٢١٩ محمد بن حاتم السمين ــــ ۲۸۲ : ۱۷ Y: YAY . Y: YOA محمد بن حاتم نے میمون ۔۔۔ ۲۲۰ : ۲۱۱ ، ۲۲۲ : ٤ محمد بن سعيد بن أبان الأموى الكوفي -- ١٤٦ : ١٢ محمد بن حبان == محمد بن حيان محمد من سعيد من سابق ــــ ١٦:٢١٧ محمد بن حبيب ـــ ٣٢١ - ١٢ محد بن سلام بن عبد الله بن سلام أبو عبد الله البصري .... محد بن حجاج الواسطي ـــ ١٠٤ : ١٣ محد بن حسان السبق .... ٢٥٤ : ١٣ محمد من سلمان الأصباني الكوفي .... ١٠٤ : ١٣ محمد من الحسن من فرقد الشيباني --- ١٣ : ١٢ ، ٦٣ : ٨ ، محمد من سليان البجلي ــــ ٢٨٨ : ١٤ : 177 - 4: 171 - 17: 17 - 6: 1 - A محمد بن سليان بن على العباسي ــــ ٧٤: ١٥ . ٧٠ . ١٠ 7: 77£ ( ) A : 1 ( ) + 1 ( ) + 1 ( ) + 1 ( ) + 1 T: Yo 'Y: YE 'Y . YT محمد بن الحسن بن قطبة ــــ ٩٩ : ١٣ محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال أبو عبد الله القاضي ــــــ · V : YV) · V: 1 / 0 · V : 1 · A · 1 Y : 1 T محمد بن الحسن البرجلاني ـــــ ۲۹۳ ، ۷ محمد بن حميد الرازي ـــ ٣٢٩: ٨ محمد من السياك الواعظ مع ١١١ : ١١ ١١ : ١١٠ 4:114 محمد بن حيان ــــ ١٥٠ : ٢٠ محمد من سنان العوقي ـــــ ٢٦ : ٢٣٩ ، ٢٣٩ : ٢ محدین سهل بن عسکر ـــ ۳۳۴ : ۳ محمد بن خالد ــــ ١٤١ - ٦ محمد بن سويد \_\_\_ ٢٧٤ : ٩ محمد بن خالد بن عبد الله الطحان \_\_\_ ١ : ٣٠٤ محمد بن داود من عيسي العباسي ــــ ٥ ٢٣ : ١٤ ، ٢٣٨ : محد بن الشافعي (الصغير) ــــ ٣٠٦ : ٩ 0: 770 610 محمد بن شجاع الثلجي ــــ ١٤ : ١٦ ، ١٨٨ : ٥ ممد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زيد القشيري ــــ ٣٢١ : محمد بن شعيب بن شابور .... ١٦٥ : ٥ £ : 477 6 1 £ محمد بن صالح أمير المدينة \_\_\_ ٢٥٦ : ١٢ عمد بن رزین --- ۱۱: ۱۱: ۱۱ محد بن صالح بن بهس -- ۱۹۱ - ۷ عمد من صالح التمار ... ٥٦ : ١٤ محمد بن رمح التجيبي ــــ ٢٠٣٨ ت محمد من زبيدة = الأمن محمد من هارون الرشيد . محمد بن الصباح الجرجرائي \_\_\_ ٢ : ٣٠٤ : ٢ محمد من زنبور المكي ــــ ٣٢٩ : ٩ محد بن طارق المكي ـــ ٣: ٣ محمد بن زهيرالأزدي ـــ ٧١ : ١٦ : ٧٤ ، ١١ ، محسد بن طاهر بن الحسين ـــ ۲۰۳ : ۲۰ ، ۳۲۸ : ۹ 1: Y7 61: Ye 1 7 : 774 محمد من زياد ــــ ١٤١ : ١٣ ممد بن عائد أبو عبد الله الكاتب الدمشق ــــ ٢٦٥ : ١ ، محمد بن زیاد بن عبد العزیز بن مروان ـــــ ۲۳۱: ۱۲ 1 : YV2 محد بن زياد أبو حبد الله بن الأعرابي ـــ ٢:٢٦٤ محمد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة ـــ ٢١٧ : ٧ محد بن السائب الكاي ـــ ٦ : ١١ محد من عباد المكي ــــ ٢٨٢ : ١٦

محمد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

محد بن عبد الرحن بن أبي ذئب ... ه ٣٠ : ١١

محمسه بن السرى بن الحكم بن بومف أبو نصر النهم ــــ

4:141 67:14. 47:144 417:141

محمد بن عبيد الطنافسي ـــــ ١٠ : ١٧٩ هـ ١٧ : ١٧ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي القاضي ــــ ١٠ : ١٤ محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة ــــــــ العتى محمد بن عبد الرحمن المخزومي ـــــ ١٨٥ : ١١ الأخباري . محمماد بن عبد الرحمن من معاوية التجيي ــــ ١٧ : ١٢، محمد من عنبة == محمد من عقبة المعافري . 14: 40 64: 44 محد بن مجلان الفقيه المدنى ـــــ ١٥:١٠ محمد بن عبد الرحن بن هشام أبو خالد القاضي المكي مسم محسد بن عسامة \_\_\_ ۱۳۲ : ٤، ۱۵۷ : ٦، ١٦٥ : 0: 178 -19:04 0:171 -17 محمد من عبد العزيز من أبي رزمة ـــــ ٢٠٦ : ١٤ محمد بن عقبة المعافري -- ١٨١ : ١٠ محدين عبد الله ــــ ٢٥٤ : ١٤ محسد بن العسلاء بن كريب أبوكريب الحمذان الكوفى \_\_\_ محمد بن عبد الله بن أخى الزهري ــــ ٣١ : ١٢ عمد من عبد الله الأنصاري ... ١١٥ : ٢ محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزي ... : ٣٣٢ : ٨ محمد أبو عبد الله البصري = غندر . محمد بن على العباسي ــــــ ١٤٠١ : ١٤ محمد من عبد الله من حسن من الحسن بن على من أبي طالبـــــ محمد بن علی بن موسی بن جعفر - ۲۳۱ : ۳ 1: 2 619 : 7 محمد بن عمر الخارجي ــــ ٣٢٦ : ١٨ محمد من عبد الله من داود العباسي ــــــ ٣٠١ : ١٣ محمد بن عمر بن واقد 🛥 الواقدي . محد من عبد الله الديباج ـــ ه : ١ محمد بن عمران بن أبي ليلي ــــ ٢٥٤ : ١٤ محد من عبد الله من طاهر من الحسين أبو العباس ــــ ٢٩٠: محمد بن عمرو بن علقمة ــــ ٥ : ١ 67 : 77 V 61 7 : 777 617 : 7.8 64 محمد من عمر من الوليد الباذغيسي ــــ ٢٠٧ : ١٤ 7 : 72 . 611 : 772 محد من عيسي بن رزين التيمي الرازي المقرئ ــــ ٢٠٦ : ١٥ محد بن عبد الله بن عبد الحكم ــ ١٧٥ : ١٧٦ 6٢٠ : ١٠ 14:41. 17: 77 . محد بن عبد الله بن عمار ــــ ۱۷۰ : ۲: ۳۰۸ ، ۳: ۲ محمد من عيسي من يزيد الجلودي\_\_\_.٢٠٤ : ٢٠٥ : ٥ محمد بن الفارسي ــــ ۸۹ : ۹ محسد بن عبد الله القبي .... ۲۹۷ : ۶ ، ۲۹۸ : ۲۰ محمد بن فضل = محمد بن فضيل الضي . £ : 711 67 : 799 محمد بن الفضل بن عطية البخارى ـــــ ١٠٠ : ١٦ محمد من عبد الله بن مسلم == آين المولى . محمد بن فضيل الضي ــــ ٩ : ٨ : ٣١ : ٥ ، ١٤٨ : محد بن عبد الله بن مهاجر الشيشي ـــ ٢٢ : ١٥ محد بن عبد الله بن نمر ـــ ۲۷۸ : ۲ محدين قايس ١٧٨ : ٥ محد من عيد الملك من أبان من أبي حزة الزيات الوزير محمد بن قارن 🛥 مازیار . أبو يعقوب ـــ ۲۲۱ ، ۲۶۳ ، ۲۶۳ ، ۲۲۱ ، ۲۲۱ ، محمد بن القاسم العلوي ــــ ۲۳۰ : ۸ 7: 777 - 1 : 772 - 12: 771 - 17 محمد بن قدامة الجوهري ـــــ ۲۹۱ : ۱۲ محمد من عبد الملك من أبان من حمزة = محمد من عبد الملك من محمد بن قشاشی 😑 محمد بن قابس . أبان بن أبي حمزة . محد من كثير العبسي ـــ ٢٣٩ : ٢ محمد من عبد الملك بن أبي الشوارب ــــ ٣١٩ : ٥ محمد من كتو لمرغاني --- ٢: ٣١١ : ٢ محمد بن عبدویه ــــ ۳۰۱ : ۱۵ محد بن كدير المصيصي الصنعاني ــــ ٢١٧ : 14 محمد من عبيد -- ١٧٩ : ١٦

محد بن عبيد بن حساب ٢٩٣٠ : ٧

محد بن کاسة ــــ ۱۸۵ : ۱

عد النبي صلى الله عليه وسلم - ٦ : ١١ ، ٩ : ١١ ، 60:1.T 61: A2 69:70 61.:07 : 127 60: 177 610: 1 . V 61: 1 . 2 · 1 £ : 19A · A : 1AT · Y1 : 10A · 7 : 777 - 14 : 777 - 18 : 7 - 8 - 18 : 777 : : TIV 67: Y74 60: Y7A 62: Y7V 61. 17:774617:777617 محمد بن نصر المروزيّ – ٣٠١ : ٣ محمد بن نوح بن ميمون العجلي ــ ٢٢٠ : ١٠ : ٢٢٢ : W: YY4 6 £ محمد بن هارون الفلاس – ۲۷۳ : ۷ محمد المساشي - ۲۵۰ : ۱۹ محدين الهذيل بن عبد الله بن مكحول = أبو الهذيل العلاف شيح المعترلة • محدين الواثق -- ٣٢٥ : ١٣ محد من الوليد الزبيدى المقيه -- ١٠ : ١٥ محمد بن يحيي — ١٤٣ : ١٩ محمد من يحيى بن أبي سمينة — ٣٠١ - ٤ محد بن یحی بن حزة قاضی دمشق - ۲۹۰ : ٤ محمد بن يحبي الذهلي -- ۲۷۷ : ٥ محد بن يحى بن عبد الكريم الأزدى - ٣٣٦ : ١٦ محمد من بزداد من سو ید المروزی — ۲۰۸ : ۷ محد بن يزيد = السيد محمد الحميرى . محد بن يزيد بن آدم = محمد بن تو بة بن آدم الأودى . محد بن يزيد الأموى الحصني - ١٩٦ - ٣: محد بن يريد بن حاتم المهلي - ١٥٢ : ١ محد بن نزید الحلی - ۲۵۲ : ۱۲ محمد بن يزيد الواسطى - ١٢٧ : ٥٠ ١٣٤ : ١٠ محمد بن يوسف الجوهري - ٢٥٠ : ٣ محمد بن يوسف الفريابي - ٢٠٤ - ٢ محد بن ميوسف بن معدان أبو عبد الله الأصهاني - ١١٧ - ٤: معدين يونس - ٢٧٧ - ٩ محود أنندى واصف 🗕 ۲۵۲ : ۱۵ محمود بن حالد السلمي ــ ٣٣٠ ٣٣٠ محود بن غیلان 🗕 ۳۰۱ ؛ ؛

محمد من مبارك الصورى ــــ ۲۱۵ : ٤ محمد من المتوكل من عبد الرحمن العسقلاني ــــ ۲۹۲ : ۱۷ محمد بن المتوكل اللؤلؤي ـــــ ۲۹۳ : ۷ محدين محدين أحمد بن محمد القادري .... ٣٤٣ : ٢٠ محمد بن محد بن إدريس أبو عيان العسقلاني الأصل المصرى آين الامام الشافعي — ٣٠٦ : A محد بن محد بن زيد ـــ ١٦٤ - ٧ محمد بن مسروق الكندى -- ١١٩ : ٦ محمد بن مسلم أبو سعيد المؤدب ـــــ ٣: ٣: ٣ محدين مسلم البغدادي السعدي ـــ ٣١٦ : ١٣ : محمد بن مسلم الطائفي ــــ ٨٧ : ٦ محمد من مصعب أبو جعفر البغدادي ـــــ ٢٥٤ : ١ محمد من معاذ \_\_\_ ۱۸: ۳۳۸ : ۱۸ محمد بن معاوية النيسابوري .... ۲۵۷ : ٣ محد من مقاتل المروزي ـــ ۲٤۸ : ۱۱ محمد من مقاتل العكي ــــ ١٠٣ : ١١ ، ١٠٠ محد المتصر = المتصر محد بن المتوكل . محد من المنذر الهروى الحافظ 🛥 شكر . محمد من منصور من داود أبو جعفر الطوسي - ٣٤٣ : ٢ محمد من منصور المكي الجقراز ـــــ ٣٣٦ : ١٥ محمد بن مهاجر الأنصاري الحمص - ٦٦ : ٤ محمد المهدى بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن مجد العباسي — : TY + 1 : TY + T - : TT + T : T + T : Y 61 : 77 6 £ : 70 6 A : 72 67 : 77 6 19 : 1 '7 : 2 - 4 : 7 : 79 "0 : 77 " 13 : 77 : 27 6 1 1 : 27 6 7 : 20 6 7 : 22 60 : 27 67 6 1:01 68:0 . 67 : 89 61 : 8A 61T :07 ( ) 7 : 00 ( ) :01 ( 7 : 07 ( ) ) :07 6 1 . : 7 . 6 £ : 09 6 Y : 0 X 6 Y : 0 Y 6 £ 6 7 : 119 69 : 97 6 17 : AT 6 1A = 79 : 11 . ( ) 7 : 19 . ( ) : 1 . 7 . ( ) : 147 1: 111 - 11 محمد بن مهران الجال الرازي -- ٣٠١ - ٣

محمد بن موسى الكائم -- ١٧٤ : ١٧

مسعود بن عبد الله الجدرى 🛥 معيوف بن يحيي الحجوري محمود بن الفرج النيسابورى — ۲۸۰ : ٤ المعودي -- ١٢٨ : 610 - ٢١٠ : 10 مخارق (أم المستعين بالله) - ٣٣٥ : ١٤ مسكين == أشهب بن عبد العزيز بن داود مخارق المغنى أبو المهنأ ـــ ٢٦٠ : ٦ مخلد من أخى أبي أيوب المورياني - ٢١ : ٢ مسلم بن لمبراهيم -- ۲۳۷ : ۱۱ مسلم بن بكار العقيلي -- ٨٧ ؛ ١٥ ، ٩٩ : ١٥ مخلد بن الحسين أبو محمد البصرى المهل -- ١٣٤ : ١٠٠ T: 177 (17:177 مسلم بن الجاج بن مسلم صاحب الصحيح -- ٢٨٢ : ٣ ، مراجل أم المأمون \_ ، ٨٤ : ٩ ، ٢٢ : ٦ T: T.0 ( 1V: T.1 المرتضى = الحكم بن هشام بن عبد الرحمن . مسلم بن خالد الزنجي المكي ـــ ١٠١ : ٢٠٦ : ٩ المرتضى = عيسى بن موسى بن محمد بن على العباسى • مسلم صاحب حزة - ٢٥٦ : ١٤ المرتضى = محمد من على من موسى من جعفر . مسلم بن الوليد الأنصاري - ١٥٢ : ١٨٦ ، ١٤ المرتضى == منصور بن المهدى العباسى . مسلمة بن عبد الملك بن مروان - ١٩٦ : ٣ مسلمة بن على الخشني -- ١٣٤ : ١٠ مروان بن أبي الجنوب سد ٣٢٥ : ٩ مسلمة بن يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عنبة البجلي -- ٦٧ : مروان بن أبي حفصة ـــــ ١٩: ٦، ١٤: ١٤ ، ١٤٣ : ١٤ 17: YE 6A: YY 69: V1 69 مروان بن الحكم ـــ ١٠٦ ـ ٨ المسيب بن زهير -- ٥١ : ١٢ مروان بن سليان بن يحي بن أبي حفصة أبو السمط ـــ ١٠٦ : ٦ المسيب من شريك - ١١٩ : ٢٠ ١٢٠ : ١٨ مروان بن شجاع الجزرى ـــ ۱۱۷ : ۱۵ المسيب بن واضح - ٣٢٣ : ١٧ مروان بن محمد الحار ـــ ۲۰:۷، ۱۱:۹، ۴۰، ۲۰:۵، مصعب بن ثابت بن الزبير = مصعب بن ثابت بن عبد الله بن 17:4.614:44 الزبير الأسدى . مروان بن معاوية العزارى ــ ١٤٤ : ٤ مصعب بن تابت بن عبد الله بن الزبير الأسدى - ٣١ : ١٢ : مزاحم بن خاقات بن عرطوج أبو الفوارس التركى ـــ 12:75 4:717 6 7 : 777 6 7 : 777 6 4 : 718 مصعب بن زریق -- ۲۷ : ۱۹، ۱۹۰ : ۲ المستعين بالله أبو العبـاس أحمد بن محـــد بن المعتصم — مصعب بن عبد الله الزبيري -- ٢٨٨ : ٥ : 777 (17: 770 (7: 718 (17: 717 مصعب بن ماهان المروزي ـــ ۱۰۶ : ۱۶ 1 > 777 : 7 : 771 : 7 : 77 : 7 : 777 : مطرين شريك الشيباني - ٢٠: ١٠٦ · 17 : 770 · 9 : 778 · 1 : 777 · 17 مطرف بن مازن - ۱۳۷ : ٤ مطروح بن سلیان من یقظان -- ۲۲ : ۶ ۲۷ : ۱ مسدد ـ ۲۰۶ : ۱۰ المطلب من زياد - ١١٩ - ٦ مسرور حادم الرشيد \_ ۱۰۲ : ۱۱۹ ۱۱۲ : ۱۳۶۴۳: المطلب بنعبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعي - ١٥٤: ٧٠ T . : T & V . V 6 : 13 60:17 61 : 171 67:10V مسعر بن كدام بن ظهر بن عبيدة بن الحارث أبوسلمة الهلالى 2: 177 -17: 170 الكوفي الأحول - ٢٥: ٩، ١٣٠: ٢١، المطهرين كيدر - ٢١٨ : ٧ : ٢٢٣ : ٤ : ٢٢٩ : ١١ 7 -: 771 -7: 77. Y1 : 10A

معاذ (بن جبل) -- ۳۱۷ : ۱۳

مسعود ال أخي أبي أيوب المورياني --- ٢١ : ٢

: 4.4.611 : 474.64 : 474.61 : 474 7 : 46 - 64 : 444 64 : 444 64 معروف من حسان الضبي -- ۱۲۷ : ٥ معروف بن سوید الجذامی المصری - ۲:۱۲ معروف بن سوید الحزامی 🛥 معروف بن سوید الجذامی معروف بن الفير زان 🕳 معروف الكرخى . معروف بن فیر و ز 🛥 معروف الکرخی . معروف الكرخى - ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦١ : ٢٠٦ : معروف بن مشکان قارئ مکة ـــ ۵۰ : ۱۲ معقل بن عبيد الله الجزري - ٥٢ : ٥ معلى من منصوراً بو يعلى الرازى الحلفي -- ٢٠٢ : ٣ معلى بن مهدى الموصلي -- ٢٨٢ : ١٧ مسر -- ۱۶:۲۲ معتمر من سليان النخعي الرقي -- ١٣٧ : ٤ معن بن زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد - ١٧:١٦ 11:1.7 (1. : 77 (1 : 14 (12 : 14 معیوف بن یحی الحجوری — ۲۰ : ۱۷ مغيث بن بديل - ١: ١٤ مغيرة (العقيه) ــــ ١٤ : ١٥ المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي -- ١٨: ١٢٠ مفضل من فضالة قاضي مصر ــــ ١٠٤ : ١٤ المفضل بن محمد بن يعلى الضي ـــ ٩٩ : ٤ مفضل بن مهلهل -- ٥٦ : ١٥ المفضل بن يوتس -- ٣ ٩ ٢ : ٢ المقابري 🛥 يحيي بن أيوب البغدادي . مقاتل العكي - ١٠٣ : ٤ المقنع الخارجيّ – ۲۸: ۱۱، ۵۶: ۱۰ مكى بن إبراهيم الحنظلي — ٢١٥ : ٣ اك شاه السلجوق ١٠ : ٥ الملك الكامل محمد - ١٧٧ : ٦ منبه من عثمان ـــ ٢٠٤ : ٣ المنتصر محمد بن المتوكل ـــ ٢٧٠ : ١٧ ، ٢٧٨ : ٤ ، 

معاذین أسد المروزی -- ۲۳۹ : ۳ معاذين عزيز – ١٩٢ : ٤ معاذبن مسلم - ۳۵ : ۱۸ : ۳۸ ، ۲۳ معاذ بن هشام الدستوائي البصري – ١٤: ١٦٦ معافی من ذکر یا – ۱۹،۱۹۸ المعافى من سلمان الرسعتي - ٢٧٨ : ٣ المعافى من عمران أبو مسعود الموصلي الأزدى - ١١٧ - ٦ : معارية من أبي سفيان ـــ ٣٣ : ٢٠ ١٩:١٤٧ ، ٢٠١: £ : ٣1 - 61V معاویة بن زفربن عاصم --- ۹۲ : ۱۳ معاوية بن صرد -- ٩٣ : ١٤ ، ١٢٤ : ١٩ ، ١٣٥ : ٢ معاوية بن عبد الكريم الضال — ١٠١ : ١ معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعرى أبو عبيد الله — ١ ٥ : معاویة من مروان بن موسی بن سعید 🛥 معاویة من مروان بن مومي بن نصير . معاویة س مروان بن موسی بن نصیر -- ۱ : ۷ معاوية بن معاوية بن نعيم 🛥 معاوية بن نعيم ٠ ساوية بن نعيم --- ٢٤٥ : ٢٧٨ 6٧ : ١٠ المعتزبانله الزبير بن المتوكل -- ٢٨٠ : ١٣ ، ٢٨٥ : ٣، FAY: F 3 17 2 7 7 A 17: 7 2 3 77: - 1 3 \$777 : 77 · 777 : 3 · 777 : 6 1 · 777 : 1 · : 444 et : 444 et : 444 et : 444 et 17 : TEY 62 : TE1 64 : TE. 614 المعتز بالله محمد = المعتز بالله الزبير من المتوكل • المعتصم محمد بن هارون الرشيد ــــ ۱۳۹ : ۲۱، ۱۲۸ : 62: Y-460: Y-X611: Y-Y 61: Y-0 : 770 (): 777 () 7: 777 (7: 7) 4 () . : 777 69: 777 67 : 77 - 617: 779 610 : 72 . 67 : 77 61 : 777 67 : 778 68 : 72 Y + 1 + : 720 + 1 : 75 F + A : 727 + \$ : 709 61: 701 612: 70 . 60 . 759 61 610: TTT 617: TT1 +0 : TT - 67

موسى بن بغا --- ٢٢٤ : ٢١، ٣٢٧ : ١١، ٣٣١ : \*\*\*\* \* 17: T-A \* 0 : Y 4 0 \* 18: Y 9 T 11: 477 69 \* 17 : 477 \* 17: 770 \* 4: 772 \* 17 12:770 4:774 41:77447 : 777 مومي بن جعفر بن محمد بن على بن الحسمين بن على بن أبي طالب ـــ ۲۲: ۱۳: منصور (الراوى) -- ۱۲۱ : ۱۹ منصوربن أبي مزاحم -- ۲۸۲ : ۱۷ موسی بن حفص ــــ ۲۰: ۱۸۲ موسى بن داود الضي ــــ ۲۲٤ : ٤ منعود بن عمار بن ڪئير أبو السري الواعظ الحراساني ـــــ موسی بن زریق مولی بنی تمیم ــــ ۶ : ۲ مومى من سلمان أبو سلمان الجرجاني الحنفي ــــ ٢٠٢ : ٩ مومي شهوات ـــ ۹۶ : ۱۸ : 177 (1 : 170 (19 : 179 (7 : 177 موسى من على من رباح أبو عبد الرحمن اللخمي ــــ ٢٣ : ٩ 67 : TAA 618 : TAY 610 : TE1 6A 47 : 71 47 : 47 42 : 77 41 : 70 11: 440 614:40 64:48 6 14:41 64:4. منصورمولی عیسی بن جعفر بن منصور 💳 زلزل المغنی 🔹 منصور بن يزيد بن منصور الحيري الرعيني ــــ ٤٠ : ١٠ ؟ مومی بن علین عیسی بن موسی == موسی بن عیسی بن موسی . 7:40 62:22 62:27 60:21 المهتدى محمد من الواثق أبو عيهد الله ـــــ ٢٦٦ : ١٥٠ 4: 174 67: 174 610: 177 مومين بن عيسي بن موسى من محمد من على أبو عيسي العباسي ـــــ المهدى = محمد المهدى من أبي جعفر المنصور. : 77 (1. : 77 (17 : 77 (17 : 10 مهدى من جعفر الرمل" ــــ ۲۰۸ : ١٦ : VA 611 : V1 6V : V . 610 : 7A 6A مهدی بن حفص الموصلی = مهدی بن جعفر الرملی . : 44 44 : 41 41 : 4. 41 : 44 411 مهدى من ميمون اليصري ــــ ٦٦ : ٤ ، ٧٠ : ١ 6V: 1.1 6V: 99 6Y: 98 67:92 60 Y . : 1 . 0 مهران بن أبي عمر الرازي ـــ ١٢٧ : ٦ مومی بن فرتون ــــ ۲۲ : ۴ موسی بن فرقوق 😑 موسی بن فرتون . المهلي = عمرين حفص المهلي . موسی بن فرنون 🛥 موسی بن فرتون . مهنا بن يحيي البغدادي أبو عبدالله ـــــ ٢١٩ : ٤ العابدين بن السيد الحسين بن على بن أبي طالب .... المؤتمن = القاسم بن الرشيد . 1:117 60:117 موسى بن أبي العباس ثابت ــــ ٢٢٩: ٢٠٠ ٢٣١: ١٩: مومي بن کعب ــــ ٥٥: ٦ : 177 : 1 : 177 : 17 : 170 : 12 : 177 موسى بن المأمون ــــ ه ٣٢ : ١٢ A: 779 610 . وسى بن مصعب بن الربيع الخثمي ــــ ٩ ؟ : ٢ · ٢ ، ٤ ه : ٠ موسى بن ابراهيم = أبو المغيث يونس بن ابراهيم الرافق . موسی بن اسماعیل ــــ ۱۸۱ : ۳ 7:07 47:00 6 موسى الهادي بن محمد المهدي ــــ ٣٤ : ١٥ ، ٣٥ ، ١ ، موسى من اسماعيل التبوزكيّ ـــ ٢٣٩ : ٣ موسى بن أعين الحراني - ٧٧ : ٦ 6 1A:0. 61: £1 60: 49 610: 47 موسى من الأمين محمد من هارون ــــــ ١٣٨ : ٥٠ ١٣٩ : 61:71 617:7. 61:09 67:01

£ : 1AY 60 : 12V 67 : 120 61

60: 77 62: 72 610: 77 67: 77

نصر من محد من الأشعث الخزاعي ــــ ٣٨ : ١٥ النضرين محمد ــــ ۲:۱۴ 17:117:14:44 النعادين ثابت بن زوطي = أبوحنيفة النعادين ثابت الإمام. موسی بن هارون ـــ ۲۵۲ : ۱٦ النمان بن عبد السلام الأصفهاني - ١١٣ : ٢ موسى بن يحيي البرمكي ــــ ١٦: ٨١ الموصلي النديم = ابراهيم الموصلي . نعیم بن حکیم المدائنی ــ ۱۹:۱۰ نسيم بن حماد بن الحارث بن همام الخزاعي المروزي ــ ٤ • ٢ : المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمي الكوفي \_\_ ٣٤٣ : ٥ المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل ـــ ٢٨٠ : ١٤ ، ٢٨٠ : نعيم بن الهيصم ــ ٢٥٤ : ١٥ تقطُويه ـــ ۲۰۱۱ \* 17: 777 6 7: 714 6 7 777 : 71 3 1:770 :17: 777 : 8: 777 السيدة نفيسة منت الأمين الحسن بن زيد بن الحسن بن على ميخائيل من جورجس ملك الروم ـــ ١٤٢ : ٩ : ١٤٦٠ : ابن أبي طالب \_ ه ١٨٠ : ١٨٦ ٢ : ١٨٦ نفيسة بنت عبيدالله بن المباس بن على بن أبي طالب أم السفياني -17: 144 617: 177 61 ميون بن الحارث بن زرعة .... ١٧١ : ٦ 14:114 ميون مولى محدبن مزاح الحلالي .... ١٥٨ : ٦ نقفور ملك الروم ــــ ١٢٥ : ١٨ ، ١٣٣ : ١٣ ، ميمونة أم المؤمنين ــــ ١٥٨ : ٢١ V : 127 نوح عليه السلام ــ ٢٩ : ٢٠ فوح بن قيس البصرى ــ ١١٣ : ٢ (4) النابغة -- ٢٦٤ - ٧ (4) ناصح الدين الأرجاني -- ٢٧٢ : ٥ الحادي = مومي الحادي بن المهدى . الناطق بالحق = موسى بن الأمن محمد . هارون 😑 هارون الرشيد بن المهدى . نافع (مولى عبد الله ين عمر) - ٩ : ٢ ، ١٣ ، ٢ : ٢ ، ٨٢ : هارون بن أبي خلف — ٢٠٩ : ١٣ A : YTO 6 2 هارون بن حاتم الكوفى - ٣٣٠ : ١٣ نافع شيخ ورش المقرى. ـــ ١٤: ١٥٥ الخليفة هارون الرشيد من المهدى -- ٣: ١٥، ١٥: ٢٠ نافع بن يزيد الكلاعي - ٥٦ - ١٥ : ١٥ " : 0 A " | T : 29 " A : 27 " | T : 20 النبي = مجد النبي صلى الله عليه وسلم .

النسائي - ۲۲ : ۱۶ : ۲۷ ، ۱ : ۲۷۷ ، ۱ ، ۲۷۷ : ۵

نصر بن زياد بن نهيك أبو محد النيسا بورى ــ ١٩١، ١٩٠

نصر بن حاجب الخراساني - ٥ : ٢

7: 744 - 17: 747

نصر بن على الجهضمي - ٣٣٢ : ٨

نصر بن کلثوم ـــ ۷: ۸۳ ، ۱۶ ، ۸۳ ، ۷

نصر بن مالك الخزاعي الأمبر ـــ ٣٩ : ١٥

نصر بن عبد الله = كدر بن عبد الله الصغدى .

6 2 : 111 61 : 11 - 61 - : 1 - 4 611 : 117 67 : 110 67 : 118 69 : 117 : ) 7 - 4) 1 : 1 ) 9 4 5 : 1 1 1 4 7 : 1 1 7 4 7 : 1 7 7 6 1 : 1 7 7 6 1 0 : 1 7 7 6 8 : 1 7 1 6 1 : 171 (7:17. (7:17) (11:17) (1 (10: 178 (8: 177 (A: 177 (1) 071 : 73 /71 : 73 /71: A3 A71: 73 61:127 67:121 61:12. 67:179 : 124 60 : 124 67 : 127 61 : 127 . 15: 140: 14: 144: 4: 104: 41. :14 - 611:144 -19 : 144 -7 :147 · 17 : 717 · 10 : 7 - 7 · 17: 19. 4 · 11 : Y & V . 0 : Y 70 . 1V : Y 1 V . V : Y 1 & : 71 : 43 677 : 413 - 477 : 43 147 : 7: 477 6 £ : 4AV 6 1 1

هارون بن سمید الأیل .... ، ۳۴ تا ۱۳ تا ۱۳ و ۲۶ تا ۱۳ هارون بن عبدالله الزهری الأمم .... ۲۱ تا ۲۰ تا ۲۰ تا ۲۰ تا ۲۰ تا ۲۰ تا هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أبو موسی البزاز .... ۲۱ تا تا تا

هرثمة بن نصر الجب لى ـــ ٢٦٥ : ٢١ : ٢٦ : ٢١ ٨:٢٧٥ : ١٨:٢٧٤ : ٢٧٠ : ٢٦٩

هشام بن عمار بن نصیر بن میسرة أبو الولید السلمی ــ ۳۲۱: ۳۲۲، ۳۲۲: ه

هشام بن عمرو التغلبي - ۱۱ : ٤ هشيم بن بشر = هشيم بن بشير بن أبي خازم . هشيم بن بشير بن أبي خازم أبو معاوية الواسطى - ۱۰۷ : ۲۰۵۴ : ۲۸۱۲ : ۲۸۱۲ : ۲۸۱۲ : ۲۰۶۴ : ۳۰۶

۲۰ ۳۳۹ : ۰ هشیمة الخارة – ۲۲۸ : ۳ الحقل بن زیاد الدشق أبو عبد الله – ۹۷ : ۱۰ هناد بن السرى الدارى — واهب الكوفة • هنادة (أم عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس) – ۹:۷

> هوذة ذر التاج = هوذة بن على الحنف . هوذة بن على الحنفى صاحب اليمامة \_ ١٩٩ : ١٧ هياج بن بسطام الهروى \_ ٨٠ : ٦ الهياج من ٢٠٨٣ : ١٠

الوليد بن مسلم ۱۰۰۰ (۲۰۰ ت ۲۰۰ ت ۲۰۰ ت ۲۰۰ الوليد بن المتيرة المصري --- ۲۰۰ و الوليد بن المتيرة المصري --- ۲۰۰ و الوليد بن هندام القمدل --- ۲۰۰ ت ۱۱ ت ۱۲ ت ۱۲ ت ۲۰۰ ت ۲۰۰ ت ۲۰۰ ت ۲۰۰ ت ۱۳۰ ت ۲۰۰ ت ۲۰۰ ت ۱۳۰ ت ۲۰۰ ت ۲۰ ت

( ی ) يحد الفقيه أبوعمرو -- ٣٠ : ١٩ یحی من آدم — ۱۸۸ : ۱۰ يحى بن أبي أنيسة الجزرى - ٦ : ١٢ يحيى من أبي زائدة — ٣٠٥ : ١ يحيى سن أبي زكريا الغساني -- ١٣٤ : ١١ يحيى من الأشعث ــــ ١٠٠ : ١٠٠ يحى بن أكثم من محمد بن قطن بن سمعان التميمي الأسسيدى أبوعبد الله ـــ ٢١٧: ٣٠ ٢٤٢: ١، ٢٩٠: · V : T.A · 11 : T.. · o : Y97 · 1. £ : 717 6 7 : 717 يحيى بن أيوب البغدادي \_\_\_ ٢٧٧ : ١٥ يحي بن أيوب المصري -- ٥٧ : ١٥ ، ١٧ : ١٧ يحيى بن أيوب المقابرى ــــ ٢٧٤ : ١ يحيى الحاني ـــ ٢٥٤ : ١٥ يحي بن حزة قاضي دمشق ــــ ٢٢ : ٢٣ ١١٣ : ٣ يحى بن خالد بن برمك البرمكي ــــ ٥٥ : ١٤ ، ٥٠ : ٥ ، : 110 (1 : 1.4 (1. : 47 (7 : 70 60: 171 6V: 11A 61: 113 61A 0 : YAY 61A

(0)

الرائق باقد ما رون بن المنتم — ۲۹۸ : ۲۳۸ : ۲۲۹ : ۲۲۰ : ۲۰

واضح (عامل برید مصر) --- ۹ ه : ۹ واصح بن عبد الله المنصوری الخصی --- ۳۷ : ۲۱ ، ۶ : ۶ : ۲ ، ۲ ، ۲ : ۲ ، ۲ ؛ : ۶

الواقدى — ۲۲: 4، ۱۸: ۱۱، ۱۱۳ ، ۱۱۳ ، ۱۸: ۱۸: ۱، ۱۸۰ : ۱، ۲۰۸ : ۳ درش المقرئ — ۱۰ ، ۱۰

الوزير الأشعرى = معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشــعرى الكاتب • الساعد با

وصیف الترکی المعتصمی۔۔۔ ۲۲۱ : ۲۲۹ : ۱۹، ۳۳۳ : ۱۹، ۳۳۷ ۲۱ : ۲۸ - ۳۳۰ : ۱۱ : ۳۳۱ : ۲۱۷ : ۳۳۸ : ۲۲ : ۳۲۸ : ۳۲۸ : ۳۲۸ : ۳۲۸ : ۳۲۸

الوكين = أحمد بن جعمر أبو عبد الرحم الوكين . ولادة ينت المستكف صاحبة بن زيدون ــــ ۷۰ : ۱۷ الوليد بن أبان الكرا يسى ـــ ۲۰ : ۱۳ : ۱۳ الوليد الوليد بن أب ثور ـــ ۷۱ : ۶ الوليد بن شجراع بن الوليد بن قيس أبد همــام السكونيّ

البغدادی ّ ــــ ۳:۳۱۳ ت الولیـــد من طریف الشاری الحارحی ـــــ ۹۲ : ۱۵ ؟ ۵۰ : ۷۷ : ۹۷ : ۱۶

الوليد من عد الملك ـــــ ٣١٠ : ٨ الوليد بن كثير المدنى ـــــ ١٦ : ١٧

يزيد بن بدر بن أبي محد البطال ... ٥٥ : ١٥ يحيى من سعيد القطان ـــ ١٤: ١٥ ، ١٥٣ : ١٠ ، ٢٧٣: يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي مسفرة الأزدى V: T.0 67 . T. 2 67 : TVY 6 8 یحی بن سلمة بن کهیل ـــ ۷۱ : ٥ الطائي المهابي ــــ ١ : ٣ ٠ ٢ : ٤ ، ٣ : ١ ، ٥ : يحيى بن سليم الطائفي ــــ ١٤٨ : ١٠ 6V: 17 67: 11 67: A 617: 7 6V ·1 · : 77 ·17 : 71 ·7 : 17 ·7 : 17 يحبى بن سلبان --- ۲۹۳ : ۸ Y: V. 67: 77 یحی بن عامر بن اسماعیل ـــ ۱۳: ۱۳: بزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملي = يزيد يحي من عبد الحميسد بن عبد الرحن الحافط الإمام أبو زكريا ابن موهب الرملي. الكوفي \_\_ \$ ٢ : ٢ يزيد بن زريع أبو معاوية العيشي البصري ــــ ١٦:١٠٨ یحی بن عبد الرحمن العمری ــــ ۲۲۰ : ۱۰ تريد بن صالح اليسابوري - ٢٥٧ : ٤ یحیی بن عبد الله بن بکیر ــــ ۳۱۰ : ۱۳ : يريد بن عبد العزيز الغساني ــــــ ١٠٠ . ٨ يحيى بن عبد الله بن حسن العلوى ــــ ٦٣ : ١٥ : ٦٣ : بزيد بن عبد الله بن دينار أبو خالد ــــ ۲۹۹ : ۲۱۸ ۴۰۸ 11:144 44:110 41 -: 41 47 61: 418 61 -: 414 61 : 411 611 يحيى بن عبد الملك بن أبي عية \_\_\_ ٢: ١٢٧ يحيى مِن عبدويه صاحب شعبة ـــــ ۲۵۷ : ٤ : TTE 69 : TTT 69 : T19 69 : T1A 47 : 441 615 : 444 611 : 442 64 يحى بن الفضل ـــ ٢٩٤ : ٢ يحى بن كريب الرعيني المصرى ... ١٤٠ : ١٥ T: TTV 'A: TTE '17: TTT نزيد بن عطاء اليشكري ـــ ٧ : ١٨ ، ١٨ ، ٧ بريد بن عمر بن هبرة ــــ ١١ : ٨ 1 . : 777 . 0 يزيد بن محمد المهلي ـــــ ٣١٥ : ٢ يحيى من معاذ ــــ ١٣:١٧٥ (٧:١٣٩ ،١١١) یحی بن معین بن عون بن زیاد أبو زکریا المری ــــ ۱۰۷: زيدىن مخلد ـــ ١٣٣ ، ١٤، ١٣٦ : ٤ بريدين مزيد الشياقى ــــ ٢٧ : ١٠ ؛ ٧٠ : ٩٥ ، ٩٩ : 6 0 : Y.Y 6 9 : 1 V. 69 : 10 W 6 1 W V: 119 67: 97 6A : YYT - 17 : YYY - Y:YOA - 1A:Y14 یرید بن منصور الحمیری ــــ ۱۸ : ۱۹ ، ۱۹ ، ۱۸ ، A : T. 0 611 : TAT : T : TYE 61 يحيين ومبي بزعيسي الهاشي العباسي ـــــ ٨٩ : ٦ : ٩٠ : 7: 177 67: 40 زيد بن المهلب بن أبي صفرة ... ٥ ٣١٥ : ٨ £ : 9A 4Y يزيد بن موهب الرملي ــــ ٢٧٤ : ٢ يحيى من مهمون البغدادي التمار ـــــ ١٣٤ : ١١ ريد بن هارون أبو خالد مولى بني سليم الواسطى ــــــ ١٣ : يحيى بن هرثمة بن أعين ـــــ ٢٧١ - ٣ 6 18 : 14 · 69 : 17 · 67 : 09 · 0 يحيى بن الوزير الجروى --- ٢٢٣ : ٢٢ ، ٢٢٩ : ٣١ · 7 : 779 · 1A : 719 · 7 : 1A1 يحيى بن يحيى من بكير من عد الرحميل أبو ذكر يا التميمي المقرى ـــ ۲٤۸ : ٦ البزيدي = يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبـــدالله البزيدي يحيي بن يحيي الليثي ـــــ ٢٧٨ : ٣ النحوي . يحيى من يزيد المرادي سم ١٤٩ : ٢ الزيديّ (أبومحد الزيدي) .... ١٣٠ : ٦ يزيد بن إبراهم التسترى ـــ ٣٩ : ١٥ : ٢٩ : ١٠ اليشكرى = عبد السلام الخارجي . ريد بن أب عيد ـــ ٦ : ١٢ زيد من أسيد السلمي ـــ ١ : ٨٠ ٣٠ : ٧

يعقوب بن إبراهيم الدورق ــــ ٣٣٦ : ١٥

يوسف من عدى الكوفي ـــ ٢٦٥ : ٧ يوسف بن عطية ـــ ٢٢٥ : ٨ يوسف من القاضي أبو يوسف يعقوب ــــ ٧٧ : ١٢ يوسف القيسي ــــ ٧٢ : ٣ يوسف بن محمد .... ۲۹۰: ۲ يوسف بن مسلم ــــ ۲۰: ۷۷ يوسف بن معدان أبو عبدالله ـــــ ١١٧ : ٥ يوسف من موسى القطان \_\_\_ 14 : ٣٤٠ يوسف النحاس = ابن الدامة . يوسف بن نصير ــــ ٥٧ : ١٠ يوسف بن يحيى الفقيه أبو يعقوب البو يطى ـــــ ٢٦٠: ١٥٠ 1: 171 يوسف بن يعةوب بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون \_\_\_ 17:117:5:117 يونس من أبي إسحاق السبعي ـــ ٣٥ : ١٢ يونس بن بكر الكوفي ـــ ١٦٥ : ٦ يونس من حيب صاحب العربية \_\_ ١١٣ : ٥ يونس بن سلمان البلخي ــــ ٣٦ : ١٥

يونس من عبد الأعلى ـــ ١٧٦ : ١٩

يونس من يزمد الأيل ٢٠ ٢٠ : ٣

يمقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق أبو محمــــد الحضرى --- ١٧٩ : ٣ يعقوب بن إسحاق السكيت أبو يوسف اللغوى" = ابن السكيت . يعقوب بن حميد بن كاسب ـــ ٣٠٦ : ١٦ يعقوب بن داود الوزير بن طهمان أبو عبيد الله ــــ ٣٧ : Y .: 07 60:01 68:78 610 يعقوب بن السكيت = ابن انسكيت . يعقوب مِن عبد الرحمن القارئ .... ١٠٤ : ١٤ يعةوب من الليث الصفار ... ٣٢٦ : ٢١ ، ٣٣٨ : ١٢ يعقوب بن مجاهد ـــــ ۲: ۲ يعقوب بن محمد بن طحلاء المدنى ـــ ٣٣ : ١١ يعقوب بن المنصور ــــ ٧٠ : ٨ يقطين بن موسى الأمسر .... ١٤ : ١١ ، ٥٢ : ١١ ، 17:17. 67:119 اليمان = أبو معاوية الأسود . يوسف بن إبراهيم البرم = البرم . يوسف بن أسباط ـــ ۲۱: ۱۱ يوسف بن الحسين ـــ ٣٢٠ : ١٤

يوسف الصديق بن يعقوب النبي عليه السلام\_\_\_١٠:٣٠٩

### فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والارهاط

الربر -- ۲۰: ۱۰: ۱۱: ۹: ۱۱: ۹ه: ۱۰ (1)بربر ملنسية -- ٤٧ : ٤ آل الرسول = آل مجد صلى الله عليه وسلم -بريرشنت برية -- ٤٧ : ٤ آل طاهر -- ۲٤٠ : ٤ بكرين وائل -- ٢٨ : ١١ آل بجد صلى الله عليه وسلم - ١٦٤ : ٣٠ ١٦٧ : ١٥، بنوأى كنانة - ١٢٥ : ٨ A: TT - () T: TT 7 (T: 1AT () -: 1YY نوأسد: ۲۹: ۸، ۱۳۰ : ۱ آل مهلب بن أبي صفرة - ١٧٧ : ١٤ بنوأسة - ۷ : ۱۲ ، ۱۷ : ۲۱ ، ۱۸ : ۲ ، ۲۸ : الأتراك == الترك . :1.7 (14: 4. (1.:0) (7:54 (1. الأحواف = أهل الحوف . 61V : 741 67 : 7A0 611 : 7V0 61. الأرمن -- ٢٧٩ : ١٧ الأزد -- ١١٢ : ٢٠ بنو برمك = البرامكة أسد - ۲۱۶: ۲۰ بنوتميم - ۲: ۲، ۲، ۲، ۲ الأعراب = العرب . بنو الحسن بن على بن أبي طالب = العلو يون . الأقباط - ٣: ٩٠ ٢٦ : ٣٠ ٢٢ : ٧٠ ١٥٠ : بنوحنيفة ــــ ١٣٠ : ١٣ : 417 611 : 4.4 61. : 417 614 بنوخطمة \_\_ ١٧: ٣١٩ 1: 414 61 . شوسامة بن لؤى ـــ ١٨٨ : ١٣ الأكاد -- ٢٧٦ : ١٨ بنوسفيان ـــ ١٤٧ : ١٧ أمة = بنوامة . بنو سلیم --- ۲۰۸ : ۲۰۸ : ۲۰۸ ، ۲۰۸ : ۱ الأنصاد -- ٣٦ ، ١٧ : ٣١٩ : ١٧ نو شيان ـــ ١٩ : ٨ ، ٢٨ : ١٩ أهل الحوف - ١٨: ٧، ١٨: ١١، ١٣٧: ١٤، بنوضة -- ١٦٥ : ١٠ T: TTT (1 - : T17 (1) : 122 بنوعامر بن صعصعة ــــ ۲۱۰ : ۱۰ أهل الصفة - ١٤٦ : ٦ بنو العياس - ٨ : ١٩ : ٤٠ ، ١٩ : ٨ - ٨ : ٨، الأوزاع — ۲۰ : ۱۸ : V£ 674 : VT 61. : V1 67 : 77 61V : A£ 617 : AT 612 : VV 61T (**中**) 6 17 : 17 · 61 · : 1 · · 61 : AV الماكية ــ ١٣٩ : ١٩ 6 T : 1TT 610 : 177 61A : 172 البجاة -- ٢٩٥ : ٢٩٠ : ٢٩٠ : ٢ 617:179 617:187 +T+:179 الرامكة - ٥٠ : ٥٠ ١١٤ : ١١٠ ١١٥ : ١١ : 1 70 6 4: 1 76 6 14 : 1 77 67: 1 77 :14761 -: 12.617: 177 (2:17) 64 : YIT 64 : YIT 617 : 1A. 61 6 12 : 1AA 6 V : 1A7 61 : 17A 6 W

· : T.T ( · : TAY ( ) ) : 14.

077: 11' PTT: 71' 107: 3'

جمح --- ۲۷ : ۷

الجهية -- ٢٨٩ : ٢٠ ٢٠٠ ت

(z)شوهبدالله من روبية - ۱۵۸ : ۲۲ الحيش = الحيشة . بنوعيس ـــ ٥٩: ٦ ينوالعجل ــــ ٢٠٦ : ٢٠ ٣٤٣ : ١٦ المبشة \_\_\_ ٣: ٥٠ - ٢: ١٩٩ : ٢٢، ١٩٥٠: بنوعدی بن عبد مناه ـــ ۱۸٤ : ۱۰ 17: 747 67. بنومازن ـــ ۲۶۳ : ۲ الحبوش = الحبشة . بنو مخزوم ـــ ۲۱: ۷ الحربية ــــ ٧ : ٧ بتومطرــــ ۱۰۶: ۱۵ بنو نصر بن معاوية ـــــ ۲۱۵ : ٩ حير ـــ ٥٥٠ : ٢١ بنونمير ــــ ۲۶۲ : ۳ حيرالشام ــــ ٣٠ : ١٨ بنوهاشم ـــ ۲۶: ۲، ۹۷: ۲، ۱۰۲: ۶، ۱۷۰: الحوفية = أهل الحوف . \*17: 777 \*1 -: 170 \*1 A: 174 \*Y (<del>خ</del>) X: 777 ( 17: 77) ( 1V : 777 6 7: 70 A بنو هلال بن عامر ـــ ۱۵۸ : ۲ خثع ــــ ٥٤ : ٨ بتو يوسف ــــ ١٢٥ : ٨ الحرجية ــــ ٢٩٤ : ١٥ البويهية ـــ ٢٢: ٣٣٤ الخرمية == الغالية . اليانية - ٧: ١٩ خراعة - ۲۸۸ : ۱۰ الخزر ـــ ۲۷٦ : ٣ (ご) الخوارج -- ۱۸: ۱۲: ۲۱، ۲۲: ۲۲، ۲۳: ۱۹ التار\_\_\_ ۱۸: ۲۷۲ 614: 1VY 617: 44 61A: 74 61: TE الترك ـــ ٧:٥، ١٧٢: ١٦، ٢٠١ : ٢٠١ : ٢٠٩ 61V: 474 61V: 777 61A: 770 610 V : T41 6 T . Y : 440 (18 : 441 (1 : 41. الخوارزمية ـــ ١٤٩ : ٩ تميم ــــ ۲۰: ۲۰: تيم قريش — ١٨٤ - ١٢ (٤) تيم اللات بن ثعلبة -- ١٨٩ : ٣ الديل ـــ ١٠: ١٠ : ٣٣٩: ١ (°) (ذ) الثنوية ـــــــ ٢٩ : ١٧ الدقولية = الغالية . (ج) ذوالكلاع - ۲۰: ۲۱، ۱۵۰ ت الجاويدانية ــــ ١٦٨ : ١٦ (c) جذام - ۲۸ : ۲۰۰ ۱۳۰ : ۲ : ۲۲۲ : ۲ الرافضة 🛥 العجم 17: 717---- 73 الرواجن ـــ ۲۰: ۳۳۲ بری بن عوف ـــ ۲۲۳ : ۱۷

رواس ـــ ۱۵۳ د ۲

الروافض = العجم •

(۱۰:۳۴ : ۱۰:۳۲ : ۲۰:۳۰ : ۱۰:۳۲ الرح — ۱۶:۳۹ الرح (۱۰:۳۰ : ۲۰:۳۰ : ۲۰:۳۹ : ۲۰:۳۹ : ۲۰:۳۰ : ۲۰:

الزنج -- ۲۹۶ - ۲۹

(س) السكامك — ۲۸۲ - ۱۱ السكون — ۲۸۲ - ۱۰ السلجوقية — ۲۲:۳۲۶ ملج بن طران بن عمرون الحاف بن قصارة — ۱۱:۲۸

السَّادِ \* النَّالِةِ السودان – ١٩٠١٦٥ ، ١٩٠١٩٩ ، ٢٠٢٩٩ \* ٢ (ش) النَّاكِمَة – ١٩٨ : ٢٢ ، ٢٣٩ : ١٨ ، ٣٣١ : ٨٠

۲ : ۳۲۰ الشراء – ۲ : ۲ : ۱۸ شیان = بو تیبان الشهة – ۲۲: ۱۸: ۱۱: ۲۲: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۸: ۲۸:

الصفرية ـــــ ۲۹ : ۱۸ الصقالبة ـــــ ۱۳۳ : ۱۲

(ط) الطالبيوذ == العلو يون

ع) لعباسيون = بنوالعباس

عبد القيس ــــ ٢٣٩ : ١٨ ، ٢٤٨ : ٤ عبد مناف ــــ ١٨ : ٧ عجل ــــ ينو بجل

العراقيون ــــ ٢٢ : ٢٢

۱۱: ۳۳۳ عرب الشام ــــ ۱۹۱: ۷ عك ــــ ۱۸۳: ۳ العلوية ـــــ العلويون

المازيارية -- ١٣٩ : ٢١ **(ف)** المسفة = الغالة . المحوص -- ١٦٩: ٢، ١٧٢: ١٨، ٢٣٦: ١٨، 2: 744 617: 757 (ق) المحوسية ــــ المحوس . المحمرة = الغالبة . مرة بن غطفان ـــ ۲۷۲ : ۱۳ المدكة = الغالة . المضرية \_\_\_ ١٤: ٦٧ المتزلة \_\_\_ ١٨: ٢١٠ ، ٢٤٨ : ٤ ، ٢٨٢ : ٨١ المفارية ــــ ۱۹۲: ۸، ۲۹۲: ۲۲، ۳۳۰: ۲ (0) النزرية ــــ ۲۱: ۲۷ الصارى ـــ ٦٦: ١٥: ٢٢٢ : ٧٠ ٢٨٠ : ٣ النوبة ــــ ۲۹۶: ۱۲ (4) هاشم = بنو هاشم . الهاشيون = بنو هاشم . (4) مداد ـــ ۲۰:۱۱۲ - ۲۰ مدان ــ ۲۰ مدان الهند \_\_ ۱۲۰:۱۶۸۰۱۹:۰۲ الهنود ــــ الهند . (U) (2) اليمانية - د د د ۲ ، د د ۱۷ ، ۲۷ ، ۱۶ ، ۲۸ ، ۲۸ ، ۲۸ ، (6) : 177 64 : 44 614 : 41 67 : 47 67 610 : Y.V 65 : Y.O 617 : 149 610 £ : YEV 61. : Y1Y 6A : Y.A اليمن = اليمانية . الهود - ۳۱۸ : ۱۱ مازد قيس ـــ ۲۶۳ : ٦

قبط مصر = الأقباط قريش ـــ ١١:١٥٥ ٥:١٤٨ و ١١:١٥٥ قضاعة ــــ ٨٠ : ١١ : ٨٧ : ١٧ : ٨٨ : ٨٨ : ٨٠ ٢ : قيس ـــ ٥٤: ٣٠ ١٧: ١٧: ١٧: ١٨ ١٨: ١٨ 617:97 6A: AA 61V:AV 612: A1 · A : 177 · 7:10 £ · 17:177 · A:9A : 117 64 : 7 . 4 610 : 7 . 4 6 2 : 7 . 0 4 : 714 62 : 717 61. تيس الحوف 🕳 قيس قيس عيلان -- ١٥٣ : ٧ القيسية 🕳 قيس القن \_\_\_ ١٥ : ٥ كندة ـــ ١٥٣ : ١٥ الكودمة = الغالية عم ـــ ۲:۲۲۳ ، ۲۲۲۳:۳ المأمونية \_ - ١٥٥ : ٥ مازن تمیم ــــ ۲٦۳ : ۳

### فهرس أسمىء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

أشروسة - ۲٤٧: ۲٤٣: ٢٤٠ : ٣: ٢٤٧: ٣ (1) أشموم تنيس — ۲۹۵ : ۴ آشب -- ٦٣ : ١ أشوم الجريسات -- ٢٩٥ : ١٩ أشموم طباح - ٢٩٥ : ١٨ 11: 17. - m1 أصبان ــ ۲:۲، ۲:۹:۹۱، ۱۹:۷، ۱۹:۹، ۱۹:۰ أيورد - ١١٣ : ٩ : ١٢١ : ٢ 6 14 : YET 612 : Y-4 67 : Y-E 6 14 أتفو = أدفو . : \*11 6A : \*. Y 6T . : Y42 62 : Y41 ادنو -- ۱:۲۹۳ رو۱ Y . : TTA 61A أذر سمان ــ ۲۱: ۲۰ مع: ۲۰ ۱۳۹ ۱۳۹۰ ۱۳۸ ۱۲۱: أصفعان = أصمان 612: Y . 4 612: 1AY 61:1Y4 6YY افريقية - ٣ : ١٦ 6 ١٣ : ٤ - ٢٠ و ١٧:٢١ 6 7 : 77 64 : YA 6 1 V : Y7 61 · : YT 11: 74- 617 :47 62:4. 67:44 614:44 612:44 165 - 777: 013 AF7: F : 147 67: 178 64: 170 614: 178 67 أران - ۱۲۸ : ۲۲ : ۲۲ : ۷۱ أربونة ــــ ١:٨٦:١ أفغانستان ـــ ١٨ : ٢٠ أرديل - ٢٣٢ : ١٧ أقريطش - ٣٢٨ : ١٠ الأردن - ۲۸۰ : ۱٤ الأنسار - ١٠٩: ١١٩ : ١١٩ : ٣١ : ٢١٠ : ١٩ أرض السواد - ١٨٠ ت أرمنت ــ ۲۹۷ : ۱۲ الأمداس - ٢١: ٤٠ ١١: ٣: ٢١ ١٠ ٢٠: ١٠ ٢٠: أرمنة - ۸: ۲۰ ،۹: ۲۰ ،۹: ۱۳: ۵۰ ،۹:۷۰ : 1 - - 64 : 42 67 : 47 6 17 : 40 671 61 £ : 1 AV 61 : 1 V9 6V : 40 610: 47 :147 64:14 677:177 61:1-1 64 : 774 617 : 770 614 : 720 67:727 0 : YAT 6 1T : YAY 67 : Y.£ 6A 1: 79. 612: 74. 69 أنطاكية - ١٧:٤٢ - ١٧:٢٠٧ ١٦:٩٣ (١٧:٤٢ -إسعرت = اسعرد 11: 719 611: 74.60 اسعرد - ۲۸٤ : ۱۹ أشرة - ١٠: ٢٤ - ١٠ ١٨ : ٩ الأسكندرية ـــ ١٩٢:١٦، ١٩٤:١، ١٩٥:١، ١٩٢: الأهداز -- ٢٤٣ - ٢ : TTV 62: 412 617: 742 62: 140 60 أوريا - ٢٩: ١٦ ، ٢٨ : ٢٠ ، ٢٧ : ١٨ ، ١٨ : ١٨ : : 174 6 17 : 17 - 614 : 1 - 614 : 47 614 ۲. اسنا - ۲۹۷:۱۱،۲۹۲ ا 617: 777 671: 777 671: 771 671 : 744 - 1 A : 7 0 A - 7 - : 70 Y - 17 : 70 T أسوان ــ ۲۹۷: ۲۹۷ ــ ۱٤: ۳۰۹ أسيوط -- ٢٦٠ : ١٩ 14:41.614

الأوزاع ـــ ۲۰: ۱۸ الله -- ۱۳۵ : ۲۰ ۲۳۷ -- علواً

(ب)

باب التين بـ (مبغداد) ــــ ۱۸۰ : ۲۰ باب الخضراء بر(مدمشق) ـــ ۲۸۶ : ۱۰ ما الحول - ه : ۲۳۲ ، ۲۳۲ ما باريس --- ۲۰: ۲۰، ۳۰۲ د ۲۰ بالس --- ١٣: ٣١٩

البحر (الأبيض المتوسط) ــــ ١٨: ١٨ ، ٢٩٠ : ١٨ T - : TTA - 1T : T19 - TT : T9 E - T : T9T

البحر الأحمر - ١٣٥ : ٢٠ ٢ ٢٠ ٢٠ بحر الزقاق ـــ ٧٢ : ١٩ بحر الشام = البحر الأبيض المتوسط

بحر القلرم = البحر الأحمر بحر مصر = الحر الأبيض التوسط

بح المغرب = البحر الأبيض المتوسط البحرين ـــــــ ٢٥٩ : ١٠ : ٢١٠ ، ٢١٠ : ١٠

ألبحرة ــــ ٧١ : ١٨ بخارا --- ۱٤۲ - ۳ : ۲۱۲ : ۱٤

براثی ۔۔۔ ۲۰ : ۱۳

ريطانية \_\_ ٨٦ : ٣ برجان ـــ ۱٤۲ : ۸

برجلان ـــ ۲۹۳ : ۱۹

الردان \_\_\_ ۸ : ۳٤ . ۸ برشلونة ـــ ۷۲ : ٥

برطانية 🛥 بربطانية .

نة --- ۲: ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲ : ۲۱۲

4: 414

14:11----ير -- ۲۹۱ : ٥

البصرة ١١٠٠، ٢٠: ١٤ ، ٨ : ١١ ، ٤ ، ٢٠: ١٤ : 19 -10: 18 -10: 17 -10: 10

: 47 69 : 70 67 : 79 67 : 74 67 :

:07 612:07 62:01 617:0. 612 : A1 64: VV 67: V0 61.: V. 67 67: 17. 617: 11A 61: 1.4 614 : 178 (17: 177 (0: 17. (10: 174 62: 1 V9 6 1 T : 1 V0 6 1 V : 1 79 6 1 Y : 11 . 60 : 1 . 7 . 7 : 7 . 2 6 1 . : 1 . 2 6A: 71V 67: 710 611: 711 617 67 : YEY 619 : YY9 67 : YY7 618 : 777 67 : 770 610 : 704 677 : 707 67:4.4 611:4. 614: 4Y0 618 : "1 " 6 : "17 : 0 : "11 : 0 : " . " A: TT1 (1: TT0 (1)

ملك \_\_\_ ١٠: ١٤٦ ، ١٠ عليك

خداد - ۳: ۷، ۵: ۸، ۲: ۱، ۷: ۷، ۱۱: 60: YA 611: 1V 47: 17 61: 12 67 6 18 : 07 6 7:01 6 A : 71 6 0 : T. 62 : 04 67 : 0A 67 . : 00 6 17 : 08 617: 77 617: 77 617: 70 67: 77 6 17 : A4 610 : AA 61 : A1 62 : Y4 :1-1 67:1-- 64:44 62:48 67:41 : 11 - 67: 1 - 7 - 67: 1 - 7 - 617 : 174 64: 170 617: 177 61 : 174 60 " : 187 - 17 : 140 - 1 - : 188 - T 61:100 6V:101 67:10. 611:1EV : 178 (7:17 - 6) A : 107 617 : 107 6 17 : 179 61 : 17A 69 : 177 6 1A : 140 (14: 147 (18: 147 (1: 14-61 - : 1 A 2 6 1 T : 1 AT 60 : 1 A - 61 -67:197 67:1AA 67:1A7 610:1A0 6 1:Y-1 62:199 60:197 6A: 190 : T1 . 6 17 : T.A 62 : Y.2 6 12 : Y.Y <17: 714 (0: 710 (7: 717 (1Y : \*\*\* 67. : \*\*\* 60 : \*\*\* 67 : \*\*\* 67: 777 610: 771 617: 777 6V

\$77: 79 . 477: \$2 . 477: 79 . 477: 7

بغلان -- ۲۰۳ : ۱۱ البقـاع -- ۲۱ : ۱

البقيع ـــ ۲۷۳ : ۹ يلاد الجيال ـــ ۲۹۲ : ۹ : ۲۳۲ : ۱۵

بلاد الروم — ۱۱:3، ۲۲: ۲۲، ۲۷: ۹، ۳۳: ۲۱، ۲۰: ۲۱، ۲۱، ۲۱: ۸، ۱۲۱: ۸، ۱۲۲: ۲۰

۱۸:۲۲۸ بلاد الصعيد — ۲۹۹: ۱۰

بلیس -- ۱۳۰ : ۱۱، ۱۱؛ ۱۱ ، ۱۳۱ : ۸ ، ۸ بلیس ۱۰: ۲۱۹ : ۲۰ ۱۳۳ : ۱۰

17:77

اليلقاء ـــ ۲۸ : ٥ بانسية ـــ ۲۷ : ۲۷ : ۲۸ : ۲۸

بن — ۲: ۱۹

بوشنج — ۲۷ : ۱۵

14:440 e4-:441 e10:442 : 441 e44:400 e14: 404 e4-: 441 e44:400 e4-:441 e10:442 : 441 e4-:441 e4-:442 : 441 e4-:441 e4-:442 : 441 e4-:441 e4-:441 e4-:442 : 441 e4-:441 e4-:442 : 441 e4-:441 e4-:442 : 441 e4-:442 : 441

> بو بطــــ ۲۹۰ : ۱۰ بيت الآلهة = بيت لهيا . بيت جبرين ــــ ۲۹۰ : ۱۸

اليت الحرام --- ۲۲: ۲۶ ۳۳ (۷:۳۱ ) ۳۹ (۱: ۳۹ ) اليت الحرام --- ۱۱۸ (۲: ۱۰۶ ) ۱۱۸ (۲: ۲۰ )

7: 786 (17: 177 (18: 114

البيت العتيق = البيت الحرام بيت المال ب(مغداد) --- ۲۳۲ : ۱۷

بیت المسال بمصر ـــــ ۳۱۰ : ۹ بیت المقدس ــــ ۲۱۰ : ۹ بیت المقدس ــــ ۲۱ : ۲۱

بیت لحیا — ۲۸٦ : ۱۳ و ۱۸

بروت -- ۲۱: ۱۳۴ ( ۱۰: ۹۷ ( ۲: ۳۱ -- پروت ۱۲۹۲ (۱۲: ۲۲۳ (۱۸: ۲۱۵ (۱۳: ۱۲۵ (۲۰: ۲۹ (۲۰: ۲۸۰ (۲۰: ۲۷۲ (۲۰

\* \*

(ご)

تبرير — ۲۷۰ : ۲۰ ترتجة == تروجة -تروجة — ۳۳۷ : ۱۰ و ۲۱ تستر — ۳۹ : ۲۳

تفلیس — ۲۰: ۲۹، ۲۹: ۲۹، ۲۹۱ تل نباتی — ۲۵: ۲۳ تل نهاکی = تل نباتی .

> تلمسان — ۸۹ : ۲۱ تنیس — ۲۹۶ : ۱۰

ئيس — ٢٩٤ : ١٥ تېمة — ٢٧٥ : ١٦

م در ۱۲ : ۱۱ : ۱۲

تيا. — ۲۶۲ : ۱٦

617:1V0 64:101 6A:17. 67:11A : 414 64 . : 417 614 : 4.0 61 : 144 <1.: YA. <19: TYO <11: TY. <T1</p> T: T.V (1. : T.7 جزيرة أقريطش --- ١٩٢ : ١١ جزيرة الأمدلس - ١٤ : ٧٠ ،١٠ : ١٤ بزرة الحوف - ٢٠: ١٦ جزيرة الروضة -- ۲۱،۸۲، ۲۱۹: ۲۱۹، ۳۰۹، ۲۰،۷ T . : T 1 1 جزيرة فبرأ -- ١٩ : ١٩ الجسر (جسر دجلة) -- ۲۷: ۱٤ جسريغداد -- ٣٢٩ : ١٨ الحعفري (قصر بناه جعفر المتوكل الخلفة) ـــ ٣٢٠ : ١ الحمفرية == الحمفري . الجمعية الجغرافية الملكية بالقاهرة - ٧٩ : ١٤ جوتنجن -- ۲۰۲ : ۱۹ جوزجان = جرجان الحيزة - ٢٣٧ : ١٠ جيل -- ۲۷۱ : ١٥ جيلان = جيل  $(\tau)$ الحيشة ــــــ ١٨ : ١٨ الجاز --- ۲:۲، ۲۹:۲۱، ۱۸:۱۸، ۱۶۱: : YV0 (T: YTY (A: YT0 (0: Y 1 & 1T 1 . : 777 : 17 : 7.7 : 17 الحدث - ۲۲، ۲۳۸ م ۲۸: ۲۸ الحديثة \_\_ ٣٠٣ : ٢٢ حرستا - ۱۲۰ : ۱۵ ؛ ۲۰۶ : ۱۸ الحرم = البيت الحرام . الحرمان الشريفان ــــ ٣٦ : ٥٥ : ٩٥ : ٦٦ : ٦٦ : 119 6 14 : 108 617 : 47 614 : 77. (14 : 717 (10 : 174 (11 6 17 : 41 61Y : AT 61T : 20 61E 6V: 441 64: 44V 611: 44 - 61V 61A:1.9610:99 67:90610:97 11: 444

(ج) جاسم — ۲۰:۲۶۱ الجامع (جامع الأهواز) -- ٢٤٣ - ٧ الجامع 🛥 جامع عمرو . الجامع الأموى -- ٢٧٠ : ٥ جامع البصرة -- ٧٧ : ٩ جامع بلخ — ۱۷٤ : ٥ جامع دمشق - ۷ : ۱۱ ، ۲۱ : ۱۰ ، ۲۹۲ : ۹ 14: 4.4 الجامع العنيق 😑 جامع عمرو 🔹 جامع عمرو -- ۲۲ : ۲۱۸ : ۱۳ : ۲۱۸ : ۲، 617: TTV 67: T. 67: Y92 67: YA9 T : TTA جامع المعسكر - ٦١ : ٥ جامع المصور - ٣٢٨: ١٥ الحال - ١٢: ٢٨٠ (١٤: ٢٠٩ (٨: ١٩٠ ) جيال الغور -- ٢٤٩ : ٣ جال لىنان = جىل لىنان الحيل -- ٢٦٥ : ١١ الجبل الاقرع -- ٣١٩ : ١١ جبل العقبة -- ٢٥٢ : ٥ جبل علية --- ١٩٠ : ١٨ جبل القمر — ٢٩٦ : ١٣ جيل لينان - ۲۲ : ۲۲۸،۱۰ : ۱۹ جبلة -- ۲۱۹ : ۱۳ جدة -- ۲۰ ۱۱۸ ، ۱۱۸ ، ۸ : ۱۱۸ حرجان - ۱۱: ۱۱: ۲۷، ۲۲: ۳۸، ۳۸: ۱۹: ۲۹: : ٧1 619 : 77 62 : 04 614 : 0 611 611: 1.2 610: 99 61A: A2 61. : 770 ( \ : 7.7 \ ( ) \ ( ١. جرندة - ١ : ٨٦ - ١ الجزرة -- ۲٤ : ١٥ : ٢١ : ١٦ : ١٦ : ٢٤ :

حصن (بابليون) ـــــ ٣٠٩ : ١٦ : ٣١٠ ، ٣١٠ حصن سنان ــــ ۱۲۱ : ۹ حصن الصفصاف ـــ ١٠٢ : ١٧ حصن الصقالة \_\_ ١٢: ١٣٣ حصن العيون = حصن الصفصاف حضر موت ـــ ۲۳: ۲۱، ۲۸۰: ۱۱ حلب -- ۲۶: ۱۳٤ (۱۰: ۵۰) ملب 11: 719 617: 7.V 61A: 717 61. حلوان \_\_\_ ۲: ۳۱۳ ، ۳۱۰ ، ۳۱۰ ، ۳۱۳ \_\_ نام ماة -- ١١٩ : ٢١ : ١١٩ - ماة الما : ٣٣١ : ١٨ 417:120 61A: 17V 671:17. ----: Y1162 : Y+2 61Y: 192 619: 1AV 619: T19 617: T. 1 617: TT 1 612 9: 471 60: 414 حوران ـــ ۲۹۱ : ٥ الحوف \_\_\_ ه ١٦: ٨٥ (١٧:٧١) ٨٠ : ١٦ ، ٧٨: 62: 170 60: 112 6A: 4A 61V 61 -: 101 610: 111 617: 11V 6 : TIT 6 IT : TIT 64 : T.A 6 14 A : 44V (خ) الخابور\_\_\_١١: ٢٨٠ - ١١ ختلان ـــ ۲۸۳ : ٤ خاسان \_\_\_ ۲۲ : ۹ : ۱۸ : ۹ : ۲۲ نوا : ۲۷ : ۲ : 611: TA 61A: TO 61. : Tf 6A 61 - : Y1 67 - : 07 617: 01 67: ££ : A7 (17 : A£ (1V : A1 (1) : YT

: 99 617 : 98 67 : 90 61 -: 97 69

67:1-767:1-7-17:1-1617

614: 114 612: 117 614: 118

: 10T 61T: 149 6E:1T7 -1:1TA

618: 177 61A: 174 6A: 100 6A

60: 1AE 611: 1AT 617: 1YA : 140 - 17: 141 - 7: 144 - 4: 140 62 : 7 - 1 62 : 144 60 : 144 612 : 71 - 610: 771 671: 77 - 619: 7 - 0 61V: YER 611: YEV 677: YE1 6V 614 : 44 - 614 : 404 614 : 404 : W . . 6 Y 1 : Y 9 W 6 9 : Y 9 . 6 Y 1 : Y A V 617: 719 610: 71X 6X: 710 6Y A : TTA () : TTV () ATT : A الخربية \_\_\_ ٢٠: ١٤ الخزر ـــ ١٤٢ : ١٩ خفان ــــ ۱۰۶ : ۱۵ خلاط ــ ۳۰۱ : ۹ الخلد == قصم المنصور . خليج قسطىطينية ــــ٧٠ : ٩ خندق البصرة \_\_\_ 2 : ٤ خندق الكوفة ــــ ٢٤ : ٤ خندق نيسابور\_\_ ٢٤ : ٤ خوزستان ــــ ۳۹ : ۲۳ الخيف - ١٧٧ - ١

() رأس عين - ٢٧٨ : ١٨ الرافقة -- ١٨: ٢١٥ الراوند -- ۲ : ۲۹ الرستن -- ۳۳۱ : ۱۰ الرصافة ـــ ١٦: ٥، ٢٧: ١٣، ٣٣٤: ٢١ الزقة - ۲۲ : ۲۲ ، ۹۹: ۹۰ ، ۱۰۱ : ۲۱ ، ۲۰۱ : ۱۰۱ 6 1 - : 101 6 4 : 177 6 7 : 11A 61 : 11061: 197 614: 140 614: 174 11:119 الرطة ـــ ٧ : ١٢ : ٣٩ : ١٣ ، ١٤١ : ١١ ، رنبوية -- ۱۱: ۱۳۱ ، ۱۳۱ ، ۱۱۱ الروضة ــــ ۸ : ۳۱۹ ، ۱۲ : ۲۱ الريّ --- ۲ ؛ ۱۹ ؛ ۲۲ ؛ ۱۹ ، ۲۸ ؛ ۱۰ ، 6 17 : 171 6 11 : 170 6 11 : 17V :100 67:184 610:187 67:174 : TTT 68:TT16 A:T.V 60:1996Y 17: 78. 61 ريوند — ١٦:٧ (;) الراب - ۱: ۹۰ ۶۱۸ : ۸۹ ۰۱۱ : ۷ زيطرة ـــ ۲۳۸ : ۱۱ ( w) الساحل القديم -- ٣١١ : ٢١

سامرا - ۲۳۲: ۶، ۲۳۶: ۱، ۲۳۵: ۱، ۲۳۲: : 777 6 15 : 77 . 6 4 : 70 4 - 2 : 70 2 6 1 4 : " 1 7 6 A : Y 9 . 6 £ : Y A . 6 1 T : Y Y . 9 619: 474 618: 471 61A: 47. 69 1: YET 617: YTA 6A: YT. ساوة - ۱۸: ۳۱۱ : ۲۰: ۲۹۶ : ۲۰ : ۱۸: ۱۸

دار الهجرة = المدينة • دارالهنا (قصرالأمون) — ۲۳۱ : ه داريا - ۲۱۹ : ۲۱۹ ه ۲۱۱ : ۱ الدَّامِغَان - ۲۰۷ : ۷ : ٢٢٦ 67. : 48 68 : 40 614 : 44 --· 17: 4.8 · 11 : 44. · 0 : 445 · 4. Y . : \* . V درب الحجر بدمشق -- ۲۸۲ : ۲۰ الدنملة - د ٢٩٠ : ١٩ دمشق -- ۷: ۱۱، ۲۲: ۲۲، ۱۳:۳۰ ، ۲۳: ۱۰ " Y : Y - " | Y : TY " 4 : T1 " | Y : 0 T :47 68:41 614:4. 617:47 41:114 417:11A 4T:11T 414 : 109 617:14V 60: 144 6A:17. · · : 147 · 17: 174 · 11: 178 · 1. : 110 '4: 1.5 '4: 1.7: 19: : Y 2 4 ( A : Y 2 7 0 0 : Y 7 2 6 0 : Y 1 Y 6 2 471: 771 62: 77- 41A: YOE 4A : 7 AT 612: 7 A . 60: 7 Y . 61 .: 777 113 YAY: F13 YP7:013 \$17: 73 7:727 67:77) 610:710 دمياط - ٢٩١، ١٠ ١٩٢: ١٠ ٢٩٥ ، ٢٩٠ ٣٠٠ 7: 4.4.11 دنياوند - ۹ : ۲۱ دقلة -- ۲۹۷ : ۱۹ دياريك س ۲۷۸ : ۱۸ : ۲۸۰ ، ۱۰ : ۲۰۰ ، ۱۹ ديار ربيعة ـــ ۲۸۰ : ۱۰

الديار المصرية 🛥 مصر

دير حنين ـــ ٧٠ : ١٢

دير مران - ۲۷۰ : ۸

ديوان الحرام - ٢٧١ : ١

الديلم -- ٢٢: ١٩٠٠١٥: ٧

الدينور -- ١١٠: ١٩٠ ، ١٥٠ ٢

سيلان (جبل عظيم الأرتفاع) ــــ ٢٣٢ : ٢١ تعستان - ۱۹:۱۸ - ۱۹:۱۸ - ۱۹:۱۸ مناه : ۲۸ ، ۱۳ 1: 777 617: 44 61 - : 47 67 سيوأس -- ١٩: ٢٣٨ سجلهاسة -- ۸۹: ۲۱ (ش) سين شداد - ٤: ١٥، ١٥، ٢٩٠ ؛ شاذكونة - ۲۷٦ : ۲۰ سجن المنصور == سجن بغداد . الشام - ۳: ۲، ۲۱: ۲۱، ۳۱: ۱۱، ۲۲: ۲۱ 17: 717 69: 7 - (2 : 11 - 17: 4 - 47: 74 - 74: 7 - 614 سد يأجوج ومأجوج -- ٢٥٩ : ١٦ 67 : 100 -14 : 120 -17 : 47 -12 سرخس -- ۲۰:۱۲۲ (۱۹:۱۱۳ (۲۰:۵۲ -- ۲ : \T 0 'A: \Y . 'Y \: \ \ \ ' \ \ : \ - 9 1 . : ۲ . ۷ . ۲ : ۱ . ۲ . 64 = 101 6 1 . : 127 612 : 121 67 سرقسطة - ۷۲ : ٥ ، ۷۷ ت : Y-1 6A: 190 617 : 1A - 617 : 1V9 سرمن رأى = سامرا . : 777 60: 717 67: 717 61: 7.4 67 سعرت = إسعرد . <1: Y74 <1.: Y77 <Y.: Y87 <4</p> سفاقس -- ۲۰:۸۹ سلم = سلمية . 71: 719 67 سلية - ١١٩: ٥٠ ه ١٤: ٣: ١٩٤ - ١٢ شرطانية 🛥 بربطانية مرقد -- ۱۲۱ : ۱۸۱۲:۱۰:۱۳۳۰ : ۱۲۲ -- ۲۳۳۰: شرقية بغداد -- ١٨٤ - - ٢٥٦ : ٢٠٦ ، ٣٠٤ : 0 : YAT 6 1 A : TTO 6 1 0 سميساط - ۲۲۸: ۲۲۸ ۳۰۷: ۳۰ ۳۲۰: ۵ شنت برية - ٧٤: ٤ سنحار ـــ ۲۱۲: ۲۷۰ ۲۷۰: ۳ شهرزور -- ۲۸۰ : ۱۲ السند \_\_\_ ۱۱: ۲۰ ، ۷۷ : ۱۱ ، ۱۱ : ۱۲ ، ۱۲ ، ۱۲ ، ۱۲ ، ۱۲ ، شوشتر 🕳 تستر 11: 74. 614: 7.0 614 السددان ـــ ۲۹۷ : ۱۹ ( ص ) سور آمد ــــ ۲٤٠ : ١٠ الصراة - 0: ٢٢ سور البصرة \_\_\_ ٢٤ : ٣ صريفين -- ۲۹۳ : ۲۱ سورجرجان -- ۲٤٠ : ١٠ : 7 . 69 : 07 61A : 02 67 : 29 - lead 1A : T . Q 61 : TQZ 6V : TQ0 61V سور حص -- ۲۲۷ : ۷ الصعيد الأعير ١٠: ٢٩٧ ٤٢٠ : ١٠ سور دمشق ـــ ۷ : ۱۱ صعدمهم الأدنى -- ٢٦٠ : ١٩ سور الري -- ۲٤٠ : ١٠ الصفصاف -- ۱۴: ۱۳۳ ۲: ۱۰۲ --سور طرايلس الغرب ــ سور مدينة طراملس العرب صفين -- ١٤٧ : ١٩ سور الكونة ــــ ٢٤ : ٣ صقلة - ١٤: ٩٢ سور مدينة طرابلس الغرب --- ٨٩ : ٩٦،١٧ : ٨ صلة - ۱۱: ۳۱۸ - قلع سورنيسابور ـــ ٢٤ : ٤ المناعة = دار المناعة . اليم يدا - ٣٠٧ ـ ١٠: صنعاء -- ١٣٧ - ٤

مول - ۲۱۰ : ۱۰

السويس ـــ ٢٩٧ : ١٤

6 1 : 410 610 : 418 614 : 414 64 (ض) V: TT1 69 : TT. 67 : TTV 61 - : T19 ضریح الإمام الشافعی -- ۱۷۷ : ۳ العراقان -- ١٣٠ : ١٥ عرفات -- ۲۹: ۲۹: ۲۹: ۹۶ -- ۱٤: ۳۲۲ (d) مرفة = عرفات . الطالقات ــــ ۲۷ : ۲۱ ، ۲۲ : ۱۱ ، ۲۳۰ ، ۸ عروس الشام = عسقلان . عریش مصر - ۱٤: ۳۰۹ ،۸: ۲۸۰ 14: YOA الطاتف ـــ ۲۷۰ : ۱۸ عزاز -- ۲۱۳ : ۱۸ عسقلان --- ۲۹۰ ۲۹۰ ۲۹۲ : ۱۸ طبرستان ـــ ۹ : ۱۷ : ۲۲ : ۵ ۵ : ۱۳ : ۲۲ : ۲۲ و العقبة -- ٤٧ : ١٦ : ٨٤ : ١ 471:1A7 68:11A 617:117 619 عمورية - ۲۳۲ : ۱۰ ، ۲۳۸ : ۱۰ : 7 17 47 : 71 - 61 - 777 - 14 : 147 عيذاب -- ۲۹۷ : ۱٦ \$\A: \TA \$\A: \T.V \$\T: \TA \$\footnote{\T} عين التمر -- ٢١٠ : ١٧ 1 : 471 عين شمس - ١٠: ٢٠٨ طيرية ــــ ٢٦١ : ٣٠٠ ٢١٠ ، ٣٠٠ طرأيلس الغرب ـــ ١:١٢٥ ١٤:١١٠ ١١:١٦ ١:١٢٥ ١:١ (¿) طرسوس ـــ ۲۲: ۲۲، ۹۳ : ۲۱، ۱۶: ۱۲: ۱۲، غافق ــــ ۲۰: ۲۰: : 47 6 6 1 : 7 1 7 6 7 : 1 3 77 : غزينة ـــ ۲۰:۱۸ V : TTY 618 غزنين ـــ ١٩: ١٩ طرطوشة \_\_\_ ۷۲: ۷۱: ۷۷: ۳ غزة ـــ ۲۹۰ : ۱۸ طليطلة ــــ ۲۹۲ : ۱۳ غوطة دمشق ــــ ١٣٠ : ١٥، ٢٦٥ : ٢، ٢٨٦ : طنجة ــــ ٤٠ : ١٧ 10: 710 614 طواقة \_\_ ١٢: ٢٢٤ طوس ــ ۱۶۲ : ۱ ، ۱۷۳ : ۱ ، ۱ (ف) فارس \_\_ ٤٧ : ١٥ : ٢٦٢ : ١٢ (٤) فحص البلوط ــــ ۲۱:۲۰۶ 1 . : ٢٨ . 67 : ٢٢٩ -- 36 خ ــ ۱٤: ۱۹ ، ۱۹ ، ۸ عدان -- ۱۹۹ : ۱٦ الفرات ــــ ۱۷۷ : ۹، ۱۹۹ : ۱۹، ۲۱۰ (۱۹: ۲۱۰) العراق -- ۲۵: ۲۱، ۱۰۹: ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱، ۱۱، 14 : 4.4 . 414 : 4.4 . 11 : 44 . : 144 617: 17 - 6 1: 177 64: 114 فرغانة ـــ ۲۳۳ : ۱۵ : ۲۳۸ : ۱ 61:147 617:147 68:14.67 الفرما \_\_ ٢٧: ٢٩ فرنسا \_\_ ۲۰: ۹٤ \_\_ اما 6 1:770 618 : 710 617 : 712 610 الفسطاط \_\_ ۲ : ۱۹ : ۱۸ : ۱۸ : ۱۹ : ۲ - ۱۹ : Y4 - 614 : YAF 6F : YV4 611 : YVY : 1 7 1 60 : 102 6 1 7 : 1 7 7 60 : 1 1 2 : T1 - (10 : T17 (T - : T - A (1T 69: 4.1 68: 4. 611: 444 64 : 711 60 : 7.9 6 IV : T.V 69 : T.O

```
القصرالكبير ـــ ٨٩ : ٩٦ ، ١٧ : ٧
                                               فلسطين ـــ ۲۰: ۱۲: ۸۸ : ۸۸ : ۸۸ : ۱۶۱:
قصر المأمون ___ ٣٠ : ٣٠ : ٢٢ : ١٧ : ١٥ ، ١٧ : ١٧
                                               612:TA. 617:TEA 617:T.E 6T.
                     قصرمروست ۱۹۹ : ۱۶
                                                                           14: 14.
      قصر المنصور (بغداد) ــــ ۱ : ۹ : ۲۲۶ : ۲۰
                                                                       فم الصلح ـــ ١٩٠ : ٣
                                                                       الْفيوم ـــــ ٣٣٧ : ١١
                        القصير ـــ ۲۹۷ : ۱۲
                        القطائع ــــ ٣١١ : ١١
                   قطيعة أم جعفر ـــــ ١٨٠ : ٣
                                                                 (ق)
                     قطيعة العباس ـــ ١٨٠ : ٤
                                                                          قاس ــــ ۱۲:۸۹
                         نفط ـــ ۲۹۷ : ۱۲
                                                                       القادسية ــــ ١٦٦ : ٦
                      تلمة مرتد ـــ ۲۷۵ : ۱۲
                                                             قاشان ___ ۱۲:۲۸۰ ۱۲:۷_
$ -- Y11: P3 - P1: 13 - V7: 713 3P7:
                                                                       القاطول ___ ٢٣٤ : ٥
                       14: 411 64.
                                                                          القاهرة = مص
قسرين ــــ ۲۱:۱۸، ۲:۲۲،۱۸۲ ، ۲۸:۲۴،۹
                                                                 قر الإمام الشافعي ــــ ١٧٧ : ٧
             قنطرة الكوفة ــــ ٤ : ٧٧ ٤٤ : ١٣
                                                قبر الحسين بن على ـــ ۲۸۳ : ۱۹ ، ۲۸٤ : ۱۲ ،
                        قوصرــــ ۲۹۷ : ۱۷
                       قومس --- ۲۰: ۳۰۷
                                                                     قر الرشيد ــــ ١٧٣ : ١٦
                         قونية ــــ ٢١: ١٣٢
                                                                        قرس ـــ ۱۴: ۱۳۳
 القبروان ___ ۲۳ : ۲۲ ، ۸۹ ، ۷ ، ۹۲ ، ۳ ، ۹۲ :
                                                                 قبة ألإمام الشافعي ـــ ١٧٧ : ٦
 618 : 100 68 : 170 61# : 11 · 67
                                                       11: 1.1
                                                         قية الحواء ـــ ١٧: ٢٥٥ ، ١٨ : ١٧
                         قىسارية ــــ ٢٠٤: ٣
                                                                         القدس ـــ ٥٤ : ١٨
                  قيسارية الأكسية __ ١٦: ٣٠٩
                                                                    القرافة الصغرى ___ ١٧٧ : ٤
                                                قراقة مصر ـــ ٧٧: ١٨: ٣٢١ ، ١٣: ١٠ ١٠ ٢١: ١
                   (4)
                                                   قرطبة - ۲۷: ۱۸: ۱۹: ۱۰، ۱۰۸؛ ۱: ۱
                           10:11-15
                                                                       قرماسين ــــ ۱۸:۱۱۰
  الكرج - ٢٤٢ : ١٦ : ١٤٤ : ٥٠ ٨٣٣ : ١٥
                                                                        قرنيسين == قرماسين .
                           الكرخ = كرخ بغداد
                                                قون -- ۱۲: ۱۷۰ - ۲۲: ۲۲۰ ، ۲۸: ۲۱۶
 كرخ بغسداد - ه : ١٤، ٣٠ ، ٢، ١٦٧ : ١،
                                                                  1: 779 'V: 777
                            17: 717
                                                          القسطنطينية __ ٢٧٩ : ٢، ٢٠٠ : ٩
   کان ـــ ۱۸۰ : ۲۸۰ : ۲۸۰ : ۱۸۰ ــ کان
                                                              قصبة إرمينية الوسطى .... ٢٠١ : ١٩
                          کش ـــ ۲۸ : ۱۰
                                                                  قصر الإمارة بمرو == قصر مرو .
 الكمية _ ٢: ٢١ : ١١٠ : ٧ : ١١٠ : ٣ : ١١٥ :
                                                              قصر الحسن بن سهل ـــ ٣٣٤ : ١٣
                        17: 177 614
                                                                      قصرزبيدة ــــ ۲۱٤: ٦
                                                            قصرالشمع ـــ ٢ : ١٤ ٠ ١٤ : ١
            كوازي ــــ ٥٥: ١٦٩ ١٦٩: ١٩
                  اكنيسة المعلقة ___ ١٥: ٣١٠ : ١٥
                                                               قصر العروس بسامرا ـــ ۲۹۰ : ۷
```

كور الأهواز ... ٢٨٠ : ٢١، ٣٠٧ : ١٥ مدين -- ۱۳۵ - ۲ الدية - ٣: ٢٠ ٨:١٧ ، ١٧:٨ ، ٢٠ توا كورة أبيورد ــــ ١٢١ : ١٦ كورة البحرة ـــ ٣٣٧ : ٢٠ 617: 0468: 07 (10: 07 (17:01 كورة بلخ ــــ ٣٦ : ١١ 14A 611:4764:AY 617:7A61:7a کورة خراسان ــ ۲۱ : ۲۰۰ ، ۲۳۰ : ۱۰ 617: 11A 6V: 117 612: 1-9 612 كورة الفيوم ـــ ٧٩ : ٢٢ 410:17A 60:12A 60:127 6A:12. الكوقة \_\_ ٢ : ٥ ، ٩ : ١١ ، ١١ : ٥١ ، ١٣ : ١ ، · Y: Y £ Y · 0 : Y · £ · W : 1 A 7 · Y · : 1 A 0 67:70 61V: YX 619:19 61V:17 FOY: Y17 V61: Y1 (4: Y0 Y 1: Y0 T 14 . 777 614 : 777 617 : 770 67:10.614:A7 67:V1 611:7V مدينة التراب = بلنسية . :174 617:171 611 : 1.7 677 :1.7 مدينة السلام == بغداد . 6 0 : 122 6 12 : 179 6A : 17 - 67 مرج الأسقف - ٢٧٩ - ١٠ : 1 1 6 17 : 140 67:177 6 1:178 مرند -- ۲۲۰ = ۱۳ 6 0 : Y. 4 618 : Y. 7 60 : 1AA 6 10 : YT1 619:Y1 - 60 : Y - Y - X : Y - Y مرو -- ۱۱: ۲۷ (۹:۲۱ ،۱۲:۲۷ مرو 6 0 : W. 0 671 : 791 67 : 770 617 : 144 617: 177 614: 114 617:44 7: 727 : 117: 63: 717 : 7 ) 0 6 ) 7 : 7 . 7 6 7 : 7 . 1 6 ) : 7 . . 6 ) £ کیل = جیل 671 : YAV 61V : YE4 671 : YT- 68 كىلان = جىل 17: 414 614: 44. مرو الروز = مرو . (6) المزدلقة - ١١:١٥٨ اللؤلؤة == الجعفرى المزة - ١٥٩ : ١٥ اللاذقية -- ٢١٩ : ١٢ المسجد = البيت الحرام . لويا - ۱۹۲ : ۱۸ ، ۲۲۲ : ۲۰ المسجد = جامع عمرو . للدن -- ۲۸: ۲۱، ۹۰: ۲۲، ۱۷: ۲۸ المسجد الجامع 🗕 جامع عمرو . المسجد الحرام = البيت الحرام . (6) مسجد حران -- ۲۳ : ۳ الماحوزة ــ ٣٢٠: ٢١: ٣٢٢: ١١ مسجد النبي صلى الله عليه وسلم --- ٣٦ : ٧ ، ٣٩ : ٧ الماخورة = الماحوزة . مسلة فرعون بالمطرية -- ٢٠٨ : ١١ ماسيدان - ٥٨ : ٢٨٠ ، ٢٨٠ : ١٢ مثهد على -- ٢٨٤ : ٦ المشهد النفيسي - ١٩:١٨٥ ما وراء النبر ـــ ٣٨ : ١٢ ، ٢٢ : ٢٠ ، ٢٣ : ١٠٠ 19: 771 - 17: 74. مصلی خولان -- ۲۹۹ : ۱۷ محراب الجامع الأموى ـــ ٢٧٠ : ٦ مصلى عنبسة -- ٢٩٩ : ١٧ المحصب - ١٧٧ - ٨ ىصر -- ۱: ٤ ، ۲: ۲ ، ۳: ۲ ، ۵: ۲ ، ۲ ، ۲ ، ۲ المخرّم -- ۲۳۴ : ۱٤ 67:11 617: 1. 67: A 61A: V 617 الدائن -- ١٠٥٠ : ٩ 

777:13 777:03 277: 43 677:43

: 740 61 : 244 618 : 241 64 : 24. 67 : 774 610 : 74V 618 : 777 614 47:72 47:72 67:72 67:72 -X37: F1 > 707 : 7 > 007 : 7 > F07: : 777 67 -: 771 68: 704 67: 707 61 612: Y74 61: Y77 61.: Y70 67 : 77% - 14 : 440 - 0 : 444 - 4 : 44. A13 P77:313 (77:77 C) \$1:7\$1 \$A:77A \$1:77V \$A:77\$

> ٣٤٢ : ٢ ىصرالقديمة == انفسطاط

> مطامير — ٢٤٦: ١ مطبعة المار -- ٩١: ١٥: ١٥ المطرية -- ٢٠٨: ١٠ المطمورة -- ٣٤: ١١ المسكر -- ٢: ٢١، ١٧

617:170 619:171 60:10Y61:10£ : 'A1 '0: 17A '0: 171 '4: 17A 6 12 : Y.Y 611 : Y.£ 62 : 14Y 61. : YIX 611: Y10 6V : Y17 61 : Y.4 : 710611: 779 61: 777617: 774 61 64: TVE 617: TTO 67: TOO 6 V : 144614: 144610 : 144610 : 144 60: TTY 610: T.A 67: TTE 61A 0: 421 مقارىنداد -- ١٥ : ٣ مقابرقریش (بغداد) -- ۲۸ : ۲۸ ، ۳ : ۳ المقطم - ١٤: ٢٨٥ ، ٢٨١ ، ١٤ مقياس إخميم ـــ ٣٠٩ : ١٣ مقیاس أسوان ــ ۳:۳۰ ت مقياس أنصنا -- ٣٠٩ : ١٢ : ١٢٠ ع. ١ مقياس جزيرة الروضة ـــ ٢١٦ : ١٤، ٣٠٩ : ٧٠ 1: 711 (17: 71. مقياس حلوان -- ٣١٠ ، ٣١٠ : ٢ مقياس دارالصناعة -- ٣١١ - ١٦: المقياس الكبير = مقياس جزيرة الروضة • مقياس منف - ٣٠٩ : ٢١٠ ، ٢١٠ ، ٣٠١ مقياس النيل = مقياس جزيرة الروضة . المكتبة الأهاية فينا - ٧٩ : ١٧ مكتة أيا صوفيا ــ ٢٣٦ : ٢١ مكان - ۷۷ : ۱۱ سکة - ۱۰: ۱۲: ۱۱ ، ۲۱: ۲۱ م ۲۲: ۷۰ (17:377:17 07:70 (1:77 (8:7) 67:01 617:0.61V: £. 67: 44 61 £ : 9A 60 : 97 61A : 7A 619 : 09 :110 (1:11 - 617 : 1 - 9 67 : 1 - 7 :177 - 17:171 - 4:114 - 17:117 - 4 7 371 : 0 771 : 7 721 : 12 431 : 6 17: 177 6 £: 107 6 9: 100 6 A : 1446:0: 144 64: 147 617: 174

6 17 : 77 A 6 7 : 7 · V · 0 : 7 · E · 17

: 709 6 17: 77% 6 18: 770 6 17: 771 610: T. + 614: TY0 67: TY1 610 7: 777 (1: 770 (17: 417 (8: 4.4 \$ : 440 الطبة - ۲۳۸ : ۲۲۸ - المطبة ملقونية - ١٣٣ : ١٥ منارة الإسكندرية - ٩٩ : ٨ منارة الجامع الأموى -- ٢٧٠ : ٦ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم -- ٣٩ : ٥ منعرج الأوى -- ١٤: ٣١٥ عام المنوفة - ١٩:٢٩٥ مني --- ۱۷۷ : ۸ منية مطر == المطرية . المهدية - ١٨٥ : ١١ مهرجان - ۲۸۰ : ۱۲ الموسيل - ٢٩: ٢١ ١١٨ ٩: ٩٠ ٩ ١١٨ 6 7 + : Y 1 7 6 7 : Y 1 7 6 1 9 : 1 A V 6 7 · 17: 77 · 17: 771 · 17: 777 : 777 67: 712 61 -: 71 67: 770 الموقف (بقعة مشهورة في خطط الفسطاط) ـــ ٤٩ : ٥ ميا فارقين ـــ ۲۲۰ : ۲۱۹ ، ۲۷۹ : ۱۰ میدان مصر -- ۳: ۹۷ : ۳ (0) نخشب = نسف. نرس — ۲۹۱:۲۹۱ نسا -- ۲۳۰ (۱۹: ۱۱۳ -- اسا نسف — ۲۲۱ : ۱۹ نصيبن -- ٩٢: ١٠٣ ١٥: ١٠٠ : ١٥ نهاوند -- ۱٤٧ : ٩ نهر أبي فطرس - ٧ : ١٢ نهر جيحان -- ٩٣ : ١٥ نهر عيسي -- ٥ : ٢٢ النهر الكبير (المار بسرقسطة) -- ٧٢ : ١٩ نهر المعلى - ٢١: ٣٣٤ - ٢١

النهروان -- ۲۷: ۱۲: ۱۰۹: ۱، ۱۹۹: ۲۱: 1 . : 140 النونة — ۲۹۷ : ۷ نيسابور - ۲ : ۱۹ ، ۲۷ : ۲۰ ، ۶۶ : ۳ ، ۱۹۵ : · V : YEA · 1. : YE. · T : Y. · · Y A: T.V . 17: 79. 67 النيسل .... ١٠: ١٦: ٢٠ ، ٣: ٦٧ ، ٢٠٠ : \$1 : YAY - 17 : YAT - 18 : YAO - 18 : 411 610 : 41. 64 : 4.468: 4.8 7: 717 67 ( 4 ) الهاشمة ــــ ١٩: ١٩ هراة -- ۲۷ : ۲۰ (۲۲ : ۲۲) ۳۹۳ : ۳۱۰ 17: 778 61: 778

مرقة ـــ ۱۲۱ : ۹ ، ۱۳۳ : ۸

الحند ـــ ۱۰ : ۲۰ : ۱۸ ـــ الحند

مذان ـــ ۸۸ : ۱۱، ۱۰۹ : ۱۷ : ۱۱۰ -۱۱ : ۱۱۰ 737: P1 . 077: 77 : 3 . ATT : هيت ـــ ۹۰: ۲۸ : ۲۲ : ۲۲۱ : ۲۸ : ۱۰

(و)

وادي القري - ۲۶۲ : ۲۰ واسط --- ۹۵: ۶۲: ۱۳۰ ۱۳۶ ۱۳: ۱۶۸ ۱۱: ۱۶۸ ۱۱: ۱۶۸ ۱ :174 47:172 617:17. 62:177 62 0 : TT0 (19 : Y9T (1A : 19 . (1Y الوجه البحري -- ٣: ٩: ٩ ، ١٣٥ ؛ ١٣ ، ٢١٥ ، A: 774 . 1 . : 411 الوجه القبل - ٣١١ - ١٠: الوزيرية - ٢٣٤ : ٨ وشقة - ٧٢ : ٥ وليلة - ٤٠ : ١٤ : ٩ ، ٩ ، ٩ وليل = وليلة -

(ی) المانية - ١٥: ٢٥٩ (١٨: ٢٤٧ ٢٠: ١٩٩ - ١٥ 11: 74. 68: 777 الين - 11:00 ٢٢: ٨، ٣٠: ١٦، ٣٠: ٧٠ 6 7 : 77 61:01 611 : 27 67 : YT : 1 X Y + Y - : 107 + 1Y : 117 + Y : 7 A ( 0 : 7 - 7 ( 7 7 : 144 ( 7 : 147 ( 7 1 : Yol (10:Y1) (17:Y.4 (A: Y.W

611: YA . 612: YYZ 617: YO4 611

4: 414 611: 4-4

### فهرس وفاء النيل من سنة ١٤٥ ه الى سنة ٢٥٤ ه

| مس س    | 1                         | ں س          | <del>م</del> و                        |
|---------|---------------------------|--------------|---------------------------------------|
| A : YA  | وفاء البيل في سستة ١٧٤ هـ | ŧ:           | وهاء اليل في سسة ١٤٥ هـ ٥             |
| 1: 17   | * 140 * *                 | 17:          | 7 - 187 - >                           |
| 1: 40   | × 777 ×                   | ٤:           | A 1 EY > >                            |
| ٨: ٨٧   | × 177 × ×                 | 14: 1        | · * 114 * *                           |
| ۳: ۹۳   | * 147 * *                 | £ : 1        | * * P31 * Y                           |
| 17: 47  | A 174 > >                 | 14: 1        | o * /o· * *                           |
| 1:1.1   | » ۱۸• » »                 | 1: 1         | <pre>&lt;</pre>                       |
| 17:1.5  | » 1A1 » »                 | o : Y        | · • 107 » »                           |
| *: 1.4  | * 1XY * * '               | 17: 7        | 1 a 107 » »                           |
| 7:117   | × 174 × ×                 | ۱۷: ۲        | × 301 4 Y                             |
| 1:114   | = 1 A £ > >               | 17 : 7       | * * * * * * * * * * * * * * * * * * * |
| ٨: ١١٩  | * \\0 > >                 | 11: 7        | * * FOT * *                           |
| 1:111   | «                         | 18: 4        | "1 × 10V × ×                          |
| 17:171  | * 1AV * *                 | <b>2 : Y</b> | "E - 10 A                             |
| V : 17Y | * 1AA » »                 | 18: 4        | ** * * * * * * *                      |
| 17:171  | * * * * * * *             | £ : 7        | <                                     |
| 17:171  | * · · · · »               | 17: 7        | *                                     |
| . : 144 | * 191 * *                 | 17: 1        | < Y 7 1 4 73                          |
| 14:11.  | × 191 × ×                 | ٨: ١         | × × 771 × ×3                          |
| 1:188   | * 197 * *                 | 11: 1        | < 371 a A3                            |
| 10:127  | * * * * * *               | 12: 4        | « « » / 4 · »                         |
| 17:181  | * * * * * *               | Y: 4         | «                                     |
| 17:107  | * rp1 4                   |              | < Y71 4 30                            |
| 18:107  | A 194 > >                 | 1:           | <                                     |
| 1-:171  | » 194 » »                 | ٦: ١         | ۲۰ م ۱۲۹ م ۰۰                         |
| V : 170 | × × × × ×                 | V:           | 77 × 17. × ×                          |
| ۲: ۱٦٨  | A 7 > >                   | £:           | v. » 1V1 » »                          |
| 17:17.  | » Y·1 » »                 | 7:           | V1 * 1V7 * *                          |
| 11:14   | A 7.7 » »                 | ۸.           | V£ = 1V* > >                          |
|         |                           | 1            |                                       |

| ص س       |                           | ص س       |              |                   |
|-----------|---------------------------|-----------|--------------|-------------------|
| 4.0       | وفاء البيل في سسنة ٢٢٩ هـ | 7:140     | * 4.4        | وها. البيل في سسة |
| 1: 404    | » ۲۳· » »                 | 17:144    | A 7 . £      | <b>&gt; &gt;</b>  |
| 177: 71   | A 771 > >                 | 14:174    | A 7.0        | <b>»</b> »        |
| 0 7 7 ° A | » 777 » »                 | 0:141     | × 7 . 7      | » »               |
| 3 . 4 . 4 | > 777 > >                 | 7:110     | A 7 . Y      | <b>»</b> »        |
| \$ : YYA  | × 377 ×                   | ۸ : ۱۸۷   | * Y . Y      | <b>»</b> »        |
| 1 : 7 % 7 | A 770 > >                 | 17:114    |              | <b>»</b> »        |
| V : YAA   | × 777 ×                   | 4:141     | . 11.        | <b>» »</b>        |
| 17: 791   | * YTV * *                 | 10: 7.7   | . 111        | <b>&gt; &gt;</b>  |
| 4 : 747   | * YTX * *                 | Y : Y - 2 | A 717        | » »               |
|           | × 777 × >                 | ۸: ۲۰۷    | A 717        | » »               |
| 2 : 4 . 5 | A 71. > >                 | 1: 117    | 317 4        | » »               |
| 14: 2.2   | × 137 ×                   | 7:710     | A 710        | » »               |
| ۸ : ۳ • ۸ | * YEY * *                 | 14:414    |              | » »               |
| 7: 417    | « « 737 a                 | ۸: ۲۲٤    |              | » »               |
| 7:719     | A 711 > >                 | ۸: ۲۲۹    | A 71A        | » »               |
| 7 : 777   | * Y £0 * *                | 17:77)    | A 714        | » »               |
| 18 : 414  | « F37 a                   | 1 - = 740 | A 77.        | » »               |
| 777: ٧    | * YEY * *                 | 11:777    | . 171        | <b>»</b> »        |
| 11: 414   | * X * X * *               | 17: 777   | . ***        | » »               |
| 10: 77.   | * * * * * *               | 1 : 779   | » TYT        | » »               |
| 9: 441    | A 70. » »                 | 2: 727    | A 778        | » »               |
| • : ٣٣٤   | A 701 > >                 | 1:720     | A 770        | » »               |
| 177: 777  | × 707 ×                   | 17: 71    | A 777        | <b>»</b> »        |
| 10: 44-   | ≥ YoY >>                  | 17:701    | ¥777 4       | » »               |
| ۸ : ۳٤٣   | × 404 × ×                 | 1: 700    | <b>^</b> YYX | » »               |
|           |                           |           |              |                   |

## فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

 يوم أحد ــــ ۲۰: ۲۰ يوم الترونية ــــ ۱۹: ۱۹ راقعة الجمل ــــ ۲۰:۱۶ يوم الخندق ــــ ۲۰: ۱۰:

### فهـــرس أسماء الكتب

(1)

\* الأحكام لابن أبي شيبة — ۲۸۲ : ۸ أشبار أبي نواس لابن متظور — ۲۸۲ : ۱۹۹ : ۲۰۱ : ۱۷۲

إصلاح المنطق ليعقوب بن إسحاق السكيت أبي يوسف —
 ١١ : ٣١٨

الأغانى لأن الترح الأصيانى — ١٥: ١٥: ١٥: ١٥ م١٠ م٠: ١٨: ٨٠ م٢ م٢: ١٨: ١٥: ١٥: ١٥: ١٥ م٠: ١٥: ١٥: ١٥: ١٥: ١٥: ١٥: ١٥: ١٥: ١٥: ١٠٠ م١: ١٠٠ م١:

♦ الأغاف لإسماق بن إبراهيم الموصل ٢٨٠: ١٩
 ١٤ إلا كال لمبيني بن عمرالنحوى القفق ... ١١: ١٠
 الأمالي لأبي عل القال... ١٥: ١٦٠ ٢١٥: ٢١ ( ﴿ )

14:41

الأوراق الصولى -- ١٦٨ : ١٧

\* أيام الناس للواقدى — ٢٥٨ : ٣

(ب)

البارع في أشيار الشعراء الموادين لاين المنجم — ٣٠٣: ٣٠ البداية والتبداية ولاين كثير — ٢١: ٣٠ ٢٠ ٢٠: ٧٩ : ٧٩ : ١٩ ٧٠ : ١٩ ٢٠ ١٩ ٢٠ ٢٠ ١١٨ : ٢٠ ٢٠ ١١٨ : ٢٠٠ ١١٨ : ٢٠٠ ١١٨ : ٣٠٠ ١١٨ : ٣٠٠ ١١٨ : ٣٠٠ ١١٨ : ٣٠٠ ١١٨ : ٣٠٠ ١١٨ : ٣٠٠ ١١٨ : ٣٠٠ ١١٨

ة الرعاة فى طبقات اللغو بين والنحاة السيوطى --- ٢ : ٢ ١٣٠ : ١٨٠ : ٢٠ : ١٨٤ : ٢٠

(ت) ) تاج العروس، شرح القاموس للسيد محمد مرتضى الزبيدي -

تاريخ الإسلام للحافظ أبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي -: 4 (10: V(\*) A: 7 (1V: 0 (1A: 8 6 T. : 17 6 17 : 17 6 T. : 1. 614 19 : 47 '71 : 41 '19 : 77 '73 : 19 619:01619:0.61V: EA 61A: ET \*1A: OA + 1Y: OZ + 1A: OO + 1Y: OY 173 14:173 74: 613 44: 413 \$1A:1.. \$19:99 \$1A:47 \$Y1:9Y · Y - : 1 - A · 19 : 1 - 0 · Y1 : 1 - 2 · 1A : 117 · 19 : 111 · 7 · : 11 · 6 T. : 127 6 Y. : 12. 614 : 1TV · 77 : 17 · 6 14 : 100 · 14 : 18A 6 14 : 1V+ 6 1A : 17Y 6 1A : 170 · 17 : 7 · 7 · 7 · : 7 · 1 · 7 · : 7 · · · Y -: YY - · 19: Y19 · 19: Y1A 177: 177: 777: 777: 17: · Y · : Y £ £ 6 Y · : Y £ Y · 14 : Y £ 1 \*17 : X13 Y07 : Y13 CFT : Y14 : YA1 614 : YYA 67 : YY0 + 14 : YYT : YAY : 17: TAO : 14: YAY : 1V 47 - : 741 478 : 74 - 419 : 7AA 41Y · 17 : 7.7 · 18 : 7.7 · 19 : 797 

تاریخ بغداد الحطیب = تاریخ الخطیب ·

ارخ برجان لأبي القام حزة بن يوسف السهمى - ١٦٠٠ عام ١٠٠٠ المحلف المسلم ال

تاريخ دمشق لابن عساكر ـــ ۲٤١ : ١٥ ( \*) ١٧ : ٢٨٦ تاریخ الطیری ( الرسل والملوك) .... ۷ : ۱۹ : ۱۲ : ۱۹ ، 61A: TY 61A:T1 614:T+ 61A:17 : 40 . 41 : 45 . 41 : 44 . 4. : 41 <19: to <19: tt <17: tt < Y1: t1 614:08 677:07 6 17:01 6 14:EA 61A: 7461A: 0X 61V: 07 61V: 00 614 : 446Y - : 47 6 14 : 41 6 1A : AV :110 614:100 671 :107 614:100 **671: 170670: 170 670** \*1A : 177 \*7 -: 177 \*71 : 17V 614:12.61V:174 614:177 :101 619:10 - 671:189 619:187 61A: 1776Y.: 178 618:17 . 61A 117 : 1AA 6 7 - : 1AE 6 7 - : 17Y : Y - 1 6 1 V : 192 6 1 V : 197 6 Y - : 19 . 619: Y19 6 Y1 : Y1A 617 : Y . W 619 177: 17: 777: 11: 777: 71: 771 \$17:70V - 1A : 729 - 19:777 - 19 X07:V1 + 757:X1 + 077:-7 + 077: 614 : TTV67 - : TTE 67 - : TTT 614 \* 1 : \*\*\*

- \* تاریخ القاضی أحمد بن كامل ــــ ۲۷۰ . ۸
  - \* تاریخ المدائن \_\_ ۲۰:۲۵۹ \* تاریخ المدائن \_\_ ۲۰:۲۹
  - \* تاریخ المسعودی -- ۱۲۸ : ۱۵
- \* تاريح اليعقوبي ــــ ٥١ : ٢٢ : ٢٧ : ١٧
- \* تذهيب التهذيب للحافظ أبي عبد الله الذهبي --- ٢٦:

: 170 '71 : 170 '11:07 '14:71 41V : YVX 41A: YTO 471: YAX 414 · 14 : ٣1٨ · ٢٠ : ٣٠٦ · ٢١ : ٢٨٦ 14: 44. 614:411 617:414 تقويم البلدان لأبي الفدي إسماعيا \_\_\_ ٧٧: ١٨: ٨٦ : Y1 : Y47 - 14: 147 - Y1 تهذيب التهذيب لان حجر العسقلاني ... ١٨: ٢ : ١٩: ٦ \*19: Y. \*1A: 18 \*Y.: 17 \* 19:1. \*\*: P1 > 07: -7 > P7: 77 > 73: 01 > \$1A:07 \$19:0. \$17:EA \$1A:E7 6 14 : AY 614:Y+ 614:74 614:07 :1.7 6 71:1.8 617:1.. 618:47 : 12 - 6 14 : 1 47 6 17 : 1 42 6 7 - : 1 14 61A:12A 61A:127 614:122 67 . 414 : 177 4 1A : 100 41A : 107 617 : Y. & 617 : Y.Y 677:19. 614 · 17 : 707 · 7 - : 7 £ A · 71 : 711 \$ 07 : 710 47 : -70 677 : 70 8 

تقريب البَّذيب للحافظ بن حجر -- ١٧:١٧:٥ ١٨:١٢

(ج)

14 : 45. 614 : 441

· 17 : 77 · 6 19 : 71 · 6 19 : 7 · A

· 1 A : ٣٣٤ · ٢1 : ٣٣٣ · ٢ - : ٣٣1

\* الجامع لعيسي بن عمر الحوى الثقفي ـــــ ١٠:١١

(7)

حاشية الصبان على شرح الأشموني — ١١٣ : ٢٣ حسن المحاضرة للسيوطي -- ٦٧ : ١٧ : ٢٩ : ١١ : 14: 41.

حاسة أني تمام \_\_ و ٩ : ٢٠١ ٢٠١ : ٥ (١) حماسة البحتري \_\_\_ ١٩: ٩٥ حياة الحيوان للدمري ــــ ٣١٧ : ٢٦ \* الحيــل ليحي ن المبارك من المعيرة أبي عبد الله البر يدى

النحوى \_\_\_ ١٧٣ : ٨

الحيوان للجاحظ \_\_\_ ٢٢ : ٣٣٢

(÷)

الخطط للقريري ــــ ٤٦ : ١٩ : ١٩ : ١٨ : ٢١ : ٢١ : : ) \* V \* 1 9 : 1 7 7 \* 1 9 : 1 7 1 \* 1 7 2 3 7 : 10. (14 : 12) (14 : 17A (Y. : TOO (19 : TIO (1A : 1YA (T. : T1 - 'T - : T44 '14 : TAA 'TT : 777 (14 : 717 471 : 711 (17 17: 7:1 - 7.

الخلاصة في أسماء الرحال للحرجي ـــ ٤ : ١٠٤١٨ : ١٠ " TI : TI " 19 : TT " IA : 17 " T. : 07 \* 19 : 0 · 6 1 V : £ A 6 10 : £ T \*19: 1 · · · 6 1 A : 4 V · 1 4 : V · · · · · \*14 : 1 · A 614 : 1 · 7 67 · : 1 · £ 67 - : 178 67 - : 119 61A : 117 47. : TIV + T. : TII + IT : T. E A\$7 : -70 \$07 : 71 F07 : 173 68. : 41. 64. : 4.7 . 1V : 4.1 \* 1 A : TT1 - 17 : T14 - 14 : T1A 14 : 45 - 414 : 444 - 14 : 448

(2)

ديران الر الدمية ـــ ٩١ : ١٥ \* ديوان أد يواس - ١٥٦ : ٢٥٢ 6٧ : ١٥ \* ديوان الصولى -- ٢١٥ : ٦

(ع)

(غ)

الغريب لأبي علقمة الثقفي ــ ١٢٣ . ٢٠٠
 غريب الحديث لأبي عبيد القاسم ابن سلام ـــ ١٧:٢٤

(ف)

فتوح مصروأخبارها لابن عُبِــد أُلحكم ـــ ٣٩ : ٢١ ،

الفرج بعد الشدّة ــــ ٥٩ : ١

الفرق بين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادى--- ١٧:٠

ألفهرست لابن النديم ــــــ ١٥٦ : ١٩

(ق)

(살)

ديوان العباس بن الأحنف ــــــ ۱۲۸ : ۲۲۹ ۲۳ : ۱۷

(1)

رحلة أبن بطوطة ـــــــ ۲۱ : ۲۱ الرسالة القشير ية ـــــ ۲۹ : ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۲ : ۲۰

(ز)

الزهريات ـــــ ١٤٣ : ١٩

( w )

\* السير للواقدي ــــ ۲۰۸ : ۳

\* السيرة النبوية لزياد بن عبدالله بن الطفيل ... : ١١١١

(ش)

( **o** )

\* صحیح مسلم -- ۳: ۳۰۰ ، ۳۰۰ ، ۳۰۰ محمیح صفوة الصفوة لابن الجوزی -- ۲۱ : ۲۱ ، ۲۳ ، ۲۳

(d)

طبقات الأدباء ـــ ٢٥٦ : ١٨

\* طبقات الشعراء لدعيل ـــ ٣٢٣ : ١

\* طبقات الشعراء نحمد بن سلام -- ۲۹۰ : ۲
 الطبقات الكرى لامن سعد -- ۱۷ : ۱۲ : ۲۱۰

: 77 671 : 07 617 : 47 67 . . . . .

· 1A : AV - 19 : AY - 7 - : 79 - 47 -

: 100 (14: 107 (14: 177 (71

614:1V+ 614:177 677:10A 614 677:14+ 614:1A1 671:1V4

سالاتان الاتنا

\* الطبقات للواقدی — ۲۰۸ : ۳

· \A: YY - \0: YE - \A: Y\ - Y\: Y-\* 14: 70 \*17: 72 \* Y -: 77 \*Y -: 71 \*Y1: E1 \* 1A: P4 \* 14: FA \* Y - : FT · 17 : 41 - 14: 20 - 7 - : 22 - 17: 27 Yo: 17' 00: VI A 6: NI " 77: NI <19:A1 ((\*)1:A. (T.:YY 6)1:TY</pre> \*\A : AY \*\A:AZ \*\4:A0 \*\4:AY 67.:47 614:41 614:A4 6(\*)7:AA \$14:1.0 \$Y1:1.Y \$Y.:44 \$Y.:4£ : 117 67 -: 111 61 A: 11 - 610 : 1 - 4 61A:11A 619:112 6 Y -: 110 61V 4 Y) : 1 £ Y 4 19: 1 £ Y 6 19: 1 £ + 6 1 Y : ١٨٨ - ١ - : ١٦ - - ١٨ : ١ - ١ - ١٩ : ١ - -· 19:142 · 17:147 · 70:14 · 617 7.7:513 717:513 777:513 777: · 19 : 71 A · 71 : 790 · 7 - : 740 11: TTX - 11: TTE - 1 - 17 - 1V

\* الكامل للرد - ٢٥٣ : ١٠ كَتَابِ الزرع (والنخل) لأحمد بن حاتم أبي نصر الحوى ـــ

> 1A : Y04 \* كتاب سيبويه -- ١٠٠٠ : ١

\* كتاب الشجر والبيات لأحمد من حاتم أبي نصر النحوي ــ 1 A : Y 04

> \* كليلة ودمنة -- ١٦٨ : ٢ كنز العال في سنن الأقدال والأصال ـــ ١٠٤ : ١٩

(J) أب اللياب للإمام السيوطي -- ٢٢٣ : ٢٢٨ : ٢٢٨ ، ٢١ ، . 1 7 : 7 1 9 6Y - : Y 9 2 6Y 1 : Y 9 1 6Y . 19: 777

لسان العرب لابن منظور -- ۱۰۸ : ۱۷ ، ۱۱۰ ۲۱: ۲۲ Y .: YOF 619 : Y1 .

#### (c)

- \* المبتدأ لأبي حذيفة البخاري ١٨١ : ٢
- المحاسن والأضداد للحاحظ ١٧: ١٧: المحاضرة الثالثة عن الأوراق البردية للدكتور أدولف بعروهمان --
- \* مختصر في النحو ليحيين مبارك بن المفيرة أي عبد الله اليزيدي النحوي - ١٧٣ : ٩
- \* مرآة الزمان لأن المظفر قزأوغلي ١٥ : ١٧٠ 6 1: Y . V . IV : VA 6 Y : V£ 6 Y : £ 7 : 717 610 : 7.7 61 -: 777 62: 718 T -: TET - 17: TE - - 1A: TIA - 14 مروج الذهب للسعودي - ٣١٥ : ١٦

مسالت الأيصار في ممالك الأمصار لابن فضل الله العمري --

10: 147

- \* المستدلان أن شية ٢٨٢ : ٨
- ، المسند لأبي إسحاق الحافظ إراهيم بن سعد -- ٣٣٥ : المسند لأبي محمد الحافظ عبد من حميد ـــ ٣٣٠ : ١٨

- يه مسد الإمام أحمد من حنيل ٢٠٥ ١٤:
- المشتبه في أسما. الرحال للذهبي ١٨:١٢ ، ٢٥: ٢٠ \* 14: 22 \* 14: 77 \* 77: 70 \* 1A : 77 471:VV 619: V. 61V: 07 -1V: 07 111 ' 11 : 41 ' 1A : 47 ' 11 : AT

+ Y - : Y 70 6 1 7 : 1 7 . 6 1 9 : 1 7 V 6 1 9 T . : TTE

المصباح المبر لفيومي - ٢١:٨٠ ٢٠٩ ١٧:٢٠٩ المعارف لابن قتيبة - ٧: ٢٢ ، ١٨ : ١٨ ، ١٦ ، ١٦ (;) T: TOT + T.

معاهد التصيص لاس عبد الرحن العبسى - 199 : ١٨ معجم الأدباء ليانوت -- ٢٨ : ٢٠

- \* المازى لاحمد بر محمد بن أيوب -- ٨:٣٥٤
- المعازى والممتوح والسو لمحمد من عائد أبي عبدالقه الكاتب
   الدمشق ــــــ ٢٦٥: ١

المفصليات الصي -- ٦٩: ١٧

ألملل والمحل لشهرستانى ـــــ ٢٩ : ١٦ • ٢٠ ٢٠

- - المتظم لابن الجوزى ــــــ ٢٠:٩، ٢٣٦: ٣ (٠) المنهل الصافى لابن تعريودى ــــــ ٢١:٣٠٥
- الموطأ للإمام مالك بر أس\_\_\_٩ : ١٦ ، ١٦ ، ١٧ :

(i)

(0)

الوزراء لأبي بكر محسد بن يحيي بن چيسد الله بن العباس
 الصول سس ٣١٥ : ١١

14: 727 - 14: 777 - 14

# عهد المؤمل المؤمل المعالم

| ا ، معما                                       | 444  |
|--|--|
| مصح<br>ما وقع من الحوادّث سنة ١٦٣ ٤٥           | ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر ١ ١                                 |
| ذكر ولاية سالم بن سوادة على مصر ٤٦             | ظهرت فيعهده دعوة يني الحسن يمصر ١٠٠٠ ٠١                            |
| ٔ ما وقع من الحوادث سنة ١٦٤ ٧٤                 | عزوة الحبشة به ٣٠٠   |
| ذَكُو وَلاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر ٤٩ | ما وقع من الحوادث سنة ١٤٥` ٣                                       |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٦٥ ٤٩                   | ىا وقع من الحوادث سنة ١٤٦    ه                                     |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٦٦                      | با وقع من الحوادث سنة ١٤٧ ٣  |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٦٧ ٢٥                   | ىا وقع من الحوادث سنة ١٤٨   ٨                                      |
| ذكر وَلاية موسى بن مصعب على مصر \$ ٥           | ا وقع من الحوادث سنة ١٤٩ ١٠٠ الـــــــــــــــــــــــــــــــــــ |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٦٨ ٥٥                   | ا وقع من الحوادث سنة ١٥٠ ١٢ ا                                      |
| ذكر ُولاية عسامة بن عمرو على مصر ٧٠            | بو حنيفة وشيء من سيرته ١٢  |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٦٩ ٨٠                   | ا وقع من الحوادث سنة ١٥١ ١٦  |
| ذكر وفاة المهـــدى ونسبه ۸ ه                   | كر ولاية عبد الله بن عبد الرحن على مصر ١٧                          |
| دكر ولاية الفضل بن صالح على مصر ٣٠             | ا وقع من الحوادث سنة ١٥٢ ١٨  |
| ذكر ولاية على بن سليان على مصر ٢١              | ا وقع من الحوادث سنة ١٥٣ ٢٠  |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٧٠ ٣٠٠                  | اوقع من الحوادث سنة ١٥٤ ٢١   |
| ذكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر ٢٦       | كر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر ٣٣                             |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٧١ ٦٨                   | اوقع من الحوادث سنة ١٥٥ ٢٣   |
| ما وقع من الحوادث سة ١٧٢ ٢٠٠                   | كرولاية موسى بن على على مصر ٢٥ ٢٥                                  |
| ذكر ولاية مسلمة بن يحيي على مصر ٢١ ٢١          | وقع من الحوادث سنة ١٥٦ ٢٨  |
| ما وقع من الحوادث ستة ١٧٣ ٢٠                   | وقع من الحوادث سنة ١٥٧ ٣٠ ٣٠                                       |
| ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر ٧٤              | وقع من الحوادث سنة ١٥٨ ٣١ ٣١                                       |
| ذکر ولایة داود بن یزید علی مصر ۵۰              | وقع من الحوادث سنة ١٥٩ ٢٤ الم                                      |
| ما وقع من الحوادث سة ١٧٤ ٧٧                    | وقع من الحوادث سنة ١٦٠ ٣٥ ٣٥                                       |
| ذکر ولایة موسی بن عیسی النانیة علی مصر ۷۸      | کرولایة عیسی بن لقان علی مصر ۳۷                                    |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٧٥ ٨١                   | وقع من الحوادث سنة ١٦١ ٣٨  |
| ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر ٨٣     | كر ولاية واضح المصوري على مصر                                      |
| ما وقع من الحوادث سة ١٧٦ ٨٤                    | كرولاية منصوربن يريد على مصر                                       |
| ذكر ولاية عبد الله بن المسيب على مصر ٥٨        | وقع من الحوادث سنة ١٩٢ ٢٤  |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٧٧ ٨٦                   | كرولاية يحى بن داود علىمصر ٤٤                                      |

### المسيرس الوهسيوطت

| ملط  | Total   |
|--|---|
| ما وقع من الحوادث سنة ١٩٦ ١٠١ ١٥١  | VA "" "" "" " WAY OF OF THE OF THE WAY TO BE                      |
| ذكرولاية عبادين محدمل مصر ب ١٥٣ .  | ِ الْجِرِّ مِلْكَيْةِ بِمُوجِّةً بِنَّ أَمِينَ عَلَى مَصْرِ ٨٨    |
| ما وقع من الحوادث سنة ١٩٧ ١٠٤  | * ذكر ولايا عبد المك بن مالح على مصر ٩٠                           |
| د كرولاية المطلب بن عبدالله الأولى على مصر ١٥٧                                     | ﴿ وَتِع مِنْ الْحُوادِثُ سَنَّ ١٧٨ ٩٢                             |
| ما وقع من ألحوادث سنة ١٩٨ ١٠٧٠   | الأولى على مصر ٩٣ المهدى الأولى على مصر ٩٣                        |
| دكر ولاية الصاص بن موسى على مصر ١٦١  | ما وقع من الحوادث سة ١٧٩  |
| ذكر ولاية المطاب الثانية على معر ١٦٢   | وعاة الإمام مالك رفى القدمه ٩٦                                    |
| ماوقع من الحوادث سنة ١٩٩ ٢٦٠   | دكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر ٩٨                         |
| د کر ولایة السری بن الحکم الأولی عل مصر • ٩ ٩                                      | ما رقع من الحوادث سة ١٨٠ ٩٩                                       |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٠ ١٩٦  | دكر ولاية عبيد الله بر المهدى الثانية على مصر ١٠١                 |
| دكرولايه سليان س عالب على مصر 🔐 ١٦٨  | ما وقع س الحوادث سة ١٨١ ١٠٢                                       |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١ ١٦٩  | دكر ولاية أسماعيل بن صاخ على مصر ١٠٥                              |
| دكر ولاية السرى الثانية على مصر ١٧١  | ما وقع من الحوادث سة ١٨٢ ١٠٥                                      |
| ما وقع من الحوادث سنة ۲۰۳ ١٧٢  | دکر ولایة اسماعیل بن میسی عل مصر ۱۰۹                              |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٣ ١٠٠  | ما وقع من الحوادث سة ١٨٣ ١٨٠                                      |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٤ ١٧٥  | دكر ولاية الليث بر العصل على مصر ١١٣                              |
| دكرولاية عمد م السرى على مصر ، ١٧٨   | ما وقع من الموادث سنة ١٨٤ الما الموادث سنة ١٨٤                    |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٥ ١٠٠ ٢٠٠  | ما وقع من الحوادث سنة ١٨٥ ما وقع من الحوادث سنة ١١٨               |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٠٦ ١٨٠  | ما وقع من الحوادث سة ١٨٦ ما وقع من الحوادث سة ١٨٩                 |
| · دكرولاية عيدالله م السرى على مصر ١٨١   | ا وقع من الحوادث سنة ١٨٧ ١٢١ أ                                    |
| مارقع سي الحوادث سنة ۲۰۷ ۱۸۲   | ذكر ولاية أحمد بن اسماعيل على مصر ٢٤<br>ما وقد مد الحدادث سنة ده؛ |
| ما وقع من الحوادث سنة ۲۰۸ ١٨٥  | ما وقع من الحوادث سنة ۱۸۸ ۱۲۵ ما وقع من الحوادث سنة ۱۲۵ ۱۲۷       |
| سرقع من الحوادث سنة ٢٠٩ ١٨٧  | دكر ولاية عبد الله س محمد على مصر ١٣١ ١٣١                         |
| ه وقع من الحوادث سـة - ٢١ ١٨٩  | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٠ ١٩٠                                     |
| د کرولایة عدالله س طاهر علی مصر ۱۹۱  | دكرولاية الحسير من جميل على مصر ١٣٤                               |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١ ٢٠٠ ما وقع من الحوادث سنة ٢٠١                            | ما وقع من الحوادث سنة ١٩١ ١٣٦                                     |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢١٢ ٣٠٠ و ٢٠٠  | دكرولاية مالك بن دلم على مصر ١٣٧                                  |
| دكر ولاية عيسى من ير يد الحددى الأولى على مصر ٢٠٤<br>ما وقد مر الحداد شرير به ٢٠١٠ | ما وقع من الحوادث سنة ١٩٢ ١٣٩                                     |
| ه وقع من الحوادث سه ۲۱۳ ۲۰۵ ۲۰۵ ۲۰۵ د کر ولایة عمیر س لولید علی مصر ۲۰۷            | دكرولاية الحس من النحناج على مصر ١٤١                              |
| دکرولایة سیسی س پر ید احدوی ثانیا سل مصد ۲۰۸                                       | ما وقع من الحوادث سة ١٩٣ ١٠٠ ١٤١                                  |
| ما وقع من الحوادث سة ٢١٤ ٢٠٩   | دكر ولاية حاتم من هرثمة على مصر ١٤٤                               |
| دكرولاية سدويه س حلة على مصر ٢١٢   | ا وقع من الحوادث سة ١٩٤ ١٩٤                                       |
| ما وقع من الحوادث سة ٢١٥ ٢١٠   | ا وقع من أحوادث سة ه ١٩٥ ١٤٧                                      |
| دکرولایة عیسی س مصو سی مصر   | نكر ولاية حـ سر الأشعث بي مصر ١٤٨                                 |

|   | l |
|---|---|
| مفعة                                      |   |
| ذكر ولاية على بن يحبي الثانية على مصر ٢٧٨ |   |
| اً ما وقع من الحوادث سة ٢٣٥ ٢٨٠           |   |
| دگرولاية اصاق بن يميي على مصر ٢٨٣         | ١ |
| ما وقع من الموادث سنة ٢٩٦ ٢٨٦             | ١ |
| ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيي على مصر ٢٨٨  |   |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٣٧ ٢٨٩              | 1 |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٨ ٢٩١             |   |
| دكرولاية عبسة بر اصماق على مصر ٢٩٣        |   |
| ما وقع من الحوادث سـة ٢٣٩ ٣٠٠             |   |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٤٠ ٢٠٠              |   |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٤١ ٢٠٠             | 1 |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٢ ٧٠٠             | ١ |
| دكر ولاية يريدس عدالة على مصر ٣٠٨         | ١ |
| دكر "ترك من قاس الديل بمصر به ٣٠٩         | ١ |
| ما وقع من الحوادث سة ٣١٤ ٣١٤              | ١ |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٤٤ ٣١٨              | - |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٤٥ ٣١٩              |   |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٤٦ ٢٢٢              |   |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٤٧ ٣٢٤              |   |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٤٨ ٣٢٦ ما           |   |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٤٩ ٣٢٩              |   |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٥٠ ٣٣١              |   |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٥١ ٣٣٢              |   |
| ىا وقع من الحوادث سة ٢٥٢                  |   |
| : كر ولاية مراحم بن حاقان على مصر ٣٣٧     |   |
| ا وقع س الحوادث سة ٢٥٣ ٣٣٨                |   |
| كرولاية أحمد م مزاحم على مصر ۳٤١          |   |
| كر ولاية أرحور على مصرٰ ٣٤١               | د |
| وقع من ألحوادث سة ٢٥٤ ٣٤٢                 | L |
|   |   |

| riter                                      |
|--|
| ما وقع من الموادث سنة ٢١٦ ١١٦              |
| ذكر فلاية كيدر على مصر ١١٨                 |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢١٧ ٢٢٣              |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢١٨ ٢٢٤              |
| ذكروناة عارون المشيد ونسبه ٢٢٠             |
| دكرولاية المطفرين كيدرعلىمصر ٢٢٩           |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢١٩ ٢٣٠              |
| ذکر ولایة دوسی بر أبی العباس عل مصر ۲۳۱    |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٢٠ ٢٣٢               |
| دكر بناه مدينة سامرا على سبيل الاحتصار ٢٣٤ |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٢١ ٢٣٥               |
| ما وقع من الحوادث سـة ٣٣٢ ٢٣٦              |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٢٠ ٢٣٧               |
| دكرولاية مالك سكيدر على مصر ٢٣٩            |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٢٤ ٢٤٠ ما            |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٢٥ ٢٤٢               |
| دكر ولاية على س يحيي الأولى على مصر ٢٤٥    |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٦ ٢٤٦              |
| ماوقع من الحوادث سة ۲۲۷ ۲۴۸                |
| ما وقع من الحوادث سة ٢٢٨ ٢٥٢               |
| دكر ولاية عيسى س مصورالثانية على مصر ٢٥٥   |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٩ ٢٠٠ ٢٥٦          |
| ما وقع من الحوادث سـة ٢٣٠ ٢٥٧              |
| ما وقع من الحوادث سـة ٢٣١ ٢٠٩٠             |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٢ ٢٦٢              |
| دكرولاية هرثمة بن نصر سلى مصر ٢٦٥          |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٣ ٢٧٠              |
| ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٤ ٢٧٤              |
| دكم ولاية حاتم من هرثمه على مصر ٢٧٤        |

### 

صفحة ٧٧ سمطر ٤ وردت همذه الكلمة : «ودورخيل » وعلقنا عليهما في الحاشية رقم ٢ في همذه السفحة بأنها كذلك بالأصلين وظاهر أنها عرفة وأن كلمة «ومرتع خيل» في السطر الثاني مغنية عنها ، وقد عثرنا على هذا الخبر في الجزء الأولى من نهاية الأرب للنويرى طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فاذا هي عرفة عن : «وذروة جبل »، وقد أورد النويرى همذا الخبر مع اختلاف يسمير في الرواية عماهنا .

صفحة ٢٤١ سطر٣ ورد هذا الاسم: «أحمد بن خالد الوزير» وعلقا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كذلك في الذهبي والنسخة الفتوغرافية وأنه وارد في النسخة المطبوعة أوربا: «أحمد بن أبي خالد الوزير» وقلنا إنه تحريف والصواب فيسه هو هذا، وقد ورد في الصفحتين ١٨٥ سطر ١٠ و ٢٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ٢١ وردهذا الاسم : «هرثمة بن نصر الجبل» بالجيم والباء الموحدة . وعند الكلام على آبنه حاتم (صفحة ٢٧٤ سطر ٦) : « الجبل» بالجيم والياء المثاة من تحت . وفى الكندى (صفحة ١٩٧) والمقريزى (ج ١ ص ٣١٧) وحسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢ ص ١٣) : «هرثمة بن النضر المجلي» بأل التعريف والضاد المعجمة فى «نصر» . وبالجيم والباء الموحدة فى «الجبلي» . وفى الكندى : « الحبلي » بالحاء المهملة والباء الموحدة . وفى الطبرى (صفحة ١٣٦٧ من القسم النالث) : « الختلي » بالحاء المعجمة والناء المشاة المشددة .

## إمسالاح خطسا

### وقع أشاء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هنسا ليستدركها القزاء فى بعض

### النسخ التي وقعت فيها .

| ص   | س  | خطأ            | صواب         |
|-----|----|----------------|--------------|
| •   | 4  | أرطأة          | أرطاة        |
| ٥   | 14 | بإحراج         | بإخراج       |
| 4   | 14 |                | . la .       |
| 40  | 71 | الحطيب         | الخطيب       |
| 77  | ۱۷ | الفاريابى      | الفارياب     |
| ۳۱  | ۱۳ | أبو محنف       | أبو مخنف     |
| ٣٤  | ١  | الآحرة         | الآخرة       |
| ٤١  | 11 | عسامة          | ۲۲)<br>عسامة |
| ٥٦  | 11 | ذكرناه         | ذكرناه قبله  |
| 172 | ** | الئوب          | الثوب        |
| 101 | ١٤ | فأعلظ          | فأغلظ        |
| 101 | *1 | اا مهر ۰۰ ونؤی | الظهر وقوء   |
| 108 | ۱۷ | وعجبه          | وحيجبه       |
| ١٥٤ | ۲. | الكثدى         | الكندى       |
| 109 | ٨  | وخ ج           | وخرج         |
|     |    |                |              |

| مبواب                    | خطا                  | س  | ص           |
|--------------------------|----------------------|----|-------------|
| مبذرا                    | مبذوا                | ٦  | ۱۳۰         |
| القريض                   | الفريض               | ٤  | <b>\Y</b> 0 |
| ابن                      | بن                   | ٨  | 177         |
| عیسی بن محمد بن أبی خالد | عیسی بن محمد بن خالد | 1  | 174         |
| انغومى                   | اسلومى               | ۲  | 174         |
| شيرزاد                   | شعرزاد               | *  | ۲٠٥         |
| حرستا                    | ومستا                | ۱۸ | 702         |
| ملك                      | ملة                  | 10 | 777         |
| ٣٣١ رقم الصفحة           | 771                  |    | 771         |